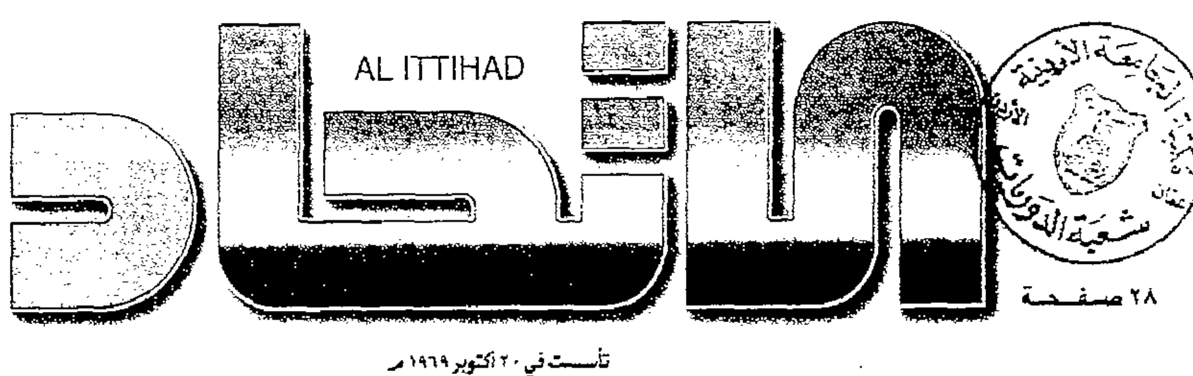


٢٨ صفحـة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



أشاد بمواقف زايد المؤيدة للبنان

الهراوي يطالب إيران بإعادة الجزر للامارات

■ الاتحاد - وام: أشاد رئيس الجمهورية اللبنانية بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المؤيدة للبنان سواء أثناء الأزمة اللبنانية أو في مرحلة إحلال السلام في لبنان، وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة كان أول من مد يد العون للبنان.

ودعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي أمس، إيران الى إعادة جزر الامارات الثلاث الى السيادة الاماراتية. وأبدى تشاؤمه من الوضع الراهن لعملية السلمية في المنطقة العربية، داعيا الولايات المتحدة لتضغط على اسرائيل لدفع هذه العملية الى الامام. وأكد الرئيس اللبناني مجددا خلال مؤتمر صحفي عقده أمس رفض بلاده التفاوض مع اسرائيل مطالبا بانسحابها دون شروط من جنوب لبنان كما ينص القرار الدولي رقم ٤٢٥. (طالع ص ٢١)

وأكد فخامته خلال لقائه بقصر المشرف قبل ظهر أمس مع السفراء العرب المعتمدين لدى الدولة ان السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق الا بتحرير كل الاراضي العربية في الجولان وجنوب لبنان وفلسطين.

كما أكد انه لن يوقع أي اتفاق سلام مع اسرائيل الا في اطار السلام الشامل في المنطقة داعيا فخامته الى تحقيق التضامن العربي حتى يكون للعرب موقف واحد في مواجهة التحديات.

وكان سعادة خالد ملك سفير دولة فلسطين وعميد السلك الدبلوماسي لدى الدولة قد ألقى كلمة رحب فيها بفخامة الرئيس اللبناني على أرض دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي وصفه بأنه الزعيم الذي اهتم بالانسان في الامارات وزرع فيه المبادئ والقيم واعتبره الثروة الحقيقية لهذا الوطن ولم يبخل بعطاء باذلا الجهد والعرق والسهر والعمل الدءوب بقلب خافق يحب الوطن والمواطن ليؤسس دولة عصرية أصبحت محط اعجاب كل شقيق وصديق وموطنا لكافة الشرفاء في العالم واستحق منا جميعا لمسة وفاء وعرفان انه بجدارة معجزة عصره وزعيم يستحق كل تقدير واحترام.

كما أشاد السفير الفلسطيني بالجهود التي يقوم بها فخامة الرئيس اللبناني من أجل اعادة لبنان الى سابق عهده ليكون منارة اشعاع ومعرفة رغم الجراح.

وحضر اللقاء معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة الرئيس اللبناني وسعادة محمد حمد عمران سفير الدولة لدى لبنان وسعادة جورج حبيب سيام سفير الجمهورية اللبنانية لدى الدولة.

وافتتح فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية يرافقه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء مساء أمس مقر السفارة اللبنانية الجديد بحي السفارات بأبوظبي.

وحضر حفل الافتتاح معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء رئيس بعثة الشرف المرافقه للرئيس اللبناني وسعادة محمد عمران سفير دولة الامارات لدى لبنان وسعادة جورج حبيب سيام سفير الجمهورية اللبنانية لدى الدولة وعدد من السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى الدولة وجمع كبير من أبناء الجالية اللبنانية لدى الدولة.

وأعرب الرئيس الهراوي في كلمته عن اعتزازه بالوقفات الشجاعة لصاحب السمو رئيس الدولة ودعمه لبنان حتى تحرير أرضه. في حين أشاد السفير اللبناني بصاحب السمو لتقديمه قطعة أرض لبناء السفارة عليها. وأشار الى أن الجالية اللبنانية أهدت صاحب السمو رئيس الدولة وشعب الامارات النصب التذكاري مقابل «الميريديان» عربون محبة ووفاء وتقدير.

وكان فخامة الرئيس اللبناني قد ازاح في بداية الاحتفال يرافقه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الستار عن اللوحة التذكارية للسفارة.

ويذكر ان فخامة الرئيس الياس الهراوي كان قد وضع حجر الأساس لمبنى السفارة في الأول من ابريل عام ١٩٩٣ يرافقه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

وتكلف مبنى السفارة ٢,٧٠٠ مليون درهم واقيم على نفقة أبناء الجالية اللبنانية بالدولة ويحتوي على مبنى السفارة ومسكن السفير وقاعة للاجتماعات وهو مستوحى من الطراز اللبناني.

الرئيس اللبناني الياس الهراوي وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في افتتاح مبنى السفارة اللبنانية بأبوظبي.

نتانياهو يطلب مساعدة عنان في التنفيذ!

اسرائيل توافق على القرار ٤٢٥ «بشروط».. ولبنان يرفض

■ بيروت، دمشق، القدس المحتلة «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ اطلقت اسرائيل «بالون اختبار» جديدا تجاه لبنان. حيث اعلنت للمرة الاولى منذ عشرين عاما موافقتها على القرار ٤٢٥ لكنها ربطت تنفيذ انسحاب قواتها من الجنوب بما وصفته «ترتيبات أمنية مناسبة» وضمان أمن عملائها في «ميليشيا لحد». وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الموافقة على القرار تمت باجماع الوزراء التسعة في الحكومة المصغرة المكلفة بالشؤون الامنية وسيصدق عليه بشكل نهائي في الاجتماع الحكومي الموسع يوم الاحد المقبل. واذ استطرد داعيا لبنان لبدء المفاوضات حول الترتيبات الامنية دون الالتزام باي توقيع على معاهدة سلام رسمية ودون الاعتقاد بان الموافقة محاولة للاصطدام مع المصالح السورية. قال مستشاروه انه اجرى اتصالا بالامين العام للامم المتحدة كوفي عنان طالبا مساعدته في تطبيق خطة الانسحاب واوضح هؤلاء ان عنان رحب بذلك ويعتزم المساعدة في الطلب من المجتمع الدولي والتعامل مع القرار الاسرائيلي بالجدية فيما ستبدأ اسرائيل تحركا دبلوماسيا لدفع تنفيذ القرار قدما.

وجاء رد لبنان حاسما في رفض الاعلان الاسرائيلي. حيث اكد الرئيس الياس الهراوي تمسك بلاده بانسحاب غير مشروط ودون اي تفاوض مع اسرائيل، قائلا ان المفاوضات تعني الغاء القرار ٤٢٥. وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الاعلان حيلة سياسية ليس فيها اي جديد. واكد رئيس الوزراء رفيق الحريري في ختام مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق ان لبنان غير معني بتقديم اي التزامات امنية لاسرائيل ومتمسك اكثر من اي وقت مضى بتلازم المسارين السوري واللبناني والتقدم معا وليس على مسار دون آخر. ووصف نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الاعلان الاسرائيلي بانه مناورة مكشوفة مؤكدا بدوره على تلازم المسارين. ووصفت ايران المبادرة الاسرائيلية بانها خدعة ودعت الى تعزيز المقاومة. وطالب الاردن ايضا بانسحاب اسرائيلي غير مشروط. وقالت فرنسا ان تطبيق القرار ٤٢٥ يجب ان يتم بدون اي شروط وبانسحاب فوري. (تفاصيل ص٢٥)

حمدان بن راشد:

الوضع المالي لبنك دبي الاسلامي سليم مائة بالمائة

■ اكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ان الوضع المالي لبنك دبي الاسلامي سليم مائة بالمائة وليس هنالك ما يدعو للقلق او الخوف سواء من قبل المستثمرين او المودعين والمتعاملين معه.

واعتبر سموه في تصريح لوكالة انباء الامارات وتلفزيون دبي ما حصل من خلل يتمثل في اخطاء ارتكبها بعض عناصر ادارة البنك وترتب على ذلك هزة خفيفة لم تؤد الى اية خسائر مالية سواء في مجال الاستثمارات التي تتركز في معظمها داخل دولة الامارات او بالنسبة للمودعين والمتعاملين.

واشاد سموه بمتابعة وتنبه المصرف المركزي في الدولة في الوقت المناسب حيث اكتشف الاخطاء والتلاعب واعلن عنها على الفور ومن هنا اصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اوامره لتشكيل لجنة خاصة تشرف على تصحيح الخطأ وتعيد الامور الى نصابها.

وعبر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عن ثقته باللجنة المكلفة بتسيير دفة عمل البنك وبالمصرف المركزي.

وطمأن سموه المودعين والمستثمرين على اموالهم مؤكدا ان من واجب حكومة دبي التدخل في مثل هذه الحالات الطارئة.

(طالع الملحق الاقتصادي)

الناصري: اتفاق فيينا سابقة للتعاون بين جميع منتجي النفط

■ صرح معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية الرئيس الحالي لمنظمة (أوبك) ان الاتفاق الذي توصلت اليه المنظمة في فيينا جاء تأكيدا لتفاهم الرياض وشكل سابقة جيدة وبناءة في سبيل التعاون بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في أوبك، مشيراً الى أن هذا التعاون قد يساهم مساهمة فعالة في ايجاد نوع من التوازن بين العرض والطلب في السوق النفطية والذي سيعود بالفائدة على المنتجين عامة. وقال معاليه في تصريح لوكالة أنباء الامارات عقب عودته الى البلاد مساء أمس قادما من فيينا انها المرة الأولى التي تحصل فيها منظمة أوبك على دعم من الدول المنتجة والمصدرة للبترول من خارج المنظمة.

وأعرب معاليه عن أمله في أن يؤدي هذا الاتفاق الى خلق روح من التعاون بين جميع الدول الأعضاء وأكد ان اجتماع فيينا سادته مناقشات صريحة وبناءة جدا بين الدول الأعضاء بعيداً عن المجاملات. وأضاف معاليه انه بالنسبة لالتزام الدول الأعضاء بالتخفيضات التي أعلنت عنها فإن الدول المنتجة أدركت ان من مصلحتها الالتزام بالقرارات التي قطعتها على نفسها.

وحول امكانية عودة أوبك الى الاجتماع واتخاذ قرار بمزيد من التخفيض في انتاجها النفطي في حالة تراجع الأسعار أكد معالي وزير النفط والثروة المعدنية ان هذا الأمر وارد بالتنسيق مع الدول المنتجة الأخرى من خارج المنظمة.

وأكد معاليه وجود اتصالات وتنسيق مع الدول الأخرى من خارج أوبك وقال ان سكرتارية المنظمة ستجري اتصالات مع عدد من الدول، فيما ستجري دول أوبك بشكل انفرادي اتصالات مع دول منتجة أخرى من خارج أوبك.

من ناحية أخرى ارتفع أمس سعر برميل بترول بحر الشمال (برنت) في أسواق لندن بمقدار ٧ سنتات ليبلغ ١٤,٣٢ دولار. (وام - رويترز)

أنباء عن قمة سورية عراقية تعقد قريبا

■ دمشق: ذكرت مصادر عربية في دمشق امس انه سيتم قريبا عقد لقاء قمة بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والعراقي صدام حسين يضعان خلالها استراتيجية جديدة تحدد مسار تطور العلاقات الثنائية تتويجا للاتصالات التي جرت بين بلديهما على مستوى عال منذ العام الماضي.

وقالت المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في العاصمة السورية انه في موازاة النمو الملحوظ للعلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية فان العلاقات السياسية بين البلدين بدأت تشهد بدورها نوعا من التحسن الواضح.

وقد تجلى ذلك خلال الازمة العراقية الاخيرة عندما وقفت سوريا الى جانب العراق واكدت رفضها القاطع لاستخدام اي شكل من اشكال القوة العسكرية ضد الشعب العراقي.

وساطة أردنية بين السلطة وحماس

■ عمان - الاتحاد: قالت مصادر اردنية ان جهود وساطة تبذل حاليا بين القيادة الفلسطينية وحركة حماس في الاردن من خلال حزمة من الاتصالات تقودها عمان. وفي هذا الاطار التقى نائب رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالله النسور مع عدد من قيادات الحركة بينهم رئيس المكتب السياسي خالد مشعل والقيادي موسى ابومرزوق، وان الاردن عرض استضافة جلسات حوارية بين الجانبين.

عرفات التقى مبارك

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل باغتيال «المهندس ٢» «حماس» تهدد بالانتقام.. وقوات الاحتلال في حالة تأهب

■ عمان - سنان شقديح:
القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ اتهمت السلطة الفلسطينية امس الاستخبارات الاسرائيلية باغتيال محيي الدين الشريف احد قادة الجناح العسكري لحركة «حماس» والملقب بـ «المهندس رقم ٢». وتوعدت «حماس» بالانتقام. وتوقع مسؤول رفيع في الحركة في تصريحات لـ «الاتحاد» تنفيذ الجناح العسكري عمليات فدائية جديدة ضد اهداف اسرائيلية. وصدر بيان لكتائب «عزالدين القسام» بمهاجمة الاهداف اليهودية في انحاء العالم وسارع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى نفي الاتهام، فيما اكدت مصادر امنية وضع قوات الجيش والشرطة في حالة تأهب قصوى.

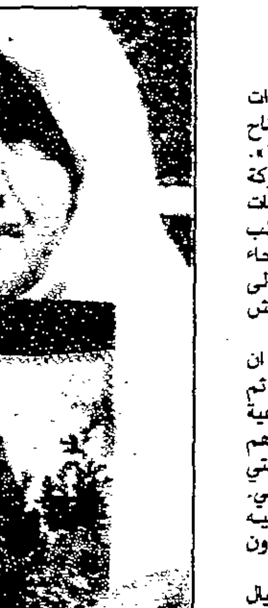
فقد أعلن متحدث أمني باسم السلطة الفلسطينية ان الشريف قتل بثلاث رصاصات احداها استهدفت رأسه ثم نقلت جثته الى سيارة مفخخة تم تفجيرها بالمنطقة الصناعية بمدينة «رام الله» بالضفة الغربية يوم الاحد الماضي. واتهم المتحدث الاستخبارات الاسرائيلية بتدبير الجريمة التي وصفها بانها محاولة خطيرة لزعزعة الاستقرار الفلسطيني. لكن بيانا آخر صدر في وقت لاحق للسلطة رفض توجيه اتهام مباشر لاسرائيل واكتفى بدعوة «حماس» الى التعاون معها في التحقيقات لكشف الفاعلين.

وحملت «حماس» اسرائيل المسؤولية الكاملة عن اغتيال الشريف، وهددت بالانتقام قائلة ان الصراع سيشتعل. وقال عبدالعزيز الرنتيسي احد قادة الحركة لـ «الاتحاد» انه واثق بان الجناح العسكري سيرد. واضاف ان جنازة الشريف ستشيع في رام الله غدا الجمعة. فيما حمل بيان للحركة السلطة الفلسطينية قسطا من المسؤولية في عملية الاغتيال.

وخرج شبان فلسطينيون غاضبون الى الشوارع في بيت لحم حيث دعوا الى شن هجمات انتقامية والقوا حجارة على الجنود الاسرائيليين الذين قال صحفيون انهم استخدموا الغاز المسيل للدموع والطلقات المغطاة بالمطاط مما اسفر عن اصابة فلسطيني في ساقه. وانتهت الاشتباكات بعد تدخل الشرطة الفلسطينية.

كما تظاهر نحو الف فلسطيني بمدينة نابلس مطالبين السلطة بالافراج عن معتقلي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وانتهت التظاهرة بدون صدامات. في وقت اعلنت اسرائيل على لسان نتانياهو نفيها التورط باغتيال الشريف. وقال مسؤولون امنيون ان حالة تأهب اعلنت في صفوف الشرطة والجيش تحسبا من تنفيذ «حماس» تهديداتها بشن عمليات فدائية.

في التحركات السياسية، بحث الرئيس المصري تطورات عملية السلام في اجتماع امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي لم يدل باي تصريحات. لكن وكالة «اسوشيتدبرس» نقلت عنه قوله ان مهمة المبعوث الامريكي دنيس روس الاخيرة لم تكن فاشلة وجاءت استكمالا لجهود ادارة كلينتون لدفع مسار المفاوضات بحل مقبول.



والدة الشهيد محيي الدين الشريف القائد العسكري لـ «حماس» الذي اغتالته اسرائيل في الضفة تحمل صورته. (أ.ف.ب)

٣ أيام عطلة العيد للقطاع الخاص

■ دبي: اصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية أمس تعميما وزاريا بشأن وقفة وعطلة عيد الاضحى المبارك جاء فيه: انه تقرر ان تكون العطلة لجميع العاملين في مؤسسات ومنشآت وشركات القطاع الخاص بالدولة يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء الموافق ٩ و ١٠ و ١١ من شهر ذي الحجة و ٦ و ٧ و ٨ من شهر ابريل الحالي. ورفعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بهذه المناسبة المباركة الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى حكومة وشعب الامارات أصدق التهاني والتبريكات سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الامارات بمزيد من التقدم والازدهار وعلى الأمة العربية بالمجد والخير. (وام)

كلينتون عنوان «كذبة ابريل» في العراق والسنغال

■ بغداد: تراوحت كذبة ... في العراق ... الرئيس الامريكي بيل كلينتون ... رفع ... العقوبات عن ... البلاد ... ١٩٩٠، وتوفر كيلو ... للمواطنين بالف دينار فقط «اقل من دولار واحد» بدلا من ٢٥٠٠ دينار «حوالي دولارين» في الاسواق العراقية.

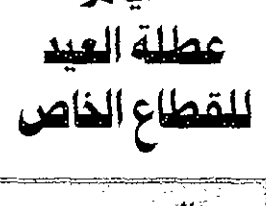
فقد نشرت صحيفة «بابل» اكثر الصحف العراقية تأثيرا والتي يصدرها عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي الاكبر تقريرا على صدر صفحتها الاولى كان عنوانه المكتوب باللون الاحمر «كلينتون، آن الأوان لرفع الحظر عن العراق».

ولاضفاء مصداقية على تقريرها نقلت الصحيفة هذا النبأ عن مصادر في العاصمة السنغالية داكار التي يزورها الرئيس الامريكي حاليا وأحالت قراءها لمتابعة تفاصيله على الصفحة الثانية وفيها كشفت الحقيقة قائلة «ان ... نشرته على الصفحة الاولى ما هو الا كذبة نيسان «ابريل» حيث بداية الربيع، وكل علم وانتم بخير.

اما مجلة «الف باء» فذكرت ان قصابا في محلة البياع في بغداد «يبيع لحم الغنم هذا اليوم بالف دينار فقط ولحم البقر بالف وربع كسرا للحصار واذا لم تصدق فاذهب الى هناك وتقترح عليك ان تنظر تاريخ هذا اليوم على غلاف المجلة»، في اشارة واضحة الى الكذبة.

وفي داكار توافد عشرات السنغاليين على السفارة الامريكية حاملين جوازات سفرهم وصورهم الشخصية بعدما نشرت صحيفة «لاسولي» الحكومية ان السفارة ستجري قرعة لمنح ٥٠ شخصا تأشيرات هجرة الى الولايات المتحدة بمناسبة زيارة كلينتون لكن متحدثا باسم السفارة اكد ان النبأ المنشور هو «كذبة ابريل». «وكالات»

(طالع ص ٢٥)



الاقتصادي
لجنة دراسة مشروع «رأس الخور» تنسق مع الاصدارات الجديدة

الرياضي
قبل ٢٤ ساعة من ختام الدوري
العين والشارقة.. جاهزان للقاء الجزيرة والوحدة

الثقافي
بلال البدور: لتكن لنا حداثتنا وما بعد حداثتنا الخاصة



غريتا عون: العفوية سلاح الفنان للوصول الى قلوب المشاهدين

... السودان: ٢٠ جنيها، مصر: جنيه مصري، لبنان: ١٠٠٠ ليرة، الاردن: ٢٠٠ فلس، سوريا: ١٠ ليرات، اليمن: ١٠ ريالات، انجلترا: جنيه استرليني، سويسرا: ٢,٥ فرنك، اليونان: ٧٠ دراخمه، قبرص: ٥٠٠ ملس، امريكا: ١,٥ دولار، كندا: ١,٧٥ دولار

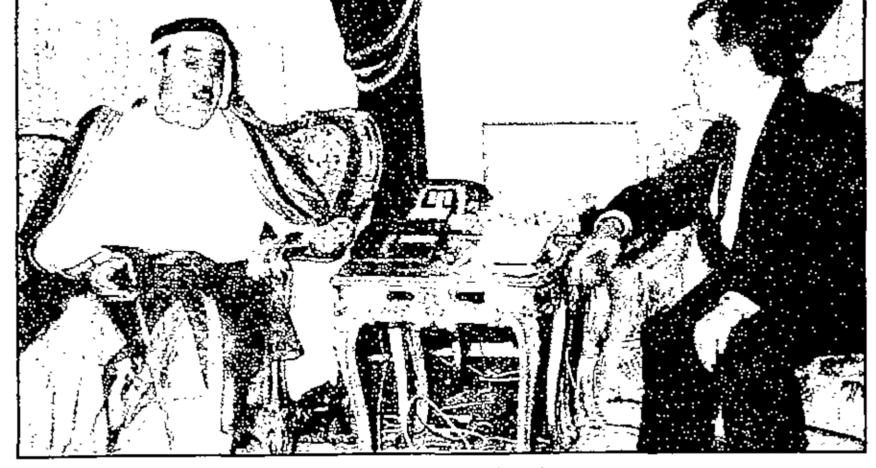


المعلا يطلع على مسيرة المجلس الوطني

■ أم القيوين: اطلع صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين على مسيرة المجلس الوطني الاتحادي واهم القضايا الوطنية التي تم طرحها ومناقشتها بين الأعضاء والمسؤولين من الوزارات الاتحادية بالدولة خلال الجلسات الماضية وابرز التوصيات التي صدرت عنها.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو حاكم أم القيوين بمكتبه قبل ظهر امس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدد من أعضاء المجلس.

وحضر المقابلة الشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ عبد الله بن راشد المعلا. (وام)



.. ويستقبل القنصل البريطاني

■ أم القيوين، كما استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد نيكولاس ارمر القنصل البريطاني العام بدبي الجديد الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد.

وقد تمنى سموه للقنصل التوفيق في عمله الجديد وطيب الاقامة في الدولة. وحضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين. (وام)



النعيمي يستقبل الحبتور

■ عجمان: اطلع صاحب السمو الشيخ راشد بن حميد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على مسيرة المجلس الوطني الاتحادي وأهم القضايا التي عالجها خلال جلساته الخمس المنعقدة في هذا الدور وآفاق العمل المستقبلي الخاص بالمجلس. جاء ذلك خلال استقبال سموه بالديوان الأميري قبل ظهر أمس لسعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي والسيد عبيد بن عيسى احمد النائب الثاني لرئيس المجلس.

حضر المقابلة معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان والسيد عبيد علي المهيري والمهندس محمد عبدالله المويجعي عضو المجلس الوطني الاتحادي. (وام)

تحديد مصليات العيد في دبي

■ حددت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي مصليات العيد الخمسة و٦٤ مسجدا تقام فيها صلاة عيد الاضحى المبارك وكذلك اسماء الخطباء من الدائرة وتشمل المصليات المصلى الكبير ببر دبي والمصلى الكبير بالراشدية ومصلى العيد (ابو منارة بالجميرا) ومصلى ديرة الكبير ومصلى حتا الكبير.

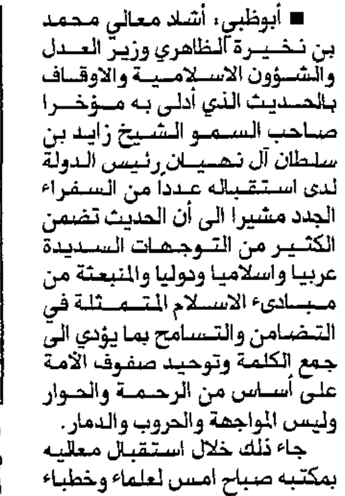
وزير العدل يستعرض مع علماء المساجد خطط التوعية ومناهج خطب الجمعة

■ أبوظبي: أشاد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالحديث الذي أدلى به مؤخرا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله عددا من السفراء الجدد مشيرا الى أن الحديث تضمن الكثير من التوجهات السديدة عربيا واسلاميا ودوليا والمنبعثة من مبادىء الاسلام المتمثلة في التضامن والتسامح بما يؤدي الى جمع الكلمة وتوحيد صفوف الأمة على أساس من الرحمة والحوار وليس المواجهة والحروب والدمار.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه بمكتبه صباح امس لعلماء وخطباء المساجد الذين استعرض معهم خطط الوزارة في مجال التوعية والارشاد ومناهج خطب الجمعة للمرحلة المقبلة وذلك بحضور سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة للشؤون الاسلامية والاوقاف وعدد من الوكلاء المساعدين ومديري الادارات.

ونوه معاليه بأهمية حديث صاحب السمو رئيس الدولة الذي جاء في ظل الاحداث العالمية المعاصرة وخاصة فيما يتعلق بقضايا العرب والمسلمين مشيرا الى أن صاحب السمو رئيس الدولة يحرص دائما على ابراز ما جاء به الاسلام من خير للبشرية جمعاء.

وأعرب العلماء والخطباء من جهتهم خلال لقائهم مع معالي الوزير عن اعتزازهم وتقديرهم لحديث صاحب السمو رئيس الدولة مشيرين الى أن هذا التوجه الاسلامي الذي استمعوا اليه في الحديث لا يصدر الا من قائد مخلص غيور يبتغي الخير والاستقرار والسلام لمجتمعه وأمته



وأكدوا حرصهم على أن يضمنوا هذه التوجهات في خطبهم المقبلة بمناسبة يوم عرفة وعيد الاضحى المبارك.

وقد أشار معالي وزير العدل الى ماتوليه الوزارة من عناية خاصة لخطبة الجمعة لما لها من أهمية في ابراز الفكر الرصين والتوجيه السديد لتظل المساجد دائما مصدر اشعاع وتنوير وهداية مؤكدا أن الوزارة شديدة الحرص على تطوير رسالة المسجد بما يواكب حاجات المجتمع ومقتضيات العصر. (وام)

بدء اختبارات اللياقة البدنية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: بدأت أمس اختبارات اللياقة البدنية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية بمدارس المنطقة الغربية وتشمل الاختبارات حوالي ٨٠ معلما ومعلمة بالمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ورياض الاطفال حيث أجرى الاختبار الاول امس بمدرسة الظفرة الثانوية للبنات لمعلمات مدارس مدينة زايد وليوا والمرفأ واللقاء الثاني بمدرسة الفلاح الثانوية لمعلمي مدارس مدينة زايد وليوا والمرفأ. كما ستجرى الاختبارات لمعلمي مدارس الرويس وغياثي وبعيا السلع ودلما وبورحمه من الخامس من ابريل الجاري بمدرسة الرويس الثانوية للبنين وبالنسبة للمعلمات بمدرسة الرويس العليا للبنات وذلك في نفس اليوم.

برنامج لصيانة آلات مقاصب دبي

■ وضعت بلدية دبي برنامجا لصيانة جميع المعدات والآلات في جميع مقاصب دبي استعدادا لمناسبة عيد الاضحى المبارك ومن اجل سرعة وكفاءة عمليات الذبح التي تتضاعف طوال أيام العيد حيث قام مقصب دبي بطبع عدد من كتيبات التوعية حول الاضحية والعقيقة ومخاطر الذبح خارج المقاصب.

رش مناطق الغابات بالعين

■ تقوم دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين برش مناطق الغابات التابعة لسيح المياه وميدان الريس وسيح غراية بمنطقة المقام بالعين بواسطة الطائرة لمكافحة الزنبور وذلك اعتبارا من يوم السبت القادم ٤ ابريل وأهابت الادارة بالمواطنين اتخاذ الاحتياطات اللازمة وذلك بعدم قطف الثمار والحشائش المزروعة الا بعد مرور سبعة أيام على الرش كما تهيب الادارة بمربي النحل بأقفال خلايا النحل خلال تنفيذ العملية وتغطية الآبار ومصادر مياه الشرب للانسان والحيوان.



حمدان بن راشد يعتمد ١٤٢ مليون درهم لمشاريع الطرق والصرف الصحي بدبي

■ دبي: اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي مبلغ ١٤٢ مليون درهم كتكلفة اجمالية لعدة مشاريع حيوية للطرق والصرف الصحي في امارة دبي.

وتضمنت المشاريع ترسية المناقصة الخاصة بمشروع الطريق العابر الذي يمتد من شارع المردي الى شارع العوير بتكلفة اجمالية قدرها ٦٠ مليون درهم ويتم تنفيذه خلال مدة لا تتجاوز سنه واحدة ومشروع تنفيذ تقاطع ند الحمر وشارع الراشدية بتكلفة تبلغ ٢٩ مليون درهم ويتم تنفيذه خلال سنه واحدة ومشروع تنفيذ شبكات الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار في منطقتي جميرا والصفا بدبي وبتكلفة اجمالية تبلغ ٥٣ مليون درهم ويتم تنفيذ المشروع خلال سنتين.

وذكر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي ان مشروع الطريق العابر الذي يمتد من شارع المردي الى العوير سيكمل المشروع المنفذ من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان من منطقة الصجعة والذيد الى منطقة المردي وبالنسبة لمشروع تقاطع ند الحمر والراشدية فانه سيربط المنطقتين بحيث يسهل حركة المرور القادمة من امارة الشارقة عبر القصيص والوصول الى شارع ند الحمر دون الدخول الى شارع المطار وخاصة للمركبات الثقيلة حيث ستقوم البلدية قريبا بازالة دوار القصيص الرئيسي واحلال التقاطعات المرورية محله.

وبخصوص شبكات الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار في الجميرا والصفا قال مدير عام بلدية دبي ان هذا المشروع يأتي ضمن مشاريع انشاء شبكات الصرف الصحي ومياة الامطار في مختلف مناطق امارة دبي وتعتبر المرحلة القادمة من المشروع المرحلة السادسة. (وام)



البادي يستقبل سفير باكستان

■ أبوظبي: استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح أمس سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية باكستان الاسلامية. (وام)

حمدان يستقبل وزراء مالية دول التعاون

■ دبي - وام: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة مساء أمس بمضيف الجميرا بدبي اصحاب المعالي وزراء المالية والصناعة باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد اطلع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال المقابلة على فحوى الاجتماع الذى عقده اصحاب المعالي الوزراء في فندق الجميرا بيتش بدبي.

وقد أقام سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة مأدبة عشاء بمضيف الجميرا تكريما للوزراء والضيوف حضرها سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وأصحاب السعادة سفراء دول مجلس التعاون لدى الدولة والسادة القناصل. وحضر المقابلة والمأدبه معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

خلال الجلسة الثانية

بحضور وزراء مالية دول المجلس:
عمومية مؤسسة الخليج للاستثمار تقرر توزيع ٧٥ مليون دولار

■ دبي - الاتحاد: عقدت الجمعية العمومية لمؤسسة الخليج للاستثمار اجتماعها الرابع عشر مساء امس في دبي بحضور اصحاب المعالي وزراء المالية بدول مجلس التعاون الخليجي وترأس الاجتماع معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة.

وأقرت الجمعية البيانات المالية الختامية للمؤسسة لعام ١٩٩٧، حيث بلغت الايرادات التشغيلية قبل خصم المخصصات رقما قياسيا هو ١٧٦,٩ مليون دولار بزيادة نسبتها ٢٨٪ مقارنة بعام ١٩٩٦ وزاد صافي الارباح الى ١٢٦,٦ مليون دولار، وهو ما يمثل عائدا على متوسط حقوق المساهمين نسبته ١١,٤٪ وعائدا على رأس المال المدفوع نسبته ١٦,٩٪.

وفي الوقت نفسه زادت الاصول بحوالي ١٥٪ الى ١٢,١ مليار دولار مقابل ١٠,٥ مليار دولار عام ١٩٩٦، وقررت الجمعية العمومية توزيع ٧٥ مليون دولار كأرباح للمساهمين، وبعد توزيع الارباح بلغت حقوق المساهمين ١,١٤٦ مليار دولار بنهاية ١٩٩٧ مقابل ١,٠٧ مليار دولار بنهاية ١٩٩٦.

وقد أكد الدكتور محمد خلفان بن خرباش ان هذه الارقام تؤكد زيادة متانة القاعدة المالية للمؤسسة مما يمكنها من ملاحقة التطورات ودعم منتجاتها وخدماتها خلال العام الحالي، وعبر معاليه عن سعادته لهذه النتائج والدور المتنامي للمؤسسة في اقتصاديات المنطقة.

ومن جهته قال الدكتور خالد الفايز الرئيس التنفيذي للمؤسسة ان نتائج ١٩٩٧ تعكس الزيادة والتنوع في الانشطة والادارة الفعالة للمخاطر اضافة الى تعزيز قاعدة الكفاءات المتخصصة.

وفي الوقت نفسه اعتمدت الجمعية العمومية العادية لبنك الخليج الدولي الحسابات الختامية للبنك لعام ١٩٩٧ في اجتماعها مساء امس بدبي بحضور اصحاب المعالي وزراء المالية بدول مجلس التعاون الخليجي.

وأظهرت البيانات تسجيل البنك لمستوى قياسي في الارباح التشغيلية قبل خصم المخصصات بلغ ١١٦,٤ مليون دولار بزيادة نسبتها ١١,٤٪ وحقق البنك ارباحا صافية قدرها ٨٦,٤ مليون دولار بعد اقتطاع ٣٠ مليون دولار اضيفت لمخصصات الائتمان. وتمثل هذه الارباح عائدا على حقوق المساهمين بنسبة ١٢,٥٪ وقررت الجمعية العمومية توزيع ارباح بنسبة ١٠٪ من رأس المال المدفوع بلغ مجموعها ٤٥ مليون دولار وذلك للعام السادس على التوالي.

وقد ارتفع اجمالي اصول البنك بمقدار ٥٤١ مليون دولار وبما نسبته ٦٪ ليصل الى ٩,٥ مليار دولار بنهاية العام الماضي وارتفع اجمالي حقوق المساهمين الى ٦٩٣,٩ مليون دولار.

معرض خيري باعدادية المشرف

■ تحت رعاية الشيخة مريم بنت حمدان آل نهيان افتتح في مدرسة المشرف الاعدادية للبنات بأبوظبي معرض مهرجان العيد الخيري الذي يضم اعمالا يدوية لجماعات الانشطة بالمدرسة ومجلس الامهات. يختتم المعرض أعماله يوم الاحد ويخصص ريعه لصالح الاعمال الخيرية.

دورة لاساليب تقويم عمل مديرة المدرسة

■ عقدت دورة اساليب التقويم وورشة عمل ضوابط مهام مديرة المدرسة ومتابعة التحصيل الدراسي في مدرسة القادسية تحت اشراف السيدة حصة النابودة موجهة الادارة المدرسية بمنطقة ابوظبي التعليمية، وقد تناولت الدورة اسس التقويم ومجالات التقويم والاخطاء الشائعة في التقويم. وقد حضر الدورة مديرات مدارس المنطقة.

مشيدا بمكرمة قرينة رئيس الدولة
عيسى السويدي يؤكد ان التبرع لمجلس الأمهات يساهم في تفعيل البرامج المدرسية

■ أشاد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بمكرمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بالتبرع بنصف مليون درهم لمجلس امهات تعليمية ابوظبي.

وقال: لقد كان لتبرع سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي الرئيسة الفخرية لمجلس امهات منطقة ابوظبي التعليمية بمبلغ نصف مليون درهم لمجلس امهات المنطقة اعمق الاثر في نفوسنا لما يحمله هذا التبرع من معان عظيمة في تدعيم اعمال المجلس وتفعيل انشطته واثراء جهوده التربوية في الاسهام الفعال في البرامج المدرسية التي تعلي من شأن المرأة في الامارات وكذلك توجيه الشكر الجزيل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعايته المستمرة للعلم والتعليم ولحرصه الشديد على اعداد ابنائه وبناته على اسس العلم والايمان.

وقد وجه السيد عيسى السويدي الشكر والتقدير لسموها على هذا التبرع الكريم الذي سوف يساهم بايجابية في رفع كفاءة اعمال المجلس وتنويع مجالاته وتدعيم المشروعات التعليمية والتربوية التي يتبناها المجلس وتحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والمنزل باعتبارهما جناحا العملية التربوية.

ونحن اذ نثمن مجلس امهات المنطقة في ادائه المتميز خلال العام الحالي لنأمل ان يتبوأ مكانا مرموقا بفضل دعم سموها المستمر ولاهتمامها الدائم بشئونه وأنشطته.

كما وجه برقية الى سموها جاء فيها: لا يسعنا في هذه المناسبة الطيبة الا ان نتوجه الى سموكم بالشكر العميق على هذا التبرع الكريم الذي سوف يساهم بايجابية في رفع كفاءة اعمال المجلس وتحقيق التواصل بين المدرسة والبيت. واننا اذ نثمن لمجلس امهات المنطقة اداءه المتميز خلال العام الحالي لنأمل في ان يتبوأ مكانا مرموقا بفضل دعم سموكم المستمر واهتمامكم بشؤونه، وفي ظل الرعاية الشاملة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ومن دعمه الدائم لكافة التعليم والتربية في الدولة.

صندوق الزواج يقر الملامح الرئيسية لمؤتمر أكتوبر

■ أحمد هاشم:

■ أكد سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج على أن اللجنة المنظمة لمؤتمر القضايا السكانية وأثرها على واقع الأسرة الخليجية والتي تنظمه مؤسسة صندوق الزواج والمزمع عقده في شهر أكتوبر القادم تحت شعار «نحو أسرة متماسكة ومستقرة» قد انتهى من وضع الملامح الرئيسية لبنود المؤتمر خلال الاجتماع الذي عقد مؤخرا لمناقشة جدول الأعمال.

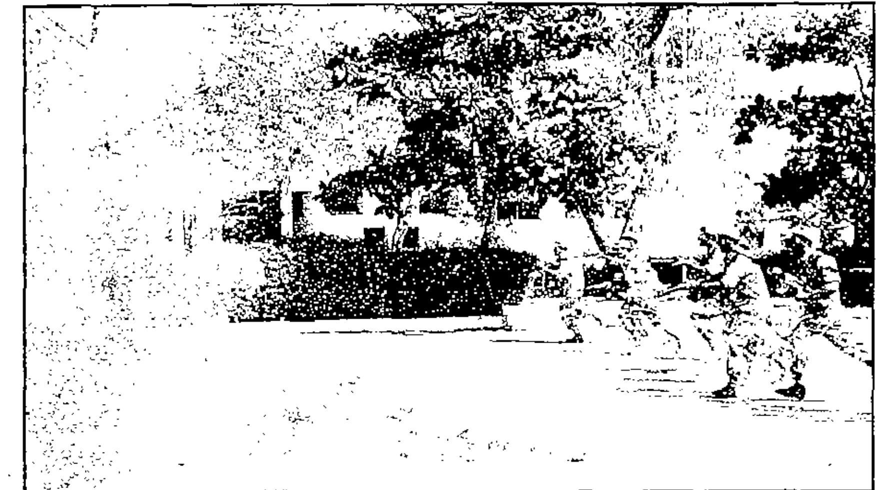
وقد أقرت اللجنة انعقاد المؤتمر في شهر أكتوبر المقبل على أن يبدأ بتاريخ ٩٨/١٠/٢٧ وينتهي يوم الخميس الموافق ٩٨/١٠/٢٩.

كما أقرت اللجنة المنظمة عدد الجلسات الصباحية والمسائية وتمت الموافقة على اللجان الرئيسية الاربع وهي اللجنة العلمية، ولجنة العلاقات العامة والسكرتارية واللجنة الاعلامية، ولجنة المالية والمشتريات وتم تحديد مهام عمل كل واحدة منها.

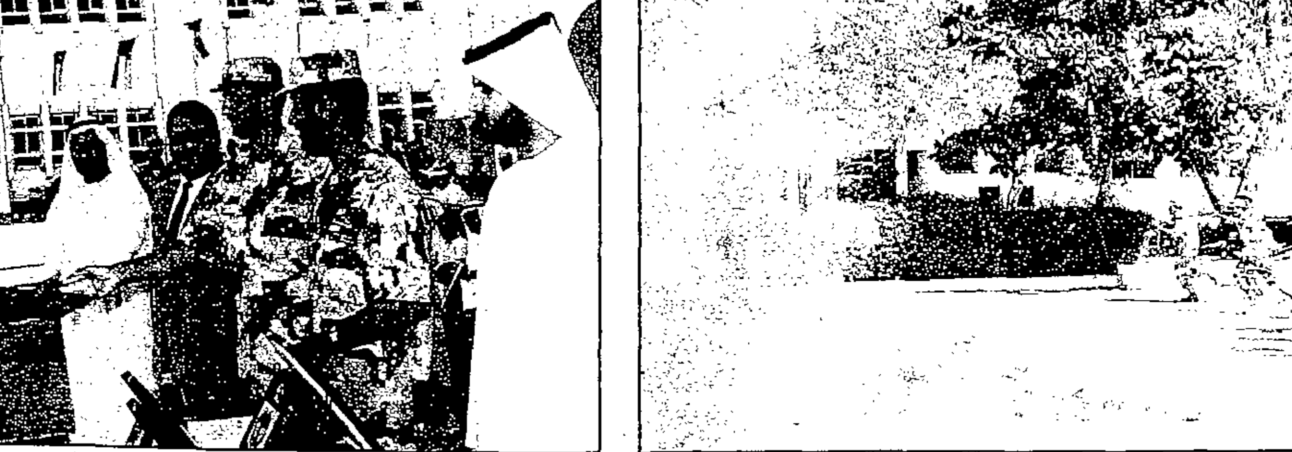
ومن جهة أخرى وجه معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج خطابا الى معالي نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي لتزكية مجموعة من الأساتذة بجامعة الامارات لعضوية اللجنة العلمية والتي سوف تختص بالنظر في أوراق العمل المقدمة من المشاركين لهذا المؤتمر وترشيح الكوادر المواطنة وغيرها المشاركة المتخصصة في مجال العمل الاجتماعي. كما أقرت اللجنة دعوة كل من جامعة الدول العربية (الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية) والتي يترأسها د. الضو علي سويدان، وكذلك دعوة المكتب التنفيذي لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة، ودعوة ممثلين عن وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون. واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الأسكوا) والأمانة العامة لدول مجلس التعاون.



الخريجون في لقطة تذكارية مع ضباط البحرية في مدرسة ثانوية أبوظبي.



جانب من العرض لبيان عملي للخريجين


تكريم المتفوقين في مدرسة عبد القادر الجزائري

في احتفال جسد الروح الوطنية وحب العطاء

تخريج ٤ دفعات عسكرية بثانويات تعليمية أبوظبي

ضباط القوات المسلحة يشيدون بقدرات ومهارات الطلاب التدريبية

■ تغطية ـ جمال أبوطالب
تصوير:
محمود صوالحة ـ صلاح الباز

■ احتفلت ٤ مدارس ثانوية بمنطقة أبوظبي التعليمية صباح أمس بالتخريج العسكري لطلاب الصف الثالث الثانوي بعد ان اتموا متطلبات برنامج التربية العسكرية للمرحلة الثانوية تحت اشراف القوات المسلحة. شهد هذه الاحتفالات كبار ضباط القوات المسلحة والمشرفون على التدريب ومندوبو المنطقة ومدراء المدارس ورؤساء مجالس الآباء واولياء أمور الطلاب.

ففي الساعة الثامنة من صباح أمس شهد العقيد الركن خليفة حميد ساعد الكعبي حفل التخريج العسكري لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة عبدالقادر الجزائري بمنطقة الشامخة والسيد سلطان السامان نائب مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والسيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية والسيد حمد الشامسي عضو مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية.

وقد وجه السيد عبدالعزيز أبويوسف مدير المدرسة خلال الاحتفال كلمة اعرب فيها عن سعادته بتخريج الدفعة الثانية من طلبة التربية العسكرية في مدرسة عبدالقادر الجزائري وقال ان هذا التخرج يجسد الوطنية الحقة وغرس الانتماء الوطني في نفوس الطلاب في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال ان الطلاب الخريجين اصبحوا يجمعون بين العلم وتنمية روح التضحية والفداء من اجل تأدية الواجب تجاه الوطن.

واعرب النقيب محمد راشد الكعبي المشرف على التدريب العسكري بالمدرسة عن خالص شكره وتقديره لادارة المدرسة وتعاونها في نجاح التدريب العسكري مشيدا باستيعاب الطلاب لبرنامج التربية العسكرية.

واكد الملازم علي خميس الطنيجي ضابط التدريب بالمدرسة على اقبال الطلاب على التربية العسكرية بصورة حققت لديهم المهارات والقدرات التي تؤهلهم للجندية الحقيقية بكل جد واخلاص.

وكان من ضمن المتفوقين في مدرسة عبدالقادر الجزائري الطالب فهد حسين الحوسني الاول في المجموع العام والطالب عبدالعزيز حسين الثاني في المجموع العام وقد اعربا عن سعادتهما بهذا التفوق نتيجة الالتزام بتعليمات المدربين وفعاليات التدريب المتميزة التي تدفع وتشجع الانسان على الانخراط في العسكرية والتي تحقق مشاعر العزة والاعتزاز بالنفس والاستعداد لتقديم الغالي والنفيس في سبيل الوطن وحماية مكتسباته في ظل قائد المسيرة صاحب السمو رئيس الدولة.


تكريم طلاب ابوظبي


تكريم طلاب خليفة

■ عيسى السويدي يؤكد دور التربية العسكرية في غرس قيم الانتماء
■ عروض عملية لفك وتركيب السلاح وحركات المشاة والانضباط العسكري


عيسى السويدي


حمد الشامسي


العقيد سرور الكعبي

العقيد أحمد علي الجميري

العقيد خليفة الكعبي

وفي الساعة التاسعة من صباح أمس شهد العقيد الركن سرور هلال الكعبي قائد لواء الدفاع الجوي حفل التخريج العسكري لمدرسة حمزة بن عبدالمطلب بمنطقة بني ياس، كما شهد الاحتفال السيد سلطان جاسم العلي المشرف على التربية العسكرية والسيد محمد الحوسني موجه الادارة المدرسية ومجلس طلاب المدرسة واولياء الامور.

وقد وجه السيد ابوبكر الشرقي مدير المدرسة كلمة في الاحتفال قال فيها ان هؤلاء الشباب اصبحوا جنودا للوطن ودرعا حصينا للبلاد في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة.

ووجه التحية والاجلال لصاحب السمو رئيس الدولة ولصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على رعايتهما الخاصة لهذا الجيل.

واعرب عن شكره لضباط القوات الجوية والدفاع الجوي لمتابعتهم المتواصلة لتخريج هذه السواعد الفتية.

كما وجه المقدم عيسى الكويتي قائد جناح التدريب الاساسي لمعهد القوات الجوية والدفاع الجوي كلمة قال فيها، لقد امضى هؤلاء الطلاب فترة التدريب العسكري بمستوياته الثلاثة التي طبقت في صفوف المرحلة الثانوية حيث تلقى الطلاب تدريبهم العسكري وفق المنهاج الذي تضمن حصصا نظرية وعملية، في مواضيع المشاة والاسلحة الخفيفة والرماية ومهارة الميدان واللياقة البدنية والدفاع عن النفس وغيرها من الموضوعات التكميلية في الوقاية من اسلحة التدمير الشامل والهندسة العسكرية والطبوغرافيا والاشارة والتدريب الاداري والامن العسكري والضبط والربط العسكري والتوجيه المعنوي.

واعرب النقيب عبدالله محمد عبدالله المشرف على التدريب العسكري بالمدرسة عن تقديره لقدرات الطلاب في استيعاب التدريب العسكري مما حقق لديهم مهارات وقدرات تؤهلهم للالتحاق بالكليات العسكرية اذا رغبوا في ذلك بعد حصولهم على الثانوية.

ووجه الطالب فيصل الحمادي نيابة عن الطلاب الخريجين كلمة خلال حفل مدرسة حمزة بن عبدالمطلب اشاد فيها بجهود رعاية ابناء الجيل ورفعة الوطن.

وفي العاشرة من صباح أمس شهد العقيد الركن بحري محمد محمود المدني نائب قائد القوات البحرية حفل التخريج العسكري لطلاب الثالث الثانوي بمدرسة ثانوية أبوظبي، كما شهد الاحتفال السيد علي الحوسني نيابة عن مدير منطقة ابوظبي التعليمية والسيد صالح الحوسني نائب مدير المدرسة واولياء الامور.

حيث اعرب السيد صالح الحوسني عن ترحيبه براعي الحفل مؤكدا اهمية التربية العسكرية في صقل مهارات وقدرات الطلاب الذهنية والبدنية وغرس روح الانتماء للوطن في نفوس الطلاب وحب الدفاع عنه بكل غال ونفيس لحماية مكتسبات الوطن في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ووجه الطالب ايمن سالم عبدالقادر كلمة الخريجين اشاد فيها برعاية صاحب السمو رئيس الدولة لابنائه الشباب، كما وجه الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن بطي آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة على دعمهما للتربية العسكرية التي تغرس في نفوسنا العزة والكرامة والاستعداد للتضحية في سبيل الوطن المعطاء لمواصلة مسيرة التقدم والرقي في مختلف المجالات.

واشاد الملازم جمال حسن ميراك ضابط التدريب بالمدرسة بالمستوى الذي وصل اليه الطلاب مما يؤكد استيعابهم لبرامج التدريب العسكري.

وقد اعرب الطالب منصور غازي عبدالمجيد الاول في الابداع والطالب أحمد غريب القمزي الاول في المشاة والطالب خليفة عبدالرحيم الشيباني الاول في تركيب وفك السلاح عن سعادتهم بتفوقهم في التدريب العسكري واكدوا ان التدريب العسكري عامل هام واساسي في تنشيط الطلاب ومساعدتهم على استيعاب دروسهم وانتظامهم في الدوام بما سيحقق النجاح والتفوق إن شاء الله في نهاية العام الدراسي.

كما شهد العقيد الركن أحمد علي الجميري من القوات الخاصة حفل التخريج العسكري لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية، وشهد الاحتفال عدد من كبار الضباط ومندوبو المنطقة التعليمية واعضاء مجلس اباء المدرسة وأولياء امور الطلاب.

وقد القى السيد ابراهيم القواسمة نائب مدير مدرسة خليفة بن زايد الثانوية كلمة اعرب فيها بالترحيب بالحضور في هذا اليوم الذي تحتفل فيه مدرسة خليفة بن زايد بتخريج الفوج الخامس لطلاب الصف الثالث الثانوي بعد أن اكملوا جميع برامج التدريب العسكري النظري والعملي على مدى ثلاثة اعوام. واشاد بسلوكياتهم وتحليهم بالاخلاق الطيبة طوال هذه السنوات حيث كانوا مثالا للانضباط والسلوك العسكري الممتاز.

واوضح ان قدرات الطلاب العالية ظهرت خلال التدريب مترجمة حبهم ورغبتهم في التدريب العسكري والانتماء الى الوطن ليظل آمنا ومستقرا ومتقدما في مختلف مجالات الحياة في ظل قائد المسيرة الخيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واشاد نائب مدير مدرسة خليفة بتوجيهات المسؤولين بالقيادة العسكرية وادارة المنطقة التي تتابع باهتمام بالغ هذه التجربة منذ بدايتها حتى تم تعميمها على جميع المدارس الثانوية بمنطقتي ابوظبي والعين التعليميتين.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر لكل من ساهم في نجاح التربية العسكرية.

وقال النقيب عبيد جمعة المزروعي المشرف على التدريب العسكري بمدرسة خليفة أن التربية العسكرية نوع من انواع التربية التي تعمل على اعداد مجموعة من المهارات والقدرات العسكرية للطالب حتى يكون قادرا على حماية وطنه ومكتسباته في جميع المجالات وفي مختلف الظروف.

وقال أن التربية العسكرية تهدف الى تنمية روح الدفاع عن الوطن وترسيخ الولاء للدولة والمجتمع والاستعداد الدائم للدفاع عنه واكساب الطلاب بعض نواحي المعرفة المرتبطة بالمجال العسكري وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل العسكري حيث ان الهدف الاساسي هو الدفاع عن مكتسبات الوطن في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واوضح ان الخطة العامة للتربية العسكرية قد وضعت بحيث لا تتعارض مع المناهج الدراسية وتساعد على تنشيط الطلاب لاستيعاب دروسهم العلمية حتى يجمعوا في نهاية العام على النجاح الاكاديمي وتنمية شخصياتهم وغرس روح المسؤولية في نفوسهم.

وفي نهاية كلمته اشاد بقدرات الطلاب العالية في استيعاب برامج التدريب العسكرية نتيجة اقبالهم على تنفيذ تعليمات المدربين وتعودهم على الضبط والربط وتعميق وترسيخ الشعور بالانتماء للوطن وتكوين الشخصية المتكاملة لديهم.

واشاد المدرب سالم عبدالله الدرعي بما حققه الطلاب من مستوى جيد في التدريب العسكري نتيجة التزامهم بالدوام في حصص التربية العسكرية واقبالهم على التدريب العسكري عن رغبة وحب لما للتدريب من اثر كبير في تغيير سلوكيات الطلاب الى الأفضل دائما.

ويقول محمد غريب الاول في الفك والتركيب والطالب عبدالله الهاجري الاول سلوكيا وفهد احمد الشحي الاول في الرشاش والطالب علي ابراهيم عبدالمنان الاول في المشاة انهم سعداء بتفوقهم في التدريب العسكري لما له من آثار واضحة في مستوى تحصيلهم الدراسي مما يعطي الامل في تحقيق النجاح والتفوق في نهاية العام الدراسي.

ووجهوا الشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة ولصاحب السمو ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولسمو رئيس الاركان على اهتمامهم ورعايتهم للطلاب في مختلف المجالات وخاصة في مجال التربية العسكرية.

وصرح السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية ان احتفال المدارس الثانوية بالتخريج العسكري لطلاب الصف الثالث الثانوي يمثل يوم التربية العسكرية الذي يبرز صلابة ورجولة ووطنية الشباب الذين يحملون مسؤولية الامانة والتنمية في المستقبل.

وقال ان هذا اليوم تأصيل للمفهوم الوطني في المجتمع وتزكية لدور الالتزام والانضباط ضمن عمليات اعداد الشباب على اسس العلم والايمان وتحمل المسؤولية تجاه متطلبات الحياة.

واشار الى ان التربية العسكرية قد حققت الكثير للطلاب من حيث تأصيل القيم الفاضلة في نفوسهم بما يتمشى والتربية السلوكية السليمة وهي ترجمة واضحة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في حسن تنشئة واعداد الشباب ليأخذوا مكانهم المرموق بين شباب العالم.

وقد اشاد برعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والدعم المستمر للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة

في تبني التربية العسكرية للمشاركة في عملية الاعداد السليم للجيل الجديد حتى يكون قادرا على تحمل مسؤوليته في المستقبل في ظل قائد المسيرة صاحب السمو رئيس الدولة.

وصرح السيد حمد الشامسي رئيس اللجنة التربوية بمجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية ان يوم التربية العسكرية الذي تمثل في الاحتفال بالتخريج العسكري لطلاب الصف الثالث الثانوي في مدارس ابوظبي التعليمية يؤكد الدور الكبير لقواتنا المسلحة في المساهمة في الاعداد الجيد لابنائنا الطلاب حيث حققت التربية العسكرية الكثير في تعديل سلوكيات ابنائنا الطلاب بما يحقق غرس القيم الفاضلة في نفوسهم من الانضباط المدرسي والالتزام بالدوام المدرسي وتشجيعهم على الاقبال الدراسي واحترامهم للتعليم والمعلم وانتمائهم للوطن وحبهم للمجتمع واستعدادهم الدائم للدفاع عن الوطن وهي نفس القيم التي يركز عليها دائما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتنشئة جيل المستقبل وحتى يأخذ دوره في تنمية وتقدم الدولة في مختلف المجالات.

هذا وقد تم توزيع الجوائز التقديرية على المتفوقين من الخريجين في المدارس التي احتفلت أمس بالتخريج العسكري للصف الثالث الثانوي بها.


الطالب منصور غازي


الطالب أيمن الزبيدي


الطالب فهد أحمد


الطالب محمد درويش




الاتحاد AL ITTIHAD 5

وجهوا الشكر لرئيس الدولة
مزارعو التمور برأس الخيمة يتسلمون الدفعة الثانية من مستحقاتهم المالية





خلال تسليم الشيكات «تصوير : راميش»

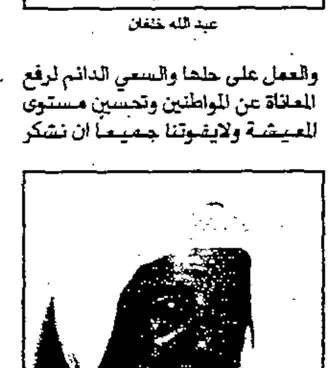
■ رأس الخيمة - السيد حسن

■ قام صباح أمس سعادة عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية بتوزيع الدفعة الثانية من الشيكات على المزارعين والخاصة بتسويق التمور والتي يستفيد منها ٢٧٠ مزارعاً على مستوى المنطقة وقد تم توزيع الدفعة الثانية بوحدة شعم الارشادية وسوف تستمر عملية التوزيع تباعاً في باقي المراكز الارشادية.

وقد عبر المزارعون عن سعادتهم عند استلامهم للشيكات وشكروا رئيس الدولة على قراره بتسويق تمورهم التي كانت تباع في السابق بأسعار زهيدة في معظم الأحيان كانت تستخدم كعلف للحيوانات.

وصرح سعادة عبدالله خلفان الشريقي قائلاً خلال الثلاثة شهور الأولى من هذا العام وبعد صدور قرار تسويق التمور لاحظنا في المنطقة زيادة مراجعات المزارعين للمراكز الارشادية واهتمامهم الواضح على خدمة النخيل بصورة متزايدة.. وأصبح المزارع الآن وعقب قرار تسويق التمور الذي اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يستخدم التقنيات الحديثة ويهتم اهتماماً بالغاً بما لديه من تمور أو نخيل فقد تردد علينا الكثير من المزارعين يسألون عن طرق تثبيت النخيل الحديثة وتغطية عذوق النخيل كما استجاب المزارعون للارشادات الزراعية فيما يتعلق بعمليات التسميد والسعي الى تحسين مستويات الانتاج ونوعية الثمار. فقد أصبح قرار التسويق بمثابة عودة النشاط والاهتمام بمزارع النخيل بعد ان كادت تفقد قيمتها التي حظيت بها منذ القدم.

واضاف الشريقي قائلا: إن الفرحة في عيون المزارعين والامتنان لصاحب السمو رئيس الدولة تذكرنا دائما بادراك قيادتنا الحكيمة لمشاكل المواطنين والعمل على حلها والسعي الدائم لرفع المعاناة عن المواطنين وتحسين مستوى المعيشة ولايفوتنا جميعا ان نشكر الأخوة العاملين بدائرة الزراعة بالعين على حسن ادارة وتنظيم عملية التسويق وسرعة انجاز الشيكات المستحقة للمزارعين.

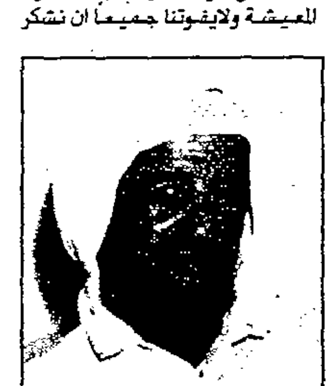


عبد الله خلفان

وعن القرار الخاص بتسويق التمور قال المواطن أحمد علي عضو المجلس الوطني وصاحب مزارع نخيل: أشكر رئيس الدولة على هذا القرار الحكيم الذي نرى أثره في عيون هؤلاء المزارعين الذين نقف بجانبهم حاليا.. وقد رأيت مدى تحمسهم لزراعة النخيل في المستقبل مادام المردود المالي عليهم سيكون طيبا.

وقال سعيد علي أحمد من منطقة الجير في حقيقة الأمر لقد عزمت على الاهتمام الجدي بزراعة النخيل لأن الوضع الآن اختلف فقد كنا في الماضي نعاني من تسويق التمور وكانت تخزن لدينا حتى تتلف وبالتالي نقدمها علفا للحيوانات. الآن وبعد قرار صاحب السمو رئيس الدولة تغير الوضع لاننا نضمن تسويق تمورنا بشكل دائم وهذا القرار اعطانا دفعة قوية للزراعة والعمل لأن القرار يعطي من يعمل حقه كاملاً دون نقص.

ويقول علي حمدون قاسم من الجير وعبدالله محمد عيسى من شعم نشكر صاحب السمو رئيس الدولة على تلك المكرمة العظيمة التي أحيت فينا الأمل وزرعت في قلوبنا روح العمل من جديد بعد ان كنا نرى محصولنا السنوي من التمر يضيع هباء.



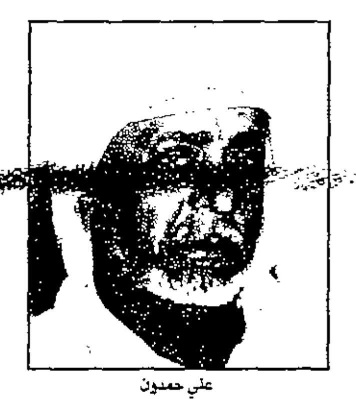
سعيد علي



عبد الله محمد



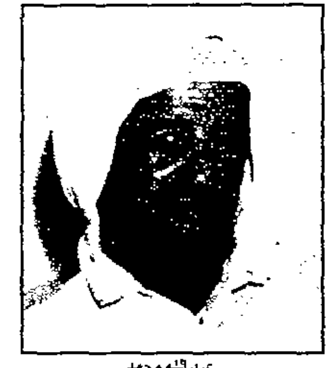
احمد علي



علي حمدون









٦٥ موظفاً قيادياً يشاركون في ندوة الحلول الأمنية المتكاملة

■ أبوظبي: نظمت الهيئة العامة للمعلومات صباح امس بفندق هيلتون أبوظبي ندوة عن «الحلول الامنية المتكاملة» لنحو ٦٥ موظفا قياديا اداريا وفنيا من مختلف الوزارات والدوائر المحلية اضافة الى القيادات العسكرية الجوية والبحرية والبرية وذلك بهدف اطلاعهم على آخر ما تم التوصل اليه في مجال نظم المعلومات.

كما شارك في الندوة التي تعاونت في تنظيمها احدى الشركات المتخصصة في مجال نظم المعلومات كل من غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ومؤسسة اتصالات وشركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك». وقال سعادة عبداللطيف محمد بن حماد وكيل الهيئة العامة للمعلومات ان الندوة استعرضت احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا المعلومات في مجال حماية معلومات المؤسسات وتقديم حلول أمنية شاملة للمعلومات المتوفرة على الشبكة وكافة اجهزة الحاسب الآلي او شبكات الانترنت والانترانت. (وام)

استراليا تشارك في معرض الخليج لتعليم وتدريب الطاقات البشرية

■ دبي: تقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢١ حتى ٢٤ من ابريل الجاري فعاليات معرض الخليج العاشر لتعليم وتدريب الطاقات البشرية بمشاركة العديد من المؤسسات التعليمية والجامعات والمعاهد من مختلف دول العالم.

وتشارك استراليا في معرض هذا العام من خلال مؤسسات مختصة بجميع مراحل التعليم بالطلاب من الروضة الى التعليم العالي حيث ستقدم خيارات واسعة من الفرص التعليمية الى جانب الجامعات التي تقدم دراسات تقليدية كالهندسة والطب والاعمال والعلوم ومجموعة واسعة من المعاهد المهنية الاخرى توفر دراسات متنوعة من اختصاص النسيج الى البحرية.

ويقيم حاليا عدد من المعاهد الاسترالية علاقات وثيقة مع دولة الامارات العربية المتحدة بما في ذلك جامعة ولونغونغ التي تعد من الجامعات العشر الاولى في استراليا كما كانت اول جامعة عالمية تؤسس وتدير كلية جامعية في دولة الامارات حيث تخرج منها أكثر من ٨٠ طالبا منذ عام ٩٥ والتي تضم الآن ٣٢٠ طالبا من حوالي ٢٠ دولة يدرسون انواعا مختلفة من المناهج الجامعية والثقافة الجامعية كبديل لشهادة الثقافة العليا كوسيلة لدخول مناهج البكالوريوس. (وام)

معرض للهلال الأحمر بالوجن

■ العين - الاتحاد: نظمت جمعية الهلال الأحمر فرع العين معرض الوجن التجاري وذلك بمنطقة الوجن جنوبي مدينة العين، ويأتي تنظيم هذا العرض الذي ينتهي في ١١ ابريل الحالي في اطار خطة افتتاح فرع الجمعية على المناطق النائية وتفعيل دورها في الاعمال الانسانية الخيرية من خلال تعريف الجمهور بتلك المناطق بنشاطات الجمعية على المستويين المحلي والخارجي صرح بذلك علي خميس الحدادي مدير فرع الجمعية بالعين واضاف بأن المعرض الذي يشرف عليه السيد علي المنعي مسؤول تنمية الموارد بالفرع يشغل مساحة قدرها ٦٠٠ متر مربع ويضم مجموعة من المحال التجارية مختلفة الانشطة وتعرض الألبسة والاحذية والهدايا والألعاب والأقمشة والعطور.

مجلس ادارة جديد لرابطة أديبات الامارات

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تم تشكيل مجلس ادارة جديد لرابطة اديبات الامارات بأندية الفتيات، وتكون المجلس من كل من الرئيسة شيخة مبارك الناخي والنائبة منى المدني أمينة السر، سارة النواف مسؤولة اللجنة الثقافية، مريم الشريف مسؤولة النشر، صالحة غابش مسؤولة العلاقات العامة، فاطمة محمد امينة الصندوق، فاطمة الحاج، وقد تم الترشيح وفق توجيهات سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة اندية الفتيات بالشارقة ووفق معايير الالتزام الخاصة بالرابطة، وقد ألغي منصب مديرة الرابطة الذي كانت تشغله صالحة غابش.. حيث تم تفريغها للعمل كمسؤولة للقسم الثقافي بالاندية وكمسؤولة للجنة النشر في الرابطة، سترعى تنفيذ المهام الادارية السيدة شيخة الناخي رئيسة الرابطة من خلال عمل اللجان في الرابطة، وقد بدأت مباشرة الاستعدادات النهائية لنشاط الرابطة السنوي والذي بدأ يتضح خطه الجاد والطموح في استقطاب وتعارف الكاتبات العربيات عامة والخليجيات خاصة من خلال نتاجهن.. علما ان ملتقى الشعر هذا العلم سوف يكون على مستوى الجزيرة العربية.

على المكشوف

كفاءة المعلم

■ من المقرر وحسب ماهو مخطط أن تبدأ اللقاءات التربوية التي تنظمها منطقة أبوظبي التعليمية مع ادارات مدارس المنطقة وعلى امتداد الأيام المقبلة لبحث تجربة رفع كفاءة المعلم وأدائه بهدف تقييم التجربة قبل دفعها لمعالي الوزير لاعتمادها لتكون مطبقة على كافة مدارس الدولة التي تديرها وزارة التربية والتعليم والشباب.

وأتمنى أن تبدأ اللقاءات فعلا، فاليوم خميس ونحن على أبواب العيد فلذلك ارجو أن يخيب ظني وتبدأ هذه الملتقيات التي تهدف بلا شك للارتقاء بمستوى أداء المعلم الأمر الذي سينعكس على الارتقاء ايضا بالمستوى التحصيلي للتلاميذ.

ورغم أهمية هذا الموضوع الا ان الواقع يؤكد ان المعلم والمهنة الجليلة بصفة عامة يعانيان التردي رغم الجهود الواضحة وغير العادية التي تقوم بها الدولة والمسؤولون بصفة عامة لاعادة الاعتبار والتبجيل لهذه الفئة من البشر التي تتفانى بصمت لانارة عقول وحياة أبنائنا وهم دعامة مستقبلنا.

فجائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والتي خصصت للمعلم وللمربين الأفاضل، وكذلك جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة للمعلمين هذه المكارم الى جانب الكادر الخاص الذي اعتمد لاجتذاب العنصر المواطن لهذه المهنة وتشجيع بقاء الحاليين في مهنتهم كلها تصب في جهود الدولة لتعزيز المسيرة التعليمية والتربوية.

إن تخفيف الأعباء عن المدرس من الناحية الادارية ليعطي أكثر في جانب العطاء التدريسي خطوة جيدة ومتميزة تحسب لصالح البرنامج المعتمد لهذه الخطة.

كما نأمل من الخطة الا تغفل جانب توفير كل ما من شأنه اعادة الحالة للمدرس والتي اختفت أو غابت وكانت من أسباب تسرب الكثيرين من مهنة التدريس.. واهل الدار أدرى بشعاب ما أعنيه.

AI26.5x17.5


نتقـدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سـمو الشيـخ
طحنـون بن محـمـد آل نهيـان
ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية
بمناسبة تخـرج نجلـه الشيـخ
منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان
من كليـة الطـب
بجامعـة الامـارات العربيـة المتحـدة
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق
في خدمـة وطننـا الغـالـي
الف مبروك
جمعيـة العيـن التعاونية
نتقـدم
بأسمى آيات التهـاني والتبـريكات إلى
السيد/ عـوض بن سـعيد الكتبـي
وسعادة/ خلفان سلطان بن حضيرم الكتبي
بمنـاسـبة زفـاف
سلطان خلفـان حـضيـرم الكتبي
إلى كريمة السيد
راشـد بن سـويدان الكتـبي
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
وألف مبروك
ألف مبروك
محمـد سـعيد الداشـر
مديرعام شركة دربكـو
والبيـر مخائيـل حـجـار
وجميع العاملين بشركة دربكـو

تعليمية دبي تعلن جداول امتحانات النقل للفصل الدراسي الثاني

■ ■ دبي - الاتحاد: أعلنت امس منطقة دبي التعليمية جداول امتحانات الفصل الدراسي الثاني - مايو ٩٨/٩٧ لجميع الفصول الدراسية بجميع المراحل التعليمية الثلاث، الابتدائية العليا، والاعدادية، والثانوية، وستبدأ الامتحانات في الساعة الثامنة صباحا ابتداء من ١٦ مايو المقبل وحتى يوم ٣١ مايو.

وتضمنت جداول الامتحانات ما يلي:

المرحلة الابتدائية العليا.

الصف الرابع الابتدائي:

السبت ١٦ مايو، ورقتان: كتاب اللغة العربية، وكتاب التطبيقات اللغوية، الاحد ١٧، اللغة الانجليزية، الاثنين ١٨ الرياضيات الثلاثاء، ١٩ التربية الاسلامية الاربعاء ٢٠ الاجتماعيات الخميس ٢١ العلوم.

■ الصف الخامس الابتدائي:

السبت ١٦ ورقتان: كتاب اللغة العربية + القصص المختارة، وكتاب التطبيقات اللغوية، الاحد ١٧ العلوم، الاثنين ١٨ التربية الاسلامية، الثلاثاء ١٩ الرياضيات، الاربعاء ٢٠ اللغة الانجليزية، الخميس ٢١ الاجتماعيات.

■ الصف السادس الابتدائي:

السبت ١٦ مايو ورقتان كتاب اللغة العربية + القصص المختارة، وكتاب التطبيقات اللغوية، الاحد ١٧ الرياضيات، الاثنين ١٨اللغة الانجليزية، الثلاثاء ١٩الاجتماعيات، الاربعاء ٢٠ العلوم، الخميس ٢١ التربية الاسلامية

■■ المرحلة الاعدادية:

■ الصف الاول الاعدادي:

الثلاثاء ١٩ مايو التربية الاسلامية، الاربعاء ٢٠ الرياضيات، الخميس ٢١ كتاب اللغة العربية + المطالعة الذاتية، السبت ٢٣ كتاب التطبيقات اللغوية، الاحد ٢٤ مايو الجغرافيا، الاثنين ٢٥ اللغة الانجليزية (الورقة الاولى) واللغة الانجليزية، (الورقة الثانية)، الثلاثاء ٢٦ التاريخ والتربية الوطنية، الاربعاء ٢٧ العلوم.

■ الصف الثاني الاعدادي:

الثلاثاء ١٩ مايو كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية، الاربعاء ٢٠ كتاب التطبيقات اللغوية، الخميس ٢١ التاريخ والتربية الوطنية، السبت ٢٣ التربية الاسلامية، الاحد ٢٤ العلوم، الاثنين ٢٥ الجغرافيا، الثلاثاء ٢٦ مايو اللغة الانجليزية (الورقة الاولى) واللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاربعاء ٢٧ الرياضيات.

■ الصف الثالث الاعدادي:

الثلاثاء ١٩ مايو العلوم، الاربعاء ٢٠ الجغرافيا، الخميس ٢١ الرياضيات، السبت ٢٣ التاريخ، الاحد ٢٤ مايو اللغة الانجليزية (الورقة الاولى) واللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاثنين ٢٥ التربية الاسلامية، الثلاثاء ٢٦ مايو كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية وكتاب التطبيقات اللغوية، الاربعاء ٢٧ التربية الوطنية

■■ المرحلة الثانوية:

■ الصف الأول الثانوي:

الثلاثاء ١٩ مايو الرياضيات، الاربعاء ٢٠ الجيولوجيا، الخميس ٢١ اللغة الانجليزية (الورقة الاولى) واللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، السبت ٢٣ الاحياء، الاحد ٢٤ الجغرافيا، الاثنين ٢٥ الكيمياء، الثلاثاء ٢٦ كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية وكتاب التطبيقات اللغوية، الاربعاء ٢٧ التربية الاسلامية، الخميس ٢٨ التاريخ

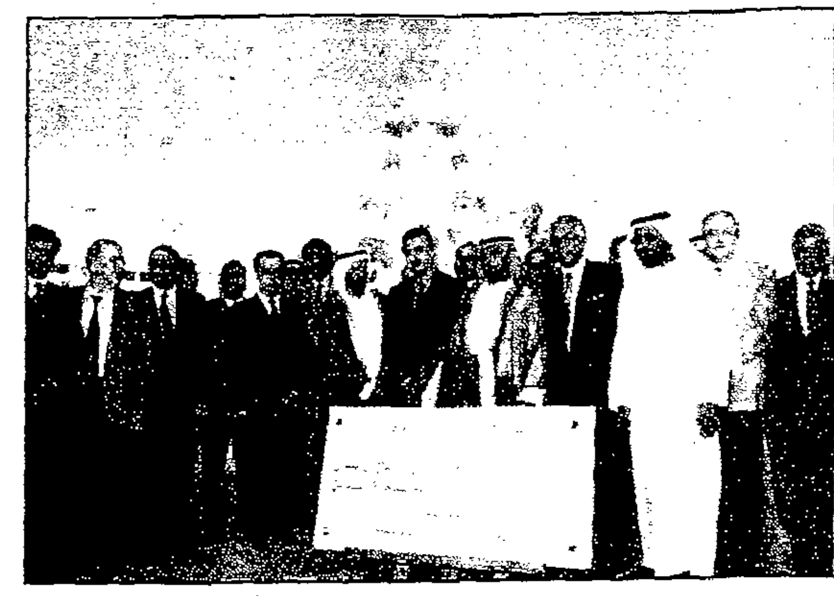
السبت ٣٠ الفيزياء، الاحد ٣١ التربية الاسلامية. ■ الصف الثاني الثانوي القسم الادبي:

الثلاثاء ١٩ مايو التاريخ، الاربعاء ٢٠ كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية، الخميس ٢١ كتاب التطبيقات اللغوية، السبت ٢٣ الجغرافيا، الاحد ٢٤ التربية الاسلامية، الاثنين ٢٥ مبادئ الاجتماع، الثلاثاء ٢٦ اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، الاربعاء ٢٧ اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الخميس ٢٨ الاقتصاد، السبت ٣٠ الرياضيات، الاحد ٣١ التربية الاسرية.

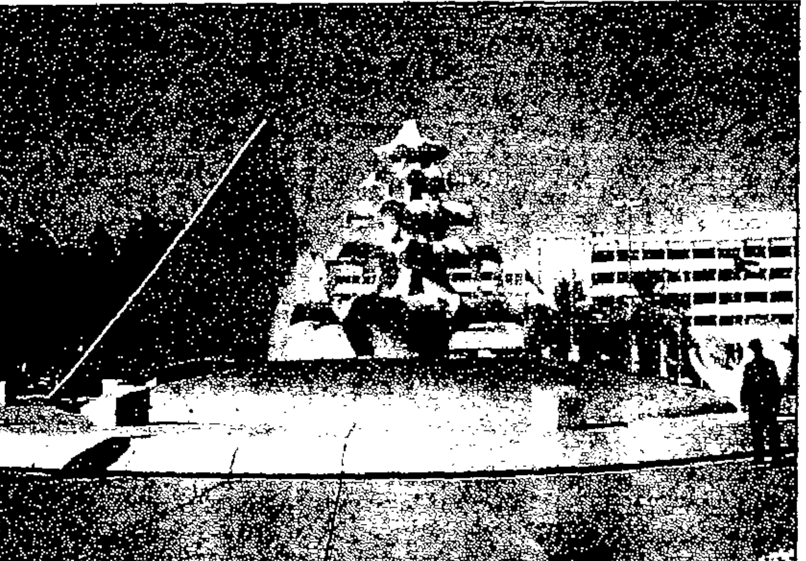
■ الصف الثاني الثانوي، القسم العلمي:

الثلاثاء ١٩ مايو الرياضيات، الاربعاء ٢٠ كتاب اللغة العربية والمطالعة الذاتية - الخميس ٢١ كتاب التطبيقات اللغوية، السبت ٢٣ الكيمياء، الاحد ٢٤ التربية الاسلامية، الاثنين ٢٥ الجولوجيا، الثلاثاء ٢٦ اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)

الاربعاء ٢٧ اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الخميس ٢٨ الفيزياء، السبت ٣٠ الاحياء الاحد ٣١ التربية الاسرية.



علي بن احمد الظاهري والسفير اللبناني وجانب من كبار الشخصيات أثناء الاحتفال



النافورة • تصوير: محمد خالد ابراهيم •

نافورة الصداقة والوفاء
اهداء لبناني لزايد وشعب الامارات

■ أحمد هاشم:

■ أقيم مساء أمس احتفال بإزاحة الستارة عن النصب التذكارى لنافورة الصداقة والوفاء بين دولة الامارات ولبنان / المقامه بمنطقة النادى السياحى أمام فندق أبوظبى المريديان وذلك بمناسبة زيارة فخامة الرئيس اللبنانى اليأس الهراوى للبلاد.

وقام معالى على بن أحمد الظاهرى وكيل ديوان سمو ولى عهد أبوظبى عضو المجلس التنفيذى وبحضور سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبنانى لدى الدولة بقص الشريط التقليدى وبإزاحة الستارة عن النصب التذكارى ايذانا بافتتاحه وهو هدية من الجاليه اللبنانية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولشعب دولة الامارات تعبيرا عن الوفاء والتقدير والمحبة التى يكنها الشعب اللبنانى لدولة الامارات وعلى المواقف التاريخية تجاه لبنان وللرعاية الكريمة التى يحظى بها

أبناء الجالية اللبنانية فى دولة الامارات. والمشروع الذى يرمز الى التعاون المشترك للعلاقات الاخويه المميزه بين البلدين عبارة عن مجسم لشراع قارب دولة الامارات الذى يحتضن شجرة أرز رمز الدولة اللبنانية مع توفير مياه واضواء ومجسم بيضاوى

• الشكل يمثل رمز العطاء قام بتصميمه الفنان اللبنانى وجيه نحله مع المهندس المعمارى انطوان شمعه وتنفيذ المهندس سليم كنعان.

والقى السيد أمين سر الدين كلمة نيابة عن أبناء الجاليه اللبنانية وجه فيها الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تقديم المساعدة للبنان وللشعب اللبنانى أثناء الازمات

التى مرت بها لبنان وقال ان هذه النافورة التى أقامتها الجالية اللبنانية تدل على عمق العلاقات التى تربط بين الشعبين الشقيقين.

وقد اشاد معالي علي بن أحمد الظاهري بعمق العلاقة الاخوية التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية الشقيقة والتي ارسى دعائمها ووثق عرى الاخوة بينهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي. حيث بذل فخامة الرئيسين كافة الجهود الكفيلة بتطوير وترسيخ قواعد الصداقة والعلاقات المبنية على الاحترام المتبادل وعلاقات الاخوة والعروبة. جاء ذلك في تصريح لمعاليه عقب افتتاح نافورة المحبة والآخاء والتي قامت بتمويل وتصميم وبناء هذا الصرح الفني الجالية اللبنانية تعبيرا عن عمق المحبة والتقدير لحضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولأياديه البيضاء التي زرعت الخير في كل مكان حتى امتدت للشعب اللبناني في سرائه وضرائه وتعبيرا صادقا عن النهج الحكيم الذي ينتهجه سموه في سبيل تدعيم اواصر العلاقات الاخوية مع كافة الاشقاء العرب وعلى مستوى العالم.

ومن جهة اخرى قال سعادة جورج حبيب سيام سفير لبنان لدى الدولة ان هذا المشروع الجمالي الفني جاء بناء على رغبة مشتركة من السفارة اللبنانية وابناء الجالية اللبنانية بالقيام بمبادرة تعبر عن الوفاء والمحبة والتقدير والذي يكنه ابناء الجالية والشعب اللبناني المقيمون في دولة الامارات الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والى شعب دولة الامارات الشقيق للرعاية السامية والتي حظى بها اللبنانيون خلال سنوات اقامتهم الطويلة. وقد جاءت هذه المبادرة بمناسبة الاحتفالات بعيدي الجلوس والاتحاد عام ١٩٩٦ تقديرا من السفارة والشعب اللبناني لمشاعر الوحدة والاتحاد والتي يؤمن بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بين الامم والشعوب والثقافات.

ويضيف سعادته بأن المشروع استغرق تنفيذه سنة ونصف السنة ويجمع بين التصميم الفني الهندسي والجمالي فكان تكوينه عبارة عن شجرة من الارز رمز السلام والصفاء وشعار الحب والنقاء والتي يحيط بها الشراع رمز العطاء الاماراتي.. ويعد هذا النصب التذكاري ثمرة الجهد الذي قام به ابناء الجالية اللبنانية والذي سيبقى مثالا لروابط الصداقة بين لبنان والامارات. وجدير بالذكر ان النصب التذكاري المقام على دوار شارع زايد الثاني قرب فندق الميريديان - ابوظبي هو مشروع يرمز للتعاون المشترك والعلاقات الاخوية بين البلدين وهو عبارة عن مجسم لشراع دولة الامارات والذي تندمج فيه شجرة الارز رمز الدولة اللبنانية مع نوافير المياه والاضواء، اضافة الى مجسم بيضاوي الشكل يمثل رمز العطاء.

ويبلغ القطر الاجمالي للنصب ٣٨ مترا مربعا بارتفاع للشراع ١١ مترا وعرض ٤ أمتار مربعة، كما يبلغ قياس شجرة الارز ٤ أمتار عرضا و٢ أمتار ارتفاعا، وقام بتنفيذ هذا النصب التذكاري مهندس سليم كنعان وستقوم بالاشراف على صيانته وتشغيله بلدية ابوظبي.

وحضر الاحتفال سعادة محمد محمد بن فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي والسيد أحمد عوض الكريم مدير بلدية أبوظبي والسيد سالم خليفة القبيسي رئيس قسم الزراعة ببلدية أبوظبي وبعض من أبناء الجالية اللبنانية لدى الدولة.

معرض تربوي بثانوية فاطمة بنت الخطاب بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ ضمن فعاليات مشروع التربية السلوكية الذي تبنته ادارة منطقة العين التعليمية وتحت شعار «أمة تقرأ أمة ترقى» افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية مؤخرا المعرض التربوي التعليمي الذي نظمته مدرسة فاطمة بنت الخطاب الثانوية بالهير.

وحضر الافتتاح الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس مجلس آباء المنطقة وعدد من المسؤولين.

اشتمل المعرض على العديد من المشاريع والمجسمات التربوية التي تبرز أهمية الحفاظ على البيئة المحلية، اضافة الى الاعمال التراثية الفنية التي تجسد الموروث المحلي من العادات والتقاليد.

كما افتتح مدير المنطقة مكتبة المدرسة والتي احتوت على العديد من الكتب العلمية والتربوية.

وقد اعرب مدير ادارة المنطقة عن شكره وتقديره لادارة المدرسة والمدرسات والطالبات لجهودهن المبذولة في سبيل نشر اهداف المشروع التربوي للقيم السلوكية.

واكدت فاطمة العماري مديرة المدرسة: على ان مسابقة التربية قيم وسلوك حققت اهدافها في مجال تعزيز برامج التوعية الصحية وترسيخ مسيرة التطور والنهضة في نفوس الطالبات وتحفيزهن على طلب العلم ورفع الوعي البيئي لديهن في مختلف المجالات للحفاظ على البيئة من كافة مسببات التلوث.

تكريم المتفوقات بثانوية الزهراء

■ الشارقة - مريم يوسف

■ احتفلت ادارة مدرسة الزهراء الثانوية للبنات بالشارقة صباح امس بتكريم ١٣٣ طالبة متفوقة على مستوى المدرسة من ٣٦ فصلا دراسيا. اشتملت فصول الاول الثانوي والثاني والثالث الثانوي بقسميه العلمي والأدبي. كما تم تكريم حوالي ٦ طالبات من الحاصلات على المركز الاول على مستوى الفصول الدراسية بالمدرسة.

وبهذه المناسبة ألقت الطالبة ميسون المطوع كلمة المتفوقات قالت فيها: إن النجاح أمنية كل طالب وطالبة. والتفوق سمة من سمات الطالب المجتهد المجد في دراسته.

فالشرط الاول للنجاح ان يتوافق مع الأمنية والعزم والاقدام على العمل في الدراسة في طريقك للنجاح.

واضافت قائلة: وها نحن اليوم بابنات الزهراء نقف في هذا المبنى نشد على أيدي المتفوقات تغمرنا فرحة غامرة بهذه الكوكبة المتألقة من طالبات الزهراء فرحات بالنتائج الباهرة التي حققتها فقد قدمن مافي وسعهن واجتهدن حتى وصلن الى هذه النتيجة. واضافت قائلة ايضا مخاطبة الطالبات: إن درب العلم طويل وشاق ولايسلكه إلا أولو البأس واصحاب العزائم وتأكدي بأن العلم لايعطيك بعضه الا اذا اعطيته كلك.

وفي ختام كلمتها وجهت دعوة الى زميلاتها الطالبات قائلة: أدعوك الى الاقبال على دروسك بكل أمانة وبكل اخلاص وابحثي عن السبل التي توصلك الى بر الأمان وتأخذ بيدك الى التفوق والفوز والفلاح.. وان يحقق الله لكل واحدة مبتغاها وان تصل الى امنياتها بكل يسر وتوفيق.

وبعد ذلك قامت الاستاذة حصة خلفان مديرة المدرسة بتوزيع الهدايا وشهادات التقدير على الطالبات المتفوقات وأوائل الطالبات على مستوى المدرسة وهن: الطالبة هازار علي طه علي من الصف الأول الثانوي، والطالبة منال يوسف محمد من الصف الثاني الثانوي الأدبي، والطالبة منى عبدالعزيز الليتي من الصف الثاني علمي. والطالبة موزة بطي عبيد بن بطي من الصف الثالث الثانوي أدبي، والطالبة رشا محمد لطفي عبدالغفار، والطالبة هبة نبيه حسين بدوي من الصف الثالث الثانوي العلمي.

ومن جهة أخرى وضمن فعاليات اسبوع العمل الاجتماعي بالمدرسة تم تنفيذ صباح أمس ورشة عمل «حول طبيعة العلاقة بين المعلمة والطالبة وأساليب المعالجة» بالاضافة الى بعض المواقف المتبادلة بين المدرسات والطالبات وعرض الآراء حول المواقف وردة فعل المدرسات. بحضور الاخصائيات النفسيات بمنطقة الشارقة التعليمية والهيئة التعليمية والتربوية بالمدرسة والاخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة.

كما نفذ على هامش الاسبوع ايضا «الحكم الذاتي» لطالبات الصف الثاني علمي بالمدرسة وتمثل في ممارسة الطالبات للادارة الذاتية في المدرسة من خلال قيام بعض الطالبات بمهام واعباء وأعمال المديرة والوكيلة والاخصائية والمدرسات والمشرفات والقيام بعملية البيع في السوق الخيري المقام بالمدرسة والهدف من ذلك هو تعريف الطالبات على المهام الملقاة على عاتق الهيئة الادارية والتربوية بالمدرسة الى جانب تحمل المسؤولية في أداء الأعمال واحساس الطالبة بالثقة في نفسها وكيفية ازالة المشاكل والصعوبات والعمل على حلها من أجل نجاح العملية التعليمية والتربوية بالمدرسة سواء مايتعلق بالطالبة أو المدرسة.

جامعة الامارات تشارك في المسابقة العالمية للتصميم البيئي

■ العين . عبدالعزيز العلي

يشارك وفد من طلاب كلية الهندسة بجامعة الامارات في المسابقة العالمية للتصميم البيئي في مدينة لوس كاركاس بولاية نيومكسيكو الامريكية وذلك خلال الفترة من ١٣ - ١٧ ابريل الحالي.

وقد أصدر سعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة قراراً بمشاركة وفد طلاب كلية الهندسة في المسابقة. وقد صرح الدكتور محمد المرزوقي الذي يرافق الوفد الطلابي بأن هذه المرة هي الثانية التي تشارك بها الجامعة في هذه المسابقة العالمية. وكان فريق الجامعة قد فاز باحدى جوائز المسابقة في العام الماضي واضاف بأن مشاركة الجامعة لهذا العام ستكون بفريقين الاول يمثل جامعة الامارات والثاني فريق مشترك مع جامعة ولاية اريجون الامريكية. ويضم الوفد الطلابي المشارك كلا من منصور عبدالمجيد أحمد ولي الرحمن دين بادشاه. مصعب عدنان السمان. عماد عيد حسونة. فهد سالم الكيومي.

واستطرد الدكتور المرزوقي قائلاً بأن هذه المسابقة تضم ٣٠ جامعة مشاركة من مختلف انحاء العالم و ٦٠ محكما من المدرسين والاخصائيين العاملين في الشركات العاملة بهذا المجال.

وحول المشروعين اللذين سيقدمهما الفريقان قال الدكتور المرزوقي ان المشروع الاول عبارة عن كيفية فصل المواد المشعة وفصل المواد الكلورية من النفط حيث سيقوم كل عضو من الفريق بشرح دوره في المشروع. أما بالنسبة للمشروع الثاني المشترك مع جامعة ولاية اريجون الامريكية فهو عبارة عن تصميم جهاز جس Sensor لقياس سرعة جريان المواد الصلبة خلال السوائل الكثيفة.

الجامعة تشارك في الندوة الهندسية للمعهد الامريكي للخرسانة

□ العين . هدى المزروعي:

■ شاركت جامعة الامارات العربية المتحدة في الندوة الهندسية التي عقدها مؤخرا فرع المعهد الامريكي للخرسانة في هيلتون بينونة في أبوظبي تحت عنوان «ديمومة الخرسانة في الجو الحار» وقد قام الدكتور عبدالرحيم صابوني الاستاذ المساعد بكلية الهندسة بادارة هذه الندوة، وحاضر فيها كل من الدكتور المهندس عمرو حسب الله والمهندس ممدوح حمودة والمهندس جراهام مورفيلد، وحضر الندوة حشد من المهندس والمهتمين بصناعة الخرسانة بالدولة، ويرأس الدكتور عبدالرحيم صابوني فرع المعهد الأمريكي للخرسانة في الدولة، كما يشغل الدكتور عبدالله الشامسي الاستاذ المساعد بقسم الهندسة المدنية في الجامعة منصب نائب رئيس فرع المعهد ويضم مجلس ادارة المعهد عددا من المهندسين والاخصائيين في مجال الخرسانة والتشييد.

اختتام دورة الحاسب الآلي

■ العين . الاتحاد: أكد د. محمد يوسف نائب مدير جامعة الامارات للشؤون العلمية والتعليمية على أن القطاع، وفي اطار سياسة التنمية المهنية للعاملين فيه، قد نظم عدة دورات تدريبية متنوعة شملت جوانب مختلفة من تطبيقات الحاسب الآلي.

وأشاد د. محمد يوسف بما أبداه العاملون من تجاوب وتضحية بأوقات اجازتهم خلال يومي الخميس والجمعة للدفع من كفاءتهم المهنية.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها حفل اختتام دورة الحاسب الآلي للعاملين بقطاع الشؤون العلمية والتعليمية والتي حضرها كل من سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة والسادة عمداء الكليات، وعدد من مديري الادارات، وأعضاء هيئة التدريس والمشاركين بالدورة.

وأشار د. محمد يوسف في كلمته الى أن الجامعة وفرت أربعة مختبرات في كليتي الهندسة والعلوم الزراعية لتنفيذ برنامج الدورات، وان عدد المشاركين الذي وصل الى ١٧٦ مشاركا من العاملين بالقطاع من غير أعضاء هيئة التدريس، قد فاق كل التوقعات وقد أكمل ١١١ فردا منهم الدورة كاملة، ومن فاتته فرصة المتابعة تقدم للدورة في الفصل الحالي.

وأشار الى اهتمام القطاع بطرح مجموعة جديدة من الدورات منها بعض الدورات المتقدمة في بعض التطبيقات التي طرحت خلال الفصل الماضي وأخرى تطرح لأول مرة لارتباطها بطبيعة عمل بعض الفئات مثل الدورة المتعلقة بالتطبيقات الاحصائية، ونظام التحليل الاحصائي للبيانات ودورة تطبيقات معالجة الصور، والأشكال المختلفة مما أدى لزيادة عدد المشاركين بهذا الفصل بالدورات الى ١٨٣ مشاركا من مختلف وحدات القطاع.

وأضاف د. محمد يوسف انه تعميم للفائدة من التنمية المطلوبة، فقد قرر القطاع هذا الفصل طرح دورة في اللغة الانجليزية لتنمية مهارتي التخاطب والكتابة وذلك بالتنسيق مع وحدة المتطلبات الجامعية العامة، مما سينعكس ايجابيا على الارتقاء بمستوى الأداء في الجامعة.

ومن جانبهم أشاد المشاركون بما لمسوه من اهتمام ورعاية بتوفير كل مستلزمات النجاح بالدورات المقدمة مما ساعدهم على تحقيق التنمية المنشودة بأدائهم.

التساعد بالكمبيوتر لتدريس الفيزياء في ورشة استخدام الطرق الحديثة في التدريس

■ العين . الاتحاد: اكد الدكتور عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم في جامعة الامارات على ان الكلية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي، تتابع ما انتهجته من توجه لتطوير طرق وتقنيات التدريس من خلال ورش العمل التي تنظمها. والتي بدأت اولها في ابريل الماضي في الكلية، مما سيساعد على تحقيق التطوير الامثل لتحقيق المشاركة الفعالة للطلبة بعيدا عن الاطار النمطي التقليدي للمحاضرات. مع استخدام أحدث التقنيات.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها اعمال ورشة عمل استخدام الطرق الحديثة والتقنيات في تدريس العلوم. والتي نظمتها الكلية مساء امس الاول في كليات المويجعي بجامعة الامارات بحضور اعضاء هيئة التدريس في الكلية وقد تضمنت ورشة العمل ٤ محاضرات.

. محاضرة للدكتور معمر بن كراودة حول كيفية التساعد بالكمبيوتر لتدريس الفيزياء. . محاضرة للدكتور عوني الحلاق حول استخدام برامج كمبيوتر لتدريس مسلقات الفيزياء، وقدرة هذه البرامج على الربط مع برامج اخرى لتحقيق هذا الغرض.

. محاضرة للدكتور مصطفى عامر حول اقناع كثير من الناس بفائدة استخدام الكمبيوتر بتدريس الرياضيات والافادة من تجارب الآخرين.

. محاضرة د. ممدوح العامري حول بعض الطرق الحديثة بتدريس علوم البيئة. وعلوم الحياة والنبات في كلية العلوم.

في ندوة بالجامعة

ازدواجية المعايير صفة متأصلة في ثقافة الغرب والتخلص منها أمل كاذب

■ العين . أحمد الخشن:

■ نظمت اللجنة الثقافية في قسم الفيزياء بكلية العلوم في جامعة الامارات ندوة بعنوان «ازدواجية المعايير في ثقافة الغرب» القاها د. يحيى هاشم فرغل من قسم الدراسات الاسلامية بالجامعة وذلك بالمسرح القديم في كليات الطالبات، وحضر الندوة عدد من أعضاء هيئة التدريس وجمع كبير من الطالبات.

وفي بداية المحاضرة بين المحاضر أن ازدواجية المعايير التي تجري عليها السياسة الأمريكية والغربية عموما في التعامل بين اسرائيل من جهة والعرب من جهة أخرى هي صفة متأصلة في الثقافة الغربية، وهي ترجع الى عناصر ثابتة سواء في المحتوى الديني لهذه الثقافة، أم الفلسفي أم الأخلاقي، فعلى سبيل المثال من الناحية الفلسفية، بناء السياسة الأمريكية على البراغماتية يؤدي حتما الى الوقوع في ازدواجية المعايير، لأن البراغماتية تقوم على أن المنفعة هي الحق، والبرغماتي يبحث عن المصلحة أولا، فإذا عثر عليها اعتقد أنها هي الحق، وهذا بدوره يؤدي الى أن تكون المصلحة في بعض الأحيان مبنية على معيار مخالف لها في حين آخر، وهنا يكون الجمع بين معيارين لكن هذين المعيارين يرجعان في حقيقتهما وفقا للبراغماتية الى مبدأ المصلحة.

وإن أردنا تبيان ذلك بطريقة واقعية، فإنه من ناحية المصلحة الأمريكية، هنك توجه في تطبيق قرارات هيئة الأمم المتحدة بحذافيرها بالتعامل مع الأزمة العراقية، بينما نراها في الحالة الاسرائيلية تقتضي المصلحة الأمريكية بعدم تطبيق هذه القرارات، ومن هنا تقع السياسة الأمريكية في ازدواجية المعايير، انطلاقا من عنصر ثقافي أصيل هو الفلسفة البراغماتية.

وأضاف المحاضر ان ازدواجية المعايير هي أيضا نتيجة حتمية للعقيدة الدينية «المسيحية» في الثقافة الأمريكية.

واضاف د. يحيى فرغل أن كبار المثقفين الغربيين يبررون هذا الجمع بين المتناقضات باعتباره فضيلة من فضائل العقلية الغربية يسمونها «العقلية التركيبية» ويباهون بها في مجال المفاخرة، أمام العقلية الاسلامية العربية التي يسموننا عقلية أحادية، فالأحادية عندهم هي الاخلاص لمعيار واحد عندنا. وازدواجية المعايير في نظرنا هي العقلية التركيبية التي يباهون بها.

وأشار المحاضر الى ان ازدواجية المعايير ليست غريبة عن التركيبة الثقافية للغرب المعاصر التي تجمع في سلة واحدة بين كل من المسيحية، والصهيونية، والعلمانية، والمادية، وجدلية الجميع بين التناقض «الفلسفية الجدلية الماركسية» كل ذلك يؤلفون بينه في ثقافة واحدة. وهي أجزاء تبدو لنا نحن متنافرة، نحن أصحاب العقلية الأحادية وفقا لتعبيرهم، بينما تتداخل وتستقر في أعماق الثقافة الغربية ذات العقلية التركيبية، أو بعبارة أخرى مزدوجة المعايير. وازدواجية المعايير تبدو واضحة جلية أيضا في ثقافتهم التي تقوم على عقيدة الصراع وشرعية البقاء للأقوى من جانب، مع تبني ما يسمونه حقوق الانسان من جانب آخر. مع أن عقيدة التطور والبقاء للأصلح، لا تعترف بشرعية استمرار الضعفاء الذين تدافع عنهم نظرية حقوق الانسان.

وهكذا في سائر جوانب النشاط الثقافي والأخلاقي، في الغرب عامة، وأمريكا بوجه خاص، تصبح ازدواجية المعايير عنصرا متأصلا لا يمكنهم تجاوزه، ويكون في هذه الحالة من الغريب، ان البعض منا ينظر الى هذا الوضع بشيء من الاستغراب، وينقده على أمل تصحيحه في مستقبل قريب.

وانتهى المحاضر الى ان تخلص الغرب من ثقافته هذه أمل كاذب، وترقب مخدوع، لا ثمرة منه غير ضياع الوقت، واهدار الجهد في محاولات فاشلة.

في أمسية بمركز دراسات رأس الخيمة

د. عزالدين: لاحقوق دينية لليهود في القدس
هيكل سليمان دمر مرتين ولاوجود له في الوقت الحالي

□ رأس الخيمة: السيد حسن

■ نظم مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري برأس الخيمة امس امسية ثقافية ضمن فعاليات الموسم الثقافي الثاني له وكانت الامسية تحت عنوان «القدس حقائق التاريخ وآمال المستقبل» أحياها الاستاذ الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقد شهد الامسية الشيخ راشد بن حميد القاسمي النائب الثاني لرئيس محاكم رأس الخيمة وعدد من الشخصيات العامة والمثقفين بالامارة.

بدأت الامسية بكلمة القاها الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق تحدث فيها عن فلسطين قديما وحديثا حيث قال في مجمل كلمته فلسطين هي الاسم الذي يطلق على الاقليم الجغرافي الذي يقع بين جنوب حدود سوريا ولبنان في الشمال وصحراء سيناء المصرية في الجنوب وكان هذا الاقليم حتى الغزو البريطاني الذي قاده الجنرال اللنبي عام ١٩١٧ يعتبر جزءا من ولاية الشام التي كانت تحت السيادة العثمانية، وكانت فلسطين من الناحية الادارية تتبع لواء القدس وولاية بيروت ولم يكن هناك فاصل سياسي يقسم هذه الاقاليم التي كانت تعرف مجتمعة باسم الشام. وفلسطين التي سميت في التوراة كنعان برزت كوحدة سياسية منذ ان فرضت عصبة الامم الانتداب البريطاني على هذا الاقليم ووضعت له حدودا اصطناعية رسمت هذه الحدود التي ابرزت شخصية فلسطين الاقليمية اتفاقية سايكس بيكو السرية بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩١٦.

ثم القى الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي لرئيس الدولة محاضرته والتي حصرها في خمس نقاط او حقائق على حد تعبيره وهي عروبة القدس واسلاميتها وموقع المسيحية والمسيحيين في القدس وعدم وجود مقدسات دينية لليهود في القدس وما يسمى بالحقوق والمميزات التوراتية لليهود في القدس على حد زعمهم. اما الحقيقة الخامسة فهي عن القدس الغربية والاستحداثات المصطنع لهذا التقسيم بعد حربي ٤٨، ٦٧ لالتهام القدس برمتها وتبرير المفهوم السياسي المختلق عن العاصمة الموحدة الابدية لأسرائيل.

اما عن الحقيقة الاولى والخاصة بعروبة القدس فقد قال أ.د عز الدين ابراهيم في محاضرته لقد خرج علينا اليهود مؤخرا بشعار «اورشليم ٣٠٠٠ سنة» ورددنا عليهم بالحقيقة التاريخية الثابتة «القدس ٦٠٠٠ سنة». فالقدس اسسها اليبوسيون وسكنها معظم الكنعانيين والعموريين ثم عرف الجميع باسم الفلسطينيين وذلك منذ ٦٠٠٠ سنة اي ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد والاسماء الاربعة مذكورة في التوراة مرارا وتعززها دراسات انثروبولوجية واركيولوجية وآثار قائمة حتى الآن في القدس التاريخية شرق السور.

اما عن الحقيقة الثانية وهي اسلامية القدس فقد قال الدكتور عز الدين ابراهيم في محاضرته ان القدس اسلامية بلا ادنى شك لانها اولى القبلتين حيث توجه المسلمون في صلاتهم اليها لمدة ١٦ او ١٧ شهرا ثم امر النبي بالتحول الى الكعبة المشرفة.. فتحول وهو في مسجد قباء لقوله تعالى «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره» والقدس اسلامية ايضا لانها ثالث الحرمين الشريفين لحديث الرسول «صلى الله عليه وسلم» تشد الرحال الى ثلاثة مساجد والاشارة الى ذلك في اول اية من الاسراء على مافسرها الشيخ ابن عاشور فالاقصى هو القدس والقصى هو الحرم النبوي. وقال د. عز الدين ابراهيم في مجمل حديثه عن اسلامية القدس هي منطلق المعراج الى السموات العلا وهي مهبط الاسراء حيث صلى النبي بالأنبياء اماما بها. وهي الارض التي بارك الله فيها وحولها كما دلت على ذلك آية الاسراء وفيها دفن عدد من الانبياء وفيها عشرات المساجد ومئات الزوايا والتكايا والمدارس والاوقاف لان الوجودالاسلامي بها منذ ١٦٦٢ سنة.

ثم تطرق الدكتور عز الدين ابراهيم في محاضرته الشيقة والهامة الى الحقيقة الثالثة وهي عن موقع المسيحية من القدس وعدم وجود مقدسات دينية لليهود فيها حيث قال في مجمل حديثه: «القول الشائع هو ان القدس للاديان الثلاثة الاسلام والمسيحية واليهودية، وهو قول صحيح بالنسبة للاسلام والمسيحية ولكن غير دقيق بالنسبة لليهودية اذ لايوجد لها في القدس اي مقدسات دينية على الاطلاق. وللمسيحيون حق ديني ومقدسات في القدس لان المسيح ولد فيها وفي بيت لحم تحديدا ولان المسيح عليه السلام تنقل في المدينة ودعا الى تخليص اليهودية من تحريفات رجال الدين المتزمتين. ولان فيها عشرات الكنائس مثل كنيسة القيامة وطريق الآلام واكليل الشوك وكنيسة المهد والاديرة مثل دير السلطان وبطريركات ومطرانيات تمثل جميع الكنائس المسيحية، وقد اعترف الاسلام بحقوق المسيحية في القدس واعطاهم عمر بن الخطاب العهدة العمرية سنة ١٥ هـ التي تتضمن حماية مقدساتهم، ويمضي الدكتور عز الدين ابراهيم قائلا ومن ادعاءات اليهود في القدس وجود حائط المبكى من الجهة الغربية للسور وهو امر لايوجد عليه دليل توراتي ولم تذكره كتب اليهود بما في ذلك دائرة المعارف اليهودية التي صدرت في عام ١٩٠١م وانما ظهرت تلك الادعاءات في اواخر العشرينات لوجود حارة اليهود التي اذن بها عمر بن الخطاب بجوار حارة المغاربة. ومنذ تلك اللحظة قام اليهود يبكون عند الحائط، وقام المسلمون بثورة سميت ثورة البراق وشكلت عصبة الامم لجنة تحقيق برئاسة الانجليزي شو ١٩٢٩م وصدر تقرير اللجنة بان الحائط للمسلمين وليس لليهود شيء فيه، وعن الحقيقة الرابعة المتعلقة بالحقوق التوراتية لليهود يقول د. عزالدين ابراهيم موضوع الحقوق التوراتية موضوع يثيره المتطرفون والعنصريون اليهود في اوقات مختلفة لاضفاء مسحة دينية على مواقفهم السياسية تستميل الرأي العام الغربي الذي يجد العهد الجديد «الانجيل» في غلاف واحد مع التوراة العهد القديم والكتاب الثاني يعتبر ملحمة دينية وادبية واسرائيليات قصصية يحار معها الباحث ومن منطلق التعجرف الصهيوني قال موشي ديان «يجب علينا ان نتملك جميع الاراضي التوراتية» والآن يستخدم نتانياهو المنطق نفسه في رده على زيارة وزير خارجية بريطانيا الاخيرة روبين كوك.

وعن ادعاءات اليهود بانهم شعب الله المختار قال المحاضر كل دين في زمانه هو دين الله المختار للناس واتباعه هم شعب الله المختار واليهودية في زمانها هي دين الوحدانية في ظروف تسود فيها الوثنية.

ثم اختتم د. عز الدين ابراهيم محاضرته قائلا أحيي كل المجاهدين المناضلين من اجل استرداد الحقوق الفلسطينية المغتصبة ويكفي ان اذكر بان ريتشارد قلب الاسد عندما وصل الى ابواب اورشليم ادار ظهره اليها قائلا «ما الفائدة من فتح مدينة تظل طوال حياتك تدافع عنها».

المحاضر «تصوير: راميش»

ماراثون بجامعة الشارقة السبت

■ الشارقة . الاتحاد: ينظم مكتب الأنشطة الرياضية بجامعة الشارقة يوم السبت القادم سباق ماراثون المدينة الجامعية بمشاركة نخبة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب اضافة الى مشاركة معلمي وطلاب الجامعة الامريكية وكليات التقنية بالشارقة في المسابقة. كما سيقام سباق آخر لـ ١٠٠ متر جري تشترك فيه كل جامعة بفريق من ثلاثة متسابقين، هذا الى جانب بطولة أخرى في شد الحبل.

يذكر ان الماراثون سينطلق في الخامسة مساء من أمام الجامعة الامريكية وينتهي داخل حرم جامعة الشارقة.









خلال تسليم الجوائز

شهده القائد العام لشرطة دبي
الاحتفال بتكريم الطلاب والمؤسسات التربوية المشاركة في الانشطة الصيفية الثقافية

■ دبي - الاتحاد: شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي الحفل الختامي للانشطة الصيفية الثقافية التي تنظمه القيادة العامة لشرطة دبي سنويا منذ خمس سنوات تكريما للطلاب الذين يشاركون في المسابقات الثقافية التي تجريها القيادة العامة باعداد واشراف الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي اثناء العطلة الصيفية بغية ملء فراغ الطلاب على النحو الذي يخدم مستقبلهم في حياتهم العامة ويسهم في صقل مواهبهم وقدراتهم الذاتية.

اقيم الحفل بقاعة الغديدي صباح امس حيث حضره عدد من مدراء الادارات العامة بشرطة دبي ومدراء المناطق التعليمية بالدولة وعدد من المسؤولين في المؤسسات الاعلامية التي شاركت في المسابقات بجانب اعضاء لجان التحكيم وجميع الطلاب المشاركين في المسابقات واولياء امورهم.

وقدمت الفائزة الاولى في العمل الاذاعي سعادة راعي الحفل اللواء ضاحي خلفان تميم قائد علم شرطة دبي الذي القي كلمة غلبت عليها مفردات الوصف الابوي والقائد التربوي اشاد فيها بحجم المشاركة في هذه المسابقات وسروره الشخصي البالغ بثمارها التي آتت سريعا وبشكل شامل مستدلا على ذلك بحجم الحضور والاهتمام الذي علي رأسه جميع مدراء المناطق التعليمية بمختلف امارات الدولة.

ووصف سعادته الفراغ بانه مناخ خصب تعشعش فيه المفاسد والانحرافات مطالبا الحضور من المسؤولين بتعزيز الجهود للتنه بالوسائل التي من شأنها الابتعاد بالطلاب من آثار الفراغ المدمرة وبما ينفعهم في دينهم ودنياهم وذلك بفتح قلوبهم وأبوابهم المعرفية لخلق اجيال تعتمد على نفسها وتعتمد عليها اسرها ومجتمعها وامتها.

وحيا سعادته كل الذين اسهموا بشكل وآخر في هذه المسابقات ولجان فرزها وتحكيمها.. كما حيا بصفة خاصة المناطق التعليمية ومدراءها والاجهزة الاعلامية والعاملين فيها مشيدا بحضورها الاعلامي السباق وطرحها للقضايا الحيوية الهامة ومتابعتها الموضوعية المستمرة.

تم شهد سعادته المسابقة الادبية في المطارحة الشعرية باللغة العربية الفصحى وقام بعد ذلك بتكريم الطلاب والطالبات حيث قدم لهم الى جانب الاستاذ سليمان عبد الخالق مدير منطقة دبي التعليمية الجوائز وشهادات المشاركة.

وفي نهاية الحفل اشاد السيد سليمان عبد الخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالنيابة باهتمام القيادة العامة لشرطة دبي بالجوانب التربوية وتركيزها على بناء الاجيال قائلا بان دورها لم يقل من دور التربية والتعليم في هذا الاتجاه السامي وقال اننا في جميع مؤسسات التربية والتعليم نشكر لشرطة دبي هذا الصنيع الوفي ونشكر لقائدها دوره الابوي الكريم خاصة وانه رئيس لمجلس آباء منطقة دبي التعليمية وان خير دليل على جهوده وجهود رجال شرطة دبي ما رأيناه اليوم من اهتمام مشجع لابنائنا في مسيرتهم لمستقبل فاعل ومؤثر ايجابا على مستوي الدولة.

تخريج دورة اسلحة خفيفة بمعهد قوات الأمن الخاصة

■ الفجيرة: شهد المقدم خلف عبد الله الحوسني القائم بأعمال مدير معهد قوات الأمن الخاصة بمربح بالفجيرة صباح امس حفل تخريج دورة الاسلحة الخفيفة والرماية الاولى التي عقدت بالمعهد.

حضر الحفل عدد من الضباط بوزارة الداخلية ومسؤولو المعهد وجمع من المدعوين. وبدأ الاحتفال بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم ثم القى النقيب سالم النقبي مسؤول التدريب بالمعهد كلمة دعا خلالها الخريجين الى بذل المزيد من الجهد والعطاء لخدمة الوطن بعد ان تلقوا تدريبا مركزا ومواد دراسية مكثفة غطت جميع متطلبات العمل الشرطي من الناحيتين العملية والنظرية خلال هذه الدورة التي تلقى فيها المتدربون دروسا نظرية وعملية في الاسلحة، والرماية واساليب التعليم الحديثة واللياقة البدنية والتأمين الاداري والثقافة الاسلامية والاسعافات الاولية بمشاركة ١٣ متدربا من ضباط الصف والأفراد من مختلف الادارات والاقسام بوزارة الداخلية واستمرت الدورة مدة ثمانية أسابيع. وفي ختام الحفل قام المقدم خلف الحوسني بتكريم الثلاثة الاوائل من الخريجين وتوزيع الشهادات على الخريجين من منتسبي الدورة. (وام)

شرطة دبي تكرم طلاب المعهد الاسلامي برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: شارك بعض طلاب معهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض. بالمسابقات الثقافية للانشطة الصيفية لعام ١٩٩٧م التي اقامتها الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوى بشرطة دبي حيث فاز اثنان منهم احدهما حصل على المركز الاول وتم تكريمهما في الحفل الذي رعاه سعادة القائد العام لشرطة دبي صباح امس. كما تم تسليم شهادة تقدير لادارة المعهد تقديرا لدور المعهد ونشاطاته المختلفة في أوساط المجتمع. وقد عبر فضيلة الدكتور صلاح بن حمد العساف بهذه المناسبة عن شكره وتقديره لما يلاقيه المعهد وطلابه من رعاية واهتمام من المسؤولين في الدولة ومن تسهيلات كبيرة في سبيل ان يؤدى المعهد رسالته تجاه المجتمع على الوجه المطلوب.

دبي للمواصلات تجري تعديلا على تعرفة خدمة المطار

■ دبي - الاتحاد: اجرت مؤسسة دبي للمواصلات تعديلا على تعرفة خدمة المطار. واصبحت ١٦ درهما لبدء تشغيل العداد اعتبارا من امس. ويأتي التعديل بعد ان وسعت دبي للمواصلات من عملياتها بخدمة المطار وذلك برفع عدد سيارات اسطولها العامل بالمطار وافتتاح مكتب خدمات ومتابعة للعمل على مدار الساعة لتلقي الحجوزات ومتابعة التشغيل. اضافة الى تواجد الاسطول في المبنى الاول والثاني في المطار.

وقد وفرت دبي للمواصلات وسائل نقل مختلفة تتناسب مع جميع مستويات القادمين الى دبي من مقيمين وزوار في مطار دبي الدولي فالى جانب سيارات الاجرة هناك خدمة النقل الجماعي -الحافلات - وبتعرفة رمزية حددت بخمسة دراهم فقط للشخص الى داخل مدينة دبي شاملة الامتعة التي تحفظ في عربة منفصلة خلف الحافلة. اضافة لخدمة سيارات الليموزين والتي يبدأ فيها فتح العداد بخمسين درهما. اضافة لخمسة دراهم لكل كيلو متر او يتم تأجيرها بالساعة او اليوم وليصل الى ٢٥٠٠ درهم لليوم الكامل. وتلقى هذه الخدمة اقبالا واسعا من زوار مدينة دبي من رجال الاعمال والعائلات الخليجية.

أسلوب جديد للاحتيال
زوّر الشيك وحول المبلغ وهرب بالثلاثة ملايين درهم

■ الشارقة ـ أنور محمود:

■ يقظة رجال مباحث شرطة الشارقة كانت وراء الحيلولة دون فرار أحد اللصوص بمبلغ ٣ ملايين درهم استولى عليها - بأسلوب جديد هو الاول من نوعه في النصب والاحتيال - من احدى شركات العقارات العاملة بالدولة.

والقصة - كما يرويها النقيب سلطان النعيمي مدير فرع المباحث بشرطة الشارقة - قد بدأت حين ذهب شخص ايراني الجنسية الى شركة عقارية بالشارقة بدعوى حاجته للسكن في شقة تابعة للشركة.. فوافقت الاخيرة، وتم توقيع عقد بينها وبين هذا الشخص، مع دفع مبلغ ثلاثة آلاف درهم كمقدم ايجار للشقة. ولكن بعد ايام عاد الرجل الى الشركة مرة ثانية ليبلغها بأنه قد غير رأيه بحجة عدم قدرته على الايفاء بما جاء بالعقد.. فما كان من الشركة الا ان حررت له شيكا بالمبلغ الذي دفعه وهو الثلاثة الاف درهم.. فقام الرجل بتزوير الشيك وتحويل المبلغ المكتوب الى ثلاثة ملايين درهم.. وحتى لا يذهب الى البنك فيكتشف امره حين يطلب صرف هذا المبلغ الكبير طلب من احد اصدقائه فتح حساب جديد له في بنك آخر. وأخبره بتفاصيل خطته التي تتلخص في ان يقوم هو بادخال الشيك الذي تم تزويره في حسابه اولا وفي نفس اللحظة يطلب من الموظف المختص بالبنك تحويل قيمة الشيك الى حساب صديقه.. فوافق هذا الصديق على الخطة.. وبالفعل قام بصرف قيمة الشيك كاملة وتسليمها الى صاحبه الايراني. ثم أخذ نصيبه من المبلغ وفر هاربا خارج البلاد.. وحين أدركت الشركة العقارية ان مبلغ ٣ ملايين درهم قد تم سحبها من رصيدها تم ابلاغ الشرطة.. وهنا قام رجال المباحث بالتحري عن الشخص الذي قام بسحب المبلغ والتعرف على شخصيته، وحين علموا بفراره استطاعوا الوصول الى اصدقاء الهارب ومعارفه. ونتيجة لتحقيقات وجمع المعلومات استطعنا الوصول الى الشخص الايراني الذي اعترف رغم محاولات انكاره المتكررة بالواقعة مع ادعائه بأن صديقه هرب بالمبلغ كله عقب استلامه من البنك. ولكن بعد ان ضيق الخناق عليه أقر باستيلائه على مليون درهم. فقامت الشرطة بالتحفظ على المبلغ. وابلاغ الشرطة الدولية «الانتربول» بالبحث والقبض على الشخص الهارب.



ضبط ١٢ متسللاً

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: ألقت قوات حرس الحدود برأس الخيمة امس القبض على ١٢ متسللاً من الجنسيات الافغانية والايرانية. كانوا قد سلكوا الجبال الموجودة في منطقة شعم بهدف الدخول الى البلاد والمكوث فيها بطريقة غير مشروعة.

ذكر ذلك العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة حيث اضاف بأن الادارة تضع مخططاً محكماً لردع اي محاولة من قبل من تراوده نفسه لدخول البلاد عبر الجبال أو البحر أو بأي صورة أخرى خاصة بالجهات الحدودية.. وقال ان نسبة التسلل في الشهور الاخيرة قلت الى حد ما نظراً لأن المتسللين يعلمون ان مصيرهم هو السجن والإبعاد.

تحت رعاية حمدان بن راشد

مؤتمر مكافآت التقاعد بدول التعاون في دبي ٢٩ الحالي

مناقشة نظام المعاشات بالدولة والاستفادة من برامج التقاعد

□ دبي ـ عاطف فتحي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، ينظم بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود مؤتمرا خاصا حول مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة في دول مجلس التعاون الخليجي. ويعقد المؤتمر في غرفة تجارة وصناعة دبي يومي ٢٩، ٣٠ ابريل الجاري.

ويعد هذا المؤتمر الاطار العام لمناقشة نظام للمعاشات في الدولة وتتوقع مصادر مقربة من المؤتمر ان يتم الاعلان خلاله عن نظام معاشات للقطاعين العام والخاص اضافة الى استعراض الاساليب التي يمكن اعتمادها للاستفادة من مكافآت التقاعد.

ويتحدث في الجلسة الافتتاحية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي الدكتور محمد خلفان خربش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ويعقد المؤتمر تحت مظلة ملتقى الامارات الدولي.

وسوف تتناول كلمة معالي وزير العمل دور القطاع الخاص في مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة ويتحدث معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة عن برامج التقاعد واتجاهات دولة الامارات، ويناقش المؤتمر قضايا اخرى مثل مفاهيم التقاعد وكيفية المحافظة على نظام التقاعد بتكاليف معقولة وبرامج التقاعد في دول مجلس التعاون وعلاقة التقاعد بأسواق المال. والفرص والتحديات في مجال ادارة اموال صناديق التقاعد ومتطلبات العمالة الاجنبية وغيرها من القضايا.

وقال سوريش كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود، انه سيشارك في المؤتمر بالاضافة الى المتحدثين الرئيسيين خبراء من البنك ومن معهد جون كينيدي للسياسات الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الاوسط التابع لجامعة هارفارد ومؤسسة «اكويتابل» للتأمين على الحياة ومؤسسة ماستوستس للخدمات المالية، ويهدف المؤتمر الى تطوير برامج دائمة وذاتية لتمويل التقاعد في دول مجلس التعاون.

وقال كومار ان قضية تطوير برامج دائمة وذاتية لتمويل التقاعد تحظى باهتمام متزايد من جانب الحكومات والقطاع الخاص في دول مجلس التعاون وتطبق ٤ دول من بين دول المجلس الست برامج تقاعد حاليا الا ان هذه البرامج تحتاج لتطوير سريع من اجل مواكبة الاعداد المتزايدة من المتقاعدين في المنطقة.

وبالاضافة الى انظمة التقاعد المعمول بها حاليا في السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان اعلنت دولة الامارات خططا لتطبيق نظام شامل للتقاعد يشمل المواطنين والمقيمين الذين يساهمون في تنمية الاقتصاد الوطني.

وقال كومار ان الاحصائيات تشير الى ان ٤٪ من مواطني دولة الامارات تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما، الا ان هذه النسبة مرشحة للارتفاع الى ١٢٪ بحلول عام ٢٠٢٥، ويعني هذا ان على الدولة تطوير برامج للتقاعد ذاتية التمويل في القطاعين العام والخاص من اجل ضمان العيش الكريم للمواطنين.

واعرب كومار عن اعتقاده بان تطوير نظام وطني للتقاعد في الدولة سوف يحد من مبالغ مكافآت نهاية الخدمة غير الممولة التي تثقل كاهل الشركات الصغيرة خلال السنوات المقبلة.

وقال سليمان المزروعي المنسق العام لملتقى الامارات الدولي ان الملتقى يولي اهتماما كبيرا بكافة القضايا التي تمس حياة المواطنين في دولة الامارات ولها انعكاسات على الصعيد الاقليمي، مشيرا الى ان برامج التقاعد تعتبر ادخارات ثابتة على المدى الطويل تساهم في استقرار الاقتصاد وتوفير الامان للمواطنين والمقيمين.

وتشير التوقعات الى ان الاستثمارات الاجمالية في برامج التقاعد الحكومية والخاصة في دول المجلس مرشحة للارتفاع بقوة خلال السنوات المقبلة مع زيادة اعداد من يتجاوز عمرهم الـ ٦٥ عاما، ففي السعودية والكويت والبحرين تصل نسبة هؤلاء الى ١٤٪ حاليا، ومن المتوقع ان ترتفع النسبة الى ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال المزروعي انه ينبغي ان يتزامن تمويل برامج التقاعد في دول المجلس مع التزام مواز بتطوير برامج تقاعد مبكرة، واضاف ان بعض الانظمة توفر مثلا مكافآت محددة تتيح للموظف الحصول سنويا على نسبة من الراتب عند التقاعد في حين تعتمد نماذج اخرى على نظام المساهمة المحددة بمشاركة الموظف عبر اقتطاع نسبة من راتبه اثناء العمل يضيف اليها صاحب العمل نسبة مماثلة، وتقلل مثل هذه الانظمة من الضغوط على برامج التقاعد لانها تتيح حساب الالتزامات الاجمالية على النظام والاستعداد لها مسبقا.

واشار المزروعي الى ان الوقت مناسب الآن لتطوير برامج تقاعد طويلة الامد لاسباب ديموجرافية لان نسبة المساهمين بدول المجلس في نظام التقاعد تفوق نسبة المتقاعدين الذين يستفيدون منه.

سعود بن صقر يفتتح معرض عيد الأضحى برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

■ افتتح الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة عصر أمس معرض عيد الأضحى المقام على ارض مركز رأس الخيمة للمعارض وحضر حفل الافتتاح سعادة علي مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة رأس الخيمة وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال برأس الخيمة. وقد قام سموه بجولة تفقد خلالها اجنحة المعرض واستمع الى شرح العارضين وقد اشتمل المعرض على انواع مختلفة من الملابس والاحذية والمواد الاستهلاكية والاثاث المنزلي والاكسسوارات والعطورات.

أبناء دبا الحصن يزورون المعالم الحضارية بجزيرتي دلما وصير بني ياس

■ دبا الحصن ـ الاتحاد: تحت شعار «إعرف وطنك» وضمن خطة نشاط الخدمة الاجتماعية لقسم الأنشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية قامت مدرسة الخالدية المشتركة للبنين بدبا الحصن بتنظيم رحلة لطلاب الصف الثالث الثانوي الادبي والعلمي لزيارة جزيرتي دلما وصير بني ياس بمرافقة حسن الوتري المشرف الاداري بالمدرسة وعاطف حسن الاخصائي الاجتماعي وعلي السيد مدرس اول التربية الرياضية. وقد قام الطلاب بتفقد المعالم السياحية والحضارية بالجزيرتين واطلعوا على الجهود المبذولة في مجال الاهتمام بالبيئة واقامة المحميات الطبيعية للحيوانات والطيور النادرة. وقدم وفد الطلاب الشكر للمسؤولين بالجزيرتين لما لاقوه من حفاوة بالغة وحسن استقبال حيث ان مثل هذه الزيارات تعمق الولاء للوطن وتأتي كفرصة لاطلاع ابناء الامارات على الانجازات التي حققتها الدولة في شتى المجالات وتجيء تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة تعريف الأجيال الجديدة بوطنها.

محاضرة طبية بجمعية أم المؤمنين النسائية

■ عجمان ـ الاتحاد: تنظم ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان بالتعاون مع شركة المفيد التجارية محاضرة طبية عن اسباب «تساقط الشعر وطرق العناية به وأساليب حمايته» وايضا طرق العناية بالبشرة وذلك من خلال وصفات طبية يوجهها للحاضرات الدكتور تيجاني اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية والحساسية بمركز المرباطي الطبي للرشاقة. هذا وسوف تقدم الشركة نبذة عن مختبرات بيير الفرنسية المتخصصة بالعناية بالشعر والبشرة على حد سواء هذا بالاضافة الى فحص مجاني للشعر على جهاز متخصص وستكون المواد جاهزة للعرض والطلب.

الأسواق استعدت لاستقبال عيد الأضحى

أسعار الأضاحي معتدلة.. وتوقع ارتفاعها في أيام العيد

تحقيق. محمد منازع. تصوير. محمود صوالحة



استعدت كافة الاسواق بالدولة لاستقبال عيد الاضحى المبارك.. خاصة اسواق الماشية.. حيث قام التجار بتوفير اعداد كبيرة من رؤوس الاغنام والماعز التي اكتظت بها الحظائر.

ويشهد هذا الموسم كما هو معروف اكبر حركة للبيع نظرا للاقبال الكبير على الاضاحي.. ورغم ذلك مازالت حركة البيع عادية والهدوء يخيم على الاسواق.. والاسعار تحافظ على اعتدالها حتى الآن لضعف الطلب.. وإن كان من المتوقع أن ترتفع كلما اقترب العيد وقد تشتعل وتصل الى ذروتها في يوم الوقفة وأول ايام العيد حيث يشهد اكبر حركة اقبال.. خاصة وأن الكثيرين يفضلون أو يضطرون لتأخير الشراء الى هذا الوقت نظرا لعدم وجود اماكن للاحتفاظ بالاضاحي حية.. وايضا للشراء والذبح في المسلخ في وقت واحد.. وقد اكد التجار أن الاسعار هذا العام جيدة جدا بل أرخص من الاعوام السابقة لعدة أسباب أهمها قلة وضعف الكميات المصدرة للخارج أو التي يعاد تصديرها وزيادة المعروض والمنافسة.. ورغم أن الوقت مازال مبكرا نسبيا للشراء فان السوق لم تخل من بعض الزبائن الذين يتجولون لمعرفة الأسعار وربما الشراء قبل ان تشتعل الاسعار.. بل ان البعض يقومون بالحجز ودفع المقدم واتمام الشراء في يوم العيد.. وبشكل عام فان حركة البيع مازالت محدودة حتى الآن.

وقد قامت «الاتحاد» بجولة في سوق بلدية ابوظبي لرصد الاستعدادات.. والتقت بعدد من التجار والمراجعين للاسواق.

التجار: الأضحى موسم سنوي.. ونحاول تعويض الركود خلال العام
الجمهور: التجار يستغلون زيادة الطلب ويرفعون الأسعار بشكل خيالي



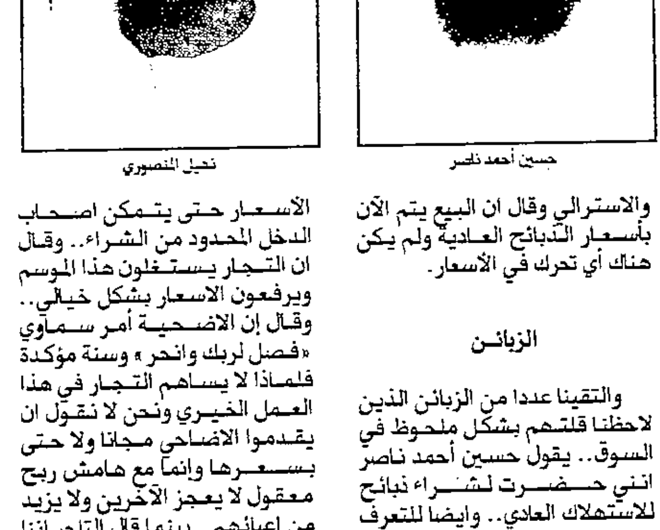
حمد مبارك



علي محسن الشجاع

جمال محمد العبدالله

حسين أحمد ناصر



نهيل المنصوري

توفيق نظمي محمود



محمد غازي أحمد

في البداية يقول التاجر جمال محمد العبدالله.. إن الاضحى موسم سنوي يشهد اكبر حركة بيع على مدار العام ونحن نستعد له منذ فترة طويلة لتلبية الطلب على كافة الانواع من الاضاحي خاصة الخراف والماعز حيث يفضل المواطنون والوافدون هنا لحم الغنم عن أية انواع اخرى ولذلك فاننا نحرص على توفير العديد من الاصناف منها الجزيري والصومالي والاسترالي والهندي.. وإن كانت حركة البيع هادئة إلا انها تزداد قبيل العيد وتصل الى ذروتها صباح يوم العيد بعد الصلاة.. وقال ان الاسعار هذا العام معتدلة لان الكميات المعروضة كبيرة جدا.. فنحن مثلا لدينا اكثر من ٦ آلاف رأس غنم من مختلف الانواع بخلاف مئات الرؤوس من الماعز.

وبالنسبة للاسعار قال جمال انها بالنسبة لخروف الجزيري كبير الحجم تتراوح مابين ٤٥٠ و٥٠٠ درهم والصومالي من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والاسترالي من ٢٥٠ الى ٢٧٠ درهما والهندي من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم.

هدوء

ويقول التاجر حمد مبارك ان لديه كميات كبيرة من الاضاحي خاصة الخراف و«التيوس» استعدادا لعيد الاضحى المبارك الذي نحاول من خلاله بيع اكبر كمية تعويضا للركود طوال العام مقارنة بهذا الموسم.. واكد ان الهدوء مازال يخيم على السوق وان حركة البيع عادية والطلب مازال قليلا وهذا شيء طبيعي لان الموسم يتركز تقريبا في ثلاثة ايام ويبدأ في الانتعاش قبل العيد بخمسة ايام ونحقق اكبر نسبة مبيعات في صباح يوم العيد.. وقال ان الاسعار تصل الى ٣٠٠ درهم للخروف الجزيري (الايراني) و٢٥٠ درهما بالنسبة للتيس وقال ان هذه الاسعار قد ترتفع الى ٣٥٠ أو ٤٠٠ درهم بالنسبة للخروف وبنفس النسبة للتيوس.

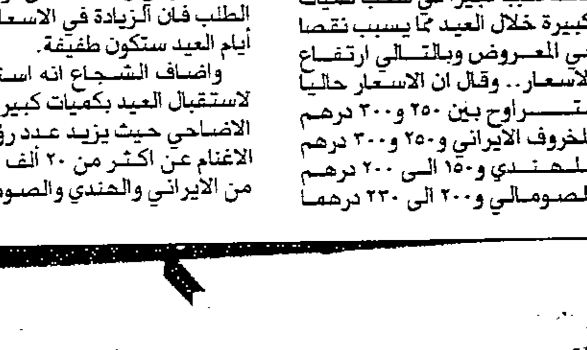
حسب الطلب

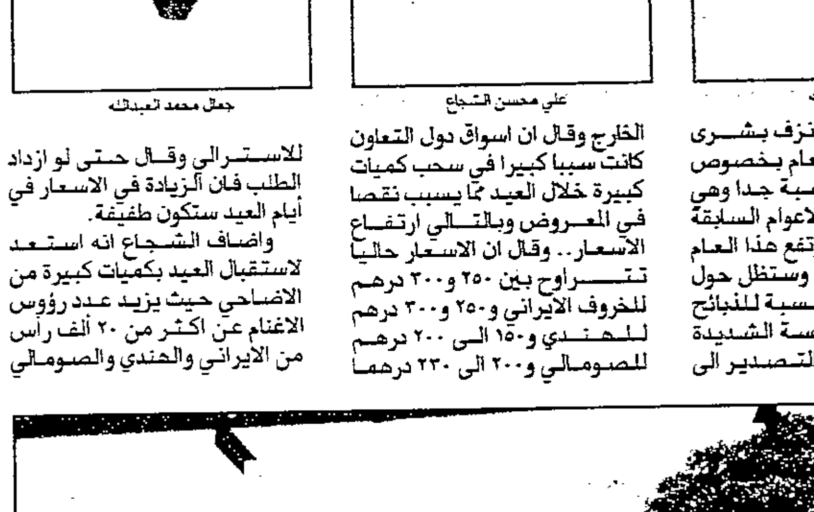
ويقول التاجر محمد غازي أحمد.. نحن نستعد لعيد الأضحى بفترة كافية ونعمل على توفير كافة انواع الاضاحي لتلبية جميع الطلبات حيث لدينا زرائب اخرى في رأس الخيمة وعندنا هنا اكثر من ٣ الاف رأس من الغنم والتيوس من مختلف الانواع.. وقال ان الاسعار الآن تصل الى حوالي ٣٥٠ درهما للخروف الجزيري و٢٤٠ درهما للتيس، اما التيوس من الانواع العربية فيصل سعرها الى ٣٠٠ درهم.. وقال ان هذه الاسعار عادية وإن ارتفاعها في ايام العيد يتوقف على العرض والطلب وحسب المنافسة بين التجار.. حيث يرى البعض أن البيع بسعر أعلى يحقق ربحا اكبر.. بينما يرى البعض الآخر أن البيع بسعر أقل يحقق مبيعات اكثر وبالتالي ربحا اكبر.. وعلى اية حال فإن هذا الموسم سنوي ويأتينا مرة في كل عام.. وحتى الآن مازالت حركة السوق ضعيفة والناس ينتظرون الى صباح يوم العيد..

بشرى

وقال التاجر علي محسن عامر الشجاع بداية نزف بشرى للمستهلك هذا العام بخصوص الأسعار لانها مناسبة جدا وهي أرخص من اسعار الاعوام السابقة بكثير وتوقع ألا ترتفع هذا العام حتى في ايام العيد وستظل حول معدلها العادي بالنسبة للذبائح وعزا ذلك الى المنافسة الشديدة بين التجار ووقف التصدير الى الخارج وقال ان اسواق دول التعاون كانت سببا كبيرا في سحب كميات كبيرة خلال العيد مما يسبب نقصا في المعروض وبالتالي ارتفاع الاسعار.. وقال ان الاسعار حاليا تتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ درهم للخروف الايراني و٢٥٠ و٣٠٠ درهم للهندي و١٥٠ الى ٢٠٠ درهم للصومالي و٢٠٠ الى ٢٣٠ درهما للاسترالي وقال حتى لو ازداد الطلب فان الزيادة في الاسعار في أيام العيد ستكون طفيفة.

واضاف الشجاع انه استعد لاستقبال العيد بكميات كبيرة من الاضاحي حيث يزيد عدد رؤوس الاغنام عن اكثر من ٢٠ ألف رأس من الايراني والهندي والصومالي والاسترالي وقال ان البيع يتم الآن بأسعار الذبائح العادية ولم يكن هناك أي تحرك في الأسعار.









الهدوء يخيم على الأسواق.. وحركة البيع عادية

الزبائن

والتقينا عددا من الزبائن الذين لاحظنا قلتهم بشكل ملحوظ في السوق.. يقول حسين أحمد ناصر انني حضرت لشراء ذبائح للاستهلاك العادي.. وايضا للتعرف على اسعار الاضاحي وقد لاحظت ان الاسعار معتدلة وهي في الغالب تخضع للعرض والطلب.. ففي الايام العادية نجدها ترتفع في بدايات الشهور لزيادة الطلب عليها ثم تقل تدريجيا.. وقال لقد لاحظت من خلال جولتي في السوق أن الاسعار متفاوتة وفي النهاية فإنها تعتمد على المعرفة بالانواع والاسعار.. وبالنسبة للاضاحي قال اننا لا نستطيع أن نحكم عليها الآن لان التجار يستغلون الطلب عليها في ايام العيد ويرفعونها بشكل كبير ونتمنى أن يكون هناك اعتدال في الاسعار حتى يتمكن كل شخص من الشراء وأن يبتعد التجار عن المغالاة.

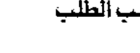
ويقول نهيل المنصوري أن الاسعار حاليا رخيصة مقارنة بما نتوقعه ايام العيد وانني قد حضرت لمعرفة الأسعار حيث تعودت على الشراء في وقت مبكر كل عام وذلك لاختيار أفضل الانواع وايضا قبل أن تشتعل الاسعار عند زيادة الطلب عليها.. وانني أقوم الآن بالحجز وتحديد احتياجاتي وشرائها وأتركها لدى التاجر وأتسلمها يوم العيد حتى يتم الذبح في المسلخ.

ويضيف توفيق نظمي محمود.. انه نظرا لعدم وجود ضوابط محددة لعمليات البيع والشراء وترك الأسعار للمساومة وأيضا «للشطارة» فانني افضل خاصة في عيد الاضحى القيام بجولة في الاسواق لمعرفة الانواع المتوفرة والاسعار التي الاحظ كثيرا انها تتفاوت من تاجر لآخر.. وإن كنت في بعض الاحيان أرى ان هناك اتفاقا غير معلن بين التجار على تثبيت الاسعار عند حد معين لتحقيق أكبر قدر من الربح ولان المشترى في النهاية سيضطر للشراء.

خلاف في الرأي

وخلال جولتنا في السوق.. دار نقاش حاد بين تاجر وأحد الزبائن.. حيث طالب الثاني بضرورة الالتزام بالاسعار المعقولة ويكفي تحقيق ٥٠ أو ٦٠ درهما كربح في كل رأس.. ولابد أن يكون هناك نوع من القناعة وعدم استغلال حاجة الناس واقبالهم على شراء الاضاحي ورفع الاسعار حتى يتمكن اصحاب الدخل المحدود من الشراء.. وقال ان التجار يستغلون هذا الموسم ويرفعون الاسعار بشكل خيالي.. وقال إن الاضحية أمر سماوي «فصل لربك وانحر» وسنة مؤكدة فلماذا لا يساهم التجار في هذا العمل الخيري ونحن لا نقول ان يقدموا الاضاحي مجانا ولا حتى بسعرها وانما مع هامش ربح معقول لا يعجز الآخرين ولا يزيد من اعبائهم.. بينما قال التاجر اننا ننتظر هذا الموسم الذي يجيء مرة واحدة كل عام ليعوض قلة البيع على مدار السنة.. وفي نفس الوقت اننا لا نريد ان نربح اكثر من عشرين أو ثلاثين درهما في كل رأس.. واضاف انه في العام الماضي خسر ما يزيد على ٥٠٠ ألف درهم بسبب المنافسة الشديدة بين التجار لبيع الكميات الكبيرة التي كانت متوفرة لديهم بأقل من اسعارها الحقيقية خاصة الانواع كبيرة الحجم والتي يندر الطلب عليها في غير العيد.. ولذلك اضطررنا لبيعها بأي ثمن لان اعادة تصديرها مكلفة جدا وتضاعف من الخسائر.

وتدخل أحد الحاضرين في الحديث قائلا ان التاجر لا يخسر في معظم الاحوال وإن كان الكثيرون يحسبون ان عدم تحقيق الربح المنشود يعد من وجهة نظرهم خسارة.. وحاول أن يقرب بين وجهتي النظر مطالبا بضرورة أن تتم عملية البيع بسعر محدد حسب النوع والوزن وألا تترك للمساومة، فتحديد السعر يضمن حقوق جميع الاطراف ويحقق العدالة.. وانتهى النقاش دون أن يقتنع أي طرف برأي الآخر!!





سوق الفحم استعدت لاستقبال العيد

استعدادات في سوق الفحم أيضا..

ارتبط عيد الاضحى بتناول كميات كبيرة من اللحوم.. ومن ثم يتفنن الناس في طرق اعدادها.. وإن كان «الشواء» هو سيد الموقف خاصة مع العطلة والخروج الى الحدائق، حيث يجد الرواد متعة خاصة في اعداده. ربما تفوق متعة التهامه.. فقد اعتدنا على هذه المشاهد ضمن مظاهر الاحتفال بعيد الاضحى المبارك..

ومن هنا كان لابد أن نقوم بجولة سريعة في سوق «الفحم» المجاور لسوق الخراف حيث تم توفير كميات كبيرة من مختلف الانواع.. وقد كانت ايضا حركة البيع هادئة جدا وأكد الباعة انها حتى الآن عادية وأن الاقبال يزداد خلال اسبوع قبل العيد.. وعلى أية حال فان الاسعار ثابتة لا ترتفع في هذه الفترة رغم أن الكميات المباعة تكون أكبر من المعتاد بكثير.. ذلك علاوة على أن البيع سواء في العيد أو في الايام العادية لا يكون للافراد فقط وانما ايضا للمطاعم والمحال.

اعرفي زوجك

في احيان كثيرة نرى شخصا يفتخر امام الآخرين بان له صداقة قوية بشخص آخر، وان علاقته معه متينة لاتهزها الريح ولاتعصف بها الايام. وقد يكون هذا صحيحا ومنطقيا على بعض هذه الصداقات التي يقال عنها وطيدة. لكن اذا دققنا النظر في بعضها الآخر، وجدنا ان تلك العلاقة ظاهرية شكلية فقط. ليس لها من صفات الصداقة الحقة المؤهلة للاستمرار نصيب، ولابد ان يكون مآلها الى الفشل او الزوال عاجلا او آجلا.

ولعل من اهم اسباب هذه الصداقة او العلاقة الهشة الضعيفة، ان كلا الطرفين او احدهما يجهل في الآخر اكثر مما يعرف عنه. حيث اذا سألته عن ابسط الاشياء المتعلقة بصديقه وجدته لايعرف شيئا عنها ابدا.

وتبرز اهمية هذه القضية في العلاقة بين الزوجين.. فالملاحظ ان هناك امورا كثيرة لايعرفها بعض المتزوجين عن شركاء حياتهم (الطرف الآخر) بالرغم من طول مدة العلاقة الزوجية التي قضوها معا، ولا شك ان معرفة خلفية الشخص الآخر في حياتك وعاداته والاشياء المفضلة لديه او التي ينفر منها. مسألة مهمة، يجهلها الكثير من المتزوجين.

وهذه بعض الاسئلة التي من المفترض ان يعرف الازواج اجابتها،

ما هي الهوايات التي يحبها زوجك؟ وما اسم آخر كتاب قرأه؟ هل له شعار معين في الحياة ينطلق من خلاله؟ اي جزء من الصحيفة يبدأ في قراءته؟ ما هي البرامج التلفزيونية التي ينجذب اليها؟ ما آخر بلد سافر اليه؟ ما هو قياس حذائه؟ هل له اشياء جمعها من ايام طفولته؟ ما هي المدرسة الابتدائية التي درس فيها؟ ما هي الاكلة او الوجبة المفضلة لديه؟ ما هو التصرف الاجتماعي السيىء الذي يكرهه كثيرا؟ كم وزنه؟! ما هي آخر هدية اشتراها لك؟ ما لونه المفضل؟ ما عطره المفضل؟ في رأيه، ما هو اقوى سبب للخلافات الزوجية؟ ما هو اطرف موقف مر عليه؟ ما هي الامور التي تجعله يبتسم او يضحك او يشعر بالفرح؟ وغيرها من الاسئلة.

وطبعا، هذه بعض الامور التي من المهم معرفتها من قبل الزوجين عن الطرف الآخر، وان كانت الاسئلة بصيغتها موجهة الى الزوجة فهي ايضا موجهة الى الزوج. كما انه ليس من الشرط ان يتحقق معرفة جميعها في الحياة الزوجية. فمثلا لايكون للسؤال عن (آخر كتاب قرأه الزوج) معنى ان كان من النوع الذي لايحب القراءة، وكذا الامر في باقي الاسئلة.

وقد يرى البعض ان معرفة هذه الامور غير مهمة، وهذه الاسئلة تافهة في الحياة الزوجية مقارنة بالاحداث الكبيرة والقضايا المهمة والامور المصيرية بين الزوجين كالثقة والحب والاحساس بالطرف الآخر، ولكني ارى ان معرفة تلك الامور السابقة التي طرحت كاسئلة والتصرف الايجابي طبقا لتلك المعرفة، امر مهم كوسيلة ناجعة من وسائل تحقيق الثقة والمودة والمحبة بين الزوجين.

ومرة اخرى اقول: ايها الزوج ماذا تعرف عن زوجتك؟ وايتها الزوجة ماذا تعرفين عن زوجك؟!

قصاصة:

- ان الشمس هي ابعد شيء يمكن للمرء ان يراه في وضح النهار، ولكن في حلكة الليل. يمكن ان نرى ما هو ابعد من الشمس بملايين المرات، وهي النجوم!! وعلينا ان نتذكر ذلك، عندما تتحول حياتنا الشخصية الى ظلمة وسواد فيكون تفاؤلنا حينها اكثر مما كان في حالات الهناءة والصفاء.

- انقل الى جميع قراء (رأي الناس) وكتابها ومحرريها تحيات الاخ العزيز عيسى الطنيجي المزوجة بدهن العود والذي اتصل من الولايات المتحدة.

سعيد موسى . رأس الخيمة

الطالب دائما على حق

شددت وزارة التربية والتعليم والشباب على ضرورة التخلي عن اسلوب العقاب بالضرب لما يترتب عليه من آثار سلبية على الطالب.

ماذا عن المعلم؟ وما هي الاجراءات التي اتخذت لحماية نفسيته من الانهيار؟ ولنتناول سلوكيات الطالب تجاه معلمه.

ظن اغلب اولياء الامور ان قرار الوزارة يعني انه لم يعد من حق المعلم محاسبة الطالب على اخطائه حتى ولو بالتوجيه التربوي المناسب لكل مرحلة.

الصورة انقلبت واصبح الطالب هو الذي يحاسب المعلم من خلال ولي الامر عند حدوث موقف ما مع المعلم.

الطالب يتحدى المعلم معتمدا على مساندة ولي امره له مهما كان على خطأ وهذا التردي في العلاقة بين الطالب والمعلم اساسه ومصدره البيت والاسلوب الخاطىء الذي يتبعه الوالدان امام اي مشكلة تواجه ابناءهم فاذا سمع الابناء الوالدين يذكران المعلم بكل التبجيل والاحترام مقدرين دوره وسمو رسالته التي تجعله كالشمعة التي تحترق لتنير لابنائهم الدرب فمن الطبيعي ان يلقى هذا التقدير ضوءه على العلاقة بين الطالب والمعلم.

ما يحدث هو العكس فاغلب ادارات المدارس تجد صعوبة بالغة في اقناع ولي الامر بان ابنه او ابنته على خطأ فتجد انه عندما تأتي الابنة شاكية لامها مطالبة المعلمة لها بانجاز شيء من صميم المنهج والدرس تكتفي الام بما سمعته من ابنتها وتلتي في اليوم التالي مع ابنتها للتوجه رأسا الى غرفة المعلمة وتسأل عنها دون ادنى احترام وما ان تعثر على ضالتها حتى تبدأ بالهجوم الذي يقلل من شأن المدرسة ساخرة من تخصصها ومن رسالتها كمعلمة دون اعطائها الفرصة لشرح وجهة نظرها.

يحدث هذا على مرأى ومسمع من بقية الزميلات وامام ابنتها التي تستمد القوة من اسلوب امها المهاجم فتبدأ هي الاخرى بدورها في التحدث للمعلمة باسلوب تحد خال من اي احترام اسوة بأمها.

صورة اخرى لاحدى الطالبات تضبط مخالفة للزي المدرسي فتقوم الاخصائية بتوجيهها وانذارها بعدم تكرار المخالفة فما يكون من الام الا الاتصال بادارة المدرسة للاستفسار عن سبب انذار ابنتها ولان وقتها لايسمح بالحضور للمدرسة ولكن لامانع لديها من هدر الوقت مع ادارة المدرسة من خلال التليفون متجاهلة قيمة الوقت لديهم.

احدى الطالبات تحضر حصة الرياضة مرتدية للزي الرياضي مع حذاء بكعب عال تنبهها المدرسة لضرورة خلع الحذاء لنوع الرياضة فتصر الطالبة على الرفض غير عابئة مما يترتب على تصرفها هذا من احتمال نقص درجات في السلوك.

هذه الممارسات الخاطئة من الطالبات تجاه المعلمات سببها البيت فلا توجد اسرة خالية من المشاكل المادية والاجتماعية والنفسية التي ينتج عنها التفكك الاسري الذي يغرق الوالدين في المشاكل مما يسبب عدم توافر الوقت لتوجيه الابناء بضرورة تقدير دور المعلم واحترام رسالته التي يؤديها متناسيا همومه ومشاكله.

فمتى تقوم للمعلم قائمة؟ ومتى يسترجع قوامته وهيبته وتقدير اولياء الامور له لينصفوه ان كان على حق وليعاتبوه اذا قصر بعيدا عن مرأى ومسمع ابنائهم احتراما لشخصه كمرب للاجيال؟ متى يتوقف اولياء الامور عن سن السكين للمعلم بدون مراعاة لمشاعره.

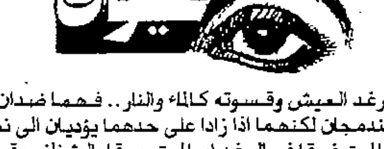
سهير . ابوظبي

حديث الكاميرا

زهور الامل

زهرة متفتحة من بنات بلادي تحيط بها الزهور التي خرجت من ارض بلادي.. ونظرة حلوة مشرقة الى الغد وآمال بمستقبل اسعد واجمل لوطننا الغالي.. وايمان بان الامل تحقق بالعمل والمثابرة والجد والاجتهاد.

تصوير: ربحي سعد . العين


اصنعوا الفلك للطوفان!!

رغد العيش وقسوته كالماء والنار.. فهما ضدان لايجتمعان ولايندمجان لكنهما اذا زادا على حدهما يؤديان الى نهاية واحدة.. هي الموت غرقا في الرغد او الموت حرقا بالشظف وقسوة الحياة.. الموت من التخمة او الموت جوعا. لكن موت الامتلاء يقيني ومؤكد اكثر من موت الجوع والخواء.. وهنا لايقال: تتعدد الاسباب والموت واحد وانما يقال ايضا: تتناقض الاسباب والموت واحد.

واذا كان موت الشظف والقسوة في العيش هو موت الجسد فان موت الامتلاء والتخمة والغرق في الرغد هو موت الروح والعقل والقلب.. واشد الموت واقساه موت الاحياء وهم على قيد الحياة.

وبين الحين والآخر وربما على فترات وحقب متباعدة تحدث عملية يمكن ان اطلق عليها عملية اعادة فرز للكائنات على سطح الارض.. حين يقع زلزال مدمر او حرب ضروس او بركان ضخم او ظاهرة مناخية صاخبة مثل ظاهرة النينو او طوفان نوح الذي وقع على عهد سيدنا نوح عليه السلام او تدمير عاد وثمود وقوم لوط.. او تحدث مجاعات وقحط وجدب او تنتشر اوبئة تحصد الارواح حصدا لا هوادة فيه.

وقد اخبرنا القرآن الكريم عن اسباب ظواهر ضخمة وقعت مثل طوفان قوم نوح او طاغية ثمود او الريح الصرصر العاتية التي اهلكت عادا.. لكن الناس لم يكونوا يعرفون اسباب هذه الظواهر عند وقوعها او بعد وقوعها بقرون.. لم يكن الربط قويا في اذهان الناس بين الافساد في الارض ووقوع هذه الظواهر.. تماما كما يحدث الان.. حيث لا يقتنع الناس كثيرا بالربط بين افسادنا في الارض وانتشار الايدز والسرطان وثقب الاوزون وارتفاع درجة حرارة الارض وتلوث الهواء.. وتحدي الفيروسات لتقدم الطب وسخريتها من كل الانجازات التي تحققت على المستوى العلمي.. لدرجة ان هناك من يقول: ان الفيروسات صارت لها ألسنة طويلة تخرجها لنا سخرية واستهزاء.

حين تطرح على الناس فكرة الربط بين المصائب التي تحل بالعالم وافساد بني البشر في الارض يسخرون من طرحك المتخلف ويقولون لك: هذا تفسير ميتافيزيقي لايمكن اقامة الدليل عليه.. نريد دليلا علميا.. نحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين وفي عصر الانترنيت وتفسيرك هذا يصلح للعصر الحجري وعهود التخلف.

نفس مقولة اقوام نوح ولوط وصالح وهود وشعيب ولكن باسلوب مختلف: حين نحاول مجرد المحاولة الربط بين افسادنا في الارض التي اصلحها الله لنا.. وما ينهال على رؤوسنا من كوارث ينبرى من يقول لك: انك رجل بك جنة او انك امرأة اعتراها بعض آلهتنا بسوء سواء اله الانترنيت او اله الكمبيوتر او اله القرن الحادي والعشرين!!

وحين تصر على طرحك يسخرون منك كما سخر الاولون من انبيائهم ويقولون لك انتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين وينصرفون عنك وهم يتغامزون ويسخرون اذا مروا بك ووجدوك تتعبد او تصنع الفلك لتنجو من الطوفان القادم.. وينقلبون الى اهلهم فكهين.. ويقول امثلهم طريقة وارجحهم عقلا وهو يعظك ليثنيك عن طرحك الابله: لقد كنت فينا مرجوا.

انت مثقف.. دائما كان هذا املنا فيك فلا تخيب فيك رجاءنا.. ودعك من هذه الخرافات وعد الى صوابك.. يا اخي: لقد انتهى عهد المعجزات والآيات والنبوات وانت لست نبيا يعظ زنادقة وكفرة فلا تلعب هذا الدور.

كل محاولات الربط بين مشيئة الله تعالى وما يضرب الكون من مصائب وما ترسله القدرة الالهية من انذارات وتحذيرات هادئة احيانا وشديدة اللهجة احيانا اخرى.. لاتجد آذانا مصغية ولا عقولا مستوعبة.. فالناس مشغولون جدا ومعنيون بما يسمونه اقامة الدليل المادي والتفسير العلمي لما يحدث لان العلم والمادة هما كبيرا الالهة في عصرنا الحاضر.. وقد امعن الناس في تقديس الدليل المادي والتفسير العلمي حتى افلت المجرمون، بجرائمهم لعدم وجود ادلة مادية وحتى احدق الخطر والدمار بالكرة الارضية لعدم وجود تفسير علمي مقنع.. فالناس لايريدون التحرك الا اذا اقتنعوا وهم لايقتنعون الا بدليل مادي وتفسير علمي ملموس.. وهذا الدليل وهذا التفسير غير متوفرين.. وبالتالي فانه لايوجد مبرر للتحرك.

وحين يكون الكلام صادرا من كبيرى الالهة الحديثة العلم والمادة فان الناس لايناقشون ولايجادلون.. بمعنى انهم يصدقون ادلة مادية ملفقة ومختلفة ومدسوسة وتفسيرات عملية خاطئة وباطلة ومتناقضة.. بينما لايصدقون ادلة قلبية وعقلية وتاريخية وتفسيرات دينية لاي ظاهرة.. لانهم اتخذوا قرارا بان الدين تخلف وهرطقة وافيون الشعوب.. بل ان الناس يخجلون في احيان كثيرة من الربط بين الدين وما يجري على الارض.. بينما لايخجلون من ان يكونوا ببغاوات تردد ادلة مادية ملفقة وتفسيرات علمية مزورة ومزيفة.

وسأظل مصممة على ان ما يجري من ايدز وسرطان وامراض فيروسية ونينو وكوارث وحروب انما هي انذارات ربانية للبشر لعلهم يرجعون.. انه اخذ للناس بشيء من الجوع والخوف والرعب ونقص الاموال والانفس والثمرات لعل ذلك يحدث لهم ذكرا.. لذلك كلما توصلنا الى حل للغز ظهر لغز آخر وكلما اكتشفنا علاجا ظهر مرض آخر.. وكلما ابدنا الآفات والحشرات لوثنا البيئة وقتلنا انفسنا وبقيت الحشرات والآفات.. فأذنوا بحرب من الله.. واذا اعلن الله الحرب على البشر فلا سلام ولا حل ولاراحة ولا امن ولا امان الا بالخضوع والاستسلام والاذعان.. والفتنة والكارثة لن تصيب الذين ظلموا خاصة.. بل ستصيب الجميع.. الذين ظلموا والذين سكتوا على ظلمهم ونافقوهم وباركوا طغيانهم ونفخوا في نارهم.

واذا لم يكن سلام ومصالحة مع الله فلا سلام ولا مصالحة بين البشر.. وواهم وابله من يكتب ليقول انه يتمنى السلام واستقرار العالم وادخال الاسلحة الى المتاحف او يقول كما يقول البلهاء والسفهاء من اهل الفن في اللقاءات التلفزيونية في المواسم والاعياد، نتمنى ان يعم السلام العالم وان يكون (قلبنا على قلب بعض) وحتى الان لا افهم معنى هذه العبارة (قلبنا على قلب بعض).. انه الوهم يلقوم.. انه الحلم المستحيل.

ويتوهم من يتصور ويظن ظن السوء ان غاية الغايات هي تحقيق ما يسمى السلام العربي الاسرائيلي والسلام العلني.. فهذا السلام لن يكون.. والاسرائيليون انفسهم يعلمون اكثر منا وبما عندهم من كتب انه لاسلام مع العرب والمسلمين.

حتى لو تحقق السلام بين البشر وافترضنا المستحيل وصار (قلبنا على قلب بعض) فمن ذا الذي يضمن السلام مع الطبيعة.. من ذا الذي يستطيع ان يعقد معاهدة صلح منفردة او متعددة الاطراف مع الزلازل والبراكين والنينو والاشعة الكونية والفيضانات والتصحر والجفاف ونقص الاموال والانفس والثمرات والفيروسات وامراض الحضارة؟..

لقد خلق الله الانسان في كبد.. هذا حكم نهائي ولو كرهنا وضربنا كل رؤوسنا في كل الحوائط.. خلق الله الانسان في نصب ومعاناة وشقاء وتعب ومشاكل تتجدد ولاتنتهي.. لم يخلقه في كبد ليعذبه او يظلمه فربنا ليس بظلام للعبيد وانما خلقه في كبد.. وتلك هي الآية الكبرى.. ليعذب بالكبد المارقين والكفرة وليطهر به المؤمنين والصالحين.

فالناس صنفان.. ضال ومهتد وكلاهما يتعرض للمعاناة والكبد والمشاكل فاما الضال فتركبه المشاكل وتمتطيه المعاناة حتى تدق عنقه.. واما المهتدي فيركب المشاكل ويمتطي المعاناة ويمسك بزمام الكبد والنصب ليصل الى بر الامان.. الضال تقتله المعاناة وتقهره المشاكل.. اما المهتدي فتقويه المعاناة وتصقله المشاكل وتنضجه النار التي تحرق الضال.

والرغد ايضا يصيب الضال والمهتدي.. فيفسد الضال ويرديه ويجعله يمضي في طغيانه وضلاله وانحرافه وغيه.. ويصيب المهتدي.. فيرفع شأنه ويقويه ويعينه ويزيده هدى.

الضال كل شيء يركبه حتى يرديه ويهلكه.. يركبه الهم ويركبه الفرح.. يركبه الحب وتركبه الكراهية.. يركبه الفقر ويركبه الغنى.. فامره كله شر في السراء والضراء.. اما المؤمن المهتدي فعجبا له.. امره كله عجب.. ان اصابه خير شكر فكان خيرا له وان اصابه شر وبلاء صبر فكان خيرا له.. الضال احتار مع الدنيا تقلبه ذات اليمين وذات الشمال والمهتدى احتارت معه الدنيا ولم تجد حلا سوى ان تستسلم له يفعل بها ما يشاء ويركبها بخيرها وشرها ورغدها وكبدها ليذهب بها الى حيث يريد.. الى حيث الجنة.

ان اول خطوة على الطريق السريع المؤدي الى الهلاك ان نمتلىء احساسا بالامان والدعة والتخمة والرغد والقطوف الدانية وان نرى كل ما حولنا من فضائيات ووسائل اعلام واغنيات ودراما وكاميرات خفية وعروض راقصة وماجنة.. كل ما حولنا يدعونا الى القاء السلاح والشعور بالامان والهدوء والسلام.

انه احساس خطير جدا لان احدا لايستطيع ان يحدد بالضبط من اين تأتيه الضربة الموجعة.. هل من بين يديه ام من خلفه ام من الارض ام من السماء ام من النائم الى جواره في غرفة النوم.. هل الضربة ستكون حربا مفاجئة ام مجاعة ام كارثة طبيعية؟.. لا احد يمكنه ان يحدد.. والافراط في اعطاء الامان والقاء كل الاسلحة سيجعل الضربة حتى اذا كانت بسيطة موجعة جدا.. بل ربما تكون قاضية.. لذلك لاتعجبوا من ان الشعوب والامم التي لاتعطي الامان الكامل يمكنها ان تستوعب وتمتص وتتخطى ضربات وعقبات موجعة جدا.. بينما الامم والشعوب التي امتلأت احساسا بالامان والقت السلاح تنهار وتسقط عند اول عقبة او مشكلة تافهة والامر الجلل سيأتي عندما تأخذ الارض زخرفها وتتزين ويظن اهلها انهم قادرون عليها.

نظرة:
سر ان اسطعت في الهواء رويدا
لا اختيالا على رفات العباد
رب لحد قد صار لحدا مرارا
ضاحك من تزاحم الاضداد

نور . العين

معلمة فوق الحساب

انقل لكم من خلال الحديث التالي، واقعا تربويا مؤلما يتكرر في اكثر من مدرسة، ومن اكثر من معلمة، ومعلم انه الواقع الذي يتحمل وزره طلاب وطالبات، نتبهم الوحيد انهم يعيشون تحت غطاء قناعات تربوية لم تعد مجدية، وفكر وتوجه يعمل على احتواء الاخطاء، لاسباب كثيرة واهية، ومنطق عقيم وهو ان الطالب على خطأ دائما، وان المعلم على صواب فقط لانه معلم لذا كثرت اخطاء المعلمين، وكثرت شكاوى الطلاب والطالبات، شكاوى تذهب ادراج الرياح، لان للمدرس حصانة دائمة. تتجاوز مستوى ادائه، واسلوب تعامله.

مازلنا وللاسف الشديد نخدع انفسنا الخدعة الكبرى بان السلبيات هي عامل ودليل على سوء الاداء والعمل، عندما استمع الى شكاوى الطلاب والطالبات، وعجز الادارات المدرسية عن اتخاذ موقف حازم بصدد موضوع الشكوى، احزن جدا، ولابد ان هنالك من يملك مشاعر كمشاعري.

طالبة مجتهدة «ولابد ان نقول مجتهدة. لانه تأكيد على ان الشكوى ليست كيدية» لان بعض العقليات مازالت تؤمن بان كل شكوى كيدية ووراءها طالب او طالبة فاشلان، نقول:

لم يبق باب الا وطرقناه للشكوى من تعامل السيدة (....) معلمة اللغة العربية، وطريقة واسلوب شرحها لانفهمها.

العلاقة بيننا وبينها مقطوعة منذ اول العام والى الآن، بسبب جفاء تعاملها وقساوة الفاظها، وتسلط اسلوبها، ووهن طريقتها في الشرح والتعليم.

السيدة (....) تعمل منذ اكثر من سبعة عشر عاما في سلك التدريس (فلقد درست مديرة المدرسة، والاخصائية الاجتماعية) والجميع اصبح يعرف اسلوبها القاسي في التعامل معنا ولا يفعل شيئا.

اقتربنا من نهاية السنة الدراسية، واصبحنا على اعتاب الجامعة، ونحن هذه المرة، لانطالب لانفسنا ولكن طلبنا مازال قائما لاجل طالبات سيحللن مكاننا وسيعانين ما عانينا، من مرارة بسبب مدرسة اصبحت لاتريد ان تعطي، وكل همها «مكان آخر تدرس فيه» اكثر اهمية منا.

شكونا للسيدة المديرة فقالت: تلك الشكاوى سنوية. ولا استطيع ان افعل شيئا. سوى دعوتكن للتناقش معها. لتغيير اسلوبها.

والاخصائية الاجتماعية تقول: افهم جيدا ما تقلنه. ولقد سبق وحضرت حصة للمدرسة، مع المديرة، وتأكدت من ان مصلحة الطالبات آخر اولوياتها. فماذا نفعل؟!

الاخصائية لاتعرف ماذا تفعل، والمديرة عاجزة عن التصرف ازاء مشكلة الطالبات والمتمثلة في عدم قدرتهن على الفهم من مدرسة تصر على فرض رأيها لتدريس الصف الثالث الثانوي، من مبدأ الوجاهة فقط دون ان يكون لديها استعداد للعطاء. واذا كان الخجل يقف حاجزا مرة، والتقدير والاحترام حاجزا مرة اخرى، وما خفي من علاقات شخصية وقوة في الاعتماد على «ظهر جامد» حاجزا آخر اقوى واصمد. فلم لانطلق نظرية جديدة تقوم عليها وزارتنا. نبنيها على اساس: مصلحتنا في البداية، ومصلحتنا في النهاية، ومصلحة الطالب في خبر كان..!!

جمعت توقيعات خمسين طالبة. وقدمتها للسيدة المديرة، برغبتنا في تغيير المدرسة، وعندما دخلت المعلمة الفصل كانت قد علمت عن الموضوع. فقالت بأسلوب يقطر احتقارا: اعرف من هن الغبيات. «المغوصلات» اللاتي اشتكين علي عند المديرة، ولكن ليكن في علمكن ان ذلك غير مجد.

فوقفت لاقول: من فضلك، لقد وقعت خمسون طالبة على شكوانا من عدم الفهم، وعدم قدرتنا على التوصل الى حل.

فقالت: اخرسي انت (...) و(...)!!

اعتدنا على ذلك الاسلوب، ذلك عدا التأخير المستمر في دخولها الحصة. وعني شخصيا الجأ الى مدرسات اخريات، لافهم منهن مشكلتنا معها انها تحتقر الجميع، وتشعر بدونيتنا لسبب غير معروف، وتعلن ذلك باستمرار. وتعلن بان مستواها اعلى بكثير من امثالنا، وهو وضع تستطيع تجاوزه وتحمله لو كان تدريسها بالمستوى الذي تتحدث عنه. ولكنها تعتمد فقط على رصيد خبرتها. الذي لاتستطيع التعامل معه او الاستفادة منه في الشرح لنا.

وكان الله في عون الطالبات السنة القادمة..!!

مصدومة دهشان

اراد أن يكحلها

قرأت مقالا للاخ عبدالرحمن . الامارات بعنوان (دعوة للسهر) بان هناك عدم تنسيق بين قناتي ابوظبي ودبي في بثهما البرامج والافلام العربية لانها تبث متأخرة في الواحدة والنصف صباحا وهو يريد اللحاق بصلاة الفجر وايضا يريد ان يقدموا البرامج في الحادية عشرة ليلا بدلا من الواحدة والنصف.. الخ.

نقول للاخ: ان وقت المؤمن ثمين وليس بحاجة الى مشاهدة الافلام وسماع الاغاني واما تقديم البرامج في الحادية عشرة ليلا فيعني الانتهاء في الواحدة والنصف صباحا وهل من المعقول ان ينام الرجل بعد الواحدة في منتصف الليل ثم يقوم لصلاة الفجر؟ نسأل الاخ اين انت من قيام الليل والسحر الى آخر الليل ليس من السنة انما السنة النوم مبكرا.

واخيرا الانسان الذي يسهر مع الافلام والاغاني ولا يقوم الليل يستحسن الا يجهر بالمعصية لان الرسول صلى الله عليه وسلم توعد المجاهرين بالمعصية.

خالد يوسف . عجمان

رخصة العمر

تقدمت للحصول على رخصة قيادة منذ اكثر من ١٣ عاما وكنت اظن وقتها ان الامر لن يستغرق اكثر من ٣ سنوات طبقا للروايات التي كنت اسمعها.

في البداية طلب مني احضار رخصة القيادة المستخرجة من بلدي عند فتح الملف عام ٨٤. حيث اني املك سيارة ببلدي قبل حضوري بـ ٥ سنوات. ثم طلب مني توثيقها من السفارة وفعلت. ثم اجريت اختبار شارع ٣ مرات ورسبت، ومازالت السنة تتلو الاخرى وكبر الاولاد الاربعة واصبح من المستحيل الان وقوف اي سيارة اجرة لنا عند الرغبة في قضاء عطلة نهاية الاسبوع في اي حديقة فلابد من ركوب سيارتي اجرة او عدم ذهاب الاسرة جميعا للتسوق او التنزه بأي مكان وقد فوجىء اليوم الشرطي الذي كان يجلس بجانبي عندما قرأ الملف وقال لي انت قديم جدا لماذا لم يساعدوك وبصراحة اعطاني فرصة كبيرة وكأنه كان ينصحني اكثر من مشاهدة قيادتي. وكالعادة رسبت. فمرة يكون لدي ٥ غلطات ثم ٣ ثم ٤ ثم ٢ ثم غلطة واحدة ثم تدريب عام في العمل وهل من الممكن ان تشكل لجنة خاصة لي للبت في امري.. ارجو ذلك وخاصة ان عملي يحتم على وجود سيارة.

راسب مزمن

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

رسالة مفخخة

■ اكتشفت الفتاة المراهقة ذات السبعة عشر عاما، ان امها قد اتخذت لها عشيقا، بعد موت ابيها، كان يتردد عليها في هجعة الليل والناس يغطون في سبات (مع ان رب الكون لاينام، والملائكة لاتزال دفاترها في ايديها تسجل على العباد حتى همساتهم)!.

واستطاعت الفتاة ان تستلين قلب ذلك الزنديق وقد (كان رجلا شهما)!! لم يسمح لنفسه بالانحدار الى هذا الشرك، واعطى الام عهدا لا يفعل ذلك!! وقررت الفتاة مواجهة امها بما تعرف، وكانت المواجهة ساخنة مليئة بالفظاظة والغشاوة والبذاءة. الى هنا والامر يمكن ان يكون عاديا. وهل تجيد اكثر القنوات الفضائية الا تصدير هذه النوعية من الاعمال الهابطة. وما اكثر سيل الغثاء الذي تصبه على رؤوسنا صباح مساء. وتتجرعه نساؤنا وبناتنا وشبابنا رغم انوفهم المتورمة. حتى استمرأ اكثر الناس هذه السموم، واصبحت عادية، وجزءا من دمائهم واعصابهم..! فلقد احترف اولئك النجوم فن الافساد حتى اصبح الشيطان نفسه تلميذا فاشلا في مدرستهم يعيد السنة وراء السنة ولايكاد يستوعب هذه الافانين من الافساد التي يبتكرونها ولا يخلو منها جرابهم الكبير!! لقد استطاعوا بدهاء وشدة الحاح، ان يصوروا لنا الدنيا على انها مجرد: كأس وراقصة تتخلع، ورجال يلهثون كالكلاب وراءها، ولا شيء غير هذه الشهوة التي تفوح في كل زاوية..! الادهى هذه المرة في القصة المعروضة انها تجاوزت ما تبقى من الخطوط الحمراء، ونسفت كل الجسور الواهية، وقطعت بقايا خيوط العنكبوت التي كنا نحاول ان نخادع انفسنا بمحاولة التشبث بها لعل وعسى.. فماذا حدث اثناء ذلك الحوار الساخن بين الام وابنتها (خليها على بالك ان الحوار بين ام وابنتها)!! قالت الام ببرود ونظراتها تتكسر لغرابة: انه زوجي! فسألتها البنت: كيف ذلك؟ قالت: وهل الزواج في حقيقته الا ما يكون بين الرجل والمرأة على الفراش!؟! فسألت البنت في دهشة: والشهود؟؟. هكذا ببلاهة منقطعة النظير وكأن القضية مسلمة اصلا. اسمع الآن ما قالته الام لابنتها قالت: الشهود!! يكفي ان الله وحده هو الشاهد!!

يا سلام سلم!! فلسفة عجيبة يجد ابليس نفسه بازائها واقفا فاغر الفم، مدهوشا، يستشعر انه قد غدا قزما امام هذه (العقليات) الشيطانية الجديدة! ولا احسب ان مثل هذه الفلسفة دارت في ذهن الشيطان منذ ان خلقه الله تعالى!! ترى ماذا يريد هؤلاء (النجوم) ان يصنعوا بنا؟ والى اي هاوية يرغبون ان يدفعونا؟ واي مزبلة يريدون ان يدفنونا تحت ركامها؟؟ وهل بعد هذا بعد؟!.

الافلام التي تعرض على هذه الشاكلة اكثر من الهم على القلب، والرسائل المفخخة التي تبث عبرها بالايحاء والصورة والآهات والحركات والحوار الساخن والموسيقى التصويرية.. و..و.. كلها رسائل مخيفة تصل في كثير من الاحيان الى حد اجتثاث اصل الايمان من قعر القلب!! العجب ان يبقى هؤلاء هم محل القدوة والاعجاب، ومظنة التصفيق والاقبال، نسيت ان اقول ان الفيلم عربي صميم، وليس اجنبيا ولا مدبلجا، ولكنك تستطيع ان تقول بثقة: ان عقول اولئك النجوم كانت مصنوعة بمهارة واحكام في مزابل الغرب، وكتب عليها (صالحة للتصدير الى العالم الاسلامي خاصة)!!.

ابو عبدالرحمن



ادوات النصب

نحن شباب مواطنون اكملنا الدراسة الثانوية والتحقنا بعد ذلك بوظائف حكومية، وقد رغبنا في اكمال دراستنا الجامعية. وبسبب ارتباطنا بالعمل الذي يتعذر علينا معه التفرغ للدراسة والتفرغ الكامل، قد لجأنا الى الدراسة وبالانتساب الى احدى الجامعات العربية عن طريق معهد تعليمي في الدولة، وللاسف قام المعهد التعليمي باخبارنا بان تلك الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي في الدولة عن طريق الانتساب بشرط الحضور الى الدراسة بنسبة ٣٪ اي اسبوع قبل امتحان نهاية السنة حسبما ادعاه المعهد وقد ارانا رسالة الاعتراف بالجامعة من قبل وزارة التعليم العالي بشرط الحضور الكامل للموسم الدراسي الجامعي في حرم الجامعة وعند سؤالنا للمعهد عن عدم ذكر رسالة وزارة التعليم العالي نسبة الحضور بنسبة ٣٪ ادعى المعهد بانه امر اعتيادي لا تمانع وزارة التعليم العالي في قبوله، فاقبل بعضنا على التسجيل ودفعنا مبالغ كبيرة للمعهد وبعد ذلك علم بعضنا ان وزارة التعليم العالي لاتقبل نسبة الحضور الجزئية تلك التي ادعاها المعهد للاعتراف بالشهادة الجامعية التي سوف نحصل عليها، فادركنا عملية الاحتيال التي قام بها المعهد علينا، وعندما طالبنا المعهد باعادة المبالغ التي دفعناها له، رفض وادعى بانه قد دفعها الى الجامعة مقابل حصولنا على القبول مع العلم باننا لم نستلم الكتب ولم نحضر اي امتحان في تلك الجامعة.

فلجأنا الى وزارة التعليم العالي لكي تطلب من المعهد اعادة مبالغنا فاعلمتنا الوزارة بانها لاتملك السيطرة على تلك المعاهد التي يرفع كل منها لافتة بطول عدة امتار امام الجميع وتحمل رخص مزاولة تلك المهنة العظيمة والتي حولها بعض وان لم نقل كل المعاهد الى اداة للنصب والاحتيال على الشباب الراغبين في اكمال دراستهم الجامعية.

علما بان هناك الكثير من الشباب الذين تعرضوا لمثل تلك المواقف مع بعض المعاهد الاخرى لذا نطلب من كل مسؤول قادر على حل هذا الموضوع وتصحيح وضعه بان يقوم بكامل دوره في خدمة هذا الوطن الغالي وانسان هذا الوطن الكريم، لكي لايتعرض الآخرون لمثل ماتعرضنا له.

مجموعة شباب

شأن عظيم

بلغت دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة شأنا عظيما على المستوى الدولي في كافة المجالات وصارت التجربة الوحدوية التي ارسى دعائمها صاحب السمو رئيس الدولة نموذجا يحتذى عربيا وعالميا.. واستيقظ الامل في قلب كل عربي بامكانية تحقيق الوحدة العربية الكبرى.

والمواقف النبيلة والايادي البيضاء لفارس العرب صاحب السمو رئيس الدولة لاتعد ولاتحصى ويمكن لاي متتبع وراصد ان يرى انجازات عملاقة في كافة الدول العربية والاسلامية ما كانت لتتحقق لولا دعم ومساندة صاحب السمو رئيس الدولة.

علي عبدالله اليافعي، ابوظبي

الدار دارك

كم كانت مفاجأة سعيدة لي ان اجد اسمي منشورا في جريدتي المميزة الاتحاد وفي بابها الاكثر من رائع «رأي الناس» مع العلم بانني وخلال فترة دراستي في الباكستان خمس سنوات. لم يفتني اي عدد من اعداد الاتحاد وانا من المتابعين الجيدين لباب «رأي الناس» وفي احدى المرات وجدت نفسي استل القلم لاكتب لـ «رأي الناس» عن موضوع لفت نظري للاخت نور عن «الاغاني» وانا اكتب تلك السطور لم اتوقع ابدا ان يكون لي مكان في هذا الباب المميز.. لا ادري لماذا.. ربما احساسي بان هذا الباب فقط مخصص للقضايا المحلية الاماراتية.. او للقراء من داخل الامارات رغم علمي بان هناك قضايا عامة تناقش في هذا الباب.. وايضا هناك قراء مشاركون من خارج الدولة.. لذا فقد ارسلت مساهمتي تلك بلا امل.

وكانت بالفعل مفاجأة ان اجد مساهمتي منشورة في عدد ٩٨/٣/٢٤ ليس هذا فقط بل كانت هناك دعوة كريمة من اسرة «رأي الناس» لي بالتواصل وهذا ما جعلني فخورا جدا بهذا الباب المميز.. لذا استسمح قراء وكتاب هذا الباب بان اكون ضيفا عليهم من حين لآخر. وارجو الا اكون ضيفا ثقيل الظل على احد.. وان كانت هناك تحية اخص بها احدا فاعتقد انها ستكون للاخ محمد الحمادي، المشرف على هذا الباب الرائع. لذا اتمنى لاسرة تحرير هذا الباب ولكل القراء كل التوفيق.

فؤاد فاضل ـ حيدر اباد باكستان

رأي الناس:

بل انت خفيف الظل وعلى الرحب والسعة ولست ضيفا بل انك من اهل الدار ومن افراد الاسرة وسفير عربي في الخارج.. ورأي الناس جامعة عربية واسرة عربية متحابة واعز ابنائها عليها الغائبون حتى يعودوا بالسلامة.. لذلك فان الفرحة تكون مضاعفة عندما يكتب قلم عربي من الخارج مخترقا المسافات والحدود.. فمرحبا بك وبكل اصدقاء رأي الناس وبكل العرب في باكستان.

موقع اثري

تم اكتشاف موقع اثري كبير ينتمي الى العصر الاسلامي بجزيرة دلما ومن المرجح انه كان يستخدم لسكان قرية اسلامية كبيرة في الماضي.

وتظهر على سطح هذا الموقع قطع من الخزف الاسلامي المتعدد الالوان والفخار والتي يزيد عمرها على اكثر من ٣٠٠ سنة تقريبا وتظهر ايضا على السطح بقايا عظام واصداف وادوات كانت تستخدم لصيد الاسماك والموقع في حاجة ماسة لبعثات التنقيب وخاصة انه بالقرب من الموقع يوجد اكثر من ٤ آبار كانت توفر لسكان هذه القرية المياه الصالحة للشرب على الرغم من ان هذه الآبار قديمة جدا.

فتحي محمد مقلد جزيرة دلما

■ عطر الصباح ■

حلقة مفرغة

كيف اعرف انك لاتخدعني؟؟

سؤال قد يوجهه صديق لصديقه.. قد يوجهه طفل لآخر.. من زبون لبائع.. من ام لابنها.. من اب لحفيده.. واخيرا من مخادع لمخادع آخر.

انا هنا لن اتحدث عن اجابة السؤال بقدر ما سأتحدث عن طرق المعاملة التي تتماشى مع كوننا كائنات حية. بشكل عام. وبشرا. بشكل خاص. اسلوب تعاملك مع الافراد الموجودين حولك يشكل نمط التعامل معك وبالتالي قد يكون اسلوب التعامل فعالا تقتدي به غيرك.. او منفرا يجعلك منبوذا وان جاملوك.

السؤال السابق كان نتاجا لاختلال بعض الموازين وهي الصدق والامانة والمنفعة، فبدلا من ان يكون الميزان «انتفع وانفع غيري» يصبح «انا ومن بعدي الطوفان» والمشكلة ان الذين تختل هذه الموازين عندهم قلة.. ولكن هم اكثر الناس تعاملا مع الآخرين، والناس اصحاب الموازين المعتدلة منزوون خوفا من ان يختل ميزانهم فيتيهوا مع التائهين، طبعا الفئة الاولى انانية والفئة الثانية سانجة.

تعالوا نعود لمسألة التعامل.. كيف يتعامل الوالدان مع الابناء؟ كيف تتعامل الهيئة التدريسية مع طلابها وطالباتها؟ كيف تتعامل الهيئة الادارية مع الهيئة التدريسية؟ كف يتعامل قراء رأي الناس مع المواضيع المكتوبة في الصفحة؟.

التعامل درس طويل لست بتلك الخبرة كي اتحدث عنه ولكن يحز في خاطري ان اسمع عن ام لم تفهم ابنتها مما ادى الى جعل البنت تقول.. «انا اكره امي» ما مشاعر تلك الفتاة وكيف تشكلت؟ ومن اي عجينة صاغت تلك العبارة؟.. والحقيقة كيف ربيت في كنف امها لتغرس عند كبرها خنجر الخيانة وتتسلل هاربة تاركة مشاعر والدتها جثة هامدة..؟ ربما تحكمون عليها. اعزائي القضاة. بالبراءة لعدم توصل الام لوسيلة لتفهم ابنتها. ولكن الا ترون انه من العيب ان تقول فتاة عن امها التي ربتها انها.. تكرهها؟ اني اراها كبيرة في كل الاحوال، وبشكل عام لن تقول مثل تلك العبارة الا من اكتمل نضجها العقلي والمشاعري مهما كان عمرها السني.. وهنا يجب ان تتوقف فهي مسؤولة، ولايجب ان نعبر عن مشاعرنا جزافا وخصوصا نحو من كانت الجنة تحت اقدامها.. ونعود الى الام، ربما لم توفق في التعامل مع ابنتها.. فهل يمنع هذا البنت من ان تبحث عن اسلوب امثل للتعامل وبالتالي بتر اي نوع من المشاكل التي قد تحدث بين الام وابنتها؟ الحياة لن تتوقف ان اخطأت الام ولن تتوقف ايضا ان اخطأت البنت والسفينة ستسير ان اكمل الاول نقص الثاني.

وكذلك يعتصر قلبي الما عندما اقرأ مرارا وتكرارا شكاوى الطلاب والطالبات من مدرسيهم وايضا يصل الامر الى الشكوى من الادارة المدرسية والسبب انهم لم يوفقوا في ايجاد اسلوب للتعامل مع بعضهم البعض والمشكلة الكبرى انهم تحت احزاب كل باسمه حزب الادارة.. حزب الطلاب.. حزب الطالبات.. حزب اولياء الامور.. الخ. وكل يجتمع مع بعضه يخطط لما سيعمله لمواجهة الحزب المقابل.. سب.. ضرب.. تجسس.. تهديدات خطبية.. رسائل غامضة.. شكاوى في رأي الناس.. اقساط مالية.. مؤامرات خفية.. يكفي ان تعرفوا ان هذا يحدث في صرح له حرمته ومكانته الاجتماعية وهي المدرسة والسؤال غير الوجيه هنا.. من هو المسؤول؟؟

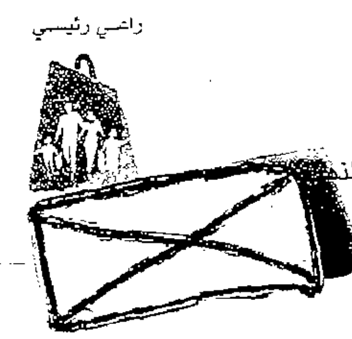
المسألة تراكمية. بمعنى انها لاتأتي لسبب واحد ومن جهة واحدة ولكن قصورا من جهة يسبب قصور الجهة المترتبة عليها وهنا يجر الى المستوى الذي يليه وهكذا دواليك.. فالطالب الكسلان في المدرسة يرجع السبب انه لايحفظ ولايحل واجباته في المنزل.. لماذا؟.. لان امه لم تنتبه اليه وتحثه على المذاكرة.. لماذا؟.. لانها مرتبطة بمواعيد مهمة.. لماذا؟.. لانها تريد ان تحصل على بيت شعبي.. لماذا؟.. لانها تسكن في بيت ايجار.. لماذا؟.. وسلسلة من «لماذا» واجابات كلما ناقشناها ابتعدنا عن النقطة الاساسية وهنا تكمن المشكلة. هنا تولد مشكلات كما سمتها الاخت مريم الكعبي «فوق العلاج» والحقيقة هي انه بالفعل لاتوجد مشكلة فوق العلاج بل جميع المشاكل لها حل ولكن يجب ان نخلص النية اولا في ايجاد حل للمشكلة ولانتخذها ذريعة لخلق نوع من البلبلة الفكرية والتي تؤدي لايجاد شرخ بل شروخ في المجتمع هو في غنى عنها.

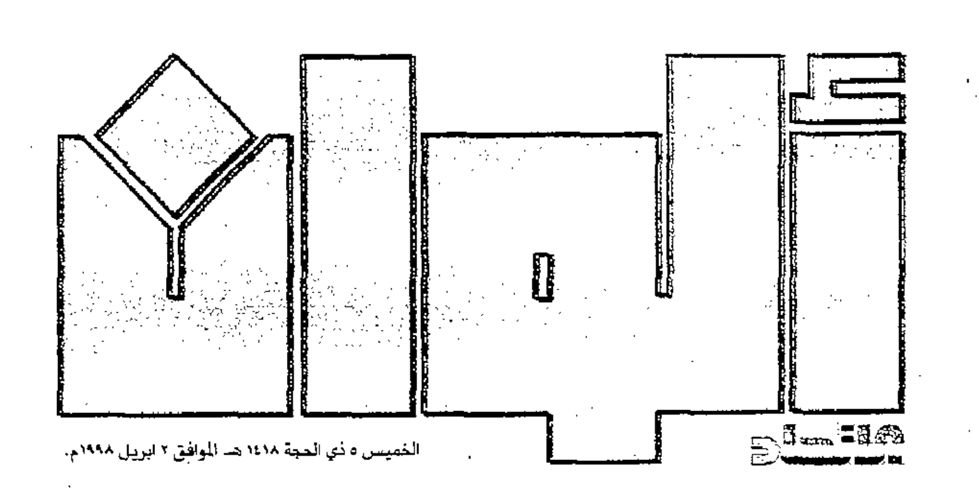
برق: يارب ادعوك ان تفك الازمة الموجودة بين المعلمين والطلاب والمعلمات والطالبات وتصلح حالهم.

رعد: رغم ان الجو هذه الايام بارد.. لكن سخونة المشاكل تسبب فيضانات من الدموع لدى المعانين منها.

مطر: ارجوكم جاوبوني.. كيف ترون زمنا انقلبت فيه المقاييس والمعايير والعقول.. ونحن نصفق؟؟

بنت الذهلي





الخميس ٥ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ٢ ابريل ١٩٩٨م.



مادلين طبر

مادلين طبر.. و«البلية لعبت»

تحاول الفنانة مادلين طبر حل الخلافات بين المخرج علاء كريم والمنتج المنفذ عادل منسي، وذلك بعد أن اسند لها دور البطولة بدلاً عن الفنانة دلال عبد العزيز في الفيلم التلفزيوني «البلية لعبت».
يشاركها في هذه المحاولات الفنان سمير غانم الذي يقوم ببطولة الفيلم.

■ حول المحنة التى يمر بها الابن بعد انفصال أبويه وآثار هذا الانفصال السلبية التى تجعله يقرر السفر للخارج عندما يكبر.. تدور أحداث السهرة التليفزيونية الجديدة «سلامتك يا أبي» التى قمت ببطولتها مع احمد سلامة ومنى جلال.. كتبها صموئيل توفيق وأخرجها صلاح عبد الدايم.

عمر الحريرى

■ «تعليم اللغة العربية» لغير الناطقين بها.. حلقات تليفزيونية جيدة انتهيت من تصويرها مع مى عبد النبي وأحمد خميس وأحمد نبيل.. كتبها حمدي عبد المقصود وأخرجها مصطفي كامل.

سامح الصريطى

■ مع ممدوح عبد العليم ومجموعة من الوجوه الجديدة.. أقوم ببطولة مسلسل تليفزيوني جديد اسمه «المسداوية» عن قصة واخراج احمد النحاس.

هشام سليم



هشام سليم

المخرج الاردني كمال اللحام:

طموحاتي الفنية كبيرة.. وأبحث عن «الأكشن»!

□ عمان. عبدالرحيم غنام:

■ مخرج سينمائي وتلفزيوني اردني قدم عشرات الاعمال التلفزيونية الدرامية خلال العقود الثلاثة الماضية وانجز مجموعة من الافلام السينمائية المصرية شارك فيها عدد من نجوم السينما.

الفنان كمال اللحام من المخرجين الملتزمين. استطاع خلال مشواره الفني ان يلفت انتباه الجمهور في الاردن والوطن العربي وقدم العديد من المسلسلات الدرامية التلفزيونية الجيدة والجادة. انتهى مؤخرا من تصوير مسلسله التلفزيوني الجديد «النار البـاردة» ضم مجموعة كبيرة من نجوم الدراما التلفزيونية في الوطن العربي.

«الاتحاد» التقته وسجلت هذا الحوار:

■ المخرج كمال اللحام من المعروفين بغزارة وجودة الاعمال الدرامية التلفزيونية.. ترى ما هي اهم انجازاتك خلال العامين الماضيين؟

. العمل الفني يحتاج الى المتابعة والجهد المتواصل، وانا كمخرج لا اتصور نفسي قابعا بعيدا عن الكاميرا وعن ورشة العمل الفني لذا تجدني دائما اما في مكان التصوير او في الاستديوهات حيث اقوم بعمليات المونتاج والمكساج، واعتبر ان اهمية الفنان تقاس بلهمية إعماله الفنية لا بكثرتها، وشخصيا احافظ وباستمرار على مستوى معين عند اختياري لأي عمل تلفزيوني.

اما بالنسبة لما انجزته خلال العامين الماضيين فهو يزيد على الثمانية مسلسلات درامية ومجموعة من السهرات التلفزيونية.

■ انقطعت عن الساحة الاردنية لبضعة اشهر خلال العام الماضي، ترى اين رحل كمال اللحام بهذه الفترة؟

. خلال العام الماضي سافرت الى لبنان وقمت بتصوير مسلسل بعنوان «الشاحنة» استغرق مني وقتا لاعود بعد ذلك الى سوريا حيث قمت باخراج مسلسل تلفزيوني اخر بعنوان «قلوب في دوامة» شارك فيه حوالي عشرين نجما من نجوم السينما والتلفزيون في سوريا منهم جمال سليمان، صباح بركات، ليلي جبر، هاله شوكت، نجاح حفيظ، وانطوانيت نجيب ونزار ابراهيم وغيرهم.

■ مسلسل «الشاحنة» ومسلسل «قلوب في دوامة» حول ماذا تدور احداثهما؟

. «الشاحنة» بطولة النجم العربي الاردني محمود سعيد والفنانة الشابة روزي الخولي، وجوزيف نانو وعماد فريد وغيرهم من نجوم الدراما التلفزيونية في لبنان.. تدور احداثه حول انسان يفقد زوجته ويصاب بالكآبة، ويعمل صديقه الوفي على اخراجه من هذه الكآبة والحزن المسيطر على حياته.. فيقترح عليه ان يسافرا معا الى المانيا ويعودا معا بشاحنة من موديل نفس العام ويتفقا مع الجهات المعنية ان يعودا بالشاحنة قبل نهاية العام الذي لم يتبق على نهايته سوى بضعة اسابيع.. وتسير معهما الامور على خير ما يرام. وفي طريق عودتهما يمران باليونان لشراء مقطورة للشاحنة. وفي اليونان يقوم بعض رجال العصابات بوضع الحشيشة في اماكن سرية في المقطورة لتهريبها الى لبنان ومن ثم الى بلد عربي اخر.

المسلسل من نوع «الاكشن» البوليسي، وفي النهاية يصلان الى لبنان ولكن بعد وقوع مفارقات مضحكة ومبكية.

وفيما يتعلق بمسلسل «قلوب في دوامة» فتدور احداثه حول موضوع اجتماعي انساني بطله شاب مراهق يقوم بقيادة سيارته بشكل متهور فيتسبب بوقوع حادث سير يؤدي الى تحطيم عائلة بكاملها جراء هذا الحادث، وعندما يكبر هذا الشاب يعاني من عذاب الضمير لما سببه من عذاب وآلام للعائلة..

... وماذا بعد؟

. بدأت حاليا بقراءة النص التلفزيوني الدرامي الذي كتبه الاستاذ مصطفى صالح وهو بعنوان «الليل الطويل» تدور احداث المسلسل حول قصة امرأة عجوز تعمل في مجال «التسول» تتعرض لحادث قتل مروع في ظروف غامضة، وتبدأ التحقيقات بهدف معرفة الجاني او الجناة ولكشف ملابسات هذا الحادث، وتكتشف التحقيقات الجنائية ان هذه المرأة المتسولة تملك ثروة كبيرة.. طبعا في المسلسل خطوط درامية اجتماعية اخرى تظهر من خلالها معاناة وهموم ومشاكل الاخرين من الاقارب والاحبة الذين تخلوا عن هذه الانسانة في احلك الظروف، ولكن عندما يتم الكشف عن ثروتها يحاول الجميع التقرب من المغدورة للاستفادة من ثروتها التي خلفتها وراءها.

■ المعروف ان كمال اللحام بعيد عن الاعمال البدوية، ولكنك اخرجت في العام الماضي مسلسلا بدويا بعنوان «ابن هذال»، لماذا؟

. لا يوجد اي اسباب وراء اخراجي للمسلسل البدوي «ابن هذال» وكمخرج ابحث دائما عن الاعمال الجيدة سواء على صعيد الموروث او الحديث او على الصعيد البدوي وغيره من الاعمال وكل ما في الامر انني اعجبت بهذا النص البدوي واقتنعت بأنه سيكون عملا مميزا من ناحيتي الشكل والمضمون، فهو يعالج الكثير من القضايا التي يعاني منها ابناء البادية الاردنية ويتطرق الى العادات والتقاليد الحميدة مثل الجود والكرم والوفاء والتسامح وغيرها من العادات العربية الاصيلة.

■ بعد هذا المشوار الفني الطويل والانجازات الكبيرة، ما هي طموحاتك الفنية؟

. طموحاتي الفنية كبيرة جدا، والانسانية اكبر فيما يتعلق بغيري «بعروبتي ووطنيتي» وانتمائي المطلق لوطني العربي الكبير، ولكن طموحاتي بما يخصني شخصيا فهي متواضعة جدا، وهي ان انصف فقط وان لا اظلم من قبل الاخرين.

■ اعمال درامية تسعى اليها باستمرار؟

. احب ان اتولى اخراج الاعمال الدرامية المشوقة من ناحية تسارع الاحداث. مسلسلات الاكشن. البوليسية. واجد انني اجيد اخراجها، ولكنني دائم البحث عن الاعمال الدرامية الاجتماعية الانسانية والمليئة بالاحداث المنطقية وذات الارتباط المباشر بالواقع الذي نعيش بعيدا عن التضخم والمبالغة في الحدث.



المخرج كمال اللحام يوجه الممثلتين صباح السلم ونجلاء سحويل اثناء العمل في «النار الباردة»



لقطة لبعض المكرمين في الحفل



نبيلة عبيد ونور الشريف وعزت العلايلي

«الاتحاد» في حفل ختام مهرجان أقدم جمعية سينمائية في مصر

«القبطان» محمود عبد العزيز أحسن ممثل... ونبيلة عبيد «المرأة والساطور» أحسن ممثلة وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لبطل «عفريت النهار»!

□ القاهرة. زكي عبد المنعم:

■ في قاعة النيل للعرض السينمائي شهدت «الاتحاد» حفل توزيع جوائز «مهرجان جمعية الفيلم» أقدم جمعية سينمائية في مصر.

تنافس على جوائز المهرجان هذا العام في التصفيات النهائية خمسة أفلام هي:

. «المصير» و «تفاحة» و «المرأة والساطور» و «القبطان» و «عفريت النهار».. وخرج منها فيلما: تفاحة وعفريت النهار بلا أي جوائز.

في بداية الحفل أعلنت ادارة المهرجان إسمي المكرمين اللذين حصلا على «جائزة الريادة» وهما: المونتير السينمائي «سعيد الشيخ» الذي حضر وتسلم جائزته.. والمخرج السينمائي سعد عرفه وتسلمها ابنه المخرج السينمائي شريف عرفه.

تم قام الفنان «عزت العلايلي» رئيس لجنة تحكيم المهرجان بتوزيع الجوائز على الفنانين وهم:

. الفنان «محمود عبد العزيز» جائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «القبطان».

. الفنانة «نبيلة عبيد» جائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم «المرأة والساطور».

. الفنان «نور الشريف» جائزة لجنة التحكيم الخاصة عن دوره في فيلم «المصير».

. الفنان «عبد المنعم مدبولي» جائزة أحسن دور ثان عن فيلم «المرأة والساطور».

. الفنانة «وفاء صادق» جائزة أحسن دور ثان عن فيلم «القبطان».

. المخرج «سيد سعيد» جائزتي أحسن اخراج وأحسن سيناريو عن «القبطان».

. المخرج «خالد يوسف» المشارك في كتابة سيناريو فيلم «المصير» واخراجه والذي تسلم جائزة الاخراج المتميز نيابة عن المخرج يوسف شاهين.

. الممثل الشاب «هاني سلامة» جائزة عن مشاركته في «المصير»

. الفنان «جاسر خورشيد» جائزة أحسن صوت.

. الفنان «حامد حمدان» جائزة الديكور.

الفنانة «ناهد نصر الدين» جائزة أحسن تصميم ملابس.

. المنتج «جابي خوري» جائزة أحسن انتاج

. الفنان «سيف عبد الرحمن» جائزة أحسن فيلم مصري «المصير».

. المصور «سمير بهزان» جائزة التصوير الخاصة عن فيلم «القبطان».

. المصور «محسن نصر» جائزة أحسن تصوير «المصير».

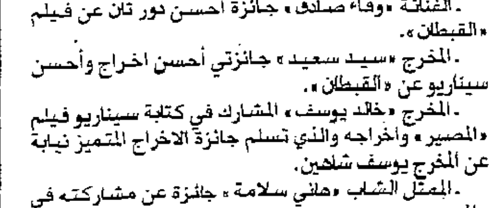
. المونتير «أحمد متولي» جائزة مونتاج «القبطان».

كما تم توزيع ٤ شهادات تقدير في الانتاج لاصحاب أفلام: تفاحة، المرأة والساطور، القبطان، عفريت النهار.

عقب توزيع الجوائز عرض الفيلم السينمائي الروائي «مجرم مع مرتبة الشرف» وهو العرض الأول لهذا الفيلم الذي انتجه وقام ببطولته هشام عبد الحميد مع رغدة وسعيد صالح ومحمد وفيق وعبد العزيز مخيون وماجدة الخطيب.. تأليف واخراج مدحت الشريف.



توزيع الجوائز





أيها الأطفال! إجعلوا زيارتكم الأولى لأول معلم تجاري في أبوظبي

زيارة رابحة!

اليوم، يفتتح مركز مدينة زايد التجاري!

يتم اليوم إفتتاح مركز مدينة زايد التجاري وتقوم إدارة المركز بتنظيم مسابقة تلوين للأطفال بهذه المناسبة. حيث بإمكان الأطفال الذين تترواح أعمارهم بين ٤ إلى ٧ سنوات أو بين ٨ إلى ١١ سنة الإشتراك في هذه المسابقة الرائعة. كل ما عليهم عمله هو تلوين الرسم أدناه (حقيبة التسوّق) للفوز بالعديد من الجوائز الرائعة مثل: كمبيوتر "كومكويست"، أورج من كاسيو، دراجات هوائية، ألعاب وساعات، هذا بالإضافة إلى مئات الجوائز التي تنتظر أول ٤٠٠ مشترك في المسابقة. فاستعدوا لزيارة مركز مدينة زايد التجاري ولاتنسوا إحضار علب التلوين!

الرجل الآلي "سيكو" تعرفوا على الرجل الآلي "سيكو" الذي يرقص ويمشي ويتكلم، وقد حضر خصيصاً من نيويورك ليحادثكم ويمازحكم.

يوم الخميس الموافق ٩٨/٤/٢، اعتباراً من الساعة ١١ صباحاً. ويوم الجمعة الموافق ٩٨/٤/٣، اعتبارا من الساعة ٤ عصراً.

رحلات مجانية! بإمكان كل طفل يقوم بتسليم طلب إشتراك في مسابقة التلوين الركوب مجاناً (خمس مرات) في السفن الفضائية في منطقة لعب الأطفال والتي تقع في الطابق الأول في مركز مدينة زايد التجارية.*

*يتعين على كل طفل تسليم طلب الإشتراك شخصياً.

مسابقة الأطفال للتلوين

جوائز كبرى هائلة

الجائزة	٤-٧ سنوات	٨-١١ سنة
الجائزة الأولى	كمبيوتر كومكويست	دراجة بي ام اكس
الجائزة الثانية	دراجة	قطع تركيب ميجا
الجائزة الثالثة	آلة موسيقية "الأرغن" من كاسيو	سيارات تعمل بجهاز تحكم عن بعد
جوائز الترضية	ساعات (عدد ٧)	ساعات (عدد ٧)

٨٠٠ جائزة لمن يحضر أولا

الاسم: ....

تاريخ الميلاد: ....

العمر: ....

العنوان: ....

الهاتف: ....

الفاكس: ....

الشروط والأحكام • أكمل الرسمة واستكمل القسيمة المرفقة • أودع طلب الاشتراك لدى كاونتر الاستعلامات في مركز مدينة زايد التجاري قبل تاريخ ١٦/ ٤/ ٩٨ • إذا كان طلبك من بين أول ٤٠٠ طلب مقدم من فئة عمرك، ستحصل على "هدية أول من يحضر" فوراً • سيتم الإعلان عن الفائزين يوم ١٩٩٨/٤/٢٣ • قرار التحكيم سيكون نهائياً.



كعكات عيد ميلاد هدية للأطفال الذين يحتفلون بعيد ميلادهم!

إذا صادف عيد ميلادك يوم ٣ إبريل (يوم إفتتاح المركز) ويتروح عمرك بين ٤ إلى ١١ سنة، تحصل على كعكة عيد ميلاد مجانيةً. إستكمل القسيمة أدناه وارفق معها صورة عن شهادة الميلاد وسلمها لدى كاونتر الاستعلامات في المركز بتاريخ ٩٨/٤/٢ قبل الساعة ٨ مساءً، لتحصل على كعكة عيد ميلاد مجاناً يوم ٩٨/٤/٣ ابتداء من الساعة ٦ مساءً لغاية ٨ مساءً!

الإسم: ________ تاريخ الميلاد: ________ العمر: ________

العنوان: ________ الهاتف: ________ الجنسية: ________



مركز مدينة زايد التجاري

Madinat Zayed Shopping Centre

مركز مدينة زايد التجاري

شارع المرور (بجوار شارع اليكترا). قرب مكتب البريد المركزي. ابوظبي. هاتف: ٣١٨٥٥٥-٢-٠٢. فاكس: ٣١٨٥٥٣-٢-٠٢

في ندوة مناقشة «التقرير الاستراتيجي لعام ١٩٩٧» [٤-١]

توازن القوى يتغير لصالح العرب

القاهرة ـ الاتحاد ـ أيمن عبد الوهاب:

على مدي يومين متتاليين، وكعادتها كل عام، نظمت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ندوة مهمة لمناقشة «التقرير الاستراتيجي لعام ١٩٩٧»، والذي صدر مؤخرا عن مؤسسة الاهرام بالقاهرة. وقد تناولت المناقشات ـ التي شاركت فيها مجموعة من كبار المفكرين والباحثين الاستراتيجيين والسياسيين ـ عددا من أهم القضايا والموضوعات المطروحة بقوة على الساحة العربية، وفي مقدمتها «النظام الاقليمى العربى»، والازمة العراقية الأخيرة، مع الامم المتحدة، وأزمة السودان، وخلو العام الماضى ١٩٩٧ من أية تحولات جوهرية. كما تناولت المناقشات «أزمة الاسواق المالية والاقتصاديات في آسيا»، وكذلك موضوع الاقتصاد المصرى بين التقييمات العالمية والتطورات الفعلية، وغير ذلك من الموضوعات المهمة. وقد أكد الخبراء والمفكرون والباحثون المشاركون في الندوة عدة حقائق مهمة في مقدمتها أن الانقسام العربي حول مؤتمر الدوحة تأكيد للطابع التاريخي لادارة الخلافات بين الدول العربية. وذهبوا الى ان آلية انعقاد القمة العربية أصبحت لمواجهة تطورات عملية السلام وليس تطوير النظام العربي. وبينما ذهب البعض الى ان النظام العربي لم يشهد منذ الخمسينات أية تحولات جوهرية تتوازى مع التحولات الجذرية في النظام العالمي، ذهب آخرون الى ان المقاطعة التي تمت من عدد من الدول العربية لمؤتمر الدوحة الاقتصادي جاءت تحولا في النظام العربي، وتأكيدا لرفض المشروع الامريكى في ظل تجميد عملية السلام بين العرب واسرائيل. بل ذهبوا الي أبعد من ذلك حين أكدوا ان توازن القوى يتغير لصالح العرب بعد مقاطعة مؤتمر الدوحة. ولأهمية مادار في المناقشات تنشر «الاتحاد» أهم ماجاء فيها في ٤ حلقات.

القمة الاسلامية في طهران

النظام العربي: اتجاهان

استحوذ موضوع «النظام الاقليمي العربى» على اهتمام المشاركين في الندوة حتى انهم افردوا له جلسة خاصة من أعمال ندوة مناقشة «التقرير الاستراتيجي العربى لعام ١٩٩٧».

وقد تركزت المناقشات حول عدد من القضايا الرئيسية، وفي مقدمتها الموقف العربي من مؤتمر الدوحة، حيث ذهب التقرير الي اقرار نتيجة مفادها ان الانقسام العربي حول مسألة انعقاد المؤتمر وحضور البعض ومقاطعة آخرين، تتفق مع الطابع الخاص والتاريخي لادارة الخلافات بين الدول العربية، والذي يتسم بتبادل الاتهامات واحتدام الحملات الاعلامية والدعائية والمعارك اللفظية، واستدعاء مشكلات وعداءات سابقة على موضوع الخلاف حتى اذا كانت لا تتصل به.

ومن هذه الزاوية، برز اتجاهان في المناقشة:

■ الاول يطرح مسألة اختلاف زوايا التقييم والرؤية لمواقف الدول العربية من المؤتمر، وقد استند اصحاب هذا الاتجاه الي مجموعة الملابسات التي سبقت انعقاد المؤتمر وفي مقدمتها، ان الحضور والتمثيل العربي لم يتوافق مع المطالب الامريكية، وان حضور البعض كان على سبيل المجاملة لقطر، وبالتالي فقد اكدوا علي اهمية اعطاء مساحة اكبر فى التحليل للثقل النسبي للدول سواء تلك التي حضرت أو التي غابت. وتجاوز المنطق الرقمى الذي عبر عنه احد عناوين التقرير الفرعية، والبعد عن وجهات النظر المتشائمة، حيث ان الوقائع تشير الى وجود اتجاه غالب للموقف العربي من مؤتمر الدوحة. ذلك أن البحث في طبيعة هذا الاتجاد وما اذا كان انقساميا أو تعاونيا. يثير قضية خلافية ومنهجية تخضع لاعتبارات ومواقف متشابكة ومعقدة.

■ اما الاتجاه الثاني فقد اقتصر في التدليل على رؤيته بطرح الخلاف المصري ـ القطرى كمثال على استمرار النزاعات العربية ـ العربية. وعدم وقوع أي تحولات عميقة أو كبرى للنظام العربي منذ الخمسينات على عكس النظام العالمى الذي شهد تحولات جذرية غيرت معها تحالفاته وايديولوجيته وسياساته وامكانياته، وهو مالم يشهده النظام العربي.

فعلى مستوى الايديولوجية نجد ان الواقع يشير الى اشباه ايديولوجية بمعني ان التغير في القشور. وعلى مستوى التحالفات فانها لاتزال غير جامدة. فهي مرنة ومتغيرة، وكذلك الحال بالنسبة للسياسات. كما ذهب أصحاب هذا الاتجاه لطرح تساؤل مفاده: لماذا اقتصر الهجوم القطرى علي مصر من دون سوريا؟ علي الرغم من تشابه الموقفين؟ وهنا نجد انه قد تم تقديم عدد من الاجابات أو التفسيرات التي تتراوح مابين الحديث عن خلافات قديمة بين البلدين اخذت في الترسخ بسبب عدم التحرك الجدي من جانب البلدين لازالتها وبين كون مصر هي الرمز.

وبالنسبة للقضية الثانية، فقد أرتبطت بتلك النتيجة التي ساقها التقرير، والتي تفيد أن عام ١٩٩٧ قد خلى من اي تحولات جوهرية، وفي هذا الاطار دار نقاش موسع حول المقصود بلفظ «الجوهرية» وتعدد زاوية قراءة الاحداث، اذ ذهبت الاراء للتأكيد على ان التقرير عند تناوله لمحاولات اقامة تكتل اقتصادي عربي قد تجاوز احداث عام ١٩٩٧ من ناحية وانه لم يعطها القدر الكافي من التحليل وهو مايتجلى عند الحديث عن السيلحة العربية من ناحية ثانية، كما انه لم يسلط الضوء بالقدر الكافي على الخطوط الخاصة بلقامة «منطقة التجارة العربية الكبرى» الذي بدأت خطواتها التنفيذية هذا العام.

كما برز اتجاه آخر للمناقشة يخالف ما جاء في التقرير من حيث رؤيته للتطورات التي شهدتها الساحة العربية عام ١٩٩٧، واعتبارها تحولات سوف تجد سبيلها للظهور بشكل اكثر وضوحا في الاعوام القادمة مثل مقاطعة مصر والسعودية لمؤتمر الدوحة، وحضور السعودية قمة طهران الاسلامية وتحسن العلاقات المصرية الايرانية والمصرية السودانية، بل يذهب أصحاب هذا الاتجاه الي نقطة أبعد في التحليل لمسألة مقاطعة مؤتمر الدوحة من كون الخلاف على الحضور من عدمه كان على قبول أو رفض المشروع الامريكي. فبعد تجمد عملية السلام لم يكن هناك منفذ آخر سوى مشروع الشرق أوسطية، وبالتالى فإن المؤتمر يكون قد اكتسب اهمية تتجاوز كونه مجرد حدث عادى، ويكون الرفض العربي بمثابة تحول هام في التوازن بين العرب واسرائيل. بعبارة اخرى توازن القوى يتغير لصالح العرب.

وما بين الاتجاهين السابقين برزت بعض التقييمات الوسطية، بمعنى انها رصدت بعض التغيرات مثل الموقف من الضغوط السياسة الامريكية تجاه ضرب العراق ومقاطعة مؤتمر الدوحة، وان حرصت هذه الاتجاهات على التأكيد على ان هذه التغيرات وان كانت تحسب للنظام العربي الا انها لاتعني حدوث نقلة نوعية «وهو ما أكده التقرير»

اثناء الندوة

مشاركة السعودية في قمة طهران الاسلامية وتحسن العلاقات المصرية مع ايران والسودان أهم ملامح التغير في أداء «النظام العربي» في العام الماضي

الأزمة العراقية: عنان واشنطن

أما القضية الثالثة، فقد تركزت حول الازمة العراقية الاخيرة ودور كل من الامم المتحدة ممثلة في امينها العام كوفي عنان والولايات المتحدة والدور العربي، وقد تباينت الاراء حول ثقل كل من هذه الادوار في انهاء الازمة دون ضرب العراق. وفي هذا السياق، طرح الدكتور جميل مطر «رئيس الجلسة» تصورا يستند للربط بين دور كوفي عنان ودور الولايات المتحدة، حيث يشير الى ان الهدف كان اختبار امريكا لقدرتها على امتلاك الشرعية الدولية وتسييرها كيفما شاءت، وبدون تدخل أي جهة أو طرف دولي. ولكن النتيجة جاءت مخالفة للتوجه الامريكى، نظرا لان الدول الرافضة حرصت على تأكيد ان النظام العالمى لم يصل بعد الى نظام الدولة الواحدة أو النظام الامبراطورى، وبالتالى كان قرار تأجيل الضرب مطلبا امريكيا وكان المطلوب من عنان انجاز هذه المهمة بدون اعطاء العراق أي شي، وهو ما تحقق وتأكد مع زيارة عنان للمنطقة وتصريحه أن العراق سوف يضرب اذا لم يلتزم بالاتفاق، لتتحقق بذلك شرعية الضرب.

وفي المقابل طرح الدور العربي في النقاش وحجم تأثيره، وقد اختلفت الاراء حول حدود هذا التأثير مابين اعتباره سببا في تراجع الموقف الامريكي عن الضرب وبين كونه أحد الحسابات التي أخذت بها الولايات المتحدة عند تحديد موقفها. كما تمت الاشارة الي حالة الارتباك التي ظهر عليها الموقف الامريكي في ازمة العراق نتيجة الجدل الداخلي حول الهدف من ضرب العراق.

قضايا اخرى

وشكلت ازمة السودان القضية الخامسة في المناقشات، ودار النقاش بصددها علي مستويين الاول يتعلق بموقعها في التقرير، حيث جاءت في القسم الخاص «بالعرب والتفاعلات الاقليمية» وهو مايعني اطلاق احكام تتجاوز الواقع السوداني وكونها ازمة داخلية بالاساس وبالتالى كانت المطالب بوضعها في القسم الخاص بالتفاعلات العربية باعتباره اكثر ملاءمة. اما المستوي الثاني فقد أيد وجهة نظر التقرير في محورية البعد الاقليمى في الازمة السودانية. كما استحوذت العلاقات المصرية السودانية على حيز كبير من النقاش، وقد اخذ على التقرير عدم تناوله هذا التطور بالتحليل الكافى، وعدم افراد مساحة أكبر لتفهم دوافع التقارب الذي شهدته العلاقات الثنائية في اواخر عام ١٩٩٧.

اما القضية السادسة، فقد عكست التباين في وجهات النظر والمواقع من جانب المناقشين حيث برز عدد من المطالب الخاصة بأهمية اعطاء مساحات أكبر للتحليل والقاء الضوء على أحداث بعينها، نظرا لتأثيرها المباشر على التفاعلات الاقليمية العربية مثال ذلك المعالجة القصيرة لمشكلة الحدود السعودية اليمنية رغم حيويتها، وعدم الاشارة الي التكتلات العربية الفرعية «مجلس التعاون الخليجي، والاتحاد المغاربى» والاقتصار بالاشارة الي «دول اعلان دمشق». والجدير بالذكر انه بالرغم من الاتفاق على عدم حيوية تلك الاحداث التي اشار اليها التقرير في عجالة الا ان المطالبين استندوا لاهمية لفت الانتباه من جانب القائمين على التقرير لمثل هذه الاحداث ولحيوية دور المراكز البحثية في هذا الاطار، الامر الذي قاد النقاش مرة أخري لأهمية بذل المزيد من الجهود البحثية باتجاه الرؤى المستقبلية والتوقعات، مع التفرقة بين ردود الفعل المؤقتة المرتبطة بمرحلة زمنية أو بمواقف معينة وبين توافر رؤية استراتيجية. وبالتالى توافر القدرة على الحكم على التغييرات التي يشهدها النظام العربي، واذا ما كانت تعكس تحولات جوهرية أم لا.

واستكمالا لدائرة النقاش جاء تعليق الدكتور وحيد عبد المجيد «رئيس تحرير التقرير» ليوضح وجهة النظر التي تبناها التقرير، والتي أوصلت بدورها الى عدد من الاحكام والنتائج، التي يأتى في مقدمتها: ان آلية انعقاد القمة العربية اصبحت لمواجهة التطورات فى عملية التسوية وليست آلية في تطوير النظام العربي، وهو مايتضح في عدم اخذ دعوة ليبيا الى قمة «لتحديد موقع العرب في القرن القادم» مأخذ الجد، وان مغزى ادارة الخلاف هو المهم، وهو المسئول عن تدهور النظام العربي فعلي سبيل المثال ان اللغة الغامضة التي استخدمت من جانب جامعة الدول العربية، اوجدت تفسيرات متعددة فيما يتعلق بمسألة الحضور من عدمه في مؤتمر الدوحة. وبالتالى فالقضية لاتكمن في الاغلبية أو الاقلية ولكن فيما تعكسه من تدهور في الواقع العربي، وان الحكم علي حضور قمة طهران الاسلامية من جانب مصر والسعودية لايمكن تفسيره باعتباره تحولا استراتيجيا يمكن ان يترجم لواقع يستمر خلال الاعوام القادمة.

مجلس الشورى المصري يطالب بـ :

خطة لتنمية الصناعات الالكترونية وتشجيع الاستثمارات الاجنبية فيها

اعفاء أرباح تصدير المنتجات الالكترونية والمعلوماتية من الضرائب

■ القاهرة. الاتحاد :

■ طالب أعضاء مجلس الشورى المصرى بضرورة الاهتمام بتنمية الصناعات الالكترونية استعدادا لمواجهة اتفاقية تحرير التجارة العالمية «الجات»، والتي ستؤدى الى انهيار الحواجز الجمركية وتهدد هذه الصناعة التى مازالت تعتمد على تجميع مكوناتها، خاصة في مجالى انتاج أجهزة التليفزيون والفيديو. مع الاستفادة من فترات السماح الممنوحة لمصر لتطوير وتحديث هذه الصناعة المهمة .

وأكد الاعضاء أهمية انشاء كيان خاص للصناعات الالكترونية ووضع خطة طموحة للنهوض بها كخطوة أولى في اطار البرنامج القومى لتنمية الصناعات الالكترونية .

وأكد محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى المصرى أهمية دور البحث العلمى في تقدم صناعة الالكترونيات الدقيقة في جميع الدول المتقدمة، وأن مصر يجب عليها الاهتمام بتطوير المركز القومى لبحوث الالكترونيات واجتذاب العقول المصرية المقيمة بالخارج للعمل في الجامعات ومراكز البحوث المصرية .

كما أكد أهمية اجتذاب الشركات الاجنبية للالكترونيات الدقيقة للاستثمار في مصر. مع تعيين ملحقين تجاريين متخصصين في الدول الاوروبية وامريكا ودول جنوب شرق آسيا لجمع المعلومات عن الاسواق والاتجاهات العالمية وتسهيل تسويق المنتجات، وخدمات التصميم المصرية، وعقد ندوات بالتعاون مع الشركات الوطنية لتعريف العاملين بالتمثيل التجارى والملحقين التجاريين بجوانب الصناعات الالكترونية والامكانيات المتاحة لدى الشركات المصرية وذلك للمعاونة في ايجاد فرص حقيقية للتسويق الخارجى .

وفي مجال تشجيع الاستثمار في صناعة الالكترونيات أوصى تقرير لمجلس الشورى بتخصيص مساحات أراضي بالمناطق العمرانية الجديدة القريبة من المدن الرئيسية بسعر رمزي لتجهيزها بالاتصالات والاقمار الصناعية وشبكة كابلات ضوئية لتغطية كافة المناطق داخل التجمع، وتمنح هذه المناطق امتيازات خاصة مع وضع حوافز، وابتكار آليات جديدة لتحريك رؤوس الاموال الصغيرة والمتوسطة لدى قطاع عريض من المواطنين ذوى التعليم والخبرات المناسبة، والاعفاء الضريبي التام لأرباح عمليات التصدير للمنتجات الالكترونية

والمعلوماتية .

ومن ناحية أخرى طالب أعضاء مجلس الشورى بزيادة قدرة الجهاز الصناعى المحلى على انتاج مكونات ومستلزمات الصناعات الالكترونية حتي يمكن مع الوقت زيادة اسهام التكنولوجيا المصرية في احداث التغيير التكنولوجى المطلوب، مع الارتقاء بالقدرات البشرية من الزاوية العلمية والتدريبية حتي يمكن اكتساب مهارات بشرية تقلل من تكلفة الانتاج وترفع من

جودته .

أشار التقرير الى ان التكنولوجيا المتقدمة أصبحت هى الوسيلة الوحيدة لتحقيق التقدم سواء في الانتاج أو الادارة أو الخدمات، كما ان عملية التقدم نفسها يترتب عليها معدلات أعلي لاستخدام التكنولوجيا على جميع المستويات .

واضاف ان التكنولوجيا في مجال الالكترونيات تعد القاطرة التي تدفع الصناعات المتقدمة بصفة خاصة وغيرها من الصناعات الاخرى بصفة عامة فتكنولوجيا الالكترونيات هى السبيل الوحيد لتطوير الحاسبات الآلية وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا التحكم الآلى والطائرات والصواريخ والاسلحة والمعدات وغيرها . ومن المنتظر ان يصل حجم الانتاج المدنى للصناعات الالكترونية في العالم الي اكثر من الف مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠ «حوالى ١٠٪ من اجمالي الناتج العام العالمى» .

وضرب التقرير مثلا بأن حجم صناعة الالكترونيات في الولايات المتحدة يبلغ اكثر من حجم صناعة السيارات والحديد والصلب مجتمعين. فتكنولوجيا الالكترونيات تخدم جميع الصناعات بدون استثناء سواء كان ذلك جزءا من المنتج النهائى أو من عملية تصنيع هذا المنتج .

واشار التقرير الى ان الدول التي اهتمت بالصناعات الالكترونية حققت معدلات نمو عالية جدا حيث ان السوق العالمية لصناعة الالكترونيات تنمو بمعدلات تزيد على ٢٠٪ سنويا في الكثير من القطاعات بينما لم تتمكن الدول التي تعتمد على قطاعات الانتاج والخدمات التقليدية من تحقيق معدلات نمو مماثلة أو قريبة من ذلك، وان انتاج النمور الاسيوية من الالكترونيات يمثل مابين الربع أو الثلث من اجمالي الناتج القومى لهذه الدول بينما لاتمثل صناعة الالكترونيات في مصر نسبة تذكر من اجمالي الناتج القومى «اقل من ٠.٥٪» وكذلك فإن هناك ارتباطا وثيقا بين ارتفاع مستوى المعيشة في اى دولة ودرجة تقدم صناعة الالكترونيات بها .

ولهذه الاسباب فأن التقرير اكد على ان الواقع يفرض على مصر تطوير صناعات الالكترونيات المصرية لتحقيق معدلات نمو غير تقليدية، وطالب التقرير بأن يكون التخطيط والعمل في مجال صناعة الالكترونيات يستلزم أسلوبا غير تقليدى .

تشابك المشاكل في قانون الايجارات

■ بيروت - الاتحاد:

■ الجدل القائم حول مشروع قانون الايجارات الجديد، وهو لا يزال قيد الدرس في مجلس النواب، يظهر الوجه الحاد للأزمة السكنية في لبنان، التي باتت بثقلها المتصاعد أشبه بكرة الثلج تكبر مع الايام.

واللافت في هذا الجدل هو توافق طرفيه المتناقض الاسباب على رفض هذا المشروع كل طرف من منظاره! المالكون القدامى يقولون «ان المستأجرين ليسوا اولادهم ليتحملوا وزرهم الى الابد، ويطالبون بتحرير أملاكهم، والافساح في المجال امامهم لاسكان ابنائهم وبناتهم»!

والمستأجرون والمدافعون عنهم، يرون ان زيادة عشرين بالمائة على الايجارات ما قبل ديسمبر ١٩٩٧، وربط الزيادة سنويا بمعدل التضخم وفقا للمؤشر الرسمي، وانشاء لجنة تخمين لشقة المستأجر وتخييره بين شرائها بدفع نسبة ٦٠ بالمائة من ثمنها، او الاستغناء عنها وقبض ٤٠ بالمائة من الثمن، من شأنه دفع البلد الى مشكلة تهجير جديدة أخطر بكثير من الاولى لا تزال قيد المعالجة!

واذا كان المالكون على حق فيما يشكون منه، ان لجهة اسكان اولادهم، او لضآلة المردود من املاكهم الناتج عن تراجع سعر صرف الليرة. فان المستأجرين، ايضا، وكثرتهم الساحقة تنوء تحت وطأة الغلاء، من حقهم القلق على مصيرهم، لا سيما وانهم يعيشون في ظل حدين أدنى للأجور ٣٠٠ ألف ليرة في القطاع الخاص و٢٥٠ الف ليرة في القطاع العام. ومن هنا، يبدو جليا ان المشكلة تتعدى مجرد زيادة الايجارات القديمة، وتحرير هذا القطاع الحيوي من القيود، الى مبادرة واجبة من الدولة للعمل على حل جذري لمعضلة السكن في لبنان.

وهنا قد يقال ان العلاج الدائم يحتاج الى وقت طويل، والجواب هو ان الآني الملح، هو ايجاد حل لمسألة العقود القديمة. عن طريق توفير قروض بآجال طويلة الامد للمستأجرين القدامى تمكنهم من شراء مساكنهم او سواها، لان في ذلك، المدخل العملي لتفريج الاوضاع القائمة. وفي النهاية، فان خلاصة هذا الاقتراح، هي فصل المشكلة الاكثر تعقيدا عن بقية المشاكل، بهدف الوصول في المدى المنظور الى سن قانون دائم للايجارات، يحرر المالك والمستأجر من القيود التي تفرضها القوانين الظرفية، ويصبح العقد بينهما شريعة المتعاقدين.

وزير السياحة السوري

مليار دولار انفقها أكثر من مليوني سائح زاروا سوريا خلال العام الماضي

■ دمشق - عساف عبود - العالم العربي:

بلغ عدد السياح الذين زاروا سوريا العام الماضي عام ١٩٩٧ حسب احصاءات وزارة السياحة السورية (٢ مليون و ٣٤٥ الف سائح) بلغ انفاقهم (مليار ونصف المليون دولار) في المنشآت والمرافق السياحية السورية، جاء ذلك في تصريح لوزير السياحة السوري الدكتور دنحو داوود، مشيرا الى ان الحركة السياحية السورية ظلت متطورة وسجلت زيادة عن عام ١٩٩٦ بلغت (١٥٪) وقال داوود، بأن وزارة السياحة السورية تقدم لموازنة الدولة (٥٠٠) مليون ليرة سنويا. وتقول مصادر وزارة السياحة السورية بأن السياحة السورية تؤمن في القطاع الايوائي (١.٥) مليون وظيفة، وفي المرافق السياحية (٢.٥) مليون وظيفة، وتضيف هذه المصادر بأن عدد السياح في سوريا بلغ عام ١٩٩٦ (٢.٤٣٥٠) مليون سائح، كما كانت عائدات المشاريع السياحية السورية في نفس العام (٥٠) مليار ليرة.

وقد اتفقت وزارة السياحة السورية مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا). لاعداد خطة وطنية للسياحة في سوريا تمتد حتى عام (٢٠١٥) حيث ستقوم الوكالة بمسح وتحديد وتحليل القدرات السياحية والأولويات للاهتمام بالمرافق السورية السياحية خلال السنوات القادمة وقد انتهت المرحلة الاولى منها.

وتتوقع مصادر وزارة السياحة بأن يصل عدد السياح على مدى السنوات الثلاث القادمة الى (٣.٧) مليون سائح سنويا. وان يصل الى (٤.٢) مليون سائح عام (٢٠٠٥).

اما على صعيد الاستثمار السياحي فان الاحصائيات تشير الى ان الوزارة قد رخصت لـ (٩٧) مشروعا سياحيا للقطاع الخاص. حيث تم انشاء شركات مشتركة للقطاعين العام والخاص المشترك بقيمة (١.٤٦٠) مليار ليرة (قيمة الدولار الفعلية ٥٠ ليرة سورية) منها (١٧١) مليون ليرة استثمارات عربية خليجية، كما بلغت الاستثمارات الخليجية في القطاع السياحي السوري (٧٠) مليون دولار يتوقع ان ترتفع الى (٩٠٠) مليون دولار خلال الفترة القادمة.

وكان آخر المشاريع العربية الخليجية مشروع الفندق السياحي الكبير الذي ستقيمه (الشركة السورية السعودية للاستثمارات السياحية) والذي تم التوقيع على تأسيسها بين الجانبين السوري والسعودي منذ أيام، وهذا المشروع يعتبر الأضخم في دمشق ويبلغ رأسماله التقديري (٩٥) مليون دولار منها (٦٢) مليون دولار للانشاء والتجهيز، والمشروع يتكون من حصتين يملك الجانب السعودي منها ٦٥٪ والسوري ٣٥٪ ويتضمن المشروع اقامة فندق دولي خمسة نجوم بادارة شركة (فورسيزنز) الدولية. التي يملكها الأمير الوليد بن طلال.

ويتكون الفندق من (٢٤٢) غرفة وجناحا وقاعات تتسع لأكثر من الف شخص، ذلك بالاضافة الى مطاعم متخصصة وشقق مفروشة وسيتكون الفندق من ٢٢ طابقا، وسيعهد بادارته الى شركة الفورسيزنز وقدم الجانب السوري بالمشروع الأرض كما يتم ترميم الجامع الأثري القريب من ارض المشروع، والذي يعود الى ٨٠٠ عام، وقد بدأت الدوائر المختصة اخلاء الاشغالات القائمة على ارض المشروع وتخصيص شقق بديلة للساكنين.



مسجد نور الدين زنكي بحماه وسط نهر العاصي وبجانبه بعض نواعير حماه

مليار دولار اجمالي الاستثمارات في مدينة الحسن الصناعية بالاردن

■ عمان. الاتحاد، قالت مؤسسة المدن الصناعية ان اجمالي الاستثمارات في مدينة الحسن الصناعية الواقعة شمالي الاردن ستبلغ مليار دولار مع نهاية العام الجاري بعد قيام مستثمرين من الولايات المتحدة واليابان وايطاليا والهند بتقديم طلبات لاقامة صناعات مشتركة والاستفادة من الاتفاقية الاردنية - الاميركية - الاسرائيلية بادخال المنتجات والسلع المصنعة في المدينة الى الولايات المتحدة معفاة من الرسوم الجمركية باعتبارها منطقة صناعية مؤهلة.

وذكر مدير عام المؤسسة عامر عبدالوهاب لـ «الاتحاد» ان هناك خطة لانشاء وادارة المدن الصناعية في كافة محافظات ومناطق المملكة مع مراعاة التخصصية واعتماد مبدأ المدن الصناعية التي تأخذ البعد البيئي الايكولوجي بعين الاعتبار عند التصميم واختيار الصناعات للمنطقة وتحرص على التكامل البيئي في هذه المدن والاستغلال الامثل للموارد الطبيعية والطاقة والموارد البشرية المتاحة.

وستزود المدن الصناعية بكافة خدمات البنية التحتية الاساسية من كهرباء واتصالات وطرق ومياه وصرف صحي ومجار ومحطات تنقية المياه العادمة اضافة الى توفير الخدمات المساندة كمراكز الجمارك والدفاع المدني والتدريب المهني والمراكز الصحية والامنية ومنطقة حرة وفروع للوزارات والمؤسسات كالعمل والاتصالات والضمان الاجتماعي والقوات المسلحة والجمعية العلمية الملكية وتنمية الصادرات والبنوك.

واشار لوجود توجه بتخفيض الكلفة الرأسمالية على المستثمر من خلال توفير البدائل والخيارات للمستثمر الصناعي من شراء او استئجار قطع الاراضي والمباني الجاهزة بأجور وأسعار مناسبة. وتقدم المؤسسة الحوافز والاعفاءات الضريبية على الارباح اضافة الى اية اعفاءات ممنوحة بموجب قانون تشجيع الاستثمار المعمول به وتسعى المؤسسة للحصول على مزيد من الاعفاءات والحوافز للمشاريع الجديدة.

وقال انه سيتم افتتاح مكتب لخدمة المستثمرين في كل موقع مدينة صناعية لتبسيط وتيسير الاجراءات على المستثمر واصدار رخص البناء واذن الاشغال ورخص المهن وغيرها.

وتدرس المؤسسة ايجاد مركز في كل موقع مدينة صناعية لغايات الارشاد والبحث والتدريب المتخصص والتعاون المشترك في مجال التسويق وشراء وتبادل التكنولوجيا ومدخلات الانتاج بهدف تخفيض الكلفة وزيادة الانتاجية.

وسيتم اقامة معرض دائم للمنتجات الصناعية في كل مدينة صناعية والمساهمة في تسويق المنتجات الصناعية بطرق غير مباشرة وتحفيز المستثمرين على التنسيق والتعاون فيما بينهم بما في ذلك العقود الجزئية. واكد ضرورة محاولة التعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه الصناعات لمساعدتها ودعمها في ايجاد الحلول المناسبة وتذليلها وتفعيل دور الجامعات ومؤسسات ومراكز البحث العلمي مع الصناعات القائمة في المدن الصناعية والتنسيق مع المؤسسات التمويلية بهدف تقديم منح وقروض ميسرة للصناعيين للحصول على الايزو بهدف التقيد بالنوعية والمقاييس والجودة الشاملة التي تتطلبها الاسواق الخارجية.

بعض المشاريع الاستثمارية في مدينة الحسن الصناعية

بعد اعلان تحويلها الى منطقة حرة:

(سقطرى) جزيرة الاحلام... هل تحقق أحلام اليمنيين؟!

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ خلال زيارة الرئيس علي عبد الله صالح الى جزيرة سقطرى الاسبوع الماضي اعلن بأن الجزيرة ستتحول الى منطقة حرة وسيتم وضع القوانين الخاصة بذلك وبما يضمن جذب المستثمرين في ظل الحماية التي يوفرها الدستور اليمني وقانون الاستثمار وفي ظل التوجهات القائمة والمتعلقة بالخصخصة وبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي تنفذه الحكومة حاليا والقائم على الانفتاح وسياسة السوق الحر.

وقال الرئيس لابناء سقطرى ان جزيرتهم ستصبح من أفضل مناطق الجذب السياحي والاستثماري وأعلن بأن شبكة الطرق في الجزيرة والتي سيبدأ العمل فيها تصل مخصصاتها الى حوالي ١٠ مليارات ريال فضلا عن المطار الذي يجري العمل فيه الآن ويبلغ طول مدرجه ٣ كيلومترات وعرضه ٦٠ مترا وتصل تكلفته الى ١.١ مليار ريال والميناء الذي بدأ انشاؤه والذي سيكون جاهزا لاستقبال السفن بكافة احجامها وسيتم تزويده بالمعدات والآلات الحديثة.

وخلال زيارته الى الجزيرة أعلن الرئيس صالح ايضا بأن عددا من الشركات السياحية ستعمل في أقرب وقت ممكن على انجاز عدد من الشاليهات والقرى السياحية مما سيجعل من الجزيرة أفضل منطقة سياحية في اليمن.

ووجه الرئيس بتوفير مشروع لتوليد الطاقة الكهربائية في الجزيرة وسرعة استكمال التخطيط العمراني فيها وبما يتناسب مع طبيعتها كمنطقة حرة ويواكب مرحلة الازدهار التجاري والاستثماري التي ستشمل انشاء البنوك التجارية والمستشفيات والقرى والمرافق السياحية وغير ذلك من المنشآت الاقتصادية.

طرق رئيسية

واستكمالا لذلك اعدت وزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري مخططا يشمل تشييد ٤ طرق رئيسية يجري العمل فيها حاليا وهي طريق موري - دسكم بتكلفة تقديرية ١٢٦.٧ مليون ريال، ويمر الطريق بمناطق سياحية جبلية تغطيها غابات من الأشجار النادرة قلما يوجد مثيلها في العالم.

والطريق الثاني طريق موري - قلنسية ويبدأ من منطقة موري (مطار الجزيرة) باتجاه الغرب وبطول ٦٥ كيلومترا ويمر بتسع قرى وتجمعات سكنية وتصل تكلفته ٦٧.٧ مليون ريال ويمر الطريق عبر مناطق سياحية وجبلية جميلة تؤدي الى مناطق زراعة النخيل كما تخدم الطريق حركة نقل البضائع من المنطقة الغربية الى مركز الجزيرة.

أما الطريق الثالث فهو طريق حديبو - أرسل ويربط مركز الجزيرة بشرقها ويبلغ طوله ٧٥ كيلومترا ويمر بحوالي ١٦ قرية وتجمع سكني والعديد من الشواطىء الرملية الساحلية التي تصب فيها مجاري السيول والاودية المجاورة اضافة الى ان الطريق سيخدم ابناء المنطقة من الناحية التجارية حيث سيسهل لهم نقل محصولاتهم من الثروة السمكية الى مركز الجزيرة وخارجها.

ويبلغ طول هذا الطريق ٧٥ كيلومترا وتكلفته التقديرية ٦٩.٥ مليون ريال، وللطريق الرابع هو طريق قلنسية - كبلتن وطوله ٣٥ كيلومترا وتكلفته ٣٩.٨ مليون ريال.

بدايات قوية

وتقول مصادر حكومية ان انجاز كافة الأعمال الميدانية في مجال البنى التحتية سيجعل جزيرة سقطرى مهيأة بقوة لمنافسة المناطق الحرة الاخرى بسبب موقعها الجذاب والاستراتيجي للرساميل الغربية والأجنبية والتي تهتم بتسويق بضائعها ومنتجاتها من الشرق الى الغرب او العكس حيث تعتبر الجزيرة موقعا وسطا يتيح لها ان تصبح محطة دولية هامة في المنقولات التجارية غير ان الجنب السياحي يمكن ان يصبح وحده اسطورة نظرا لغنى الجزيرة بأنواع نادرة من الطيور والنباتات جعلت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية تطالب باعتبارها محمية طبيعية جديرة بالرعاية من المجتمع الدولي ويتيح التنوع البيولوجي في الجزيرة اقامة مشاريع للمنتجعات الصحية تستفيد من وجود النباتات المهمة كالصبار وشجرة دم الاخوين - وتؤكد المصادر ان سقطرى يمكن ان تترجم احلام اليمن في تشييد نماذج متطورة للجزر يمكن أن تتكرر بنجاح فيما بعد اذا صحت العزائم وصدقت النوايا.

ويوم الجمعة الماضي اعلن وزير الصناعة اليمني احمد صوفان ان شركة مصرية - فرنسية مع شركة هائل سعيد انعم اليمنية تقدمت بطلب لانشاء ألف شاليه في سقطرى ضمن مشروع سياحي كبير وذلك بعد ان قام ممثلون من الشركتين بزيارة الجزيرة.

اذن فقد بدأت بشائر المستقبل في الجزيرة التي ظلت منسية لسنوات طويلة. وبدأت الجزيرة بالفعل تشهد عملية تحول رائعة تسعى من خلالها لاحتضان المستقبل بروح وثابة وواثقة.

يذكر المؤرخون ان اسم سقطرى جاء من اللغة السنسكريتية (ايغينا - ساخوترا) وتعني (جزيرة السعادة) وهي اكبر الجزر اليمنية وأهمها اذ تصل مساحتها الى ٣٦٧٠ كيلومترا مربعا ويسميها بعض المؤرخين (جزيرة الأحلام) ولا فرق بين الاسمين فالزائر لجزيرة سقطرى يكاد يشعر بأنه يعيش حلما جميلا وتتراءى امامه مكونات متحف طبيعي للنباتات والطيور النادرة.

الصيد... الحرفة الرئيسية

ويتوزع سكان الجزيرة بشكل اساسي على ٤ مراكز كبيرة وتتفرع منها قرى صغيرة وأهمها مدينة حديبو وهي عاصمة الجزيرة وأكبر مراكزها، ومدينة قلنسية وتقع في الجزء الغربي من الجزيرة وبها تجمعات سكانية كثيرة، ثم المنطقة الشرقية، وتضم العديد من القرى والتجمعات، واخيرا منطقة (نوجد) وتقع جنوب الجزيرة وجنوب سلسلة جبال حجير.

ويمارس سكان سقطرى انشطة عديدة ابرزها الرعي. فهم يمتلكون ثروة حيوانية كبيرة متنوعة من الأغنام والأبقار والجمال، ويعتبر الصيد البحري الحرفة الرئيسية لسكان المراكز الحضرية خاصة وان الجزيرة تشتهر بالثروة السمكية الكبيرة... اما النشاط الزراعي فيكاد يكون لا اثر له اذ يقتصر فقط على زراعة النخيل وبمساحات محدودة.

وتتميز جزيرة سقطرى لدى اليمنيين بكونها مركزا للنباتات الطبية مثل شجرة دم الأخوين التي يقال ان المادة السائلة المستخدمة منها تفيد في علاج الكثير من الأمراض ، واضافة الى (دم الأخوين) هناك نحو ٥٨ نباتا طبيا.

ويقول عنها المسعودي في كتابه (مروج الذهب): (والعنبر السقطري لا يوجد الا فيها، ويؤخذ من جزيرة سقطرى الصبر وغيره من العقاقير ولهذه الجزيرة اخبار عجيبة).

ويقول عنها مؤلف كتاب (جزيرة العرب) جان بيرلي، (كانت سقطرى تعادل وزنها ذهبا يوم كان البخور والصبر يعادلان الذهب).

المؤكد ان سقطرى سينتظرها مستقبل مشرق هي مؤهلة لاحتضانه بكل ثقة لما تتمتع به من مزايا عديدة.. فهل تستطيع جزيرة الأحلام تحقيق أحلام اليمنيين في الازدهار والرخاء بعد سنوات الصبر التي عاشوها؟



شجرة دم الأخوين، أشهر النباتات الطبية

الطيور النادرة تشكل متحفا طبيعيا



الامن الاجتماعي .. العلل والحلول

انعقد في عمان قبل ايام ما يمكن تسميته المؤتمر الاول للعمل الاجتماعي في الاردن، وقد كان هذا المؤتمر الذي نظمته ورعته وزارة التنمية الاجتماعية مناسبة لتسليط الاضواء على حقيقة الاوضاع المعيشية المتردية لشرائح فقيرة جداً ولاعداد كثيفة من المواطنين وتميز المؤتمر بمشاركة كبيرة كما وكثيرة عددا.

الا انني على هامش هذا المؤتمر اتوقف عند بعض الارقام والحقائق واهمها ما اعلنه وزير التنمية بان ليل الفقر يلف مليون مواطن. وما ذكره ايضا ان مبلغ ١٤٠ مليون دينار هو مجموع ما صرف رسميا واهليا في نطاق معونات العمل الخيري.

ولا يدخل ضمن هذا الرقم برنامج حزمة الامان الاجتماعي الذي يحظى برعاية دولية ويفترض ان له انعكاسا برقم لا يقل سنويا عن الـ ١٤٠ مليون التي اعلنها وزير التنمية على مدى الخمس سنوات القادمة كحد ادنى. وقد كرر وزير التنمية على هامش المؤتمر القول ان نسبة من الدعم تذهب الى غير مستحقيها، وكملاحظة عابرة لا تعجبني المقارنة دائما بما هو اسوأ والقول ان كثيرا من الدعم في الدول المتقدمة يتسرب خارج مجراه الانساني والخيري.

ولا انكر ان قضية ايصال الدعم لمستحقيه قضية شائكة ومعقدة ومتداخلة ولكنها ممكنة بتحمل المسؤولية الحقيقية والاخلاص.

واحب ان اتجاوز عن تفاصيل هذا الموضوع وحيثياته والسبل المحددة لتشخيص الداء ووصف الدواء المناسب للقول ان هنالك خطوة هامة وقرارا استراتيجيا لا بد من اتخاذه والعمل به لمعالجة آفة الفقر ومعضلة البطالة. ويتمثل ذلك في صندوق للضمان الاجتماعي وحسب الواقع المالي فان لدينا مليون فقير يمثلون حوالي مائتي الف عائلة ولدينا منهم حوالي العشرين الف عائلة مسحوقة لا يوجد لها اي دخل من اي نوع ومن اي مصدر. وافترض ان ١٤٠ مليون التي صرفت في العام الماضي تشكل دخلا مقداره الف دينار سنويا لـ ١٤٠ الف عائلة تشكل نسبة ٧٠٪ من المعوزين، وليس صعبا التفكير في حل مشكلة الـ ٣٠٪ الاخرين على نفس الاساس سواء من خلال حزمة الامن الاجتماعي او غيرها. والحقيقة ان مأساة تغول الفقر والبطالة والغلاء هي مأساة كبيرة.. ولا بد من مواجهتها باخلاص وجدية وحلول استثنائية والله المنجي..

راكان المجالي

عن الدستور الاردنية

الاردن

بدء أعمال المؤتمر الاول لمشاكل البيئة

■ بمشاركة ٥٠ باحثاً واكاديمياً من ١٠ دول عربية يبدأ المؤتمر الاول لمشاكل البيئة اعماله في كلية الزراعة بجامعة مؤتة بالاردن.

وتتضمن اجندة المؤتمر ١٤ جلسة على مدى ثلاثة ايام لمناقشة بحوث حول المساهمة في تحديد اهم العوامل المؤثرة على جودة المياه الشاطئية السورية، طرق رياضية اعلامية لايجاد مرشد لتلوث مياه البحر. برنامج العمل الوطني لمكافحة التصحر وتلطيف آثار الجفاف في الاردن. ودراسة بيئية حول تاثير اللاجئين في السودان.

كما يناقش المؤتمر الذي تشارك فيه ليبيا، تونس، المغرب، السودان، الجزائر، العراق، مصر، لبنان، سوريا، السعودية موضوعات تتناول التنوع في اصناف القمح في الاردن، التباين الوراثي بين الاقماح البلدية، خطر تلوث المياه الجوفية بالنيترات في سهل غطار في شمال لبنان.

استقالة ٤ أعضاء من لجنة بلدية العالية

■ قدم اربعة من اعضاء لجنة بلدية العالية في لواء ذيبان استقالاتهم من عضوية المجلس البلدي بسبب مخالفة الرئيس للانظمة والقوانين والتفرد برايه في اتخاذ القرارات.

وسبق للاعضاء رجا الشخانبة، كامل محارب، محمد عودة، عايد سليمان ان قدموا استقالاتهم في تشرين الاول من العام الماضي الا انهم تراجعوا عنها.

١٠٤ آلاف دينار موازنة بلدية القادسية

■ اقرت بلدية القادسية موازنتها للعام الحالي وبلغت حوالي ١٠٤ آلاف دينار. وذكر رئيسها بالوكالة عبدالله النعانعة انها تضمنت تخصيص مبلغ (٣١) الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع الرئيسية والفرعية.

كما خصص مبلغ ١٨٠٠ دينار لشراء اثاث مكتب ولوازم انارة للشوارع وستة آلاف للاستملاكات والتعويضات والف دينار لاقامة حدائق ومتنزهات شعبية.

الاتجاه الاسلامي يكتسح انتخابات جامعة مؤتة

■ حقق الاتجاه الاسلامي فوزاً كبيراً في انتخابات مجلس اتحاد طلبة الجناح المدني بجامعة مؤتة وفاز الاسلاميون بـ ٧٣ مقعداً من اصل ٩٨ مقعداً في حين فاز منافسوهم الرئيسيون في الانتخابات طلبة التجمع الوطني (وطن) بـ ١١ مقعداً. وفاز المستقلون بـ ١٠ مقاعد والقوميون بـ ٤ مقاعد.

اعدام شقيقين مصريين بتهمة قتل اردني وسكرتيرته

■ قضت محكمة الجنايات الكبرى باعدام شقيقين مصريين لقتلهما مواطنا اردنيا وسكرتيرته في شهر يونيو الماضي. وتشير وقائع المحكمة بأن الشقيقين هاني ٢١ عاما وهشام فادي البني ١٩ عاما عقدا العزم لقتل جبرائيل اسكندر ٦٣ وسكرتيرته فاتنة بسبب اهانة للقاتل هاني الذي كان يعمل في مكتب المجني عليه مراسلاً.

يوم الحادث تربصا لجبرائيل يحملان الامواس، وصادف دخول السكرتيرة اولاً فقاما بقتلها واخفاء جثتها ولدى دخول مديرها ضرباه على رأسه واجلساه على كرسي وارغماه على توقيع بعض الشيكات وطعناه عدة طعنات ولاذا بالفرار، الا ان الشرطة تمكنت من القاء القبض عليهما وهما يحاولان مغادرة البلاد.

البقاء لله

السلط. نهار محيسن العبداللات. البارحة. خلف المصطفى البطاينة. عجلون. علياء عبدالله القضاة. عمان. منصور حامد النسعة. العقبة. خضرة مسلم عياد. المفرق. فاطمة مكازي الحوامدة. اربد. عمر محمد غماري المغربي الفحيص. عيد طحيمر صويص. عمان. يعقوب فخري ابراهيم هندية. عمان. دلال زنلتيري. الحصن. فايز سليم الخوري. عمان. نايل صالح الزريقات. اربد. شريفة احمد عبدالرحيم. الرصيفة. احمد جميل بدر. الزرقاء. سهام حمدان ابراهيم الدحلة. الرصيفة. وفيقة عبدالهادي بركات.

مصر



المنيا الجديدة .. بعد اسبوعين

■ القاهرة . الاتحاد :

■ بعد اسبوعين من الآن.. تسري الحياة لأول مرة في اوصال مدينة «المنيا الجديدة».. وذلك عندما يقوم جهاز المدينة بتسليم ٥٥٠ شقة لحاجزيها بعد انتهاء اجراءات تعاقدهم على الوحدات مع بنك التعمير.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة انه يجري حاليا العمل في انشاء ٢٠٠٠ وحدة سكنية من مشروع مبارك القومي لإسكان الشباب بمساحات ٧٠ و ٦٠ مترا بالمدينة. كما ستتم اقامة ١٠٠٠ وحدة سكنية من مشروع اسكان محدودي الدخل بالمدينة الجديدة بالاضافة الى ٥٠٠ وحدة جار تشطيبها من الاسكان الاقتصادي.

وأشار الى ان مدينة المنيا الجديدة ستقام على مساحة ٣٢٠٠ فدان وتنفذ على أربع مراحل لتستوعب ١٦٠ الف نسمة، وتوفر ٢٥ ألف فرصة عمل عند اكتمال نموها. وأضاف ان المدينة الجديدة تضم منطقة صناعية على ٧٠ فدانا يقام عليها ١٠٠ مصنع، تم تخصيص أراض لـ ٧٧ مصنعا منها حتى الان.

كما تضم منطقة سياحية على مساحة ١٣٠ فدانا تطل على النيل مباشرة، بالاضافة الى منطقة ترفيهية على مساحة ٩٣ فدانا، ومنطقة معاهد وكليات على مساحة ٢٤٠ فدانا. وأكد ان تكاليف مشروعات المرافق التى تم تنفيذها بالمدينة حتى الان بلغت ١٣٥ مليون جنيه بالاضافة الى ٤٠ مليون جنيه للاسكان، و٨٥٠ قطعة ارض تم بيعها للمواطنين لإقامة وحداتهم في مناطق الاسكان المتوسط وفوق المتوسط، مشيرا الى انه تم تنفيذ ٥٩ مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحى بمدينة المنيا الجديدة استثماراتها تصف مليار جنيه، وهناك ٥٠ مشروعا جديدا يتم تنفذها حتى علم ٢٠٠٧ باستثمارات ١,٥ مليار جنيه، وبلغت الطاقة الحالية المنتجة للمنيا من مياه الشرب ٢٦٠ الف متر مكعب يوميا تصل الى ٨٥٠ الف متر مكعب يوميا عام ٢٠٠٧، والصرف الصحى طاقته الاستيعابية ٦٠ الف متر مكعب يوميا، تصل الى ٧٠٠ ألف متر مكعب يوميا عام ٢٠٠٧.

إن من يرفضون هدم «الفيلات» هم أعداء التقدم - لأنني أحلم بالقاهرة مثل نيويورك مليئة بناطحات السحاب لأصحاب الملايين - وكما قال الشاعر تراعيني قيراط - أراعيك قيراطين - وشكراً لأصحاب الملايين

هلفاوي بيه البرلماني

عن الاحرار المصرية

انهيار أسعار الدجاج الابيض

■ القاهرة . الاتحاد :

■ بسبب الاقبال على شراء اللحوم البلدية الحمراء بمناسبة اقتراب عيد الاضحى المبارك .. انهارت أسعار الدجاج الابيض في بورصة «بنها» التى يتجمع فيها تجار الدجاج من مختلف محافظات مصر يوميا لتحديد سعر كيلو الدجاج .. فقد سجلت «الفراخ» أقل أسعار لها حيث انخفضت الى النصف لاول مرة منذ ٤ سنوات، ووصل سعر كيلو الجملة للتجار الى ٢٩٠ قرشا ليباع في المحال بالمناطق الشعبية بـ ٣٧٥ قرشا، وفي المناطق الراقية بخمسة جنيهات.

وكانت أسعار الدواجن في سوق الجملة خلال الاسبوع الماضي تتراوح مابين ٤٥٠ قرشا و ٤٧٠ قرشا للكيلو.

ويرجع الخبراء هذا الانخفاض في اسعار الدواجن الى انخفاض أسعار العلف، والى عزوف المواطنين المصريين عن شراء الدواجن بسبب اقبالهم على شراء اللحوم الحمراء في العيد .

إحالة قضية التحسين في الثانوية العامة للمحكمة الدستورية

■ قررت محكمة القضاء الاداري امس الاول اعادة دعوى قرار الغاء تحسين الثانوية العامة للمرافعة في جلسة ٧ يوليو القادم وحددت ٣ أشهر اعتبارا من امس الاول لرفع الدعوى امام المحكمة الدستورية العليا للفصل في مدى دستورية المواد القانونية المطعون فيها. أصدر القرار المستشار عبدالعزيز حمادة نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين يسري الشيخ وحمدي ياسين بأمانة سر سامي عبدالله. وكان الطلاب قد أقاموا دعاوى أمام القضاء الاداري يطالبون بوقف تنفيذ قرار منعهم من أداء الامتحان بالصف الثالث الثانوي للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ لتحسين درجاتهم وعدم دستورية المادة الثانية من القانون رقم ١٦٠ لسنة ١٩٩٧ الصادر بتعديل أحكام قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١.

تخفيض فوائد قروض التصدير وعمولات البنوك

■ قررت البنوك المصرية تمويل جميع أنشطة التصدير بفوائد تقل عن أسعار التمويل السائدة بالاضافة لتخفيض العمولات المتعلقة بالأنشطة التصديرية وجميع الأنشطة التي تتعلق بها. صرح بذلك محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية ورئيس اتحاد البنوك المصرية. وقال ان اتحاد البنوك وجميع البنوك العاملة بمصر سوف تقوم بمساعدة ودعم عمليات التسويق التصديري واتاحة المعلومات للمصدرين. وأضاف انه تم تقديم ورقة عمل للمجلس الاعلى للتصدير وشملت بعض الأفكار الجديدة لتمويل الصادرات المصرية.

وأضاف ان البنوك سوف تساهم في تقديم كل المعلومات اللازمة عن حركة الأسواق العالمية بحيث تساهم في اتخاذ القرارات المناسبة حول انسب الاسواق للصادرات المصرية.

تصنيع ٨٠ دواء مستورداً وخفض الاسعار بنسبة ٢٥٪

■ أعدت وزارة الصحة قائمة جديدة تضم ٨٠ دواء مستوردا من الخارج لتصنيعها محليا.. عرضت القائمة على شركات الادوية المصرية.. لقيت استجابة سريعة وتقدمت أكثر من شركة بطلب تصنيعها.. اعلن ذلك الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وقال انه تقرر تسجيل أي دواء مستورد يتم تصنيعه محليا على الفور.. تصنيع القائمة محليا يؤدي لتوفير الأدوية على مدار العام كما يؤدي لخفض أسعارها بنسبة تصل الى ٢٥٪ .. الأدوية التى تشملها القائمة للأورام والمناعة والصرع والنزيف ومنع طرد الكلى المزروعة وكانت تكلف المرضى مبالغ كبيرة.

وزيرة البيئة: سحب تراخيص المصانع المخالفة التي لم توفق أوضاعها



الدكتورة نادية مكرم عبيد

■ وجهت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشؤون البيئة انذارا لشركة مصر أسوان لتصنيع وصيد الأسماك بسحب ترخيصها أعمالا لنص المادة ١٨ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ما لم توفق أوضاعها البيئية في غضون شهرين من الآن. جاء ذلك خلال زيارة الوزيرة أمس لعدد من المنشآت الصناعية الملوثة للبيئة بأسوان ورافقها خلالها اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان.

كما قامت الوزيرة بزيارة لمصنع كيما للاسمدة حيث تفقدت عنابر الانتاج وبعد تفقدها للعنابر تبين لها ان الشركة تقوم بصرف مخلفات الصرف الصناعي الخاص بها على مخرات السيول المؤدية لنهر النيل وبلغ حجم هذه المخلفات ٤ ملايين متر مكعب سنويا. كما قامت الوزيرة بتوجيه أنظار المسؤولين عن الانتاج بالشركة لامكانية الاستفادة بالصرف الصناعي بعد المعالجة وذلك في ري الحدائق المحيطة بالمدينة الصناعية وطالبت بمعالجة تلوث الهواء والانبعاثات الحرارية والبيئية الداخلية لعنابر الانتاج.

كما قامت الوزيرة بزيارة لعدد من العائمات السياحية وتأكد لها سلامة الصرف الصحي في النيل بعد المعالجة والتأكد من حصول العاملين بهذه العائمات على شهادات صحية سارية مشيرة الى ان الوزارة ستتابع موقف هذه العائمات والتي يصل عددها الى ٢٣٠ عائمة سياحية للتأكد من جودة عمل محطات المعالجة الموجودة في كل عائمة وكذلك النظافة العامة. وأشارت الوزيرة الى ان هذا سيتم بالتعاون مع وزارتي الصحة والسياحة والمحافظات المختلفة وكافة الجهات المعنية.

تحويل جزر النيل بالجيزة الى محميات طبيعية

■ القاهرة . الاتحاد ، أعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة أنه تقرر تحويل جميع الجزر الواقعة في قلب نهر النيل بطول حدود المحافظة وعددها ٣٢ جزيرة الى محميات طبيعية . وقال انه لن يسمح بإنشاء أية عقارات جديدة على هذه الجزر حتى لاتحدث أية عشوائيات جديدة بها .. مؤكدا أنه سيتم تقنين أوضاع واضعي اليد على أراضي المحافظة بشرط وجود مستندات تؤكد ذلك بهدف مراعاة البعد الاجتماعي للمقيمين عليها. وأشار الى انه سيتم الاتفاق قريبا مع الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية لاقامة محطات معالجة للصرف الصحي في جزر الوراق والدهب ، ومحمد وذلك بعد ان تبين ان الجزر الثلاث التى يسكنها اكثر من ٧٥ ألف أسرة تقوم بإلقاء مخلفاتها في نهر النيل .

البقاء لله

[illegible]

/ تودري ميخائيل [illegible] عبدالحميد سليمان - نجع حمادي [illegible] - نجع حمادي، احمد عبدالمطلب - [illegible] بالجيزة، صفية حسين السيسي - صالح السيسي - المعادي، صفية شكري فرج - دكتور سامي ودكتور سمير شرس - الاسكندرية، د. ابراهيم كيرلس - قاعة كنيسة ماري مرقص - كليوباترا. الفريق / عبدالقادر احمد حسن - ٣٢ ش الهرم بالجيزة، مهندس / خالد حماد، د. مهندس / عبدالوهاب احمد سبع - ١٥٤ ش النيل - العجوزة. دونيرز عزيز انطون - سمير وسيمون مصر الجديدة، الشيخ / علي يوسف علي حسين - شبرا ضيت - بصيرة، أ/ ادوار حكيم نصر - مجدي ادوار بالسويس، معزوزة جرجس عبده - ٢ ش زين العابدين، ميدان الخلفاوي شبرا مصر.

لبنان

قانون المخدرات الجديد في الجريدة الرسمية

■ بيروت - الاتحاد: نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية القانون الرقم ٦٧٣ المتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف.

وأصبحت المحاكم اللبنانية، منذ ٢٦ مارس الجاري، ملزمة بتطبيق أحكام هذا القانون على من يقترف جرائم مخدرات بعد هذا التاريخ، الا ان مفاعيله تنسحب على القضايا العالقة حالياً والمتعلقة بجرائم تعاطي المخدرات على اساس ان أحكام القانون الحالي تفيد هؤلاء بإلزام الجميع بمعاملتهم كمرضى وليس كمجرمين.

تجدر الاشارة الى ان هذا القانون اوجد للمرة الأولى في تاريخ لبنان، جرماً اسمه تبييض العملة، الامر الذي يحرم تجار المخدرات من عائدات أعمالهم الجرمية ويمنع على أي أجنبي ان يستثمر «امواله السوداء» في أي نشاط تجاري داخل لبنان. كما ان هذا القانون يرفع الحد الاقصى للعقوبات بحث تجار وزارعي وصانعي المواد شديدة الخطورة كخشخاش الأفيون والكوكايين من ١٥ سنة حتى الاشغال الشاقة المؤبدة بالاضافة الى الغرامة المالية الكبيرة والامر بمصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة.

كما صدر في العدد نفسه في الجريدة الرسمية المرسوم الرقم ١١٩٢١ القاضي بتحديد الفائض من الموظفين الدائمين والمؤقتين والمتعاقدين والاجراء في الادارات العامة والبلديات وكيفية الحاقهم وتسوية أوضاعهم.

كذلك نشر القانون الرقم ٦٧٤ تاريخ ١٦ مارس سنة ١٩٩٨ القاضي بالاجازة للحكومة إبرام اتفاقية قرض مع المصرف الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ اللبنانية، الموقعة في ١٩٩٦/١٠/٢٢.

اضراب المعلمين في المدارس الرسمية احتجاجا على خصم ١٠٪ من المعاش التقاعدي

■ بيروت - الاتحاد:

■ أضرب معلمو المدارس الرسمية في كافة المحافظات اللبنانية اليوم تلبية لدعوة رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي والمجلس المركزي لمعلمي المدارس الرسمية احتجاجا على عدم احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على أساس كاملا الراتب الاخير دون انتقاص كما حصل مع القطاع التعليمي الخاص.

وعقدت في عدد من المدارس جمعيات عمومية للاساتذة في مختلف المناطق اللبنانية أكدت على وحدة الجسم التعليمي ورفض المحاولات لشق وحدة صفوف المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص.

ودعا مسؤولون في رابطة الأساتذة الى تصحيح الخلل التشريعي الذي أحدثوه ورفع الغبن والاجحاف الذي الحقوه بالمعلمين الرسميين كما طالبوا بتمويل مشاريع القوانين الخاصة بالمجازين وحملة الكفاءة وتعويض المديرين الى المجلس النيابي مع غيرها من المطالب المتعلقة بتعاونية موظفي الدولة وتقديماتها ورفع بدل أجر الساعة للمتعاقدين.

وركزوا ان الاتفاقات التي جرت مع لجنة التربية في المجلس النيابي ذهبت أدراج الرياح وتحولت الى اجحاف واضرار بمصالح المعلمين الرسميين، من خلال ما أقرته لجنة التربية النيابية بفصل القطاعات التعليمية بعضها عن بعض وضرب الحقوق المكتسبة للقطاع الرسمي بحرمان معلميه من نسبة ١٠٪ من مجموع راتبهم الأخير دون وجه حق عند احتساب المعاش التقاعدي، اضافة الى حرمان من يختار تعويض الصرف من ملايين الليرات من مجموع تعويضه بحسب فئته. هذا ويستمر الاضراب غدا الاربعاء وسط اصرار مكتب المعلمين على تصعيد التحرك ومقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية في حال لم تتحقق المطالب.

مسقاوي يجتمع بأصحاب الشاحنات ويبحث مطالبهم

■ بيروت - الاتحاد: اجتمع وزير النقل عمر مسقاوي مع وفد من نقابة اصحاب الشاحنات في لبنان برئاسة السيد شفيق القسيس وعضوية نضال بعيتي واحمد الخير حيث تم البحث في تطبيق القرار التي اصدره الوزير مسقاوي حول دخول الشاحنات العربية والاجنبية الفارغة الى لبنان.

بعد الاجتماع قال القسيس: لقد بحثنا مع السيد الوزير في كيفية تطبيق القرار المتعلق بمنع دخول الشاحنات الاجنبية والعربية فارغة الى لبنان، والشاحنات المحملة من لبنان الى بلدها وعدم مكوث الشاحنات الاجنبية في لبنان اكثر من اسبوع.

وقد طالبنا في المناسبة بتسليمنا قطعة الارض بالقرب من مرفأ بيروت لكي تكون موقفاً للشاحنات اللبنانية والاجنبية. ونحن على استعداد لدفع الرسوم المتوجبة من جراء ذلك. خصوصا وان هنالك اكثر من ١٤ الف شاحنة تريد العمل وهي متواجدة في المناطق والضواحي في بيروت.

كما بحثنا في قضية تسعيرة النقل الى خارج لبنان حيث طالبنا تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل.

كما طالبنا بتطبيق دفتر «التير» الموجود في غرف التجارة والصناعة وبحاجة الى موافقة وزارة النقل لكي تتمكن الشاحنات اللبنانية عبره السفر الى اوروبا ودول العالم كافة.

متحف للطيور والفراش في القبيات

■ بيروت - الاتحاد: يشكل افتتاح المتحف العلمي للطيور والفراش في القبيات هدفاً علمياً مميزاً في لبنان. فهو يضم ١٥٠ نوعاً من الطيور والحيوانات البحرية والبرية وحوالى ٤٠٠٠ فراشة من مختلف الاشكال والاحجام والوانا جمعت من كل انحاء العالم. منها ١٨٤ فراشة من لبنان. المعروضات الموجودة الى جانب الطيور وزواحف وافاع وحيوانات برية كالثعالب والقنافذ والسناجب.

هذه الحيوانات وضعت في خزانات صممت خصيصا للطيور والحيوانات مع انارة خفيفة تعطي جمالا للمعروضات.

بالاضافة الى هذا المتحف صدر كتاب للأب أيوب يعقوب كدليل عن المعروضات، بأسمائها وأهميتها وكيفية العناية بها، وأضرارها فضلاً عن شرح واف عن كل أنواع الطيور والحيوانات وأين تم العثور عليها وفي أي مناطق تعيش وكيفية العناية بها.

يقع المتحف في دير الآباء الكرمليين الاثري في القبيات وتم افتتاحه بحضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذي قال: تفاجأنا بهذه الاعمال والطيور والفراشات، انه متحف نموذجي في لبنان.

وقال الأب فرنسوا طنب ان جمعه الفراش كان هواية، ومنذ صغره كان يركض وراء الفراش.

وفي احدى المرات ظنه أحد الاشخاص مجنوناً. أما جمعه للفراش من انحاء العالم فتم بواسطة مراسلات مع أصدقاء له في كل انحاء العالم.

المتحف والموجودات للعرض فقط والهدف ان تكون مرجعاً علمياً.

السودان

مقتل شخص واصابة آخرين في حادث مروري

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: ادى حادث مروري وقع امس الاول وبطريق عطبرة بربر بالولاية الشمالية الى مقتل طفل واصابة ركاب شاحنة صغيرة والبالغ عددهم خمسة افراد، اصابات متفاوتة وتعود تفاصيل الحادث الذي وقع بين حافلة سفرية كانت متجهة من عطبرة الى بربر قادمة من الخرطوم عن مسارها لتصدم الشاحنة التي تعمل بخط عطبرة بربر وقادمة من بربر.

وقد توفي في الحال طفل يبلغ من العمر تسع سنوات، فيما اصيب سائق الشاحنة واربعة من الركاب باصابات بليغة، واصيب شخص واحد من ركاب الحافلة، وتم نقل جميع المصابين الى مستشفى عطبرة لتلقي العلاج. وتورد الاتحاد اسماء المصابين وهم احمد الدين آدم طالب بالدراسات الاسلامية ببربر، امير محمد عثمان، حسن محمود سعيد، حسن عبدالرحمن، وانس الشفيع قسم السيد.



اجتماعات لهيئة وادي النيل واتجاه لالغاء التأشيرة

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: تبدأ في العاصمة السودانية، الخرطوم اليوم بعد انقطاع دام لعدة اعوام، اجتماعات هيئة وادي النيل للملاحة النهرية بين الجانبين السوداني والمصري فيما ستعقد اجتماعات مجلس ادارة الهيئة، القادمة في القاهرة خلال مايو القادم. وقد وصل الوفد المصري الى الخرطوم يوم الاثنين الماضي برئاسة المهندس احمد علي سليمان رئيس مجلس ادارة هيئة وادي النيل، للمشاركة في اجتماعات الهيئة. وتضيف الاتحاد ان اجتماعات هيئة وادي النيل تتم هذه المرة في ظل بوادر انفراج بشأن الغاء التأشيرة بين البلدين لتسهيل عملية الانتقال، فيما تشهد القنصلية المصرية بالخرطوم تجمعات يومية من المواطنين الذين يودون السفر الى القاهرة في اعقاب عودة الملاحة النهرية بين ميناثي وادي حلفا واسوان مؤخرا.

ومن جهة اخرى قال عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية السوداني ان الايام القليلة القادمة ستشهد توقيع صفقات تجارية كبرى وتوسعا في النشاط التجاري بين السودان ومصر. وان وزير التجارة المصري، سيزور الخرطوم في نهاية يونيو القادم. وان وفدا تجاريا مصريا كبيرا سيصل الخرطوم خلال ابريل الجاري واضاف ان هنالك تطورا كبيرا في تجارة الحدود بين البلدين الى جانب حركة نشطة ومتطورة للسلع. وقال ان عدة صفقات قد وقعت خلال معرض الخرطوم الدولي ومعرض القاهرة مؤخرا.



عن الانباء السودانية

زالنجي تحرز رقما عالميا في الاصابة بالتيتانوس

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: سجلت مدينة زالنجي في غرب دارفور اعلى معدل للاصابة في العالم بمرض تيتانوس حديثي الولادة، اذ كشفت المسوحات التي اجرتها ادارة التحصين بوزارة الصحة في السودان عن وجود ٤٠ حالة اصابة في زالنجي بين كل الف مولود، فيما لا يتعدى هذا المعدل حتى في الاقطار التي لها معدلات عالية لهذا المرض اربعة اطفال بين كل الف مولود.

جاء ذلك ضمن اعمال ورشة العمل القومية للتخطيط على مستوى المنطقة للقضاء على تيتانوس حديثي الولادة التي تنظمها ادارة التحصين الاتحادية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. والتي بدأت أعمالها بالخرطوم امس. وقال وكيل وزارة الصحية الاتحادية لدى مخاطبته الورشة، ان المسوحات تشير الى ان نسبة التحصين لدى النساء الحوامل لم تتعد ٤٦٪ وكشفت عن حدوث ٥ حالات اصابة بين كل الف حالة ولادة. وتراوحت الوفيات بين ٦٪ الى ١٧٪ واعلن عن التزام وزارته بتكثيف الجهود للحد من الاصابة بهذا المرض الذي يهدد حياة الاطفال وذلك في ظل السياسات القومية الرامية للقضاء على هذا المرض قبل حلول عام ٢٠٠٠.

البقاء لله

... حسني محمد نور - الابيض. حسن نصرالله بيومي - القولد. الحاج يوسف شرف مصطفى طلي علي - الحاج يوسف. عبدالرحيم فضل المولى احمد - الكريمت العركين. عثمان جاد الله عثمان - وادي سوبا. حسن شيخ محمود - القولد. فتحي ابراهيم محمد - البراري. ست البنات حامد حاج حسين - ود الزاكي. بت المنا بابكر مكي - ام بدة. صلاح سلامة حميدة - ام بدة. فتحية حسن ادريس - العشرة. محمد ادريس الامام كوكو - العمدة الشيخ الصديق. الخليفة محمد حمزة - الشعبية.

المغرب

برنامج لادماج المعاقين في سوق العمل

■ الرباط - الاتحاد: أكدت السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المغربية المكلفة بالمعاقين أنه من ضمن توجهات الحكومة الجديدة الأساسية التي ستعتمدها في أفق التغيير « التقرب من فئة المعاقين والاستماع لمشاكلهم حتى نتمكن من تحديد حاجياتهم والخدمات التي يستفيدون منها » . وأشارت السيدة الشقروني من جهة أخرى في تصريح لها بمناسبة اليوم الوطني للمعاقين الى أن برنامجا خاصا بهذه الفئة سيتم اعداده للاهتمام أكثر بمسألة المعاقين مبرزة ضرورة خلق جسر للتواصل لتسهيل مأمورية كتابة الدولة في هذا المجال وتحسيس الأشخاص بهذه المعضلة والمشاكل التي يعانيها المعاقون . موضحة أن الهدف الرئيسي من هذه الخطوات يكمن في ادماج الشخص المعاق في المجتمع بمنحه فرصا في سوق الشغل التي يعاني فيها من التهميش وخلق شروط ملائمة لظروفه الصعبة مضيفة ان الوزارة المكلفة بالأشخاص

مطلوب حياً أو ميتاً

عن العلم المغربية

جهود كبيرة لتأهيل التعليم التقني

■ الرباط - الاتحاد: أكد السيد عبدالله ساعف الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية المكلف بالتعليم الثانوي والتقني المغربي ، أن « التعليم مجال اجتماعي بالأساس يصعب معالجته بالاقتصار على حلول تقنية » ، مضيفا أنه « لايمكن التعامل مع الناس وقضاياهم بقرارات فوقية باسم العقلانية والتقنية بل يجب اشراكهم في القرارات الأساسية لأن هذا المكان هو مكان للاتفاق وللتوافق مع المكونات الفاعلة في هذا الميدان ».

وقال السيد ساعف أن هذه القرارات « تهم المجتمع ككل وتتطلب قنوات للتفكير والتجربة والمرامة والحوار الطويل حتى تكون صائبة »، مؤكدا أن التعليم التقني يحتاج الى مجهود كبير لتأهيله والى رؤية شاملة وواضحة بتنسيق مع قطاعات التعليم الأساسي والعالي حتى يقوم بالدور المناط به على نحو أمثل .

١٨ قتيلاً وجريحاً في ٥ حوادث مرورية

■ الرباط - الاتحاد: ذكر بيان للجنة المغربية للوقاية من حوادث السير أن ستة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ١٣ آخرون بجراح بليغة في خمسة حوادث سير يوم السبت الماضي .

وأوضح البيان أن هذه الحوادث وقعت في الطريق الرابطة بين مكناس وفاس والطريق الوطنية رقم ٥٣١٦ بين غفساي والرتبة « اقليم فاس » والطريق الوطنية رقم ٦ عند النقطة الكيلومترية رقم ١٥ والطريق الرابطة بين القنيرة وسلا وبالطريق الوطنية رقم ١ عند النقطة الكيلومترية رقم ٣٦ جنوب شرق الجديدة . وترجع أسباب هذه الحوادث الى « السرعة المفرطة والانزلاقات نتيجة التساقطات المطرية » .

بعد تدشين خط أبوظبي - الدار البيضاء
توقعات بنتائج مهمة في المجالات التجارية والسياحية

■ الرباط - الاتحاد:

■ أصبح متاحاً للمسافر العابر من المحيط الى الخليج، أو بالعكس، أن يبرمج سفريته وفق الجدول الجديد الذي تقدمه شركة «طيران الخليج» بعد احتفالهايوم (الاثنين) في الرباط بتدشين الخط الجوي الجديد المباشر بين الدار البيضاء وأبوظبي، والذي يتضمن رحلتين أسبوعيا ترتفع الى ٣ رحلات في الأسبوع خلال أشهر الصيف.

وتتوقع أوساط القطاعين السياحي والتجاري في الجانب المغربي أن تشهد الفترة المقبلة انتعاشا ملحوظا في مستوى التبادل التجاري والتواصل بين المغرب وبلدان الخليج وعبرها الى دول آسيا بالخصوص بالنسبة للحركة السياحية وما تعكسه من أبعاد اجتماعية وثقافية.

وخلال الحفل الذي أقامته شركة طيران الخليج في المغرب، بمناسبة انطلاق أول رحلة مباشرة (الدار البيضاء - أبوظبي)، قال محمد العلج المدير الاقليمي لطيران الخليج بالمملكة المغربية في تصريح «للاتحاد» أن الاهتمام صار موجها الآن لتنمية السياحة الخليجية بالمغرب التي تعتبر موجودة حاليا، لكن الهدف «يتمثل في تنظيمها أكثر»

وأضاف أن الخط المباشر سيساعد في ذلك كثيراً، كما ستكون له انعكاساته المباشرة بالنسبة لقطاع التجارة سواء بالنسبة لطاقة الشحن التجاري للبضائع وسهولة وصول السلع المغربية الى الخليج دون توقف. وأشار العلج الى نموذج صادرات الورود المغربية التي كانت تصل الى دول الخليج عبر محطة وسيطة هي هولندا. وقال ان المنافسة على هذا الخط موجودة مع الأوروبيين، بينما بالنسبة للشركات المغربية فهناك رحلات للخطوط الملكية المغربية لكنها ليست مباشرة (الدار البيضاء - الرياض - أبوظبي). وتوقع المدير الاقليمي لشركة طيران الخليج أن يتم قريبا تنفيذ الخط الرابط بين تونس والدار البيضاء ودول الخليج، مشيراً الى أنه « سيشمل كذلك أوروبا بما فيها البرتغال واسبانيا عبر شبكة مترابطة تصلها بدول الخليج » . من جانب آخر بادرت شركة طيران الخليج بتنظيم رحلة خاصة لوفد اعلامي خليجي زار المغرب ليحضر خصيصا مناسبة تدشين هذا الخط الجوي الجديد (الدار البيضاء - أبوظبي) الذي يربط المحيط بالخليج في رحلة مباشرة بدون توقف، اعتبرت فرصة للتعريف بأهمية افتتاح هذا الخط الجوي الجديد وتقصي انعكاساته الهامة على حركة السياحة والتبادل التجاري بين المغرب ودول الخليج العربي.

سوريا

تشديد الرقابة على بائعي الاسماك والاجبان

■ اصدر وزير التموين والتجارة الداخلية التعميم رقم ٣٩٠٨/٢٩٦ الى مديريات التموين في المحافظات يطلب فيه تشديد الرقابة على من يزاول بيع الاسماك واللحوم والاجبان وغيرها من مشتقات الحليب خاصة في المحلات غير المرخصة وعلى العربات والبسطات ومنع هذه الظاهرة وتنظيم الضوابط التموينية بحق المخالفين.

ويشار الى ان ظاهرة بيع هذه المواد على البسطات والعربات قد انتشرت بشكل كبير مما يعرضها للتلوث من جهة وعدم التأكد من ان الذي يقوم ببيع هذه المواد غير مراقب صحيا وقد يكون مريضا، من هنا نجد ان هذا التعميم والتقيد به سيوفر مادة نظيفة ومراقبة صحية خاصة ان الاستهلاك مثل هذه المواد سيزداد خلال الفترة القادمة فترة الاعياد.

اتخاذ الاجراءات الوقائية الصحية قبل الصيف

■ طلب يحيى ابو عسلي وزير الادارة المحلية الى السادة المحافظين الايعاز للمجلس الصحي ولجان المتابعة المنبثقة عنه دراسة الواقع الصحي ضمن نطاق عمل المحافظة وخاصة ما يتعلق بمكافحة الامراض الصيفية واتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة قبل قدوم الصيف.

واشار تعميم اصدره الوزير امس الى ضرورة منع زراعة الخضراوات التي تؤكل نيئة التي تسقى بمياه ملوثة واتلاف المشكوك بسلامتها ومراقبة المطاعم والفنادق والاستراحات على الطرق والمحال المخصصة لبيع الاطعمة والكشف المستمر على العاملين فيها وتشديد الرقابة الصحية على مصادر المياه ومعامل المياه الغازية والمرطبات والمثلجات واماكن تصنيع المواد الغذائية وفحص عينات عشوائية منها بشكل دوري للتأكد من سلامتها وترحيل النفايات في اوقات محددة وبشكل فني وسريع الى اماكن بعيدة عن التجمعات السكانية ومعالجتها منعا لتكاثر الذباب والحشرات الناقلة للامراض.

إف 15
طائرات امريكية جديدة لاسرائيل

عن البعث السورية

ورشة عمل حول تجديد المدينة القديمة

■ تقيم كلية العمارة في جامعة دمشق بالتعاون مع جامعة آخن الالمانية ورشة عمل حول تجديد المدينة القديمة والحفاظ على الاثار.

وتتضمن الورشة اختتام معرض اعمال مشروع دمشق اخن المعماري لطلاب السنوات المتقدمة بالاضافة الى محاضرات عديدة تلقى على مدى يومين وكذلك جولة ميدانية الى مواقع مرممة في مدينة دمش القديمة، وتنفيذ عمل ميداني ضمن مجموعتي عمل لشريحة من المدينة القديمة ولموقع اخر محدد.. يذكر ان الورشة بدأت بتاريخ ٢٨ من الشهر الماضي وتستمر لغاية الثاني من نيسان.

البقاء لله

صديقة حبيب - اللاذقية. اوجيني بيطار الياس - دمشق. محمد ياسين بدران - القرداحة. عبد المسيح وصفي سليمان - مصياف. بديعة صالح دنيا - حماه. عبدالقادر عبدالبديع هيكل - دمشق. انطوان عبدالله ديوانه - دمشق. سمية محمد الحفار - دمشق. ولسون شحادة سرحان - صيرنايا.

فلسطين

محذرا من مخاطر تهويد القدس
التفكجي (للاتحاد) : اسرائيل صادرت نصف اراضي القدس بالتزوير

■ غزة - جمال المجايدة:

■ حذر مسؤول فلسطيني من مخاطر خطة تهويد القدس التي تنفذها حكومة نتانياهو على مراحل. وقال خليل التفكجي مدير مركز الجغرافيا والخرائط في القدس ان اسرائيل استولت حتى الآن على نصف اراضي المدينة المقدسة. واوضح ان مساحة القدس الشرقية تزيد على ٧٠ كيلومترا مربعا ومساحة الأراضي التي تمت مصادرتها تحت ذريعة المصلحة العامة بلغت ٧٤٪ أي انها تساوي نصف مساحة القدس الشرقية.

وقال التفكجي ان اسرائيل تتبع اسلوبين للمصادرة الأول: اراض تتم مصادرتها لدواعي المصلحة العامة وتبلغ ٣٤٪ والثاني (الخرائط الهيكلية) التي يتم بموجبها تحويل الأراضي الى (أراض خضراء) يحظر على اصحابها استغلالها كاحتياط استراتيجي لتوسعات استيطانية قادمة في القدس.

وقال ان موضوع سمسرة الأراضي ليس مهماً لكن الأهم هو قضية بيع، مامساحته ٣٨ كيلومترا مربعا اي ما يعادل ٣٠ الف دونم تم بيعها لليهود قبل عام ١٩٤٨ وهي أراض تقع ضمن حدود القدس الغربية مثل النبي صموئيل.

وأوضح ان اسرائيل صادرت مساحات شاسعة وعقارات فلسطينية في القدس تحت بند (املاك غائبين) وأراضي اخرى في حي الشيخ جراح مملوكة لشركة الفنادق العربية وأكد ان كافة الممارسات الاسرائيلية في القدس تتعارض مع القانون الدولي واتفاقية جنيف التي تطالب اسرائيل بعدم المساس بمدينة القدس العربية المحتلة. وقال التفكجي لقد شكلنا مؤخرا لجنة الدفاع عن الأراضي من اجل كشف عمليات التزوير التي من خلالها يتم الاستيلاء على الاراضي، فعلى سبيل المثال قضية اراضي في (الشيخ جراح) مساحتها ١٢ دونما ويدعى الاسرائيليون بأنها أراض يهودية حيث اننا منذ ٢٠ عاما ونحن نناضل من اجل انقاذها من خلال احضار الوثائق والاثباتات التي تؤكد انها ارض فلسطينية. وسئل عن دور مركز الجغرافيا والخرائط في الدفاع عن عروبة القدس، وقال، ان المركز يتابع القضايا التي تهم المواطنين القاطنين داخل حدود بلدية القدس الا اننا نواجه مشكلات مالية وكذلك مشكلة الوثائق حيث نضطر في كثير من الأحيان الى السفر الى الأردن وتركيا لاحضار الوثائق من مصادرها الأصلية، وبفضل هذه المتابعة نجحنا في تخليص أراض عديدة من المصادرة والتهويد مثل اراضي (قبانية هارون) التي يدعي الاسرائيليون ملكيتها.

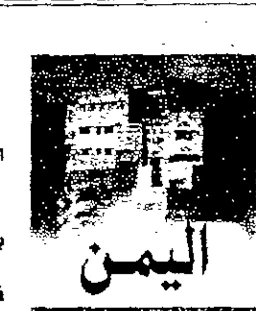
في مسابقة قانونية
قرار بعدم شرعية نفاذ بوليصات تأمين السيارات

■ اصدرت محكمة مرور اسرائيلية قراراً يعد سابقة قانونية قضت بموجبه بعدم شرعية نفاذ بوليصات تأمين السيارات الصادرة عن شركات التأمين الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية ان محكمة المرور الاسرائيلية في القدس الغربية التي احيل اليها النظر في ملفات مخالفات المرور التي حررتها الشرطة الاسرائيلية خلال العامين الاخيرين لآلاف السائقين الفلسطينيين المقدسيين لكون بوليصات تأمين سياراتهم صادرة عن شركات فلسطينية اتخذت قرار حكم مبدئي اعتبرت بموجبه بوليصات التأمين الفلسطينية على اختلاف انواعها لا تشكل تأمينا بموجب امر التأمين الالزامي للسيارات المسجلة في اسرائيل. وبناء عليه فان قيادة السيارات وسفرها ببوليصات تأمين من هذا النوع ينطبق عليه ما ينطبق على سفر وقيادة السيارات دون تأمين وفق ما قضت به المحكمة الاسرائيلية.

ويعني قرار المحكمة ان جميع بوليصات التأمين الصادرة عن شركات فلسطينية تعتبر من الان لاغية وغير نافذة المفعول داخل مناطق الخط الاخضر .

اليمن



مباحثات تجارية يمنية - اسبانية

■ صنعاء - سبأ: عقد امس الأول بمقر الغرفة التجارية والصناعية بصنعاء لقاء بين عدد من رجال الاعمال اليمنيين والوفد التجاري الاسباني الذي يمثل ١٢ شركة تجارية اسبانية والذي يزور الجمهورية اليمنية حاليا.

جرى خلال اللقاء بحث مستوى وحجم التبادل التجاري بين اليمن واسبانيا ودور القطاع الخاص في البلدين لتوسيعه.

كما جرى في اللقاء التعرف على قانون الاستثمار اليمني والمزايا التي يوفرها للمستثمر اليمني والعربي والأجنبي من خلال الاشتراك بالمشاريع الاستثمارية او الاستثمار بمشاريع منفردة.

وقد عبر اعضاء الوفد التجاري الاسباني عن ارتياحهم لزيارة اليمن والاطلاع على فرص الاستثمار في مختلف المجالات الاستثمارية فيها. حضر اللقاء عدد من المسؤولين بالاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية وغرفة تجارة وصناعة صنعاء.

١١ مليون دولار تكلفة مشروع تطوير الأسماك

■ عدن - الاتحاد: ذكر مدير عام مشروع تطوير الأسماك الرابع الذي تموله المجموعة الاوروبية والبنك الدولي والحكومة اليمنية انه تسلم مؤخرا عددا من المكونات السمكية على الشريط الساحلي لمحافظتي حضرموت والمهرة للتعاونيات والجمعيات السمكية.

وأوضح د. عمر عوض ان المكونات شملت بناء ٦ قرى سمكية تضم مصانع ومخازن لحفظ الثلج وساحات حراج (مزاد) ومكاتب ومستودعات ومولدات كهربائية وخزانات للوقود والمياه في كل من المكلا والشحر والحامي والقرن ومضيعة بحضرموت وسيحوت بمحافظة المهرة.

وقال ان القيمة الاجمالية لهذه التسهيلات مع الاضافات تجاوزت ١١ مليون دولار مشيرا الى استفادة اكثر من ٧ آلاف صياد منها.

وحول مشروع تطوير المرأة ضمن المشروع قال مدير عام المشروع ان الهدف من البرنامج تنمية وتحسين المستوى المعيشي للمرأة في مناطق التجمعات السمكية.. مشيرا الى وصول خبيرة المرأة الساحلية للعمل بهذا المجال بعد الاتفاق مع جهات التمويل موضحا ان الخبيرة ستقوم بمسح شامل للخدمات المتاحة في مناطق التجمعات السكنية للمرأة في منطقة قسم وعمران وشقرة كمرحلة اولى.. وقال ان المرحلة القادمة لعمل الخبيرة المختصة في شؤون المرأة الساحلية تشمل مناطق بئر علي والشحر ومصينعة وقصيعر وسيحوت.

اتفاق بين جامعة صنعاء والشركة اليمنية للحاسبات الإلكترونية

■ صنعاء - سبأ: وقع أمس الأول بالادارة العامة لجامعة صنعاء على اتفاقية بين الجامعة والشركة اليمنية للحاسبات الإلكترونية وتقضي الاتفاقية على ان تقوم الشركة بتوريد وتركيب أجهزة الحاسبات الاليكرونية والوسائل السمعية والبصرية لكلية الزراعة بجامعة صنعاء وذلك بتمويل من البنك الاسلامي بتكلفة اجمالية تبلغ ٤٢٥ ألف دولار امريكي.

وقع الاتفاقية عن جامعة صنعاء عبدالكريم داعر الأمين العام المساعد للجامعة وعن الشركة المنفذة مديرها العام.

حضر التوقيع الدكتور امين الحميري عميد كلية الزراعة وعدد من المسؤولين بجامعة صنعاء والجهات المعنية.



عن الجمهورية اليمنية

رئيس مصلحة الهجرة والجوازات اليمنية
١٢٢ ألف جواز تم اصدارها منذ مارس ٩٧
افتتاح مكاتب في بعض السفارات تسهيلا للمغتربين

■ صنعاء - الاتحاد - احمد الجبلي:

■ بدأت مصلحة الهجرة والجوازات اليمنية في اصدار جوازات آلية جديدة اعتبارا من شهر مارس العام الماضي ١٩٩٧ وذلك عندما زار الرئيس علي عبد الله صالح المصلحة ودشن العمل بالجواز الآلي.

ويقول العميد الدكتور محمد صالح نجاد رئيس مصلحة الهجرة والجوازات ان الجواز الجديد بدأ صرفه منذ ذلك الحين واستمر في كل من محافظات صنعاء، عدن، حضرموت، تعز والحديدة ويتم الآن الترتيب لافتتاح فرعين اضافيين في محافظة المهرة ومديرية سيئون بحضرموت كما سيتم في القريب العاجل بدء العمل بالجواز الجديد في محافظة صعدة وحتى نهاية شهر مارس الماضي تم صرف واصدار ١٢٢ الف جواز آلي جديد.

ويؤكد رئيس الهجرة والجوازات بأن الجواز الجديد يحمل مواصفات أمنية وفنية لا يمكن تزويرها وسيتم حسب الخطة افتتاح مكاتب للمصلحة في عدد من السفارات اليمنية بالرياض وجدة ودولة الامارات العربية المتحدة والأردن والقاهرة وبريطانيا وواشنطن لاستخراج الجواز نظرا لتواجد اعداد كبيرة من المغتربين اليمنيين في هذه الدول.... اما الدول التي لا يوجد بها مغتربون كثيرون فانه يمكن ارسال جوازاتهم الى اقرب سفارة لليمن من الدول التي يقيمون فيها.

شروط الصرف

ويقول بأن المصلحة عند صرف الجواز الجديد تحرص على توفر الوثائق التي تؤكد بأن الشخص الذي يريد الحصول على الجواز ينتمي الى الجمهورية اليمنية وان يكون موجودا داخل اراضيها... اما بالنسبة للذين خارج اليمن والذين سيحصلون في المستقبل على جوازات من السفارات التي تم ذكرها فيجب أن يكون الشخص حاصلا على الجنسية اليمنية ولا بد ان يحضر الى السفارة ليثبت بأنه موجود حتى لا يتسرب الجواز لأشخاص لا ينتمون الى الجمهورية اليمنية لأن الجواز يعتبر من الوثائق السيادية التي يجب ان يحافظ عليها الجميع... خاصة وان الجواز الآلي الجديد يحظى باهتمام ورعاية دول كثيرة ونسمع من خلال المغتربين ان هذه الدول تحترم الانسان اليمني الذي يحمل الجواز الجديد كونهم يعرفون مواصفاته من الناحية التقنية والأمنية وانه لا يمكن ان يمنح لأي شخص لا ينتمي الى الجمهورية اليمنية.

وماذا عن الجواز الحالي ومتى سيتم الغاؤه... يقول رئيس الهجرة والجوازات ان المصلحة تود الغاءه في اقرب فرصة الا انه ونظرا لظروف فتح مكاتب في الحضارات فمن الصعب الغاء الجواز الآن لأن هناك مغتربين وجاليات يمنية في الخارج لا بد من مراعاتهم وعدم ارهاقهم اكثر ولذلك سيتم الغاء التعامل بالجواز الحالي (القديم) عندما يتم فتح مكاتب للمصلحة في السفارات وعندها سوف تحدد فترة زمنية لتغيير الجوازات خلالها بالجوازات الآلية الجديدة بشرط ان يكون الشخص حاملا للجنسية اليمنية، وبعد انتهاء الفترة المحددة سيتم الغاء الجوازات السابقة لأن الجواز القديم عاصر ظروفا ادت الى تزويره من ناحية طباعته الفنية اضافة الى انه تمت سرقة عدد كبير من الجوازات خلال حرب صيف عام ٩٤، وقد تم التعميم على الكثير من تلك الجوازات وعلى مستوى سفاراتنا في الخارج.

مراقبة الوافدين

ولمواكبة العمل بالجواز الجديد في المطارات والمنافذ البحرية والبرية يقول بأن العمل قد بدأ بتركيب الأجهزة الحديثة في مطار صنعاء الدولي وتعمل الفرق الفنية حاليا لتركيب الأجهزة في مطار الريان بمحافظة حضرموت كما سيتم ايضا تركيبها في مطاري المهرة وسيئون وكذا مطارات تعز وعدن والحديدة.

وفي المرحلة الثانية سيتم التركيب في المنافذ البرية والبحرية حتى تستطيع المصلحة حصر جميع الأجانب واليمنيين الذين يصلون الى البلاد وكذا المغادرين منها وستساعدنا هذه الأجهزة على مراقبة كل الوافدين الى اليمن وكذا متابعة كل المقيمين فيها والطرق التي منحوا بها الاقامة، ومن لم يمنح اقامة بطرق مشروعه سيتم ترحيله.

شروط منح الجنسية

وفيما يتعلق باستحقاقات منح الجنسية اليمنية يقول العميد الدكتور نجاد ان الجنسية اليمنية تمنح اما عن طريق الدم وهي الجنسية الأصلية للذي يولد من أب يمني سواء كان في الداخل او الخارج لانه في هذه الحالة يحصل على الجنسية مباشرة.

وهناك الجنسية المكتسبة والجنسية التبعية، والتبعية تحصل عليها زوجة اليمني التي تزوجها بالخارج وفق شروط معينة ومنها موافقة وزير الداخلية والا تكون الزوجة من دولة في حالة حرب مع اليمن وان تكون مسلمة، واذا اقامت الزوجة في اليمن لمدة اربع سنوات تحصل على الجنسية التبعية.

اما الجنسية المكتسبة فهي التي يحصل عليها الشخص بشروط منها ان يقيم في اليمن لمدة عشر سنوات وان يكون لديه دخل ثابت ولا يكون مصابا بأية مرض وان يكون من دولة مسلمة وعربية حتى يندمج في المجتمع اليمني.

واذا توافرت هذه الشروط يتقدم بمذكرة الى وزارة الداخلية وعند موافقة لجنة الجنسية على منحه الجنسية المكتسبة يرفع تقرير الى وزير الداخلية بذلك وبدوره يرفع التقرير الى رئيس الجمهورية ويحصل على قرار جمهوري بمنحه الجنسية.

اما عن الاقامة، فزوجة اليمني الأجنبية تمنح اقامة لمدة خمس سنوات بعد موافقة وزير الداخلية على الزواج وبعد دفع الرسوم القانونية وهي قليلة جدا (ثلاثة آلاف ريال)، وبالنسبة للأجانب العاملين في اليمن فعند حصولهم على تصريح عمل من وزارة العمل والتدريب المهني وعقد عمل من الجهة التي يعمل فيها على شرط ان تكون يمنية يمنح الاقامة بعد دفع الرسوم المقررة وقدرها ٥ آلاف ريال.

توصيات ورشة الحفاظ على المدن التاريخية

■ صنعاء - سبأ: اختتمت امس الأول بصنعاء فعاليات الورشة الوطنية للحفاظ على المدن التاريخية التي نظمتها الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية اليمنية بالتعاون مع الحكومة الهولندية.

وشارك في الورشة التي استمرت ثلاثة أيام عدد من الباحثين المختصين بالتراث الاسلامي واليمني في العالم وعدد من الاختصاصيين في الهيئة وجامعتا صنعاء وعدن بالاضافة الى الهيئة العامة للآثار وممثلي الجمعيات الشعبية.

وقد خرجت الورشة بعدد من التوصيات اكدت على أهمية التوعية بالتراث المعماري والحفاظ عليه من خلال وسائل الاعلام المختلفة وتفعيل ادارة التوثيق العمراني والمعماري والزخرفي.

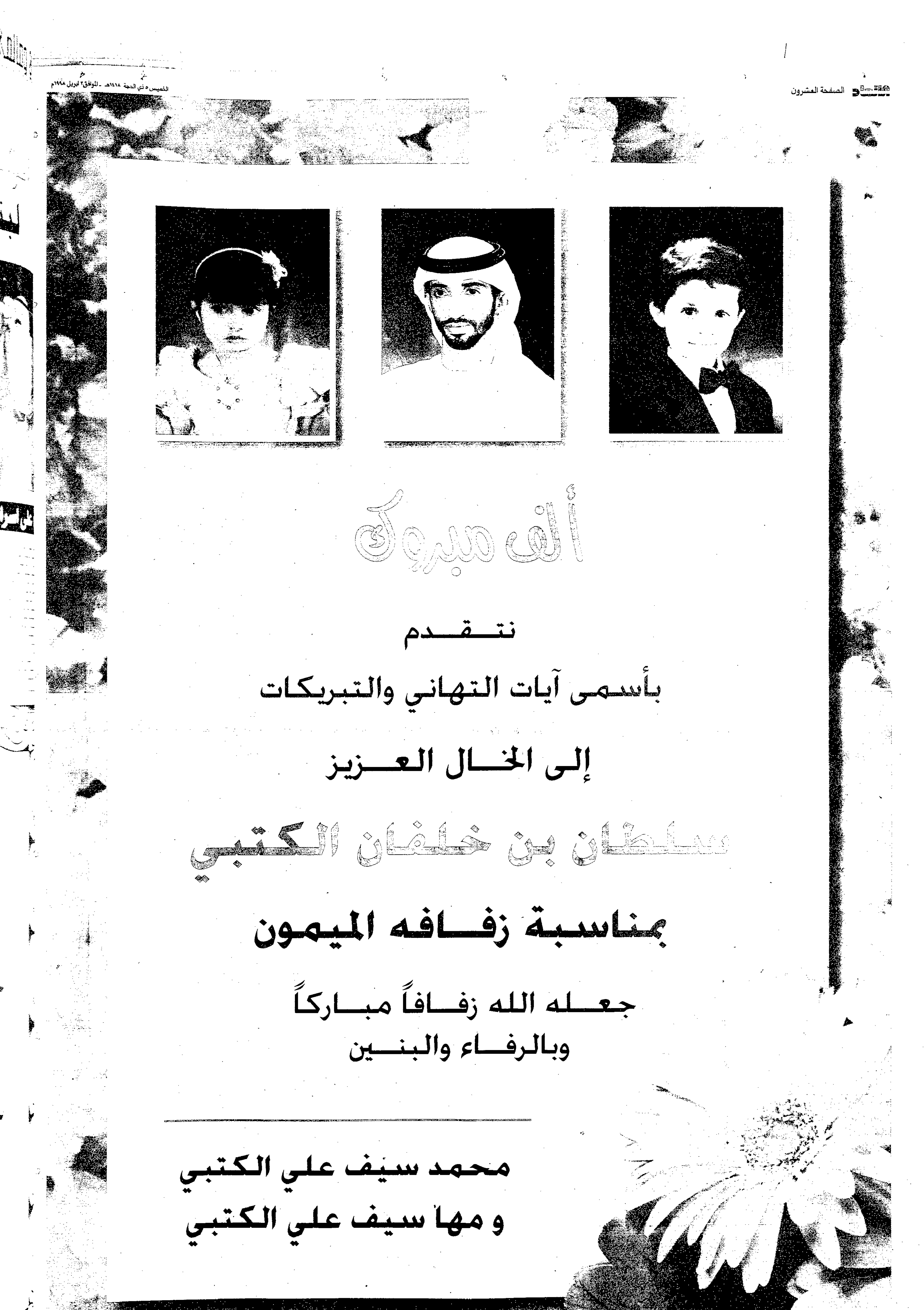
وأشارت التوصيات الى أهمية ترميم البوابات والحصون اليمنية وتشجيع تصنيع مواد البناء التقليدية لعملية الترميم.

كما أكدت التوصيات أهمية اعلان حملة وطنية ودولية لحماية مدينة زبيد وترميم معالمها التاريخية وترميم سور مدينة صعدة.

وأشارت التوصيات الى ضرورة احياء المناطق الخضراء داخل المدن التاريخية اليمنية.

وشددت التوصيات على ضرورة اخضاع الفعاليات السياحية والتجارية للترخيص والرقابة والعمل على الحد من تزايد المخالفات المشوهة.

واكدت التوصيات على أهمية الاسراع في اصدار قانون حماية المدن التاريخية وتوزيعه على المواطنين.


ألف مبروك
نتــقــدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى الخــال العــزيز
سلطان بن خلفان الكتبي
بمناسبة زفــافه الميمون
جعـلـه الله زفــافاً مبــاركاً
وبالرفــاء والبنــين
محمد سيف علي الكتبي
و مها سيف علي الكتبي

تمنى للإمارات مزيداً من التقدم

الهراوي: جزر الإمارات يجب ان تعود لسيادتها

لبنان بخير.. ونرحب بأية مبادرة لاستعادة الحقوق العربية


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال المؤتمر الصحفي

اعلن فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان مباحثاته مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تناولت مجمل القضايا العربية كما تم استعراض آخر المستجدات على الساحة العربية والتطرق الى الأزمة العراقية الأخيرة مع الأمم المتحدة مشيراً إلى انه كان هناك توافق تام بين فخامته وصاحب السمو رئيس الدولة. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده فخامة الرئيس الهراوي أمس بقصر المشرف والذي حضره سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

في بداية المؤتمر وجه فخامة الرئيس اللبناني الشكر والتقدير إلى صاحب السمو رئيس الدولة على الحفاوة البالغة التي لمسها منذ لحظة وصوله الى الإمارات معرباً عن أمله بأن تنعم دولة الإمارات بالسعادة والتقدم في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وقال ان جزر الإمارات الثلاث المحتلة، يجب أن تعود الى سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة.

ونوه فخامة الرئيس الهراوي بضرورة ان تكون قرارات الأمم المتحدة منفذة في كل اقطار العالم وحول القرار رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان اوضح فخامته انه يجب على اسرائيل ان تنفذ هذا القرار ولا يمكن ان يكون هناك مجال للتفاوض لاننا لدينا حكم يجب ان يطبق.

▪ تغطية: خالد البدري ▪ تصوير: شوكت علي


فخامة الرئيس الياس الهراوي خلال المؤتمر الصحفي

▪ على اسرائيل أن تنسحب من الجنوب بدون أي شروط ▪ نأمل بعقد القمة العربية.. ولا تعامل مع اسرائيل إلاّ بعد تحرير الأرض العربية

ورداً على سؤال حول ما ذكره رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي نقلاً عن الادارة الامريكية بأن الحل على المسار اللبناني سيؤثر على الحلول على كافة المسارات الأخرى. قال فخامته، انني اقوم بالرد على ما يعرض عليّ فعلاً واحب اوضح ان كل ما عرض عليّ حتى الآن اعتبره شخصياً بالونات حرارية تطلق من اسرائيل بهدف تشتيت بعض الآراء اللبنانية مشيراً فخامته الى انه سمع امس تصريحات من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تقول خلالها انها فقدت الأمل بأن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط كما تريده الولايات المتحدة الامريكية راعية السلام.

واعرب فخامة الرئيس الياس الهراوي عن اسفه لما تناقلته بعض الصحف حول عزوف بعض رجال الاعمال من المستثمرين عن استكمال مشاريعهم في لبنان نظرا للاجراءات الروتينية المعقدة مشيرا الى ان كل هذه الدعايات مغرضة حيث انه في حالة ما اذا كان هناك خلاف بين شريك وآخر بصفة شخصية لا يجوز لنا ان نعمم هذا الأمر على الاستثمار في لبنان بشكل عام لأن لبنان يتمتع بمناخ استثماري جيد والحرية الاقتصادية متوفرة وممنوحة للجميع.

وحول مسيرة الأعمار في لبنان وهل أوفت دول الخليج بتعهداتها لتقديم المساعدات المالية للمساهمة في تنمية المشاريع في لبنان. قال فخامته، بعد اتفاق الطائف كان هناك وعود قاطعة بأن لبنان سيتم مساعدته بحوالي مليارى دولار مليار من الدول العربية ومليار آخر من الدول الأجنبية ولكن مع الأسف بعد الاجتياح العراقي لدولة الكويت تعطلت هذه الأمور التي كنا ننتظرها بفارغ الصبر والآن كثير من الدول الخليجية ان كانت المملكة العربية السعودية أو دولة الإمارات العربية المتحدة أو الكويت. قامت بالوفاء بالعديد من التعهدات الكثيرة وليست هبات ولكن قروضا طويلة الأجل للقيام بالأعمال التي تحتاجها لبنان.

وتوجه فخامته لكل الدول الخليجية التي تساهم في اعمار لبنان بالشكر والتقدير مشيراً الى انه خلال الحرب التي استمرت حوالي ١٧ عاماً هدمت البنية التحتية للدولة اللبنانية والتي هي في حاجة الى المزيد من العناية لاستكمال مسيرة البناء والتعمير.

وردا على وجود اتصالات سرية لبنانية فرنسية لحل المشكلة اللبنانية اكد فخامته اننا نشكر كل من يتقدم لنا بمساعدات مشيرا إلى ان اي عمل يخدم لبنان والمنطقة العربية بشأن تحقيق سلام شامل نحن نرحب به واقول بصراحة انه لا يمكن ان يتحقق هذا السلام إلا بالضغط الأمريكي على اسرائيل.

واشار فخامة الرئيس الياس الهراوي الى الاستعدادات التي سيتخذها لبنان إذا ما قررت اسرائيل الانسحاب من جنوبه فأوضح ان الخطوة الأولى التي يجب تنفيذها وجود قوات الطوارىء الدولية لمساعدة الشعب اللبناني في بسط سلطته العسكرية والمدنية والقضائية على جنوب لبنان بأكمله مشيراً الى انه يجب ان يكون الانسحاب كاملا من كل الدول العربية ومن كل جزء محتل وان يعطى للشعب الفلسطيني حقه داخل ارضه.

وحول كيفية تعامل لبنان مع اللاجئين الفلسطينيين اعرب فخامته عن أمله في انشاء الدولة الفلسطينية حتى يعطى لكل فلسطيني حقه لكي يتمكن من ايجاد رزقه، موضحاً فخامته ان لبنان ليس لديه لا المساحة ولا الامكانيات لاستضافة أحد كما ان دستورها يرفض التوطين.

واعرب فخامته عن ضرورة اعادة جزر الإمارات طنب الصغرى وطنب الكبرى وابوموسى الى سيادة الإمارات مشيرا إلى انه اذا لم تحل هذه القضية بالطرق السلمية مع ايران يمكن اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي ونحن لا نريد أي شبر من الاراضي العربية ان يكون محتلاً من أي دولة.

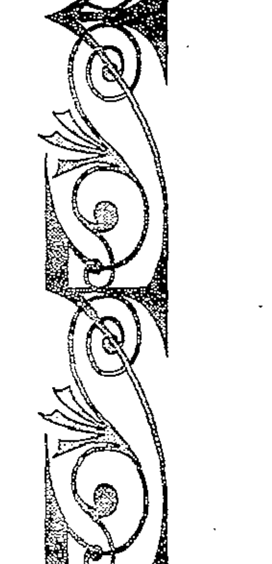
وردا على سؤال حول رسم صورة للخريطة السياسية العربية الآن ولماذا لا تعقد قمة عربية لبحث العناوين الرئيسية لكافة المشكلات العربية قال فخامته اننا تساءلنا خلال القمة العربية التي عقدت في القاهرة في مايو ١٩٩٦م عن لماذا لا يكون هناك وفاق عربي شامل يتضمن اما عودة الحقوق العربية بأكملها أو مقاطعة اسرائيل وهذا ما تم الاتفاق عليه. كما قلنا لا نريد مؤتمرات اقتصادية تعقد في أي دولة تحضرها اسرائيل ولا نريد لدولة تتعاطى مع اسرائيل بينما لاتزال اسرائيل ترفض اعادة الحقوق العربية والفلسطينية.

واكد فخامته ان الدول العربية اذا ما توحدت ستكون القوة الثالثة في العالم مشيرا الى ان العالم الآن يحكم بالمال الذي يعتبر لكثرته الساحقة اموالاً عربية كما يحكم بالاعلام الذي هو بيد الاسرائيليين.

واعرب عن أمله في ان تعقد قمة عربية وان تقسم الدول العربية اليمين بألا يكون هناك تعامل مع اسرائيل قبل ان تحرر كل الأراضي العربية.

وردا على سؤال حول تصوره لمستقبل العملية السلمية بعد ان ثبت بوضوح انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل وعن مدى جدوى الدور الاوروبي في المرحلة المقبلة لدفع عملية السلام. قال فخامته: يكفيني الجواب الذي اشارت به مادلين اولبرايت حول مستقبل العملية السلمية.. والمسألة كلها هي هل الولايات المتحدة الامريكية مستعدة لأن تتخذ اجراءات بحق اسرائيل؟ وهل المجموعة الأوروبية مستعدة لأن تتخذ اجراءات اقتصادية بحق اسرائيل لعدم تجاوبها مع السلام في الشرق الاوسط؟.

ولم يخف الرئيس اللبناني تشاؤمه من مستقبل العملية السلمية مشيرا الى ان كل الدلائل لا تبشر بالخير. ولم يعول كثيرا على الدور الأوروبي مستعرضا ما حدث مؤخرا على ساحة العلاقات الاوروبية الاسرائيلية والتي تشير إلى عدم اكتراث اسرائيل بالأوروبيين.





العناني: الأردن يشعر بخيبة كبيرة

السلطة الفلسطينية: روس يمارس التضليل السياسي لصالح نتانياهو

■ القدس المحتلة ـ عمان، اتهم مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية المبعوث الامريكي لعملية السلام الشرق اوسطية دنيس روس بممارسة التضليل السياسي لصالح رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

وقال المدير العام لدائرة شؤون المفاوضات في السلطة الفلسطينية حسن عصفور ان عددا من العاملين في الادارة الامريكية يمارسون التضليل السياسي لصالح اسرائيل ومن بين هؤلاء المبعوث دنيس روس. وقال عصفور في مقابلة مع صحيفة (الايام) الصادرة أمس ان روس حاول خلال مفاوضاته مع الفلسطينيين حماية نتانياهو وايجاد مخرج عن طريق تجزئة قضايا المفاوضات وتركيز البحث على قضايا ليس لها علاقة بالمسائل الجوهرية. واتهم عصفور الولايات المتحدة بعدم جدية جهودها في تحقيق السلام في الشرق الاوسط وقال «ان روس سيعود للمنطقة مرة اخرى ولكن عندما تتأزم العلاقة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية». واضاف «ان روس يعود عادة للمنطقة بهدف احتواء الاحتقان السياسي ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي». وفي اعقاب فشل روس في جولته الاخيرة بالمنطقة دعا أكثر من مسؤول فلسطيني الدول العربية الى ممارسة ضغوط على الادارة الامريكية حتى تقوم الاخيرة بالضغط على اسرائيل.

وقال مروان كنفاني وهو احد مستشاري رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «ان الجانب العربي يوهم نفسه اذا اعتقد ان الولايات المتحدة ستضغط على اسرائيل طواعية ومن دون ان تضطر الى ذلك».

وقال كنفاني في مقابلة مع محطة الاذاعة الفلسطينية (صوت فلسطين) أمس ان الكرة ملقاة في الملعب العربي وليس في الملعبين الاسرائيلي والامريكي لان الادارة الامريكية لاتشعر ان مصالحها في المنطقة مهددة باستمرار تأييدها اللامحدود واللامشروط لاسرائيل.

وقال نبيل عمرو الذي يعتبر من المقربين من عرفات في مقال نشر في صحيفة (الحياة الجديدة) أمس «ان صناع السياسة الامريكية اصبحوا بحاجة لقوة ضغط عربية توفر بعض الوقود لآلتهم المرتبكة والمترددة في الشرق الاوسط». واضاف عمرو «لامناص من ان يدخل العرب على المعادلة ولا مناص من ان يكونوا عاملا مؤثرا في لعبة القوى والقرارات فحالهم الآن يوفر للاسرائيليين مخارج كثيرة من اى حصار اقليمي او دولي بل ان حالهم هو الذي يجعل الناطق باسم الخارجية الامريكية يقول ليس لدينا الكثير لكى نفعله بشأن اسرائيل». على الصعيد نفسه، أعرب نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الاردن جواد العناني أمس عن «خيبة امل كبيرة» حيال فشل مهمة روس. وفي حديث اوردته أمس صحيفة «الاسواق» الاردنية المستقلة، قال العناني ان واشنطن تسعى الى «شراء الوقت» لتقليل الاضرار المحتمل ان تنجم عن فشل عملية السلام. ورأى العناني أن سياسة الولايات المتحدة اضحت «رهينة» وضاعها الداخلية بحيث اصبحت بالتالي تحاول شراء الوقت للتقليل من الاضرار التي يمكن ان تنجم عن فشل عملية السلام». واضاف انه «مع ان روس لم يلق باللائمة على اي طرف الا انه فهم من تصريحاته ان الجانب الاسرائيلي مسؤول عن تعثر عملية السلام». واكد في هذا السياق ان «الاردن يعلم جيدا ان الموقف الفلسطيني ايجابي من حيث المبدأ في شأن كل الطروحات». (وكالات).

سافر الى تشاد وانقطعت اخباره

اختفاء نائب بالبرلمان السوداني في ظروف غامضة

■ الخرطوم ـ الاتحاد، ذكرت صحيفة سودانية أن أحد نواب ولاية القضارف شرقي السودان بالبرلمان السوداني قد اختفى في ظروف غامضة منذ أكثر من أربعة شهور حيث سافر الى تشاد المجاورة للسودان ثم انقطعت اخباره.

وقالت صحيفة «الوان» في عددها الصادر أمس ان غياب النائب الذي لم تذكر اسمه من المسرح السياسي اثار علامات استفهام عديدة مشيرة الى انه كان التحق بحركة التمرد في اواخر الثمانينات وتم القبض عليه في دارفور غربي البلاد عندما كان ضمن قوات عبدالعزيز الحلو وداوود يحيى بولاد اللذين قادا تمردا هناك أخمدته القوات الحكومية في حينه. واضافت انه اعلن بعد ذلك عن «توبته» وترشح في احدى الدوائر بولاية القضارف وفاز بمقعدها «مستفيدا» من اصوات قبائل بعينها الا انها لم تورد اسم اية قبيلة في حين ان الولاية تقطنها اعداد كبيرة من ابناء غرب السودان.

واوضحت «الوان» ان هذا النائب نشط خلال الفترة الأخيرة في اطلاق «التصريحات المثيرة والناقدة للحكومة» وانها سألت الأمين العام للبرلمان الدكتور جلال محمد أحمد عن اختفائه فقال ان الأمانة العامة لا علم لها بمكان وجوده.

٤٨٪ من الاسرائيليين يدعمون رفض نتانياهو للمقترحات الامريكية

■ القدس المحتلة: أفاد استطلاع للرأي نشر امس ان ٤٨٪ من الاسرائيليين يدعمون رفض اسرائيل للمقترحات الامريكية حول انسحاب اضافي بنسبة ١٣٪ في الضفة الغربية. واوضح الاستطلاع الذي قام به معهد غالوب ان ٤٨٪ من الذين سئلوا يدعمون موقف رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي يؤكد ان انسحابا من ١٣٪ من الاراضي الفلسطينية يهدد مصالح اسرائيل. واعتبر ٤٢٪ في المقابل انه كان على نتانياهو ان يقبل المقترحات التي حملها الموفد الامريكي دنيس روس.

ومن جهة اخرى اعتبر ٤٣٪ من الاسرائيليين اليهود ان موقف نتانياهو سيؤدي بالنتيجة الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين بينما رأى ٤٢٪ انه سيؤدي الى انهيار العملية.

والاستطلاع الذي نشرته صحيفة معاريف شمل عينة من ٥٠٠ شخص يمثلون يهود اسرائيل بمعزل عن الاقلية العربية التي تشكل ١٧٪ من السكان. (أ ف ب)

محاكمة شبيلات بتهمة التحريض

■ عمان: ذكرت مصادر قضائية بعمان أمس ان محكمة أمن الدولة الاردنية امرت بمحاكمة المعارض ليث شبيلات نقيب المهندسين بتهمة التحريض خلال اجتماع غير مصرح به في مدينة معان بالجنوب والتي شهدت اضطرابات عنيفة خلال مظاهرات مؤيدة للعراق في فبراير الماضي. وقالت المصادر انه تقرر محاكمة شبيلات بعد ان وجه ممثلو الادعاء اتهاما رسميا له امس الاول عقوبته تصل الى السجن اربعة اشهر، كما قرروا منع نشر تفاصيل المحاكمة. في الوقت نفسه حمل وجهاء وشيوخ «معان» الحكومة الاردنية المسؤولية كاملة عما حدث في مدينتهم بسبب سياستها في التعامل مع الاحداث ومنع المواطنين من التعبير عن ارائهم بالتضامن مع العراق وذلك باستخدامها القوة بصورة غير قانونية. وقال ابناء معان في بيان اصدروه امس بعنوان «ميثاق الشرف» ان مدينتهم تعرضت لظلم شديد منذ زمن طويل من خلالها اهمالها وعدم رعاية شؤونها. (وكالات)

طهران تتهم العراق باحتجاز ٩ صيادين ايرانيين

طهران، ذكرت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان ايران تتهم العراق في رسالة وجهتها الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، باحتجاز تسعة صيادي سمك ايرانيين منذ نوفمبر من دون أي سبب.

وفي هذه الرسالة التي وجهت الى عنان امس الاول أوضح المندوب الايراني لدى الأمم المتحدة هادي نجد حسينيان ان عناصر من خفر السواحل العراقيين اوقفوا الصيادين الايرانيين التسعة في الخامس من نوفمبر عند غرق قاربهم على الجانب العراقي من شط العرب.

واوضحت طهران ان خفر السواحل انقذوا الايرانيين لكنهم نقلوهم الى مرفأ قريب لاستجوابهم. وجاء في الرسالة الايرانية ان «ايران تقدر العمل الانساني لخفر السواحل العراقيين لكنها في الوقت ذاته قلقة من احتجاز الصيادين الذي يتواصل ومن صمت الحكومة العراقية».

وطلبت ايران توضيحات من العراق لكنها لم تحصل على اي رد على ما جاء في الرسالة. (أ ف ب)

حظر طباعة الصحف والمجلات في مطابع المناطق الحرة المصرية

■ القاهرة: قررت السلطات المصرية أمس الأول حظر طباعة الصحف والمجلات في المطابع القائمة في المناطق الحرة. واكد قرار صادر عن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه انه «يحظر على جميع مشروعات المطابع التي تعمل بنظام المناطق الحرة في مصر طباعة الجرائد والمجلات من اي نوع وباي لغة». ويشمل القرار حوالي ٢٦ مطبوعة باللغتين العربية والانكليزية تعتبر مطبوعات اجنبية لديها امتيازات للصدور خارج الاراضي المصرية. وصرح عدد من اصحاب المطابع ودور النشر بانهم علموا بالقرار بعد ظهر أمس الأول في حين كانت العديد من المطبوعات على وشك التوزيع. (أ ف ب).

حول العالم

اغلاق

■ اسطنبول، قالت وكالة الاناضول للانباء أمس ان مضيق البوسفور التركى اغلق امام الملاحة الساعة ٦ر٤٥ صباحا (٣٤٥٠ بتوقيت جرينتش) بسبب الضباب الذى غطى اسطنبول. وتسبب الضباب فى توقف المعديات بين الشطر الاوروبى والشطر الآسيوى من المدينة. (رويترز)

انهيار

■ نيودلهي، قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان ١٩ جنديا هنديا لقوا حتفهم واصيب ستة اخرون حينما اجتاح انهيار ثلجي ضخم معسكرا للجيش. وقالت الوكالة نقلا عن ضباط رفيع فى المعسكر الواقع بولاية سيكيم بشمال شرق الهند ان خمسة جنود آخرين حوصروا تحت قطع ضخمة من الثلج وان عمال الانقاذ فى مكان الحادث لكن ليس لديهم امل فى العثور عليهم احياء. وقع الانهيار الثلاثاء الماضى نتيجة رياح شديدة مفاجئة قرب المعسكر الذى يضم ١٠٠ جندى على ارتفاع ١٤ الف قدم فوق سطح الارض.

وقالت الوكالة ان رئيس الوزراء الهندى اتال بيهارى فاجباى اعرب عن حزنه للوفيات وان وزير الدفاع جورج فرناندیس سيزور مكان الحادث. (رويترز)

انفجارات

■ مدريد: ذكر الراديو الاسبانى ان قنابل انفجرت فى منازل اربعة سياسيين من الحزب الحاكم فى اقليم الباسك الاسبانى فى وقت مبكر من صباح امس فى هجمات القى باللوم فيها على جماعة ثوار ايتا الانفصالية فى الاقليم.

وقال الراديو ان الانفجارات التى وقعت فى مداخل البيوت والمبانى السكنية التى يقيم بها السياسيون اسفرت عن اصابة شخص بجروح طفيفة وسببت خسائر مادية طفيفة. واضاف ان سلسلة الانفجارات استهدفت منازل ثلاثة اعضاء مجالس محلية ومسؤول اقليمى فى الحزب. (رويترز)

اعتراف

بنوم بنه، صرح الامير نورودوم راناريد انه تعلم الكثير من منفاه واعترف علنا أمس بانه «ارتكب اخطاء» عندما كان في السلطة قبل ان يطيحه في يوليو الماضي خصمه هون سين.

وفي مقابلة مع مراسلي الصحافة الفرنكوفونية في بنوم بنه حيث عاد من منفاه الاثنين، قال رئيس الوزراء المخلوع «لقد اسأت كثيرا في حكمي على الناس والاحداث جعلتني ارى الامور بطريقة افضل». واضاف «لم اكن قويا الى حد كاف عندما كان هناك اتجاه مأساوي لانتهاك حقوق الانسان... لم ارد على الممارسات التي ارتكبت ضد اشخاص»، في اشارة الى اغتيال عدد من الصحافيين المحليين.

وقال الامير رانارید «كانت تنقصني ارادة سياسية حقيقية (...) لحماية الدستور». واعترف بانه لم يكن حازما بما فيه الكفاية مع «الاعضاء الفاسدين» في حزبه الملكي ولمواجهة نهب الثروات الطبيعية. واضاف اعترف بهذه الاخطاء وبقلة خبرتي. (أ.ف.ب)

لوم

■ قاعدة ماجواير الجوية (ولاية نيوجيرسي): القت المؤسسات العسكرية فى الولايات المتحدة والمانيا باللوم على عاتق طاقم طائرة المانية فى مقتل ٣٣ شخصا فى تصادم بالجو مع طائرة نقل أمريكية طراز سى ١٤١ قبالة ساحل القارة الافريقية على المحيط الاطلسى فى سبتمبر الماضى.

وجاء فى تقريرين منفصلين لسلاح الجو الامريكى ووزارة الدفاع الالمانية ان الطائرة الالمانية توبوليف ١٥٤ والتى كانت تقل ٢٤ شخصا ما بين ركاب وأفراد طاقم كانت تطير على ارتفاع خاطئ.

وكان طاقم الطائرة الالمانية اثبت فى خارطة الرحلة انه سيطير على ارتفاع ٣٩ الف قدم، وبسبب الخطأ فى الارتفاع دخلت الطائرة الروسية الصنع فى مسار الطائرة الامريكية التى أقلعت من وندهوك الى جزر الازور وعلى متنها تسعة من افراد سلاح الجو الامريكى.

وقال وزير الدفاع الالمانى فولكر روهه للصحفيين فى بون كانت سلسلة مأساوية من الاحداث، لم تكن هناك سوى ٤ر١ ثانية فقط للقيام برد فعل. (رويترز)

اعدام

واشنطن: نفذت سلطات ولاية فلوريدا امس الاول حكم الاعدام بالكرسى الكهربائى فى قاتل وذلك فى ثانية عقوبة من هذا النوع تنفذها فى اقل من ٢٤ ساعة والرابعة خلال تسعة ايام.

وقالت سلطات سجن الولاية ان دانييل ريميتا (٤٠ عاما) الذى ادين بقتل خمسة اشخاص فى ثلاث ولايات اثناء قيامه بعمليات سطو مسلح لم ينطق بأى كلمة قبل ان تنفذ به عقوبة الاعدام بالكرسى الكهربائى.

وكانت سلطات الولاية قد نفذت امس حكما مماثلا باعدام جودى بينوانو الشهيرة بلقب (الارملة السوداء) التى ادينت بقتل زوجها وولدها المقعد والشروع فى قتل خطيبها لتصبح بذلك اول امراة تعدم فى فلوريدا منذ عام ١٨٤٨ والثالثة على مستوى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٦.

واعدمت سلطات ولاية فلوريدا فى الاسبوع الماضى ايضا القاتلين جيرالد ستانو وليو جونز بالكرسى الكهربائى. (كونا)

اتفاق

واشنطن: ذكر امس في واشنطن ان متمردى حركة (يونيتا) الانفصالية فى انجولا اتخذوا خطوتين رئيسيتين امس نحو الوفاء بالتزاماتهم بموجب اتفاقية السلام التى ابرمتها الحركة بقيادة جوناس سافيمبى مع الحكومة عام ١٩٩٤.

وقال راديو صوت امريكا ان نائب رئيس المتمردين الانجوليين سيصل اليوم الى لواندا للاعداد لانتقال الزعامة الى العاصمة كما تتوقف اذاعة الحركة عن البث.

اجراءات عمانية صارمة للحد من العمالة الوافدة

:: مسقط ـ حمود الطوقي

■ تزاحم مئات من العمالة الوافدة من الجنسيات الآسيوية المختلفة التي تعمل في سلطنة عمان بشكل غير قانوني أمام دوائر ومكاتب العمل في محافظة مسقط والولايات. وذلك بهدف تصحيح أوضاعهم القانونية واستجابة لدعوة الحكومة على ضرورة قيامها باتخاذ اللازم في هذا الشأن.

وقامت مجموعة أخرى باللجوء الى سفاراتها للحصول على أوراق رسمية لتقديمها للجهات العمانية المختصة، خوفا من الحملات التفتيشية التي تقوم بها أجهزة الأمن العمانية.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني العماني الشيخ عامر بن شوين الحوسني قد دعا العمالة الوافدة المسرحة التي تعمل في عمان بشكل غير قانوني سرعة مراجعة دوائر ومكاتب العمل لاتخاذ الاجراءات القانونية وتصحيح اوضاعها لتجنب أي مخالفات قانونية قد تتخذ ضدهم. وقال، ان الحكومة قامت خلال شهر فبراير الماضي بأبعاد ١٢٤٢ عاملا وافدا ممن تأكدت مخالفتهم لأحكام قانون العمل العماني، وأكد في نفس الوقت استمرار الحكومة في ابعاد المخالفين، وذلك بعد تمديد المهلة لمدة شهر، وذلك لاعطاء الفرصة لمن يرغب من العمالة الوافدة في تصحيح اوضاعها القانونية. مشددا انه اعتبارا من أول مايو القادم ستكون هنالك حملات تفتيشية واسعة النطاق للمخالفين ولن تتساهل الحكومة في معاقبة المخالفين.

ومن جهة أخرى قال الوزير العماني، ان وزارته سوف تستمر في اعطاء الموافقات للشركات الجادة على استقدام العمالة في مهن مختلفة والتي لا يتوفر من يشغلها من العمانيين. وقال في هذا الصدد ان الوزارة أعطت الموافقة على استقدام ٢٧٩٤ عاملا وافدا بعد التأكد من طبيعة عملهم وأنهم سيعملون في مهن ذات طابع فني.

وقال: ان القطاع الخاص العماني قد تجاوب مع نداء الحكومة بضرورة توفير فرص العمل للعمانيين، مشيرا الى ان وزارته قامت خلال شهر فبراير الماضي بتوظيف حوالي ١٤٠٠ مواطن في شركات ومنشآت القطاع الخاص من أصل ٢٩٢٤ مواطنا تقدموا بطلبات على ضوء الاعلان الذي نشرته الوزارة.

وتأتي خطوة ابعاد العمالة الوافدة الغير قانونية في اطار التوجه لمحاربة العمالة المسرحة الزائدة والتي تمثل قاعدة عريضة وتعمل على حسابها الخاص بعيدة عن معرفة الكفيل المواطن، وتشير آخر الاحصائيات الى ان مجموعة العمالة الوافدة في سلطنة عمان تصل الى حوالي ٥٤٠ الفا من مختلف الجنسيات معظمهم من العمالة الآسيوية والتي تشكل الهند وباكستان وبنجلاديش النسبة الكبيرة لهذه العمالة.

قطر تتسلم الدفعة الثانية من المقاتلات الفرنسية ميراج ٢٠٠٠

:: الدوحة - جابر الحرمي:

■ وصلت الى قاعدة الدوحة الجوية صباح امس الدفعة الثانية من طائرات الميراج الفرنسية (٢٠٠٠ - ٥) المكونة من اربع طائرات ضمن الصفقة الموقعة بين الحكومة القطرية وشركة داسو الفرنسية المصنعة لهذه الطائرات والتي يبلغ مجموعها ١٢ طائرة.

وكانت الدفعة الاولى والتي تكونت ايضا من ٤ طائرات قد وصلت للدوحة في شهر ديسمبر الماضي.

وقد اقيم احتفال لاستقبال الدفعة الثانية من الطائرات حضره رئيس اركان القوات المسلحة القطرية العميد حمد على العطية الذي اعلن ان مشروع الاتصالات المؤمنة والرادار الموحد بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي وافقت عليه قمة المجلس الاخيرة بالكويت يسير وفق ما خطط له.. وهو الآن في مراحله النهائية تمهيدا لوضعه موضع التنفيذ.



مجموعة من الألبان يعبرون عن فرحتهم بعد افتتاح جامعة بريشتينا أمس الاول. (أ ب)

بموافقة روسيا وامتناع الصين عن التصويت

مجلس الأمن يقرر فرض حظر على مبيعات الأسلحة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بسبب أزمة كوسوفو

■ نيويورك: قرر مجلس الامن الدولي فرض حظر على مبيعات الأسلحة الى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لحملها على ايجاد تسوية سلمية لأزمة اقليم كوسوفو.

وصوت المجلس لصالح فرض الحظر الذي يسري مفعوله على الفور بأغلبية ١٤ صوتا مقابل صفر متضمنة روسيا فيما امتنعت الصين عن التصويت. ولاينص القرار على عقوبات في حال عدم الامتثال لمطالب الأمم المتحدة.

وقال مجلس الأمن ان الحظر سيلغى في حال استجابة السلطات الصربية في بلجراد لمطلب الألبان باجراء حوار لتسوية الأزمة. وذكر راديو صوت امريكا ان صدور القرار تعثر بسبب مطالب بعض الدول وفي مقدمتها روسيا بحذف الفقرة التي تصف العنف في الاقليم بأنه تهديد للسلام والامن في المنطقة. ولم تتضمن الصيغة النهائية للقرار تلك الفقرة.

من جانبه رفض السفير اليوغوسلافي لدى الامم المتحدة فلاديسلاف يوفانوفيتش القرار واعتبره تدخلا في المسائل الداخلية لبلاده. وزعم في تصريحات تعقيبا على القرار انه لم يجر صراع مسلح في كوسوفو وانه لا خطر على امتداد الصراع ولا خطر على السلام والأمن.

وطلب مجلس الأمن من «سلطات بلغراد ومسؤولي المجموعة الألبانية في كوسوفو البدء على الفور ومن دون شروط مسبقة بحوار بناء حول المسائل المتعلقة بالوضع السياسي» لكوسوفو. واعرب ايضا عن «دعمه لتحسين وضع كوسوفو على ان يتضمن حكما ذاتيا أوسع واستقلالا اداريا حقيقيا». وطلب الاعضاء الخمسة عشر ايضا «من مسؤولي كوسوفو الألبان ادانة جميع الأعمال الارهابية».

وشدد السفير الفرنسي آلان دوجامي في الجلسة العامة على ان هذا القرار هو «مشروع متوازن من شأنه ان يساهم في التوصل الى حل سياسي للازمة الراهنة في كوسوفو».

لكن المندوب الصيني شين غيوفانغ برر امتناع بلاده عن التصويت بأن «قضية كوسوفو هي في جوهرها قضية داخلية تخص جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية». واضاف «اذا ما تدخل مجلس الأمن في نزاع ما من دون موافقة الدولة المعنية فيمكن ان يوجد هذا الأمر سابقة تنجم عنها مضاعفات سلبية لا تحصى». وصوت المندوب الروسي يوري فيدوتوف لصالحة فرض العقوبات لكنه اعترف بأن هذا القرار «كان بالغ الصعوبة لروسيا». وأشار الى انه لا يعني «معاقبة» أي طرف انما يرمي الى التوصل لتسوية سلمية للأزمة. اما السفير الامريكي بيل ريتشاردسون فاكد ان ازمة كوسوفو «تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين». وقال «ان المجموعة الدولية لن تتساهل مع العنف والتطهير العرقي في منطقة يوغوسلافيا السابقة. ويتعين علينا ألا نكرر اخطاء الماضي عندما انتظرت المجموعة الدولية طويلا قبل ان تتخذ تدابير حازمة». (وكالات)

النقاط الرئيسية في القرار ١١٦٠

■ نيويورك (الأمم المتحدة)، فيما يلي النقاط الرئيسية في القرار ١١٦٠

الذي تبناه مجلس الأمن امس الاول لفرض حظر على الاسلحة المرسلة الى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

عملا بأحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، فان مجلس الأمن

- يطلب من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ان تتخذ على الفور التدابير الاضافية الضرورية للتوصل الى حل سياسي لأزمة كوسوفو عبر الحوار وتطبيق التدابير المذكورة في إعلاني مجموعة الاتصال اللذين يحملان تاريخ ٩ و ٢٥ مارس ١٩٩٨.

- يطلب ايضا من الزعماء الألبان في كوسوفو ان يدينوا كافة الاعمال الارهابية ويشدد على ان يحرص جميع افراد المجموعة الالبانية في كوسوفو على تحقيق اهدافهم بالوسائل السلمية فقط.

- يطلب من سلطات بلغراد ومسؤولي المجموعة الالبانية في كوسوفو المباشرة على الفور وبلا شروط مسبقة بحوار بناء حول المسائل المتعلقة بالوضع السياسي لكوسوفو.

- يعبر عن دعمه لتحسين وضع كوسوفو على ان يتضمن مزيدا من الحكم الذاتي واستقلالا اداريا حقيقيا.

- يقرر (...) ان جميع الدول ستمتنع عن بيع او تزويد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بما فيها كوسوفو (...) الاسلحة والمعدات من جميع الانواع بما فيها السلاح والذخائر والآليات والمعدات العسكرية وقطع الغيار التي تحتاج اليها وستعارض تسليح وتدريب العناصر التي ستقوم فيها بأعمال ارهابية.

- يقرر اعادة النظر بالمنوعات المفروضة بالقرار الحالي بما في ذلك العمل على وقفها (...) اذا:

- تعهدت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية البدء بحوار حول القضايا الاساسية (...) بمشاركة واحد او اكثر من المندوبين الخارجيين.

- سحبت وحدات الشرطة الخاصة واوقفت اعمال القوى الامنية ضد المدنيين.

- تعاونت تعاونا تاما مع مكتب مدعي المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

- يشير الى انه في غياب تقدم بناء نحو تسوية للوضع في كوسوفو فان امكانية اتخاذ تدابير اخرى ستطرح للبحث. (أ ف ب)

تحسبا لهجوم ارهابي محتمل

تشديد الاجراءات الأمنية حول السفارة المصرية بباكستان

■ اسلام اباد، قالت الشرطة الباكستانية أمس الاول ان اجراءات أمن مشددة اتخذت حول السفارة المصرية في اسلام اباد اثر ورود تقارير عن قدوم أحد قادة حركة الجهاد المصرية المحظورة الى البلاد.

وقالت ان التقارير اشارت الى قدوم زعيم حركة الجهاد محمد علي مكاوي المتهم بالمشاركة في عملية اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات الى العاصمة الباكستانية واعتزامه القيام بعمليات ضد مؤسسات مصرية.

واضافت ان اوامر صدرت الى قوات الشرطة لاتخاذ جميع الاجراءات الضرورية للحيلولة دون وقوع اي عمليات ضد اهداف مصرية.

وكان مبنى السفارة المصرية قد تعرض سابقا الى هجوم ارهابي بالقنابل اسفر عن مقتل واصابة عدد من الاشخاص والى دمار واسع فيه. (كونا)

الجزائر: مطاردة الارهابيين مستمرة

الجزائر، شككت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية امس في الارقام التي تنشرها منذ بضعة ايام صحف جزائرية خاصة حول خسائر الجماعات الارهابية في عمليات مستمرة للجيش في مناطق غرب الجزائر وقالت انه مبالغ فيها الى حد كبير.

وقالت الصحيفة ان ١٩ ارهابيا فقط قتلوا في هذه العملية التي تجري منذ عشرة أيام في جبال الاوراس (جنوب غرب الجزائر).

وقالت «ليبرتيه» ان القوات الحكومية تحاصر عددا كبيرا من الارهابيين في ولاية جليزان.. واردفت انه في منطقة دليس الساحلية غربي مدينة الجزائر قتلت قوات الجيش عشرة ارهابيين يوم الاحد واغلقت طريقا رئيسيا في دليس بسبب الاشتباكات.

وقالت «لاتريبون» ان ستة ارهابيين آخرين قتلوا يوم الاثنين في بلدة سيج قرب ميناء وهران في غرب البلاد وهي المنفذ الاساسي لصادرات النفط والغاز الجزائرية، وأضافت انه في منطقة تبسة بشرق البلاد فجر ارهابيون سيارة ملغومة اثناء مرور دورية لقوات الامن مما ادى الى مقتل ستة من افرادها يوم السبت.

وذكر عدد من الصحف امس ان عشرة ارهابيين مسلحين قتلوا في منطقة القبائل (شرق العاصمة) في عملية تمشيط شنها العسكريون و «الوطنيون» (مدنيون مسلحون) وحراس البلديات الثلاثاء الماضي. (وكالات)

قاضية امريكية تطلب من محامي بولا جونز عدم استدعاء شهود جدد ضد كلينتون

ليتل روك (الولايات المتحدة): طلبت القاضية سوزان ويبر رايت المكلفة بنظر دعوى التحرش ضد الرئيس الامريكي بيل كلينتون من محامي المدعية بولا جونز امس عدم استدعاء شهود جدد موضحة انها على وشك اعلان قرارها فيما يتعلق بطلب محامي كلينتون طي القضية.

ومن المقرر ان تبدأ المحاكمة في «ليتل روك» عاصمة ولاية اركنساس لكن محامي كلينتون يحاولون اغلاق ملفها بحجة ان بولا جونز الموظفة السابقة بادارة كلينتون المحلية عندما كان حاكما للولاية لا تستند الى اية ادلة ضده. وقد نشر محامو جونز القسم الاكبر من الافادات التي جمعوها في اطار سعيهم لاثبات ان كلينتون له سوابق تحرش بعشرات النساء ورفعوا مؤخرا المبلغ المطلوب لاسقاط الدعوى الى مليوني دولار. كما قدموا يوم السبت الماضي وثائق تضمنت معلومات تزعم ان كلينتون قد يكون اغتصب شابة في السبعينات.

وامس الاول نفت ملكة جمال الولايات المتحدة لعام ١٩٨٢ مزاعم بأن كلينتون ارغمها على اقامة علاقة معه واكدت اليزابيث وورد جارسن الممثلة التليفزيونية حاليا انها قررت بملء ارادتها تمضية «امسية حميمة» معه عام ١٩٨٢.. (أ. ف. ب)



اليزابيث وورد جارسن.. (رويترز)

بعد معركة بين «الشمال» و«الجنوب»

اقرار اجازتي عيد الفطر والأضحى رسميا بالأمم المتحدة

■ الامم المتحدة: اقرت الامم المتحدة بعد معارضة عنيفة من الدول الغربية وروسيا عيدي الفطر والاضحى كاجازات رسمية بالمنظمة الدولية.

وقالت وكالة انتر برس سيرفس الدولية ان التصويت على هذا القرار الذي جرى يوم الجمعة الماضي بأغلبية ٥٤ ضد ٢٥ صوتا في لجنة الادارة والميزانية يعتبر تدعيما لموقف الدول الاسلامية الخمس والخمسين داخل الامم المتحدة. ونسبت الوكالة لمصدر من دول العالم الثالث في الامم المتحدة القول ان المعركة على هذا القرار كانت بين دول الجنوب ودول الشمال وقد خسرت دول الشمال الجولة. وقالت ان ١٣٢ دولة في الامم المتحدة ايدت القرار بينما عارضته الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا وبعض دول اوروبا الشرقية .. اما كندا فقد كانت الاستثناء الوحيد بين الدول الغربية لانها صوتت الى جانب الدول الاسلامية.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد وافقت في العام الماضي على قرار يدعو الامانة العامة لقبول العمل باجازتين اسلاميتين هما عيد الفطر وعيد الاضحى كاجازات رسمية بالمنظمة الدولية غير ان الامانة وافقت على اجازة واحدة فقط الامر الذي اثار انتقادا واسعا من جانب منظمة المؤتمر الاسلامي. ويذكر ان الامم المتحدة تحتفل بتسع اجازات قبل اعتماد اجازة عيد الاضحى تشمل الكريسماس والجمعة الحزينة اضافة لاغلب الاجازات الرسمية في الولايات المتحدة.

قالت مسؤولة كبيرة في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة الامريكية قد تفقد حقها في التصويت بسبب الحجم الكبير للمتأخرات التي لم تدفعها بميزانية المنظمة الدولية. وقالت لويز فشتيني الامين العام المساعد الجديد للامم المتحدة في مؤتمر صحفي عقدته أمس الاول في لندن ان على الولايات المتحدة ان تدفع حوالي ٦٠٠ مليون دولار للميزانية قبل نهاية العام الحالي اذا ارادت ان تتحاشى فقدان حقها في التصويت في الجمعية العامة. (وكالات)

وزراء الدفاع والخارجية والدفاع الامريكيون في مؤتمر صحفي يحثون على الموافقة على تمويل العمليات العسكرية في الخارج. «أ ف ب»

بأغلبية ٤ أصوات فقط

مجلس النواب الأمريكي يوافق على تخصيص ٢٩٠٠ مليون دولار للعمليات العسكرية في الخليج والبلقان

■ واشنطن: وافق مجلس النواب الأمريكي بأغلبية ٤ أصوات فقط على تخصيص مزيد من الاموال للعمليات العسكرية الامريكية في الخليج العربي وجمهورية البوسنة والهرسك. وصوت المجلس بموافقة ٢١٢ صوتا مقابل ٢٠٨ على تشريع الانفاق الذي يبلغ مقداره ٢٩٠٠ مليون دولار تغطي معظمها عمليات الخليج والبلقان العسكرية الا ان التشريع يدعو ايضا الى تخفيض الانفاق الداخلي مما قد يحفز الرئيس الامريكي بيل كلينتون على استخدام الفيتو ضده. ويرمي مشروع قانون التمويل التكميلي الى دفع نفقات الحشد العسكري الامريكي في الخليج بسبب المواجهة مع العراق بشأن عمليات التفتيش على الاسلحة واستمرار الوجود العسكري الامريكي في البوسنة ومجموعة من برامج الاغاثة من الكوارث.

وعلى الرغم من دعوات البيت الابيض المتكررة فان الزعماء الجمهوريين في الكونجرس لم يوافقوا على ان يشتمل التشريع على مبلغ ثمانية عشر بليون دولار لصندوق النقد الدولي لمساعدته على التغلب على الازمة الاقتصادية الاسيوية..وكان مجلس الشيوخ قد وافق بالفعل على التشريع المقترح.

وقال «توم جاكل» زعيم الاقلية الديمقراطية انه قد يكون من الصعب حل هذا الخلاف وانه ليس بامكان مجلس الشيوخ ان يتغاضى عن التأييد القوي للمسؤوليات الامريكية تجاه صندوق النقد الدولي وبالتالي فان الامر قد يتطلب مزيدا من الوقت للتوفيق بين موقفي مجلس الشيوخ والنواب.

بينما اعرب مشرعون امريكيون آخرون عن تفاؤلهم بان تنال المساهمة الامريكية في الصندوق موافقة مجلس النواب ايضا في نهاية المطاف. «وكالات»

اعتبرت ان عملية السلام انهارت

واشنطن تعلن حقائق الأزمة: مشاعر إحباط..

لم يحدث أي تقدم.. المساران السوري واللبناني فقدا الحياة..

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ تقدم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تقريرا للرئيس بيل كلينتون تحدد فيه الخيارات امام الخطوات الامريكية المقبلة لمواجهة رفض اسرائيل المقترحات الامريكية التي بحثها المبعوث الرئاسي دنيس روس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وبحثت أولبرايت مع روس تفاصيل رد الفعل الاسرائيلي ازاء المقترحات، والذي أعلنه نتانياهو برفض اعادة الانتشار من الضفة وتجميد المستوطنات. وصرح المتحدث باسم الخارجية بأن الادارة تعتبر عملية السلام قد انهارت ووصلت في أزمة خطرة.

وقال جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الجمود الخطير يحيط بكل المسارات السياسية. وبالمسار الاقليمي المتعدد للتعاون المشترك الذي تشارك فيه اسرائيل.

وأكد ان كل شيء قد تجمد وأن التقييم الامريكي بأن العملية دخلت في مأزق معتم يستند الى الحقائق التالية:

- لايوجد تقدم بالنسبة لقضايا المرحلة الانتقالية. المطار والميناء والمنطقة الصناعية والممر الآمن.
- لاتوجد اعادة انتشار في الضفة الغربية والاسرائيليون يعتقدون ان الفلسطينيين لم يتخذوا كل الاجراءات التي يمكن القيام بها على الجانب الأمني.
- هناك اجراءات أحادية من الجانبين ترى أمريكا أنها تؤثر على وضع التسوية النهائية والمفاوضات بشأنها.
- لاتوجد مفاوضات على المسار الاقليمي الذي تجمد.
- المسار السوري الأسرائيلي فقد الحياة وكذلك المسار اللبناني.
- لم يحدث أي تقدم في دفع المقترحات الأمريكية التي تقدم بها الرئيس الأمريكي.
- هناك مشاعر احباط ازاء مايمكن ان يحققه السلام.
- مفاوضات الحل النهائي لم تبدأ، وهي من المفترض ان تكون قد انتهت خلال عام.

وصرح المتحدث بأن المشاورات التي أجراها دنيس روس على مدى الأيام الأخيرة يتم بحثها الآن بالتفصيل داخل الادارة، وسوف يحدد الرئيس كلينتون الخطوة التالية التي لاتشمل دعوة الى قمة أو لقاءات رفيعة المستوى، لان الادارة تركز على جوهر المقترحات التي يمكن أن تسد الهوة في مواقف الجانبين، وليس على الاجراءات والمظاهر.

وقال المسؤول الامريكي: اذا تمكنت الادارة من تحقيق انفراج، ففي هذه الحالة يمكن أن يصاحب ذلك عقد اجتماعات رفيعة المستوى، تتم سواء في أوروبا أو في واشنطن في البيت الأبيض.

وأوضح مسؤولون امريكيون أن الخيارات أمام الادارة الآن، تتراوح مابين فكرة اعلان المقترحات الأمريكية في خطاب تعلنه أولبرايت، وتعلن الحقيقة «كما هي». بكل صراحة إزاء مواقف الاطراف وماحدث من احباط للمحاولات الأمريكية لاحياء العملية.

وهذا الخيار قاومته اسرائيل بشدة، وكذلك القيادات اليهودية في امريكا التي تحدثت اليها اولبرايت في الوقت الذي كان دنيس روس يواجه الرفض من نتانياهو وهو في اسرائيل.

وطبقا للمسؤول الامريكي فان الرئيس كلينتون هو الذي سيقرر اذا كان الوقت قد حان لكي تخرج أمريكا من الدبلوماسية الصامتة الى الدبلوماسية العلنية التي تكشف عن المواقف والمسؤولية عن قتل عملية السلام.

اما الخيار الآخر، فهو أن تعطي الادارة فرصة أخرى أمام المراوغة الاسرائيلية وكسب الوقت الذي يستفيد منه نتانياهو بممارسة المزيد من الضغوط على السلطة الفلسطينية.

وطبقا لمصادر امريكية فان رئيس حكومة اسرائيل يرفض التدخل الامريكي بمقترحات لاعادة الانتشار أو لتجميد المستوطنات. وقد رفض نتانياهو الاقتراحات التي قدمتها أولبرايت خلال جولتها، في المنطقة، والتي تستند الى «التايم أوت» واعادة الانتشار واجراءات الأمن وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية ولكن أولبرايت حصلت على موافقة وزير الخارجية الاسرائيلي خلال اجتماعاتها مع ديفيد ليفي، وأبومازن في نيويورك سبتمبر الماضي.

ورغم موافقة ديفيد ليفي فان نتانياهو ظل يرفض.. واضطر ليفي الى الاستقالة من منصبه.

وصرح مسؤول بالادارة الأمريكية «للاتحاد» بأن اسرائيل تتهم الولايات المتحدة بأن تدخلها يقوي موقف الفلسطينيين الذين يصممون الآن على وجود الجانب الأمريكي في المباحثات الأمنية والسياسية.. لأن نتانياهو لايمكن الوثوق فيه.

حمّل اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام

فهد يشدد على ضرورة ان تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المقبلة

بيروت: شدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على ضرورة ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة محملا اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام ورافضا تطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل قبل استعادة الارض.

وقال العاهل السعودي في حديث تنشره غدا مجلة «الحوادث» اللبنانية الاسبوعية «ان الامل بالله كبير لقيام دولة فلسطينية لان الحق اولى ان يتبع». واضاف «لكن الدولة الفلسطينية المنشودة لن يكون لها المكانة التي تستحقها في قلوب المسلمين والمسيحيين وكل المنصفين ان لم تكن عاصمتها القدس الشريف».

واعرب الملك فهد عن اعتقاده بان عملية التطبيع مع اسرائيل ما زالت مبكرة.

وردا على سؤال عن موقفه من دعوة سوريا الى تجميد التطبيع للعلاقات العربية مع اسرائيل قال الملك فهد «ماعبرت عنه سوريا الشقيقة هو نتاج طبيعي لتعطيل عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي». واضاف «ان مسالة التطبيع وامل البعض به لا يتحققان ما لم تنفذ الاهداف العربية وفي مقدمتها استعادة الاراضي العربية كلها واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وفي ما يتعلق بالدعوة الى عقد قمة عربية قال «المملكة دائما مع الاجماع العربي».

وعن تقييمه لتطور العلاقات السعودية الايرانية قال انها «تسير من حسن الى احسن» معتبرا ان «الزيارات الودية المتبادلة خير مؤشر على ذلك».

(أ ف ب).

نرحب بحرص أنقرة على دور أكبر في المنطقة

مساعد وزير الخارجية المصري «للاتحاد»:

العلاقات التركية - الاسرائيلية لن تعوض مصالح تركيا مع العرب

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية أن العلاقات التركية - الاسرائيلية لا يمكن أن تكون بديلا أو تعويضا عن المصالح التركية المتعددة مع الدول العربية. وقال: إن أكبر مشكلتين تواجهان العلاقات العربية - التركية حاليا هما: مشكلة تعثر عملية السلام بين العرب واسرائيل، واستمرار تغييب دور العراق الإقليمي، إضافة الى مشكلات أخرى عديدة منها الخلاف حول المياه، ومشكلة قبرص. والعلاقات التركية اليونانية.

وأضاف - في تصريحات لـ «الاتحاد» - أن تركيا أظهرت خلال العامين الماضيين اهتماما بممارسة دور إقليمي أكبر في الشرق الأوسط، وأعرب عن ترحيبه بهذا الاهتمام إذا كان حقيقيا أو أصيلا، وليس مجرد ظاهرة عارضة تمليها التفاعلات بين تركيا ومناطق أخرى.

وأشار الى أهمية البعد الثقافي في العلاقة بين الدول العربية وتركيا، والدور الذي يسهم به في تعزيز الثقة بين الجانبين، موضحا أن تركيا أبدت رغبتها في فتح مركز ثقافي في القاهرة، وذلك يعتبر خطوة متأخرة كثيرا عن وقتها. وقال انه سيلقي محاضرة اليوم حول العلاقات التركية - العربية ضمن أعمال الحلقة الدراسية التي ينظمها مركز الدراسات العربية في لندن.

وأوضح أن المحاضرة ستتناول الأزمة العراقية، ومبادرة تركيا الجديدة المسماة «منتدى الجوار»، وكذلك عملية بناء الثقة التي تضم العرب واسرائيل وتركيا في اطار ما يسمى «عملية برشلونة». وقال: إن التقدم الضئيل الذي حققته تلك العملية كان نتيجة للتأثيرات السلبية لتعثر عملية السلام.

وأعرب مساعد وزير الخارجية المصري عن اعتقاده أن المشاركة الأوروبية المتوسطية هي الإطار النموذجي - بعد استعادة عملية السلام لعافيتها - لإدارة علاقات إقليمية صحيحة يمكن أن تمتد لتشمل الوطن العربي بما في ذلك دول الخليج العربية، علاوة على اسرائيل وتركيا.

وحول مسيرة مجموعة الثماني الاسلامية وحماس الحكومة التركية الحالية لها استمرارا لمبادرة رئيس الوزراء السابق، «أربكان» قال الشاذلي: اذا لم يحسم «صراع الهوية» داخل المجتمع التركي فإنه لابد أن ينعكس بالسلب على العلاقة بين تركيا والدول المجاورة لها.

أمين مجلس الوزراء الاسرائيلي يتهم عرفات بالتحايل بعد زيارته متحف «ان فرانك» بامستردام

■ القدس المحتلة: انتقد مسؤول اسرائيلي بارز امس زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي حظيت بتغطية اعلامية واسعة لمتحف ان فرانك التي اختبأت فيه فتاة يهودية من المحتل النازي خلال الحرب العالمية الثانية باعتبارها «تحايلا». وتعهد عرفات الذي زار المتحف امس الاول بنقل انطباعاته للفلسطينيين.

ورد امين مجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافه على سؤال عن توصيل عرفات لمثل هذه الرسالة قائلا «ليس توصيل مثل هذه الرسالة بأسلوب ينطوي على تحايل».

واختبأت الشابة فرانك وعائلتها مع يهود آخرين خلال الفترة بين عامي ١٩٤٣ و١٩٤٤ في الغرف الخلفية المحصنة لمكتب والدها السابق.

ووشي بهم في نهاية الأمر واعتقلوا في اغسطس عام ١٩٤٤ قبل اسابيع فقط من تحرير امستردام. وتوفيت ان «١٥ عاما» متأثرة بمرض التيفوئيد في معسكر اعتقال بيرجن بيلسن في الأيام الاخيرة من الحرب في أواخر فبراير او اوائل مارس عام ١٩٤٥.

وابلغ نافه الذي يرأس جهازا رسميا لملاحقة معاداة السامية راديو الجيش الاسرائيلي «اذا كان الرئيس الفلسطيني حقيقة يريد توصيل رسالة اعتراف بالمعاناة المريرة للشعب اليهودي المتمثلة في مقتل ستة ملايين شخص فهذا ليس الاسلوب المناسب». واضاف «اذا كان الفلسطينيون والقيادة الفلسطينية يرغبون في مكافحة هذه الظاهرة يتعين عليهم اولا وضع نهاية للدعاية المناهضة للسامية في صحافتهم».

وانقسمت اراء الجماعات اليهودية بشأن زيارة عرفات لمتحف ان فرانك. فاتهمه بعضهم بالسعي للحصول على مكاسب سياسية واعادة فتح جراح الناجين من محارق النازي. وأعرب آخرون عن أملهم في تحسن العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت نعومي شلزانا عضوة البرلمان الاسرائيلي اليسارية المعارضة «زيارة عرفات لمتحف ان فرانك خطوة مهمة للغاية لأنها تظهر بوضوح حساسية لبعد خطير من أبعاد التاريخ الاسرائيلي وتفهم للصلة بين محارق النازي واقامة دولة اسرائيل». وأضافت «لا يمكنك المطالبة بالحساسية وعندما تجدها تصفها بالتحايل. لذلك أعتقد ان حكومة دولة اسرائيل كان يتعين ان تشيد بالزيارة في اطار المصالحة التاريخية مع الفلسطينيين». (رويترز)



عيد ميلاد آل جور

■ احتفل نائب الرئيس الأمريكي آل جور أمس الأول بعيد ميلاده الخمسين مع اقاربه في مسقط رأسه بمدينة كارتج الامريكية، وتبدو في الصورة طالبات اكاديمية كازون لينة وهن يحتفلن مع آل جور ومتمنين له عيد ميلاد سعيدا. (أ ب).

أولبرايت حريصة على عدم اثارة نتانياهو!

فشل مهمة روس يضع واشنطن في مأزق صعب

الجالية اليهودية تؤكد عدم وجود تحذير أو خطة أمريكية

■ واشنطن: يضع فشل مهمة الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس واشنطن امام خيار صعب: فاما الضغط علنا على اسرائيل مع ما يرافق ذلك من احتمال اثارة غضب الجالية اليهودية الامريكية والكونغرس واما الاستمرار في التوسط من دون امل كبير او ترك الطرفين يخرجان من المأزق. وغادر الموفد الامريكي روس اسرائيل أمس الاول من دون ان ينجح في الحصول من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على اتفاق حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية. ويرفض المسؤولون الامريكيون رسميا التحدث عن الخطوات المقبلة قبل ان يطلع روس وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت والرئيس بيل كلينتون على نتائج مهمته. ولن يعود كلينتون من جولته الافريقية الا مساء اليوم.

لكن وزارة الخارجية الامريكية بدأت تلوح بخطر انسحاب الولايات المتحدة من عملية السلام التي ترعاها منذ مؤتمر مدريد العام ١٩٩١.

وفاجأ الناطق باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن الصحافيين الاثنين بتحدثه عن امكانية ان تنسحب واشنطن من العملية السلمية في نهاية المطاف. وهذه ليست المرة الاولى التي يظهر فيها مسؤول امريكي رفيع المستوى استياءه من التعطيل الحاصل في عملية السلام في الشرق الاوسط. فقد اكدت اولبرايت في ختام جولة لها في الشرق الاوسط في سبتمبر ١٩٩٧ انها لن تعود الى المنطقة ما لم يتخذ نتانياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات «قرارات صعبة» من شأنها احياء المفاوضات بين الطرفين. لكنها اوفدت دنيس روس مرارا واستمرت في استقبال المعنيين الرئيسيين بالمسار الفلسطيني-الاسرائيلي.

ويرى دبلوماسيون معتمدون في واشنطن ان ادارة كلينتون لا يمكنها ان تبقى طويلا على الحياد وقال احدهم «انه حل قصير النظر يمنع الامريكيين من اتخاذ قرار لكنه سيؤدي الى كارثة» اي الى انتفاضة فلسطينية جديدة في الضفة الغربية. ومضى يقول ان الاتحاد الاوروبي والدول العربية المعتدلة ستنتقد واشنطن معتبرة انها تتملص من تحمل مسؤولياتها. وحض العاهل الاردني الملك حسين خلال زيارة اجراها منتصف مارس في واشنطن الامريكيين «على عدم السماح بتدهور اضافي للوضع».

وطلب الفلسطينيون من الامريكيين مواصلة التزامهم في عملية السلام. وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث ان بعض «التلميحات» التي صدرت عن مسؤولين امريكيين تهدف الى «الضغط على الفلسطينيين الذين يتعاملون بايجابية مع الجهود الامريكية وليس على الطرف المعطل لها وهو حكومة اسرائيل».

واكدت وزارة الخارجية الامريكية ان الخيار الثاني المتمثل بعرض المقترحات الامريكية علنا «لا يزال ممكنا». وتدعو الولايات المتحدة الى انسحاب اسرائيل من ١٣,١٪ من الضفة الغربية لكن نتانياهو لا يوافق الا على ٩٪.

لكن مسؤولين في الجالية اليهودية في الولايات المتحدة يعتبرون ان بيل كلينتون لا ينوي وضع نتانياهو امام مسؤولياته. ولخص نائب رئيس مجلس المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية ملكولم هونلاين لوكالة فرانس برس باتصال هاتفي اجراه مع اولبرايت الجمعة الماضي بقوله «شددت وزيرة الخارجية بوضوح على ان ليس ثمة تحذير امريكي او خطة امريكية».

ورأى ان الادارة الامريكية ستواصل اتصالاتها مع نتانياهو والاضطلاع بدور «الوسيط» لانها تعي ان «السعي الى فرض الحلول لم يؤد ابدا الى نتيجة» وان الكونغرس الامريكي الذي يسيطر عليه الجمهوريون «يشهد تعبئة كبيرة بشأن هذا الملف». ورأى دبلوماسي اوروبي ان «الامريكيين ليسوا مستعدين لشن حملة» موضحا ان اولبرايت حضرت خطابا عن الشرق الاوسط لتلقيه في مناسبات عامة مقبلة لكن تعديلات كثيرة ادخلت على هذا النص «حتى بات لا يحتوي على شيء مهم» من شأنه ان يثير حفيظة نتانياهو. (اف ب)

المغرب يستضيف أول لقاء لهيئات حقوق الانسان بحوض المتوسط

■ الرباط: يستضيف المغرب الشهر الجاري اول اجتماع لهيئات حقوق الانسان الرسمية في دول حوض البحر المتوسط لتبادل الخبرات وبحث سبل التعاون ومناقشة حرية الانتقال للاشخاص. وقال المجلس الاستشاري لحقوق الانسان الذي انشأه العاهل المغربي الملك الحسن عام ١٩٩٠ انه سينظم الاجتماع في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ ابريل. وسيحضر اللقاء ايضا ممثلون لهيئات رسمية من اسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال وتونس. وقال المنظمون ان من المتوقع مشاركة مراقبين من جماعات غير حكومية لحقوق الانسان من اكثر من ٢٠ دولة.

شريط الأخبار

■ سنغافورة: افادت تقارير صحفية نشرت امس ان مخزون المياه في سنغافورة انخفض الى ٧٣ في المائة في نهاية شهر مارس مقابل ٨٥ في المائة في نهاية شهر فبراير. ونقلت الصحف عن هيئة المرافق العامة قولها انه من المتوقع حدوث انخفاض اكبر في المخزون مع قدوم اشهر الجفاف.. مشيرة الى ان الامطار التي سقطت خلال الايام القليلة الماضية كانت قليلة للغاية ومتأخرة ايضا. (ق.ن.أ)

■ فنومبينه: قال مسؤول عسكري ان طائرة هليكوبتر حربية كمبودية ارتطمت بلغم ارضي لدى هبوطها امس في شمال كمبوديا واصيب في الحادث ثلاثة صحفيين كانوا على متن الطائرة. وكانت الطائرة تقل الصحفيين من سيم ريب الى معبد قرب حدود تايلاند. وسيطرت القوات الحكومية في وقت سابق من الاسبوع الحالي على معبد بريه فيهير الذي كانت قوات الخمير الحمر تتخذه معقلا لها. (رويترز)

■ كييف: اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية امس ان الحزب الشيوعي وحلفاءه اليساريين فازوا بالاغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي اجريت الاحد في اوكرانيا لتجديد نصف مقاعد البرلمان بالاقتراع النسبي.

وبعد فرز ٩٩,١٪ من الاصوات، حصل الحزب الشيوعي على ٨٤ من المقاعد الـ٢٢٥ التي جرى التصويت عليها وحصلت الكتلة الاشتراكية-حزب الفلاحين على ٢٩ مقعدا والحزب الاشتراكي التقدمي على ١٤ مقعدا.

بذلك تكون القوى اليسارية قد فازت بـ١٢٧ من المقاعد الـ ٢٢٥ اي ٥٦,٤٪ من المقاعد. (أ.ف.ب)

■ نيويورك: ذكر مصدر رسمي انه حكم على شاب اسود بالسجن ١٩ عاما ونصف العام بعد أدانته بقتل طالب يهودي استرالي في الاضطرابات العنصرية التي اندلعت صيف ١٩٩١ في نيويورك. وقد دانت محكمة بروكلين الفدرالية في فبراير ١٩٩٧ الشاب الاسود ليمريك نلسون (٢١ عاما) «بانتهاك الحقوق المدنية» ليانكيل روزنباوم (٢٩ عاما) بعد قتله طعنا بسكين في ١٩ اغسطس ١٩٩١.

وكانت محكمة ولاية نيويورك قد برأته من تهمة القتل في اكتوبر ١٩٩٢ بعد محاكمة سادها جو من التوتر العرقي الشديد. لكن محاكمته في ١٩٩٧ جرت بهدوء. وقال القاضي ديفيد تريغر ان ليمريك نلسون ادين بالقتل «ولم يعبر عن ندمه». لذلك فرض عليه الحد الاقصى من العقوبة. (أ.ف.ب)

■ واشنطن: ذكر امس في واشنطن ان الجهود الرامية الى الافراج عن اربعة امريكيين وايطالي اختطفهم متمردون يساريون في كولمبيا الاسبوع الماضي قد تعثرت. وقال مسؤولون في منظمة الصليب الاحمر ولجنة حقوق الانسان الكولمبية انهم لم يتمكنوا من اجراء اتصال جديد مع المختطفين الذين هددوا بقتل الرهائن اذا ثبت انهم جواسيس. الا ان احد زعماء المتمردين الذين يحتجزون هؤلاء الرهائن قال انهم في حالة صحية جيدة لكن ليس باستطاعته ضمان سلامتهم اذا استمر الجيش في قصف المنطقة. (ق.ن.أ)

من ١٢-١٦ ابريل
اسبوع للمفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في المجمع الثقافي

■ هدى عزت

■ بالتعاون مع مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الخاصة بالبوسنة والهرسك يقيم المجمع الثقافي في ابوظبي معرضا للصور الفوتوغرافية التي تظهر فيها المراحل الاليمة والمعاناة التي عاشها شعب البوسنة والهرسك في الحرب الضروس التي المت به طوال اربع سنوات دامية.

ويأتي هذا المعرض ضمن فعاليات اسبوع المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين الذي سيقام خلال الفترة الممتدة بين ١٢-١٦ ابريل ويشمل ندوة حول تحديات عمليات الاغاثة الدولية في التسعينات، وعرضا للفيلم البوسني «الطوق الكامل».

كلمة المفوض السامي لشؤون اللاجئين

ولمناسبة هذا الحدث الهام وجه المفوض السامي لشؤون اللاجئين ساداكوا اوغاتا كلمة عن المفوض قال فيها: ستظل الحرب في يوغوسلافيا السابقة دون ادنى شك احد اسوأ المراحل في تاريخ اوروبا خلال النصف الثاني من القرن العشرين، فقد وصل الدمار الى حد لم يصله من قبل كما ان الناس تعرضوا لفظائع بشعة كالطرد والقتل والتعذيب والاغتصاب والتطهير العرقي لا بسبب سوى لاصولهم العرقية. وقد اجبر ثلاثة ملايين من الاشخاص على الفرار من ديارهم. واضاف وستشهد صور هذا المعرض على مأساة البوسنة والهرسك وانتقالها من الحرب الى السلام. ولذلك فإنني اهدي هذا المعرض لاطفال البوسنة والهرسك الذين عاشوا اكثر التجارب بشاعة وأمل ان يشبوا في ظل السلام ويبنوا امة يعيش افرادها في انسجام..

مأساة البوسنة والهرسك

ويبين المعرض المنتظر ضمن قسمين صورة ستعرض بشاعة التنكيل الذي نال من ذلك الشعب الاوروبي المسلم الذي تعرض للاضطهاد والقتل والتفرقة والتشرد والتهجير والاغتصاب بكل ما تحمله قواميس لغات العالم من مفردات بشعة ضد القانون وحقوق الانسانية، لقد تحملت سراييفو ولاربع سنوات من العذاب ما لا تتحمله طاقة بشر وعاش سكانها وعددهم ٣٨٠ الفا تحت الحصار طوال تلك المدة بعيدا عن العالم ليصبحوا بذلك رمزا حيا لمعنى الشجاعة والتحمل.. لكن سراييفو ايضا تعد بمثابة مثال حي على العمل الانساني الذي قامت وتقوم به مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في كافة انحاء البوسنة منذ بدء الصراع العرقي وحتى الآن.وسيظل سكان سراييفو يتذكرون طويلا ان ٧,٥ مليون متر من لفائف البلاستيك وزعت عليهم خلال زمن الحرب لتساهم في حمايتهم من البر والبحر وعوامل الطقس المتقلبة.

واليوم .. حين ننظر للخلف وبعد انتهاء الحرب وتوقيع اتفاقية «دايتون» للسلام في ديسمبر ١٩٩٥ فإن المفوضية تضع في اعتباراتها الاولية نظرة مستقبلية لبناء مساكن للبوسنيين العائدين، وقد تم انشاء صندوق خاص للمساهمة في شراء معدات ومستلزمات البناء لاعادة الاعمار المنشود وتبذل المفوضية كل الجهد مع شركائها في المنظمات الدولية الاخرى والعديد من المنظمات غير الحكومية من اجل اعادة تأهيل البنية التحتية التي دمرتها الحرب واعادة اصلاح المستشفيات والعيادات الصحية والمدارس والابنية السكنية وغيرها.

ان هدف الاسبوع المرتقب يطمح في ان يكون عظة لبني البشر جميعا كي يعيشوا في وفاق ووئام وان تكون الحروب التي لا تترك وراءها سوى اثار مدمرة من الاساليب اللاإنسانية التي يجب ان لا يلجأ اليها انسان.. من فئة البشر..

الجدير بالذكر انه سيعقد مؤتمر صحفي خلال الايام التي تسبق المعرض للاعلان عن فعاليات اسبوع المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في المجمع الثقافي.

غرفة عمليات لمتابعة الطقس
السعودية تؤكد توفير أقصى درجات السلامة للحجاج

■ مكة المكرمة: يعمل هذا العام ولاول مرة عدد من المختصين بمصلحة الارصاد الجوية داخل غرفة العمليات التابعة للدفاع المدني في المشاعر المقدسة لتزويد الغرفة بالمعلومات اليومية عن حالة الطقس وسرعة الرياح واتجاهاتها بالمشاعر المقدسة.

وقامت المديرية العامة للدفاع المدني بالمملكة العربية السعودية بتخصيص اثنتي عشرة طائرة عمودية بمراقبة جميع مداخل مكة المكرمة والطرق المؤدية الى المشاعر المقدسة والابلاغ عن حالات الاختناقات المرورية التي قد تحدث في تلك الطرق. واوضح مدير الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة وقائد قوات الدفاع المدني في الحج اللواء سعد بن عبدالله التويجرى انه تم تجنيد العديد من الطاقات الآلية والبشرية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة لتوفير الحماية والسلامة لحجاج بيت الله الحرام من خلال وضع الخطط المناسبة والمدروسة لتوفير اقصى درجات السلامة لضيوف الرحمن تحقيقا لتطلعات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز التي تؤكد دائما على تسخير كافة الامكانات للحجيج ليتمكنوا من اداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وامان.

وافاد اللواء التويجرى خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول بمكتبه بمديرية الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة انه تم التنسيق مع الجهات المعنية بشؤون الحج والحجاج لوضع برامج التعاون الهادفة الى تحقيق الراحة والسلامة للحجيج مشيرا الى انه تم وضع العديد من ضباط الاتصال بين الدفاع المدني وكافة الجهات ذات العلاقة لتسهيل عملية تبادل المعلومات والتأكد من توفر الاشتراطات اللازمة للسلامة في جميع المواقع.

وبين ان مديرية الدفاع المدني تسعى الى اعداد افرادها اعدادا فنيا وعلميا موضحا انه تم تدريب جميع الافراد طيلة العام على الاساليب المثلى في عمليات الانقاذ والاسعاف والاطفاء الى جانب القيام بالتجارب الفرضية في جميع مهام واعمال الدفاع المدني. واشار الى ان هذه التجارب اثبتت نجاحها ومدى ما يتمتع به رجال الدفاع المدني من كفاءة عالية وسرعة التعامل مع الحدث.

وافاد اللواء سعد التويجرى انه تم وضع خطة متكاملة لتشغيل مراكز الايواء وتهيئتها وتزويدها بكل ما تحتاج اليه لاستخدامها في حالة الطوارئ كما تم ضمان الاستعدادات الاحتياطية وتدعيم منطقة الاسناد بدقم الوبر بالعاصمة المقدسة بكافة المستلزمات الضرورية حيث تم تأمين اعداد كبيرة من مواطير الكهرباء وصهاريج المياه بالاضافة الى تجنيد اكثر من الف عامل.

ودعا مدير عام الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة وقائد قوات الدفاع المدني بالحج ضيوف الرحمن الى التقيد بوسائل السلامة والابتعاد عن استعمال الغاز داخل الخيمات واخذ الحيطة والحذر عند التعامل مع المواد المشتعلة حرصا على تحقيق السلامة لهم.

ومن جانبه اوضح مدير غرفة عمليات الدفاع المدني بالمشاعر المقدسة المقدم محمد القرني ان غرفة العمليات قد جهزت باحدث الوسائل الاتصالية والمراقبة للقيام بتلقي البلاغات وربط جميع اقسام ومراكز الدفاع المدني مع بعضها البعض وتوجيه الفرق الى الاماكن التي قد تحدث فيها الحوادث. واضاف ان الغرفة تعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة لتقوم باداء الاعمال المناطة بها على اكمل وجه وبذل المزيد من الجهد والعطاء لخدمة وراحة ضيوف الرحمن

(و ا س)

بعد افتتاحه اسبوع الصحة السوري ـ العراقي
وزير الصحة السوري: نسعى لتخفيف معاناة الشعب العراقي

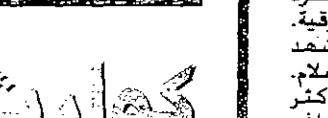
■ دمشق ـ عساف عبود:

■ قالت مصادر رسمية سورية ان قيمة الادوية التي ارسلتها شركة (تاميكو) الحكومية السورية الى الشعب العراقي مع الوفد الصحي والطبي السوري الذي يزور العراق بلغت ٢٢ مليون ليرة سورية.

وقال بسام الحفار المدير التجاري لشركة تاميكو بأن هذه الادوية هدية للشعب العراقي الشقيق. وتضمنت أدوية متنوعة واغذية للاطفال.

من جهته أكد وزير الصحة السوري الدكتور اياد الشطي بأن سوريا تسعى الى تخفيف معاناة الشعب العراقي الناجمة عن الحصار المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠. ونقلت مصادر رسمية سورية عن الشطي لدى انتهاء زيارته لبغداد وعودته الى دمشق. بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام افتتح خلالها الاسبوع الطبي السوري العراقي، حرص سوريا على تقديم كل ما في وسعها من أجل التخفيف عن معاناة الشعب العراقي. واصفا لقاءه بنائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ونظيره العراقي أوميد مدحت خلال زيارته لبغداد، بالجيد.

وتعتبر زيارة الشطي الى العراق اول زيارة لوزير سوري الى بغداد منذ ١٨ سنة. حيث جرى بحث العلاقات بين البلدين على المستوى الصحي. وتعزيز علاقات البلدين. وجدير بالذكر ان قيمة العقود التجارية الموقعة بين البلدين في اطار القرار ٩٨٦ بلغت مائة مليون دولار. ومن المتوقع ان يصل الى دمشق خلال الايام القليلة القادمة وزير العدل العراقي شبيب المالكي في زيارة لسوريا للقاء عدد من المسؤولين السوريين والتداول في قضايا العلاقات بين البلدين والوضع في المنطقة.



حرائق الفلبين. (أ ب).

تلوث المكسيك. (أ ب).

تواصلت امس مجموعة من الكوارث الطبيعية والبيئية في مختلف قارات العالم: تبدو في الصورة الأولى آثار الحرائق التي دمرت آلاف الهكتارات من الغابات جنوب غربي الفلبين وذكرت السلطات ان الاسباب تعود الى حرق المزارعين لمخلفاتهم في الاساس الا ان ظاهرة النينيو المناخية أدت لضراوة الحريق وزيادة انتشاره.

ويبدو في الصورة الثانية العلم المكسيكي على قمة احد مباني العاصمة وهو يكاد يختفي بسبب زيادة هائلة في نسبة التلوث أمس الأول.

جاء ذلك بينما أدت الفيضانات في كندا الى وفاة شخصين وتشريد حوالي ١٠٠٠ في اقليم الكيبك ويبدو في الصورة أحد السكان وهو يحاول انقاذ مايمكن انقاذه. (وكالات).

فيضانات كندا. (رويترز).



اجلاء سكان مدينة أمريكية بسبب حادث قطار

تم اجلاء سكان وسط مدينة لونشبرج الأمريكية بسبب حادث قطار وقع امس الأول، وأدى الى اندلاع حريق كبير واطلاق كمية من الغازات في الهواء. وصرح مصدر مسؤول ان القطار يتكون من ٦٥ عربة اصطدم بآخر متوقف مما أدى لتحطم ١٠ عربات من ضمنها عربة خزان تحتوي على «الاسيتون» مما أدى لنشوب حريق تسبب في تدمير مبنى تستعمله المدينة لتخزين الاملاح ومعدات ازاحة الثلوج ولم يسفر الحادث عن اصابات. (أ ب).

فشل محاكمة وزير أردني أمام محكمة حزبية
الجماعات الاسلامية لن تشارك بانتخابات ٢٠٠١

■ عمان ـ الاتحاد:

■ فشلت محكمة حزبية أردنية في عقد جلسة لها بسبب عدم اكتمال نصابها القانوني، انتظمت لمحاكمة الوزير الاسلامي الدكتور بسام العموش الذي تولى حمل حقيبة التنمية الادارية دون الرجوع لحزب جمعية العمل الاسلامي الذي ينتمي اليه.

ورفض الوزير العموش المثول امام المحكمة لمعاقبته على قرارة المنفرد بالاشتراك بحكومة الرئيس عبدالسلام المجالي رغم توجيه الدعوة له رسميا الخميس الماضي، الا ان رئيس المحكمة الدكتور راجح الكردي قال بان المحكمة ستعقد جلسة بعد عيد الاضحى المبارك للنظر في قضية العموش المتجاوز على قرارات مقاطعة الانضمام للحكومة.

وردت الجماعات الاسلامية صراحة على مشروع قانون للانتخابات البرلمانية المقبلة عام ٢٠٠١ وقالت بانها لن تشارك فيها احتجاجا على الابقاء على مبدأ الصوت الواحد ضمن بتودد، فيما اعتبرت جماعة الاخوان اي تجربة حزبية جديدة تخرج منها لا تقلقها او تشعرها بالرهبة والخوف.

ويسيطر على قيادات الحزب والجبهة التابعين للجماعات الاسلامية في الاردن مجموعة من القيادات المتشددة، تمكنت عمليا من قيادة تيار واسع قاطع الانتخابات البرلمانية الأخيرة، واتخذت عقوبات بحق المتمردين على قراراتها طالت العموش والنائبين عبدالله العكايلة ومحمد الازايدة، لكن العموش والعكايلة بدآ مجددا بقيادة تيار للتمرد ضد التيار الاسلامي بتأسيس حزب اسلامي جديد يمثل واجهة للانفتاح عقدت عدة اجتماعات تنسيقية تمهيدا للاعلان عن قيام «الحزب الاسلامي الديمقراطي». لكن الناطق باسم جماعة الأخوان الصقوري جميل ابوبكر اعتبر المحاولة لا تسترعي الانتباه وقال: ظاهرة الأخوان في الاردن متجذرة ولها تراثها ومنهجها المذهبي، وعلى من يفكر بتجاوزها ان يستدرك ذلك اولا. وقد بقيت رائدة رغم محاولات القسوة والاضطهاد والملاحقة التي تعرضت لها. وان الحديث عن تشكيل حزب اسلامي جديد مرده ارهاصات قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية قصد منه ممارسة الضغوط على الحركة.

الجماعات الاسلامية انتقدت قرار الحكومة باعداد قانون للانتخابات دون الرجوع للقوى المعارضة واعتبرته تجاهلا لها وقال ابوبكر ان المعارضة قررت اعداد مشروع خاص بها لقانون الانتخابات مناهضا لمشروع الحكومة سيتم عرضه على الرأي العام، في اطار المنافسة في الوقت الذي تجرى مشاورات مكثفة مع اعضاء مقربين في البرلمان وشخصيات سياسية.

وأشار الى ان جماعته والقوى السياسية الاخرى ستعمل على انتاج حركة شعبية واسعة ضد تعديلات الحكومة، لكنه شكك في الوقت ذاته من القدرة على امكانية تدخل الموقف في البرلمان وقال: التجربة اثبتت انه في النهاية لا يقر سوى ما تريده الحكومة، فقد وقع ٤٣ نائبا ٣ مذكرات ضد سياسة التخاصية لكن عند التصويت عارضها (١٥) نائبا فقط وفازت الحكومة.

بقى ان نقول ان جماعة الاخوان المسلمين اظهرت رغبة علنية بصدور عفو خاص عن المعتقلين السياسيين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، جاء ذلك في رسالة وجهها المراقب العام للجماعة عبدالمجيد الذنيبات لرئيس الوزراء.

وطالب الذنيبات في رسالته الافراج عمن تبقى من أهل مدينة معان في السجن ومعهم المعارض ليث شبيلات وقال: اطالب دولتكم الافراج عن جميع المعتقلين الذين دفعتهم غيرتهم على الوطن لمحاولات لم يقدروا عواقبها، وصدرت عليهم أحكام قاسية، ليكون العيد فرصة تسود فيها مشاعر الفرحة وحفظ الكرامة وتحقيق العدالة.

وكانت اجتماعات قد انتظمت بداية الاسبوع شاركت فيها هيئات شعبية وأهلية في مدينة معان لعقد مؤتمر وطني لابناء المدينة القاطنين في مختلف مناطق البلاد، لتبني قرارات من شأنها زيادة الضغط على الحكومة للافراج عن المعتقلين من بينها تقديم استقالات نوابهم في البرلمان ومؤسسات المجتمع المدني.

موسى يزور الفاتيكان وايطاليا
جهود مصرية لاستمرار الضغط الدولي على اسرائيل ودعم الحق العربي

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ يبدأ عمرو موسى وزير الخارجية المصري اليوم زيارة رسمية للفاتيكان وايطاليا تستمر يومين يجري خلالها مباحثات مهمة مع البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان، ووزير الخارجية الإيطالي.

وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية بأن زيارة موسى للفاتيكان تكتسب أهمية خاصة، في ضوء التطورات الراهنة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وتعثر عملية السلام خاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، الأمر الذي يستدعي مواصلة الجهود للضغط على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ الاتفاقات الموقعة، واستمرار الدعم والتأييد للحقوق العربية من قبل الدول المساندة للحق العربي ومن بينها الفاتيكان. وقال: إن وزير الخارجية المصري سيلقي أثناء تلك الزيارة محاضرة في جامعة الفاتيكان يسلط فيها الضوء على الحوار بين الثقافات وضرورة مواصلته لخلق أرضية تفاهم مشتركة تعزز التعاون بين الشعوب.

ومن جانبه أكد السفير فرانشيسكو ألويزي سفير إيطاليا بالقاهرة أن مباحثات وزير الخارجية المصري ونظيره الإيطالي ستتركز على القضايا الاقليمية والدولية التي تهم البلدين وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الأوسط، والوضع في العراق وأيضا مشكلات القرن الافريقي وخاصة الصومال والسودان بالاضافة الى مشكلات البوسنة وكوسوفو ومسألة التعاون الأوروبي المتوسطي.

وقال: إن علاقات البلدين ثرية جدا ومتعددة المجالات، وهناك تشاور دائم ومستمر حول مختلف أبعاد تلك العلاقات سواء سياسيا أو اقتصاديا أو عسكريا.

المغرب:
اتحاد الوسط الديمقراطي الاجتماعي كتلة سياسية جديدة من حزبين

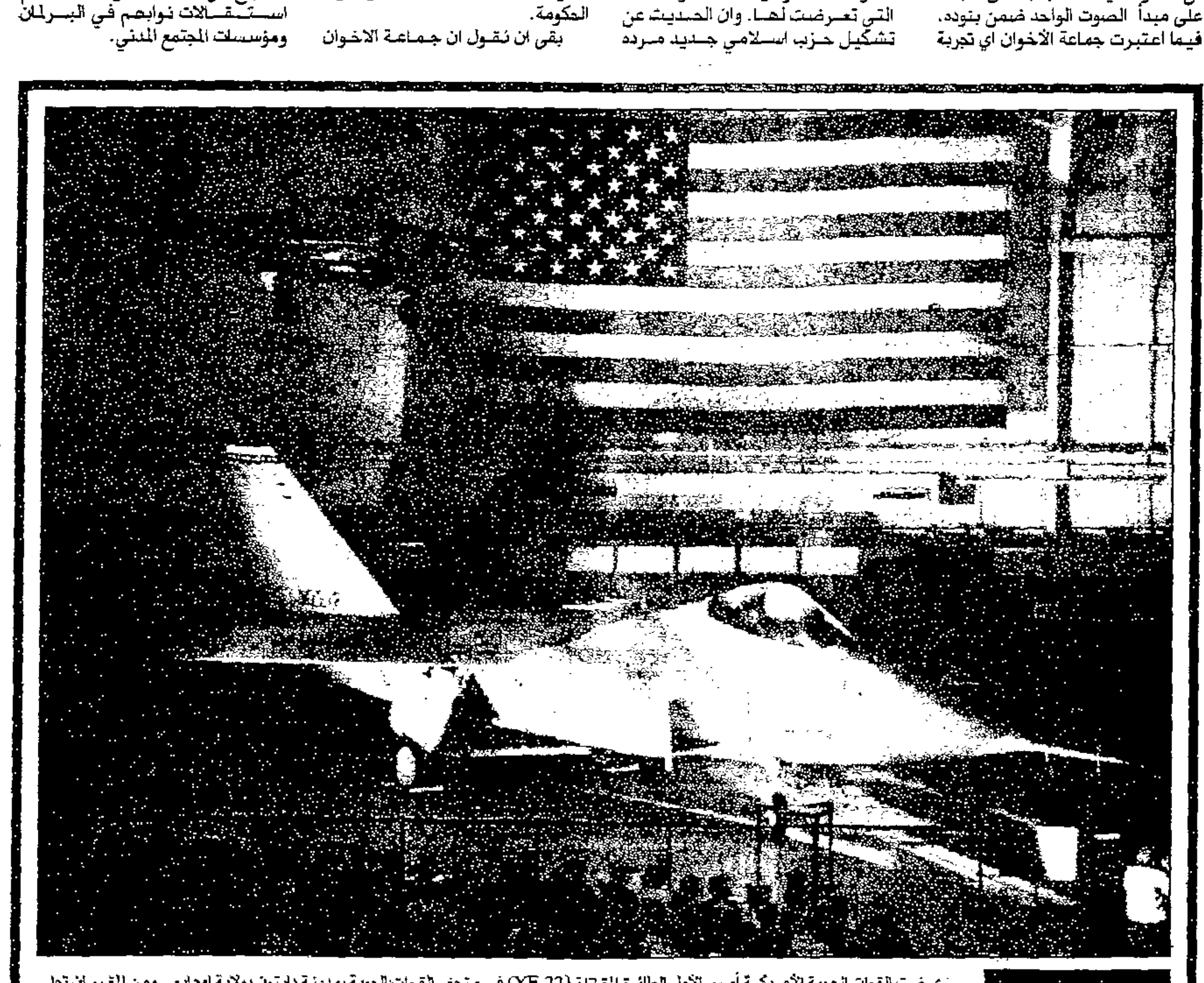
■ الرباط - الاتحاد:

■ أعلن أمس الأول عن تشكيل كتلة سياسية ثالثة في المغرب تضاف الى كتلة «الوفاق» التي كانت في موقع الحكم خلال السنوات الأخيرة و «الكتلة الديمقراطية» التي تشارك جميع أحزابها في حكومة اليوسفي الحالية - باستثناء حزب منظمة العمل الديمقراطي الشعبي - وأعطى الحزبان المؤسسان للكتلة الثالثة وهما الحركة الديمقراطية الاجتماعية وحزب العمل (معارضة) اسم «اتحاد الوسط الديمقراطي الاجتماعي».

وقد جاء الاعلان عن انشاء الكتلة الجديدة (كتلة الوسط) التي ينص ميثاقها السياسي على انفتاحها وقابليتها لضم أحزاب أخرى من تيار الوسط المغربي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بالرباط، محمود عرشان الامين العام لحزب الحركة الديمقراطية الاجتماعي (لم يسبق له المشاركة في الحكم) ومحمد الادريسي الأمين العام لحزب العمل الذي شهد انشقاقا مؤخرا وتم حسمه قضائيا باعتماد شرعية القيادة السياسية الحالية للحزب. وتضمنت فقرة «برنامج اصلاحات» التي أدرجت في صلب الميثاق السياسي للكتلة عدة أهداف في مقدمها التجند الكامل وراء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني «لاستكمال الوحدة الترابية للمغرب ولانجاح الاستفتاء التأكيدي» المزمع انجازه وفق خطة الامم المتحدة بأقاليم المغرب الجنوبية (الصحراوية) المسترجعة.

وأبرز برنامج الاصلاحات في بنده الثاني «أهمية مراجعة دور الدولة في اطار اعادة تقييم تدخلاتها ومجالاتها». ويشمل البرنامج اصلاح نظام التكوين والتربية والتعليم في الحواضر والبوادي المغربية واعطاء الاولوية للبحث العلمي والتكنولوجي بالاضافة الى «وضع سياسة وطنية لفائدة تقوية التلاحم الاجتماعي والقضاء على الآفاق الاجتماعية كالبطالة والهجرة والتهميش». واعتبر الحزبان أن الاصلاحات الضرورية التي سيعملان على انجازها وتحقيقها تشمل «وضع برنامج وطني للتشغيل على امتداد سنوات يرتكز على زيادة من الاستثمار، وعلى تحسين الفضاء القانوني للمقاولات». كما دعا الميثاق الى وضع برنامج خاص بالتكوين والاندماج وبرامج أخرى للتنمية الاجتماعية لفائدة المرأة والاسرة والطفل. وعلى صعيد السياسة الخارجية أكد الحزبان تمسكهما بمبادئ السياسة الخارجية الثابتة التي أرسى أسسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والتي تشمل العمل على بناء المغرب العربي «وتطوير آليات التنمية الحقيقية بين أوروبا وبلدان البحر الابيض المتوسط». وأشار الميثاق الى ان الكتلة الجديدة «تشكل اطارا عاما للعمل والتشاور من أجل تبادل الآراء والتنسيق في مواقف الحزبين». كما أعلن زعيما الحزبين ان الاتحاد «سيبقى مفتوحا امام جميع الاحزاب التي تتبنى نفس الأهداف والمبادئ وبرنامج الاصلاحات» المضمن في الميثاق المعلن عنه.

وقرر الحزبان احداث هيئة عليا دائمة مكونة من مسؤولي الحزبين. واعتبر محمود عرشان أن هذه الخطوة بتأسيس «كتلة الوسط» تأتي متوافقة مع توجيهات العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في خطابه الاخير بمناسبة عيد العرش المغربي (٣ مارس) بأهمية العمل على تأطير وتربية القواعد الحزبية لضمان منافسة سياسية قوية، مشيرا الى أن كتلة الوسط لديها رؤية مستقبلية «تتضمن ترتيبا جديدا في الخريطة السياسية المغربية».



بديل الـ «إف ١٥»

عرضت القوات الجوية الأمريكية أمس الأول الطائرة المقاتلة (YF-22) في متحف القوات الجوية بمدينة دايتون بولاية اوهايو.. ومن المقرر ان تحل الطائرة «أف ٢٢» محل المقاتلة «أف ١٥»، واعلن المنظمون ان الـ «اف ٢٢» ستحتل مكانا دائما في المعرض. (أ ب).

طيران «الامارات» توقع عقد شراء حصة من ايرلانكا

■ دبي: قال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الإمارات، انها المرة الأولى التي تشتري فيها طيران الإمارات حصصا في شركة طيران أخرى، وانها تفتخر لاختيار حكومة سريلانكا للإمارات كشريك اعمال لخطوط ايرلانكا.

وكانت الحكومة السريلانكية قد اعلنت امس ان طيران الإمارات اشترت ٤٠٪ من ايرلانكا وهي الخطوط الدولية لسريلانكا، كما ستقوم طيران الإمارات بادارة العمل اليومي لايرلانكا من خلال توجيهات واسس مقررة من قبل مجلس الادارة. وأكد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، ان هذا الاتفاق استثمار جيد وان هناك فرصا كثيرة لايرلانكا لكي تصبح ناقلة جوية عالمية.

واعرب عقب توقيع الاتفاق أمس في كولمبو عن تقديره للعمل الشاق والصبر الذي تحلى به المفاوضون من حكومة سريلانكا ومن طيران الإمارات.

واوضح ان طيران الإمارات وضعت مخطط عمل لايرلانكا ينفذ خلال عشر سنوات وان طائرات الترايستار الاربع القديمة وطائرتي الايرباص ٣٢٠ ستستبدل تدريجيا بست طائرات ايرباص أخرى من طراز أ٣٢٠/٢٠٠ مما سيرفع القدرة الاستيعابية لاسطول ايرلانكا بنسبة ٧٠٪ ويخفض تكاليف الوحدة التشغيلية كما تتضمن استراتيجية استخدام الاسطول توسيع شبكة الخطوط لتتضمن استراليا وافريقيا وزيادة عدد الرحلات الى أوروبا.

وتبلغ قيمة الصفقة ٧٠ مليون دولار ٢٥٦ مليون درهم تتم على دفعتين الاولى وقدرها ٤٥ مليون دولار عند التوقيع والدفعة الثانية بعد عامين. (وام)

خلاف بين العراق والأمم المتحدة حول «النفط مقابل الغذاء»

دانابالا: زيارات مسح المواقع الرئاسية حققت أهدافها

■ بغداد: أعلن مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون نزع السلاح ورئيس فريق الدبلوماسيين المرافقين لخبراء الاسلحة في العراق جايانتا دانابالا امس ان زيارات مسح المواقع الرئاسية العراقية حققت اهدافها تمهيدا لبدء عمليات تفتيشها.

وقال دانابالا في تصريح صحفي ان مجموعات من الفريق الخاص عادت امس الأول الى قصور الرضوانية (١٥ كيلومترا غرب بغداد) والموصل وتكريت في شمال العراق.

واوضح ان مشكلات عملية مثل سقوط امطار شديدة كانت قد منعت الخبراء من انجاز عملهم في المواقع الثلاثة خلال زياراتهم السابقة لها.

واضاف ان هناك موقعين يتوجب على الفريق الخاص اجراء زيارات اولية لهما وهما قصر الجمهورية وقصر سجود الواقعان في بغداد.

على صعيد آخر نشب خلاف بين العراق والامم المتحدة حول مجالات انفاق عائدات برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي يتيح بيع ما قيمته ٥,٢ مليار دولار من النفط العراقي كل ٦ شهور مما عرقل المفاوضات التي بدأت بين الجانبين في اواخر شهر مارس الماضي لاقرار الخطة الجديدة لتوزيع المواد الانسانية على العراقيين.

وقال دبلوماسيون في بغداد امس ان المسؤولين العراقيين طالبوا خلال المفاوضات بتخصيص جميع العائدات الخاصة به لشراء الاغذية والادوية والامدادات الانسانية الاخرى وهذا يعني الغاء نسبة ٣٠٪ المخصصة لصندوق تعويضات خسائر الغزو العراقي للكويت ومن غير المرجح ان يوافق عليه مجلس الامن الدولي.

واشار مصدر دبلوماسي غربي الى خلاف آخر بين الامم المتحدة والعراق حول تمويل اصلاح منشآته.. ففيما تقول المنظمة الدولية ان التمويل يجب ان يقتطع من القيمة المخصصة لبرنامج «النفط مقابل الغذاء» تعتبر بغداد ان تمويل هذه الاصلاحات يجب ان يكون منفصلا باذن اضافي. (وكالات)

هيئة الانتخابات في السودان تبدأ اجراءات الاستفتاء على الدستور

■ الخرطوم - الاتحاد: بدأت هيئة الانتخابات العامة في السودان امس مراجعة واستكمال السجل الدائم للناخبين استعدادا لاجراء الاستفتاء الشعبي على الدستور الجديد الذي من المتوقع ان يشارك فيه ١٠ ملايين ناخب في الفترة من ٢٢ ابريل الجاري الى الثاني من مايو المقبل.

وتستمر عملية تسجيل الناخبين الجدد الذين بلغوا السن القانونية للتصويت (١٨ عاما) ومراجعة كشوفات الناخبين القدامى حتى ١٥ الجاري تعقبها فترة نشر الكشوفات للطعون والتصحيح في الاسبوع الثالث من الشهر توطئة لنشر القوائم النهائية يوم ٢٢ ابريل.

واقترحت الهيئة تعديلا على قانون الانتخاب الحالي والذي يرجع الى عام ١٩٩٥ لالغاء شرط الاقامة ثلاثة اشهر في الدائرة كأهلية للاقتراع وتمكين جميع ابناء السودان المقيمين في الخارج من المشاركة في الاستفتاء.

على صعيد آخر وجه الرئيس السوداني عمر البشير باتخاذ الخطوات اللازمة لاعادة العلاقات مع تونس التي ظلت متقطوعة منذ اوائل التسعينات بسبب خلافات سياسية. جاء ذلك خلال استقباله امس وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل الذي اطلعه على نتائج محادثاته مع عدد من نظرائه العرب على هامش اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة الاسبوع الماضي.

ومن المنتظر ان يتوجه الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي الشريف زين العابدين الهندي المتحالف مع الحكومة السودانية الى مصر خلال الايام القليلة المقبلة في بداية جولة تشمل ليبيا ودول الاتحاد الاوروبي ليبحث مع المسؤولين فيها المشاكل التي تواجه السودان.

وقال تقرير صحفي في الخرطوم انه سيشرح للمغتربين السودانيين خطوات اقرار الدستور الدائم اضافة للحوار معهم بشأن ما يمكن ان يقدموه لدعم الاقتصاد السوداني. واضاف ان النائب الاول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه تباحث مع الهندي خلال اليومين الماضيين حول الدور الذي يمكن ان يقوم به لاستقطاب الدعم من الدول الاوروبية التي ابدت تعاطفا مع السودان في الفترة الماضية.

وزير العدل العراقي يبدأ زيارة لسوريا

■ دمشق - عساف عبود:

■ وصل الى دمشق أمس وزير العدل العراقي شبيب المالكي في زيارة لسوريا تستغرق عدة أيام وكان في استقباله نظيره السوري حسين حسون.

ومن المتوقع أن يجري محادثات مع وزير الخارجية فاروق الشرع ونائب الرئيس عبدالحليم خدام يتوجها بلقاء مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقال المالكي انه سيطلع القادة السوريين على آخر المستجدات والتطورات التي أعقبت توقيع الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة مؤخرا.

لجنة حقوق الانسان تطلب مساعدة فرنسا لاغلاق معتقل الخيام

■ باريس: وجهت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان اللبنانية سهى بشارة المعتقلة في سجن الخيام (جنوب لبنان) بدون محاكمة رسالة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك تطالبه فيها بازالة هذا المعتقل والافراج عن جميع سجنائه مقابل منح اللجوء لأنطوان لحد زعيم «ميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل.

وقالت المحامية الاسرائيلية ليا تسيميل الموقعة على الرسالة والتي تتولى حالياً الدفاع عن سهى بشارة وعن عدد من المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين: «أعبر عن قناعتي بأن أبسط الشروط الضرورية قبل استقبال لحد في بلد حقوق الانسان ينبغي أن يكون إزالة معتقل الخيام على الفور والافراج عن المعتقلين فيه بمن فيهم سهى بشارة. (أ ف ب)

السماح لشركات الطيران الأجنبية برحلات للمدن الرئيسية في باكستان

■ اسلام: قررت الحكومة الباكستانية السماح لجميع خطوط الطيران الاجنبية التي تقدمت بطلبات سابقة تشغيل رحلاتها الجوية الى المطارات الدولية في باكستان ابتداء من عام ١٩٩٩.

وكانت طيران الامارات قد تقدمت بطلب منذ مدة طويلة لتسيير رحلاتها الجوية الى المدن الرئيسية الباكستانية بما في ذلك العاصمة الباكستانية اسلام اباد.

وجاء في النشرة الصحفية لوزارة الدفاع الباكستانية ان الحكومة وافقت على سياسة الطيران الجديدة التي أوصت بها اللجنة المكلفة برئاسة وكيل وزارة الدفاع افتخار علي خان.

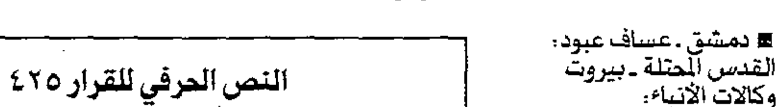
وتضمنت السياسة الجديدة اعطاء الخطوط الجوية الباكستانية وخطوط القطاع الخاص حرية تشغيل رحلاتهم الجوية على القطاعين الداخلي والخارجي وتنظيم اجور السفر وتوقيع اتفاقيات جديدة مع الدول على أساس التعامل بالمثل. (وام)



لبناني يبكي والده الذي قتل في الانفجار (أ ف ب)

اسرائيل تتهم حزب الله

■ القدس المحتلة: تقدمت اسرائيل بشكوى أمس أمام لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان متهمة «حزب الله» بتفجير العبوة الناسفة التي أودت بحياة سبعة عمال لبنانيين مساء أمس الأول قرب كوكبا داخل منطقة الشريط المحتل. (أ ف ب)



الأسد والحريري خلال اجتماعهما أمس في دمشق. (أ ف ب)

دعت الأمم المتحدة لمساعدتها بخطة الانسحاب

اسرائيل توافق على القرار ٤٢٥.. ولكن بتنفيذ مشروط! لبنان يرفض.. وسوريا تصف الاعلان بـ «الخدعة»

■ دمشق - عساف عبود:
القدس المحتلة - بيروت
وكالات الأنباء:

■ اعلنت الحكومة الاسرائيلية رسميا أمس موافقتها على قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ ولكن مع اضافة شروط متعددة حول انسحاب قواتها من جنوب لبنان رغم ان القرار الدولي واضح بشأن التنفيذ غير المشروط للانسحاب، وقد سارع لبنان عبر اركان الحكم الى رفض البيان الاسرائيلي مؤكدا انه لن يقبل أي شروط أو مفاوضات لتنفيذ القرار ٤٢٥. فيما وصفت سوريا الاعلان الاسرائيلي بأنه خدعة ومناورة مكشوفة.

النص الحرفي للقرار ٤٢٥

■ نيقوسيا: فيما يلي النص الحرفي لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر لعام ١٩٧٨ اثر أول اجتياح اسرائيلي لجنوب لبنان، والذي وافقت اسرائيل أمس عليه ولكن بشروط بعد عشرين عاما على اعتماده:

ان مجلس الأمن

اذ يعرب عن اهتمامه بتدهور الوضع في الشرق الأوسط ومضاعفاته بالنسبة الى الحفاظ على السلام الدولي.

واقتناعا منه بأن الوضع الحالي يعوق تحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط:

١ - يدعو الى احترام صارم لسلامة الأراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

٢ - يدعو اسرائيل ان توقف فورا عملها العسكري ضد سلامة الأراضي اللبنانية وتسحب على التو قواتها من كل الأراضي اللبنانية.

٣ - يقرر في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، أن ينشيء فورا تحت سلطته قوة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة خاصة بجنوب لبنان وغايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والأمن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة على أن تتألف القوة من عناصر تابعة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة. (أ ف ب)

الاعلان الاسرائيلي

فقد أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان اعضاء حكومته المصغرة المعنية بالشؤون الأمنية (٩ وزراء رئيسيين) وافقوا بالاجماع على قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨، لكنه حدد لتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي عدة شروط بينها مفاوضات مع لبنان حول ترتيبات أمنية تشمل أمن وسلامة سكان الشريط المحتل و«ميليشيا لحد».

وتضمن النص الحرفي للبيان المتوقع أن يصادق عليه مجلس الوزراء رسميا في اجتماعه الموسع الأحد المقبل ٥ نقاط هي:

١ - «تقبل الحكومة بالقرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن بحيث ينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان مع ترتيبات أمنية مناسبة وبحيث يمكن للحكومة اللبنانية بسط سيطرتها الفعلية على جنوب لبنان وتحمل مسؤولية ضمان عدم امكان استخدام هذه الأراضي «اللبنانية» قاعدة لنشاطات ارهابية ضد اسرائيل.

٢ - «تعرب الحكومة عن تقديرها للجنود الاسرائيليين وقادتهم الذين قاتلوا للدفاع عن سكان شمال اسرائيل سيواصل الجيش نشاطاته ضد «التهديدات الارهابية» في «الحزام الأمني» حتى تنفيذ الترتيبات الأمنية الضرورية.

٣ - تدعو الحكومة الاسرائيلية الحكومة اللبنانية الى البدء بمفاوضات على أساس القرار ٤٢٥ لبسط سيطرتها على الاراضي التي يسيطر عليها حاليا الجيش الاسرائيلي ومنع «نشاطات ارهابية» ضد الحدود الشمالية لاسرائيل تنطلق من أراضيها.

٤ - تعتبر اسرائيل أن أمن وسلامة سكان «الحزام الأمني» في جنوب لبنان وجنود «جيش لبنان الجنوبي» يشكلان جزءا لا يتجزأ من تطبيق القرار ٤٢٥ ومن أي ترتيبات أخرى يتم التوصل اليها لاحلال الأمن على حدودنا مع لبنان.

٥ - ستواصل اسرائيل جهودها للتوصل الى اتفاقيات سلام مع كل جيرانها.

وقال نتانياهو ان اسرائيل توافق للمرة الأولى رسميا وبطريقة مفصلة وواضحة على هذا القرار الذي تعتزم تطبيقه شرط الحصول على الترتيبات الأمنية الضرورية لها ولشركائها في جنوب لبنان.

وتابع: «نحن جديون في تصميمنا الانسحاب من لبنان».

واوضح: «إننا ندعو الحكومة اللبنانية الى بدء المفاوضات، مشيرا الى انه من المحتمل ان يستغرق ذلك بعض الوقت».

وقال دافيد بار ايلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي «انها المرة الاولى التي تتبنى فيها حكومة اسرائيلية قرار الأمم المتحدة هذا».

واعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان نتانياهو طلب مساعدة الامم المتحدة لتطبيق خطته الانسحاب من جنوب لبنان. وقال المصدر ان نتانياهو اتصل هاتفيا بالأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان لاطلاعه على قرار «الانسحاب» والحصول على دعم الأمم المتحدة للمبادرة الاسرائيلية.

وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي سيلفان شالوم أمس انه يأمل ان يمارس المجتمع الدولي ضغوطا على سوريا للمساعدة في تنفيذ القرار، وأضاف: «مازالت آمل ان يكون من الممكن التوصل الى تفهم مع اللبنانيين والسوريين وبضغوط من المجتمع الدولي ستتمكن من تنفيذ التفاهم الذي تغادر بمقتضاه اسرائيل لبنان.

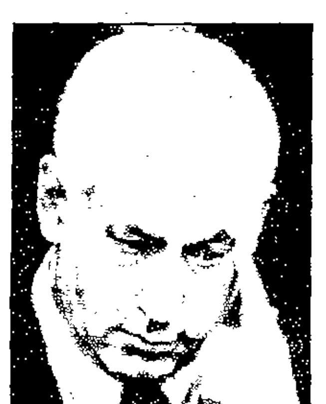
الا ان يوسي بيلين المسؤول في حزب العمل الاسرائيلي المعارض قال ان مشروع انسحاب الجيش الاسرائيلي بشروط من جنوب لبنان الذي اعتمدته الحكومة غير قابل للتطبيق، وعرض خطته لحصول انسحاب من جانب واحد.

واوضح بيلين الوزير السابق المكلف بشؤون عملية السلام، ان الشرط المسبق الذي وضعته الحكومة الاسرائيلية والمتمثل بضمان لبنان الامن على الحدود هو بنظرة غير واقعي.

لبنان يرفض

وجاء الرفض اللبناني لاعلان الحكومة الاسرائيلية حاسما حيث اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري انه لا جديد في قرار نتانياهو حول الانسحاب المشروط من الجنوب وقال: «انها مجرد حيلة سياسية لا تصل الى حد قبول امر الأمم المتحدة بالرحيل عن جنوب لبنان، وليس فيها أي جديد».

واضاف «ان القرار الاسرائيلي هو قبول قرار مجلس الأمن ٤٢٥ لكن فحواه شيء آخر فهو ليس تنفيذ القرار بل خطة سياسية لتغطية العدوان على جنوب لبنان».



نتانياهو في لحظة تركيز خلال التصويت على الموافقة المشروطة لتنفيذ القرار ٤٢٥. (رويترز)

وفي دمشق وبعد لقائه الرئيس السوري حافظ الأسد، أكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان تطبيق اسرائيل لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ يجب ان يتم من دون شروط. واوضح للصحفيين «لبنان غير معني بأي التزامات أمنية أو غير أمنية تجاه اسرائيل. وتطبيق القرار ٤٢٥ يجب ان يتم من دون قيد أو شرط أو مفاوضات».

وقال رئيس الوزراء اللبناني ان لبنان متمسك أكثر من أي وقت مضى بتلازم المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام مع اسرائيل مؤكدا ان أي تقدم يجب ان يتم على المسارين معا وليس على مسار دون آخر.

واعتبر ان غياب فرص سلام عادل وشامل يجعل الترتيبات التي تطلبها اسرائيل عقبة جديدة على طريق السلام الشامل المطلوب.

وتمنى ان تؤدي الاتصالات العربية الى تحرك قادر على مواجهة التطورات والمخاطر الناتجة عن تعنت اسرائيل.

.. وسوريا ترفض

ووصفت سوريا اعلان الحكومة الاسرائيلية بالموافقة المشروطة لتنفيذ القرار ٤٢٥ بأنه مناورة مكشوفة واعلان خدعة يستهدف النيل من وحدة المسارين السوري واللبناني.

وقالت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» ان الاعلان محاولة لتفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه الصريح والقاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان دون قيد أو شرط.

وحذرت من نوايا اسرائيل العدوانية المبيتة من وراء اعلانها المشروط لتنفيذ القرار مؤكدة ان اسرائيل لا تحتاج الى مثل هذا الاعلان الخدعة اذا ما ارادت فعلا الانسحاب من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الأمن والتزاما بالشرعية الدولية.

دعا لمحادثات مائدة مستديرة

الدوما الروسي يتخلى عن طلب تجميد ترشيح كيريينكو

■ موسكو: اقترح مجلس الدوما امس على الرئيس الروسي بوريس يلتسين عقد «طاولة مستديرة» او اي عمليات تنسيقية اخرى خلال الايام القادمة بمشاركة ممثلي مجلسي الجمعية الفيدرالية والاوساط الاجتماعية لبحث قضية الترشيحات لمنصب رئيس الحكومة الروسية والاتجاهات الاساسية لنشاطات الحكومة.

وورد هذا المقترح في القرار «حول الاجراءات التي ترتبط بتشكيل حكومة روسيا الاتحادية» وأيده ٣٢٣ نائبا وعارضه اثنان ولا يوجد ممتنعون عن التصويت. وجرى التأكيد في القرار على «ضرورة مساءلة الحكومة بشأن تنفيذ الميزانية الفيدرالية لعام ١٩٩٧ وبصدد الوضع الاجتماعي والاقتصادي وذلك في جلسة مجلس الدوما في ابريل الحالي».

وسحب مجلس الدوما طلب تجميد ترشيح سيرجي كيريينكو لمنصب رئيس الوزارة في النص النهائي للقرار الذي تم تبنيه امس بعد الاعلان عن اجتماع اليوم بين الرئيس يلتسين ورئيسي مجلسي البرلمان وكيريينكو وكان نص القرار الاصلي الذي صوت عليه النواب طالب سحب كيريينكو مؤقتا.

وسيتم التصويت على القبول بترشيح كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء غدا الجمعة في الدوما.

وأخذ النواب في قرارهم على الرئيس الروسي انه اقترح ترشيح كيريينكو «من دون مناقشة جدية مع القوى السياسية الرئيسية في البلاد حول التشكيلة المحتملة للحكومة المقبلة».

من جهته اعلن كيريينكو رئيس الوزراء بالوكالة انه لن يقدم اية تنازلات بشأن الكوادر لدى تشكيل الحكومة لكتل الدوما من اجل المصادقة على ترشيحه رئيسا للوزراء، كما ينوي استخدام المشاورات معها لاعداد برنامج اقتصادي عملي لمجلس الوزراء. ويرى كيريينكو انه تتوافر فرص جيدة من اجل ان يعد في نهاية المشاورات برنامج اقتصادي جيد من شأنه ان يكون ليس عمليا ومتمرا فحسب بل وقاعدة لتضافر جهود كل المجتمع لتنفيذه. (وكالات)

يختتم جولته الأفريقية بزيارة السنغال

كلينتون يتفق مع شيراك على التعاون في أفريقيا

■ باريس - داكار: اتفق الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك أمس على العمل لاقامة تعاون بين بلديهما لصالح افريقيا.

وقالت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان الرئيس الأمريكي الذي يختتم اليوم جولته في أفريقيا أجرى مكالمة هاتفية من طائرته بينما كان في طريقه من بوتسوانا الى السنغال مع نظيره الفرنسي.

وأضافت ان شيراك «هنأه على نجاح هذه الجولة وحيا الاهتمام الأمريكي بأفريقيا معربا عن استعداده لقيام تعاون بين الفرنسيين والأمريكيين فيها بروحية ممتازة». واتفق الرئيسان على أنه من المفيد الحديث عن أفريقيا وخفض ديون دولها أثناء قمة الدول الصناعية السبع الكبرى البريطانية في منتصف شهر مايو المقبل.

وقالت كولونا انهما يرغبان بشكل خاص في مواصلة التفكير بتخفيف ديون الدول الأكثر فقرا، مذكرة بالقرارات الخاصة بهذه المسألة التي اتخذت أثناء قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في ليون علم ١٩٩٦.

وأعرب شيراك عن أمنيته في أن تعالج «هذه المسألة بسخاء» والتقدم في مسألة انشاء صندوق لمعالجة أمراض الايدز الذي طرح خلال مؤتمر الأمم المتحدة حول الايدز في ديسمبر الماضي في أبيدجان عاصمة ساحل العاج. فيما أعلن كلينتون انه «منفتح تماما حيال هذه المسألة».

وكانت أفريقيا مدرجة على جدول أعمال القمة الأخيرة التي عقدت بمدينة دنفر الأمريكية غير أن مباحثات زعماء الدول السبع لم تسفر عن أي خطوات محددة لصالحها.

وبعد سنوات من التنافس بين الولايات المتحدة وفرنسا على مناطق النفوذ في افريقيا تحاول الدولتان في الأسابيع الأخيرة اظهار انهما تريدان الآن العمل معا فيما يتصل بسياسات المعونة والتنمية والشؤون العسكرية بالقارة وأوضح مساعدو الرئيس الأمريكي ان مكالمته الهاتفية مع نظيره الفرنسي جاءت لتبديد شكوك فرنسا من أن الولايات المتحدة تسعى لاحتلال مكانتها المميزة في أفريقيا.

وقال مسؤول رفيع في البيت الأبيض على متن طائرة الرئاسة الأمريكية للصحفيين ان هذا يهدف في جانب منه الى تبديد أي احساس بوجود منافسة بين البلدين في القارة السوداء، وقدم كلينتون الى السنغال - المستعمرة الفرنسية السابقة في غرب افريقيا - بعد أن تعهد في بوتسوانا في جنوب القارة ببذل جهود جديدة من أجل حماية البيئة في أفريقيا وأماكن أخرى من العالم ودعم الديمقراطية الأفريقية وقال ان بلاده ستساهم بمبلغ ٨١ مليون دولار لهذه الغاية.

وجعل كلينتون قضية الديمقراطية وصلاح الحكم والتجارة وحقوق الانسان أهم موضوعات جولته وأجرى محادثات بشأنها مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف في العاصمة السنغالية داكار أمس لكن زعيم المعارضة السنغالية عبدالله وادي قاطع حفل استقباله قائلا انه لايريد اعطاء انطباعا كاذبا عن الوحدة الوطنية في السنغال. (وكالات)

معارض يرشق مهاجراني بالبيض

ايران ترحب بدعوة الاتحاد الاوروبي لتعزيز العلاقات معها

■ طهران - ستوكهولم: رحبت ايران أمس بدعوة الاتحاد الاوروبي أمس الاول لتعزيز العلاقات بين الجانبين.. معربة عن أملها في اجراء محادثات شاملة بينهما على أساس من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

وقال محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية في تصريح اذاعه راديو طهران ان هذه السياسة ستؤدي لازالة الشكوك والغموض الذي يكتنف العلاقات بين الجانبين وستفضي بالاتحاد الأوروبي الى فهم أفضل للحقائق والمواقف المبدئية لايران، واعرب محمدي عن أمله في أن يتجنب الاتحاد الأوروبي اتخاذ القرارات على أساس معطيات خاطئة وان يوفر أجواء مناسبة للتفاهم والتعاون.

من جهة أخرى شوش حادث وقع أمس على الكلمة التي كان يلقيها وزير الثقافة الايراني عطا الله مهاجراني أمام مؤتمر لليونيسكو في السويد حول السياسات الثقافية للتنمية، فقد ألقى احد معارضي النظام القائم في ايران ببيضتين على الوزير الذي أصيب برأسه بينما كان يبدأ بالقاء خطابه في جلسة علمة أمام المؤتمر، وصرخ المجهول الذي سارعت قوى الشرطة الى القاء القبض عليه وهو يلقي البيضتين «لقد قتلوا أخي، لقد قتلوا عائلتي».

وبعد توقف قصير مسح مهاجراني رأسه دون ان يفقد شيئا من برودة اعصابه وتابع القاء كلمته.

وتظاهر امس الأول نحو ٣٠ شخصا من المعارضين الايرانيين امام مركز المؤتمر وقد عمدت الشرطة الى تفريقهم لدى عودتهم أمس الأربعاء.

ومن ناحية أخرى قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي قبيل مغادرته للبنان أن هناك تنسيقا كاملا في مواقف البلدين حيال القضايا الاقليمية وما يتصل بالجنوب اللبناني، ونفى وجود تطور في العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة موضحا انه لم يلاحظ أي تغيير في السياسة الامريكية تجاه ايران.

وفي السعودية اجتمع وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري الذي يزور السعودية حاليا بولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولم تذكر وكالات الانباء أي تفاصيل عن مضمون ما بحث في الاجتماع. (وكالات).

أكاذيب أول أبريل في العالم

اسلام كلينتون.. جنوب افريقيا تشتري موزمبيق اكتشاف ابقار عملاقة ودجاج حلوب واشجار فانيليا

■ عواصم: احتفلت وسائل الاعلام في العديد من دول العالم أول أمس «باول ابريل» بطلاق عشرات من الأكاذيب الغريبة والمثيرة.

ففي جوهانسبرج قالت احدى الصحف أن جنوب افريقيا اشترت دولة موزمبيق المجاورة في صفقة بلغت ثمانية مليارات دولار، كما ترددت شائعات أخرى عن زواج الرئيس نيلسون مانديلا بصديقته جراسا ماشيل ارملة رئيس موزمبيق الراحل وهو ما نفته الحكومة ايضا.

وفي افريقيا ايضا قالت صحيفة انها اشترت شبكة سي ان ان وذكرت أخرى انه تم استيراد ٦٠ بقرة يبلغ ارتفاع كل منها خمسين سنتيمترا قادرة على الرعي على الزنابق المائية الطافية على سطح بحيرة فيكتوريا.

وتمشيا مع الرفاهية التي تعيشها الدنمارك قالت احدى صحفها ان وزيرة الاديان قررت الزام الراهبات بارتداء أثواب مثيرة لاظهار انوثتهن، وقالت صحيفة اخرى ان الدراجات الهوائية ستخضع لفحص تقني الزامي.. واضافت ثالثة ان شبكة متاجر ضخمة ستقدم لزبائنها عربة جر مزودة بمحرك يسمح للزبون بالتجوال في ممرات المتاجر وبمصباح يضيء أوتوماتيكيا بمجرد الاقتراب من سلعة مناسبة نوعا وسعرا.

ومن أكاذيب مجتمعات الرفاهية ايضا تلك التي اطلقتها الصحف الألمانية عن تخلي المستشار هيلموت كول عن أكل اللحم واصدار قانون بالزام رجال الشرطة بارتداء ملابس مزركشة ووضع اقراط في آذانهم.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس تقريرا من الولايات المتحدة يتحدث عن اكتشاف دجاج مدهش في الولايات المتحدة، ويكمن وجه الدهشة في أن هذه الطيور لا تنتج بيضا فحسب، بل وحليبا ايضا.

واعلنت صحيفة «اكسبرس» ان علماء نجحوا في تلقيح شجرة سنديان بشجرة نخيل لتنتج شجرة بلوط عملاقة تعطي ثمرا بطعم الفانيليا المثلجة.

وفي دكار حيث يزور الرئيس الامريكي بيل كلينتون السنغال ذكرت احدى الصحف انه سيعلن اليوم اشهار اسلامه في المسجد الكبير وانه اتخذ اسما جديدا هو «بلال».

ونشرت صحيفة يابانية خبرا يقول ان باحثين اخترعوا جهازا بامكانه تفكيك رموز اقوال السياسيين وتحويلها الى لغة مفهومة. (وكالات)

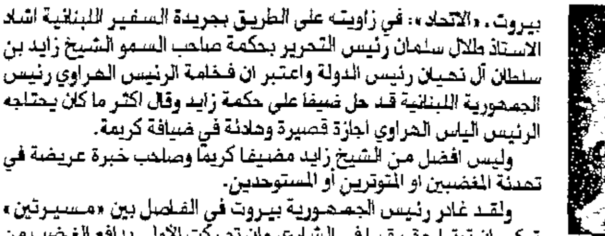
سفينة أمريكية تنتشل جثث ١٠٠ لاجئ صومالي

نيروبي: اعلنت المفوضية العليا للاجئين للأمم المتحدة ان سفينة تابعة لسلاح البحرية الأمريكية انتشلت نحو مائة جثة في خليج عدن هي على الأرجح للاجئين صوماليين قضوا الاسبوع الماضي في حادث غرق مركب اسفر عن مقتل ١٨٠ شخصا.

واوضح بيتر كيسلير الناطق باسم المفوضية في نيروبي ان السفينة الامريكية تلقى مساعدة من مروحيتين ارسلتا من قاعدة امريكية في البحرين.

واعلنت المفوضية العليا للاجئين أمس الأول في جنيف وقوع حادث غرق المركب الاسبوع الماضي قبالة اليمن نقلا عن شهادة «لاجئين اثنين تمكنا من النجاة». وكان هذا المركب الذي كان ينقل لاجئين صوماليين الى اليمن بطريقة غير شرعية ابحر من بوصاصو في شمال شرق الصومال. (أ ف ب)

الهراوي ضيفا على حكمة زايد



طلال سلمان

بيروت. «الاتحاد»: في زاويته على الطريق بجريدة السفير اللبنانية اشاد الاستاذ طلال سلمان رئيس التحرير بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واعتبر ان فخامة الرئيس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية قد حل ضيفا على حكمة زايد وقال اكثر ما كان يحتاجه الرئيس الياس الهراوي اجازة قصيرة وهادئة في ضيافة كريمة.

وليس افضل من الشيخ زايد مضيفا كريما وصاحب خبرة عريضة في تهدئة المغضبين او المتوترين أو المستوحدين.

ولقد غادر رئيس الجمهورية بيروت في الفاصل بين «مسيرتين» تعكسان توترا حقيقيا في الشارع، وان تحركت الاولى بدافع الغضب من الزواج المدني. والثانية تحت لافتة الفرحة بنصر رياضي رأى فيه محققوه تعويضا «رمزيا» عن بعض ما يفترضون انهم قد خسروه عمليا.

كذلك غادر رئيس الجمهورية بيروت والسلطة منشطرة على ذاتها حول موضوعات غير تلك التي تقلق الناس وتقض مضاجعهم، مما يتصل بالاحتلال الاسرائيلي ومناورة نتانياهو بالقرار ٤٢٥، الى امور معاشهم والضائقة التي تفاقم من تصدع مجتمعهم الذي مازال يعاني من الآثار المريعة للحرب الاهلية على وحدته ومنظومة قيمه. لقد ذهب الياس الهراوي إلى خير ناصح.

فالشيخ زايد لا يداور ولا يناور. ولا يجامل او يختار من الالفاظ اكيسها واكثرها دبلوماسية، بل هو يقول ما يراه بعفوية تعززها براءة القصد وحسن النية وارادة الخير.

ولانه محب للبنان وللبنانيين، وبريء من مرض الانحياز، ومتطهر من الاثم الطائفي. فسيصدق الشيخ زايد الياس الهراوى القول، وسيفيده بخبرته المتأتية عن تجربته الطويلة. وقد عززت فطرته البدوية فجعلته حكيما على بساطة. يستند الى البديهيات متخطيا الفذلكات اللفظية التي غالبا ما تغطي أو تموه الاغراض. ويعود الى الاصول متجاوزا التفاصيل التي يكمن فيها الشيطان.

والارجح ان الرئيس الهراوي سيستمع من الشيخ زايد ان وحدة البلاد هي الهدف الأسمى. وان الاوطان تبقى والمناصب زائلة. وان التجربة اللبنانية رصيد ممتاز للعرب وهي تؤكد نجاحها. في حين أنها تنقلب الى كارثة عليهم ان تهددها الفشل او اصابها العطب. وان الشرط البديهي لمقاومة الاحتلال هو تدعيم الوحدة الداخلية وتجاوز الحساسيات الطائفية والمذهبية والأغراض الشخصية.

وقد يستذكر الشيخ زايد مع ضيفه ما حلوله، ايام المحنة، وما قدمه من مبادرات هي اهم من المساعدات. ثم ما قدمه شخصيا ومعه دولة الامارات للمساعدة في إعادة الاعمار بعد انتهاء الحرب الاهلية. لكي يؤكد استعداده لمد يد العون مجددا من أجل عودة لبنان معافى الى اهله العرب وعودة أهله اليه.

اما الرئيس الهراوي فمواجعه كثيرة. اولها في «شركائه - الاعداء»، وآخرها في حالة الهياج التي افتعلها «معارضو غدا» متخذين ذريعة من مشروعه المقترح للزواج المدني الذي رآه هو مدخلا الى الغاء الطائفية السياسية.

وسيؤكد الهراوي صفاء نيته حتى وان اخطأ في الاسلوب او في التوقيت. وخلو عرضه من الغرض حتى وان اتهمه البعض بانه قد سكب زيتا على النار الطائفية. مستشهدا بتاريخه الشخصي والعائلي ليؤكد علمانيته وبراءته من التعصب.

لن يعود الرئيس الهراوي من رحلته القصيرة هذه متوترا كما ذهب. ومستفزا لكرامته فيرد على التحدي بالتحدي.. ولو خسر احتمال التمديد.

سيعود. بالتأكيد. اكثر هدوءا، وأكثر استعدادا لسماع صوت العقل وأكثر تنبها للخطر الاعظم الذي يحيق بالبلاد. وخصوصا انه يعرف ان ما تبدى من المناورة الاسرائيلية بالقرار ٤٢٥ ليس الا رأس جبل الثلج والآتي أعظم.

ويفترض. بالمقابل. ان يعود الرئيس رفيق الحريري، وقد سمع في كل من الرياض وجدة ثم في دمشق. ما ينبهه الى ان لبنان قد خسر وقتا ثمينا نتيجة لمعارك القنابل الدخانية والصوتية التي تفجرت فيه فشغلته عن عدوه. وكادت توقظ فيه اسباب الفتنة الداخلية فتشغله عن الخطر الحقيقي الذي يلعلع بصوت بنيامين نتانياهو وأعوانه على مدار الساعة.

ولقد أتيح للرئيس الحريري خلال وجوده في السعودية أن يلمس الاستنفار العربي لمواجهة التحدي الاسرائيلي الذي تكاملت صورته. مرة جديدة. في محاولة تذويب ما تبقى من فلسطين، كما في محاولة عزل سوريا والاستفراد بلبنان.

وما الحديث عن قمة عاجلة يشارك فيها لبنان الا بداية الجهد العربي للتصدي لهذا الطور الجديد من تحدي التطرف الاسرائيلي وقد تعاظم فشمل مع اوروبا «الحليف الاستراتيجي»: الولايات المتحدة الامريكية.

الا تكفي كل هذه «الحيثيات» لاحياء مجلس الوزراء واستنهاض المجلس النيابي واستعادة مؤسسات الحكم دورها الطبيعي بدل ان تخلي الشارع والسرايات لما يغرق ويقسم ويضعف، تارة تحت لافتة الانتصار بالله على الوطن. وطورا تحت لافتة الفرح بالانتصار الرياضي على العرب بينما «نتانياهو» على الأبواب؟!

رئيس تحرير السفير اللبنانية

هل تنعقد قمة عربية تطالب «بمدريد ٢»؟

الياس سحاب

من يقرأ البيان الختامي لمجلس الجامعة العربية (وزراء الخارجية العرب) المنعقد في القاهرة في الاسبوع المنصرم. يتمنى لو عاد الزمن بنا الى الوراء سبع سنوات كاملة (١٩٩١). حتى يعيد مجلس الجامعة العربية اجتماعه في القاهرة، ويصدر بيانا سياسيا يكون نسخة طبق الاصل عن البيان الختامي للاجتماع الاخير. وتقدمه الوفود العربية في مدريد بصفته الاساس المبدئي والسياسي لاي مفاوضات يطلب منها خوض غمارها تنفيذا لمؤتمر مدريد.

طبعا لو امكن تحقيق «حلم اليقظة» هذا، فان العرب سيحتاجون الى عنصر آخر غير البيان الختامي الآنف الذكر، هو اتخاذ قرار بتشكيل وفد عربي موحد الى مؤتمر مدريد، والى اي مفاوضات تالية تتفرع عن مؤتمر مدريد، ثنائية كانت ام متعددة.

غير ان مثل هذا التصور ليس خياليا الى الحد الذي يبدو فيه لاول وهلة. فلو نحن عقدنا مقارنة بين الآمال والطموحات التي كانت مطروحة في مؤتمر مدريد منذ سبع سنوات، وبين صورة الوضع الراهن في المنطقة العربية. خرجنا بنتيجة تقول بوضوح شديد اننا لم نعجز فقط عن تحقيق اي تقدم باتجاه السلام العادل والشامل الذي وضعه مؤتمر مدريد هدفا أعلى له. على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام»، ولكننا عدنا الى الوراء، حتى اصبحنا امام وضع يهدد بانفجار شامل اسوأ من كل ما عرفته هذه المنطقة من ويلات وحروب منذ قيام دولة اسرائيل قبل نصف قرن.

معنى ذلك ان المنطقة العربية امام احتمالين لا ثالث لهما عمليا:

١ - اما الاستسلام لكل ما رسم لنا في الخارج. وقد اصبحت ثماره المرة في كل فم عربي، حتى ان اشد الدوائر الرسمية العربية حماسا للحل الامريكي وتفاؤلا به ودعوة له. تقف حاليا وقد اسقط في يدها، لانها محرومة حتى من ثمار وهمية لسلام وهمي، تسكت به اعتراض المعترضين، وتساؤل المتسائلين وتشكيك المشككين. ٢- أو قيام مبادرة عربية، تتجاوز الجولات المكوكية المملة لوزراء الخارجية الأمريكيين المتعاقبين، ومبعوثيهم (آخرهم المستر دنيس روس)، وتدعو الى مؤتمر «مدريد ٢»، يخطط العرب لدخوله وقد استفادوا من كل الدروس العملية للتطبيقات المشوهة والمعكوسة لمؤتمر مدريد الاول.

ان اول هذه الدروس، وأهمها وأخطرها، هو ان التحالف الأمريكي-الاسرائيلي، قد صمم مؤتمر مدريد الاول. بتوقيت دولي واقليمي، أشد ما يكون تشبعا بكل فرص القوة والنجاح لاسرائيل، وكل فرص الضعف والفشل للعرب.

ولو نحن استعدنا فكرة عقد مؤتمر دولي للبحث عن تسوية سياسية للصراع العربي-الاسرائيلي، لاكتشفنا وتذكرنا ان الفكرة كانت في الاساس مشروعا عربيا اعقب حرب ١٩٧٣، التي شهدت حدا ملفتا للنظر من التفاهم العربي والتنسيق، وحدا ملفتا للنظر من الفعالية العربية العسكرية والاقتصادية بارتفاع اسعار النفط لاول مرة في التاريخ العربي المعاصر من الحد الذي كان يفرضه المستورد الغربي (أمريكا واوروبا) الى الحد الطبيعي الذي تفرضه معايير السوق (ميزان العرض والطلب).

هذا على الصعيد الاقليمي، اما على الصعيد الدولي فقد كان الاتحاد السوفييتي آنذاك (النصف الاول من عقد السبعينات) مازال متماسكا، وممسكا بزمام توازن دولي حقيقي في مواجهة الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلسي، من خلال زعامته للمعسكر الاشتراكي وحلف وارسو.

كان كل ذلك يعني، لو انعقد مؤتمر دولي للسلام في ذلك الوقت. وفي تلك الظروف، وفقا للمشروع العربي، لوفر فرصة نادرة لتحقيق تسوية سياسية تحمل نسبة عالية من الشمول والعدل والتوازن. بين القوى الاقليمية المعنية. والقوى الدولية المعنية.

لذلك. كان بديهيا ان يحدث ما حدث. اي ان تكون الدول العربية الرئيسية، وعلى رأسها مصر وسورية والمملكة السعودية. متحمسة لعقد مثل هذا المؤتمر الدولي.

كانت جنيف هي الموقع المرشح لذلك المؤتمر في تلك الايام، بينما اطلق الحلف الأمريكي-الاسرائيلي حملة شرسة متواصلة على المشروع، الذي بدا في تلك الوقت مستحيل التحقيق.

بعد ذلك. تتابعت الاحداث. في سيناريو شديد الدقة. شديد الوضوح. استمر من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٩١، وبامكاننا اليوم، بعد اكتمال كل حلقات هذا السيناريو ان نطلق عليه اسمه العلمي الدقيق «اعادة تشكيل الظروف الدولية والاقليمية» لتمهيد الارض امام تسوية يدخلها العرب فاقدين لكل اوراق القوة..

- اتفاقية كامب دايفيد. التي تمت باسلوب الصدمة الدراماتيكية التي اطلقت مسيرة التفكك العربي.

- حرب الخليج الاولى (العراق - ايران) التي اطلقت مسيرة التفكك الاقليمي. -استنزاف الثروة العربية التي تحولت انطلاقا من نتائج حرب ١٩٧٣ الى قوة حقيقية بايدي العرب، كان من الممكن ان تبدل شكل المنطقة العربية ومصيرها لو لم تتسرب من ثغرات الاستنزاف الدولي، وسوء الاستخدام العربي.

- تفكيك المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي، بضربات مدروسة على نقاط ضعفه التي كانت موجودة أصلا (ولم تخترعها أميركا طبعا).

- تمهيد الاجواء الملائمة لنشوب حرب الخليج الثانية (الغزو العراقي للكويت). ومن المؤكد ان بطون ملفات الخارجية الامريكية حبلى بالوثائق السرية حول عملية التمهيد هذه، عندما يجيء موعد نشرها علنا.

وعندما تمت الضربة العسكرية للعراق، بعد عجز ادارته السياسية عن فهم مسيرة السيناريو. والمبادرة الى انسحاب طوعي من الكويت يغسد على الاقل المرحلة الاخيرة من السيناريو، عندما تمت هذه الضربة. وجدنا انفسنا في عام نفسه (عام ١٩٩١) امام المسرح الدولي وقد أعد «فجأة» لتنفيذ فكرة المؤتمر الدولي للتسوية. (سبحان مغير الاحوال) الذي اصبحت أمريكا راعيته وداعيته الاولى، بعد ان كانت الد اعدائه في منتصف السبعينات.

انه الدرس الابرز والاهم والاخطر:

١ - تمنع أمريكا المؤتمر الدولي لتسوية الصراع العربي-الاسرائيلي عندما تكون الظروف الدولية والاقليمية مواتية للعرب بنسبة مقبولة.

٢ - تعيد الولايات المتحدة رسم خريطة جديدة للظروف الدولية والاقليمية. على مدى عقدين من الزمن تقريبا، باستغلال نقاط الضعف الموجودة اصلا في الاوضاع الدولية والعربية، حتى تصبح اوراق القوة في ايدي العرب ضئيلة جدا، ان لم تكن معدومة.

٣ - تدعو أمريكا من جديد الى مؤتمر دولي للتسوية يدخله العرب وهم في ذروة تفككهم، وفي ادنى مستوى من الرصيد السياسي والاقتصادي، وتدخله روسيا وهي صورة باهتة عن القوة العظمى التي كانت تمثلها قبل عقدين من الزمن فقط.

تلك كانت صورة مؤتمر مدريد الاولى، بكل خلفياتها وتفاصيلها، وها ان مسيرة سنوات سبع من الحصاد السياسي، تضع امامنا كل الثمار المرة. التي ما كان لمؤتمر مدريد الاول، بالظروف التي عقد فيها، أن يجود بسواها.

ولكن ... لقد تصرفت أمريكا واسرائيل وفق ظروف دولية واقليمية ملائمة لهما، فهل يعني ذلك ان هذه الظروف ابدية سرمدية ثابتة لا تتحول؟

هذا هو السؤال الذي يجدر بالقيادات العربية ان تطرحه على نفسها وتعمل التفكر في جوابه المنطقي.

ولوعدنا الى البيان الختامي لمؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير، الذي افتتحنا به هذا المقال، فاننا سنضع اليد على بداية عودة الرشد الى الفكر السياسي العربي الجماعي. ففيه تذكير مبدئي بكل المبادئ الاساسية لمشروع التسوية الشاملة العادلة، وفيه تذكير عملي بأن اسرائيل، بعد مرور سبع سنوات على انطلاق قطار التسوية قد تملصت من كل الخطوات العملية التي تترجم هذه المبادئ الاساسية على كل الجبهات العربية المحيطة بها.

ما هو المخرج اذن من تحول هذا الجمود الى انفجار مأساوي للوضع لا يمكن لاحد التنبؤ بمداه؟

انه مخرج وحيد، وهو ان يسعى العرب الى عقد «مدريد رقم ٢»، بناء على الروح الاساسية «لمدريد ١»، «الارض مقابل السلام» مع تأمين عنصرين عمليين اضافيين:

١ - ان يستفيد العمل العربي الجماعي من التململ الكبير الحاصل على الصعيد الدولي، فيكون «مدريد ٢» تحت رعاية صيغة دولية تنهي التفرد الأمريكي بالاشراف على مشروع التسوية، كصيغة مشاركة الاتحاد الاوروبي في رعاية التسوية، أو صيغة وضع التسوية تحت رعاية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، ومنها ثلاث دول لها تصورات للتسوية اكثر قربا من الموقف العربي (فرنسا والصين وروسيا) وتستمد هذه الصيغة قوتها من ان كل ما يتعلق بدولة اسرائيل (منذ ولادتها حتى اليوم) مبني على قرارات لمجلس الامن.

٢ - ان تستفيد الدول العربية من الموقف الضعيف الذي دخل فيه المساران الاردني والفلسطيني بسبب الخلط الوهمي بين المكاسب وبين الانفصال عن الاجماع العربي، ومن الموقف القوي الوحيد الذي كان ثمرة للتماسك السوري-اللبناني، الذي وقف حائلا دون تجزئة الحقوق العربية ووضعها لقمة سائغة في فم الشراهة الامريكية-الاسرائيلية.

ان صيغة «مؤتمر مدريد٢» التي يمكن للعمل العربي الجماعي ان يسعى اليها، يمكن ان تتخذ من البيان الختامي لمؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير دليلا نظريا ومبدئيا، وتتخذ من جماعية الموقف العربي وتماسكه، وادخال شريك دولي للولايات المتحدة في رعاية مشروع التسوية، دليلا عمليا.

قد يتصدى لهذا الاقتراح اجنهم باسم العقلانية والواقعية، فيقول ان وزن العرب حاليا في السياسة الدولية لا يسمح بانجاح مثل هذه الاقتراحات، ولكن العقلانية والواقعية تقول ايضا ان وزن العرب الحالي في السياسة الدولية ليس عنصرا ثابتا الى الابد، وان بوسع العرب لو حزموا امرهم وتصرفوا في موضوع التسوية بالذات كفريق واحد، له رأي واحد، أن يحفزوا كل الدول الكبرى المعترضة اصلا على التفرد الأمريكي، الى تكوين قوة ضغط دولية مشتركة تضع حدا للصلف الاسرائيلي على طريقة نتنياهو، وللدلع الامريكي لاسرائيل، الذي تتنافس فيه كل الادارات الامريكية.

فاذا انعقد مؤتمر القمة العربي المصغر (دول الطوق)، كما تؤكد الانباء، فان بوسعه ان يصيغ مشروعا «لمؤتمر مدريد ٢» يطرحه على مؤتمر القمة العربي الموسع.

ان اعتراف أمريكا بان مسيرة التسوية قد ماتت، يفتح امام العمل العربي فرصة لمثل هذه المبادرة.

لقد منح العرب (حكاما وشعوبا) فرصة سبع سنوات للمبادرة الامريكية للتسوية، ويحق لهم بعد ان بقيت نتائج هذه المبادرة في خانة الصفر، يحق لهم- بل يجب عليهم- التقدم بمبادرة عربية خاصة في مسار التسوية.

كاتب وباحث لبناني

آفاق — فضل النقيب

مراكز البحث العربية

لم تعد مراكز البحث العلمي ترفا أو خيارا بين خيارات وانما أصبحت علامة على العصر وبوابة للدخول إليه بل انها على المستوى الاستراتيجي تعتبر عيون وآذان ومجسات استشعار صانعي القرار فبدون المعلومات وتحليلها ونخلها وسبر اغوارها وافاقها تبدو صناعة القرار كالسباحة في منطقة انعدام الوزن.

بالأمس تلقيت من الصديق محمد عمر بحاح مدير المركز العربي للدراسات الاستراتيجية - فرع رأس الخيمة نبذة تعريفية بانشطة المركز وقد استأذنته في نشرها بزاوية «آفاق» ونصها كما يلي:

خلال زمن قياسي قصير فرض المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، نفسه في الساحة الفكرية والثقافية العربية، بما أصدره من دراسات وبحوث، وما عقده من ندوات علمية، ومؤتمرات، وحلقات نقاش، خلال فترة قصيرة لا تتعدى الأعوام الثلاثة.

والقضايا التي تصدى لها المركز سواء عبر مؤتمراته السنوية وندواته، أو اصداراته الفكرية وسلاسله العلمية الدورية، استحوذت على اهتمام ليس فحسب صفوة المفكرين والباحثين والمثقفين العرب، بل كذلك على اهتمام الكثيرين من الذين وجدوا في القضايا التي يناقشها المركز تحليلات عميقة لمجمل القضايا وجوهر المشكلات التي يعاني منها الوطن العربي في هذا الظرف المصيري من حياة الأمة العربية.

والهاجس الرئيسي للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية هو توافق العرب مع العصر وتغيرات نهاية القرن العشرين، مع التركيز على المستقبل وموقع الوطن العربي في القرن الواحد والعشرين لكي يتسنى لهم دخول القرن الجديد مالكين لرؤية ومشروع حضاري ووعي سياسي واجتماعي أفضل.

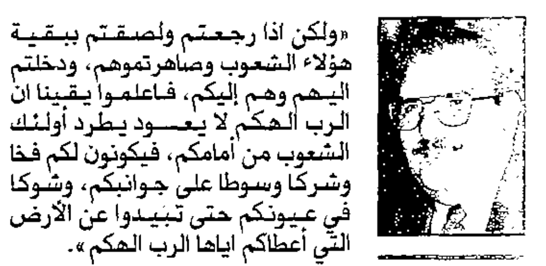
وفي هذا أكثر من اشارة بأن القضايا والموضوعات التي يهتم بها المركز، وإن كانت تحلق في فضاء المستقبل الأوسع. إلا انها اكثر صلة بحياتنا المعاصرة بكل ما تحمله من تعقيدات.

والاستنتاجات التي توصلت إليها هذه المراكز والتي هي نتاج الجهد الجماعي لعدد كبير من المفكرين والمثقفين العرب من كل الاقطار العربية تقريبا، تشير إلى أن الحل ممكن لإصلاح حال الأمة وانقاذها من الانهيار، ولكن ذلك يتطلب اعادة النظر في الأولويات حتى يكتسب أي عمل في سبيل بلوغ هذه الغاية مشروعيته. ولذلك يتطلب الأمر بذل جهود نظرية وفكرية عميقة وخوض نضال عملي مبدع في نفس الوقت.

فإما أن نكون أو لا نكون، وهذا لا يمكن أن يكون مجرد رغبة أو عن طريق اتخاذ قرار.. ولكن انبعاث الأمة ضرورة تفرضها الظروف الموضوعية الراهنة، ولتأسيس ذلك لابد قبل كل شيء من تعزيز التعاون العربي، وتوسيع كل الأنشطة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين البلدان العربية، مما يضمن امكانية توحيد الصفوف على أعلى المستويات.

غياب التوثيق للمجازر التي تعرض لها الفلسطينيون (٣ - ٣)

جذور التطهير العرقي وأساليبه



أحمد كلش

«ولكن اذا رجعتم ولصقتم ببقية هؤلاء الشعوب وصاهرتموهم، ودخلتم اليهم وهم إليكم، فاعلموا يقينا ان الرب الهكم لا يعود يطرد أولئك الشعوب من أمامكم، فيكونون لكم فخا وشركا وسوطا على جوانبكم، وشوكا في عيونكم حتى تبيدوا عن الأرض التي أعطاكم اياها الرب الهكم».

(يشوع ٢٣/٢١)

هذه التعليمات، وأمثالها، الواردة في اسفار يهود، تقدم صورة حقيقية لما تعنيه كلمة «الترانسفير» التي تتبناها معظم الأحزاب الصهيونية، وعمل بها الارهابيون في المعركة التي شنوها ضد الشعب الفلسطيني، ليمنعوا أي وجود لهذا الشعب بينهم، وليقوا أنفسهم من وجود هذه «الشوكة في عيونهم» والخنجر والسوط على جنوبهم.

في كتابه المعبر عن هذا الأمر «شوكة في عيونكم» كتب الارهابي المقتول مائير كاهانا، يقول: «ضجت القاعة بنشيد، ارتفعت الأصوات: باسم الحرية.. نضحي بالأرواح.. فلسطين عربية.. يا أرض الكفاح. هذا النشيد أطلقه الطلبة العرب في الجامعة العبرية في القدس، وليس في دمشق أو القاهرة أو عمان».

اسلوب التحريض هذا، كان الأسلوب الذي اعتمده تلامذة جابوتنسكي في الثلاثينات والأربعينات.. ومارسوه عمليا ضد الشعب الفلسطيني في مدنه وقراه، بعد صدور قرار التقسيم المشؤوم.

إن الصهيونية، بيمينها ويسارها.. بصقورها وحمائمها، تدرك تماما أن جذور العقلية الاستئصالية مترسخة في أذهان اليهود، منذ بدء الغزو الهمجي للبلاد الفلسطينية في القرن الثاني عشر قبل الميلاد.. وهذه الجذور ظلت تتفرع وترتفع، حتى أصبحت منهجا للعمل من أجل اقامة الوطن اليهودي على أنقاض الشعب الفلسطيني وحضارته ومقدساته.

أشرنا في بداية هذه الحلقات، إلى ما عرف باسم المجازر المحسوبة، وهي التي يمكن أن نطلق عليها اسم «المجازر الاعلامية» التي كان هدفها زرع الرعب في النفوس، واجبار الفلسطيني على الهجرة، واخلاء المكان من «الشرك والشوك» لاقامة «الشعب المختار» وأمنه.

وقلنا، إن المجازر المحسوبة قد أدت دورها المطلوب في حدود معروفة.. إلا أن روح المقاومة، ووجود الجيوش العربية، في المرحلة الأولى للحرب، قد قلبت الأمور، واتخذت قرارات الصمود في مدن وقرى كثيرة، جرت فيها معارك شوارع، ومعارك من بيت الى بيت.. كمدينة عكا، وقرية الطنطورة مثلا التي دفعت الثمن غاليا لمقاومتها الباسلة للقوات الصهيونية التي ظلت تحاصرها منذ حزيران (يونيو) ١٩٤٨، ووقف أطلاق النار الأول، الى أواخر يوليو (تموز) عندما اقتحمت قوات الهاجناه القرية بالقوة.. بعد أن تم الاستيلاء على المنطقة كلها.

التطهير العرقي:

كانت هناك اساليب كثيرة للتطهير العرقي الذي بدأ اولا في القسم الذي خصصه التقسيم للدولة اليهودية، ثم تطور بعد الجولة الثانية لحرب ١٩٤٨، ليسري على كل جزء من فلسطين استطاعت ان تقتحمه القوات الصهيونية، عملا بما قاله حاييم وايزمان عندما صدر قرار التقسيم في نوفمبر ١٩٤٧، بأن النصف الثاني «لن يهرب» ولهذا فقد استغلت القوات الصهيونية كل فرصة للوصول الى أي جزء من هذا النصف الذي تم الاستيلاء عليه في حرب ١٩٦٧.

دمرت القوات الصهيونية في اجتياحها للساحل والجليل والنقب مئات القرى تدميرا كاملا، وقامت بتسييج مواقعها، ومنعت اصحابها الذين ظلوا في فلسطين من مجرد زيارتها.

في الذكرى الثانية والعشرين ليوم الأرض في الجليل العربي المحتل، قامت لجنة احياء الذكرى بوضع اسماء القرى المهدمة على جدار مسجد ظل قائما. لكن هذه اللجنة لم تستطع حتى الآن ان تصل الى الأعداد الحقيقية للذين قتلوا في عملية التطهير العرقي من قرى حاول اهلها البقاء في بيوتهم.

لقد دخلت القوات الصهيونية الى تلك القرى، وجمعت الرجال القادرين على القتال، وطردت النساء والأطفال وكبار السن الى خارج الحدود.. اما الأسرى فقد تم اعدامهم في معظم الحالات.. ولم يوثق ذلك الا نادرا، كما فعل اهالي (سحماتا)، وهي قرية من قرى الجليل، دخلها الأعداء، فقتلوا ستة عشر من رجالها، واجبروا الباقين على التوجه شمالا في مسيرة شاقة مات فيها كثيرون ممن عجزوا عن الاحتمال.

في شهادات سجلها صحفيون وكتاب من اهالي سحماتا، تم توثيق اسماء الشهداء، الذين سقطوا في القتال او نتيجة لحالات الاعدام التي كانت القوات الصهيونية تنفذها انتقاما من المقاومين. كما تم توثيق اسماء الشهداء الذين سقطوا اثناء المسيرة الشاقة التي فرضت على الأحياء من اهل القرية.

في اعتقادي، ان كل قرية فلسطينية او مدينة من تلك التي دمرت او مازالت قائمة، قادرة على ان تفعل ما فعله ابناء سحماتا، وانا على ثقة انه سيكون لدينا بعد ذلك سجل قومي ووطني للضحايا الذين سقطوا في حملة التطهير العرقي تلك. اما الرقم الذي يتداول الآن وهو في حدود العشرين الفا، فلا يكاد يشمل اكثر من أولئك الذين سقطوا اثناء المسيرة الاجبارية، التي كانت جزءا اساسيا من عملية التطهير العرقي، التي خطط لها بالمجازر المحسوبة.

اما المجازر الحقيقية التي وقعت في ظل الاعتام الاعلامي، وبعد الجولة الثانية من حرب عام ١٩٤٨، فلم توثق ابدا ولم يجر اي احصاء لما سقط فيها من ضحايا.

أمثلة

قبل يوم الخامس عشر من مايو، وهو اليوم الذي تقرر فيه أن تغادر القوات البريطانية فلسطين بشكل كامل، بعد أن أدت مهمتها.. وقعت عدة مجازر في قرى معزولة، وقد ذكرت في الحلقة السابقة مجزرتي بيت خوري وناصر الدين، قرب طبريا «اللتين وقعتا يوم العاشر من ابريل» وكيف أن الارهابيين قد أفنوا ستين بالمائة من سكان القريتين.

الحسينية، قرية صغيرة، لايتجاوز سكانها المائة، ولا يتجاوز عدد بيوتها العشرين بيتا.. هاجمها الارهابيون بالديناميت، فهدموا البيوت على الأطفال والنساء، فقتل أكثر من سبعين بالمائة من السكان.

قرية الطنطورة، احدى قرى الساحل الفلسطيني، بقيت صامدة حتى أصبحت محاصرة تماما من جميع الجهات.. وفي يوليو (تموز) من عام ١٩٤٨، أقتحمتها القوات الصهيونية، بعد معركة شوارع، تنقلت من بيت الى بيت، سقط فيها عدد كبير من المهاجمين، واستشهد فيها عدد من المدافعين عن القرية.

بعد اقتحام القرية، جمع سكانها في الساحة، ثم طلب من النساء والأطفال أن يصعدوا الى شاحنات نقلتهم إلى الحدود السورية.. أما الرجال. فقد تم اعدام معظمهم، (بنسبة الثمانين بالمائة) ووضع الباقون في المعتقلات الى عام ١٩٥٤، حيث أخلي سبيلهم عند الحدود بعد تدخل من الصليب الأحمر.

الشهداء معروفون، لكنه لم يتم تسجيل أسمائهم، ومعظم الذين كانوا في الأسر ماتوا.

مجازر اللجوء

في الفترة الواقعة بين ١٩٤٨ و ١٩٥١، عندما تسلمت الأمم المتحدة مسؤولية اغاثة اللاجئين، وضع هؤلاء في معسكرات مهجورة للجيوش.. وفي هذه المعسكرات، سقط آلاف الضحايا، خاصة من الأطفال وكبار السن :

في لبنان : كانت معسكرات الجيش الفرنسي المهجورة، هي الأمكنة التي وضع فيها الفلسطينيون.. وكانت طبيعة تلك المعسكرات، وأسلوب بنائها، لا تصلح لسكنى البشر، حتى لقد كانت تخرج من «البركس» الواحد، في اليوم الواحد أكثر من جنازة.. خاصة في مناطق صيدا وصور والنبطية، وفي ثكنة بعلبك.

في سوريا : جمع اللاجئون في الجولان، وفي مطلع عام ١٩٤٩ في مخيم قرية «كفر الما» على حافة وادي الرقاد.. وقد ضرب التيفوس هذا المعسكر بشدة، حتى لقد فاض تل أبو الغيتار، وتل السقي بالمقابر.. وكانت تخرج في اليوم الواحد أكثر من خمس جنازات.

أما في حلب، فقد أقام اللاجئون في معسكر النيرب، وهو معسكر فرنسي مهجور.. ولشدة البرد والحر، فقد كان يموت كل يوم ما بين (٣-٧) أطفال نتيجة أمراض البرد والحر.

وفي ضاحية القابون قرب دمشق، حيث أقام اللاجئون في معسكرات مهجورة، مات أكثر من مائة من كبار السن، ومثلهم من الأطفال بسبب الشرب من مياه نهر ملوث قرب المعسكرات.

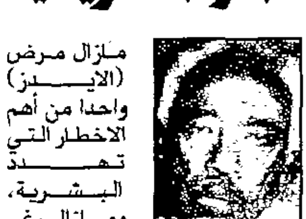
الأمثلة أكثر من أن تحصى.. ومن الطبيعي أن يكون هؤلاء من ضحايا التطهير العرقي، وأحد اسباب موتهم هو الهجمة الصهيونية الوحشية، التي وقعوا ضحية لها، دون أن يكون لهم ذنب، سوى أنهم وقعوا في طريق مطامع استعمارية استيطانية لقوى كبرى، أرادت أن تبني قاعدتها في مكان وسط في قلب الوطن العربي.

أما المجازر التي أرتكبتها القوات الصهيونية ضد المدنيين في المدن والقرى التي وقعت على الحدود بعد قيام الكيان الصهيوني، فقد كانت أكثر من أن تحصى، وقد أشرنا الى قبية ونحالين وكفر قاسم وغزة وخان يونس ورفح، خلال الأعوام من ١٩٥٤ الى ١٩٦٧، وكلها بقيت دون توثيق مع أمكانية القيام بذلك، عن طريق لجنة وطنية توكل لها تلك المهمة، وتعطى من الامكانيات والوقت ما تحتاجه.. وعندما يتم ذلك سيدرك العالم أي مجازر عرقية تعرض لها شعبنا العربي الفلسطيني الذي كان، حتى مطلع العشرينات، آمنا في وطنه.

مركز الدراسات العربية والدولية

ثلثا حالات الايدز في أفريقيا

جنوب أفريقيا العنصرية تصدر الفيروس القاتل!



محجوب عثمان

مازال مرض (الايدز) واحدا من أهم الاخطار التي تهدد البشرية، ومازال رغم القضاء نحو عقدين من اكتشافه، لغزا حير الاطباء وعلماء البحث فما عرفوا له علاجا ناجعا ولا اتفقوا على مصدره ومن أين اتى. هل هو من صنع الانسان نفسه؟ اتراه من معامل البحث عن تطوير الاسلحة الجرثومية القاتلة قصدا او دون قصد، أم لعله لا هذا ولا ذاك، ولكنه داء عرفه الحيوان وانتقل منه الى الانسان واذا صح هذا التقدير الاخير فلماذا لم تعرفه البشرية من قبل وقد عاش الانسان جنبا الى جنب مع الحيوان عبر تاريخه الطويل حتى استأنس بعضها، ومازال يحاول استئناس اكثرها شراسة واشدها عدوانا.

يوم الايدز العالمي

لقد كان اليوم الاول من ديسمبر، اي قبل اكثر من ثلاثة شهور هو اليوم الذي تعارف العالم على اعتباره يوم الايدز العالمي وذلك لمواصلة التذكير باخطار هذا الداء واستمرار محاولات الوقاية منه والاجتهاد في البحث عن علاج يقضى عليه. وبعيد هذه الذكرى اصدرت منظمة الامم المتحدة وهيئتها المتخصصة وهي منظمة الصحة العالمية تقريرا اكتفى بالحديث عن الجزء الخاص بالقارة الافريقية منه لاهميته ولانه يشتمل على حقائق صارخة جديرة بالتنبيه والالتفات اذا صحت كما انها تدعو للبحث والتقصي لغرابة ما جاء فيها..

٩ من كل ١٠ لايعلمون!

يقول التقرير ان عدد المصابين بهذا الداء في العالم يقدر برقم يزيد على ثلاثين مليونا من الرجال والنساء والاطفال وان هذا العدد يتزايد بمعدل نحو ١٦ الف حالة كل عام. اما افريقيا (والحديث عن افريقيا جنوبي الصحراء اي باستثناء بلدان افريقيا الشمالية) فان نصيبها من هذا الرقم هو ٢٠,٨ مليون حالة، وهذا يعني ان هذا الجزء من العالم بقاراته الست ابتلى باكثر من ثلثي حالات الاصابة. بعضهم يعلم بانه مصاب والبعض الآخر لايعلم، كذلك يحدثنا التقرير بان ٩ من كل عشرة من المصابين في افريقيا السوداء لايعلمون حقيقة حالهم وان واحدا من العشرة هو الذي يعلم.

ان الخبراء الذين اعدوا التقرير لاينكرون ان المسائل تقديرية ويستندون على جملة Thought TO BE ولكن حتى هذا لايعفى من الاسئلة التالية:

١ - كيف توصل الباحثون حتى تقديريا الى ان ٩ من ١٠ لايعلمون؟

٢ - وبالتالي كيف ادركوا ان اكثر من ثلثي المصابين هم من اصل افريقي؟

ان الارقام تثير تساؤلات عدة ولعل اكثرها منطقا اننا لانرى ان نسب الموتى في هذه البلدان تعكس صحة هذه الارقام الا اذا كان الافارقة، دون سائر البشر قادرين على الاصابة بالمرض ومواصلة العيش به لسنوات طويلة وهو امر غير علمي لاسيما والمجتمع الافريقي، لفقره وتخلفه، اقل مجتمعات العالم قدرة على توفير العقاقير غالية الثمن التي تساعد على اطالة امد مقاومة المريض وليس الحيلولة دون الموت.

هذا هو الجزء الذي استوقفني في تقرير الامم المتحدة الخاص بالأيدز. ولكن لعل الاضافة التالية تساعد، نوعا ما، في الاجابة عن التساؤلات التي طرحتها ولعلها تقنعنا بان مصدر الداء هو افريقيا وبالتالي فلا غرابة في ان تكون كثافة الاصابة به فيها بهذه النسبة العالية.

اتهام جديد وأدلة

يقول الكاتب السيد بن قرير، وهو مواطن اصله من جنوب افريقيا، في كتاب صدر له مؤخرا باسم (شيء أكثر فظاعة) «اصدار هارتلي هاوس لندن» يقول ان مصدر فيروس الايدز هو معمل او معامل للابحاث البيولوجية الجرثومية في جنوب افريقيا خلال فترة الحكم العنصري الذي ما كان يتردد في استعمال اي سلاح للقضاء على اعدائه من الوطنيين السود. ويقدم الكاتب اكثر من دليل على اتهامه وفي مقدمة ادلته ان جنوب افريقيا العنصرية التي تحالفت وتعاونت مع النظام العنصري الاخير في روديسيا سابقا (زمبابوي حاليا) قدمت لحليفها نظام ايان سمث، وبصورة سرية للغاية. هذا الفيروس ليستخدمه ضد المقاتلين الثوار في روديسيا لتجربته والتيقن من فعاليته. وان الكاتب لاحظ. وكان قد انتقل الى روديسيا وعمل في قواتها العنصرية، انه بعد عام كامل من توقيع اتفاقية السلام بين الثوار الافارقة الروديسيين ونظامها العنصري اي في نوفمبر عام ١٩٧٧ تم تكليف فرقة من الكوماندوز البيض بالاغارة على مستشفى داخل اراضي موزمبيق حيث كان عدد كبير من المقاتلين الروديسيين الافارقة يتلقى العلاج. وكانت اوامر القيادة العسكرية واضحة وهي القبض على المرضى والجرحى منهم فقط وعدم التعرض للاصحاء منهم بتاتا واحضار هؤلاء جميعا الى داخل روديسيا حيث السلطة مازالت في يد البيض، وقد نفذت العملية تماما. وقبيل هذه العملية بقليل اجريت غارة مماثلة اخرى على معسكر آخر للافارقة الروديسيين داخل موزمبيق ايضا. وبها كانت التعليمات التي نفذت بالحرف هي ابادة الجميع، رجالا ونساء واطفالا وكان مجموعهم ١٢٠٠ ابيدوا ثم دفنوا جميعا في مقبرة واحدة حسب التعليمات.

ليس الايدز وحده

ان الكاتب يرى ان هاتين العمليتين تقدمان دليلا على ان فيروس الايدز استخدم في الحرب الروديسية وان حدوثهما بعد توقيع اتفاقية السلام مع الثوار الافارقة بعام كامل لاتفسير له الا ازالة اية آثار قد تؤدي الى الكشف عن الجريمة الشنعاء. ولهذا كانت عملية ابادة ١٢٠٠ بما فيهم الاطفال والجرحى ودفنهم فورا وكذلك كانت عملية احضار المرضى، وليس الاصحاء. لانهم يحملون دليل الجريمة ثم التخلص منهم جملة وتفصيلا، ويتساءل الكاتب من غير النظام العنصري المعزول في جنوب افريقيا خلال منتصف الستينات وما بعدها كان معروفا عنه انه محموم بالبحث المعملي البيولوجي للوصول الى اسلحة جرثومية قاتلة؟ ومن في تلك المرحلة كان يملك الامكانيات المالية لذلك البحث؟.. ومن من الانظمة الحكومية وصل درجة من الانحطاط تبرر عنده مثل ذلك العمل؟.. بل ان الكاتب يدعي ان ليس الايدز وحده هو الذي خرج من معامل النظام العنصري بل كذلك الفيروس الآخر الذي يسبب مرض الابولا والثالث الذي يؤدي الى مرض خطير يعرف باسم ماربورج.

ومهما يكن من امر فان هذه واحدة من النظريات التي يمكن ان تضاف الى ملف البحث عن مصادر هذا الداء الذي ما عاد يفرق بين ابيض وأسود او بين غني او فقير. ولابد للصبح ان ينجلي يوما ولابد للحقيقة ان يكشف عنها الغطاء طال الزمن ام قصر.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة



صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١١٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

هل يرتفع العرب الى مستوى التحدي؟

ينعقد العزم العربي ويتبلور شيئا فشيئا وخطوة خطوة باتجاه الاجماع وبلورة استراتيجية عربية عليا تحل محل الاجتهادات المتعددة التي هددت بتقويض هوية الامة واضاعة حقوقها المشروعة، وشجعت على تجاوزات خطيرة للمصالح العربية، عبرت الخطوط الحمراء التي تم اعتمادها في قمم عربية وعلى أعلى المستويات، حتى جاء زمن نتنياهو الذي استهان بالمقدسات وداس على جميع الاتفاقيات وكشف عن وجه عنصري قبيح ينظر الى العرب كأنهم كم لامضمون له واسم بلا مسمى وصوت بلا فعل وماض بلا حاضر ولامستقبل، الأمر الذي يستفز كل ذي غيرة عربية، وكل ذي ضمير وطني، وكل ذي بصيرة سليمة.

هذه النظرة العنصرية البغيضة التي يشهرها في وجه العرب حزب الليكود الحاكم في تل أبيب، شجعت اطرافا دولية عديدة على الاستهانة بالعرب والنظر الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكأنها متاع في مزاد ينهبه الأقوى والأقدر، ومنطقهم ان الاسرائيليين ماداموا قادرين على الاحتفاظ بما تحت أيديهم فمم يخافون، وممن نخاف عليهم، وانه اذا كان العرب غير قادرين على تحصيل حقوقهم فيماذا يخوفون ومن يخاف منهم.

خلاصة الأمر انه في هذه الغابة الدولية المتوحشة، ان لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب، وقد جرب العرب التمسكن فضربت عليهم الذلة والمسكنة، وجربوا المفاوضات المنفردة فجلبت عليهم الفرقة والبغضاء وكانت اختراقا لوحدتهم كما تخترق الرصاصة الجسد الحي، وجربوا احالة الوضع برمته الى امريكا باعتبار اسرائيل ربيبتها، وعلى اساس ان في يديها ٩٩ بالمائة من اوراق الحل، وبالنظر ايضا الى انها القوة الأعظم على وجه البسيطة ولها مصالح كبرى في المنطقة العربية، ومع ذلك انطبق على الجهود الامريكية ذلك المثل العربي الشهير القائل: اسمع جعجعة ولا أرى طحنا، فالزيارات المكوكية لم تنقطع للمبعوثين الامريكيين الذين يشهر نتانياهو في وجوههم الفيتو الصهيوني الممثل في عقر دارهم باللوبي الاسرائيلي الشهير، لذلك فان هؤلاء المبعوثين بقدر مايقدمون على المنطقة وفي جعبتهم الكثير من التفاؤل بقدر مايعودون الى واشنطن بالخذلان واليأس فلايرون بدا أمام تنمر اللوبي وضعف العرب من اعادة توصيف خططهم لتتطابق مع خطط اسرائيل الا في بعض التفاصيل الشكلية بما يقدرون انه يحفظ ماء الوجه.

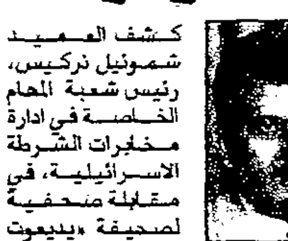
وآخر التقليعات الامريكية توجيه اللوم للفلسطينيين واسرائيل في المأزق الذي وصلت اليه التسوية التي ذكرت أولبرايت انها على شفير الهاوية، ولاندري ما الذي يحتازه الفلسطينيون او يمتلكوه حتى يوجه اليهم اللوم، اما التهديد بالانسحاب من عملية التسوية فلا نعتقد ان هناك نغمة تطرب نتانياهو اكثر من هذه لانه كاسب في الحالتين فالتأييد الامريكي الأعمى قائم ومستمر، واحتمالات الضغوط الامريكية ولو خدمة لمصالحها العليا ستنتهي اذا من الواضح ان الرسالة موجهة للفلسطينيين.

في ظل هكذا وضع تبدو الدعوة لقمة عربية ارتفاعا الى مستوى التحدي واستجابة حية لمواجهة هذا الخصم المتمادي المغرور عسى ان ينطبق علينا قول الله عز وجل: وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

الاتحاد

مصادر الشرطة الاسرائيلية

المجرمون.. احدث الصادرات الاسرائيلية لدول العالم!



د. محمد ضيف

كشف العميد شمونيل نركيس، رئيس شعبة المهام الخاصة في ادارة مخابرات الشرطة الاسرائيلية، في مقابلة صحفية لصحيفة «يديعوت احرونوت» عن ان المجرمين الاسرائيليين «الاذكياء» هم الان الاشخاص المطلوبون جدا لدى عصابات ومنظمات الجريمة في انحاء العالم.

واوضح نركيس ان الاسرائيليين متورطون في نشاطات اجرامية في دول عديدة، واضاف ان آلاف الطلبات من ادارات بوليسية اجنبية قد تجمعت لدى ادارة شرطة اسرائيل وتطلب معاونتها في القاء القبض على مجرمين اسرائيليين تفوقوا في النشاطات الاجرامية في بلادها وخاصة في اوروبا ودول امريكا الجنوبية.

ان بعض هؤلاء المجرمين الاسرائيليين يعملون خارج اسرائيل ضمن منظمات اجرامية محلية في البلاد التي يعيشون فيها، ولكن الاغلبية العظمى من المجرمين الاسرائيليين في الخارج ينتمون لعصابات اسرائيلية، بدون شراكة محلية، ويعملون بصورة مستقلة. وتؤكد مصادر الشرطة الاسرائيلية ان نشاط هؤلاء الاجرامي يتركز اساسا في مجال السموم وانتاجها وتهريبها.

وتقول ضابطة الشرطة عيريت بيتون، رئيسة شعبة المخدرات في شرطة اسرائيل، ان الاسرائيليين مرتبطون مباشرة بزعماء عصابات المخدرات في كولومبيا.

ولكن يتضح من بيانات شعبة المخابرات بالشرطة الاسرائيلية ان الاسرائيليين يعملون في خدمة منظمات الجريمة الدولية ويشاركون ايضا في مجالات اخرى مشكوك في امرها مثل تزييف العملة، وعمليات الغش المالية، وعمليات السلب والنهب وسرقات الاعمال الفنية وكذلك عمليات الاغتيال.

من هم هؤلاء الاسرائيليون الذين اصبحوا احدث نماذج الصادرات الاسرائيلية المزدهرة في اوروبا وامريكا ودول امريكا الجنوبية؟..

يجيب عن هذا السؤال الكاتب الصحفي الاسرائيلي دورون مانيري، في صحيفة «يديعوت احرونوت» ١٩٩٨/٢/١٧ بقوله: «ان مندوبينا المشكوك في امرهم خارج اسرائيل ينقسمون الى قسمين: مجرمون نقلوا نشاطهم من اسرائيل الى خارج البلاد لجمع مزيد من الاموال، وشبان من المسرحين من الخدمة في الجيش الاسرائيلي دخلوا مجال الجريمة صدفة اثناء تجوالهم في انحاء العالم، وفجأة وصل الى كل منهم عرض مغر بتحقيق كسب مالي كبير حتى ولو بطريقة غير مشروعة، وفي الغالب يعشق هؤلاء الشباب عالم الجريمة ويصبحون مجرمين محترفين».

ومن بين المجرمين الاسرائيليين الذين نقلوا نشاطهم خارج اسرائيل ذلك المجرم المشهور الذي ألقت القبض عليه في بداية شهر فبراير الماضي شرطة هولندا، وكانت شرطة سويسرا قد طلبت القبض عليه بتهمة غسيل اموال مخدرات تقدر بمبلغ ١٧ مليون دولار، كما طلبت اجهزة الشرطة في عدة دول اوروبية القبض عليه لتورطه في تجارة المخدرات بعشرات الملايين من الدولارات، وتشير ملفات شرطة اسرائيل الى ان هذا المجرم الاسرائيلي كان يقيم في حيفا وكان معروفا في محيط الجريمة المنظمة في هذه المدينة التي ينتعش فيها الاجرام الاسرائيلي بصورة مخيفة الى جانب مدن الاجرام الاخرى الشهيرة تل ابيب، يافا ونتانيا. وقد هاجر هذا المجرم الاسرائيلي الى لندن وهناك عاش متخفيا في هيئة رجل الاعمال الثري، الا ان معلومات توفرت لدى شرطة اسرائيل تفيد بانه ادار في الاعوام الاخيرة شبكة ضخمة لتجارة المخدرات بكميات كبيرة وكان يعاونه في ذلك اسرائيليون آخرون، وشملت عملياته اطنانا من الكوكايين والهيروين والماريجوانا قام بتهريبها الى هولندا وانجلترا.

وفضلا عن ذلك يدير هذا الاسرائيلي صفقات ضخمة من الاسلحة يحصل عليها من دول شرق اوروبا ويبيعها لدول في افريقيا وفي امريكا اللاتينية، ولكن بسبب يقظته الشديدة وحرصه الكبير في نشاطه لم تنجح دوائر الشرطة الاوروبية في جمع ادلة تمكنها من تقديمه للمحاكمة، ولكن ظهر تحول في مجال مطاردته، قبل بضعة شهور، عندما حققت السلطات السويسرية مع اعضاء عصابة كولومبية ايطالية لتهريب الاموال. وكانوا يستوردون كوكايين، وكانوا يقومون بعد ذلك بعمليات غسيل الاموال على نطاق واسع، واثناء فحص انتقال اموال اعضاء العصابة وضعت شرطة سويسرا يدها على حساب في احد بنوكها يخص ذلك الاسرائيلي الذي وضع في حسابه ١٧ مليون دولار «سوداء» في خلال ستة شهور، وعثرت الشرطة السويسرية على طبقة رقيقة من الكوكايين على جزء من الاوراق المالية التي اودعت في حساب المجرم الاسرائيلي، عندئذ اعلنت الشرطة السويسرية انه مطلوب القبض عليه وان دوائر الشرطة في دول اوروبية اخرى طلبت القبض عليه.

. هل ساهمت شرطة اسرائيل في القبض على هذا المجرم الاسرائيلي اثناء «لقاء عمل اجرامي» بينه وبين زملاء له من كولومبيا في احد الفنادق الفاخرة في امستردام؟..

كشف الضابط الاسرائيلي نركيس ان عشرات من رجال الشرطة جنودا وضباطا من شعب التحريات والتحقيقات والمخابرات والتنفيذ يسافرون من اسرائيل سنويا الى دول اوروبية لمساعدة زملائهم في اجهزة الشرطة في هذه الدول لالقاء القبض على المجرمين الاسرائيليين «لان المساعدة من جانب محققي شرطة اسرائيل تبدو بصورة عامة حيوية للغاية، فعدم معرفة اللغة وعدم معرفة العقلية الاجرامية الاسرائيلية يجعلان مهمة المحققين الاجانب صعبة في عملية نصب الشباك لالقاء القبض على المجرم الاسرائيلي».

قد يفهم من ذلك انه كان لشرطة اسرائيل دور في القبض على هذا المجرم الاسرائيلي في هولندا واذا لم يكن لها دور في ذلك فقد كان لها دور بالفعل في التحقيق معه.. وسواء حدث هذا او لم يحدث فان نركيس وغيره من المسؤولين في شرطة اسرائيل يؤكدون وجود تعاون بين شرطة اسرائيل ودوائر الشرطة في الولايات المتحدة واوروبا ومع ذلك فان المجرمين الاسرائيليين في تزايد مستمر والصادرات الاسرائيلية من هذا النوع مزدهرة للغاية، فهل تساهم الشرطة الاسرائيلية في محاربة المجرمين الاسرائيليين في اوروبا أم في زيادة اعدادهم وانتعاش نشاطاتهم؟!

وماذا بشأن جرائم المجرمين الاسرائيليين في الدول الاخرى التي لاتتعاون الشرطة الاسرائيلية مع رجال الشرطة فيها؟!..

استاذ علم اللغة رئيس قسم الدراسات الشرقية بجامعة المنيا - مصر

انطلاقة سرايا مقاومة الاحتلال

عمر كيلاني

احيا اللبنانيون في الرابع عشر من آذار مارس الماضي (يوم التضامن مع الجنوب المحتل) ذكرى مرور عشرين عاما على قيام اسرائيل بما عرف في حينه (عملية الليطاني) التي احتلت فيها اجزاء من الجنوب اللبناني لاقامة ما اطلقت عليه في البداية اسم (دولة لبنان الحر) التي ترأسها الرائد سعد حداد الى ان توفي قبل سنوات عديدة، وتراجعت من ثم عن تلك التسمية بعد ان وجدت ان لا احد يعترف بدويلتهم، واطلقت على المنطقة اسم (الشريط الحدودي) بزعامة العميل انطوان لحد، وبعد غزوها للبنان في حزيران ١٩٨٢ في ما اطلقت عليه اسم (عملية سلامة الجليل) وبعد الانسحابات التي نفذتها اثر ما تكبدته من خسائر بسبب انطلاقة المقاومة اللبنانية لجأت اسرائيل الى توسيع منطقة الشريط باتجاه جزين والبقاع الغربي واطلقت عليها اسم (المنطقة الآمنة) او (المنطقة الامنية).

وقد احيا اللبنانيون هذه الذكرى وابرزوا تضامنهم مع الجنوب بطريقة مختلفة هذا العام عن الاعوام السابقة، وذلك بالاعلان عن (السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال) والتي تم تشكيلها قبل خمسة اشهر، وباشرت عملياتها العسكرية ضد القوات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية المحتلة ونفذت ثلاث مجموعات منها ثلاث عمليات دفعة واحدة تستهدف المواقع الاسرائيلية في كل من: برعشيت وحداثا والسويداء.

وجاء في البيان الاول الصادر عنها ان السرايا دخلت ساحة النضال والجهاد بعد اشهر عدة من التحضير والاعداد والتأهيل بعيدا عن العيون لتعبر عن عزيمة اللبنانيين بكل طوائفهم التمسك بخيار المقاومة حتى النصر ومها بلغت التضحيات، واكدت في بيانها انها اختارت الرابع عشر من اذار (مارس) لانطلاقة عملياتهالان العدو الاسرائيلي لايفهم القانون والقرارات الدولية وان هناك منطقا واحدا يفهمه هو منطق القوة الذي اثبت قدرته على الحاق الهزيمة به وفرض التراجع عليه.

حين احتلت اسرائيل الجنوب عام ١٩٧٨ ظن مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل آنذاك انه بانشاء دويلة سعد حداد بدأ بتنفيذ المخطط الاستراتيجي الذي وضع في اوائل الخمسينات من اجل احتلال الجنوب وضمه الى اسرائيل وانشاء دولة مسيحية في لبنان متحالفة مع الدولة اليهودية. وحين فشل في ذلك لجأ ومعه وزير دفاعه ارئيل شارون ورئيس اركانه رفائيل ايتان، وبتشجيع من الجنرال الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية الى القيام بغزو لبنان في حزيران (يونيو) ١٩٨٢ للقضاء على المقاومة الفلسطينية ولجعل لبنان تحت الهيمنة الاسرائيلية من خلال تنصيب بشير الجميل رئيسا للبنان (قتل بعد انتخابه رئيسا باسابيع قليلة) ومن ثم من خلال فرض اتفاق ١٧ ايار (مايو) وفي الحالين لم يحصد الليكود بزعامة بيجن ومعه اسرائيل سوى الفشل الاستراتيجي الذي يتردد صداه بقوة في اسرائيل حاليا. فاحتلال اسرائيل للجنوب عام ١٩٧٨ لم يحل دون استمرار عمليات المقاومة الفلسطينية ضدها، بل دفع المقاومة الفلسطينية لتطوير قوتها القتالية والتصادمية مع القوات الاسرائيلية من خلال الحرص على امتلاك قوة مدفعية وصاروخية قادرة على قصف المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى بما في ذلك مدينة نهاريا، وخاضت المقاومة الفلسطينية بعدها اشتباكات ومعارك عدة اضطرت اسرائيل بعدها للقبول باتفاقية معها لوقف القصف المتبادل مثلما حدث في تموز (يوليو) عام ١٩٨١، وبعد غزو لبنان وخروج المقاومة الفلسطينية منه انطلقت (المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية) التي كانت قد نمت وترعرعت في صفوف المقاومة الفلسطينية، للاستمرار في مهمة مقاتلة المحتلين الاسرائيليين واجبارهم على الانسحاب، وقد نفذت المقاومة اللبنانية مجموعة عمليات انتحارية وخاضت معارك مازال يشهد لها بها وبابطالها الى اليوم، وبينها العمليات التي استهدفت مقرات قوات المارينز الامريكية والقوات الفرنسية التي كانت موجودة في بيروت وتدمير مبنى القيادة الاسرائيلية في صور مرتين الامر الذي اضطر الحكومة الاسرائيلية الى سحب قواتها من معظم ما احتلته عام ١٩٨٢، وتوج اللبنانيون مقاومتهم بالغاء اتفاق السابع عشر من ايار (مايو) بعد نحو عام واحد من توقيعه.

لقد كانت انطلاقة المقاومة اللبنانية بعد غزو ١٩٨٢ المفاجأة. الحدث الاستراتيجي الكبير الذي لم يكن بيجن وغيره من القيادات الاسرائيلية قد وضعه في الحسبان اطلاقا اذ سيطر عليهم الظن بان اخراج المقاومة الفلسطينية من لبنان سيبقيه بدون مقاومة وسيفتح المجال واسعا امام الهيمنة عليه والحاقه باسرائيل او جعله محمية اسرائيلية. وبعد الانسحابات الاسرائيلية وتطورات عمليات المقاومة اللبنانية التي كانت تشارك فيها احزاب مثل الحزب الشيوعي والحزب القومي السوري وحزب الله وحركة امل مدعومة من سوريا، التي ظلت تواصل القتال الى اليوم والذي اضطر اسرائيل من خلال العمليات الشجاعة واضطر معها الولايات المتحدة، بعد تنفيذ اسرائيل لما عرف باسم (عملية عناقيد الغضب) في نيسان ١٩٩٦ للقبول باتفاق تفاهم نيسان لوقف اطلاق النار وللقبول بتشكيل لجنة خماسية لمراقبة تنفيذ الاتفاق مؤلفة من كل من: سوريا ولبنان وفرنسا والولايات المتحدة واسرائيل. واقرت اسرائيل ومعها الولايات المتحدة عبر هذا الاتفاق، ولو مواربة، بحق المقاومة في تنفيذ عمليات عسكرية في الجزء المحتل من الجنوب، وخلال ذلك لجأت اسرائيل الى محاولة استغلال كون قيادة ومقاتلي حزب الله اكبر الفصائل المقاومة من طائفة لبنانية واحدة، لتصويره حزبا طائفيا تارة وارهابيا تارات اخرى بهدف نزع الصفة الوطنية اللبنانية عنه وعن عملياته والاساءة الى صورته داخل لبنان وخارجه وبالتالي الادعاء بانها باحتلالها للمنطقة الجنوبية لاتواجه بمقاومة لبنانية حقا. وردا على هذا الادعاء دعت قيادة حزب الله وبالتنسيق مع القيادات السياسية والحزبية اللبنانية قبل نحو خمسة اشهر الى تشكيل (السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال) والتي يمكن اختصار اسمها بكلمة (سلم) وكانت المفاجأة الكبيرة حين لبت اعداد غفيرة من الشبان اللبنانيين من مختلف الطوائف ومختلف التيارات والاتجاهات السياسية هذه الدعوة متطوعة من اجل تحرير الاراضي اللبنانية وتخليصها من الاحتلال الاسرائيلي وربما كان تشكيل هذه السرايا وما يمثله ذلك، من تطور استراتيجي كبير في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الفترة القادمة، ومن استعادة للتجربة الناجحة للمقاومة الوطنية اللبنانية السابقة، اضافة الى ما تكبدته القوات الاسرائيلية خلال العامين الماضيين بدءا من نيسان ١٩٩٦، الدافع الاساسي وراء الطروحات والمشاريع الاسرائيلية الاخيرة بشأن امكانية انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية. ولاشك ان انطلاقة العمليات العسكرية لهذه السرايا في الذكرى العشرين لاحتلال الجنوب سيكون عاملا اساسيا في اجبار القيادة الاسرائيلية على التفكير جديا بالانسحاب بدون شروط مسبقة.

كاتب وباحث عربي - دمشق

كوسوفو، بركان بلقاني آخر

دوسكو دودر

في عام ١٩٠٩ حذر اديث دورهام العالم الانجليزي، المختص في علم الاعراق البشرية، من يوم تشتعل فيه المشكلة الالبانية اذهان السياسيين الاوروبيين، وفي الواقع، بدأنا اليوم نشهد بداية لهذه المشكلة بقيام الاغلبية الالبانية في كوسوفو بالنضال ضد الاقلية الصرب المسيطرين على مصائرهم.

في بداية القرن الحالي، وحين اخرج الاتراك العثمانيون من شبه الجزيرة البلقانية، ادعت صربيا واليونان وبلغاريا احقيتها في امتلاك بعض اراضي المنطقة، وتنافست القوى العظمى آنذاك لتقديم حلول خاصة بها طمعا في بسط نفوذها على اجزاء منها.

كتب دورهام «ان ادعاءات اليونانيين والبلغار والصرب في شبه الجزيرة البلقانية معروفة، وكذا الحال بالنسبة لرغبات النمسا وروسيا وايطاليا. لكن دأب الجميع على تجاهل حقوق ومطلب اقدم سكان المنطقة، وهم الالبان، وقد فشلت كل خطط اعادة البناء في المنطقة لانها تجاهلت حقوق الالبان».

وعندما برزت البانيا كدولة في عام ١٩١٢، لم تحتو داخل حدودها سوى ٦٠٪ ممن يتكلمون اللغة الالبانية ويعتبرون انفسهم احفاد السكان الاصليين، ولازال الباقون ويشكلون ٤٠٪ من الالبان يقيمون في الطرف الآخر من الحدود، في كوسوفو ومقدونيا المجاورة.

اعتقد بان الاضطرابات الحالية في كوسوفو مقدمة لاشياء قادمة، لكن لايجب ان تغدو كوسوفو الشرارة التي ستتحول الى حريق كبير ان عمل المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة، على التعامل مع المشكلة بوسائل جديدة خلاقة. لاعادة النظر بحكمة في هذه المشكلة المعقدة، المطلوب توفر مهارات دبلوماسية وحنكة والقدرة على الضغط على الصرب والجهات القادرة على حل هذه المعضلة.

هذا الاقتراح باجراء ترتيب كونفدرالي قدمته شخصية البانية متميزة وهو آدم ديماسي، المشهور بلقب نيلسون مانديلا كوسوفو لانه امضى ٢٨ عاما في السجون اليوغسلافية لاثارته النزعة الوطنية في نفوس مواطنيه وفي عام ١٩٩٣ كرم البرلمان الاوروبي ديماسي واشاد بنشاطاته.

قبل اشهر قليلة من الاضطراب الحالي، اقترح ديماسي فكرة قيام كونفدرالية تجمع بين ثلاثة كيانات، صربيا والجبل الاسود وكوسوفو، بهذه الطريقة سوف تستعيد كوسوفو سلطتها على ارضها، ويشعر الصرب بانهم احتفظوا باراضي اجدادهم حيث يشكلون اليوم اقلية ضئيلة.

ان العقبة الكبرى امام ايه تسوية هي الديكتاتور الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، ففي بداية حكمه بنى قاعدة نفوذه القومي عن طريق مهاجمة الالبان في كوسوفو وتصفيتهم، وفي عام ١٩٨٩ نوب الحكم الذاتي الثقافي والسياسي لكوسوفو ضمن اطار صربيا.

رد الالبان كان هادئا وشديدا في آن معا، فقد اتبعوا سياسة المقاومة السلبية، ومن ضمنها مقاطعة جميع المؤسسات الحكومية، اجرى الالبان انتخابات سرية، واعلنوا قيام جمهوريتهم في كوسوفو، واختاروا كاتبهم ابراهيم روجوجا رئيسا، ويهدف روجوجا لتحقيق الاستقلال الفوري لاقليم كوسوفو.

لكن غياب اي تقدم فضلا عن الخضوع لسنوات من القمع الوحشي على ايدي رجال الشرطة الصرب ادى لتشدد البان كوسوفو ولظهور منظمة تحرير كوسوفو المسلحة.

وفي العام الماضي بدأ عدد كبير من مثقفي كوسوفو بانتقاد سلبية روجوجا وبرز ديماسي كزعيم لهم.

يرى ديماسي ان قومية روجوجا الضيقة الافق لم تحقق شيئا سوى في تدعيم ديكتاتورية ميلوسيفيتش وفي حقيقة الامر، ادى امتناع الالبان عن التصويت ضد ميلوسيفيتش في الانتخابات الوطنية لمساعدته على البقاء في السلطة.

يؤيد ديماسي المقاومة الاكثر عدوانية التي تؤدي لفرض ضغط اكبر على حكومة ميلوسيفيتش لاستعادة الالبان حقوقهم السياسية والثقافية. واذ يسعى ديماسي لاستقلال اقليم كوسوفو، يقول ان المجتمع الدولي لايؤيد اي تعديل للحدود او انفصال الاقليم.

لربما يلقى نهج ديماسي قبولا اوسع وسط الرأي العام الصربي، كما انه كفيل بدعم يد الوسطاء الاجانب فان تأييد وسيط خارجي لسياسي عازم على تمزيق بلد ما شيء، وتأييده لديمقراطي يسعى لاسترجاع الحقوق السياسية والثقافية لشعبه شيء آخر، سابقا كان احتمال انفصال كوسوفو قد وفر لميلوسيفيتش قضية يعزف عليها لتأجيج العواطف القومية.

يعي البان كوسوفو ضعفهم فعلى الرغم من كل الاشكال الوحشية التي مارسها الصرب ضدهم، كانت مظاهراتهم الاخيرة سلمية، كتبوا شعاراتهم بالانجليزية لكي تصورها كاميرات التلفزة ويراها العالم الخارجي، والبانيا نفسها، القابعة خلف الحدود مباشرة قادرة على تقديم مساعدة بسيطة، فهي دولة ضعيفة وغير مستعدة للحرب.

عمليات القتل الوحشية التي نفذها الصرب بحق البان كوسوفو جعلت الساسة والمعلقين الغربيين يعبرون عن غضبهم ويحملون ميلوسيفيتش مسؤولية ما جرى وقد تم التهديد بفرض عقوبات اقتصادية جديدة ضد بلغراد.

لكن يجدر بصناع السياسة الامريكية ونظرائهم الاوروبيين اعادة النظر بافكار ديماسي قبل زرع آمال كاذبة في نفوس البان كوسوفو. يفتح ديماسي امكانيات جديدة للدبلوماسية البناءة، يجب ان لاننسى بان «الحقوق والمطالب» المتعلقة بقضية كوسوفو تختلف تماما عن تلك التي جاءت في قضية البوسنة ولم تنجب البوسنة رجلا كديماسي جمع بين مصداقية وطنية ومرونة في التفكير واستعداد للمعاندة.

متخصص في الكتابة عن اوروبا الشرقية
خاص بـ (نيوزدي)

ترجمة: ميسون جحا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٣٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٣٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٢٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٤٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧ (٠٠)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net .ae

الاتحاد

الخميس ٥ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ٢ ابريل ١٩٩٨م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

حوار:

سياسيون واعلاميون يمنيون: اغلاق ملفات الماضي.. كيف؟

تحقيق:

الحقيقة والخيال في الطب الصيني



قضايا في الصحافة العالمية:

التكنولوجيا في خدمة البيئة

في لبنان.. حزام الأمان.. اجباري

■ قرر لبنان فرض استخدام حزام الامان في السيارات ابتداء من مطلع مايو المقبل بسبب ارتفاع ضحايا حوادث السير.

واصدرت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بيانا اوضحت فيه انها اتخذت هذه الخطوة «بسبب الاضرار الجسدية التي تقع كل يوم وينصب ضحيتها العديد من المواطنين».

وطلبت المديرية من المواطنين «التقيد بهذا البلاغ» واشارت الى ان دورياتها في كل المناطق اللبنانية «ستقوم ابتداء من اول مايو المقبل برصد مخالفاته واتخاذ التدابير اللازمة بحق المخالفين». يذكر ان نسبة ضحايا حوادث السير في لبنان مرتفعة بسبب السرعة وعدم التقيد باحكام قوانين السير.

البيئة الخليجية على الانترنت

■ أعد خبير التنوع البيولوجي البحريني الدكتور سعيد عبدالله أول برنامج معلوماتي يصدر عن بيئة الخليج حيث تم تخصيص محطة كاملة على الانترنت العالمية لبث هذا البرنامج الشامل الذي يعرف ببيئة الخليج تحت عنوان (الريم للمعلومات البيئية). وقد بدأت شبكة الانترنت في بث هذا البرنامج على العالم منذ اسبوع. وقال الدكتور سعيد في تصريح لصحيفة أخبار الخليج الصادرة امس ان هذا هو اول برنامج عن البيئة عربيا وخليجيا تم اعداده وادخاله على الانترنت ويشمل معلومات كاملة عن المؤسسات المهتمة بالبيئة في الخليج ومعلومات عن التنوع البيولوجي والمحميات الطبيعية والسياحة البيئية اضافة الى كل ما تم نشره عن البيئة بمنطقة الخليج مصحوبا بالاتفاقيات الدولية وموقف دول الخليج من هذه الاتفاقيات ويمكن لاى شخص في العالم الاستفادة من هذا البرنامج على الانترنت التي تعتبر حلقة ايصال يطل من خلالها العالم على بيئة منطقة الخليج.

القذافي.. في «الهروب الى الجحيم»

■ صدر مؤخرا كتاب للعقيد معمر القذافي عن دار مونتريال للنشر تضمن بضع مقالات ومجموعة من القصص القصيرة. ويعد هذا الكتاب الذي يحمل اسم «الهروب الى الجحيم وقصصا آخرى» أول اصدار قصصي يصدر للزعيم الليبي باللغة الانجليزية. وفي تقديمه للكتاب كتب الصحفي بيير سالنجر قائلا: «انه عمل يتيح لنا فرصة نادرة للاطلاع على ذهنية فريدة لا تتوفر ابدا في وسائط الاعلام الغربية». وقال دونالد سميث مدير المطبوعات باللغة الانجليزية بشركة الن ستانك للنشر ان الكتاب يكشف عن كاتب مسحور بالصور الجمالية والاستعارات بالاضافة لاهتمامه بالقضايا التي تهدد وجود الكوكب الذي نعيش عليه. ويصف القذافي في احدى الرسائل الواردة بالكتاب، المدنية الحديثة بانها نبت طفيلي يبث سمومه ليقتل الهواء النقي. وسبق للزعيم الليبي ان نشر في علم ١٩٨٠ «الكتاب الأخضر» الذي حدد فيه رؤيته لنظام ديمقراطي راديكالي تؤول فيه السلطة كاملة للجماهير. كما صدر له عام ١٩٩٥ كتاب بعنوان «القرية، القرية.. الأرض، الارض.. وانتحار ملاح» وهو مجموعة قصصية تمجد تقاليد وقيم حياة البداوة والريف.

من الجالس

■ يبدو ان مقال الامس حرك شجون بعض المواطنين، وفتح، على حد وصف احدهم، جرحا قديما في النفوس بسبب إحالة الثقة، لمن سماهم اخونا بالاغراب، وحبسها عن رقعة الثوب الاصلية.

كان المقال يدور حول إئتمان الاجانب على المال الوطني لدى الاثرياء والتجار والمؤسسات، وحالات خيانة الامانة الكبيرة والكثيرة التي تعرض لها هؤلاء، بنسب مختلفة، في شكل سرقات او اختلاسات او تلاعب بالحسابات المصرفية لمؤتمنيهم، ولكن يبدو انه كان مجرد عنوان لفتح ملف اكبر هو ملف الثقة بالاجنبي على حساب المواطن في مختلف القطاعات.. الوظيفية والرياضية كما هو الحال في القطاع الاقتصادي والمالي.

أحدهم غنى على ليلاه بطريقته وحسب توجهه قاذفا بالكرة بقوة في ملاعب الاندية الوطنية، ومتسائلا عن سبب ادارة الاندية ظهرها للكفاءات الوطنية من اصحاب الخبرة في مختلف اللعبات وفتح كل الخزائن لـ «الخبراء الاجانب» ليحصلوا على المكافآت الضخمة والاجور الكبيرة والامتيازات غير المحدودة. واذا حدث واستعان نلد بمدرب وطني، والكلام لاخينا، فان كل المواصفات التي تتحدد بناء عليها الامتيازات تهبط الى ادنى درجات السلم أو فوق ذلك بدرجة. ولم ينس محدثنا ان يشير إلى المدرب الاجنبي، حديث الساحة الرياضية هذه الأيام، الذي يأخذ من ناد محلي ويتفاوض مع ناد في الخارج في نفس الوقت.. هكذا عيني عينك!!

شخص آخر بدأ «مداخلته» بقصة وما لبثت القصص والامثلة تتتابع على لسانه حتى تصورت بانني قد قرأت كتابا مليئا بالهموم العامة عن فلان وعلان وفلتان والذين ماتت فيهم كل رغبة في الابداع والعطاء، وآثروا إعتزال الوظيفة العامة بعد ان اصطدمت رؤوسهم بالسقف الذي حدد لقاماتهم لكي لا يتعدود بينما هم يرون ويتابعون «الغريب» يتقلب على درجات سلم الترقي كيف يشاء.. لانه الاقدر على العطاء والاخبر بشؤون العمل والاحفظ لإسرار مدرائه ومسؤوليه!!

وفي الحقيقة ليس هذا كل شيء، ولكن ليس كل مايسمع ينقل.

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

تعاملت وزارة الزراعة والثروة السمكية مع جريمة أسماك القباب بالمستوى المطلوب، والذي يجب أن يكون، عندما شددت العقوبات على الصيادين الذين تجاوزا الحدود في طرق الصيد، وسلكوا طريقا يؤدي الى تدمير واستنزاف الثروة السمكية.

ومثل هذه التجاوزات وهذه المخالفات التي ترتكب في حق الثروة السمكية، وتقود الى الاهدار والاسراف والاستنزاف. تستحق العقوبات الحازمة والشديدة، التي تمثلت في عدم منح المساعدات والقروض للصيادين المخالفين وعدم اصلاح محركاتهم في الورش البحرية التي تتبع للوزارة وخاصة الذين يثبت عليهم خرق القانون في ارتكاب جريمة استنزاف الاسماك بصورة غير مقبولة ومرفوضة على الاطلاق.

وهي عقوبات واجبة لمواجهة هذه المخالفات الجسيمة التي لا تضر الثروة السمكية فحسب بل تضر البيئة البحرية وتضر الشواطئ، وتضر الانسان صحيا وتلحق الاذى بالاحياء البحرية كلها.

وهي عقوبات واجبة أيضا لمواجهة هذه الظاهرة وفائض الانتاج السمكي الذي يجب أن تتحرك له الجهود لفتح أسواق جديدة لتسويقه وانشاء مشروعات للتخزين لفترات طويلة يستفاد منها في تلبية الاحتياجات الاستهلاكية في غير مواسم الانتاج، بدلا من هذا الهدر وتلويث البيئة البحرية بالاسماك الميتة الملقاة على طول الشواطئ.

والثروة السمكية ليست اسماك قباب فحسب بل كل انواع الاسماك التي لا تعد ولا تحصى وكل الاحياء البحرية، والتمادي في استخدام طرق الصيد المحظورة من قبل الوزارة يضر بهذه الثروة بشكل كبير ويقودها الى الاستنزاف.

ولعل هذه الاجراءات المشددة والعقوبات الحازمة، تكون آخر المطاف للوقوف بوجه هذه الظاهرة والقضاء عليها من الجذور لحماية الثروة السمكية من الصيد الخاطئ والغير مسؤول من قبل بعض الصيادين، وحمايتها من الصيد العشوائي الذي يؤدي بها الى الاهدار.

وجريمة أسماك القباب التي تفاعلت معها الجهات المعنية بكل قوة وحزم، الغريب فيها انها ارتكبت من قبل صيادين اعضاء في جمعية الصيادين ومن المفترض ان يكونوا اكثر حرصا على هذه الثروة التي هي مصدر ارزاقهم، وأكثر حرصا على الالتزام بالنظم والقانون، وليس من قبل اشخاص آخرين لا صلة لهم بالبحر والصيد، وهذا هو سبب تشديد العقوبات عليهم من قبل الوزارة.



قيمتها ١,٠٣ مليون دولار.. ماسة وردية للبيع

■ عرضت قاعة مزادات كريستي امس اكبر ماسة وردية اللون ستباع في مزاد في هونج كونج في اواخر الشهر. وقالت كريستي ان الماسة الوردية التي تزن ٣,٢٣ قيراط من المتوقع ان تباع بنحو ٨ ملايين دولار هونج كونج على الاقل (١,٠٣ مليون دولار امريكي) في المزاد الذي يعقد يوم ٢٧ ابريل الجاري.

مانديلا لم يتزوج

■ نفى الناطق باسم رئاسة الجمهورية في جنوب افريقيا انباء مفادها ان الرئيس نيلسون مانديلا البالغ من العمر ٧٩ عاما عقد قرانه سرا على صديقته جيريس ميشيل ارملة الرئيس الموزمبيقي السابق سامورا ميشيل.

وكان الاثنان قد عادا يوم امس الأول الى كيب تاون من رحلة بحرية استغرقت ثلاثة ايام على ظهر سفينة الركاب السياحية البريطانية (الملكة اليزابيث الثانية). والمعروف ان مانديلا طلق زوجته ويني عام ١٩٩٦.. وتبلغ صديقته جيريس الثانية والخمسين من عمرها.





عارضة في فستان طويل مزين بالخرز ضمن ازياء هالستون لخريف ٩٨ في اسبوع الموضة بنيويورك.

سمراوات افريقيا يتأهبن للانقضاض على صناعة الموضة

■ لا تزال ناعومي كامبل تحتفظ بتاجها كأشهر عارضة أزياء سوداء في العالم ولكن عشرات الحسان الافريقيات يتأهبن لخلافتها في التبختر بأحدث مبتكرات دور الازياء.

ويبدو ان صناعة الموضة قد سئمت من العارضات «الدمى» بالشعر الطويل المنساب والارداف النحيفة والانف الصغير. وحتى كامبل رغم انها ليست بيضاء فان البعض يعتبرها أوروبية الملامح أكثر من اللازم.

قال رو بنيولار كبير المنظمين بفرع كيب تاون لوكالة ايليت للعارضات «صناعة الموضة تريد شيئا مختلفا غير الشعر الاشقر والعيون الزرقاء. موضوع الوزن انتهى. اعتقد ان النساء يردن عارضات قريبات من قوامهن».

وتلبي جنوب أفريقيا الطلب حيث افتتحت وكالات للعارضات في مختلف أنحاء البلاد وخاصة كيب تاون حيث تقوم أيضا بايجاد مواقع تتميز بمناظر طبيعية خلابة لتصوير العروض فيها.

ورغم انبهار سكان جنوب افريقيا بناعومي كامبل التي وصلت الشهر الماضي الى جنوب أفريقيا بصحبة زميلاتها مثل كيث موس وكريستي تيرلينجتون، الا ان عارضات سمراوات اثرن الاعجاب.

واحدث انتاج من جنوب افريقيا بومبلا ماجولا من قبيلة الخوسا التي ينتمي اليها مانديلا. أنهت بومبلا دراستها في العلاقات العامة وتريد ان يكون أول ظهور لها في لندن.

وفازت النيجيرية بلتريشيا أولوشي أونويجا في الاونة الاخيرة في مسابقة جمال تحمل اسم «وجه أفريقيا» وستسافر الى نيويورك قريبا بموجب عقد مع وكالة ايليت.

كما أثارت الاينوسية البريطانية اليك ويك وهي اصلا من السودان ضجة عند ظهورها في مجلة ال وقد برز من رأسها قرنا الشيطان واخرجت لسانها المطلي باللون الاحمر.

ويقول خبراء في عالم الموضة ان الطلب سيستمر على العارضات السوداوات كاتجاه جديد ومختلف.

يسكنه المشاهير والمليونيرات

«ديكورات» برج الفنانين.. تحترق

■ القاهرة. الاتحاد: «برج الفنانين» أو «عمارة المليونيرات» الشهيرة على نيل الجيزة بمصر كانت حديث المصريين على مدى اليومين الماضيين، كما كانت حديثهم على مدى السنوات الماضية.

الحديث هذه المرة كان له طابع خاص لانه ارتبط «بألسنة» اللهب التي التهمت جانبا مهما من «ديكورات» المبنى الفخم، بينما كان من قبل مرتبطا بألسنة «النميمة» حيث يقال ان ثمن الشقة بالبرج يصل الى ٥٠ مليون جنيه، وان الشقة تضم «حمامات» للسباحة، وجراجات خاصة للسيارات، ووسائل ترفيه خيالية.

فقد فوجئ سكان شارع مراد بالجيزة. حث يقع البرج الذي يسكنه المشاهير. باندلاع ألسنة اللهب المصحوبة بالدخان الكثيف من العمارة، فتم على الفور الاتصال بقوات المطافئ التي نجحت في اخماد النيران خلال ساعة واحدة من اندلاعها. وتبين ان مليونيرات البرج محظوظون، فلم يحترق الا بعض الديكورات الخارجية للمبنى.

من رأسمالي الى نادل!

■ بعد ان انهارت المجموعة الصناعية العملاقة التي تديرها عائلته في كوريا الجنوبية عاد نائب رئيس المجموعة السابق الى المدرسة.. ليتعلم كيف يصبح نادلا.

مرتديا سترة النادل كان سوه سانج روك (٦٢ عاما) يتعلم امس كيف يحمل صينية في دورة تدريبية للسقاة بفندق كبير بوسط العاصمة سيئول.

وكان سوه نائب رئيس مجموعة سامي والتي كانت احدى شركاتها اكبر مصنع للصلب في كوريا الجنوبية.

وخضعت شركة سامي ستيل للحراسة القضائية في مارس ١٩٩٧ عقب فشلها في الوفاء بكمبيالات تبلغ قيمتها ١,١ مليار وون.

وكان انهيار هذا المجمع الصناعي من اول حلقات سلسلة من فشل مؤسسات صناعية وتجارية وبنوك ادت الى ازمة الديون في العام الماضي واجبرت كوريا على اللجوء الى صندوق النقد الدولي للحصول على ٥٨,٣٥ مليار دولار لانقاذها من ازمتها المالية.



شلالات نيجارا الكندية الشبيهة بحذوة الحصان تتدفق عليها من أعلى مياه الجزء الواقع داخل الأراضي الأمريكية في منظر بديع لم يألفه الناس من قبل حيث كانت الثلوج تغطي النهر في مثل هذا الوقت من السنة.

تونس.. من بين المدن الفائزة بجائزة اليونسكو للسلام

■ اعلنت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) امس الأول في ستوكهولم بمناسبة المؤتمر الحكومي حول السياسات الثقافية من أجل التنمية ان جائزة اليونيسكو للمدن من اجل السلام منحت لرؤساء بلدية تونس (العاصمة التونسية) وهراري (زيمبابوي) وبيكس (المجر) واولونغابو (الفيليبين).

كما منحت «جائزة خاصة» لرئيس بلدية مدينة الخليل (الضفة الغربية) «تقديرا لجهوده لاحياء عملية التعايش السلمي بين مختلف المجموعات في مدينته».

وتمنح هذه الجائزة التي انشئت عام ١٩٩٦ مرة كل سنتين لمكافأة الجهود المبذولة لتطوير الحس المدني وحسن الجوار وكذلك لاحترام القيم التي تدافع عنها اليونيسكو.

وكانت جائزة عام ١٩٩٦ قد منحت لريو دي جانيرو ولرئيسة بلدية مدينة ابلد تادو الكولومبية فيما خصصت جائزة هذه السنة للدول العربية وللمناطق في افريقيا وآسيا وأوروبا. ويشار الى ان الجائزة اعيدت تسميتها بـ «رؤساء بلديات من اجل السلام».



طائرة عملاقة تطير تحت جسر بسيدني!

■ خرجت الصحافة الاسترالية بقوة امس لمشاهدة ما اعتقد ان يكون اكبر مفاجأة. فقد تردد ان طائرة نفاثة عملاقة من طراز ٧٤٧ ستطير اسفل جسر ميناء سيدني الشهير الا ان توتر المنتظرين سرعان ما انقلب الى ابتسامات وضحكات عند ظهور «الطائرة العملاقة» وايقن المتفرجون انهم وقعوا ضحية لكذبة ابريل. وجاءت الطائرة كصورة مصغرة للطائرة العملاقة من طراز ٧٤٧ بألوان الخطوط الجوية الهولندية ويبلغ طولها ١٥,٢ متر.

تقنية جديدة لتفعيل لقاح ضد الملاريا

■ ذكرت مجلة «نيتشر ميديسين» ان باحثين بريطانيين وضعوا تقنية جديدة تساعد على «تنشيط» نظام المناعة في الجسم لمواجهة الملاريا وكذلك تحسين فاعلية اللقاح ضد هذا الطفيل الخطر. وتقضي هذه التقنية التي قام فريق الدكتور ادرين هيل من جامعة اوكسفورد (بريطانيا) بتجربتها على فئران في مرحلة اولى بحقن الفأر بمادة وراثية تنتج بروتينات مأخوذة من طفيلي الملاريا نفسه ثم يعمد في مرحلة ثانية الى حقنه بلقاح معدل لانتاج البروتينات نفسها. واوضح اصحاب الدراسة ان «هذا التنشيط» الاولي سمح بالحصول على مناعة كاملة لدى الفئران في وجه جزءين مختلفين من طفيل الملاريا. وهكذا قاومت كل الحيوانات الملقحة تقريبا مرتين في مهلة تتراوح بين ٢٨ و٣٥ يوما تبعا لقوة المناعة. وخلص اصحاب الدراسة الى القول ان «هذا النظام الفعال واعد جدا بالنسبة للمناعة الوقائية او العلاجية لدى الانسان من الامراض التي تلعب فيها الكريات اللمفوية تي-٨ دورا حمائيا».

«عجائب الذهب البحريني» في الكويت

■ افتتح في الكويت معرض عجائب الذهب البحريني الذي ينظمه مركز البحرين الدولي للمعارض في فندق كويت ريجنسي بالاس على مدى خمسة ايام. ويشارك في المعرض ٢٢ شركة بحرينية، اضافة الى ادارة فحص المعادن والاحجار الثمينة التابعة لوزارة التجارة في البحرين. ويضم المعرض معروضات تشتمل على احدث ما انتجته يد الصانع البحريني من المشغولات الذهبية من القلائد والخواتم والاقراط المصوغة من الذهب الخالص والذهب المطعم بالاحجار الكريمة مثل اللازورد والمرجان واللؤلؤ البحريني الطبيعي والماس.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٣٣٨
مارك المانى	١,٨٤٧٧
ين يابانى	١٣٣,٣٢
فرنك سويسري	١,٥٢١٢
فرنك فرنسي	٦,١٩١٥

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
البحرين	٣٦,١٣	١١٣٣,٩٥	٠,٨١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠١,٦٠	-
زيوريخ	٣٠٢,١٠	-
هونغ كونغ	٣٠٠,٥٠	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٨٧٩٩,٨١
لندن افت	٥٩٥٤,٩
طوكيو نيكاي	١٦٢٤١,٦٦
باريس كاك	٣٨٩٠,١٥

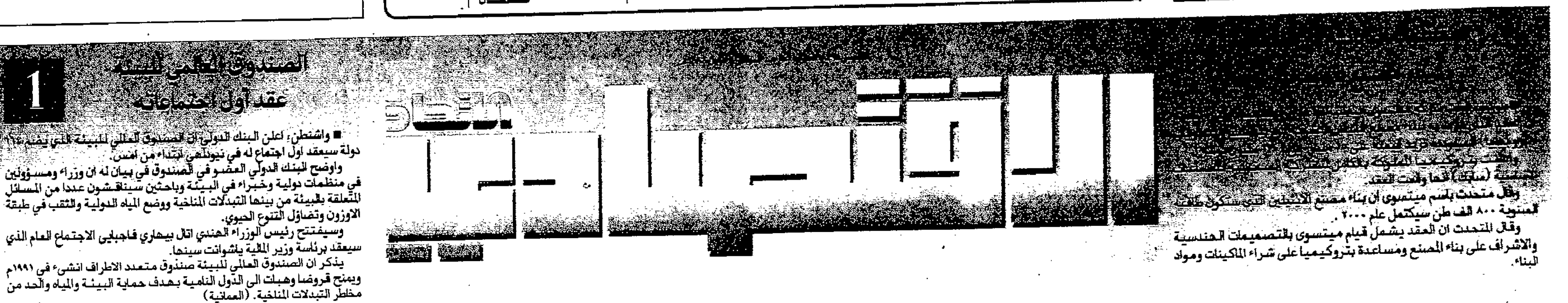
أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٤,٨٥
خام تكساس	١٦,٨٠
خام دبي	١٢,٣٠
خام عمان	١٢,٥٥

ايران بدأت بناء ٧٧ ألف وحدة

■ طهران: قال راديو طهران ان ايران بدأت تنفيذ خطة تشرف عليها الحكومة لبناء ٧٧ ألف وحدة سكنية لمواجهة نقص حاد في المساكن.

واضاف الراديو ان الوحدات التي سيجري تأجيرها تستهدف اتاحة مساكن للشبان بصفة خاصة وانها سيجري تمويلها بنسبة ٥٠ في المئة من خلال اعانات حكومية.

ولم يوضح التقرير التكلفة الاجمالية للمشروع لكنه قال ان ١٥٠٠ من تلك الوحدات السكنية يجري بناؤها بالقرب من مدينة بريز في شمال غرب ايران ستتكلف ١٥٠ مليار ريال «٥٠٠ مليون دولار».



وقال متحدث باسم ميتسوي ان بناء مصنع الاثيلين التي ستكون طاقته السنوية ٨٠٠ ألف طن سيكتمل عام ٢٠٠٠.

وقال المتحدث ان العقد يشمل قيام ميتسوي بالتصميمات الهندسية والاشراف على بناء المصنع ومساعدة بتروكيميا على شراء الماكينات ومواد البناء.

1 الصندوق العالمي للبيئة عقد أول اجتماعاته

■ واشنطن: اعلن البنك الدولي ان الصندوق العالمي للبيئة الذي يضم ١٦٥ دولة سيعقد اول اجتماع له في نيودلهي ابتداء من امس.

واوضح البنك الدولي العضو في الصندوق في بيان له ان وزراء ومسؤولين في منظمات دولية وخبراء في البيئة وباحثين سيناقشون عددا من المسائل المتعلقة بالبيئة من بينها التبدلات المناخية ووضع المياه الدولية والثقب في طبقة الاوزون وتضاؤل التنوع الحيوي.

وسيفتتح رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي الاجتماع العام الذي سيعقد برئاسة وزير المالية يشوانت سينها.

يذكر ان الصندوق العالمي للبيئة صندوق متعدد الاطراف انشيء في ١٩٩١م ويمنح قروضا وهبات الى الدول النامية بهدف حماية البيئة والمياه والحد من مخاطر التبدلات المناخية. (العمانية)

محمد بن راشد طلب الحفاظ على المحمية:

لجنة دراسة مشروع «رأس الخور» تنسق مع الاصدارات الجديدة

بنك الامارات يعد دراسة حول أساليب تمويل المشروع

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قالت مصادر مقربة من مشروع تطوير رأس الخور ان من بين مهام اللجنة المكلفة بمتابعة الموضوع تحديد توقيت طرح أسهم الشركة للاكتتاب بما لايؤثر على أوضاع سوق الاسهم، وبما يتماشى مع طرح الاصدارات الجديدة المتوقعة، والكبرى منها بوجه خاص مثل اصدار أسهم مشروع السعديات.

وأشارت المصادر الى أن توقيت طرح الاسهم للاكتتاب كان محور مناقشات اللجنة بسبب ضخامة حجم الاصدار. وعلمت «الاتحاد» في الوقت نفسه أن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع طالب بضرورة الحفاظ على المحمية الطبيعية الواقعة ضمن أرض المشروع وتضم مجموعات من الحيوانات والطيور، وستكون المحمية جزءا من المشروع الذي يضم مدينة للملاهي «ماجيك وورلد» وحديقة ضخمة، وملاعب للجولف وتجمعات سكنية وخدمات متكاملة.

وقالت مصادر مطلعة انه تم تكليف عدد كبير من الشركات الاستشارية المتخصصة بدراسة المشروع تفصيليا كل في مجاله للوصول الى رؤية شاملة ومتكاملة، خاصة وأن الشركات الاستثمارية وكبار المستثمرين في دبي طلبوا دراسة جدوى متكاملة تتجاوز الدراسة الأولية التي أعدتها شركة «بكتل» الامريكية.

وأضاف المصدر «هناك تفاوت كبير في التقديرات للعائد على الاستثمار وتقديرات الزوار والايرادات، وقد تم تكليف مجموعة كبيرة من الشركات المتخصصة بدراسة المشروع حيث تتولى واحدة دراسة مشروع ماجيك وورلد وأخرى مشروع ملاعب الجولف وهكذا.

وعلمت «الاتحاد» ان بنك الامارات الدولي يعكف حاليا على اعداد الخطط التمويلية للمشروع سواء من خلال القروض المصرفية أو اصدار السندات. واشارت المصادر الى أن المشروع سيعتمد في جانبه الأكبر على التمويلات المصرفية وعائدات السندات.

وجه الشكر لحكومة دبي والمصرف المركزي:

الحاج سعيد لوتاه: الهزات واردة وبعض المودعين أعادوا ودائعهم

جميع المصارف والمؤسسات الاسلامية أكدت تضامنها مع بنك دبي الاسلامي

■ دبي - الاتحاد: أكد الحاج سعيد بن أحمد آل لوتاه رئيس مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي ان حكومة دبي ومصرف الامارات المركزي قدما كل الدعم والمساندة للبنك، وأشاد لوتاه في الوقت نفسه بتضامن البنوك الاسلامية في العالم مع بنك دبي الاسلامي في المشكلة التي تعرض لها.

وعبر الحاج سعيد لوتاه في أول تصريح صحفي له عن شكره لحكومة دبي وآل مكتوم ممثلين في صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي. وزير الدفاع لاهتمامهم الكبير بمساندة البنك الذي يعد صرحا اقتصاديا اسلاميا يساهم في خدمة التنمية بدبي ودولة الامارات على حد قوله.

وقال الحاج سعيد بن أحمد آل لوتاه ان البنك المركزي ساهم بدوره في دعم بنك دبي الاسلامي لثقته في صلابة مركزه المالي وقوة ميزانيته واستثماراته.

وأوضح الحاج سعيد لوتاه أنه فضل عدم الادلاء بأية تصريحات صحفية خلال الايام القليلة الماضية حتي يتأكد جميع المتعاملين بأنفسهم من ان البنك يقدم انشطته المعتادة، وتتوافر به السيولة المالية مهما كانت قيمة المبالغ المطلوبة من جانب المتعاملين، اضافة الي اعطاء الفرصة للجنة الرباعية المشكلة للمعاونة في ادارة العمليات المصرفية في البنك لمباشرة عملها.



الحاج سعيد بن أحمد آل لوتاه

وقد أكدت اللجنة اطمئنانها لاستقرار الاوضاع المالية في البنك وسير العمليات والمرابحات المحلية والدولية وضمانتها وأكدت استعدادها للاجابة علي اية استفسارات للمتعاملين والمودعين.

وقال الحاج سعيد لوتاه ان اهم ما لفت الانظار خلال الايام القليلة الماضية الي جانب قيام البعض بسحب مبالغ كبيرة، حرص العديد من المتعاملين علي ايداع اموالهم في البنك، بالاضافة الي قيام البعض الآخر باعادة ودائعهم أمس بعد سحبها من قبل، وعرض الكثيرون تقديم ودائع اضافية، وهو ما يعكس الثقة الكاملة لدي الجمهور وأوضح الحاج سعيد لوتاه ان من الامور الواردة في أي نشاط احتمالات تعرض المؤسسات المالية لهزات او صعوبات طارئة نتيجة وقوع بعض الاخطاء، ولكن يساعدها في تخطي هذه العقبات سلامة بنيانها المالي.

وأشار الحاج سعيد لوتاه إلي ان البنك تلقي رسائل عديدة من المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية في الدول العربية وغيرها تؤكد تضامن هذه المؤسسات مع البنك ووقوفها الي جانبه، والتزامها الكامل بتقديم أية مساعدات للحفاظ علي مسيرة البنك، ومنها رسائل الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية والبنك الاسلامي للتنمية وبنك البحرين الاسلامي وبنك البركة وبنك التمويل المصري السعودي وبنك فيصل الاسلامي ومجموعة دلة البركة.

وقال الحاج سعيد لوتاه ان بنك دبي الاسلامي حقق ارباحا كبيرة خلال السنوات الماضية ووصلت ميزانيته العمومية عام ١٩٩٧ الي ٨,٤ مليار درهم وبلغ حجم ارباحه الصافية ٣٨١,٣ مليون درهم بزيادة قدرها ١٥٪ عن العام السابق.

اول شركة تأمين سعودية - مصرية

■ القاهرة: تم الاعلان عن تأسيس أول شركة تأمين مصرية سعودية مشتركة برأسمال مشترك يبلغ عشرة ملايين ريال سعودي وهي شركة التأمين الاهلية المصرية السعودية للتأمين التعاوني. وتساهم شركة التأمين الاهلية المصرية في رأسمال الشركة الجديدة بنسبة ٤٠ في المائة فيما يساهم الجانب السعودي بنسبة (٦٠) في المائة. وقال السيد محمد الشاذلي رئيس مجلس ادارة شركة التأمين الاهلية المصرية ان الشركة المصرية السعودية هي شركة مساهمة (بحرينية) مغلقة تأسست في البحرين وسوف يتركز نشاطها اساسا في المملكة العربية السعودية.

سعادة رحمة المسعود يتفقد أجنحة الشركات المشاركة في «مهرجان العيد ٩٨»

افتتح فعاليات مهرجان العيد ٩٨ في أبوظبي

المسعود: الامارات بوابة عبور رئيسية للسلع الى دول المنطقة والشرق الاوسط

■ محمد رشيد:

■ افتتح سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي صباح امس فعاليات مهرجان العيد ٩٨ بالصالة الجديدة بمركز أبوظبي للمعارض الدولية.

ويشارك في فعاليات المهرجان التي تستمر حتى العاشر من ابريل الجاري نحو ٢٠٠ شركة ومؤسسة وطنية وعربية ودولية من ٢٠ دولة.

وقام سعادة رئيس الغرفة بجولة تفقدية في ارجاء المعرض استمع خلالها الى شرح مفصل من قبل العارضين حول المنتجات والمعروضات..وأبدى سعادته اعجابه الشديد بما شاهده من معروضات جيدة نالت استحسان الحضور والتي تتميز بالدقة والجودة والتي تنافس مثيلاتها الاجنبية وتمنى للعارضين المشاركين في المعرض مزيداً من التقدم والنهوض بالمنتجات والصناعات العربية الى الافضل.

وأكد سعادته في تصريحات صحفية بأن الغرفة حريصة كل الحرص على تنظيم هذه التظاهرة الكبيرة سنويا واصبحت عادة تسبق عيد الاضحى المبارك مشيراً الى انها المرة الأولى التي تقام بالقاعة الجديدة بمركز ابوظبي للمعارض الدولية المجهزة بأحدث التجهيزات العالمية في الصناعة المعرضية الامر الذي يتيح للشركات العارضة فرصة افضل لعرض منتجاتها والترويج لها.

وقال سعادته ان اقامة مهرجان العيد بابوظبي وتزامنه مع اقامة مهرجان دبي للتسوق يؤكد المكانة الكبيرة التي وصلت اليها دولة الامارات في مجال تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية والتي اصبحت تحظى باهتمام وحرص كافة دول العالم والشركات العالمية على المشاركة فيها باعتبار ان الامارات وابوظبي بشكل خاص تمثل البوابة الرئيسية لعبور بضائع وسلع هذه الدول الى كافة دول المنطقة والشرق الأوسط.

وأوضح سعادته ان الفترة المقبلة ستشهد تنظيم العديد من المعارض والفعاليات الاقتصادية المهمة في ابوظبي وخاصة بعد افتتاح الصالة الجديدة للمعارض والتي سبق وشهدت خلال الشهرين الماضيين معرض عالم الانترنت ومعرض الدفاع الدولي الثالث «ترايدكس ٩٨» مشيرا الى ان هذه الصالة ستساهم في تحقيق نقلة نوعية في الصناعة المعرضية بالدولة ويتوقع ان يتضاعف عدد المعارض التي تنظمها الغرفة خلال الفترة المقبلة.

٢٠٠ شركة ومؤسسة وطنية ودولية تعرض أحدث منتجاتها الصناعية

وذكر سعادة رحمة محمد المسعود ان الغرفة تهدف من اقامة المعرض في هذا التوقيت كل عام الى توفير السلع والبضائع التي يحتاجها المواطنون والمقيمون مجمعة تحت سقف واحد وباسعار معتدلة مشيرا الى ان هذا المعرض ليس له تأثير على الشركات الوطنية لانه بحضور شركات عربية ليس لها فروع أو وكلاء داخل الدولة وهي بجانب العروض تبحث كذلك عن ايجاد وتعيين وكلاء لها بالدولة.

وتعرض الشركات المشاركة بالمعرض كافة السلع والمنتجات الاستهلاكية والكمالية كالصناعات الغذائية ومنتجاتها والادوات المنزلية والكهربائية والاثاث والادوات المكتبية والقرطاسية والتحف والهدايا والملابس الجاهزة لكافة افراد العائلة والمنتجات الفضية والنحاسية. وحضر حفل الافتتاح عدد من السفراء العرب والاجانب لدى الدولة واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد كبير من الفعاليات الاقتصادية من رجال الاعمال بالدولة.

يذكر ان المعرض يفتح ابوابه يوميا امام الجمهور على فترتين الأولى من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهراً و الثانية من الخامسة الى العاشرة مساء.

رئيس اتحاد الصناعات الهندية:

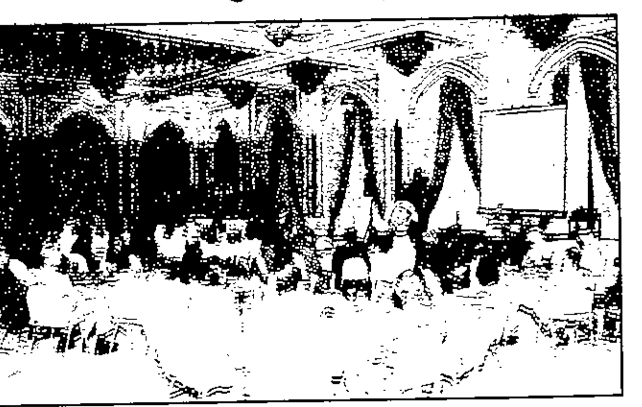
مجالات تعاون مشتركة عديدة بين السعديات والشركات الهندية

■ عقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات أمس اجتماعاً مع المجموعة الهندية للأعمال والمحترفين برئاسة آن كومار رئيس اتحاد الصناعات الهندية وبحضور السفير الهندي بالدولة وذلك في فندق انتركونتننتال أبوظبي.

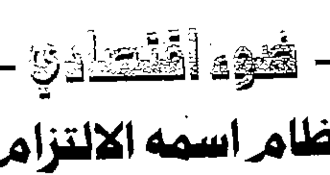
واستمع الوفد الهندي في بداية الاجتماع التعريفي الى شرح مفصل عن خطط وأهداف مشروع السعديات من جانب مسؤولي الهيئة.

كما جرى خلال الاجتماع بحث سبل مشاركة المؤسسات والشركات الهندية في مشروع السعديات خاصة وان الهند من الأسواق المهمة التي تستهدفها انشطة وعمليات السعديات وبشكل خاص في مجال تجارة السلع والمواد الأولية. وأوضح كومار انه سيكون هنك مجالات تعاون مشتركة عديدة بين السعديات والشركات الهندية، حيث يتوقع ان تكون السعديات مركزاً مهماً لتسويق المنتجات الهندية الى أسواق المنطقة. وتعتبر الهند من الدول المشتركة والمنتجة للمواد الخام والسلع الأولية التي ستكون من أهم مجالات عمل السعديات.

وأكد كومار ان مشروع السعديات سيساهم في دعم وتعزيز التبادل التجاري بين الامارات والهند والذي تجاوز في نهاية ١٩٩٦ سبعة مليارات درهم، مشيراً الى ان الشركات والمؤسسات والبنوك الهندية تتطلع الى المشاركة والمساهمة في المشروع سواء بالاستثمار فيه أو بفتح فروع ومكاتب لها على أرض الجزيرة.



خلال الاجتماع التعريفي



ضوء اقتصادي

نظام اسمه الالتزام

■ البيان الصادر عن الاجتماع الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» هو تأكيد لبيان الرياض الذي اعلن عن عزم الدول المنتجة (اوبك وخارج اوبك) على الغاء الفائض المقدر بين ١,٦ و ٢ مليون برميل يوميا.

الا ان المراقبين يشددون على ان الغاء الفائض ليس سهلا، فهو يتطلب التزاما دقيقا وصارما من الدول المنتجة، ثم تخفيضات اضافية، ومرونة مطلعة تتطلب وجود لجنة فنية مهمتها رفع الانتاج اذا ما لاح في الافق طلب زائد، وخفضه كلما انخفض الطلب.

الامر الآخر، هو ضرورة اجراء المزيد من التخفيضات. فالمراقبون لا يشعرون بالارتياح حيال ارقام التخفيضات المعلنة، ويطالبون اما بمزيد من التخفيضات، او بانخراط دول اخرى لا تنتمي الى «اوبك» في عملية تخفيض الانتاج.

الا ان الامر المهم الذي طرحه مراقبون امس هو البديل عن نظام الحصص، الذي تهاجمه فنزويلا وتنعيه للرأي العام العلني. ويقول مراقبون ان البديل هو نظام الاسعار الثابتة، حيث تتفق دول اوبك على تثبيت الاسعار وعدم زحزحتها مهما كانت الظروف. ويبدو هذا البديل مستحيلا، واكثر صعوبة من نظام الحصص في ظل سوق نفطية مفتوحة لديها ميكانيكية العرض والطلب.

الا ان اصحاب النظرية يقولون ان تثبيت الاسعار، سيؤدي الى اصابة ميكانيكية سوق النفط العالمية بعطل خطير، بحيث ان الفارق في الاسعار اوبك واسعار السوق الدولية لن يكون كبيرا.

والامر سيان بين نظام الحصص، الذي يهدف الى استقرار اسعار النفط، وبين نظام تثبيت الاسعار. فالمهم هو الالتزام.

تبقى الاشارة الى موقف دولة الامارات البناء. عبر وزيرها معالي عبيد بن سيف الناصري. التي لعبت دورا كبيرا في احتواء الخلافات وتحويلها الى ايجابيات. وهنا عامل استقرار ايجابي آخر.

سعيد علم الدين

سعادة سعيد السويدي يقدم هدية تذكارية لرئيس الوفد الروماني

خلال اجتماع في غرفة أبوظبي

السويدي بحث دعم النشاط التجاري بين الامارات ورومانيا

■ اجتمع سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع نيكولاي كونستانتين رئيس غرفة براهوفا الرومانية والوفد المرافق له.. وتم خلال الاجتماع بحث دعم التبادل التجاري بين البلدين وتطوير العلاقات التجارية بين رجال الاعمال في كل من الامارات ورومانيا.

وقال سعادة السويدي أن تطوير هذه العلاقات يمكن ان يتم بالمشاركة في القطاعات الزراعية والحيوانية والبترولية.

كما أوضح النائب الأول للغرفة ان دولة الامارات دخلت مرحلة جديدة من تطورها الاقتصادي بعد اكتمال البنية الاساسية تتجه فيها نحو المشاركة في المشاريع سواء كانت صناعية أو تجارية بغرض اعادة التصدير، موضحا التسهيلات التي تتوفر للاستثمار في الامارة وفي الدولة ككل..

كما رحب بمشاركة الشركات الرومانية في المشاريع والشركات البتروكيماوية التي ستنشأ في السنوات القريبة القادمة.

من جانبه قدم نيكولاي كونستانتين رئيس غرفة تجارة براهوفا الرومانية عرضا للنشاط الصناعي والزراعي في المنطقة معربا عن امله في نمو التبادل التجاري بين البلدين. كما وجه الدعوة لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي لزيارة رومانيا.

وحضر الاجتماع سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة واحمد المنصوري نائب المدير العام وممثلو القطاع الخاص من امارة ابوظبي.

ندوة عن المعلوماتية في قطاع النفط والغاز

■ عقدت شركة مايكروسوفت الشرق الاوسط ندوة في ابوظبي حول صناعة القرارات الخاصة بتقنية المعلومات في قطاع النفط والغاز وهي اول ندوة من نوعها التي تقيمها الشركة.

تركزت مناقشات الندوة التي عقدت تحت شعار «ويندوز في قطاع النفط والغاز» على الانجازات الخاصة للقائمين على تطوير برامج الكمبيوتر المستخدمة في ادارة قطاع النفط والغاز، كما بحثت الندوة الكيفية التي تستخدم فيها برامج الكمبيوتر بنجاح وفعالية.

وكانت شركة مايكروسوفت الشرق الاوسط اسست مؤخرا ادارة لشؤون تطوير التطبيعات الخاصة ببرامج الكمبيوتر.

واوضح عبدالعزيز بن ملك مدير الادارة ان لشركة مايكروسوفت العديد من الشركات المتعاونة في مجال تطوير برامج الكمبيوتر في قطاع شركات النفط والغاز مثل شركة «اي اكس اي» تكنولوجيز «رديجيتال ايكويبمنت الشرق الاوسط» وبنتلي.

وتحتل شركة مايكروسوفت موقع الريادة عالميا في صناعة البرمجيات لاجهزة الكمبيوتر الشخصية حيث تقدم الشركة مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات للاغراض العلمية والشخصية على حد سواء.

ارتفاع الارباح الي ٧, ١٢ مليون درهم:

زيادة رأسمال «اللانيس» للتأمين الي ٤٠ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: سجلت شركة اللانيس للتأمين أرباحا مقدارها ١٢,٧٤٨ مليون درهم بنهاية العام الماضي ٩٧ بزيادة نسبتها ٢٢٪ مقارنة بأرباح عام ١٩٩٦ البالغة ١٠,٤٢٦ مليون درهم وبنسبة ٥١٪ من رأس المال المدفوع.

وقد اقرت الجمعية العمومية غير العادية للشركة في اجتماعها أمس توصية مجلس الادارة بزيادة رأس المال من ٢٥ مليون درهم الي ٤٠ مليون درهم.

وقد وصل اجمالي الاقساط المكتتبة لقطاع التأمينات العامة خلال ١٩٩٧ الي ٦٥,٥٩٩ مليون درهم مقابل ٦١,٣١٨ مليون درهم عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٧٪، وبلغت التعويضات الاجمالية لهذا القطاع ٣٢,١٢٩ مليون درهم مقابل ٤٤,١٢٨ مليون درهم بانخفاض نسبته ٢٦٪. في حين وصل الاحتياطي القانوني الى ٥,٧٤٩ مليون درهم.. وبالنسبة للاحتياطيات الفنية فقد وصلت بنهاية العام الماضي الى ٢٤,٥٧ مليون درهم. وهو ما يتماشى مع متطلبات وزارة الاقتصاد والتجارة.. وقد ارتفعت حقوق المساهمين من ٤٠,٣٣٩ مليون درهم الي ٥٣,٧٥٧ مليون درهم بزيادة نسبتها ٣١,٥٪. وارتفع صافي الموجودات من ١٩٣,٧٥٥ مليون درهم الي ٢١٦,٤٥ مليون درهم بزيادة نسبتها ١١,٧٪. وفي قطاع تأمينات الحياة والتأمين الصحي بلغ اجمالي الاقساط المكتتبة ٦١,٦٠ مليون درهم مقابل ٥٧,٤٢ مليون درهم بزيادة نسبتها ٧٪.

٤٥٠ عارضا من ٤٠ دولة في سوق السفر العربية

■ الكويت: قال مدير المعارض الدولية في شركة «ريد ترافيل اكزيبيشن» مات تومبسون في مؤتمر صحفي عقده في الكويت ان الخطوط الجوية الكويتية ستشارك بجناح في معرض سوق السفر العربية تبلغ مساحته ١٠٠ متر مربع مما يجعله من أكبر الاجنحة المشاركة في المعرض. وسيقام المعرض في دبي بين ٥ - ٨ مايو المقبل.

وأوضح ان المعرض الذي يعد أبرز حدث سياحي عربي استطاع استقطاب اكثر من ٤٥٠ شركة ومؤسسة متخصصة في مجال السياحة والسفر تمثل ٤٠ دولة وهو ما يزيد على حجم المشاركة في العام الماضي بحوالي ١٥ في المائة الامر الذي أدى الى حجز قاعة اضافية في مركز دبي التجاري العالمي.

واضاف ان المعرض سيشهد مشاركة ٢٤ هيئة سياحية منها مشاركات تتم للمرة الاولى من اليونان و النمسا وجامايكا والسعودية وبريطانيا في ظل توقعات بان يصل عدد زائري المعرض الى حوالي ١١ الف رجل اعمال من اولئك العاملين في القطاع السياحي من جميع أنحاء العالم.

وذكر ان المعرض الذي نظم لاول مرة في العام ١٩٩٥ يعد فرصة لتسويق المنتجات السياحية المطلوبة عالميا وفي الوقت نفسه مناقشة الفرص المتاحة للحركة السياحية الداخلية والخارجية وعقد الصفقات التجارية في القطاع السياحي العربي.

وحول معرض العام الماضي قال تومبسون ان حجم الصفقات التي عقدت في معرض ١٩٩٧ بلغ نحو ٤,٨ مليون دينار كويتي بمتوسط ١٠٧ الاف دينار كويتي للصفقة الواحدة وذلك وفقا لمسح مستقل للعارضين.

واضاف ان الاتجاه التصاعدي للحركة السياحية سواء الداخلة او الخارجة من منطقة الشرق الاوسط يعني تزايد دور السياحة كأحد المصادر الهامة للدخل القومي للعديد من دول المنطقة.

وذكر تومبسون ان معرض العام الماضي حضره حوالي ١٥٠ متخصصا من الكويت ويتوقع ان يرتفع هذا العدد خلال معرض ١٩٩٨.

وبالنسبة لموقع الكويت على خطط فعاليات الشركة قال تومبسون ان الكويت مرشحة في عام ٢٠٠٠ لاستضافة مؤتمر السياحة في الشرق الاوسط الذي تنظمه الشركة سنويا في احدى دول المنطقة.

واوضح ان مؤتمر العام الحالي تقرر اقامته في الفجيرة والعام المقبل في الدوحة في الوقت الذي تم عقده في المنامة ومسقط خلال العامين الماضيين.

يذكر أن شركة ريد ترافيل اكزيبيشنز تنظم تسعة معارض حول العالم منها معرض سوق السفر العالمية في لندن واخر في جوهانسبرج وثالث في اورلاندو الامريكية ورابع في جنيف اضافة الى معارضها في سنغافورة وبرمنجهام وغيرها.

ويقوم تومبسون حاليا بزيارة الكويت ضمن جولة خليجية شملت كذلك كلا من السعودية وسلطنة عمان والبحرين. (كونا)

احمد بن سعيد آل مكتوم

طيران الامارات سترفع طاقة «ايرلانكا» ٧٠٪

■ دبي: قالت شركة طيران الامارات انها قررت شراء ٤٠ في المئة من الخطوط الجوية السريلانكية (اير لانكا) مقابل ٧٠ مليون دولار وانها ستتولى ادارة الشركة.

وقالت طيران الامارات في بيان «لها انه وفقا للاتفاق ستدفع طيران الامارات ٧٠ مليون دولار على دفعتين الاولى حجمها ٤٥ مليون دولار عند التوقيع والباقي بعد عامين ولن تكون هناك مصاريف ادارة». واضافت ان طيران الامارات ستدير شركة اير لانكا في اطار الخطوط العريضة والمعايير المتفق عليها. ووقع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة طيران الامارات ومسؤول بالخزانة السريلانكية الاتفاق الاثنين. وقال الشيخ أحمد ان هذه اول مرة تشترى فيها طيران الامارات حصة في شركة طيران اخرى وان شركته تشعر بالفخر لاختيار حكومة سريلانكا لها لتكون شريكا لاير لانكا. وقال بيان طيران الامارات انها ستتولى إدارة اير لانكا لمدة عشر سنوات. كما تتضمن الصفقة التكفل بالخدمات الارضية. ولم يحدد الاتفاق موعد بدء سريان الاتفاق لكن مصادر صرحت لرويترز في كولومبو اول أمس الثلاثاء بأن طيران الامارات ستتولى ادارة اير لانكا بالكامل بدءا من أول أبريل. وذكر الشيخ احمد انه سيتم تدريجيا ابدال اربع طائرات ترايستار وطائرتي ايرباص ايه ٣٢٠ تملكها اير لانكا حاليا بست طائرات جديدة من طراز ايه ٣٣٠ / ٢٠٠ مما يزيد من طاقة الشركة باكثر من ٧٠ في المئة ويقلل من تكاليف التشغيل. وصرح بأنه من المزمع ايضا توسيع شبكة الشركة لتشمل استراليا وافريقيا مع زيادة عدد الرحلات الى أوروبا. وأضاف انه قد يتم وقف بعض الخدمات التي تسجل خسائر وبدء رحلات جديدة. وبدأت سريلانكا البحث عن مستثمر استراتيجي لشركة اير لانكا في أغسطس اب علم ١٩٩٥. (رويترز)

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية - الشارقة امس البرنامج «اساليب تقييم الائتمان» وذلك بمشاركة ٢٩ متدرب ومتدربة ينتمون الى ٢٠ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركة من دول مجلس التعاون الخليجي والقطاع الخاص بالدولة. وهدف البرنامج الى تزويد المشاركين بالمبادئ الاساسية للتحليل الائتماني للمؤسسي وتنمية المهارات والاساليب الضرورية للعمل في دائرة الائتمان، وتناول البرنامج مواضيع كثيرة منها تصنيف العملاء المقترضين بحسب انواعهم ومجالات عملهم وحجم تعاملهم، والاتجاهات والنسب ومحددات استخداماتها، البيانات المالية التقديرية، وبيان التدفقات النقدية وغيرها من المواضيع التي تتعلق بالاساليب الحديثة لتقييم الائتمان.

وفي ختام البرنامج التقت ادارة المعهد المشاركين وتم تسليم شهادات المشاركة على المتدربين.

تقنيات جديدة لتحسين صوت «الموبايل»:

موتورولا تعرض أحدث منتجاتها «ميدكوم ٩٨»

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة موتورولا العالمية اعتزامها طرح مجموعة من الهواتف النقالة الجديدة في معرض ميدكوم ٩٨ للاتصالات الذي تقام فعالياته في مركز ابوظبي الدولي للمعارض في الفترة من ٢١ الى ٢٣ ابريل الجاري.

وتعد هذه هي المشاركة الثانية لموتورولا في هذا الحدث الذي يقام للمرة الرابعة، وسوف تعرض الشركة مجموعة جديدة من الهواتف النقالة مثل الهاتف ستارتاك والذي يعد الاخف والاصغر في العالم.

وقال بشار التجداوي مدير المبيعات الاقليمي في موتورولا ان سوق الشرق الاوسط يعد من الاسواق المهمة للغاية والتي يصر المستهلكون فيها على اقتناء الجديد في مجال الهواتف النقالة، ولتلبية هذا الطلب ستقدم الشركة مجموعة من أحدث منتجاتها. والي جانب الهاتف ستارتاك تعرض موتورولا هاتفها النقال الجديد سلم لايت والذي يزن ١٢٢ جراما، وكذلك الهاتف موديولس.

ومن جهة أخري تعتزم شركة كوهيرنت الامريكية لانظمة الاتصالات التي تشارك في المعرض طرح تقنيات جديدة لتحسين الصوت في الهواتف النقالة، وقال نادر عبدالله مسئول الشركة في الشرق الاوسط ان مستخدمي الهواتف النقالة يخفضون مدة المكالمات بسبب عدم جودة الصوت، وتعمل الشركة على مساعدة شركات الاتصالات لتقديم افضل مستوي ممكن للصوت وتحقيق رضاء العملاء.

اختتام اجتماع لخبراء خليجيين في الرياض

■ الرياض: اختتم بمقر الامانة العامة للمجلس الاجتماع الثاني للجنة المكونة من ممثلي وزارات التجارة واعضاء اللجنة التأسيسية لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول الخليج العربية.

وقد تم خلال الاجتماع الاتفاق على مشروع النظام الاساسي لهيئة المحاسبة والمراجعة وسيعرض محضر هذا الاجتماع على الاجتماع الخامس والعشرين للجنة التعاون والتجاري قبل رفعه الى المجلس الاعلى لاقراره في دورته القادمة في ابوظبي. «العمانية».

مدرس هندي يفوز بسيارة رولزرويس في سحب السوق الحرة وكأس دبي العالمي

■ دبي - الاتحاد: فاز براين جودي مدرس هندي يعمل بدبي بجائزة سحب السوق الحرة ضمن فعاليات سباق كأس دبي العالمي للخيول بند الشبا.

وكانت جائزة السحب سيارة «رولزرويس بنتلي» وأجري السحب الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات والشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وكولم ماكلوجلين مدير عام السوق الحرة وبهارات جود كينني مدير عام المشاريع بالسوق وصلاح تهلك مدير الترويج والاعلان.

مصنع بلاستيك مصري - سعودي

■ القاهرة: ذكرت صحيفة «العالم اليوم» ان رجال اعمال مصريين وسعوديين قرروا استثمار ٢٢٠ مليون جنيه مصري (٦٥ مليون دولار) في مشروع لاقامة مصنع لانتاج البلاستيك. ونقلت الصحيفة المتخصصة في الشؤون الاقتصادية عن مصطفى البرعي رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين والسعوديين قوله ان المصنع الذي سيقام في منطقة صناعية تقع الى جنوب-غرب القاهرة سيبدأ عمله بعد ثلاث سنوات. واضاف البرعي ان رأسمال المشروع سيوفره بالتساوي مستثمرون مصريون وسعوديون لم تحدد هويتهم. (أ.ف.ب)



بقلم: زهير الكسواني

ارتفاع أسعار ٢٢ سهما وانخفاض ٩ خلال تعاملات مارس قطاع البنوك قاد التداولات بعد اعلان نتائجها السنوية

■ كان شهر مارس حافلا بالمتغيرات خصوصا على صعيد الاسعار ومراكز الشركات المالية ولوحظ التركيز على اسهم الشركات القوية خصوصا في قطاع البنوك الذي استأثر بأفضل ارتفاع في مستويات أسعاره نتيجة للارباح العالية المحققة وللنمو الكبير في ارباحه عن علم ٩٧ مقارنة بالعام السابق، ورغم ذلك حافظت التداولات على مستويات متوسطة نتيجة لامتناع المساهمين عن بيع اسهم الشركات القوية التي تركز الطلب عليها.

وخلال الشهر ارتفعت اسعار ٢٢ سهما وانخفض ٩ وحافظت ٦ أسهم على اسعارها المسجلة وظهرت نتائج بعض الشركات خلال الشهر واستجابت اسعارها للنتائج.

فبالنسبة لبنك الامارات الدولي فقد بلغ صافي الربح ٤٤١,٩ مليون درهم وبنسبة ٩٤٪ من رأس المال وتوزيعاته ٢٠٪ نقدا و٢٥٪ اسهم منحة ليرتفع رأس ماله الى ٥٨٧,٨ مليون درهم (٤٧٠,٢ مليون سابقا) وبلغ سعر السهم قبل التوزيعات ٤٠ درهما وانخفض الى ٣٢ درهما بعد اجتماع الجمعية العمومية، وبدأ سعره بالصعود التدريجي حتى وصل حاليا الى ٣٨ درهما بزيادة مقدارها ٦ دراهم وبنسبة ١٩٪، ويعود ذلك الى متانة البنك وقوة ادائه.

اما بنك الشارقة الوطني فقد بلغ صافي الربح ٥٤,٩ مليون درهم وبنسبة ٥٤,٩٪ من راس ماله البالغ ١٠٠ مليون وتوزيعاته ٤٠٪ أسهم منحة ليرتفع رأس ماله الى ١٤٠ مليون درهم، وبلغ سعر السهم قبل اجتماع الجمعية العمومية للبنك ١٨ درهما وبعد ذلك انخفض بمقدار الارباح الموزعة الى ١٣ درهما وعلا سعر السهم وارتفع بمقدار ٤ دراهم وبنسبة ٣١٪ الى ١٧ درهما في اقل من شهر.

ارتفع سهم دبي الوطني ٥٠ درهما وبنسبة ٥,٧٪ الى ٩٢٠ درهما وهو سعر الطلب وعرض بسعر ٩٥٠ درهما، وتراجع سهم ابوظبي الوطني ١٠ دراهم الى ٧٦٥ درهما بعد تردد اخبار عن توزيعات نقدية بنسبة ٢٠٪ وارتفع سهم دبي التجاري بمقدار ٨ دراهم وبنسبة ٩,٤٪ الى ٩٣ درهما، وارتفع سهم ابوظبي التجاري بمقدار ٤٥ درهما وبنسبة ١٠٪ الى ٥٠٥ دراهم، وارتفع سهم بنك رأس الخيمة الوطني درهما واحدا الى ٢٨ درهما وبنك الاستثمار ٣ دراهم وبنسبة ٨,٥٪ الى ٣٨ درهما، وارتفع سهم بنك ام القيوين ٣ دراهم وبنسبة ١٪ الى ٢٨٥ درهما، وسهم بنك الفجيرة بمقدار ١٠ دراهم وبنسبة ٣٪ الى ٣٤٠ درهما، وسهم العربي المتحد بمقدار ١٥ درهما وبنسب ٧,٥٪ الى ٢٨٠ درهما، وسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٦٠٠ درهم بزيادة مقدارها ٣٠ درهما وبنسبة ٥٪ وارتفاع مصرف ابوظبي الاسلامي ٢٥ فلسا الى ٢٠ درهما وانخفض سهم التجاري الدولي ٣٠ فلسا الى ٨ دراهم.

وفي قطاع التأمين حققت شركة الشارقة للتأمين صافي الربح بلغ ١١,٤ مليون درهم وبنسبة ٤٣٪ من رأس المال البالغ ٢٦,٥ مليون درهم ورصدت توزيعات اسهم منحة بنسبة ١٨٪ ليرتفع رأسمالها الى ٣١,٢ مليون درهم، طلب السهم قبل اجتماع الجمعية العمومية بسعر ٥ دراهم وطلب بعد التوزيعات بسعر ٤,٢٥ درهم.

فيما حققت شركة الامارات للتأمين: صافي ربح بلغ ٣٠,٧ مليون درهم وبنسبة ٥١,٢٪ من رأس المال البالغ ٦٠ مليونا ورصدت توزيعات نقدية بنسبة ٣٠٪ وطلب السهم قبل الاجتماع بسعر ٧٨٠ درهما وانخفض سعره بعد التوزيع بمقدار الارباح الموزعة الى ٧٥٠ درهما وارتفع سعره وطلب حاليا بسعر ٨٠٠ درهم للسهم بزيادة ٥٠ درهما وبنسبة ٦,٧٪.

أما شركة دبي للتأمين فقد بلغ صافي الربح لها ١٠,٥ مليون درهم وبنسبة ٣٥٪ من رأس المال واقرت الشركة توزيعات اسهم منحة بنسبة ٣٣,٢٪ ليرتفع رأسمالها الى ٤٠ مليون درهم.

فيما حققت دبي الوطنية للتأمين صافي الربح بلغ ١٧,١ مليون درهم بنسبة ٤٢,٧٪ من رأس المال البالغ ٤٠ مليون درهم وتوزيعاتها ٢٥٪ اسهم منحة ١٠٪ نقدا ليرتفع رأسمالها الى ٥٠ مليونا عليه تم تخفيض السهم من ٣٩٠ الي ٣٠٤ دراهم بدون الارباح.

وبلغت ارباح العين الاهلية للتأمين: ٣٢,٥ مليون درهم وبنسبة ٨١٪ من رأس المال البالغ ٤٠ مليون درهم واقرت توزيعات نقدية بنسبة ٥٠٪ بلغ سعر السهم قبل التوزيع ١٣٥٠ درهما وانخفض بمقدار الارباح الموزعة الى ١٣٠٠ درهم.

وحققت شركة التأمين المتحدة صافي ربح بلغ ٥,٦ مليون درهم وبنسبة ٥٦٪ من رأس المال البالغ ١٠ ملايين درهم، واقرت توزيعات نقدية بنسبة ٢٠٪ وقررت الشركة رفع رأسمالها الى ٢٥ مليون درهم وذلك بطرح ١٥ مليون سهم بالقيمة الاسمية البالغة درهما واحدا بالاضافة الى درهم آخر علاوة اصدار.

ونتيجة اعلان شركة ابوظبي للتأمين عن زيادة رأسمالها ارتفع سعر سهمها بمقدار ٢٨٠ درهما وبنسبة ٢٠٪ الى ١٦٥٠ درهما وزاد سعر سهم الظفرة ١٠ دراهم الى ٨٠٠ درهم وانخفض سهم الخزنة ١٠ دراهم الى ٢٠٥ دراهم، ونتيجة عزم الوثبة مضاعفة رأسمالها زاد سعر السهم ٧٥ فلسا الى ٥,٥ درهم وانخفض سعر الاتحاد للتأمين ٢٥ فلسا الى ١١,٢٥ درهم.

وفي قطاع الاستثمار حققت شركة الاتحاد العقارية: صافي ربح بلغ ٢٢ مليونا وبنسبة ٩٪ من رأس مالها واقرت توزيعات اسهم منحة بنسبة ٥٪ ليرتفع رأسمالها الى ٢٥٥,٨ مليون درهم، بلغ سعر السهم قبل التوزيع ٢٤ درهما وتم تعديله بالارباح المقررة الى ٢٢,٨ درهم وطلب حاليا بسعر ٢٢,٥ منخفضا بمقدار ٣٠ فلسا.

فيما حققت الجرافات البحرية صافي ربح بمقدار ٦٨ مليون درهم وبنسبة ٦٨٪ من رأس المال البالغ ١٠٠ مليون. ورصدت الشركة توزيعات نقدية بنسبة ٣٠٪. طلب السهم قبل اجتماع الجمعية العمومية بسعر ٥١٠ دراهم وبعد ذلك انخفض بمقدار الارباح الموزعة الى ٤٨٠ وهو سعر الطلب وحققت شركة شعاع صافي ربح بلغ ٨,٩ مليون درهم وبنسبة ٤,٢٪ من رأس المال البالغ ٢٠٢,٩ مليون درهم، ولم ترصد الشركة توزيعات على المساهمين تم تداول السهم بسعر ١,٤٥ درهم للسهم.

وحققت شركة دبي للاستثمار صافي ربح بلغ ٣٢,١ مليون درهم وبنسبة ٥٪ من رأسمالها البالغ ٦٥٠ مليون درهم ولم ترصد الشركة توزيعات، تم تداول السهم بسعر ١٣ درهما بانخفاض ٢٥ فلسا.

تراجع سهم عمان والامارات درهما واحدا الى ٣٣ درهما وارتفع سهم اعمار ٥٠ فلسا الى ١٨,٥ درهم وتراجع سهم الواحة ٧٥ فلسا الى ٢٣,٥ درهم.

الخطوط اليوغسلافية تبدأ اليوم اولى رحلاتها المباشرة الى أبوظبي

■ محمود مختار:

■ تبدأ الخطوط الجوية اليوغسلافية اليوم في تشغيل اولى رحلاتها من بلجراد الى مطار ابوظبي الدولي وذلك بواقع رحلتين اسبوعيا يومي الاثنين والخميس.

وأكد الدكتور اليسا، وكيل عام الخطوط الجوية اليوغسلافية في ابوظبي ان الخط الجديد بين ابوظبي وبلجراد يعتبر أول خط مباشر للخطوط الجوية اليوغسلافية الى منطقة الشرق الاوسط حيث من المتوقع ان يحقق هذا الخط نسبة تشغيل مرتفعة خاصة وان الامارات تعتبر همزة وصل بين الشرق والغرب.

ومن ناحية اخرى صرح رانيسلاف رادولوفيج مدير منطقة الخليج للخطوط اليوغسلافية، بان ارباح الشركة بلغت خمسة وعشرين مليون دولار حيث وصل عدد المسافرين على الرحلات المختلفة للشركة الى ٥ ملايين مسافر واضاف بأن شركة الطيران اليوغسلافية تعتزم استثمار نحو ٥٠٠ مليون دولار لشراء ٨ طائرات جديدة الى جانب الاسطول الحالي الذي يضم ٣٢ طائرة.

مكتب جديد لـ«لوفتهانزا» في دبي

■ دبي - الاتحاد: افتتحت الخطوط الالمانية «لوفتهانزا» مقرها الجديد بشارع الشيخ زايد بدبي أمس، وقال مايكل سوسير مدير عام مبيعات لوفتهانزا في الامارات ودول الخليج ان المكتب الجديد يوفر خدمات الحجز والمبيعات عبر الهاتف وشراء التذاكر للعملاء ووكلاء السفر.

١٠٠ الف درهم من الزرعوني لنادي دبي للمعاقين

■ دبي - الاتحاد: أعلن عادل الزرعوني رئيس مجموعة شركات الزرعوني عن تبرع المجموعة بمائة الف درهم لدعم نادي دبي للمعاقين الذي ينفذ مجموعة كبيرة من المشروعات لرعاية المعاقين والاهتمام بأنشطتهم الثقافية والإجتماعية والرياضية.

وقد وجه محمد القرقاوي نائب رئيس نادي دبي للمعاقين الشكر لمجموعة الزرعوني، وأشاد بجهود القطاع الخاص في هذا الصدد.

٨ , ٢٠ مليون درهم اجمالي الارباح لعام ٩٧

عمومية الخليج للاستثمارات تقر توزيعات نقدية بنسبة ١٥٪ من رأس المال

■ الشارقة - الاتحاد: حققت الشركة الخليجية للاستثمارات العامة أرباحا اجمالية قدرها ٢٠ مليون و٨١٥ الفا و٢٨٥ درهما خلال السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٧.

وجاء في تقرير مجلس الادارة الذي تم توزيعه امس الاول خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية بمقر الشركة في عجمان ان مجموعة الشركات التابعة للشركة الام وهي شركة الامارات للزيوت المحدودة، ومصنع الخليج للبيوت الجاهزة، والشركة العربية الخليجية للرخام والجرانيت، ساهمت في تحقيق النتائج الايجابية التي حققتها المجموعة.

وقال عبدالله جمعة السري رئيس مجلس الادارة ان اجمالي ارباح الشركة الام والشركات التابعة لها بلغت ٨ , ٢٠ مليون درهم عام ٩٧ مقارنة مع ٩ , ١٧ مليون درهم عام ٩٦، وحققت ايرادات الشركة من النشاط العقاري ونشاط تصنيع الزيوت، وبعض الانشطة الاستثمارية نموا قدره ثلاثة ملايين و٧٥٢ الفا و٦٦٩ درهما، فيما حققت الايرادات من باقي الانشطة انخفاضا قدره ٩٣٣ الفا و٨٠٣ دراهم، وكانت المحصلة النهائية زيادة قدرها مليونان و٨١٩ الفا و٨٦٦ درهما في ايرادات ١٩٩٧.

اما فيما يتعلق بالمصاريف الادارية والعمومية فقد بلغت ٦ ملايين و٣٣ الفا و٦١ درهما عام ٩٧ مقارنة مع ستة ملايين و٣٧٧ الفا و١١٠ دراهم وبذلك حققت الشركة ارباحا صافية بلغت ١٤ مليونا و٧٨٢ الفا و٢٢٤ درهما وبنسبة ٩ , ٢٩٪ من رأس المال المدفوع. واشار التقرير الى ان موجودات الشركة زادت في عام ٩٧ لتبلغ ١٦١ مليونا و٤٦٨ الفا و٤٨ درهما، مقارنة بمبلغ ١٤٦ مليونا و٧٤٩ الفا و٨٦٢ درهما عام ٩٦ كما زادت حقوق المساهمين لتصل الى ١٣٠ مليونا و٦٤٥ الفا و٧١١ درهما.

وفي مجال النشاط الاستثماري قصير الاجل تنوعت استثمارات الشركة والتي تشمل الودائع لدى البنوك والاستثمار في الاسهم والاراضي من اجل البيع فقد بلغت الاستثمارات في عام ٩٧ حوالي ١ , ٤٩ مليون درهم وحقق هذا النشاط ارباحا اجمالية بلغت مليونا و٨٠٤ الاف درهم.

واكد التقرير ان الجزء الاكبر من الموجودات الثابتة الخاصة بمجموعة الشركات والبالغ صافي قيمتها الدفترية مبلغ ٢٢ مليونا و٣٧٢ الفا و٢٢٣ درهما يستعمل في مجال النشاط الصناعي وحقق ارباحا اجمالية بلغت ١٣ مليونا و٨٢٥ الفا و٣٦٩ درهما. كما ان الموجودات الثابتة تتضمن مبلغ ٧ ملايين و٣٦٨ الفا و٩٦٥ درهما عبارة عن جزء من تكلفة مصنع جديد للزيوت جار العمل على اقامته كتوسعة للمصنع الحالي بطاقة انتاجية تعادل ثلاثة اضعاف الطاقة الانتاجية الحالية ويتوقع انجازه مع نهاية عام ١٩٩٨.

وبالنسبة للنشاط العقاري بلغت قيمة صافي الاستثمارات في هذا المجال ٣٢ مليونا و٥٩٣ الفا و١٦ درهما وحقق هذا النشاط ايرادا اجماليا من الايجارات بلغ ٥ ملايين و٦٩٧ الفا و١٣٩ درهما.

وفي مجال الخدمات والمتمثل في استثمارات الشركة بشركتي الصقر الوطنية للتأمين، وشركة دلتا للاغذية المحدودة. بلغت قيمة الاستثمار في عام ٩٧ مبلغ ١٠ ملايين و٦٦١ الفا و٣٧٦ درهما في عام ٩٧ مقارنة بمبلغ الانخفاض بتأثير الخسائر التي تحققت نتيجة اقفال نشاط الوجبات السريعة الذي يتعرض لمنافسة شديدة.

ووافقت الجمعية العمومية على اقتراح مجلس الادارة على توزيع الارباح وفق معطيات معينة منها تحويل مبلغ مليون و٤٧٨ الفا و٢٢٢ درهما للاحتياطي القانوني. وتحويل مبلغ مماثل للاحتياطي النظامي وتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١٥٪ من رأس المال المدفوع قدرها ٧ ملايين و٤١٣ الفا و٩٣٦ درهما، وارباح مرحلة يحتفظ بها قدرها ٤٤ مليونا و٦٢٧ الفا و٦٥٩ درهما في حين بلغت مكافأة مجلس الادارة ٥٠٠ الف درهم.

الامارات من اهم عملائها في الشرق الاوسط

إيرباص: لا تأثير للقرار السياسي على عقود شراء الطائرات في المنطقة

اندماج قطاعات صناعة الطيران الأوروبية لمواجهة المنافسة الامريكية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أكد حبيب الفقيه نائب رئيس المبيعات بمنطقة الشرق الاوسط في الاتحاد الاوروبي لصناعة الطائرات «ايرباص» أن القرار السياسي لم يعد هو المحك الأساسي للفوز بعقود بيع الطائرات في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان المعايير الاساسية التي يتم بناء عليها اختيار وترسية عقود شراء الطائرات في المنطقة اصبحت تجارية بحتة. واستثنى الفقيه بعض الصفقات الموقعة التي خضعت على حد تعبيره لمعايير اخرى غير تجارية مشيرا الى ان بعض الشركات وقعت عقودا لشراء طائرات ايرباص من الاتحاد الاوروبي دون اية مجاملات لشركة بوينج بالرغم من علاقات الصداقة التي تربط دولها بأمريكا.

جاء ذلك ردا على سؤال للاتحاد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته «ايرباص» صباح أمس بدبي وأضاف الفقيه ان الامارات اصبحت من اهم عملاء ايرباص في الشرق الاوسط وانها تحصل على اهتمام كبير من ادارة الشركة حيث نعرض عليها كافة المشروعات الجديدة لدراستها وتحديد احتياجاتها ونقترح عليها تقديم بعض المواصفات الخاصة التي تطلبها لتزويد طائراتها بها.

وردا على سؤال للاتحاد حول توقع عمليات دمج «ايرباص» و«بوينج» نفى الفقيه وجود احتمالات للدمج بين الشركتين مشيرا الى ان بوينج اندمجت بالفعل مع «دوجلاس» الامريكية وان «ايرباص» تسعى حاليا للاندماج بين شركاتها الاربع لتتحول من شركة للتسويق والتوزيع الى شركة مصنعة وموزعة تقدم كافة احتياجات العملاء موضحا ان عدد موظفي الشركة سيرتفع بعد دمج الشركات الاربع من ٢٠٠٠ موظف الى ٣٥ الف موظف وقال ان المدير الجديد لايرباص يضع على رأس أولوياته مهمة دمج أعضاء ايرباص خلال عام.

وحول المركز الذي طالبت به ايرباص في المنطقة الحرة بمطار دبي قال الفقيه ان ايرباص طلبت الحصول على مركز لقطع الغيار بالمنطقة الحرة إلا أن الاتحاد العربي للنقل الجوي حصل على هذا المركز وتجري حاليا مفاوضات ومشاورات بين ايرباص والاتحاد العربي لعقد تعاون في هذا المجال.

وقال الفقيه ان ايرباص فازت بنسبة ٧٠٪ من طلبات الطائرات التي تقدمت بها شركات الطيران في الشرق الاوسط خلال عام ٩٧ وتوقع ان تصل احتياجات شركات الشرق الاوسط الى ٧٠٠ طائرة بقيمة ٤٥ مليار دولار حتى عام ٢٠١٦ مشيرا الى ان ايرباص تسعى للفوز بنصف هذه الاحتياجات.

واوضح ان عدد الطائرات الايرباص التي تستخدمها شركات الطيران في الشرق الاوسط يبلغ ١٦٠ طائرة منها ١٦ طائرة تقدمت طيران الامارات بطلب لشرائها في عام ١٩٩٦ مع حق شراء ٧ طائرات اخرى لتصبح أكبر عميل لطائرات «ايه ٣٣٠ - ٢٠٠» في العالم.

وحصلت ايرباص في عام ٩٧ على ٦٧١ طلبا بقيمة ٢ , ٤٤ مليار دولار امريكي وسلمت ١٨٢ طائرة بقيمة ٦ , ١١ مليار دولار بزيادة ٥٠٪ عن عدد الطائرات التي تم تسليمها في ٩٦ وكانت جميع ارقام التسليم والدخل والمبيعات ارقاما قياسية.

الاعلان عن طرح برنامج الحاسب الآلي «سكيوروتين»

■ أعلنت شركة «سايفر لوجكز» في أبوظبي أمس عن طرح برنامج «سكيوروتين» في الشرق الأوسط، الذي يمثل حلولا أمنية موحدة وكاملة لاستخدام المؤسسات والشركات في مجال برامج الحاسب الآلي.

وذكر بيان صحفي أصدرته الشركة أمس ان هذا البرنامج الجديد يوفر حماية لمعلومات المؤسسات التي تعتبر ودائع رقمية ملحة في نفس الوقت الذي تدرك فيه هذه المؤسسات بأن حماية هذه الودائع الرقمية حاسمة وتشكل خطرا جسيما على نجاح وبقاء هذه المؤسسات في المستقبل.

وصرح كافان جلال شعبان المدير التنفيذي للشركة «اننا الشركة الوحيدة التي يمكن أن تقدم حلولا أمنية شاملة لأي شركة، ونتمنى تحقيق هدفنا والمحافظة عليه بنفس الوقت، حيث اننا المجهزون الوحيدون للحلول الأمنية الموحدة لأجهزة الحاسب الآلي سواء كانت في أسواق الشركات الكبيرة او المؤسسات المتوسطة الحجم أو الأعمال الصغيرة والمؤسسات الحكومية».

في ندوة الخصخصة بقطر

الدعوة الى ترسيخ الشرعية القانونية والعمل المؤسسي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اوصت ندوة «الخصخصة والادارة العامة» التي نظمها معهد التنمية الادارية القطري بدمج وتوحيد القوانين التي ترتبط ببرنامج الخصخصة في قانون واحد، مع تعيين مجلس اعلى تستند اليه سلطة اتخاذ القرار، ودعت الى النظر في المؤسسات وتشخيصها قبل البدء بالتخصيص للوقوف على مركزها المالي لفائدة ذلك في اختيار الاسلوب الملائم، وهيكلة السياسة العامة بشكل يحدد دور كل من القطاعين العام والخاص في الاقتصاد الوطني وفق جدول زمني محدد.

ودعا المشاركون بالندوة الى التأني في السير باتجاه عملية الخصخصة حتى تستكمل شروطها، وتكون البيئة ملائمة. واعطاء الاولوية لاصلاح القطاع العام.

كما اوصت الندوة بتكثيف برامج التدريب واعادة تأهيل العاملين في القطاع الحكومي لتسهيل عملية توزيع العمالة على القطاعات المختلفة، وتشجيع القطاع الخاص على استيعاب العمالة لتجنب الآثار السلبية التي قد تؤثر في المدى القصير على نسبة توظيف العمالة. واكدت على اهمية ترسيخ مبادىء الشرعية القانونية والعمل المؤسسي القائم على الموضوعية والجدارة والعدالة والعمل على صياغة مواثيق اخلاقية تصوغها الحكومة والقطاع الخاص. ورأت الندوة ان الدور الجديد للادارة العامة للخصخصة ينتظر التركيز على بعدي التخطيط والمتابعة اكثر منه على العمليات الاجرائية ومن مراقبة طرق الاداء الى قياس الاداء نفسه..

وجاء بالتوصيات ان المفاهيم التقليدية للاكتفاء الذاتي والتقوقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي لم تعد قابلة للاستمرار في ظل المستجدات المؤثرة، والتحولات المنتظرة والابتعاد عن التقليد والاعتماد على الأولويات الوطنية للدولة.

ارتفاع ارباح شركة البحرين للسينما

■ المنامة: ارتفعت الارباح الصافية لشركة البحرين للسينما عام ١٩٩٧ الى ٧٠٧٧١٠ دنانير من ٤٧٢٩٩٢ دينارا عام ١٩٩٦.

وأظهرت بيانات صدرت عن الشركة التي يجري تداول اسهمها في سوق البحرين للاوراق المالية ان ارباح العمليات ارتفعت الى ٧٤٧٠٤٥ دينارا عام ١٩٩٧ من ٥٤٧٣٠٦ دينارات عام ١٩٩٦ وصعدت الايرادات الاخرى الى ٤٥٦٠٢٤ دينارا من ٣٧٥٧١١ دينارا. وزادت حقوق المساهمين الى ١,٦٦ مليون دينار من ١,٤٧ مليون دينار. واقترحت الشركة توزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ ٢٩٤٠٩١ دينارا عن عام ١٩٩٧ مقابل ٤٤١٣٧ دينارا عن عام ١٩٩٦. كما اقترحت الشركة رفع رأس المال المدفوع الى ١,٧٢ مليون دينار من ١,٥٢ مليون دينار الآن عن طريق اصدار اسهم منحة. (رويترز)

مؤشر «أبوظبي الوطني» واصل ارتفاعه التدريجي

استمرار تألق «الحديثة» في تداولات تميزت بالهدوء

■ واصل مؤشر «بنك أبوظبي الوطني» ارتفاعه خلال تداولات أمس والتي تميزت بالهدوء النسبي وسط استمرار تألق واضح لأسهم الشركات الحديثة وخاصة سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي ارتفع الطلب عليه مع اقتراب موعد مزاولة البنك لأعماله.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٤٩ , ٣٥٥١ نقطة وقد شهد السوق تداولات على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وكميات صغيرة من اسهم «اتصالات» بسعر ١٤١٠ دراهم وبنك ابوظبي التجاري بأسعار تراوحت ما بين ٥٠٥ الى ٥٠٨ دراهم والوثبة للتأمين ٥ , ٥ درهم.

واوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة أن معظم أسعار الأسهم شهد استقرارا باستثناء بعض الأسهم المنتقاة التي شهدت حركة تداول متوسطة وبكميات تراوحت بين الصغيرة والمتوسطة وبأسعار السوق، ولوحظ انخفاض حجم العروض وارتفاع حجم الطلب على معظم الاسهم، وأوضح الكسواني ان سهم بنك دبي التجاري ارتفع بمقدار درهم واحد ليطلب بسعر ٩٤ درهما ولم تتوفر عروض وتم تداول سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٣٥ درهما للسهم مرتفعا بمقدار ٥ دراهم وهو سعر الطلب. وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٠ درهما مع عدم توفر طلبات بأسعار قريبة، وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بكميات متوسطة بسعر ١٧ درهما مرتفعا بمقدار ٢٥ فلسا للسهم وطلب بهذا السعر وعرض بأسعار دارت بين ٥ , ١٧ الى ١٨ درهما للسهم وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧٥ درهما وعرض بسعر ٨٠ درهما. ،تم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وبكميات صغيرة.

وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٤١٥ درهما مرتفعا بمقدار ٥ دراهم بسبب عدم توفر العروض. ومازال الطلبات قائمة على سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٨٠ درهما وتم تداول سهم اعمار العقارية بسعر ٥ , ١٨ درهم للسهم وتوفرت طلبات بهذا السعر وعرض بسعر ١٩ درهما، وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما.

وتم تخفيض سهم دبي الوطنية للتأمين الى ٣٠٤ دراهم وذلك بمقدار الأرباح المقررة البالغة ١٠٪ نقدا و ٢٥٪ اسهم منحة ليرتفع رأسمال الشركة الى ٥٠ مليون درهم (٤٠ مليون سابقا) طلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥ , ٥ درهم، والامارات للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم وابوظبي الوطنية بسعر ١٦٥٠ بدون توفر عروض.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق شهدت نشاطا جيدا حيث تم ابرام عدة صفقات تركزت في معظمها على الأسهم الحديثة، وقد تم تداول اسهم بسعر ١٣ درهما وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ٢٥ , ١١ درهم.. كما تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما.

وقال الصراف ان الجمعية العمومية لشركة دبي الوطنية للتأمين وافقت على زيادة رأسمالها من ٤٠ مليون الى ٥٠ مليون درهم واصدار اسهم منحة وبلغ سعر السهم ٤٠٠ درهم.

وشملت أوامر الشراء المسجلة سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٨٥ درهما بدون الارباح والمنح وسهم «الاتصالات» بسعر ١٤١٧ درهما وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٣٥ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥ , ٣٧ درهم وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٩ درهما وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٥ , ٢٠ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٥ , ٢٣ درهم.

اما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض بيع على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨ درهما وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٠ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما.

مؤشر البنك ٣٥٥١,٤٩

الشركة	السعر	الشركة	السعر
اتصالات	١٤١٥	بنك ابو ظبي التجاري	٥٠٨
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٨٥	بنك دبي الوطني	٩٢٥
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٧٠	بنك دبي التجاري	٩٣
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٦٤٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٨
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠
شركة الظفرة للتامين	٧٩٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥
شركة الامارات للتأمين	٨١٥	البنك العربي المتحد	٢٨٥
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٤٠
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٧
شركة الاتحاد العقارية	٢٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
شركة عمان والامارات القابضة	٣٠	شركة اعمار	١٨,٢٥
شركة دبي للاستثمار	١٣	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٠
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣,٢٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٧٠	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥

الكويتية اشترت طائرتي ٧٧٧

■ سياتل: وقعت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وشركة بوينج الامريكية لصناعة الطائرات في مدينة سياتل بولاية واشنطن اتفاقية تسليم طائرتي بوينج من طراز ٧٧٧ كانت المؤسسة تعاقدت على شرائها من الشركة المصنعة العملاقة.

ووقع الاتفاق نيابة عن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية مديرها العام احمد الزبن فيما وقعها عن شركة البوينج رئيسها رونالد ويدارد.

وتبادل المسؤولان كلمتين في بداية احتفال توقيع الاتفاقية اعربا فيهما عن الامل بمزيد من التعاون في المستقبل.

وقال ويدارد «انها لمفخرة ان تمتلك المؤسسة الكويتية طائراتنا الجديدة امتدادا للوصول الى اسواق منطقة الشرق الاوسط التي نهدف جميعا الى اقامة تعاون تجاري معها».

واضاف ان الاتفاقية التي وقعت امس «تأتي متزامنة مع الذكرى الثلاثين.. للتعاون بين شركة البوينج ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية».

واعاد ويدارد الى الاذهان قيام «الكويتية» بشراء اول طائرة بوينج من طراز ٧٠٧ في عام ١٩٦٨.

وقال ان اتفاق اليوم يبشر بالمزيد من التعاون في المستقبل.

وبموجب الاتفاق تسلمت الكويتية احدى الطائرتين فيما تتسلم الاخرى في يونيو المقبل.

وقد رحب الزبن من جانبه بالفاق التعاون بين المؤسستين.

وقال في كلمته التي القاها في الحفل الذي حضره كبار المسؤولين في الجانبين «ان هذا التعاون لم يشمل فقط الاقبال على طائرات بوينج نفسها وانما يتعداه الى ما اكتسبناه من خبرة وتدريب من خلال البرامج التدريبية التي اعدتها بوينج لمهندسي وموظفي الكويتية خلال الاعوام الثلاثين الماضية».

واشار الى الجهود الدؤوبة التي قام بها كل من الجانبين وتوجت اليوم بالتوقيع على تسلم الطائرتين.

الشركة	السعر	الشركة	السعر
بنك دبي التجاري	٩٤	شركة الجرافات البحرية	٤٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٠٥	ابوظبي للفنادق	١٧٢
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٣٠	ابوضبي الوطنية للتأمين	١٦٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٢٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الامارات للتأمين	٨٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
بنك دبي الاسلامي	١٥٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١,٥
بنك الامارات الدولي	٣٧	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٧٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٣
مصرف ابوظبي الاسلامي	١٩,٧٥	شركة دبي للستثمار	١٣
شركة اعمار العقارية	١٨,٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤١٠	بنك الخليج الاول	٧٥



داو جونز عاد الى الارتفاع

مؤشر داو جونز

Monday	8782.12
Tuesday	8782.12

8930 / 8888 / 8846 / 8804 / 8762
T W T F M
Week ending 03/04/98

■ نيويورك: ارتفعت اسعار الاسهم الامريكية عند الاقفال في وول ستريت في اليوم الاخير من ربع عسام نشط واقـفلت سندات الخزانة على صعود في حين تركت لجنة السوق المفتوحة لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) اسعار الفائدة قصيرة الاجل بلا تغيير. وارتفع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ١٧,٦٩ نقطة الى ٨٧٩٩,٨١ نقطة، وخلال الربع الاول للعام زاد المؤشر اكثر من ١١ في المئة. وفي السوق عموما فاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع ١٩٢٢ الى ١٠٢٢ في حركة تعامل نشطة شملت ٦٥٥ مليون سهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية. وارتفع المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) ١٦,٩٨ نقطة الى ١٨٣٥,٦٨ نقطة، وهذا مستوى قياسي مرتفع جديد. وقفز مؤشر داو جونز للنقل الشديد التاثر بالنفط ٧٧,٧٦ نقطة او ٢,٢ في المئة الى ٣٥٧٧,٠٩ نقطة تاثرا باحتمال انخفاض اسعار الوقود. وقال تجار ان قرار البنك المركزي ترك سعر فائدة الاقراض لليلة واحدة بلا تغيير عند ٥,٥ في المئة كان متوقعا لكن ثارت تكهنات متزايدة ان البنك سيرفع في نهاية الامر اسعار الفائدة لكبح جماح التضخم وسط نمو قوى للاقتصاد. وارتفعت سندات الخزانة وزاد سعر السند الطويل الاجل لمدة ٣٠ عاما ١٥/٣٢ نقطة لينخفض العائد عليه الى ٥,٩٤ في المئة من ٥,٩٨ في المئة يوم الاثنين. (رويترز)

مزيد من التردي في اوضاع البنوك اليابانية

■ طوكيو، هبطت الاسهم اليابانية والين كلاهما اول ايام السنة المالية الجديدة وبداية تنفيذ الاصلاحات المالية المسماة الانفجار الكبير في البلاد.

وهوى المؤشر الرئيسي للاسهم والين خلال التعاملات الصباحية اذ قال التجار انهم يتوقعون ان يظهر تقرير البنك المركزي عن مشاعر الشركات المسمى «تانكان» والمزمع صدوره اليوم الخميس ان الاقتصاد في حالة سيئة.

واضافوا ان الاصلاحات المالية التي تستمد اسمها من الانفجار الكبير الذي يعتقد انه سبق نشأة الكون ليست عاملا في تحركات الاسواق. وفي نهاية جلسة التعامل الصباحية هبط مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٢٣٤,١٦ نقطة او ١,٤٢ في المئة الى ١٦٢٩٣,٠١ نقطة، وفي وقت سابق من الجلسة هوى المؤشر فترة قصيرة اكثر من اثنين في المئة الى ١٦١٤٧,٧٥ نقطة. وزادت العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر يونيو من ١٠ نقاط الى ١٦٣١٠ نقاط. وقال سماسرة ان مخاوف السوق فجرها تقرير في صحيفة قال ان مجموعة دايتشي كورب المالية اليابانية من المقرر تصفيتها. وقال سمسار «ان تقرير الصحيفة عن دايتشي كورب في اول يوم لهذه السنة المالية فجر مخاوف من ان يفلس المزيد من الشركات». واصلاحات الانفجار الكبير التي من المقرر تنفيذها تدريجيا على امتداد ثلاث سنوات بدأت بتغييرين رئيسيين هما تحرير سوق الصرف الاجنبي وتعاملات رأس المال عبر الحدود. وفي سوق الصرف الاجنبي في طوكيو ارتفع الدولار مقابل الين في التعاملات الصباحية تأثرا بهبوط الاسهم اليابانية وضعف العوامل الاساسية للاقتصاد الياباني. وتراجع الدولار قليلا في وقت لاحق الى نحو ١٣٣ ينا بعد تصريحات نائب وزير المالية الياباني ايسوكي ساكاكيبارا ان هبوط الين الى اكثر من ١٣٣ ينا امر مبالغ فيه، وحلق الين دون ١٣٣ ينا بعد الظهر بعد ان تحرك بين ١٣٣,٩٠ ين و١٣٢,٩٤ ين خلال الفترة الصباحية. وقال تجار ان الين تاثر سلبا ايضا بتكهنات بان تقرير البنك المركزي ربع السنوي المسمى «تانكان» اليوم الخميس سيظهر ان الاقتصاد الياباني سجل مزيدا من الضعف. وبدأ امس العمل بقانون معدل للصرف الاجنبي يلغي نظام بنوك الصرف الاجنبي المرخص لها ويسمح لكل فرد تقريبا بالمشاركة في سوق العملات. و بلغ سعر الدولار ١٣٣,١٥/١٣٣,٠٥ ين من ١٣٣,٢٢ ين في اواخر التعاملات في نيويورك. وامام العملة الالمانية سجل الدولار ١,٨٤٧٠/١,٨٤٨٠ مارك مقارنة مع ١,٨٤٨٥ مارك في اواخر التعاملات في نيويورك. (رويترز)

● عمال كوريون يصطفون في صفوف طويلة للتبرع بأموال خلال حملة لمساعدة العاطلين عن العمل وذلك بمبنى المصرف المركزي في العاصمة سيول. وتقول الحكومة ان معدل البطالة سيرتفع الى ٦٪ هذا العام حيث يبلغ عدد العاطلين عن العمل مايقرب من مليوني شخص في الوقت الذي تنتهج فيه البلاد سياسات اقتصادية متشددة.

مجلس النواب الامريكي رفض مساعدة صندوق النقد

■ واشنطن: تعثرت مساعي الرئيس الامريكي بيل كلينتون لانعاش موارد صندوق النقد الدولي في مجلس النواب رغم نداءات من البيت الابيض لاتخاذ قرار سريع. وقال ديك ارمي زعيم الاغلبية انه لن يدرج موعدا للتصويت على تمويل صندوق النقد في جدول الاعمال قبل اواخر ابريل في اشارة الى ان قيادة الحزب الجمهوري لا تتعجل الامور. وقال ارمي للصحفيين «حقيقة الامر هي ان هذه سياسة كبيرة للغاية.. ولا ارى امكانية للتحرك فيها قبل ان نعود». ومن المقرر ان ترفع دورة انعقاد مجلس النواب يوم الاربعاء في عطلة الربيع التي تستغرق نحو ثلاثة اسابيع. وقال معاونون في الكونجرس ان المفاوضات بشأن تمويل صندوق النقد ستستمر في لجنة من مجلسي النواب والشيوخ سواء اتخذ مجلس النواب اجراء ام لم يتخذ. وتريد ادارة كلينتون من الكونجرس ان يوافق على تقديم ١٨ مليار دولار لانعاش موارد الصندوق التي استنزفت في صفقات معونات ضخمة لانقاذ اقتصاديات ثلاث دول اسيوية. ووافق مجلس الشيوخ على هذا التمويل الاسبوع الماضي. (رويترز)

٣٥ ساعة اسبوع العمل في فرنسا

■ باريس، اقر النواب الفرنسيون اليوم الثلاثاء في قراءة ثانية مشروع قانون مثيرا للجدل حول اسبوع العمل من ٣٥ ساعة وهو مشروع اساسي ضمن برنامج الحكومة اليسارية برئاسة ليونيل جوسبان.

والمشروع الذي انتقده ارباب العمل، تم اقراره بدون مفاجاة من قبل ٢٩٤ صوتا وعارضه ٢٤٤ (٥٣٨ نائبا شاركوا بالاقتراع) في جمعية وطنية تسيطر عليها غالبية يسارية- شيوعيون واشتراكيون وانصار البيئة-.

وقد صوت النواب المحافظون (الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية والليبراليون والتجمع من اجل الجمهورية والديغوليون) ضد المشروع الذي لم يتضمن اية تعديلات اساسية بالنسبة لصيغته الاولى التي اقرت في العاشر من فبراير الماضي.

وسيحال النص الى مجلس الشيوخ حيث الغالبية محافظة لقراءة ثانية قبل ان ينتقل لقراءة ثالثة واخيرة في ٢٨ ابريل.

ويستهدف هذا القانون جعل اسبوع العمل من ٣٥ ساعة بدلا من ٣٩ ابتداء من عام ٢٠٠٠ للمؤسسات التي يزيد عدد موظفيها عن ٢٠ وابتداء من علم ٢٠٠٢ للمؤسسات الباقية اي ما يقارب ١٥ مليون موظف في القطاع الخاص. (أ.ف.ب)

يوغوسلافيا خفضت عملتها ٨١,٨٪

■بلغراد، ذكرت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية الاربعاء ان الحكومة الفدرالية خفضت قيمة الدينار اليوغوسلافي ليصبح سعره الرسمي ستة دنانير للمارك الواحد بدلا من ٣,٣ دينار. وبذلك تكون قيمة الدينار اليوغوسلافي قد خفضت ٨١,٨٪. ونقلت الوكالة الرسمية اليوغوسلافية عن امانة السر الفدرالية للاعلام ان الحكومة الفدرالية اتخذت هذا التدبير بناء على اقتراح المصرف المركزي اليوغوسلافي خلال اجتماع ترأسه مساء امس الثلاثاء رئيس الوزراء رادويي كونتيتش.

واوضحت الوكالة ان هذا القرار هو جزء من سلسلة «تدابير ترمي الى اعادة التوازن الاقتصادي وتأمين استقرار السوق». وكان السعر الرسمي للدينار اليوغوسلافي قد حدد ب٣,٣ دينار للمارك الالماني الواحد في نوفمبر ١٩٩٥. وقبل عامين من ذلك، وضعت الحكومة الفدرالية حدا لتضخم هائل بلغت نسبته ٦٠٪ يوميا بجعل السعر الرسمي للدينار مساويا للمارك الالماني. وقال البيان ان الحكومة الفدرالية «اتخذت اجراءات عملية اخرى في السياسة الاقتصادية» لم تحدد طبيعتها.

البنك الدولي منح اندونيسيا ٣٦٠ مليون دولار

■ واشنطن، منح البنك الدولي لاندونيسيا قروضا عدة مخصصة لبرامج تنمية بلغت قيمتها الاجمالية ٣٦٠,٧ مليون دولار.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن بيان اصدره البنك الدولي ان هذه القروض لا علاقة لها ببرنامج الدعم المالي الواسع لاندونيسيا بسبب ازمة الروبية.

وجاء في البيان ان هذه القروض هي ٢٣٤ مليون دولار لتحسين الطرق في شمال سومطرة و١٠٣,٥ مليون دولار للقطاع التربوي في غرب جاوا، و١٦,٣ مليون دولار للتخفيف من الفقد في منطقة ملوكو. (العمانية)

مهرجان دبي للتسوق ٩٨

DUBAI SHOPPING FESTIVAL 98

١٩ مارس - ١٨ ابريل

MAR 19 - APR 18

الخميس ٥ ذي الحجة ١٤١٨ هـ . الموافق ٢ ابريل ١٩٩٨ م

دبي للتسوق

تصوير:
ظهير حيدر. اسماعيل قيلي
محمد حنيفة. جابر عابدين







الشيخة لطيفة تفتتح القرية القطبية
السماء تمطر ثلجا في «سيتي سنتر»

■ دبي - الاتحاد: افتتحت الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم مساء امس فعاليات القرية القطبية بمقر «سيتي سنتر» بدبي تحت اسم «السماء تمطر ثلجا في الصحراء» وذلك ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨. وتشتمل القرية القطبية على واحة يتمتع فيها الاطفال بهطول امطار ثلجية صناعية في جو من الالعاب والتزلج على الجليد وسط تماثيل الدببة والغزلان القطبية والبطريق في غابة مغطاة بالثلج. وقال أفتاب مالك نائب رئيس المجموعة للشؤون التجارية في مجموعة شركات الفطيم المنظمة للقرية ان المجموعة تهدف من تنظيم القرية القطبية الى تجسيد التجربة للاطفال في اطار شعار محرجان ٩٨ (دبي ملتقى اطفال العالم) واضاف ان سيتي سنتر يضم حاليا أكبر مجمع للترفيه وهو ماجيك بلانيت.



السحب على سيارة لاندكروزر اليوم
٦٣ جائزة قدمتها واحة السجاد ٩٨

■ دبي - الاتحاد: بلغ عدد جوائز السحب في واحة السجاد ٩٨ المقامة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٦٣ جائزة تضمنت أجهزة تلفزيون ومسجلات وهواتف ومكانس كهربائية وقطع سجاد يدوي.

وقال خالد الشيخ متسق عام الواحة ان السحب يتم اليوم على سيارة لاندكروزر مقدمة من مجموعة الفطيم للسيارات و٧ جوائز أخرى مقدمة من مؤسسة جمعة الماجد وصديقي ونيا للتجارة العامة.

واضاف ان ادارة الواحة قامت بتنظيم مجموعة من الزيارات المدرسية للطلاب بالتعاون مع منطقة دبي التعليمية بواقع ٦ زيارات أسبوعية يتم خلالها تنظيم مسابقة رسم للأطفال وترصد الادارة للمسابقة جوائز عينية سيتم توزيعها على افضل ١٠ اعمال رسم في الحفل الختامي للواحة.

يعمل بأوامر صوتية وفي حجم الكاسيت:
الكمبيوتر يصل السيارة بعد المكتب والمنزل!

■ دبي - الاتحاد: بعد ان تحولت السيارة الى مكتب متنقل وتحول المنزل الى مقر دائم لانجاز الاعمال لن يكون غريبا ان نشاهد اجهزة الكمبيوتر وقد تحولت الى احد الاجزاء الرئيسية في السيارة مثل الهاتف والثلاجة. وجهاز الملاحة أو أطلس الطرق..

وفي هذا الاتجاه كشفت شركة سامسونج مؤخرا عن نظام معلوماتي ترفيهي متكامل للسيارة يحمل اسم «اوتوبي سي» أو جهاز الكمبيوتر الشخصي بالسيارة ويعد هذا الابتكار أحدث منتجات الثورة المعلوماتية. وهو يجمع بين امكانيات اجهزة الكمبيوتر والاجهزة الالكترونية الاستهلاكية.

ويعتبر نظام «أوتو بي سي» الذي يستخدم نظام التشغيل ويندوز سي ايه ٢.٠ من مايكروسوفت نظاما متكاملا للمعلومات والترفيه ويشمل وظائف الراديو ومشغل الاقراص المدمجة «سي. دي.» ونظام الملاحة ونظام اتصالات سلكية ولاسلكية وقاعدة البيانات.

ويتيح هذا النظام التعرف على صوت السائق لتشغيله وأداء مختلف الوظائف بأوامر صوتيه دون الحاجة لاستخدام اليد. والكمبيوتر الشخصي الخاص بالسيارة من موديل «انفو هيكيل» مجهز بوحدة ذاكرة ٣٢ بايت وذاكرة مؤقتة ٨ ميجابايت لضمان معالجة البيانات بسرعة وهو مزود بشاشة بلورية سائلة بثمانية الوان.

ويتميز كمبيوتر السيارة بحجمة الصغير بحيث يمكن استيعابه في المكان المخصص لستريو السيارة، ولا يبدو مختلفا عن أي جهاز تسجيل أو مشغل «سي. دي» من حيث الشكل الا انه يقدم الكثير من الامكانيات.

وقال متحدث باسم سامسونج ان سوق المعلومات مهيأ لينمو كبيرا وتشمل هذه الاجهزة سماعة هاتف مع شاشات بلورية سائلة، واتصال بالانترنت واجهزة تليفزيون، وتشير بعض التقديرات الى ان السوق العالمية لاجهزة المعلومات ستصل الى ٤٣ مليون وحدة بحلول عام ٢٠٠١ تصل قيمتها الى ١٣.٧ مليار دولار.

استئناف نشاط القفز بالبانجي

■ دبي - الاتحاد: قال مصدر بشرطة دبي ان نشاط القفز بالبانجي سيستأنف بعد توقف دام اسبوعا لأسباب متعلقة بالأمان، وأشار المصدر الى ان القفز بالبانجي سيستمر حتى آخر أيام مهرجان التسوق.

وقال المصدر ان رياضة البانجي العادية ستستأنف في حين تم الغاء نشاط القفز المضاد بالبانجي نهائيا. وقالت مصادر ادارة مهرجان التسوق ان استئناف نشاط القفز بالبانجي جاء بعد عمليات فحص شاملة ودقيقة لآلة القفز بالبانجي مشيرا الى ان وقف النشاط جاء حرصا على سلامة الجمهور يذكر ان هذه الرياضة تبدأ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء يوميا.



حركة ونشاط دائم خلال المهرجان

قصر الاطفال ضمن فعاليات مهرجان التسوق

في مؤتمر صحفي بقرية الغوص:

أمين عام المنظمة العالمية لانشطة تحت الماء يشيد بتجاوب المسؤولين في الامارات

■ دبي - حميد قاسم:

■ أشاد الامين العام للمنظمة العالمية للانشطة تحت الماء بتجاوب المسؤولين بالدولة مع المنظمة وقال انه تم بحث امكانية فتح مكتب للمنظمة بالدولة لتطوير انشطة الغوص وكل ما يتعلق بها.

وبحضور السيد فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للغوص، عقدت الجمعية -صباح امس- مؤتمرا صحفيا لوفد المنظمة العالمية للانشطة تحت الماء في قاعة المحاضرات بقرية الغوص في منطقة الشندغة بدبي. بمناسبة زيارة وفد المنظمة للدولة.

وتحدث السيد بيريه ديرنير أمين عام المنظمة. خلال المؤتمر عن طبيعة عمل المنظمة وأهدافها ضمن نبذة مختصرة للتعريف بها، كمسؤولة رئيسية عن تنظيم رياضات الغطس في العالم، حيث تضم في عضويتها معظم اتحادات ومنظمات وجمعيات الغطس المنتشرة في ارجاء العالم. ويقع مقرها الرئيسي في روما بايطاليا. وقد سبق لجمعية الامارات للغوص الانضمام اليها في وقت سابق.

وتفتتح المنظمة مكاتب فرعية في أغلب الدول التي تهتم بهذا النوع من النشاط الرياضي والاجتماعي.

واشاد السيد «ديرنير» بالتفهم العميق والاستجابة المشكورة التي وجدها خلال لقاءاته بالمسؤولين والمعنيين في دولة الامارات العربية المتحدة، والتي تم خلالها بحث امكانية فتح مكتب للمنظمة في الدولة لغرض الارتقاء برياضة الغطس وتطوير الانشطة الاخري المرتبطة بها.

وكان سعادة سلطان بن صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب قد استقبل وفد المنظمة بمناسبة زيارته للدولة، كما التقي الوفد السيد فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للغوص والسادة اعضاء مجلس ادارة الجمعية واطلع علي منشآت ونشاطات الجمعية في زيارة لقرية الغوص بمنطقة الشندغة كما اطلع علي جهود الجمعية في احياء التقاليد العريقة للغوص في الامارات. والأخذ بالأساليب والآفاق الحديثة التي وصلتها هذه الرياضة المهمة.

وضم الوفد في عضويته السيد عبدالكريم بوجمعة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة العالمية للانشطة تحت الماء.

«الاحلام الموسيقية» تؤدي عروضها على شاطىء الخور

■ دبي - الاتحاد، تؤدي فرقة الاحلام الموسيقية عروضها الفنية مقابل السفارة البريطانية بدبي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ ويقود الفرقة المكونة من ٦ افراد الموسيقار علي يونس وتشتهر بأداء الموسيقى المحلية والاغاني العربية. وقال علي يونس ان الفرقة سعيدة لإتاحة الفرصة لها بتقديم عروضها من خلال فعاليات المهرجان على شاطىء الخور وأضاف ان الفرقة تقدم عروضها الاساسية في وندرلاند يوم الاربعاء من كل اسبوع.

ضمن فعاليات المهرجان اسبوع لسينما الطفل

■ دبي - الاتحاد، ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ ينطلق غدا في دبي اسبوع سينما الاطفال بدار العرض رقم ٢ في سينما الجاليريا والذي يستمر حتى ٦ ابريل المقبل. ويعرض خلال الاسبوع مجموعة مختارة من الافلام المفضلة لدى الاطفال ضمن حفلين الساعة ١٠,٣٠ صباحا والساعة ٣,٣٠ بعد الظهر بسعر ١٥ درهما للتذكرة، وتشمل قائمة الافلام: وحدي في المنزل، الجزء الثاني ووايلد امريكا وهرقل والغابة، وغيرها من الافلام.

رئيس جمعية تراث الريف الفلسطيني:

نشارك بالمهرجان لنتواصل مع التراث العربي نعمل على كشف السرقات الاسرائيلية لتراث شعبنا

■ دبي - فريد وجدى:

■ اكد امس ابراهيم ابو دقة مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون حماية حقوق الانسان الفلسطيني ورئيس جمعية تراث الريف الفلسطيني التي تشارك بقرية فلسطينية ضمن القرية الدولية ان اسرائيل سرقت التراث الفلسطيني بالكامل وتدعى امام العالم انه التراث الخاص بها. وقال ابو دقة انه جاء الى دبي للمشاركة في مهرجان دبي للتسوق وكشف السرقة الاسرائيلية لتراث الريف الفلسطيني من ملبس ومأكل ومنتجات يدوية وغيرها مؤكدا ان من لا تراث له لا تاريخ له وان وجود التراث الفلسطيني مع التراث العربي حيث انه مهما اختلفت الاوضاع او الافكار العربية فالشعب العربي تراث واحد وتاريخ واحد ولغة واحدة موضحا ان التراث يتكامل مع السياحة والاقتصاد والتجارة والاعلام والرياضة في العالم العربي الواحد.

وذكر ان اهداف جمعية التراث الفلسطيني تشمل الحفاظ على تراث الريف الفلسطيني واحيائه والمساهمة في اغناء المتحف الوطني الفلسطيني بتراث الريف اضافة الى اقامة معارض ريفية تتعلق بتراث الريف الفلسطيني ومن ذلك، جمع الأشياء القديمة المعبرة عن تراث الريف الفلسطيني من صناعة الآباء والأجداد التي كانت تستعمل في حياتهم المختلفة، وتدريب الاجيال الناشئة على الصناعات الريفية القديمة المختلفة، واحياء الفن الريفي (الفلكلور بكافة انواعه - الدبكة، السامر، زفة العريس.. واحياء العمل اليدوي الريفي القديم (الحياكة، نسيج الابسطة، السرج، الخرج، والفخار). وانشاء مكتبة تهتم بتراث الريف الفلسطيني، وتشكيل فرق فنون الريف الفلسطيني، واصدار نشرة دورية كل ستة اشهر عن تراث الريف الفلسطيني لنشر الوعي التراثي، وتجميع الاغاني الريفية القديمة والاهازيج الشعرية والتي كانت تستخدم في مواسم الحج والحصاد وطهور الاطفال وفي مناسبات مختلفة اضافة الى احياء الالعاب الريفية القديمة.

المشاركون في ملتقى الجامعات يتبرعون بالدم للأطفال

■ دبي - الاتحاد: ضمن فعاليات ملتقى الجامعات العربية الأول الذي يعقد تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يقوم الطلبة المشاركون من الكليات المختلفة غدا بالتبرع بالدم في مستشفى الوصل بدبي. وقال مراد عبدالله رئيس الملتقى ان التبرع بالدم سيكون لصالح الاطفال المرضى المصابين بمرض التلاثيميا وسيبدأ من الساعة الثانية بعد الظهر الى التاسعة مساء.

واضاف ان الطلبة أبدوا حماسا كبيرا للمشاركة في هذا العمل الانساني لتأكيد دورهم كشباب في خدمة المجتمع.

وناشد مراد عبدالله الجمهور للمشاركة في هذه البادرة الانسانية بجانب الطلبة لأن عمل الخير لا يقتصر على فئة أو مناسبة معينة.

وينظم الملتقى في اسبوعه الثالث يوم السبت القادم يوما رياضيا بنادي دبي للمعاقين حيث تجرى مباراة في كرة القدم يديرها الحكم العالمي الاماراتي علي بوجسيم بين منتخب طلبة الكليات الجامعية وفريق نادي دبي للمعاقين ويشارك معهم محسن مصبح حارس منتخب الامارات، كما ينظم يوم الاحد نشاطا بيئيا باسم يوم البيئة بالتعاون مع مجموعة الامارات للبيئة وسيقوم الطلبة بمشاركة الجمهور في زراعة وتشجير نادي ضباط شرطة دبي.









ريم المحمودي تغني مساء اليوم على مسرح الشندغة

■ دبي - الاتحاد: تحيي الفنانة ريم المحمودي، حفلا غنائيا ساهرا مساء اليوم علي مسرح الشندغة بالاشتراك مع الفنانين عادل خميس وخالد سهيل.. وسيكون رواد منطقة الشندغة التراثية علي موعد مع الفقرات الموسيقية والغنائية المتنوعة التي يضمها هذا الحفل.

لخدمة زوار المهرجان

حافلات النقل بين الامارات تعمل حتى الثالثة صباحا

■ دبي - الاتحاد: قررت مؤسسة دبي للمواصلات تحديد ساعات العمل لحافلات خدمة الركاب بين الامارات لتكون من السادسة صباحا وحتى الثالثة بعد منتصف الليل لتلبية طلبات زوار مهرجان دبي للتسوق.

وصرح السيد احمد المناعي مدير التسويق والعلاقات العامة، بالمؤسسة ان القرار يشمل ٧٨ حافلة وقال انه تم تشغيل حافلات لنقل الركاب مجانا من شارعي الرقة والضيافة الي القرية العالمية، وذلك في اطار الدور الذي تقوم به المؤسسة في توفير خدمات النقل ومساهمة منها في انجاح مهرجان دبي للتسوق ٩٨ الذي حظي هذا العام باهتمام واسع النطاق علي كافة الاصعدة المحلية والاقليمية والعالمية واستقطابه في الايام الاولي مئات الالوف من الزوار والسياح.

وذكر ان ادارة مؤسسة دبي للمواصلات قد اتخذت كافة الاجراءات الكفيلة بتوفير السيارات في مختلف المواقع لتكون جاهزة لخدمة الجمهور دون عناء، وجندت امكانيات بشرية كبيرة لمتابعة العمل بما يضمن استمراريته وجودته.

ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق

افتتاح معرض هواة الطوابع الاسيوي الدولي «دبي ٩٨»

■ دبي - عيسى حميد:

■ افتتح سعادة عبد الله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد ورئيس مجلس ادارة جمعية الامارات لهواة الطوابع معرض هواة الطوابع الآسيوي الدولي الثاني دبي ٩٨ وذلك ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

ترعى المعرض الهيئة العامة للبريد وطيران الامارات وتنظمه جمعية الامارات لهواة الطوابع والاتحاد الآسيوي لهواة الطوابع.

واكد مدير عام الهيئة العامة للبريد في تصريح للاتحاد أن الهدف من اقامة المعرض هو تعريف الجمهور بأهمية الطوابع البريدية التي تعتبر سفيرا متجولا في العالم. وقال: ان جمعية هواة الطوابع بالدولة اخذت على عاتقها تنظيم مثل هذه المعارض، واشار الى ان مشاركة الهواة بالدولة في المعارض الدولية تعتبر متميزة حيث نال الكثير منهم جوائز دولية.

وقال ان جمعية الامارات لهواة الطوابع بالدولة لم يمض على تأسيسها سوى عام واحد، وقد استطاعت ان تقوم بدورها في لم شمل هواة الطوابع بالدولة وهي مفتوحة للجميع سواء مواطنين او وافدين مقابل رسوم رمزية للاشتراك، واضاف ان مقر الجمعية هو دبي ويمكن فتح فروع لها في باقي الامارات في المستقبل اذا دعت الحاجة الى ذلك.

ويشمل المعرض مشاركات من استراليا وماليزيا والهند واعضاء جمعية الامارات لهواة الطوابع ويضم اكثر من ٦٠ منصه تقدم موضوعات عن الصحراء والحياة من حولنا وطيور الامارات واصدارات الطوابع من الامارات المتصالحة الى الامارات العربية المتحدة واصدارات عن البريد الهندي.. الخليج العربي، الجيش البريطاني في مصر، ولاية مورخي الهندية وولاية بيراك الماليزية، البريد الجوي الهندي، ومدغشقر وبطاقات المكسفلي الفرنسية الطيور والسيارات.

وقد حصلت هذه المعروضات على جوائز في المعارض الدولية التي ينظمها الاتحاد العالمي لهواة الطوابع.

كما سيتم عرض اكبر مجموعة خاصة بطابع والبلاك بنى موهو أول طابع بريد صدر في العالم، وسيتم خلال المعرض تنظيم ورش عمل خاصة بطريقة الاشتراك في المعارض الدولية واعداد واختيار المواضيع وذلك من قبل اعضاء الاتحاد الآسيوي المنتخبين وهم الاسترالي ريموند تود نائب رئيس الاتحاد والهندي ام جي بيتي أمين السر والماليزي سي ناغلرجا عضو مجلس ادارة الاتحاد.

ووجهت جمعية الامارات لهواة الطوابع الدعوة للجمهور لمشاهدة هذا المعرض الذي يستمر حتى السبت القادم وذلك في الفترة المسائية من الرابعة حتى الثامنة مساء، وقد تم تخصيص الفترة الصباحية من العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا لطلبة المدارس والمعاهد والكليات.



افتتاح ندوة العملة الاوروبية الموحدة بدبي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ افتتح سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس اعمال ندوة العملة الاوروبية الموحدة التي عقدت بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي.

وتعرض المطيوعي في كلمة الافتتاح التي القاها أمام الندوة للوحدة النقدية الاوروبية «اليورو» وآثارها وانعكاساتها على الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية، مشيرا الى انه سيتم سحب العملات الأوروبية الحالية فور طرح العملة الجديدة في يناير ٩٩ حيث ستتم عمليات التجارة الخارجية الاوروبية باستخدام وحدة النقد الجديدة.

وأضاف ان القيمة الاجمالية للتجارة غير النفطية بين الامارات والدول الاوروبية الاعضاء من الاتحاد الاوروبي وصلت الى ٣٢ مليار درهم في عام ٩٦ وذلك باستثناء تجارة الخدمات وقال ان الميزان التجاري البيني في التجارة غير النفطية يميل لصالح الاتحاد الاوروبي واوضح ان هذا الاتجاه سيستمر لسنوات قادمة في ظل حاجة الدولة لتطوير صناعاتها التي مازالت في طور النشأة الاول واقامة مشاريع تنمية اجتماعية واقتصادية.

وتحدث في الندوة الدكتور بيتربكس عن مبررات وخلفيات قيام الوحدة النقدية الاوروبية «الايمو» واستكمال السوق الاوروبية الموحدة لمقوماتها ودور ذلك في تقليص المسافات بين اقتصاديات الدول الاعضاء وإثراء التكامل الاقتصادي في المجتمع الاوروبي مشيرا الى ان ذلك يؤدي الى دعم الحركة الحرة لرؤوس الاموال والسياسات الاقتصادية واستقرار معدلات الصرف وركز على المنافع الاقتصادية التي تساهم فيها العملة الموحدة من خلال خفض نفقات العمليات وازالة الغموض الذي يحيط بمعدلات سعر الصرف من خلال تقليص نفقات تمويل الشركات.

خلال مهرجان التسوق ٩٨:

أكبر تظاهرة لعرض أحدث ما أنتجه العالم من المجوهرات

١٠ أطنان من الذهب يعرضها ٣٠٠ محل للمجوهرات في دبي

■ تشهد دبي أكبر تظاهرة لتقديم أحدث ما أنتجه العالم من المجوهرات وقطع الماس والتحف النادرة في الوقت الذي يعرض فيه ٣٠٠ محل للمجوهرات مايزيد على ١٠ أطنان ونصف طن من المصوغات الذهبية والمجوهرات.

وقد افتتح سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مساء امس معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٨ وقام بجولة تفقدية في أجنحة المعرض اطلع خلالها على المعروضات واستمع الى شرح حول بعضها.

ويضم المعرض مجموعة من المجوهرات الدولية والمشغولات الذهبية والأحجار الكريمة المصقولة وغير المصقولة والذهب والفضة وساعات اليد والحائط والمجوهرات شبه الكريمة واللؤلؤ والحلى القديمة والمجوهرات شبه المشغولة وعلب المجوهرات وادوات وآلات تصنيع المجوهرات.

اهتمام واسع

ويحظى المعرض هذه السنة باهتمام العديد من المشاركين العالميين الذين يعلقون آمالهم على اقتصاديات المنطقة القوية والمتنامية كتعويض لنقص الطلب الناتج عن خسارة اسواق الشرق الاقصى مما يساعد على اعادة الطلب الى سابق عهده وقوته ويغير من الصورة الحالية الضعيفة لأداء المجوهرات، خاصة في بعض الاسواق الآسيوية، وقد استطاع المعرض في دورته الرابعة ان يجذب الانتباه والاهتمام وبالتالي الدعم من العديد من الهيئات العالمية المتخصصة.

وقال رولف شنيبلي الرئيس التنفيذي لمجلس الذهب العالمي انه من المناسب جدا ان يقام في دبي اكبر معرض للمجوهرات في منطقة الشرق الاوسط، فهي تعتبر مدينة الذهب، واضاف «نظرا لكون دبي المركز الرائد في تجارة الذهب والمجوهرات في المنطقة فهي توفر منفذا مناسبا لتصريف مختلف المنتجات، ونحن في مجلس الذهب العالمي سعداء جدا لتعاوننا مع منظمي معرض المجوهرات.

وقد شهد دور دبي في سوق الذهب الدولي قفزة نوعية في السنوات الماضية فهي تحتل الآن اكبر مركز عالمي لاعادة توزيع سبائك الذهب، وبلغ حجم استيراد دبي في السنة الماضية من المعدن الاصفر ٦٦٠ طنا، وصدرت معظم هذه الكمية للاسواق المجاورة، مثل شبه القارة الهندية، ايران ومصر.

واصبحت دبي في السنتين الماضيتين مركزا للابداع في تصميم منتجات الذهب، حيث اضاف شنيبلي: «لقد اضيف العديد من المعايير الجديدة فمنتجات الذهب المبتكرة في دبي تلقى رواجا لدى العملاء الذين اصبحوا ممن يرسون معايير للموضة في مجال تصنيع المجوهرات الذهبية في الشرق الأوسط.

ريادة عالمية

وقد يكون تصميم دبي لسبائك الذهب الصغيرة بمثابة الاعلان للبدء في ريادة دبي على المستوى العالمي في انعاش سوق السبائك الذهبية حيث يوجد فيها اكثر من ٣٠٠ محل لبيع الذهب كل واحد منها يحتفظ بمخزون يقدر بحوالي ٧٥ كيلو جراما من الذهب مما يعني ان هناك ٥ ,١٠ طن من الذهب جاهزة للطرح في سوق الذهب في اي وقت.

وهناك هيئة أخرى مختصة تدعم معرض دبي للمجوهرات ٩٨ وهي المجلس الاعلى للالماس «انتويرب» فقد قرر هذا المجلس العمل على تطوير برنامج مكثف في اطار مشروع مخطط ومدروس يسعى لدعم التوسع الحاصل في تجارة الألماس والمجوهرات في دبي ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام. وسينظم المجلس الاعلى للألماس خلال المعرض مؤتمرا بعنوان «مؤتمر انتويرب لعلم المجوهرات» في الثاني من ابريل في قاعة الملتقى، ويتوقع لهذا المؤتمر ان يجذب عددا من المهتمين بصناعة المجوهرات والاحجار الكريمة من مختلف دول الخليج العربي، ويقوم المجلس الاعلى للألماس بتنظيم المؤتمر بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي والممثلية الاقتصادية لفلاندرز في دبي.

تجارة الماس

وصرح المتحدث باسم المجلس: «لدى انتويرب ايمان قوي بان المؤشرات القوية التي تظهرها دول الشرق الاوسط ستؤهلها للعب دور أساسي في مستقبل تجارة الماس الدولية، وسنقوم قريبا بتنظيم دورات تدريبية لتجار المجوهرات المحليين لتعريفهم بسبل تصنيف ومطابقة الالماس.

وستعرض معايير الذوق الاوروبي في المعرض عن طريق العروض المميزة التي سيقدمها اشهر المصممين الاوروبيين الذين سيعرضون احدث القطع المزخرفة بدقة متناهية من الاحجار الكريمة التي ابتدعها المصممون من ايطاليا، فرنسا، بلجيكا، المانيا، المملكة المتحدة الذين يأملون بعقد صفقات بملايين الدراهم.

وشهد المعرض تمثيلا كبيرا لكل من لبنان وقبرص والمملكة العربية السعودية، اضافة لحوالي ٣٠ مؤسسة لبيع المجوهرات من الامارات، وتشارك في المعرض وفود كبيرة من الهند، باكستان، هونج كونج وسنغافورة.

تطلعات الهند

وتسعى الهند لتقوية موقفها في اعمال تجارة المجوهرات في المنطقة، حيث اشار برافين شنكار رئيس هيئة بنديا «مجلس التصدير والترويج للمجوهرات والاحجار الكريمة» الى: «ان منطقة الشرق الاوسط هي ثاني اكبر مركز للصادرات الهندية من المجوهرات بعد الولايات المتحدة الامريكية خلال الموسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧، فقد صدرت الهند ماقيمته ٤ ,١٧٩ مليون دولار امريكي من الالماس المصقول والمشغول للمنطقة، وبلغت قيمة المجوهرات الذهبية المصدرة للمنطقة ١٢ ,١٨٩ مليون دولار وكمية من الاحجار الكريمة الملونة وبعض المشغولات الاخرى بقيمة ٨٢ ,٥ مليون دولار.

وتعد الهند اكبر مستهلك للذهب في العالم حيث يقدر استهلاكها السنوي بحوالي ٥٠٠ طن اي ٨٠ في المائة مما تستورده، وتعتبر آسواقها الرئيسية الولايات المتحدة، الامارات العربية المتحدة، اليابان، المملكة المتحدة وسنغافورة.

ويتوقع كبار المشاركين بهذا الحدث المميز من هونج كونج ودول الشرق الاقصى ان يتمكنوا من الحصول على اعمال جيدة وعقود عمل طويلة الاجل.

اهتمام منقطع النظير

وفي هذا الصدد قال آرون شم رئيس اتحاد صناع المجوهرات في هونج كونج: «تسعى بعض الشركات في هونج كونج التي تأثرت تجارتها مع دول جنوب شرق آسيا نتيجة قلة الطلب من تلك الدول لتعويض النقص الحاصل من خلال زيادة تعاملها مع اسواق الشرق الاوسط، الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية. ومن المتوقع ان يحظى معرض دبي للمجوهرات ٩٨ باهتمام منقطع النظير حيث سيحضره عدد كبير من تجار الجملة وتجار التجزئة، من الامارات، المملكة العربية السعودية، ومختلف دول الخليج، حيث يعتبر المعرض الفرصة الوحيدة في المنطقة لمشاهدة عرض شامل للمجوهرات من مختلف الشركات العالمية.

وزراء «اوبك» يتوجهون الى روسيا قريبا

سعود الصباح: هناك احتمال لتخفيض آخر في سقف الانتاج

■ موسكو: نقلت وكالة انباء ايتار-تاس عن النائب الاول لرئيس الوزراء السابق بوريس نيمتسوف قوله ان ممثلين عن منظمة اوبك سيتوجهون في ابريل الجاري الى روسيا ثلاثة دولة منتجة للنفط عالميا للبحث في الوضع في الاسواق العالمية التي تشهد هبوطا في اسعار النفط.

واوضح ان ممثلي الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» سيزورون روسيا تلبية لدعوة الحكومة الروسية.

وفي ٢٥ مارس الماضي اعلنت موسكو ان روسيا لن تشارك في خفض الانتاج النفطي العالمي الرامي الى تحسين اسعار النفط التي هبطت الشهر الفائت الى ادنى مستوى لها منذ تسع سنوات.

على صعيد آخر قال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح «ان هناك احتمالا للنظر في امكانية تخفيض آخر لفترة معينة اذا وجدنا ان اسعار النفط لم تحقق الاستقرار الذي ننشده».

ولم يحقق قرار اوبك بتقليص انتاج النفط النتيجة المرجوة اذ انخفضت الاسعار رغم الاتفاق على خفض الانتاج ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا بداية من اليوم وحتى نهاية العام.

وقال الشيخ سعود ان كمية التخفيض التي اتفق عليها «قد تكون كافية او لا تكون في ظل الظروف الحالية». ومن المتوقع ان يهبط الطلب على النفط في الصيف في نصف الكرة الشمالي.

وشدد الوزير على ضرورة احترام الاتفاق الجديد وقال انها «قضية مصداقية وستعود بالنفع على جميع الدول المصدرة».

واعلنت مؤسسة البترول الكويتية انها خفضت أسعار غاز البترول المسال في تعاقدات شهر أبريل.

وأعلنت المؤسسة ان سعر البروبان نزل الى ١٢٠ دولارا للطن من ١٢٥ دولارا الشهر السابق في حين هبط سعر البوتان الى ١٢٥ دولارا من ١٣٥ دولارا للطن.

وقالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) أن سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات انخفض أمس الأول الى ١٢,٨٦ دولار للبرميل من ١٣,٥٤ دولار يوم الاثنين.

وتضم السلة خامات صحارى الجزائرى وميناس الاندونيسى وبونى الخفيف النيجيرى والعربى الخفيف السعودى وخام دبى وخام تيا خوانا الفنزويلى وايستموس المكسيكى.

وارتفع سعر مزيج برنت فى التعاقدات الاجلة ببورصة البترول الدولية بينما راح التجار يبحثون عن قوة دفع جديدة بعد الانخفاض الذى أعقب اجتماع أوبك.

وقال تجار ان بيانات المخزون الامريكى التى أصدرها معهد البترول الامريكى لم يكن لها تأثير على السوق حيث أظهرت انخفاضا قدره ٨٢٨ ألف برميل فى مخزونات وقود التدفئة قابلته زيادة قدرها ٢ر٢ مليون برميل فى مخزونات النفط الخام.

وكانت أسعار النفط انخفضت بعد انتهاء اجتماع وزراء نفط أوبك الذي اتفقوا فيه على خفض انتاجهم بواقع ١,٢٥ مليون برميل فى اليوم تقريبا. (وكالات)

تعليقا علي قرارات اوبك

خبير نفطي: مصداقية اوبك في الاختبار

■ لندن: قال خبير اسواق النفط دانيال يرجين ان اتفاق اوبك على خفض انتاج النفط لاول مرة فى عشرة اعوام ووضع الوعود التى لم يتم الوفاء بها فى الماضى خلف ظهرها سيكون اختبارا جديدا لمصداقية المنظمة.

وقد يضع اتفاق اوبك غير المسبوق مع منتجين منافسين على خفض انتاج النفط بمقدار ١,٥ مليون برميل يوميا او ما يزيد قليلا على اثنين فى المئة من الانتاج العالمى حدا للانخفاض الحاد الذى منيت به اسعار النفط العالمية فى الاونة الاخيرة.

ودفعت هذه الخطوة تجار النفط الى محاولة التيقن من الارقام الجديدة للانتاج لكن اسعار العقود الاجلة سرعان ما انخفضت مع تشكك بعض التجار والمحللين فى ان يكون الخفض المتفق عليه كافيا.

لكن يرجين الذى ألف كتابا عن الاقتصاد العالمى قال ان الاتفاق «ليس مسألة ارقام بل مسألة مصداقية».

واضاف ان هناك عاملين يقوضان الطلب على النفط وهما الازمة المالية الاسيوية التى حدت من قدرة المنطقة على شراء النفط وشتاء معتدل هذا العام.

وتابع يرجين الذى يرأس ايضا مؤسسة كامبردج لابحاث الطاقة التى يوجد مقرها فى بوسطن «جوهر ما يحاول مصدرو النفط القيام به هو اعادة تحديد مستويات انتاجهم وفقا للواقع الجديد للطلب».

وقال وزير النفط السعودى على النعيمى ان العالم يشهد انتهاء الانقسامات السياسية داخل اوبك وبداية مرحلة عملية جديدة.

وذكر النعيمى بعد الاتفاق ان المنظمة لم تعد تتحدث عن المسائل السياسية بل عن الاعمال.

وقال يرجين ان اسواق النفط قد تظل تعانى من زيادة المعروض فى الاجل القصير وان اى انخفاضات كبيرة فى الاسعار «ستجبر (اوبك) على العودة الى طاولة التفاوض».

لكنه اضاف «كما قال وزير النفط السعودى فان هذا الامر فعلا يتعين النظر اليه من منظور الاعمال لا السياسة».

والانتعاش الكامل لاسعار النفط سيعتمد على الالتزام الكامل بمجموعة من مخصصات العرض يستمر العمل بها حتى نهاية العام.

وسيوضع اداء اوبك تحت المجهر بواسطة تجار النفط الذين اعتادوا ان يروا انتهاكات مستمرة لحصص الانتاج من جانب اعضاء فى اوبك يسعون فى الغالب الى ضخ اكبر قدر ممكن من النفط.

ومن المفترض ان الصدمة التى احدثها هبوط اسعار النفط الى ١١ دولارا للبرميل فى وقت سابق من هذا العام وهو ادنى مستوى لها بالاسعار الحقيقية فى ٢٥ عاما كافيا لاعادة التماسك الى اوبك.

وبعد ان كانت السعودية تتحمل وحدها عبء كبح المعروض من النفط من بين منتجى النفط العالميين فقد انضم اليها الان اكثر من عشرة مصدرين اخرين.

وتقول فنزويلا اكبر متجاوزى حصص الانتاج داخل اوبك انها ستقلل المعروض من انتاجها حتى نهاية العام.

ورغم انتقادها اسلوب الحصص الذى تنتهجه المنظمة اضطرت فنزويلا بمنطق السوق الى الابتعاد عن سعيها لزيادة حصتها فى السوق بأى ثمن.

وتعهدت الان بخفض معروضها بنحو ستة فى المئة وهو ما يعادل نحو ضعفى النسبة المئوية التى ستخفض بها السعودية امداداتها الى السوق.

وهذه علامة واضحة على تحول كامل فى سياسة فنزويلا فى غضون اسابيع منذ ان توعد وزير نفطها اروين اريتا بعدم خفض الانتاج «ولو بمقدار برميل واحد». (رويترز)

موقع بناء قبة «الالفية الثانية» التي تشكل ركيزة اساسية لاحتفال بريطانيا بالألفية الثانية. وتتعرض هذه القبة لجدل سياسي بسبب ارتفاع تكلفتها. (رويترز)

فئة الألف ليرة سورية تطرح للتداول

حاكم المركزي السوري: قيمة الليرة لن تتأثر بالفئة النقدية الجديدة

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ اعلن حاكم مصرف سوريا المركزي الدكتور محمد بشار كبارة انه قد تم وضع القطعة النقدية الجديدة من فئة (١٠٠٠) ليرة سورية قيد التداول ابتداء من ٩٨/٣/٢٩، وذلك ضمن الخطة الهادفة الى تحسين نوعية الاوراق النقدية المتداولة. واستبدال الاوراق النقدية الجديدة بالفئات النقدية البالية، والموجودة منذ سنوات في التداول، مع ادخال فئة نقدية جديدة اخرى هي فئة (٢٠٠) ليرة التي ستوضع في التداول خلال اشهر قليلة. وقال حاكم المصرف المركزي السوري، بان هذه الاجراءات تأتي في اطار خطوات متتابعة تتعلق بالاصلاح النقدي.

وان ورقة (١٠٠٠) ليرة سوف تطرح بشكل تدريجي وبكميات متساوية لقيمة الكميات المهترئة والتي سيجري سحبها تدريجيا من التداول، ودون ان يؤثر هذا اطلاقا على القوة الشرائية للنقد السوري، او على قيمة صرف الليرة السورية مقابل العملات الاجنبية، مؤكدا ان ثمة اهتماما خاصا يبذل لتعزيز مكانة النقد الوطني، وفق اجراءات دقيقة وتوازنات صحيحة، مشددا على النسب القانونية للتغطية النقدية من الذهب والعملات الاجنبية وعلى تعزيز الاحتياطيات.

وتعتبر الـ (٥٠٠) ليرة سورية حاليا اعلى فئة نقدية سورية متداولة، وكان المصرف المركزي طرح فئات نقود معدنية من فئة (٢٥) ليرة وعشر ليرات وخمس ليرات.

وتعتبر مصادر اقتصادية ان حرص المصرف المركزي على اصدار الـ (١٠٠٠) ليرة الجديدة للتأكيد على طرح فئة مالية تتمتع بمواصفات فنية متميزة، وبضمانات امنية متطورة ومحصنة تماما امام اي محاولة تزوير او تقليد فادخل على الورقة الجديدة ضمانات امنية، حيث تتضمن ميزة امنية يمكن للمواطن التعرف عليها، كما تتضمن الورقة الجديدة رسما للرئيس حافظ الاسد بالاضافة الى صورة لاول دينار عربي جرى تداوله ويعود تاريخه الى عام ٧٧ هجرية.

لبنان اعلن زيادة قيمة الاصدار بسبب الاقبال الشديد

صندوق النقد العربي وشركة الاستثمار العربية اكتتبا في اصدار «اليورو دولار» اللبناني

■ بيروت: اعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن رفع قيمة اصدار سندات الخزينة الاجنبية «يوروبوند» من ٨٠٠ مليون دولار الى مليار دولار «بسبب الاقبال الواسع على الاكتتاب من قبل المصارف اللبنانية والعربية والمحافظ الدولية للاستثمارات».

وقال السنيورة في تصريحات ان حصيلة الطلب على الاصدارين (٥٠٠ و٣٠٠ مليون دولار) اللذين اطلقهما لحساب لبنان مصرف «باريبا» الفرنسي بلغت نحو مليار و٢٧٠ مليون دولار.

واضاف بان قرار الحكومة زيادة حجم الاصدار الثاني ٢٠٠ مليون دولار تم «تلبية لرغبة الاسواق العالمية».

ويوزع الاصدار الاجمالي على جزءين، الاول قيمته ٥٠٠ مليون دولار مدته ثلاث سنوات بفائدة قدرها ٢,٤٦ نقطة فوق سند الخزينة الامريكي للفترة نفسها، والثاني قيمته ٥٠٠ مليون دولار مدته خمس سنوات بهامش قدره ٢,٨٦ نقطة فوق سند الخزينة الامريكية للفترة نفسها.

واكد السنيورة ان هذه المبالغ ستستعمل لتسديد جزء من الدين الداخلي المتمثل بسندات الخزينة بالليرة اللبنانية وبالتالي فهي «ليست دينا اضافيا بل استبدالا لدين موجود».

واوضح بان ذلك يؤدي الى تخفيض كلفة الدين العام «عبر تحويل جزء منه من الليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية لان فوائدها اقل من فوائد العملة الوطنية وفترة استحقاقاتها اطول من سندات الخزينة اللبنانية».

واعتبر المسؤول عن مصرف «باريبا» في الشرق الاوسط نيقولاي قسطنتينيكو بان الاقبال على الاصدار «دليل على ثقة المجتمع الدولي بالاقتصاد اللبناني».

واوضح ان عشرة مصارف ومؤسسات مالية لبنانية وعدد مماثل (عودة، بلوم، بيبلوس، فرنسبنك، البحر المتوسط، البنك العربي، ميدل ايست كابيتال غروب، الشركة المالية اللبنانية، البنك اللبناني الفرنسي، سرادار) وعددا مماثلا من المصارف الاوروبية (من ابرزها باريبا، ا ب ان امرو، اي ان جي، اندوسويز، سوسيته جنرال) شاركت في الاكتتاب الى جانب محافظ مالية عربية (منها صندوق النقد العربي ومؤسسة الاستثمار العربية).

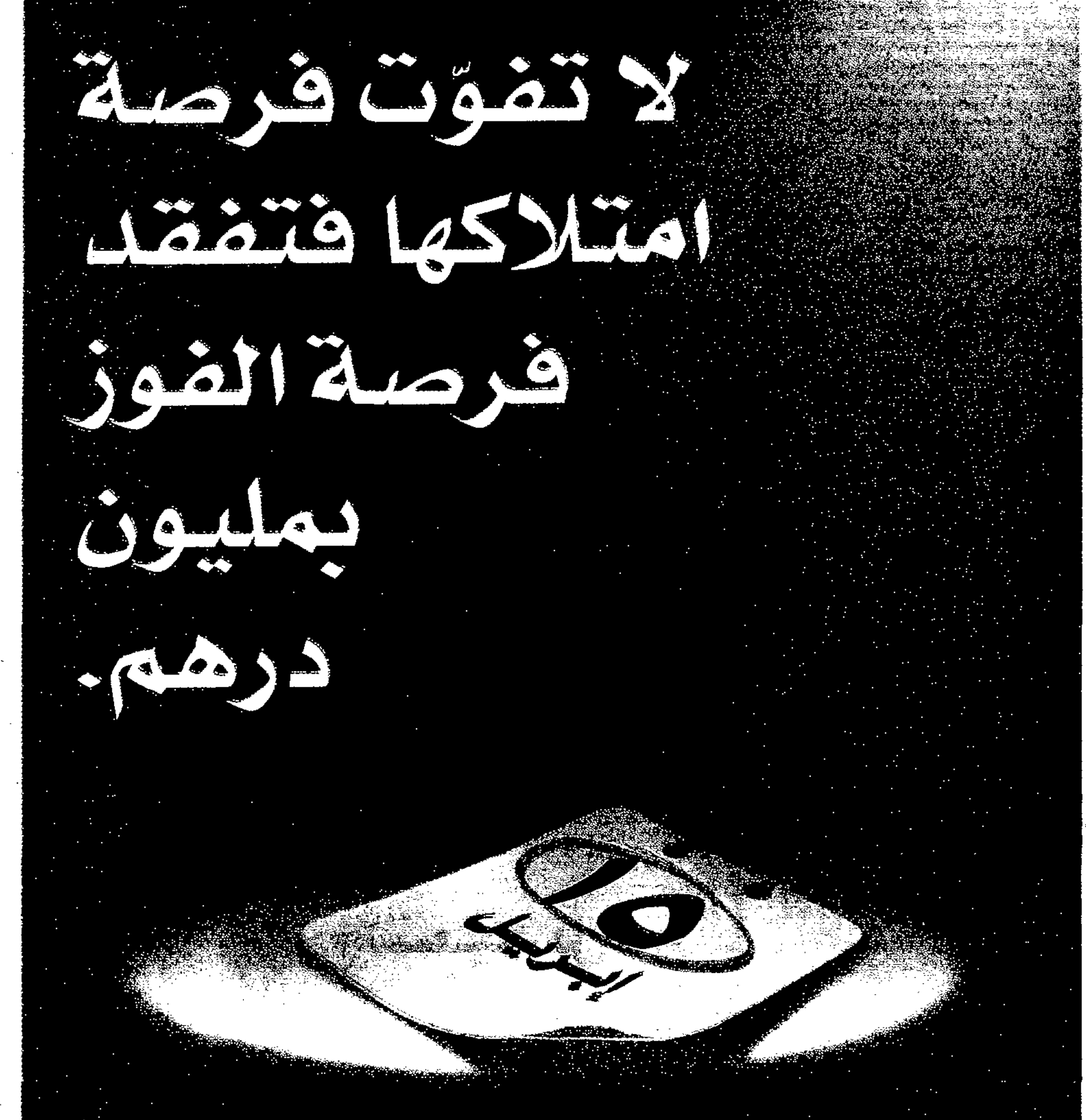
من ناحيته قدر حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة في تصريح لصحيفة «النهار» ان تؤدي العملية «الى توفير في خدمات الدين بواقع ٧,٥ بالمئة».

واكد سلامه «ان الخزينة ستحول المليار دولار الى مصرف لبنان (...) مما سيؤدي الى تعزيز القطع الاحتياطي لمصرف لبنان». يشار الى ان مصرف لبنان وحفاظا على سياسة الاستقرار النقدي التي تتبعها حكومة الرئيس رفيق الحريري يتدخل في سوق القطع بائعا من احتياطيه بالعملات الصعبة لمواجهة الضغوط التي تتعرض لها الليرة اللبنانية.

ويندرج اصدار المليار دولار الحالي في اطار خطة وضعتها مطلع العام الحالي الحكومة اللبنانية لاقتراض مليارى دولار من الأسواق العالمية بهدف تصحيح وضع المالية العامة بتحويل قسم من الدين الداخلي الى دين خارجي.

وبلغ الدين العام ١٤,٥ مليار دولار في اواخر يناير الماضي منها ٢,٥ مليار دولار ديونا خارجية.

وسبق للمصرف الفرنسي ان اطلق اصدارين اوروبيين لحساب لبنان بقيمة اجمالية بلغت ٤٠٠ مليون دولار على خمس سنوات (٣٠٠ مليون دولار في ١٩٩٥ و١٠٠ مليون في ١٩٩٦). (أ.ف.ب)





تسعة مواقع أثرية تعود الى مابين ١٣٠٠-١٤٠٠ عام في صير بني ياس

فن البوستر الياباني

منصور الرحباني في آخر أيام سقراط

بلال البدور:

لتكن لنا حداثتنا وما بعد حداثتنا الخاصة

هناك فرق بين الأصولية والأصالة
كنت أتمنى لو انني باحث تراثي
دراسة التراث تؤدي الى دحض المسلمات الخاطئة
أقوم بتوثيق الشعر والمؤسسات الثقافية

حاوره: أحمد سليمان

الباحث الاماراتي بلال البدور من جيل ماقبل الاتحاد، ومن مواليد الخمسينات، تلك الفترة التي تعدّ بكراً في مجالات التعليم والثقافة والأدب والتوثيق في الامارات العربية المتحدة.
انه بلال ربيع البدور أمين السر العام لندوة الثقافة والعلوم بدبي منذ تأسيسها عام ١٩٨٧، وعضو مؤسس ومشارك بجميع اللجان الفنية بندوة الثقافة والعلوم والأمين العام لنادي الامارات العلمي، والعديد من المراكز التي يتقلدها او تلك التي كان يشغلها معبراً بذلك عن روح وطنية عالية، ونشاطات ثقافية دؤوبة، حيث اكتسب من الالتصاق بالتراث والثقافة ملكات ابداعية متميزة مما يعدّ وبحق نموذجا من الكوادر الاماراتية المثقفة التي تساهم مساهمة فعالة في اغناء الحياة الثقافية وتنشيطها حيث تعتبر دراساته وأبحاثه التوثيقية بوصلة للتعرف على الامارات تاريخاً وتراثاً وحاضراً ورؤيا مستقبلية. وبلال البدور يحمل ليسانس اللغة العربية ودبلوم الدراسات الاسلامية من جامعة الأزهر في القاهرة ومعه كان هذا الحوار:

● كيف بدأتم علاقتكم بالموروث الشعبي؟

- لم يكن هناك وسائل او مؤسسات ثقافية تقدم للناشئة ثقافة المجتمع سوى المجالس وحكايات الجدات.

لذا كنت في طفولتي احرص على حفظ المأثورات الشفاهية من افعال شعبية وقصائد شعرية تسجل التاريخ والحياة الاجتماعية، بالاضافة الى الحكايات التاريخية والترفيهية.

ونمت معي هذه العلاقة، وفي مرحلة الدراسة الجامعية بالقاهرة بدأت جمع محفوظاتي من الامثال الشعبية وتدوينها، وتمكنت من تدوين مايقرب من ثلاثمئة مثل، مبوبة حسب الأحرف الأبجدية، وبدأت شرحها وذكر مناسباتها، وفجأة يختفي الكراس الذي جمع فيه ذلك الجهد بفعل فاعل، ولم اكرر المحاولة.

وبعد التخرج، وحيث اني حصلت على ليسانس اللغة العربية من جامعة الأزهر ملت الى التاريخ الأدبي، فحرصت على جمع المأثورات الشفاهية في مجال الشعر النبطي، فكلما وجدت قصيدة، حاولت الاحتفاظ بها، والبحث عن الجديد، وكان من ثمرة ذلك ان استطعت اصدار اول ديوان للشاعر مبارك بن حمد العقيلي (كفاية الغريم عن المدامة والنديم) عام ١٩٩٥. وقد ختم بعضا من اشعاره النبطية، وأعد الآن ديوان الشاعر علي بن محمد بن قنبر الهاملي (شعر نبطي).

ولما كان الشعر الفصيح للشعراء المتقدمين من شعراء الامارات لم تصدر به دواوين جامعة فقد تمكنت من حصر اسماء عدد من الشعراء بعضهم لم تتعرض لهم الكتابات السابقة عن الشعر، واحتفظ بنماذج شعرية لكل منهم، واحاول اصدارها كمجموعة لشعراء الامارات وقد أعددت للطباعة الجزء الثاني من ديوان العقيلي ويضم قصائد بالفصحى.

● ماذا عن توثيق المؤسسات الثقافية؟

- الحركة الثقافية في الامارات لها جذور تاريخية، وهناك من الأفعال الثقافية والمؤسسات التي تمثل البشارات الأولى للواقع الثقافي الحالي عكفت على تسجيلها وتقصيها.

وهناك بحث لتوثيق ذلك يضم البدايات الأولى لكل من التجمعات والأندية الثقافية، المكتبات الخاصة والعامة والتجارية، المطابع، حركة التأليف والنشر، المؤسسات الاعلامية (صحافة، اذاعة، تلفزيون، مسرح) العلاقات الثقافية بين مثقفي الامارات والخارج، وقد يكون بعضها موثقا باشارات أحاول جمعها.

● وبخصوص الحركة التعليمية؟

- لقد كثرت الكتابة عن الحركة التعليمية في الامارات لكنها في مجموعها لا تتفق على منهج متقارب، وتواريخ محددة، وبعضها يتعرض لجانب ويهمل جوانب أخرى. واحاول تسجيل كل ذلك التفاوت، وتوثيق بعض القضايا في هذا المجال مثل الكتاتيب، والمطاوعة الأوائل من الرجال والنساء في جميع الامارات
- التعليم الابتدائي، التعليم شبه النظامي، التعليم النظامي، التعليم الحديث.

● ماهي الأبحاث والدراسات التي صدرت عن الباحث بلال البدور؟

- الشاعر سالم بن علي العويس، حياته وتكوينه الثقافي (دراسة) منشورة بمجلة شؤون اجتماعية الامارات العدد (٢٢).
- جمع واعداد ديوان الشاعر مبارك بن حمد العقيلي (دراسة تحت الطبع)
- الاتجاه الوجداني في شعر شوقي (بحث)
- ظاهرة التكرار في الشعر الجاهلي (بحث)
- تحقيق خبر الحطيئة ونسبه في كتاب الأغاني (بحث)
- الأصمعي بين بخلاء الجاحظ (بحث)

● الغوص في التراث قد يؤدي الى انسحاب الانسان نحو الماضي في بعض الحالات على حساب الحاضر والمستقبل.. مارأيك في هذا الصدد؟

- الغوص في التراث له حالتان.. اما الغوص فيه بقصد رصده واستجلاء معالمه، ودراسته للاعتبار به، والاستفادة من تجارب السابقين في امور الحياة المختلفة، ورصد حركات التاريخ وقضاياه، واما العيش في ذلك التراث والالتفاف بعباءته. وهذا هو المحظور والمرفوض، لان الانسان لا يمكن ان يعيش في عصر ويفكر بتفكير عصر آخر ويعيش ملامحه. يجب الا يتأخر الانسان عن عصره ولا يتقدم عليه بشكل خيالي.

فالغوص في التراث على الحالة الأولى لا خوف فيه ولا يؤدي الى الانسحاب نحو الماضي، بل يكون منطلقات مفيدة نحو المستقبل وهو مدعاة للنهوض بالفكر.

● كيف تنظر الى جارودي من زاوية كونك باحثا يهتم بالتراث؟

- ان غوص جارودي في التاريخ وعودته الى التراث الانساني جعله يستنتج العديد من قضايا الفكر، والتي يمثل في احداها خلافه مع معارضيه، حيث وقف امام القضاء بشأنها. وهذا يؤكد ان العلاقة بالتراث من زاوية الدراسة والتحليل تؤدي الى اعادة النظر في العديد من قضايا الفكر التي تعد من حكم المسلمات رغم مافيها من أخطاء. ومراجعة للتراث الانساني بأسره يؤثر ايجابا حتى في جوانب العلوم الطبيعية وهو ملموس لدى المهتمين بذلك.

● في الفترة الأخيرة صار هناك تركيز على الكتب التراثية.. هل ترى ان الماضي يفتح آفاقا جديدة نحو الغد؟

- التركيز على الكتب التراثية ليس خاصا بعالمنا العربي والاسلامي فالكتب التراثية التي تمثل نتاج فكر عصر ماض تحتوي على مرتكزات العلوم الآتية سواء في الطب او الهندسة او الفلك.

فكتاب القانون في الطب لابن سينا مثلا يعد مرجعا علميا استفاد منه الكثير من علماء الطب المعاصرين.

والكتاب نفسه استفاد من تراث اليونان والهند والصين والفرس نتيجة النقل والترجمات والاضافة التي تمت بالتحليل والممارسة فالعلوم مرتبطة رغم تباعد العصور.

وتركيز بعض المثقفين العرب على كتب التراث، ناتج من ان كتب التراث العربي التي تمثل «التفسير والحديث واللغة والبيان» هي اساس ثقافتنا الاسلامية والعربية. وهي مخزون معارفنا فمفسر القرآن يحتاج الى المعاجم اللغوية والى كتب الفقه والاحكام وكتب التفاسير السابقة. والباحث في علم الحديث يحتاج الى كتب علم الرجال وكتب الجرح والتعديل وكتب الاسانيد والباحث في الأدب يحتاج الى نصوص وشروح الأدب في عصوره المختلفة. بالاضافة الى كتب البيان والبديع والنحو والصرف وهو بحاجة لان يتعرف على كتب الجرجاني والعسكري وثعلب.

ومن يقرأ كتب المتقدمين ونظراتهم في مختلف العلوم حسب معطيات عصور التأليف، ويعرضها على الواقع الفكري الانساني يجد مفاتيح تعبئة على فهم جديد، لانه سينطلق من مخزون معرفي ناضج.

● هل تعتبر نفسك باحثا تراثيا.. وانسلنا تراثيا كذلك؟

- كنت اتمنى لو كنت باحثا تراثيا تخصص في هذا الجانب واخلص له، ولكن للاسف الشديد لم أجد نفسي جيدا لهذه المهمة وكل مااقوم به جهود متواضعة، لتوثيق مايقع بين يدي اذ لم أتفرغ للبحث في التراث، فهذا عمل يحتاج الى مقدرة خاصة، وجهد مضاعف.

فالوصول الى مواطن المعلومة ومضامينها في التراث يستدعي القيام بمراحل عديدة:

أ - الجمع: - وهي مرحلة حصر المادة المطلوب توثيقها من مصادرها الكتابية والشفاهية والسير خلف الخيوط الدقيقة للوصول الى ذلك.

ب - التمحيص: - وهي مرحلة مقارنة الروايات وتحقيق المرويات وتدقيقها.

ج - التسجيل: - وهي المرحلة التي يتم فيها ثبت المرويات بعد التثبت منها.

كل ذلك يستدعي جهود اعوام وتفرغا دائما.

● الى أي مدى يساهم التراث في صناعة الابداع الانساني حاليا؟

- ان اي مبدع في اي مجال من مجالات الابداع لا بد ان ينطلق من مخزون معرفي غزير، فاذا ماتحدث عن التاريخ او القضايا العامة التي لها مرجعية تاريخية لا يستطيع ان يقدم حججا مقنعة ومنطقية وبراهين داحضة اذا لم يكن لديه المام بالتاريخ. وكذلك في مجال العلوم الطبية لا بد ان يعتمد على التجارب والاستنتاجات السابقة. فلن يفكر احد في الجاذبية الارضية ولا في قانون الطفو من جديد. بل فيما يستفاد من هاتين النظريتين وفي مجال الابداع الأدبي. اذا لم يكن المبدع ملما باللغة والنحو والصرف والمدارس الأدبية وقضايا النقد الأدبي، ومايستحسن ومايستقبح من الكلام لن يقدم أدبا ناضجا.

ومن لم يدرس الاسطورة ويعي الأساطير والاخبار قد لا يستطيع أن يقدم مايبهج من أدب الخيال.

فالانسان مطالب بان يستمد من القديم عناصر يعيد تشكيلها وفق متطلبات الحاضر. كما هو مطالب بايجاد اشياء لم تكن موجودة.

● ما الذي يميز الأصولية عن الاصالة في رأيك؟

- الأصولية راجعة الى التمسك بالأصول وعدم مغادرتها والاخذ بالفروع والجزئيات لذا فان علم الاصول يبحث في استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها. والاصوليون هم المتمسكون بالقديم او السابق.

اما الاصالة فهي تمثل الجودة القيمة فرأي اصيل أي جيد وجاد لاينحصر في وقت معين فقد يكون الاجتهاد أصيلاً في أي زمن المهم ان يكون صادرا عن عقل راجح وفكر جيد سليم.

● مارأيك في مصطلح الحداثة؟ وماوراء الحداثة؟

- الحداثة المطروحة الآن لا تعني العصرنة او المعاصرة المطلوبة فالحداثة في مفهومها المطروح بعالمنا العربي نقل عن الحداثة الغربية التي نشأت في اوروبا على اساس النظرية البودليرية على يد «شارل بودلير» والتي تقوم على اساس ان كل ماهو مظلم بائس منحط في النظرة السائدة التقليدية يصبح فاتنا مثيرا. لذا استحدث علم جمال للقبح والبشاعة، والافلات من الواقع، وتذوق الغامض، وايجاد لغة لا تعترف بالدلالات والمواصفات.

لذا فالحداثة بهذا المفهوم تعني الثورة الكاملة على كل ماكان وما هو كائن بالمجتمع، فترفض الدين والسلطة والتراث واللغة وهذا يتعارض مع قيمنا وعقيدتنا الاسلامية والعربية. فهناك ثوابت لا يمكن مجاوزتها للاديب الملتزم، فاذا ماكان مسلما حقا لا بد ان يكون ملتزما بقدسية المعتقد، واللغة التي هي أداة ذلك المعتقد.

فالحداثة بذلك المفهوم مرفوضة، اما اذا كانت بمفهوم التحديث والمعاصرة مع احترام الثوابت فهذا هو ما نريده والحداثة التي تحقق التجديد والتغيير في المفاهيم السائدة والمتراكمة عبر الاجيال نتيجة تغير اجتماعي وفكري مطلوبة بشرط عدم التعارض مع الالتزام العقدي ومايتطلبه من احترام للموروث الاسلامي واللغة في تراكيبها ومدلولاتها المتواضعة والمتعارفة.

فاذا ماحققنا الحداثة بهذا المفهوم سننطلق الى ماوراء الحداثة ولكن بنفس الشروط لا كما هو مطروح.

لتكن لنا حداثتنا وما وراءها بشرط تحقق مفهومنا الخاص لهما.

شذرات

الكتابة في النّعش

(١)

«لقد افترضت دائما، انني كنت اكتب وأنا أجلس في نعشي»

عندما قرأت عبارة الكاتب الفرنسي شاتوبريان «١٧٦٨-١٨٤٨» وذلك قبل سنوات خلت، لا أخفي عليكم بأنني صعقت، اذ تساءلت كيف يمكن للكاتب أن يكتب في النعش؟ ولماذا يرمي بالحياة هكذا، ويختار الموت؟ ثم اي جحيم هذا الذي قذف في طريق الكاتب، وجعله يطلب العزلة الرسولية الى هذا الحد؟

لقد أدركت هذه العبارة جيدا، ولقد تقارضت النظر معها في منامي، فالنعش، انتروبولوجيا، يعني الراحة القصوى، وطلب العزلة، والقداسة والطهر، ف «بطن الأم والقبر والتابوت تتمثل بنفس الصور: صور سبات البذور ونوم الشرنقة»، كما يوضح جيلبير دوران، ان الكتابة في النعش تعني، الحلم بالعودة الى «المنزل الاول»، القبر وبطن الأم والتابوت، حيث تبدو اشارات الكاتب أكثر لصقا بالاصل، وبجوهر الوجود: الموت. إن العودة الى اصل الحياة وطلب الموت في الكهوف الثلاثة، لا يعني نفي الحياة والتخلي عن هباتها، بل ان الأمر - في اعتقادي - ينطوي على مطلب اكثر من الحياة نفسها، الا وهو فهمها على انها شذرة من شذرات الموت، وأنها ليست الوحيدة في هذا الكون ابدا، فالجيران أكثر من أن تحصيهم الرياضيات.

(٢)

إن الكتابة في النّعش تجعل الكاتب يسهر على بدايات الأشياء السحيقة، يسهر على بداياته هو شخصيا، يسهر على الكون كله، بلغته، وتجربته، وبخيالاته الشبحية، ويضيء وجوده. كما أن الكتابة في النعش تكيل بمكيالين، من الموت والحياة معا. إن حالة التأمل التي تفرضها عزلة كهذه على اخيارها، تجعلهم يحافظون دوما على ابقاء النور مضيئا في داخلهم، ولا ينشغلون عنه حتى في غيوبتهم. من هنا يأتي صمود الكاتب وتحديه الكبير، امام الحياة ذاتها التي هي من صنعنا، وأمام اية مغريات تحاول اطفاء جذوة نوره الداخلي وتنهيه.

(٣)

إن الكاتب الذي يسكن النعش اذا، لم يعد يبحث عن السماء ولا عن الأرض، بل أنه يبحث عن «الطريق العظيم» الذي عرفه حكيم التاوية «لاوتزو» من قبل. إن لاوتزو يقول: «بالمقارنة مع السماء والأرض، الانسان مثل ذبابة ايار. لكن السماء والأرض، بالمقارنة مع الطريق العظيم، مثل الفقاعة أو الظل» إن الطريق العظيم هو المنجاة، ولا يعني السماء ولا الأرض، إنه النور الذي يعيش فيك، وتهبه القداسة المطلقة لحياتك. إن الطريق العظيم لا يتطلب حركة، لأن من يسكنون تلك المنازل هم في تعداد الموتى اصلا. إنهم اشبه بالحكيم التاوي الذي «يعرف دون أن يسافر، ويرى دون أن يحدق، وينجز كل شيء دون أن يفعل» انها الكتابة الاحتضارية «من احتضر» الميلادية، الولهى بالمستحيل من هنا تجيء أهمية لاوتزو في فتحه الطريق واسعة، امام سكان النعوش، متخطيا بذلك فخ الثنائية الشائع والمطوط في الكتابة الادبية والفكر الفلسفي، شرقا وغربا.

(٤)

إن النّعش ، النّعش الذي يخصني وحدي مثل اي انسان آخر مثلا، ليس هو ذلك المنظور اليه، المعروف لدى الجميع، والذي لا يتسع الا لميت واحد، بل ان نعشي - في تصوري - هو ذلك الجسم الخفي والاثيري، المعلق بولاية المجهول، والذي يستوعب بحجمه الوجود برمته. إنه سرير لميت هائل، متعدد، وحسي، ويتطاول في شموليته لاحتواء كل شيء: الموجودات، والعالم وانا ايضا. نعم لطالما اثارتني فكرة دفن الموتى في قبور واسعة، مع أشيائهم وتذكاراتهم واسلحتهم ومجوهراتهم، ثم تفنن تلك الشعوب البائدة في هندسة القبور ورسم اشكالها العجيبة، هكذا، اعتقدت دوما بأن ارتفاع نعشي السحري، لا بد أن يصل الى حد ملامسة غلاف الكرة الأرضية، وأن كل ما يعتمل في داخله من حياة أو موت، أو من سكون أو حركة، يشبه في تحققه رؤية مسرح زجاجي بحجم الكون. هذا النعش - المسرح الزجاجي، الشفاف، والضخم، وغير المرئي - جعلني اكثر لصقا بمعنى الكتابة، وبمعنى وجودي كشاعر يعمل في مقبرة. اجل، كل شيء هو الى زوال، لأن كل شخص يحمل قبره في داخله، ولكن هذا الزائل لا بد من أثر يدل عليه، لا بد من معرفة القلب الذي ينبض تحت التراب. لأن زواله محكوم بافتراض أنه كان موجودا في السابق، والا فإن الزوال ينتفي ويصبح بلا معنى، مجرد كلمة عمياء وخرساء ونكرة.

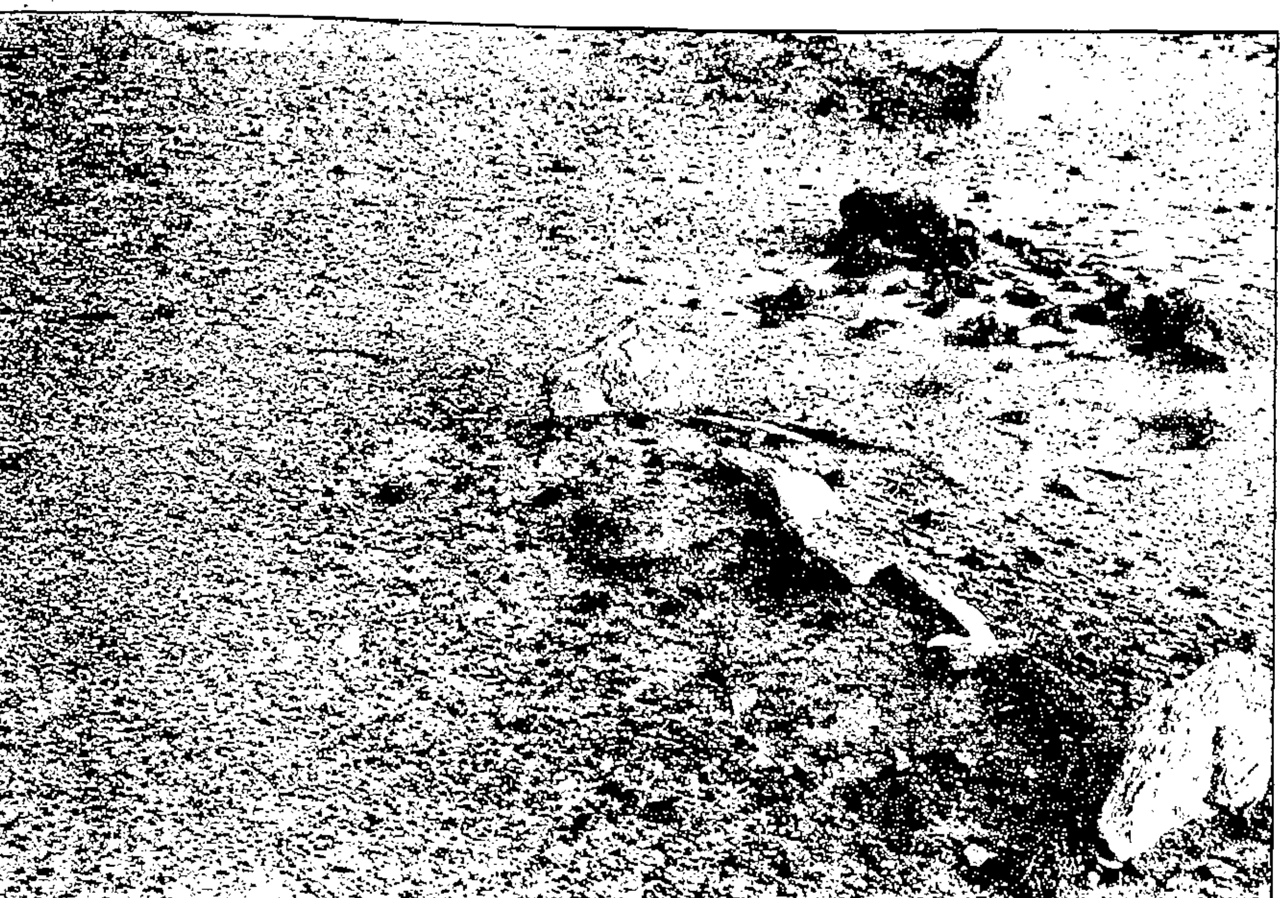
(٥)

هكذا، كنت أحضر دوما عبر الزائل فيّ، وفي ما هو زائل عبر الوجود من حولي، في النعش، في الظلام، حيث «الهاوية هي جهة منتصف الليل» هكذا، أقول لكم، اكسروا نعوشكم واركضوا في «الطريق العظيم»، صوب الحياة التي لم تجيء بعد.

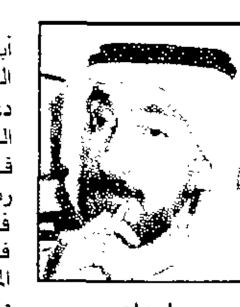
المسح الآثاري لجزر المنطقة الساحلية الغربية - أبوظبي

تسعة مواقع أثرية تعود الى ما بين «١٣٠٠-١٤٠٠» سنة في صير بني ياس

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبرعاية من سمو الفريق الركن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان شرع في عام ١٩٩٢ العمل على اجراء مسح آثاري لجزر المنطقة الساحلية الغربية بامارة أبو ظبي وخلال السنوات التالية جرى العمل على العودة بتاريخ أبوظبي الطويل الى الوراء ثم الأمام أقرب الى الزمن الحاضر.


جانب من القبور الاثرية في الجزء الغربي


بقايا منزل اثري في جزيرة صير بني ياس



اعداد
عبد الله عبد الرحمن*

- في دلما.. أكبر مستوطنة معزوة لحضارة العبيد في الجزء الغربي من الخليج
- المكتشفات في دلما بدأت في التعريف بحياة الناس في دلما قبل ٧ آلاف سنة واعتمدت على وفرة المياه العذبة
- مواقع أثرية متزامنة في جزر «الفزعية» و«الياسات» و«غاغة» تعود للألف الميلادية الأولى

شركة بترول أبوظبي للعمليات البرية «أدكو» التي دعمت أعمال التنقيب الآثارية في تلك المواقع رصدت النتائج في فيلم وثائقي انتجته في نهاية العام الماضي فيما يلي مادته القيمة التي تنشر للمرة الاولى بهذه التفاصيل المترجمة للعربية.

«على بعد ١١ كيلو مترا الى الشمال من ميناء تحميل ناقلات النفط لدى شركة «ادكو» في منطقة جبل الظنة تقع جزيرة صير بني ياس البيضاوية الشكل بطول ١١ كيلو مترا من الشمال الى الجنوب ونحو ٨ كيلو متر من الشرق الى الغرب، كما تعتبر هذه الجزيرة كبرى مجموعة من الجزر المكونة من الكتل الملحية في منطقة الخليج العربي».

* قبل نحو ١٥ مليون سنة جرى ترسب الصخور الرملية متعددة الألوان على كافة جوانب الكتل الملحية ويرجع سبب اللون الأحمر السائد الى ارتفاع نسبة الحديد الذي تحتوي عليه.

أما اليوم فان الطبقة الملحية الاساسية ربما أصبحت مدفونة على عمق ما يزيد عن ٦ آلاف متر تحت سطح البحر في حين يندفع العمود الملحي من هنالك حتى يصل الى السطح.

وأصبحت الجزيرة اليوم محمية طبيعية. إن قطيع الزراف اليوم في الجزيرة يذكرنا بماضي الحياة في المنطقة الغربية بأبوظبي.

* في عام ١٩٩٢ شرعت كلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن تحت رعاية سمو الفريق الركن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في القيام بعملية مسح أثري وبرنامج لوضع الخرائط الأثرية المفصلة للمنطقة الساحلية الغربية والجزر القائمة في إمارة ابوظبي وقد غدا ذلك البرنامج مشروعا. يوضح لنا الآثاري جيفري كنك مدير المشروع فصول هذه القصة فيقول:

«كانت البداية هنا في جزيرة صير بني ياس استطعنا تحديد ما لايقل عن تسعة مواقع اثرية وقد أعزينا تاريخها حسب ما لقينا من قطع فخارية التي عثرنا عليها الى ما بين «١٣٠٠-١٤٠٠» سنة ماضية وهي الفترة السابقة مباشرة لظهور الاسلام.

وعند بداية المسح لم تكن لدينا فكرة عن حجم الثروة الأثرية لجزيرة صير بني ياس ومع ذلك لم يكن صعبا تحديد المواقع الآثرية لأن بعض معالمها كانت ظاهرة على السطح بوضوح، كانت المواقع مميزة بالجدران المجصصة كما كانت دعائم الأبواب واضحة في عدد من الاماكن حيث أنها بارزة فوق سطح الأرض».

«جزيرة دلما»

في عام ١٩٩٢ قام بعض الأعضاء من فريق البحث الأثري بزيارة الى جزيرة دلما الواقعة على مسافة ٣٥ كيلو مترا الى الشمال الغربي من جزيرة صير بني ياس. وقد ادى اهتمامهم بمسجد قديم ومنزل لتاجر لؤلؤ الى حمل الحكومة على الطلب من دائرة الآثار بالشارقة للقيام بعمليات الترميم لكلا المبنيين وفي ربيع عام ١٩٩٤ أخذ خبراء الآثار في التنقيب في احد المواقع المكتشفة خلال عام ١٩٩٢ داخل حرم جمعية نهضة المرأة الظبيانية في جزيرة دلما.

وهنا يتحول الحديث الى الآثارية «اليزابيث شبر» المديرة المشاركة لأعمال التنقيب الميداني في جزيرة دلما لتروي جانبا من فصول هذه القصة.

«لقد انجذبنا لهذا الموقع بسبب وفرة المكتشفات السطحية اذ عثرنا فيه على العديد من القطع الفخارية التي يعود بعضها الى فترة حضارة «العبيد» هذا النوع من الفخار كان يصنع في بلاد ما بين النهرين قبل ٦ - ٧ آلاف سنة من الآن وهذا يعطينا فكرة عن قدم هذا الموقع. إن علينا العمل لعدة سنوات متتالية لاكتشاف هذا الموقع بالكامل. ونأمل بالعثور على دلالات بوجود حياة سابقة» لقد كانت عمليات التنقيب هذه بطيئة وتستغرق وقتا مطولا حيث كان يتم فيها تفتيش وتنخيل كل عربة يدوية من الرمال المرفوعة من الموقع بكل دقة وعناية. وبالتدريج أخذت الكنوز الأثرية تتكشف لخبراء الآثار الصبورين وقد اشتملت هذه المكتشفات على رؤوس سهام من الصوان مع ادوات اخرى لصيد الاسماك وبعض الجزر. ومع تقدم سير الاعمال بدأ خبراء الآثار يدركون مدى الاهمية التي ستسفر عنها مكتشفاتهم. وقد حددوا تاريخ الموقع على انه يعود الى نحو ٧ آلاف سنة خالية مما عمل على دفع تاريخ امارة ابوظبي نحو ٢٥٠٠ سنة الى الوراء عن التاريخ المعروف لحضارة أم النار المكتشفة في جزيرة أم النار وفي واحة العين.

وتبلغ مساحة موقع دلما نحو ١٧٥ مترا X ٢٥٠ مترا مما يعد اكبر مستوطنة معزوة لحضارة العبيد في الجزء الجنوبي من الخليج، كما أن المكتشفات التي أسفرت عنها عمليات التنقيب قد بدأت في التعريف بحياة الناس في جزيرة دلما قبل ٧ آلاف سنة. وكانت تلك الحياة تعتمد اساسا على وفرة المياه العذبة في آبار دلما العديدة، كما يستفاد من الذاكرة الحية عن نقل المياه من جزيرة دلما الى ابوظبي وربما كانت تلك الآبار في دلما هي نفس الآبار التي كانت مستخدمة منذ ٧ آلاف سنة عندما كان سكان هذا الساحل يعرفون باسم «آكلي الأسماك» لدى الباحثين والعلماء.

جزيرة مَرَوّح

ويستمر العمل في مشروع المسح الأثري ووضع الخرائط الأثرية في الجزر القائمة في المياه الغربية لامارة أبوظبي والهدف من هذا المسح هو تحديد المواقع الأثرية واعداد الخرائط لها.

وهنا في جزيرة «مروح» على نحو ٦٠ كيلو مترا شرقي جزيرة صير بني ياس والتي كان قد زارها خبراء الآثار لأول مرة في ١٩٩٢ اكتشف الخبراء موقعا رئيسيا للادوات الصوانية في الطرف الغربي من الجزيرة وقد أسفرت أعمال التنقيب في هذا الموقع عن اكتشاف اكثر من ١٠٠ اداة صوانية وبعد اجراء المزيد من اعمال التنقيب الميدانية عام ١٩٩٤ اصبح في وسع خبراء الآثار تأكيد تصورهم بأن الموقع يعود تاريخه الى حقبة العصر الحجري الاخير اي قبل زهاء ٧ الاف سنة. وقد اقترن هذا الموقع بموقع حضارة «العبيد» المكتشف في جزيرة دلما بصفتهما اقدم موقعين اثريين مكتشفين في امارة ابوظبي واهم المواقع المكتشفة حتى الآن بواسطة فريق المسح الآثاري، وهذا هو «انكس تيفنس» أحد أعضاء فريق المسح يقول:

«ثمة الكثير من المعالم الأثرية التي تستحوذ على اهتمامنا مثل هذه الحافة الحجرية التي من المرجح انها تغطي بقايا لمبنى قديم. وثمة ملاحظة اخرى تتمثل في احتمال تغيير مستوى البحر خلال ٧ آلاف سنة المنصرمة عندما كان الناس يعيشون هنا ويبدو أن البحر كان أقرب مما هو عليه اليوم».

جزيرة الأفزعية

وفي جزيرة الأفزعية احدى الجزر في أقصى غرب مياه أبوظبي حقق الخبراء نجاحا مماثلا حيث عثروا فيها على عدة مواقع أثرية يعود تاريخها الى الألف الميلادية الأولى مما يستدل منه على أنها متزامنة مع المواقع الأثرية المكتشفة في جزيرتي (الياسات) و (غاغة).

ان أعداد الخرائط الدقيقة قبل تحريك المكتشفات الأثرية المتواجدة على سطح الارض يعتبر جزءاً جوهريا لأي مسوحات من هذا النوع الامر الذي يستغرق وقتا مطولا حيث يتطلب اعدادها جمع وتسجيل بيانات الموقع وادخالها في الحاسب الآلي وبعدها يحتاج الأمر الى ساعات مطولة من العمل الاضافي في بريطانيا قبل التمكن من وضع الخرائط التفصيلية التي يحتاج اليها خبراء الآثار في هذه الأيام والمؤرخون في الأجيال المقبلة على حد سواء.

جزيرة صير بني ياس

وفي عام ١٩٩٣ بوشرت أعمال التنقيب في جزيرة صير بني ياس التي اعتبرها الخبراء بأنها الموقع الرئيسي لعملية المسح الأثري في جزر أبوظبي حيث تركزت جهودهم على الجانب الشرقي من الجزيرة والذي يدعى (الخور) بعد تحديد عدد من المواقع ذات الطابع الأثري خلال العام الفائت، وكان من بين المواقع الأولى المكتشفة هذا المبنى ذو الفناء الواسع والذي يعود تاريخه الى فترة ما قبل الاسلام.

ومن المحتمل انه تم استخدام بقاياه كملجأ للحماية في العهود الأولى من الإسلام. ويقع هذا البيت الذي تزيد مساحته قليلا عن سبعة امتار مربعة في وسط فناء فسيح مربع الشكل طوله نحو ٢٠ مترا، وعرضه يناهز العشرين مترا أيضا.

وقد تداعت جدران هذا المبنى المغطاة أصلا بالجص وانهارت بكاملها بصورة تامة لدرجة ان مواضع النوافذ ومقاييسها وأماكن العتبات وارتفاع الجدران يمكن أخذ قياساتها اليوم بدقة متناهية.

ومن المؤكد وجود باب في هذا الموقع بينما يشير تغير اللون الحاصل بالجص في الحجرة الاخرى الى نشوب حريق في هذا الموقع قبل تداعي المبنى وانهياره. كما بوشرت أعمال التنقيب في بيت آخر وقد كان هذا البيت مصمما بأربع حجرات مشلدة حول ساحة مفتوحة. وقد شيدت كبرى الحجرات في البيت باتجاه الجنوب وكانت مفتوحة على الساحة الامامية من خلال بوابة عرضها ١,٤ متر، ويبدو انها لم تشتمل على أية أبواب معلقة. ولكن كما هو الحال في سائر الأعمال الأثرية فان تقدم الأعمال يعتبر بطيئا لأن الأمر يتطلب تدوين موضع وشكل كل قطعة بعناية فائقة. ومع ان التصوير يعد وسيلة مساعدة فان قلم خبير الآثار يظل أبلغ وسائل التسجيل في هذا الشأن. وثمة منزل ثالث تم اكتشافه جزئيا في عام ١٩٩٥ وقد أسفرت الحفريات في هذا الموقع عن اظهار بعض من أفضل بقايا المباني الاثرية التي تم العثور عليها في جزيرة صير بني ياس وقد تمت حتى الآن ازالة الاتربة عن أربع حجرات مفصولة عن منطقة مخصصة للطهي بواسطة ممر طويل ومجموعة من الادراج، وتبلغ المساحة الاجمالية لهذا المنزل الذي يقدم لخبراء الآثار آمالاً شيقة في المستقبل نحو ١٧ مترا مربعا. في عام ١٩٩٤ تحولت أنظار خبراء الآثار الى موقع جرى تحديده من قبل على أنه أكبر مستوطنة بشرية في جزيرة صير بني ياس، ولم يكن خبراء الآثار وقتها يدركون على انهم في غضون سنتين سيميطون اللثام عن بقايا (دير مسيحي) لا تزال آثاره في حالة جيدة مع وجود مبان سكنية في مجموعات بأربعة أجنحة حول ساحة داخلية.

وفي منتصف تلك الساحة عثر الخبراء على بقايا كنيسة مسيحية يعود تاريخها الى ما قبل الاسلام.

يقول الدكتور جو إلدرس.. «اكتشفنا في العام الماضي سلسلتين من الحجرات المرتبة حول مساحة سلسلة شمالية، المستكشفة وترتيب الحجرات ونظافتها، الأرضيات والمداخل من جص أبيض ونفس النمط يتكرر في سائر الحجرات مع وجود ساحات خارجية حيث كان الناس على ما يبدو يحتفظون بماشيتهم ويجففون الاسماك وما الى ذلك من الانشطة المنزلية.

ستتركز الجهود على المباني التي اكتشفت في أعلى الرابية وقد فسرت في البداية على أنها آثار (لكنيسة) ان السبب الذي حدا للاعتقاد بأنها كنيسة يرجع لكونها أكبر المباني التي عثرنا عليها كما ان المبنى الوحيد الذي يتسم بالتناسق في الشكل الذي يشبه نمط (الكنائس النسطورية). لقد كان النسطوريون وجلهم من العرب طائفة مسيحية منشقة عن الكنيسة الشرقية التي كانت تمثل المؤسسة الدينية السائدة آنذاك في أنحاء من الشرق الأدنى والأوسط قبل مجيء النبي محمد (صلى الله عليه وسلم). كان الجانب العربي من الخليج ينقسم الى سلطتين منفصلتين حيث كان اتباع (بيت قطرية) والجزر البحرية يشكلون المنطقة الأقرب للغرب. في حين كان أتباع (بيت مازونية) ومركزهم في صحار بسلطنة عمان يمثلون المنطقة الشرقية..

ان أولى المكتشفات النسطورية في الخليج تمت في جزيرة خرج تبعها استكشافات أخرى في جزيرة (فيلكا) مقابل الشاطئ الكويتي.

وفي جبيل في السعودية، وقد تطابقت هذه الاكتشافات بدقة مع اكتشافات جزيرة صير بني ياس، وتشير السجلات الى ان النسطوريين قد أقاموا مستوطنات لهم على امتداد سواحل الخليج وخاصة في الجزر، وهذه هي أول جزيرة يتم تحديدها في امارة أبوظبي، وربما ظل ذلك الدير قائما طوال الفترة الأولى منذ ظهور الاسلام. ولكن يبدو انه قد تم التحول عنه بصورة تدريجية ربما بسبب النقص في اعداد الأتباع بحكم تحول السكان المحليين لاعتناق الاسلام». ويعود لنا الدكتور (جو إلدريس) الباحث الاثاري البريطاني في الموقع ليقول..

«هذا المبنى موجه نحو الشرق ويشتمل على صحن لجلوس المصلين بثلاثة أجنحة مع ثلاث قبب طرف لجلوس رجال الدين والطرف الغربي لجلوس جمهور المصلين بهدف الاصغاء للكهنة الذين يلقون عليهم العظات الدينية».

ان هنالك أسبابا أخرى تحمل علماء الآثار الى الاعتقاد بأن هذا المبنى (كنيسة). لقد تم العثور على كميات وفيرة من جص الزخرفة حول كافة الجدران المتهدمة. ولكن على الطرف الشرقي من المبنى عثر العلماء على ما يزيد عن خمسين قطعة من الجص المزخرف بأنماط متكررة لعناقيد عنب وأزهار وصلبان.

ومن خلال معاينة الجدران التي تم التنقيب عنها قدر العلماء ارتفاع المباني ما بين ٣ - ٤ أمتار.

وعند انتهاء موسم التنقيب لعام ١٩٩٥ كان من الممكن الجزم باكتشاف خبراء الآثار لموقع دير كبير مساحته الشاملة (٧٠ مترا X ٧٠ مترا) مع وجود كنيسة في وسطه بمقياس (١٤م X ٥ر٤م) ويمكن الآن الملاحظة بأن الغرف المكتشفة في العام السابق هي جزء من مجمع حجرات تشمل قسما من الجانب الشمالي لساحة الدير.

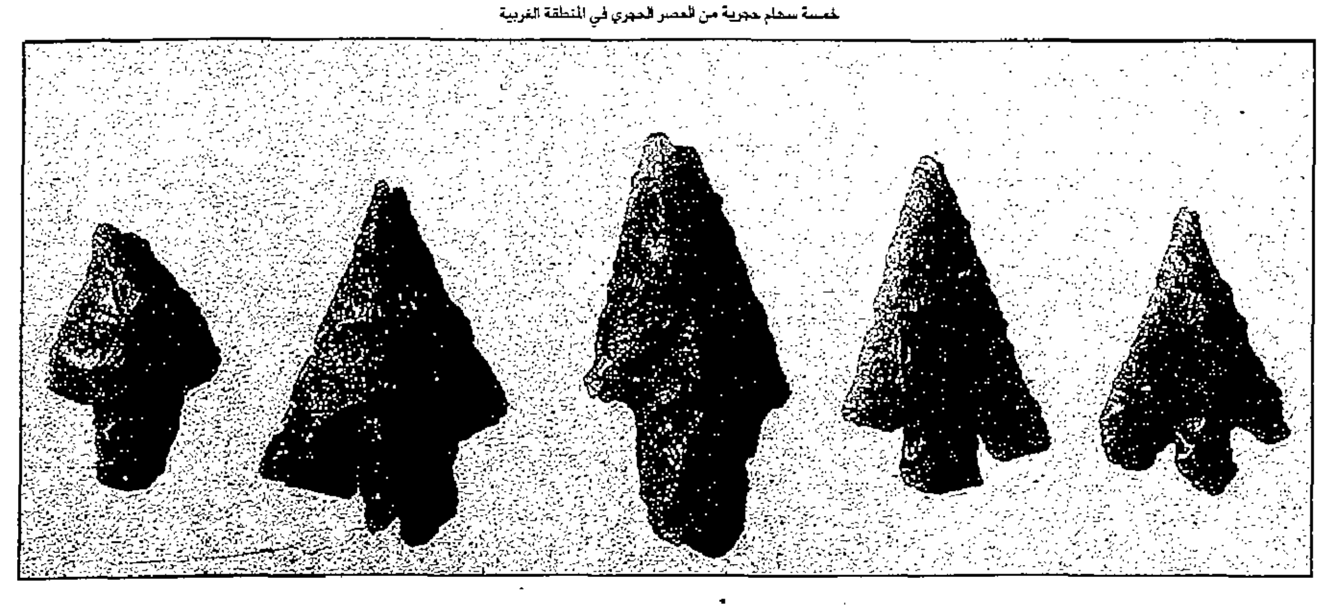
لقد جرى رفع أرضية الكنيسة نحو متر فوق مستوى الأرضية الأساسية للساحة، وثمة دلالات قوية على توسيع الكنيسة بعد انشائها باضافة أجنحة جانبية في الجهتين الشرقية والغربية. والأرضيات لهذه التوسعات مشكلة من جص في غاية الجودة.

ويمكن عزو عمليات التوسعة الى ازدياد أعداد الاتباع لأن اضافة الأجنحة الجانبية قد أدت الى مضاعفة مساحة الكنيسة ٣ مرات وكل وعاء من الأتربة المرفوعة يجري تنخيلها بكل عناية واهتمام بينما كان علماء الآثار ومساعدوهم يبحثون عن دلالات لأنماط حياة الناس الذين عاشوا في هذا الموقع قبل دهور عديدة. ولكن العثور على مثل هذه الدلالات لم يكن أمرا هينا. وعليه كيف كان هؤلاء السكان يعيشون؟ من المؤكد انهم عاشوا بأسلوب المقايضة مع الوافدين من الشمال حيث كانت الجزيرة (صير بني ياس) تحتوي على موارد وفيرة من الأسماك وكميات هائلة من الملح لتجفيف الأسماك وحفظها وكان الملح ذاته احدى السلع الرئيسية الصالحة للتصدير، كما كان الحال مع خامات الحديد والكبريت وكلاهما كانا متوفرين بكثرة في الجزيرة وعلى البر في منطقة جبل الظنة. ومنذ بداية الحفريات أخذت أعداد الزوار لجزيرة صير بني ياس في ازدياد كل سنة في أعقاب انتشار أخبار الاكتشافات الآثارية.

ومع نهاية كل موسم كان يتم دراسة المكتشفات في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في لندن ووضع التقارير عن أعمال الموسم، ولكن أعمال اكتشاف تاريخ صير بني ياس لا زالت في بدايتها، فان خبراء الاثار على وشك تحويل أنظارهم الى موقع آخر على بعد ٥ كيلومترات فقط من موقع الدير يعتقد انه يعود الى أواخر الألف الثالثة وأوائل الألف الثانية ق.م، فقد أفادت الباحثة الآثارية بياتريس دي كاردي بأن هناك أداة قد تعود الى العصور البرونزية وربما كانت تستخدم في أعمال الدفن حوالي ١٩٠٠ ق.م ولكن ذلك مجرد حدس في المرحلة الحالية، لقد شاهدنا بعض أنواع هذا الفخار على اليابسة وربما في أم النار. لعلها تعود الى فترة متأخرة من أم النار في مرحلة انتقالية الى فترة أخرى ولكن نأمل أن تقدم الحفريات الاجابة على ذلك. وعليه فانه قبل اكتمال العمل في هذا الموقع يتطلع خبراء الآثار الى دفع عجلة تاريخ صير بني ياس الى الوراء لمدة اضافية.

وبحلول نهاية موسم العمل وتغطية مواقع الحفريات الجديدة بشبكة من البلاستيك ناعمة مع وضع طبقة رمال منخولة حولها لحمايتها من العوامل الطبيعية فان خبراء الآثار يدركون بأن الجزء المتبقي للاستكشاف في مشروع المسح الأثري لجزر أبوظبي قد يكون أكثر أهمية مما قد اكتشفوه حتى الآن.

كشف اثري هام في جزيرة صير بني ياس


خمسة سهام حجرية من العصر الحجري في المنطقة الغربية


فأس أو مكشطة من العصر الحجري بالمنطقة الغربية

نصوص

الاعتراف فضيلة

(الى الطائرات)

أحمد راشد ثاني *

فعل حسنا ذلك الرجل الذي شد أمعاءه على شمعة، وشرب الماء من المشهد.
فعل حسنا حينما لم يوجد، الذي شد أمعاءه على المشهد وشرب الماء من عيون امرأة.
فعل حسنا وتوقف عن امرأة، كانت تغسل الماء من غثيان الطاولة، وتناول البواب قمامة العلاقة.
وفعلت هي حسنا، حينما لم تعد من شقتها، وتزوجت فكرتها، وكفت عن القول: انني وحيدة.
فعلت حسنا، حينما لم تنجب، صدقت انها تزوجت الوطن، ولما دفنت، أطلقت على نفسها مصطلح: أنا.
فعلت حسنا. فلم تقل شيئا عنا، حينما هزوا خصرها بالحجارة، وأتمرت ما لاتستطيع
فعلت حسنا، حيثما ذهبت،
الكرسي لايزال ميتا من ضحكتها.
فعلت حسنا حينما قامت عن الكرسي، وأنبت الظل لأنه لم يخشع أكثر، وأكثرت من العطور على يدها حتى فرت الرائحة تريد كل جهة.
فعل حسنا حين قال هو:
انني لا أستطيع معي صبرا،
فعل حسنا،
وتمتع بالحسن،
حتى مل،
ولما مل،
نهض

* شاعر من الامارات

عبدالله الناصر*

«ليل»

غرف السماء لا تسع الوحيد
ولا الليل يقدر ان يلمه.
ومثلما الحزن
شعاع لم تمسسه فراشة.
فكرت أن القمر
دمعة جمدت
ومرايا فاضحة،
وانه يكفي ان تصعد السطح
تماما قبل الديكة
لترى مع من تنام
حبيبة تركتك.

«عتبة»

في منامهم.
لا يدرون طوال القلب
كم انفقنا من عتبات.
ولا ايضا
كم سيكون مؤلما
الا يصل الينا الأهل.
فقط
لأنا من شدة انتظارنا
جلسنا على نظرة لهم بالخطأ
وانتظرنا
ثم لم نرهم
وامتلأت أعينهم
بجثث في ثياب الخروج.

«صلاة»

مثلي
نسيت ايضا
ان تمر المياه.
ثم لم يك ممكنا
ان نخرق الصفوف
بعيون غضة
عائدين.
القلب اخفى الماء
وعيوننا تصعد الآن
مثل صلاة لن تقبل.

* شاعر من السعودية

المحارب

محمد عفيف الحسيني

يعود المحارب القرن التاسع عشر
يحمل حجرا وفرملنا.. عملة قديمة وزهوراً
ساحة الملك غوستاف، جنود المشاة، السلالم الحلزونية، في أعلى القلعة الثورة، الجنود، الطائر الذي يقف على الخوذة وينقرها، قرع أجراس يمضي قطار المترو الأخير، ناقص هو الزمن عند المحارب، ناقص هو المكان عندي يشيد الرجل أنثاه من حنينه، وأنثاه تشيده من غفوتها عصر يوم الأحد يعود المحارب بمعانيه المتعددة....
قضبان المترو.. الأسلاك الشائكة في قطار القرن التاسع عشر
تحت المصباح الشاحب يقف التلاميذ في «عامودا».. تحت عجلة الزمن الهائلة قطط صغيرة تلعب بأذيالها.
من البيت الى مركز المدينة.. عليك ان تعلف حصانك جيدا، وتراقب المرة يا غوستاف العجوز... طويلة منارة الجامع والرنين الذي لم يتوقف للأجراس. جثة ملفوفة بالزهور أمام المنبح.. او في باحة المنارة.
عند القلعة الغابرة في القرن التاسع عشر
جثة محارب خضل نفسه بالحنين، اراد أهله،
كانت الاسوار عالية
والحكايات معقودة في التراب.
زمن بين يدي، فصوص خواتم فضية.
تركيز المنفى على الموسيقيين في أنفاق المترو
هناك في الجنوب.. يلعب الصبية باسمائهم،
يدحرجون خوذة المحارب على التراب وبأسمالهم الملونة يخترقون القرن التاسع عشر
ياغوستاف الاول
استبق حصانك، فقد مات جندك، وسترتك الحربية تمزقت بالبارود
ياغوستاف الاول.. ملك من اسبارطة.. من الفايكنغ.. او نشيد جاؤوا به من العيد زجاجات الشراب في الأقبية، السفارة المدهشة لطيور الهدهد
الملك سليمان، عربات تنقل النساء والموتى،
تنقل الحاشية من سيوف وحلقات معدنية ورخام الى الاعلى.. أعلى ما في القلعة
ادركتك في النسيج الرقيق لقرنك التاسع عشر
ادركتك ياغوستاف الاول في الكآبة
كركي يبني عشه في أعلى المنارة
من أين أتى بكل هذا النحول
حتى لتظنه ياغوستاف الاول خيطا من فكرة
أنينا يتصاعد من سرير
فتموت.
جثة ملفوفة بعلم وشارة ملونة مثل ستوكهولم القديمة
ياغوستاف الأول
أيها الملك المضرج بكل دمه الفضي.

ستوكهولم - ١٩٩٥

قصة قصيرة

أسير و الجبال

جنان جاسم حلاوي *

حين أستيقظ من نومي كل ليلة على قرص البراغيث حاكا جلدي، وهارشا رأسي، أجدني في مكان ما يلبث غريبا علي. لم استطع الفته، مع أنني يجب أن أتأقلم معه، أعايشه، وأقبله، لأنني اخترته طوعا وبمحض ارادتي.

هنا في قرية «إشقولكة» الغائرة في حضن جبل قنديل، تنزوي نقطة تمركز الثوار وانطلاقتهم أو استراحتهم، قبل الرحيل النهائي الى الموت أو إلى أقدار أخرى تصورها حكايات تتواتر، تمور بمعارك دارت، في شريط من قمم الجبال، مع الجيش أو مع مرتزقته.

الثلج خارجا يهمي، أسمع هطوله على السقف الطيني- المضفور بالاغصان والجذوع - للقاعة الحجرية المبنية على طرز الفلاحين البدائية، هذا ولا تقلل انتباهي لصوته الهين طقطقات اخشاب البلوط المحترقة في المدفأة الاسطوانية التي تخرق السقف بخرطومها المعدني. ان تيار الهواء المنسل عبر فتحته، بصورة معاكسة، يهيج الاحتراق ويؤججه مثيرا شعورا بالعزلة.

كانت المدفأة جمرة حميمة تشيع دفئا عذبا في ذلك المهجع الذي زنره الثلج بضراوة. حتى أن الثوار النائمين رفسوا البطانيات وانقلبوا، ومدوا اطرافهم، وكأنهم على ساحل بحر مشمس.

أستطيع سماع تنهداتهم، وكلمات كوابيسهم، ونداءات أحلامهم المبهمة: بربرات وآهات وأنات وغمغمات تندفع من افواههم، فتغير من تعابير وجوههم لتبدو مثل اقنعة غريبة، متوهجة بتقاسيم غير بشرية. إنهم يعانون، ولا شك. من مجاثم ما برحت فوق طاقتهم. وربما كان ضوء الفانوس الباهت. المنور عتمة المأوى يضفي، ايضا، على اخاديد الاجساد سمة وجود غير طبيعي، لكنها قوية ومؤثرة في آن معا، سمة معايشة الموت اليومية.

انزلقت قرب النار. لا لأدفئ جسدي، وإنما لاحساسي بأنني مستيقظ كليا. ويجب أن أبتعد عن خرائب نومي: إنه نوع من الاستجابة لمركز المكان، حيث وجيب الاشتعال ينبض في فضائه.

دخل «شيدا» شبه منحن تحت ثقل بندقيته الكلاشنكوف المتطامنة على ظهره، وهو يفرك يديه. يبدو أن نوبة حراسته على وشك الانتهاء. قرفص حدي ومجسات جسده تتلمس الدفء وتتوسله، قال محركا الجمر في فتحة الجوف المتوقد. بسكينة أستلها من وسطه.

- ها دلشاد.. قاعد؟
- نعم .. البراغيث
وسألته على سبيل جر الحديث وقتل الوقت
- وكيف البرد في الخارج؟
- يعض

عدل حمالة بندقيته على كتفه وقام، علق راحتيه على جمر المعدن، عصرهما عدة مرات. ثم غادرني الى مكمنه حد التنور، اذ اعتاد الحراس الانزواء لصقه، محتمين ببقايا حرارته الفالتة من أعمال الخبز كل مساء، قبل حلول الليل، أو هم يلقمون جمره، بين آن وآخر، بأغصان البلوط لادامة اشتعال الرماد وتناسل الحرارة.

أوشكت أن أغير قعدتي أنا الآخر، فالوهج لايطاق، غير أن تخيلي مداهمة البرد عند أي انفكاك محتمل لباب القاعة جعلني أتردد فأبقى.

كان ضوء الفانوس المكفهر يلقي أنوارا شبحية على النائمين، المتمرغين فوق بطانياتهم السود، تحت نتوءات أحجار الجدران البارزة، مما اوحى الي بأن المشهد يشبه في طبيعته كهفا سريا يرتاده الصيادون الاوائل هربا من كوارث الطبيعة الغادرة.

وربما ان خشخشة الافاعي، أو الفئران المستوفزة، اللابدة في اغصان السقف، و الخاتلة في فطور أعمدته، لتدل على ذلك الايحاء، وإن لاح أن إنصاتي بات دقيقا أكثر، بعد أن اعتدت على قضقضة الفحم المتأجج، وتكتكات انهمارات الثلج المتتالية. ويبدو أن حياة الحذر الدائمة والمرافقة لأزمان الثوار جعلتهم يرقدون واسلحتهم مركونة قربهم، أو معلقة فوق أجسادهم مع أكياس كتانية كما في قاووش سجناء مؤبدين، اما كوفياتهم وصديرياتهم وانطقتهم القماشية ملفوفة، ومصرورة تحت رؤوسهم، بفوضى مخلوقات مشردة هامت على وجوهها منذ وقت طويل.

تناهت الي دبدبات اقدام واصوات حادة، وصلت سمعي واضحة النبرات، مبهمة المعاني، ثم انفتح الباب فجأة. ليدلف «شيدا» وعلى وجهه ملامح الاضطراب والجدية. دنا بسرعة من النائمين متجهما، وايقظهم واحدا واحدا، آمرا كل نائم بهدوء وحزم

- اقعد! هرب السجين

ولم يخاطبني لأنني دببت صوب فراشي، شددت رأسي بالكوفية ثم لففت حزام «البشتيم» القماشي على بطني، أخذت بندقيتي وحمالة شواجير عتادي، وارتديت جوربي «الزنكال» المنسوجين من شعر الماعز. تعثرت بأحد الثوار أثناء اندفاعي باتجاه الباب، لبست حذاء «السامسون» البلاستيكي الاسود، ثبت جعبة العتاد على حوضي، وغادرت. كأن احدا يطردني من حيز دفئي. الى العراء المثلج، في مواجهة جبل «قنديل» العجوز، الغاص بمويجات الانثيالات الثلجية، طبقات طبقات. في عتمة الليل المنورة بفضة الثلوج اللطيفة والشبيهة بطبشور الفجر.

حالما لفحني الهواء المثلج لبست قفازي . وقد نبهني هسيس الدعس الجليدي الى توافد الثوار، وانتباههم الى من يتحدث عن ضرورة مطاردة الهارب، واذ لم يكن امامه وأمامنا سوى طريق واحد سالك هو، كلي شهيدان «وادي الشهداء» ومنه الى قرية «كاسكان» سرنا في كتف بياض مسحور. بخطوات ثقيلة نتبع آثار اقدام بشرية خاضت هشاشة الثلج خلال تلويات الممر الاجباري، ولا احد يعرف ان كانت له او لغيره، غير أن المسلحات البيضاء على حافة الوادي لاتشير الا الى تعاريج مدخل يتيم، خامد. مطروق، سواء طرقه هو او الفلاحون أو الثوار. الهواء يسف وجوهنا فتتجمد أنفاسنا على شواربنا وأفواهنا، كنا نسير جارين ظهورنا على ازياح واد تمضغه الدكنة.

لا شيء الا الريح والبرد القاسي والجليد وأشجار العفص والجوز مكللة بثلج ليلي، كاحتفالات اعياد الميلاد في السينما. استلفت انوفنا روائح دخان المواقد والمدافئ: نحن ندنو من قرية «كاسكان» اذن، مكثنا قليلا عند بيوتها الصخرية المتراكبة بعضها فوق بعض في تواشج تضاجعي، مججنا سكائرنا دون ان تأخذنا الحيرة من سكوت الافنية وموات الحركة فيها، وعيوننا ترنو الى انبعاث الدخان، من مداخن السقوف، وتعقده بحركة بطيئة تعبق الجو برائحة خشب البلوط المحترق. لم ندق بابا او كوة فأهل القرية ثوار ايضا لذا استبعدنا فكرة اختباء الاسير الهارب فيها، مؤثرين التحرك ومواصلة دبيبنا حتى الغابات الملتمة على حدبة الجبل الامامية، فهناك اعلى القمة تربض ربيئة الجيش المهجورة، ولا بد أن تكون هي هدف الاسير بالذات.

ولجنا غابة حور، طوحت الرشيقة «الريح السوداء» بعض اتصالبها الرشيقة، تم انحدرنا حذرين فالهواء صقل الثلج وسواه جليدا زلقا عذبنا بملاسته الزجاجية، ونحن نناور هابطين الى شق مكتنز بأشلاء الصخور.

مرت ثلاث ساعات قطعنا خلالها الانهيارات الارضية والسفوح المثلجة بأشجارها الجليدية، حتى انبلج الفجر بضوء مريح وخاص. أتاح لنا رؤية لا بأس بها. في غمار تمشيطنا شقوق الجبل وتلافيفه، فيما كانت الريح تنوح اشد، كلما شرعنا بتسلق المتون. رامية ابرها الثلجية في وجوهنا، كنا نغمض اعيننا او نحميها بأيدينا او نحني رؤوسنا كضوار مصرة على تدبير انقضاضها. رأيت من يتقدم قدامي. يتلبث هنيهة ويقرفص، فعرفت ان قائد المفرزة يشير بالتوقف.

ميزنا خطوطا سودا نحيلة، ترقش الشغاء الثلجية للقمة. اقتربنا من بعضنا البعض لاهثين، التففنا حول قائدنا الذي شك وجهه بناظور مدققا بعناية في طرق القلب الجبلي، ثم رمى كلماته في الفضاء قائلا:

- الغبي!

اغتصب ابتسامة واهية وهو يزيح الناظور عن سحنته النحاسية، مشيرا الى ربوة ثلجية بين اشجار العفص المتمسكة بأذيال الجبل، وهمس:

. أترونه؟

دققنا عيوننا حيث دل اصبعه، زاغت أبصارنا، لكننا، بعد حين شاهدنا شبحا يتحرك صاعدا بصعوبة، بين الشجيرات المدلاة تحت زخم الكتل الثلجية كدانتيل جبلي. كانت وجهته بلا ريب الربيئة الراكدة في الاعالي، قال واحد منا

- سنلحق به
تفحصه قائدنا وغمغم
- بالطبع، لن يفلت. لنقترب!

خطا امامنا، توقفنا برهة، ثم غذذنا السير وراءه، تفصل ما بين كل واحد منا مسافة امتار، اخذنا نرتقي دكات النهايات الصخرية المختلية بسحابات كونية بيض، والهواء الاسود يصفعنا ويحد من حركتنا، انحنت ظهورنا اقوى وتقدمنا حافرين الريح. ضايقنا نثار الثلج المتساقط من اغصان اشجار العفص والبلوط فوقنا، كان يلسعنا .

ولم نعد ننظر امامنا. فعيوننا ترافق مواطئ اقدامنا كي لا ننزلق الى اسفل، ولم نسمع غير خشة خطواتنا حين يهدأ عويل الريح ثم يشتد. قصصنا طريقنا في الاتجاه ذاته. خطانا على خطاه. خلفنا الاشجار وراءنا، صرنا في العراء نتخبط في قطن الثلج. في رقبة القمة المسطحة كشرشف ابيض. تخدشه خطوط رمادية هي مزاغل المريض المتروكة، لا شك في ذلك، كنا نرفع ابصارنا تلقائيا لنروز مسافة الوصل الى القمة ، قفزت ابصارنا الى مسارات الهارب، فوجدناها تنقطع في ملمح الربيئة.

اتاح لنا حضور الفجر. بخيوطه الوردية المزرقة. فرصة للانتشار بشكل أفضل . على ثلاث مجموعات كما وزعنا قائدنا. ورحنا ندور حول رأس الجبل الحافل بندف الغيوم، مطوقين بقايا الردم المتوجة بثلج الاق، ردم مقترن بعزلة مريرة.

تبعت اثنين من المقاتلين. وصدري يضيق بنفسي ارهاقا، كنت اريد الوصول الى الهدف لاراحة صدري فحسب، لا لاقتناص المنكود.

كانت هذه الربيئة فيما مضى عين استطلاع متقدمة للجيش، تركها فجأة خوف وقوع افرادها في الاسر بسبب اقتراب خطوط امدادات الثوار منها، وتوسع نطاق عملياتهم العسكرية فيما وراءها. اضافة الى تعرضها لهجماتهم الشرسة التي صدت بصعوبة، والاسير كما يبدو يعرفها فهو ضابط متدرب على العمليات الخاصة بحرب الجبال، اسره الثوار في احدى هجماتهم المفاجئة، الصاعقة على مواقع الجيش في المنطقة. ان هذه الربيئة لهي المدخل الاولي لمسالك تخرق الارض الصخرية بتعاريجها، وراء القمم الغارقة في الضباب والغيوم.

حاذينا الاسيجة الصخرية المنفلشة للربيئة في وقت واحد تقريبا ومن ثلاث جهات، نططنا داخلها، غاصت سيقاننا في رخاوة الثلج، اخنني الحرج اذ اشرعت بندقيتي، وسحبت الترباس: الحرج من عدم توازني في وقفتي، وانا امعن النظر في غرف الربيئة المهدمة وممراتها المنهارة، التي تكاد لا تبين تحت الثلوج، الا شواخص حيطانها واعمدتها.

ركض صوت متوفز وخزنا هاتفا:
- هنا!

تقدمنا خائضين في الثلج، الى ماوراء ردم عال من بقايا برج مراقبة، فوجدناه مترقفصا مزموما في ملابسه الكاكية المخرقة، ورأسه بين ذراعيه، في وضع يائس، رفع رأسه الينا، شفتا جلدة وجهه المتغرنة، وعينيه المذعورتين الراجيتين، وشعره المتيبس بردا، توسلنا بصوت واهن.

- ارجوكم لاتقتلوني!

ادرت وجهي الى الجهة التي وفدنا منها، كأن الأمر لا يثيرني، لم يبق لدينا ما نفعله، قفزنا فوق الخرائب الثاوية في المدافن الثلجية، عائدين ونحن نسمع خشات اقدامنا على اديم الثلج. السجين يتقدمنا، يتعثر أحيانا، فهو تعب ومنهك ومرعوب، يلتفت الينا بين الحين والآخر متسائلا عن شيء ما، لم نكن نأبه له. كنا نريد الوصول لتناول وجبة ساخنة فحسب.

النهار تفتح تماما عن أنوار لعوبة. تفلتت توا من ضباب الفجر، وشرعت حرارة لطيفة تمهد النفوس، وحين وصلنا مكامننا، كان الثوار قد افاقوا لالتهام وجبة افطارهم من الخبز الحار والشاي والحليب الفائر.

***

في الربيع يزدهر وادينا مشعا بزخارف الطبيعة المتسقة، كما كل ربيع في هذي الجبال المعنية ومع حلول عيد النوروز قررت قيادتنا فجأة نقل السجين الى مكان محكم في قرية بيشتاشان «ماوراء الطواحين» المضطجعة على الجانب الشمالي من الوادي، وكنا فرحين لاننا اصبحنا نستحم يوميا في مياه مسيلها الرائقة، وفي اليوم الرابع والعشرين من نيسان اضطربت الحركة في معسكرنا، وتأهبنا متشنجين، لما جاء الامر بنقل الاسير على بغل الى قرية «بولي»، ومنها الى ربوة تحاذي نهاية الطريق المسفلت القادم من قرى الحنفيات والكهرباء والقداحات والبيبسي كولا.

دهمنا زنزانته المظلمة صارخين فارتعد من مرآنا وعيناه تستفسران عن سر هذه الزيارة العنيفة. تفحصنا هلعا، طالبا الرحمة لما جررناه كخرقة خارج وكره، غيبنا رأسه في كيس اسود، فسمعناه ينشج بحرقة، اركبناه بغلا، قاده احدنا، فيما تبعناه بخطوات ثقيلة توائم خبب البغل وبطئه.

كانت شقائق النعمان تطل بين الصخور مهتمة بشعيعات الشمس اكثر منا، بينما ابصارنا تتابع درب الماعز الوحشي، الذي نطرقه سالكين تلوياته، وقلقزين حينا حتى لا نتعثر، او نخبط كسر الاحجار الغرانيتية الناتئة، على غفلة، بين ارجلنا، التي تعبنا من جرها ومللنا قبل الشارع المسفلت توقفنا ناظرين بلا مبالاة الى السيارة العسكرية الرابضة هناك اسفل الرابية، وقد احاط بها الجنود شاكي السلاح، هم انفسهم كانوا ينتظرون ضجرين، مع آخرين مسدجين في الرابية المقابلة. لم نشعر برغبة في العراك والاشتباك كأننا جئنا لنلقي نظرة وداع على رجل ندفنه.

نزلنا الى الشارع مع بغلنا، وتمهلنا، بينما بقي قسم منا فوق، يوجه بنادقه باحكام الى ثلة الجيش وآلته الكاكية، سحبنا السجين من سرج الحيوان، فارتمى بين ايدينا رخوا متهالكا، اوقفناه بالكاد، ثم حررنا رأسه من الكيس، حدق في الجنود مبهورا، وسار باتجاههم حرا مثل ولد عاد الى بيته اخيرا بعد ان ضل الطريق.

من السيارة ترجل ثائر اسير حليق الشعر، ومشى نحونا محركا يديه بارتباك.

تلقف العسكر من كان حبيسنا، ودسوه في الماكنة المصفحة، وغلبوا وراء الجبال تاركين الهواء وراءهم صلمتا، فارغا، وواجما.

ساعدنا ثائرنا المحرر، المرهق على اعتلاء البغل، وعدنا الى وادينا المزركش بمنمنمات الربيع، وطوتنا الجبال هي الأخرى، بين جدرانها السرية المتافذ، واشجارها الملتذة بشمس نيسان، وقراها السامية بين اركان الصخور.

* قاص وشاعر عراقي مقيم في السويد

نداء الاقاصي

التراث ومقاومة النسيان

د. محمد لطفي اليوسفي*

في كتابه تحولات الروح ورموزها يورد يونغ اسطورة من التراث الصيني «اسطورة الحوت - التنين». تقول الاسطورة: «في يوم عاصف ابتلع الحوت - التنين رجلا. لكن الرجل لم يهلك. بل ظل هناك في احشاء الوحش مدة من الزمن. وجاع اخيرا. فصار يقتطع مزقا من قلب الوحش ويقتات بها. وحين تلف قلب التنين ونفق قرب الشاطئ، خرج هذا البطل من ظلمة الاحشاء يجر وراءه جميع اسلافه الذين كان التنين قد ابتلعهم في مامضى من الزمان». كثيرا ما توقف يونغ عند هذه الاسطورة بالقراءة والتحليل واعتبرها مجسدة لفكرة الانبعاث والتجدد.

ولمقولة التجديد والتجدد في راهننا الابداعي والنقدي سحر وجاذبية، وهذا راجع الى ماشهدته مقولة الحداثة نفسها من تبسيط، بموجبه، صارت تعني النظر الى قدام، الى المستقبل والآتي والمرتقب، وتعني التجاوز والتخطي والابتداء. والحال ان التغيير الجذري مجرد شعار لأن كل تغيير يعني الدخول في علاقة سرية مع التراث (الاسلاف المنسيون في عتمة احشاء الوحش). ذلك ان الفعل الابداعي لايمكن ان يكون مؤسسا الا متى كان بمثابة حلقة نامية في مسار الثقافة التي ينتمي اليها وفي مسار الابداع عموما. والمبدع لايتملص من قديمه، بهذا حدثنا اليوت في كتابه «التراث والموهبة الفردية». وبهذا حدثنا والت ويتمان، في ديوانه «اوراق العشب» قائلا: في لحظة الكتابة ثمة جد يطلع من العتمة ويقف على كتفي ويوشوشني ما احب». المبدع لايلغي ذاكرته بل يظل يرتادها ويستكشفها ويحررها، غير ان تحرير التراث لايعني احياءه او اعادة انتاجه بل يعني استكشافه للوقوف على اسرار قوته التي ضمنت بقاءه فاعلا فينا الى اليوم، وقوته انما ترجع الى الرموز المحجبة في تلاوينه وما تمتلكه من مقدرة فائقة على الفعل في المتقبلين جيلا بعد جيل.

ليست الرموز مجرد دوال تحيل الى دلالة او الى دلالات مجازية متعددة. انها انساق وانظمة تترجم علاقة متصورة بين ماهو حسي ملموس بين، وماهو غامض وسري ومعمى، من هنا ينبثق ثراء الرمز وغناه. انه تجسيد للكيفية التي تواجه بها ثقافة ما اللامتوقع والمفاجئ والغريب المحير والمدهش والخارق. ليست الرموز مجرد كلمات. وليست صورا. بل هي تجسيد لبنى ام مولدة. بنى غائبة عليها جريان القوة الخالقة في ثقافة ما. وعليها ايضا جريان المتخيل في تلك الثقافة. وهذا مايجعل من تاريخ الابداع تاريخ خروج وانشقاق واختلاف.

ان كل نص ينجز يغير جسد الكتابة لانه يتعامل مع تلك البنى الام الغائبة وفق نسق مغاير، فيبتني رموزه الشخصية التي تضمن له التغاير مع كل ما انجز قبله من نصوص، وتؤمن له التواصل معها في الآن نفسه. وهذا مايمنح الاختلاف جميع مبررات وجوده من جهة كونه طاقة المغايرة بامتياز. انه الطاقة التي تجدد الثقافة وتمدها بنارها. وهو الطاقة التي تمنح الابداع امتداداته وقاعه التاريخي وتمده بلهبه. وتمنح الرموز مقدرتها الفائقة على التبدل والسفر. وهذا يعني ان انتفاء الرموز من ثقافة ما او نسيانها او محوها وتعطيلها انما يعني المضي بتلك الثقافة الى حتفها وافتتاح تاريخ افولها وزوالها وتلاشيها.

ان توغل البطل في مدائن الاعماق (احشاء التنين) انما يعني تخطي اللحظة الحاضرة الى ما وراءها. ويمثل تجربة مثرية للبطل ان هو عاد منها معافى، ذلك ان الذات المبدعة تحتاج كي توسع من قدراتها الفكرية الى فقدان وعيها الآتي بنفسها. وبذلك تلغي، الى حين، علاقتها براهنها. وتتوغل في ليل قديمها وماضيها. فتتفتح على ابعاد محجبة في صميم الثقافة التي تنتمي اليها (الاسلاف المنسيون في احشاء التنين). ووقتها فقط، يحدث نوع من التنافذ الفعال بين الحضور والغياب. بين ماتعتقد واهمين انه يمثل اسرار قوة الماضي (البديع والبيان) وما تحجب منه اي ابعاده الرمزية التي ماتزال تفتننا دون ان نتمكن من تبينها والاحاطة بها لانها لا تتوجه الى وعي المتقبل بل تطبق على وجدانه وتستبد بالمناطق السحيقة من كيانه.

وعندها تستمد الكتابة خطرها واهميتها من جهة كونها فعل مقاومة للنسيان لانها تتمكن، وقتها من صهر القديم في محارقها وتتنامى مغتذية به متغايرة معه. لكن لنصوصنا وابداعاتنا المعاصرة مع قديمها وماضيها علاقة في منتهى التوتر، عديدون هم الذين خاضوا محنة البحث عن الاسلاف المنسيين في غياهب الاعماق فكانت الفاجعة. اذ كثيرا ما ادى الانشغال بالتراث لتوظيفه او توظيف رموزه ووقائعه ولغته في الرواية والشعر والمسرح الى التماثل مع القديم العربي والتماهي معه احيانا. وادى الاتكاء على النصوص التراثية، والزج بها في صراع لم تختره في لحظة تاريخية اعتى من ان تواجه بالنكوص والارتداد - ادى كل هذا - الى الوقوع في دائرة التماثل فتماهت الازمنة والاصوات.

صار الماضي يتكلم لغة الحاضر يستعير ملامح الماضي ويلهج بلغته. فلقد جاءت محاورة التراث قائمة على نوع من القهر، وأدت الى نوع من التعارض الخطير بين النص التراثي الذي يدرجنا. سواء بلغته وشخصيته او برموزه ومناخاته في زمن غير زمننا، والرؤية التي ينشد الكاتب تكريسها وايصالها اسهاما منه في تأسيس جمالية اصيلة. لقد بادل التراث اغلب المحاولات مكرا بمكر فشدها الى الماضي شدا وغربها عن اسئلتها وواقعها ولحظتها التاريخية. والنصوص من حولنا طافحة بهذه المآزق مورطة في حبائلها. يكفي ان نعيد النظر فيها وسينكشف لنا ان هذه العملية المعقدة، عملية استكشاف الرموز وتحويلها، كثيرا ماوقع تبسيطها واختزالها في ماتسميه توظيفا للتراث وتوظيفا لرموزه.

التوظيف فعل قصدي واع يقوم به الكاتب. اما التحويل فانه اكثر تعقيدا واشد مواربة. انه حدث ليلي سري ينتج عما ينشأ في لحظة الكتابة من تنادين النصوص. والتنادي بين النصوص حدث لا سلطان للكاتب عليه. فهو يتم دون روية وفكر واختيار لانه جزء من استراتيجية الكتابة وجزء من اسرارها ايضا. به تتمكن من توسيع ذاكرتها. وبواسطته تفتتح مجراها مسكونة بهاجس محو الحدود الفاصلة بين الازمنة والنصوص التي تنفتح عليها لحظة تشكلها وصيرورتها وامتداداتها. لكن هذه الصيرورة التي بموجبها يطرح النص التراثي قدام الكتابة كنوزه واسرار قوته مشروطة بتوسيع الوعي والتوغل في مدائن الاعماق (اعماق الوحش) لان هذه الحركة، في حد ذاتها، انما تمثل اشارة الى تماهي الشعور مع المناطق الليلية المعتمة للاشعور واشارة مماثلة الى العودة الى عالم ماقبل الولادة: الى الرحم الى البنى الأم المولدة.

ثمة في نصوصنا الابداعية المعاصرة حرص على ارتياد هذه المناخات والاقاليم. ثمة استقدام للرموز القديمة: تموزي (إنانا) شهرزاد/ الحلاج/ مهيار/ قيس بن الملوح/ السندباد/ ابو خليل القباني/ ابو الفتح الاسكندري... الخ) رموز اسطورية ورموز تاريخية ورموز ادبية تستقدم في الشعر، وتستدعى في الرواية، ويحتمى بها في المسرح علها تمنح الكتابة الدرامية قاعا غربيا، لكن تلك الرموز كثيرا ما تستقدم ولا يتم تحويلها بل يتم خلعها من منابتها فتأتي منقادة مقهورة ذليلة، وتظل بيننا يتيمة تحيا عنت الفقد وحرقة الفرقة وتلتفت، في السر، مشرئبة باعناقها الى منابتها.

هكذا يؤدي توظيف التراث الى افقار الرمز المستقدم بدل اثرائه واغنائه بدلالات جديدة. يكفي مثلا، ان نقارن بين شهرزاد في كتاب الف ليلة وليلة وشهرزاد في مسرحية توفيق الحكيم، وسنلاحظ بيسر ان توظيف الرمز قد ادى الى افقاره، فلقد اعتصر رمز شهرزاد في المسرحية فصار مجرد دال يشار به الى الحياة والغازها. وصار شهريار مجرد اسم دال على العقل الحائر في حين وظف الحكيم شخصية قمر للدلالة على القلب والوجدان واستخدم شخصية العبد ليشير به الى الجانب الغرائزي. لقد صارت الرموز مجرد دوال محملة بافكار مجردة وتم العصف بتعددها الدلالي الذي كان لها في النص المرجعي. وعلى هذا جريان العديد من النصوص في راهننا الابداعي.

ان الذات المبدعة في الحكاية التي اوردناها تبني مستقبلها وتحقق نجاتها فيما هي تحرر اسلافها من احشاء الحوت - التنين وتمنحهم فرصة النور. اما نحن فلنا مع تراثنا وماضينا تغريبة، ولنا مع الزمن قصة ما فتئت تصنع تحت الشمس نكدنا. والتنين، في هذه الحكاية، هو سمي الزمن وصنوه ونظيره الذي لايرحم. ان اختفاء البطل في غياهب بطن الوحش تعبير اسطوري عن ارتداد الذات المبدعة وتوغلها في منطقة النسيان، في ماخفي من اصقاعها وخباياها وماضيها. هناك، حيث تتزود بالمواد التي تضمن للفعل الابداعي ان يفتتح مجراه ويتنامى مضيفا الى لهبه نار اسلافه.

* ناقد من تونس





منصور الرحباني في «آخر أيامْ سقراط»:

الحكمة طريق للتمرد على واقع متناقض

رضوان زيدان
مكتب الاتحاد - بيروت

لم يدخل منصور الرحباني الى السرد القصصي والحياتي والفلسفي في عامل سقراط العالم بالحكمة والنفس. وفضل العقل كعلة منظمة للاشياء جميعا في مسرحية «آخر أيام سقراط». ولكنه هنا كان استلهاميا مسرحيا ينفذ الى الفكرة من اجل المسرحية. والصورة، والقرار. والموسيقى. والاغنية، والحوار ليوزع سمفونية العرض الدراماتيكي على شمولية مرتاحة غير محتشمة. بل ومزدحمة بفرادة الفكرة. وقساوتها في رد مدروس ومبتكر على طبيعة واقع مضروب بحنكة السياسة السريعة، والالتفافية المقدرة لتوجه القانون والعدالة. والخارقة لها بمعانيه الحقيقية. نحو استنسابية شريرة وملعونة تفعل ما لا تدعيه. وتدعي ما لا تفعل.

القراءة النصية

القراءة النصية لمنصور الرحباني في سقراط وحكمته شاءها ان تكون قراءة ممسرحة بالمفهوم الشعبي المنضبط على ايقاع مفتوح الاحتمالات وعام وجهته وهي لغة اعتمدها الأخوان (عاصي ومنصور في مجمل اعمالهما المسرحية الغنائية). وهو اعتماد مقصود يشكل جزءا من باليه هذين التفكيرين في خلق مدى اتساعي يصل الى كافة المساحات الفكرية بنفس اللمعان. فتقصد منصور الرحباني المشي على نفس الطريق وهو تقصد لا يدخل في مدار النقيصة او السقوط، انما هو منهجية متبعة شاء الرحباني الثاني ان لا تخلو مشيته منها.

الاستنباط والاستلهام

ان جهد منصور الرحباني يقوم على الاجتهاد. الاستنباطي. والاستلهامي. الحياكة المسرحية التي طرزها حول شخصية سقراط. تلك الشخصية المفعمة بروح الفلسفة والكلمة، سيما وان سقراط لم يكتب شيئا ومذهبه الفلسفي عرف من خلال شهادات. وكتابات تلامذته الى جانب نصوص قليلة ومهمة خص بهما ارسطو سقراط. مع الصورة التي رسمها ارستوفان لسقراط في مسرحية «الغيوم» والتي تعتبر الشاهد القديم عنه، حيث يصوره لنا في المسرحية مشايعا لديوجين الابولوني الذي مزج نظرية العقل الكلي عند انكساغوراس، بنظرية انكسيمانس في الهواء من حيث هو جوهر كل شيء، ونجد في محاورات افلاطون عنه التضاد بين الدين كما كان يفهمه سقراط، والدين كما كان يفهمه الشعب. والصوت الالهي الذي نادى به ان بامكان الانسان ان يتصل بالله اتصالا مباشرا من دون حاجة الى الاستعانة بواسطة العبادة القائمة.

سقراط الرحباني

نص الرحباني، مصاغ خارج البعد التأريخي والمرجعي بالمعنى الدقيق وهو لا يؤرخ ولا يسرد ولا يخضع للتسلسل الكرونولوجي بالمفهوم الزمني، وسقراط ذريعة محتملة كبرى ومهمة في تجاذب الموقف والصورة والمعنى المتطابق بحدوده العامة بين اثينا اليونان (٣٩٩ ق.م.) واثينا لبنان (١٩٩٨) وبين ديموقراطيتين يجمعهما انهيار متماثل وتغييرات اكثر تماثلا مع الواقع رغم التباعد، ورسالة سقراط قامت على اقناع الناس بجهلهم، وتعليمه هذا بدا خطرا في نظر الدولة وخطرا على ديموقراطيتها المصطنعة المركبة، ويبرز معنى العبارة المنقوشة «اعرف نفسك بنفسك» ككاشفة ومنطق قوة النص ليس في عمقه الفلسفي، ولا في ابعاده السياسية واسقاطاته المحكومة اصلا بهذا الفعل، انما في احكام السيطرة على مجريات لغة شاملة تؤسس لسمفونية درامية جديدة في لغة رحبانية متطورة في قراءتها للواقع من زاوية تاريخية ترميزية، فيما كانت صيف «٠-٨٤» محطة صعبة انتقاليا في ذهن منصور الخاضع لتأثيرات قارية مشتركة مع عاصي الرحباني المبدع والمخطط والمعلم الاول والملهم والحياك والنحات الموسيقي الخطير حيث يأتي منصور في آخر أيام سقراط، لا ليحدث قطيعة مع الفعل الماضي، بل ليجدد حيوية هذا الفعل، ويخضه في رونق انتعاشي متحرك من قالب دخل الأبرتوار التاريخي وتمجد في صنيعه، وهو في مرافعته المسرحية بين ديموقراطية اثينا وديموقراطية «اثينلنا» ينتشل ابعادا دراماتيكية في بناء مسرحي عضوي حديث بمحاكاة معاصرة، بين لغة الحرب التي محقت نفوسنا، ولغة بصرية عالمية مفتوحة على الاستفادات والتأثيرات. والتجاذبات، وهنا مكمن المخرج نقولا دانيال كمستشار فني مؤثر في منح «آخر أيام سقراط» الى جانب المخرج مروان دانيال الذي يقدمه منصور اي تقديم، مناخا نبيلا ونظيفا في مساحة مسرح كازينو لبنان العائد بصياغة مسكونة بحداثة اليوم.

مركز القلب

لا شك في ان منصور يشكل في هذا العمل مركز القلب والمحرك والمايسترو وموزع الادوار والكاتب والملحن ويغدو شبابي النزعة والموقف والادارة في ديموقراطية واعية لما يفعل ويقوم به، حتى في المأخذ المشروع حول مباشرة النص الذي احتمى بمشهدية كوريغرافية شفافة حاولت ان توازن، لكن تلك المباشرة ظلت طاغية ونافرة كرد على طبيعة واقع مقشوع لا ينفع معه التلميح المبطن والغمز المستور، وهو يستوحي هنا مجد عاصي ويحاكيه في آلية العمل.

التصريح النصي الواضح كالظلم،، غلبته مشهدية العرض القائمة على ربط حساس بين زمنين، وتاريخين، وحيلتين، وفكرة واحدة متواصلة في معنى لا يموت يتدحرج ككرة الثلج من برودة ملتهبة بحركة المشاكسة والجمال في فضاء مسرحي واسع يسقط في نصب دائري الحركة والتأليف، فضاء يحوم على مدارك الكلمة والموقف فوهة الفم، وبين المسافتين نثر حركي وجمالي وازيائي وكوريغرافي وموسيقي وتمثيلي مباغت، يجعلنا في صدر المنتهى وشهوة التماع رنين بلوري يضرب في حفيف النفس.

رفيق علي أحمد

رفيق علي احمد نسر الكلمة في العرض (دور سقراط) وان تحرك على الخشبة ليفتح معنى الكلمة فهو يعطيها وضوحها الثاقب كالعين يبثها كالواثق والمهموم بها، والمشغول بفلسفتها المرة في جرحها، وحقيقتها وان دفع بالدور الى حركة شبابية متجاهلا عمر الشخصية التي عاشت السبعين حولا وأعطاها نبرة حادة في الاداء خافيا عن الشخصية جلجلة عمرها وحكمة الحركة وثقتها في التجربة الزمنية، ولا أدعي هنا المقاربة التصويرية للشخصية انما المقاربة التمثيلية الثقافية لحياة الدور ومفاتيحه، وفي دور سقراط على المسرح هو اكثر من مقنع كممثل تليق به هكذا أدوار، ويغني بعد تدريب منمق من رونزا.

هدى في دور (زوجة سقراط) تشارك في المساهمة بفتح زهرة جديدة في شخصيتها ولعبت دون افتعال ومبالغة وبطبيعية شكلت دورها كزوجة بسيطة لرجل الحكمة ورائدها ومقياسها للشخصية واسبابها وسلوكها، جعلها تدفع بتلك البساطة الى عمق معناها ليحدث الفارق غير المألوف بينها وبين سقراط.

جاذبية كارول سماحة

تزداد كارول سماحة جاذبية من جراء قلقها المتزايد في عملها على الممثلة التي تسكنها وتحيطها وبحساسية رقيقة مكثفة تعقدها على متن الدور (تيودورا) لتدفع به الى جاذبية مسرحية مشعة وقوامها يعطيها رفقا بفهم كورغرافيا الجسد في حركتها الراقصة الى معرفتها بالغناء أصولا واداء، كارول سماحة تسرق الاضواء ليس حبا بالسرقة و«الأنا» لكنها الممثلة المتواضعة التي تعطي فسحة معرفية تمثيلية وتضيف لرصيدها خبرة وتجربة.

مرتاح وليم حسواني في لعبه (انيتوس) سهل في حركته ناضج في ادائه يستعير من مخزونه ومن ذاكرة صوته في الناس الموجودة ضمن حضوره مع الرحابنة وخفة الاداء الواقعي المجلبب بحنكة ذكية، هذا جعله يصيب الشخصية ويقترب من بنائها الصفوي المدروس المتقل بفهم طبيعة الدور المتقاربة مع طبيعة الواقع التي ضمنها منصور الرحباني تقارب تماثلي لاحداث اصابات فعلية وسحرية في ركاكة الاتهام وضعف القدرة الحاكمة في تصويب الامور.

ويقف اسعد حواء (الشاعر ميليتوس) وزياد سعيد (كريتياس) ونزيه يونس (كوستا) وزياد صعب (القائد ليساندر الاسبرطي) ونادر خوري (افلاطون) وجيلبر الجلخ (ابن آنيتوس) في خط الدفاع الثاني التمثيلي ويؤدون بشجاعة وحماس ملطف يجعلهم متوازين في حماية الشخصيات.

لعبت ازياء (غابي ابي راشد) دوراً في رسم جمالية مدنه جعلت أجساد الممثلين والراقصين تتطيف بتشاكيل موحية مع الكوريغرافي فيليكس هاروتونيان الذي اشعل حركات الراقصين والممثلين بتعابير خاطفة اضفى عليها مزاجا دراميا حميما بشكل دفعا للغة الجسد وللفواصل المترابطة مع مجرى العرض وشموليته كذلك سامي خوري في رسم اطر بلدية راقصة، وسلمى الصباغ في لمساتها المكياجية الموحية وفي تحقيقها الاقنعة التي اعطت العمل بعده الزمني وتواصله مع الحاضر، ويغدو ديكور روجيه جلخ حاضرا بقوة في تغذية روح العمل وتعزيز فضاء المسرح في تحريك نحتي متواز مع ضخامة العمل وقراءة الحركة المعمارية النحتية بمفهومها الميتافيزيقي.

ولا تغيب الحان غدي واسامة الرحباني عن هذا العمل الذي يستوعب قدرات مختلفة من الامكانيات، حيث المقدمة الموسيقية لاسامة في الفصل الثاني والحان غدي المؤداة من قبل كارول سماحة متجانسة مع صيانة الكل كأجزاء عضوية مكملة.

يشاكس منصور الرحباني ولكن بلغة الجمال المسرحي والغنائي على ضفاف وعرة من البلاد المتآكلة والمتراجعة كأنها تتقدم، ويصيب الجميع دون استثناء ويدين الجميع حيث الوطن هو الهاجس والاساس والحكمة والقوة وهو هنا في «لا» صريحة لا مواربة فيها وهي اكثر من صرخة وموقف وهي اشارة خطرة تدل على المنزلقات التي يقف الوطن على شفيرها والبعض يضحك ويستهزئ.

مروان الرحباني مخرجا يدلل على امكانية وحضور يخولانه الاستمرار ولا تخفى بصمات نقولا دانيال كمخرج وكمستشار فني يصوب بخبرته عمق التصورات ويساعد عن معرفة في تعزيز وتطوير المشهد المسرحي.



فن البوستر الياباني

احمد الشريف*

فن البوستر من الفنون التي تطورت وازدهرت مع بداية القرن العشرين. وتزامن مع المتغيرات الكبيرة والاختراعات المذهلة التي غيرت وجه الحضارة الانسانية. نذكر من هذه الاكتشافات التي كان لها تأثير مباشر على ظهور وتطور فن البوستر: صناعة السينما، تقدم فن الدعاية والاعلان، اختراع الطباعة، احتلال الفن المسرحي لمساحة كبيرة من وعي الجماهير واهتماماتها.

وكلمة (بوستر) تعني فن تصميم الاعلانات. أي انه في الأساس فن هدفه الاعلان والدعاية سواء عن سلعة او بضاعة او أنشطة ثقافية وفنية. وبعد ان كان في الماضي عبارة عن (يافطة) توضع على واجهات المحال والمسارح وغيرها من المؤسسات. اصبح اليوم يطبع على الورق وغيره من المواد الأخرى. ويتراوح حجم البوستر مابين الأحجام الصغيرة التي نراها على طوابع البريد ومنتجات الصناعة وعلى أغلفة الكتب والمجلات الى المساحات الكبيرة والضخمة جدا وهي في الغالب تنفذ باساليب الطباعة المختلفة والتي تطورت الآن الى بوسترات مضاءة توضع في الميادين العامة والمتنزهات والساحات الرياضية والاماكن المكشوفة والمغلقة.

والبوستر يختلف باختلاف الاغراض المستخدم فيها منه ماهو ثابت ومنه ماهو متحرك وهناك بوسترات وقتية يكون ظهورها عند الاعلان عن سلعة معينة او احتفال بمناسبة ما. وقد اصبح فن البوستر يحتل مساحة كبيرة بين برامج البث التلفزيوني في جميع انحاء العالم، وصار له تقنياته وفنانيه وجمهوره.

ولو تكلمنا عن البوستر كفن. نجد انه يعتبر فنا مستقلا بذاته وتوجد اقسام خاصة به في كليات الفنون الجميلة وبرع في هذا الفن فنانون عالميون. نذكر منهم فناني المدرسة الفرنسية وأشهرهم تلوز لوتريك الذي رسم بوسترات عند ملهى الطاحونة الحمراء الشهير في باريس والتي لا تقدر بثمن في الوقت الراهن. وتقام سنويا معارض خاصة بهذا الفن ومتاحف ترتبط به.

ولو تحدثنا عن تقنياته، نجد انه يعتمد على عنصري الرسم واللون من جهة وعنصري الكلمة والخط من جهة اخرى وأشهر انواع البوسترات التي تظل في وجدان الناس وذاكرتهم تلك المرتبطة بالأفلام السينمائية، وكبار الشخصيات في المجتمع، والاحداث القومية والعالمية.

وبالقاء الضوء على فن البوستر الياباني، سنجد انهم عرفوه منذ وقت مبكر وقبل اختراع الطباعة التقليدية، حيث كانت تنفذ هذه الاعلانات بواسطة الحفر على قوالب خشب وتطبع بالأحبار على ورق مطبوخ (مجهز بشكل خاص) وكانت تعلق هذه الاوراق في الاماكن العامة. لكن البوستر بشكله المعاصر اشتهر في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية ومع الغزو الثقافي الأمريكي لليابان، وان اتسم في تصميماته بالروح اليابانية التي تعتمد على شعار (ما قل ودل) ففي اعلاناتهم اقتصاد لوني وخطي مع وضع حروف كتاباتهم الأفقية في ايقاعات جمالية داخل التصميم.

وقد علق الكاتب الياباني كينشيروتا كامي على تطور فن البوستر في اليابان قائلا: «ان فن البوستر الياباني ذهب دائما أبعد من مهمته الاجتماعية في نقل المعلومات للجماهير. فنحن نجد فيه الوعي الذاتي كقاعدة ثقافية، ولذا فقد اصبحت تلك الارادة الذاتية من فناني البوستر الياباني ملحوظة بشكل عملي خلال مرحلة الستينات وزاد واصبح راديكاليا خلال السبعينات، اما خلال الثمانينات فان البوستر الياباني اصبح اكثر فنية».

وفن البوستر في اليابان وفي أي مكان في العالم هو فن مخاطبة الجماهير، أي الاتجاه المباشر صوب عواطفهم ومشاعرهم، والتعامل معها، ومحاولة استشفاف وتلخيص واختزال مشاعر الجماهير من خلاله. وهذا لا يعني بالطبع وقوف فنان البوستر عند هذا الحد بل يجب عليه ان يبحث وراء عواطف وانفعالات الجماهير وان يدفع الجماهير الى معرفة الروح التقدمية لأزمانها.

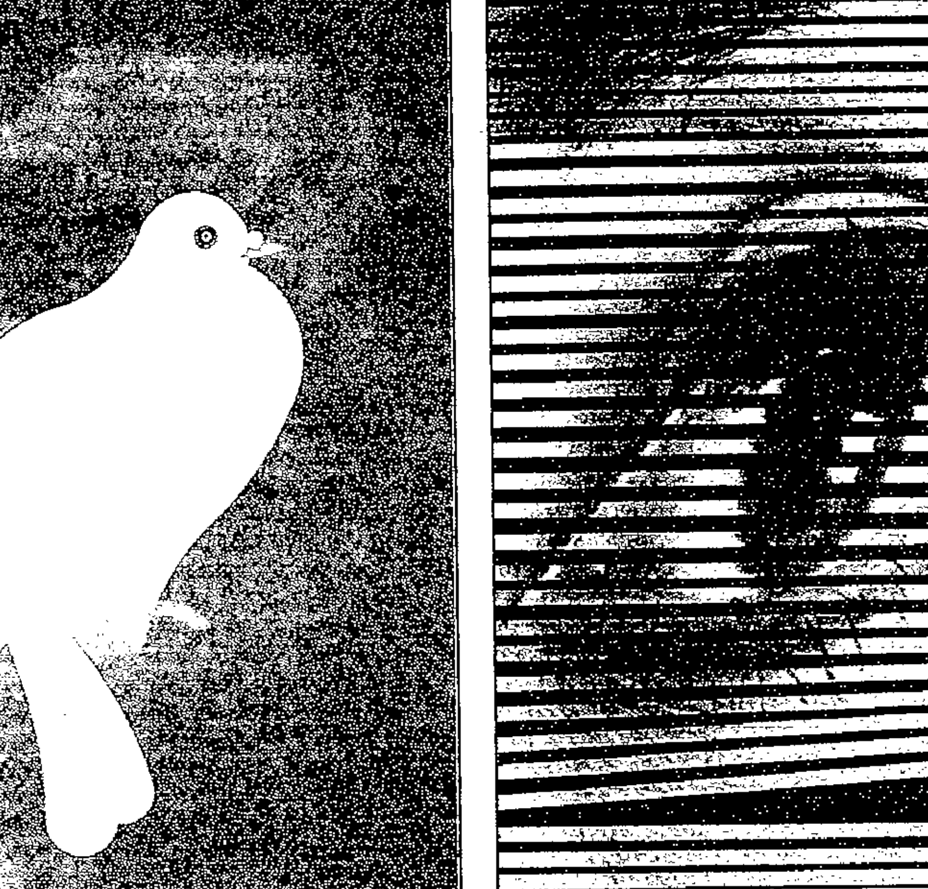
ويمكن الآن ان نقول بثبات وقناعة ترتكز على اساس قوي، ان هذا الفن (البوستر) قد رسخ وثبت واصبح ضروريا في حياتنا، ولزم على الفنانين ملاحقة مظاهر التحول في المجتمعات التي تنعكس بالضرورة على هذا الفن ومن ثم فقد استطاع فنانو البوستر استغلال التطور الكبير الحادث في فنون الطباعة وخاصة بالالوان واستخدام الطباعة الالكترونية المتطورة. وان الفنانين اليابانيين صاروا يدركون ما لهذا الفن من قوة وسطوة في تحريك وعي ومشاعر الجماهير ليس في اليابان فحسب بل والعالم كله.

* كاتب من مصر











ملوك التصوير

فيتوريو ستورارو: التصوير ضوء مكتوب بالحركة

تقديم وترجمة:
صلاح صلاح

من بين كل مصوري السينما في العالم، يشكل الايطالي فيتوريو ستورارو نسيجا خاصا ورؤية متجددة الابتكار والابداع في كل عمل يقوم به مهما كان المخرج الذي يتعامل معه. وان كان قد تعامل مع برتولوتشي في معظم افلامه.

لا تعكس الصورة عند ستورارو قيما جمالية خالصة فقط. بل تحمل فكراً رديفا يفسر الحدث ويلقي عليه ضوءا يكثف من الخط الدرامي للقصة وسبرغور الشخصيات.

في هذه المقابلة التي اجرتها كارول روتير يفسر ستورارو كثيراً من نظرته للتصوير ودور منير التصوير في العمل السينمائي.

سوف نلاحظ ان كثيرا من تفسيراته قد تتناقض مع نظرات مصور آخر مهم ايضا، السويدي سفين نيكفيست الذي سنقدم له مقابلة في الحلقة القادمة.

● اشرح ببعض الاسهاب نظريتك القائلة ان السينما في لغة الصورة المتخيلة؟

- اذا كانت السينما لغة الكلمة المكتوبة فقط، تكون أدبا. اذا كانت صوتا وموسيقى فقط، تكون أسطوانة اذا كانت ممثلين فقط او اداء حيا، تكون مسرحا.

تترجم كلمة التصوير السينمائي Cinemat0graphy بالضوء (Ph0f0) المكتوب (Graphy) بالحركة. يدير المصور السينمائي هذه العناصر بشكل ذكي ويستعمل ثقافته وحساسيته وتجربته ليشكل صورة. تتباين هذه التوليفة بشكل عظيم. لو ان شخصا آخر حل مكان جوردون ويليز في تصوير «العراب» لاختلف الفيلم كثيرا، ذلك كما لو ان الممثلين الرئيسيين قد غيروا.

● كيف تقوم الكاميرا بتوصيل الافكار؟

- بموقعها وعلاقتها بالفضاء المختار والضوء. يمكن ان يتغير معنى اللقطة حسيا وذهنيا عبر تضبيط الضوء. وهل زاوية الكاميرا منخفضة أم مرتفعة، او كونها ثابتة او متحركة. لكل لقطة وسائل متعددة لأن العناصر المنفردة تعزز تأطيرها وبنيتها.

يمكن للمظهر الذي نستقر عليه ان يغير الاداء ايضاً. في «التانغو الأخير في باريس» عندما كانت جين مع بول في الشقة الخالية، يلبس براندو معطفا يخفي اداءه. يعكس لون الحجرة البرتقالي رغبتهما ويغمرهما التوهج الأمومي. يرسل اللون البرتقالي ذبذبة الى المشاهد يتجاوز اسهامات الممثل.

يغير منتج الفيلم اللغة السينمائية ايضا باختياره ترتيب اللقطة وطولها. بطبيعة الحال، نحن بحاجة الى قائد أوركسترا ليقود الجميع، الذي هو المخرج. لكن كل هؤلاء المشاركين يساهمون في العمل بشكل مماثل ليجعلوا هذه الاوبرا مختلفة عن أي من الاخريات.

● ايقاع التوليف مألوف لدينا، لكن هل هناك ايقاع كاميرا؟

- بلا شك. يخلق الايقاع بالممثلين والكيفية التي تتعامل بها الكاميرا معهم. حقا يمكن للمؤلف ان يعيد تأكيد او دفع هذا الايقاع بشكل او بآخر عبر التمديد او التكثيف.

كان بإمكان المرحوم فرانكو اركالي (مولف الملتزم، التانغو الأخير، ١٩٠٠) ان يطور أي فكرة بشكل مهم. خلق برناردو برتولوتشي اثناء العمل في «الملتزم» ايقاعا عبر اللقطات الطويلة لمشاهد كاملة. اضاف أركالي كثيرا عبر التوليف. صور برناردو في «التانغو الأخير» بعض اللقطات بطريقتين: واحدة لايقاع الكاميرا بلقطة طويلة وأخرى مختلفة بلقطات مختلفة.

تتجنب برناردو وانا العمل السائب مثل اللقطات الرئيسية حيث يقوم الممثلون بمشاهدة كاملة. تتبع بلقطات مقربة ومداخلات، ولا تعتمد على المولف لوضع الايقاع. تعلم سلفا ترتيب اللقطة حتى يمكننا دفع ايقاعنا اثناء الانتاج.

● ماالفرق بين تصميم حركة الممثل/ الكاميرا في امريكا وأوروبا؟

- التركيز في فيلم هوليوود العادي يكون على التمثيل والبناء، والتصوير السينمائي يكون محددا في تسجيل الاداء، اذا فكر مصور امريكي في حركة الكاميرا فانه بذلك يخرج عن الوظيفة الموكلة اليه. يتعلم المصورون الايطاليون مبكرا ان الكاميرا جزء من تشكيل المخرج للمشاهد او اللغة المرئية. يتنقل برناردو في موقع التصوير الخاوي مع عدسة منظاره ليتخيل تصميم الحركة الممكنة. لذا، يضع الكاميرا الى حد ماقبل الممثلين، لكنه في الواقع يقوم بالامرين في وقت واحد معا. عندما نقرر التصوير بكاميرا ثابتة والاشخاص يتحركون داخلا وخارجا. نقول ان هذا افضل طريقة للتعبير عن اللقطة.

● هل تجد نقاد اوروبا ضد التقدم التكنولوجي مثل THX، الكاميرا المحمولة غير المهزوزة او الكاميرا المعلقة.. الخ. او يبدو انهم يخلطون بينها وبين المؤثرات الخاصة مثل التي في «حرب النجوم»؟

- يأتي النقاد عادة من خلفيات أدبية ويقرؤون الفيلم عبر القصة فقط. يفترضون - عندما يسمعون عن فيلم ٧٠ ملم دولبي او شوسكان - ان التكنولوجيا حلت مكان العاطفة، والروح والذكاء. لو انهم يكتبون بأسلوب يشي بالحيوية لكان بإمكانهم مساعدتنا في التطور الى الأفضل. رغم ان المقاومة تبطئ من الأمور، لا ان التقدم التكنولوجي لا يمكن ايقافه.

بدأ الاتصال الانساني بالرسومات الجدارية البدائية، والآن نعبر عن انفسنا عبر الليزر وأشرطة الفيديو والوسائل الأخرى.

يبدو ان النقاد قد تجمدوا في سينما الثلاثينات، ويعرفون أفلام الأبيض والاسود فقط وفي بعض الحالات لا يفهمون حتى الألوان. تصبح اعظم جهودنا تافهة بالتقويمات الجاهلة مثل «تصوير جيد» او «مشاهد عظيمة».

● أنت تعمل بالألوان فقط، لكن ما رأيك في اعمال جوردون ويليز مع ودي ألن بالأبيض والأسود؟

- في الواقع، الأبيض والأسود يناسب «مانهاتن» و«ذكريات ستاردست»... الخ. لكن مقارنة الأبيض والأسود بالألوان مثل مقارنة الاسكتشات بالرسم الزيتي. بإمكاني تقدير اعمال الآخرين بالأبيض والأسود، لكن هذا لا يعني اني اشعر بالراحة ابدا بالعمل دون الألوان. بدأ العالم باللون المشبع، وكلما زاد السواد إشباعا، كلما ازداد البياض نصوعا وازداد الظل بينهما. أحب القصص التي تبدأ بالأسود او الغارقة في اللون وتنتهي بألوان كاملة غنية.

صورت اول أفلامي «شباب شباب» ١٩٦٨، بالأبيض والأسود. لكن بعد ان اكتشفت الألوان لم يعد بامكاني العودة، حتى لو عرض علي كوبولا، برتولوتشي او بيتي العمل بالأبيض والأسود سأرفض. دعا ليوناردو دافنشي الألوان «اطفال الظلال» وكما اثبت نيوتن فان داخل الضوء الأبيض يوجد لون. أشعر بالحرمان دون ألوان تأثير عواطف معينة من التعبير عن الاحاسيس.

● كيف يتحول دمج الألوان الى سرد قصصي؟

- يعود هذا الى نظريات سيرجي ايزنشتين في مقالته المعنونة «اللون» والذي حقق جزءا ملونا من «ايفان الرهيب» وأدرك أن طاقة اللون تغير رد فعل المشاهدين. لذا خطط بعناية عبر الموجات الطولية. متنقلا من لون لآخر. هذا ماحاول فعله ايضا.

طبعا، يأتي اللون من موقع التصوير. الملابس. الممثلين والاضاءة. التعاون مع المخرج الفني ومصمم الأزياء في غاية الأهمية. لأن خلط هذه الألوان يعطي التأثير التام. تثير بعض المشاهد شعورا يحتاج الى ترجمة بصرية. اذا عجزت عن ايجاد هذه العاطفة في الاطار، عندئذ اضيف اللون اما بتحريك المشهد الى السحر او الغسق او الى أي ضوء ضروري.

● لا تستعمل المرايا كثيرا لماذا استعملت واحدة في مشهد أكل الزهور في فيلم برتولوتشي «الامبراطور الأخير»؟

- أحبذ استعمال المرايا لايصال فكرة ما. لا لجمالها. في هذا المشهد كنا نصور حالة سقوط بويي. هل هو الامبراطور او لا؟ زوجته تصر انه مزيف ودمية في يد اليابانيين. المرآة تعكس هذه المشكلة. لانها تأكل نبة السلحبية. التي هي جزء من راية منشوريا. صورة المرآة غير واقعية. لذا اذا وضعت شيئا مع ماتعكسه. فانك تظهر المشكلة الكائنة بين الواقعي والاصطناعي.

● هل اثرت البيئة الثقافية الصينية على عملك في «الامبراطور الأخير»؟

- ثقافة القصة أثرت على عملنا، غير اننا كنا قد قررنا البنية الأساسية قبل وصولنا. اردنا ان نبني صورا بصرية بالألوان تمثل مراحل مختلفة من حياة بويي. بدأنا بلقطات احادية اللون لمعسكرات الاعتقال. كان المولد بالأحمر. الطفولة بالبرتقالي، الشاب الواعي بالأصفر، النضوج قدم بالأخضر. الفكر والقوة بالأزرق، قوة الخمسينات بالنيلي ونهاية الحياة ونقل السلطة الى شخص آخر بالبنفسجي.

● هل تشير الاضاءة الى مصدر ضمني او ان اية اضاءة لا بأس بها. طالما تؤدي الى التأثير المطلوب؟

- لعلي كنت رائداً في مناقشة هذه النقطة في ايطاليا. كان الضوء يأتي من سقف موقع التصوير. عندما بدأت العمل رفضت هذا واصررت بشدة وطويلا على استعمال المصادر الحقيقية مثل الأضواء الكهربائية والنوافذ. ضبطت الاضاءة وفق تغيير الممثل لمكانه وقربه وبعده عن مصدر الضوء. شهد «القيامة الآن» نهاية مشكلة الضوء الطبيعي والاصطناعي عندي.

لم أعد بحاجة الى الضوء الحقيقي او مصادر خارجة عن الكاميرا في موقع التصوير مع فيلم برتولوتشي «القمر».

هذه الأوبرا قصة تحليل نفسي لابن وأمه، معبر عنها بمصطلحات تفسير الاحلام الفرويدية. في بحثنا عن رمزية اللون، رفضنا الواقعية. كانت هذه تجربتي الأولى الجدية مع التعبيرية. الآن اذا كانت المصادر الطبيعية او الضمنية لا تناسبني، أستنبط الاضاءة المناسبة.

فيتوريو ستورارو

● لماذا تصور عند الفجر او المغيب كثيراً؟

- اذا صورت قبل المغيب بربع ساعة، واسترسلت اكثر تتولد أطوار كثيرة من الأضواء. يمر ضوء النهار من النافذة، يتبعه المغيب. ثم العتمة القريبة الدنو والأنوار الاصطناعية. يولد الضوء من المواد المتحركة ويتحول الى طاقة. وانا احاول تسجيل مسالك الطاقة. يحدد الوقت بالتناقض بين الضوء الطبيعي والاصطناعي وتبدل الضوء الخارجي. يمكننا الشعور بحركة الأرض خلال دورانها حول الشمس.

نرى السحر، الصباح، الظهر، بعد الظهر، المغيب، والليل. يتغير الضوء خلال النهار قليلاً، لذا يصعب اظهار الفروق بين الظهر وبعد الظهر. عندما يذكر السيناريو «نهار» اريد ان اعرف اذا كانت الساعة الثامنة او الثالثة بعد الظهر، وذلك للاختلاف في طاقة المرء وسلوكه. أحاول عكس هذا حتى في اللقطات الداخلية.

● ماذا عن لقطة الغسق في قصة كوبولا «الحياة دون زو» من فيلم «قصص نيويوركية»؟

- نعم، هناك مغيب في النهاية، لكن عليك ان تفهم القصة. تدور القصة حول فتاة صغيرة تعيش في نيويورك في فندق شيري نيذر لند. وتحاول ان تجد توازنا بين والديها، قدمنا والدها عبر الشمس وأمها عبر القمر. التناقض بين ألوان الشمس والقمر تمثل تأثير والدها اكثر من أمها. لذا استعملنا ضوء الشمس عندما تنتمي ربما اكثر الى ضوء القمر. يصل الثلاثة الى توازن في المشهد الأخير في البارثينون. والدها يعزف الموسيقى في المغيب. لكن هذه اللقطة تستمر عبر الغسق الى المساء لنكتشف أمها. يجتمعون معا وتنتهي الاوبرا بالضوء الأبيض للدلالة على الحياة والنضوج.

● لماذا يظهر كثير من لقطاتك المغرية نصف الوجه مضاء؟

- الضوء موجة طول مختلفة للطاقة تعطينا حسا بالوحدة. تصويري الآن حول تعارض وتفاوت العناصر، ويمثل عملي ما ابحث عنه شخصيا. باضاءة نصف الوجه وترك النصف الآخر في الظلال أظهر اللاوعي والوعي - مثل فصل الرجل والمرأة، الشمس والقمر. الضوء والظلال.

● ماذا كنت تقدم عندما اضأت مارلون براندو - كيرتز - في «القيامة الآن» كانت كل نظرة تظهر القليل، لكن تجميع اللقطات يكشف كل الوجه والجمجمة؟

- شعرت وفرانسيس كوبولا بان كيرتز يمثل لا وعينا الخفي. او الجانب السري. لذا اردنا ان نظهر كيف يخرج من العتمة مثل عنوان رواية جوزيف كونراد «قلب الظلام». يمكن للمرء بالضوء فقط خلق الظلام والظلال. يبنى الفيلم بالكلام شخصية كيرتز لمدة ساعتين، لذا عندما يظهر في النهاية، لا يمكننا اظهاره تحت الضوء مثل أي شخص آخر. في الواقع كنا قلقين لان الممثلين يريدون ان يظهروا بسرعة. فرانسيس كوبولا وانا، شكرنا مارلون براندو الذي اصر على اظهار كيرتز ببطء، وبذلك تبقى الشخصية رمزية في عقل المشاهد.

موسوعة دولوز

الكتابة واللعثمة

(٢)



اعداد وتلخيص:
كاظم جهاد *

في الحلقة السابقة أوجزنا تقديم كلير بارنيه لكتاب «محاورات» التي أجرتها مع دولوز. في هذه الحلقة نوجز بقية التقديم.

عوداً إلى مقابلة الاشجار / العشب الدولوزية. كتبت المحاورة أن الأشجار تنمو بحسب بنية معلومة وانغراس ثابت. أما العشب الضار «وهكذا تدعو العرب العشب المحمل» فيغيض عن فرط بساطة. إنه ينمو في «المابين» حتى في الشقوق. وبهذا المعنى كتب هنري ميلر، الذي طالما يستشهد به دولوز. «إن الزهرة جميلة. والخس نافع، والخشخاش محلوس. إلا العشب فهو فيض، وإنه ليشكل في الأخلاق درساً» النزهة باعتبارها سياسة. وتجريب وحياة. ويرى دولوز أنه وحدهم الروائيون الامريكان والانجليز عرفوا ان يخرجوا بالرواية من مجال الاسرار وحولوها الى مسيرة، الى طريق، الى حياة غير متناهية. عارمة. غير شخصية، ولذا فهم لم يحتاجوا الى فلسفة، بمعنى مؤسسة للمعنى او ميدان مؤسسي. انهم قد صنعوا من الكتابة «فعل فكر».

تفضيل المفازة. التي تنمو، عادة. بين الغابات الكبرى والامبراطوريات الكبرى. كذلك هو فن الكتابة. يطلق الكاتب عبارته من الوسط. وفي الوسط. كعشب ضار او كحجارة تطلقها ماكنة حرب «ولا يقول دولوز «آلة حرب» فهذه تسمية تبعد عن الضربة كل تعقدها» والسرعة التي تحققها هذه «الضربة» لا تقاس بالمسافة المقطوعة بين شخصين «القارىء والكاتب. مثلاً» وانما بالحدة او الكثافة القصوى التي تتحقق بينهما من جراء ذلك. كسرعة البدو المطلقة. حتى عندما يبدون ثابتين. تشكل حركة البدو في نظره جغرافية. لاتاريخا. فكما كتب نيتشه عن البدو: «انهم يأتون كالقدر. بلا باعث، ولا سبب، ولا مراعاة لأي شيء، ولاتعلة» او كافكا: «يتعذر أن نفهم كيف وصلوا الى العاصمة. ومع ذلك فهم هنا. ويبدو عددهم وهو يتضاعف كل صباح» او كالمحاربات المدعوات بـ «الامازونات» كما يصفهن كلايست، الذي وضع فيهن نصا فذا: جئن، فحسب كل من الاغريق والطرواديين إنهم سيجدون فيهن حليفا. واذا بهن يمررن بين الطرفين - ويقلبن الطرفين. ويجزم دولوز وغواتاري «اللذان يرجعان في فقرات عديدة الى ابن خلدون وتوينبي» بأن البدو هم من ابتكروا الماكنة الحربية. ثم وليس الدولة التي كانت فيما بعد مجبرة على أن تخوض نضالاً طويلا ومريرا لتطويع ماكنة الحرب وقلبها ضد البدو، إن احالة الفكر الى قوة بدوية لا تعني بالضرورة الانغماس في الحركة، وانما العمل على رج الاجهزة المتسلطة والصورة أو الوثن الضاغط على الفكر كمثل مسخ. اعطاء الفكر سرعة مطلقة. مده بماكنة حرب وبجغرافية، وبجميع هذه الصيرورات والطرق التي تجتاز مفازات، أبيقور، سبينوزا، ونيتشه: هؤلاء جميعا مفكرون بدويون، رحل أو هائمون.

مسألة السرعة هذه مهمة ومعقدة في آن، فهي لا تعني ان يصل المرء بأسرع من غيره. بل يحدث «يالّلمفارقة» أن يصل الآخير بسبب من سرعته بالذات. فالأمر لايتعلق بقطع المسافة الموصلة بين نقطتين بأسرع وقت ممكن. وانما بالمرور بجميع السرعات الممكنة ضمن مسار معين، وكذلك بتحقيق اكبر كثافة ممكنة، مثال الشيخوخة الذي تطرحه فلني دولوز «زوجة الفيلسوف، عارضة ازياء سابقة، ومترجمة فيما بعد» ان الشيخوخة الموفقة او المسرعة لاتتمثل في الشيخوخة المبكرة، ولا في عدم اصطبار الشيوخ والعجائز المعهود امام كل شيء، وانما في هذا الصبر الكثيف الذي يتيح المرور بجميع السرعات أو أنماط السرعة التي تعرضها صيرورة شيخوخة معينة، وكذلك هو الامر في الكتابة، فليست الكتابة السريعة هي هذه التي ننجزها بسرعة، بل هي هذه التي توفر للقارىء انطباعا بالسرعة أو التسارع عجيبا. إنها تساعد على العمل بسرعة، ولذا فهي لا يمكن، في اثناء كتابتها، ان تتحقق الا ببطء. سهولة او سيولة هي بنت الجهد. جهد لاعب او لعبي. الأمر نفسه في الموسيقي وسائر الفنون، سرعة يصفها دولوز بالمطلقة، تتيح لنا رؤية كل شيء في آن بذاته، جميع الهنيهات في هنيهة واحدة، كما في لقطة ثابتة وما هي بالثابتة، ذلك ان الحركة سرعان ما تستعاد، فكأن للسرعة طابع البطء أو الثبات. وهذا هو «الكمون» أو «الحيثية» بالتضاد مع «التعالي» و«العلوانية» علوانية هي دائما لا هوتية، أو ميتافيزيقية.

الحيثية، أو المحايثة، هي انطلاق العمل ضمن سرعة نابعة من كثافته الخاصة التي باسمها أو بفعلها يمضي هو في الصيرورة. وذلك بالعكس من عمل ينمو باسم دال علواني يرسم له مسارا، وحدودا وبنية.

وعليه فإنما يتعلق الامر برفض التوقف والانحباس في الذكرى، إنه اختيار الصيرورة. وينبغي هنا الحذر، فمقارعة الثنائيات، وصولا الى التعدد، لا يعني عدم المرور بالثنائيات، ولا أن التعددية ممكنة ومتاحة بأيسر السبل واقل التكاليف. رهيب هو النضال من أجل الوفرة، من أجل التنوع أو التعدد.

دولوز وغواتاري نفساهما، كما تذكر به كلير بارنيه، يمران بعدد من الثنائيات، يضادان صورة الفكر أو ايقونته بفكر غير ايقوني، فكر بلا صورة. ويقاومان الاشجار بالجذامر والعشب. ماكنة حرب ضد جهاز متسلط، تعدديات معقدة ضد واحديات كليانية. قوة النسيان الفاعل والضروري ضد طاغوت الذاكرة الشالة. ليس يمكن الافلات من الثنائيات أو المثنويات، من الازواج أو المزدوجات، لأنها قائمة، اولا، في اللغة، واللغة معطى أول. إنما ينبغي المرور «بين» الثنائيات، والتضال ضد اللغة، معاركتها. وذلك بابتكار نمط من الكلام جديد أو شاكله كلام جديدة. «لعثمة» «كلمة كثيرة التواتر لدى دولوز» لاتعني حنينا الى الهمهمة الطفولية او «البدائية» والى واقع ما قبل - لغوي، وانما رسم خط صوتي أو كتابي يسمح للغة بالانسكاب بين هذه الثنائيات، استخدام «اقلي» أو هامشي للغة «كما استخدم كافكا اليهودي التشيكي الالمانية، وكما استخدم بيكيت الايرلندي الانجليزية ثم الفرنسية، وكما يستخدم الامريكيون - اللاتينيون الاسبانية» ثم إنه لايكفي تلفيق تعددية شكلية لنتوهم أننا بلغنا مصاف المتعدد. ينبغي أن تكون التعددية فعلية، وبهذه الصفة تظل التعددية ممكنة حتى بين اثنين: تعددية الكتابة بقلمين «دولوز وغواتاري انموذجا» فليس ثمة الواحد والآخر فحسب، بل هناك «واو» العطف هذه التي تعمل بينهما «الواحد - و. الآخر» والتي تظل اكثر من مجرد علامة لغوية. انها يمكن أن تعدد إمكاناتهما الى ما لانهاية له من مستويات الخطاب واجراءاته، تصنع من الاثنين «كيانا» آخر يتجاوز ويفاجئ الواحد والآخر.

من هنا أمكن دائما حل الثنائيات من داخل، وذلك برسم خط هروب أو انزلاق يمر بين الطرفين أو بين المجموعين. جدول ينساب «بين» الاثنين، لا يعود لا للأول ولا للثاني، وله أن يجتاحهما كليهما في تطور غيرمتواز وفي صيرورة ثرية أو ملونة. وهذا ما لا يقدر عليه الجدل «الديالكتيك» ومن هنا عمل دولوز الذي سنعود اليه، في أثر نيتشه، على فلسفة غيرجدلية أو ما فوق - جدلية. واخيرا، فهذه الدواعي وسواها هي التي دفعت دولوز وكلير بارنيه، في هذا الكتاب الذي نبدأ بتلخيصه سلسلة المقالات هذه، الى حذف الاسئلة والأجوبة وتقديم نتائج حواراتهما على هيأة كلام طويل مقسم الى فصول. صوتان تمر بينهما اصوات اخرى اصوات غواتاري وفاني دولوز، وأحيانا ميشيل فوكو، وجميع من اشتغل دولوز على فكرهم، أو ادبهم، سواء انطلاقا من هذا الادب أو الفكر أو بالتضاد معه- اي انطلاقا منه أيضا.

* شاعر ومترجم عراقي مقيم في باريس

آنا آخماتفا

(شهادة وقصائد)

(١٨٨٩ - ١٩٦٦)

تقديم وترجمة : برهان شاوي



تقديم: تُعد آنا اندريفنا آخماتفا واحدة من أهم الشعراء الروس على مر تاريخه الممتد لقرون. ان عالمها الشعري ضيق ونحيل مثل شعاع من الضوء يسقط في غرفة مظلمة، انها شاعرة المساء واليقظة والوداع.

لقد عاشت وماتت مثل الجميع لكنها عاشت بقوة وتألق وبقلق ابداعي جليل وبعظمة تليق بشاعرة عظيمة حقا. شاعرة اجبرت جلادها (جدانوف) ان يعترف بروعة شعرها من خلال شتيمة قذرة، بينما قال عنها صديقها ورفيق دربها الشعري اوسيب ماندلشتام: (انا آخماتفا حملت الى الشعر الروسي تعقيدات هائلة وكل ثروات الشعر الرومانسي الروسي)، وحينما سألوه عن مكانته الشعرية في الشعر الروسي المعاصر اجاب: (يكفي انني اعيش في زمن آخماتفا). لا اريد هنا ان أتحدث عن آخماتفا، وانما سأدعها تقدم نفسها بنفسها من خلال هذه الشهادة (الرسمية) التي كتبتها على طلب احدى الموسوعات الشعرية الاجنبية، لذا تجنبت فيها ان تتحدث عن اعدام زوجها الشاعر كوميلوف وطردها من اتحاد الكتاب ومنعها من الكتابة واعتقال ابنها الوحيد وعن كل ما له صلة بقمع السلطة لها. وقد علقنا عند كل فترة للايضاح، كما نقدم نماذج من شعرها.

«باختصار.. عن نفسي»

لقد ولدت في ١١ تموز ١٨٨٩ في (بلشوي فونتان) بالقرب من مدينة اوديسا. أبي كان مهندسا ميكانيكيا في الأسطول البحري. ولم يكن عمري عاما حينما انتقلت عائلتي الى (تسار سكوي سيلو) في الشمال. وهناك عشت حتى بلغت السادسة عشرة. اولى ذكرياتي تعود الى (تسارسكوي سيلو): خضراء، حدائق رائعة ندية، حيث كانت مربيتي تذهب بي. ملاعب حيث تنط الجياد الصغيرة المبرقشة. محطة قديمة، ولا شيء آخر.. كل ماجاء ذكره في قصيدتي الطويلة عن (تسارسكوي سيلو).

كنت اقضي الصيف في (سيفاستوبل) على ساحل البحر الأسود، وهناك بدأت علاقتي بالبحر. أكثر ذكرياتي وضوحا خلال هذه السنوات هي عن قرية (خيرسونس) بالقرب من منتجعنا.

تعلمت القراءة من خلال كتاب (الالفباء) الذي وضعه ليف تولستوي. ومنذ الخامسة بدأت تعلم الفرنسية سماعا من خلال الدروس التي كانت تعطيها معلمة الفرنسية للاطفال الاكبر سنا.

كنت في الحادية عشرة من عمري حينما كتبت اول قصيدة شعر، لم ابدأ الشعر مع بوشكين اوليرمنتوف وانما مع قصائد درجافين ونكراسوف التي كانت امي تحفظهما غيبا. درست في ثانوية (تسارسكوي سيلو) للبنات.. كنت في البداية سيئة في الدراسة، لكنني تحسنت فيما بعد ولم اكن جيدة قط. في عام ١٩٠٥. انفصل ابي عن أمي، فسافرت معها الى الجنوب، وعشنا سنة كاملة في (افيا توري) حيث درست في البيت من اجل التحضير لانهاء دراستي التي انقطعت. كنت اشتاق الى (تسارسكوي سيلو) فكتبت كما هائلا من القصائد التي لا حول لها ولا قوة. وترددت اصداء ثورة عام ١٩٠٥ ضعيفة في الاقاصي التي اعيش فيها. انهيت سنتي الدراسية الاخيرة علم ١٩٠٧ في كييف وسجلت في كلية الحقوق في صف النساء. لقد كنت متحمسة للدراسة حينما بدأنا بدراسة تاريخ القانون واللغة اللاتينية لكن حماسي فتر حينما توغلنا في النصوص القانونية البحتة فتركت الدراسة. وفي نيسان عام ١٩١٠ تزوجت من نيقولاي كوميلوف (شاعر روسي مهم، صاحب ورشة الشعراء - المترجم) وسافرنا لقضاء شهر العسل في باريس.

تجولت في الأزقة والحدائق الباريسية المتدفقة الحياة (تلك التي وصفها زولا). فيرنر، صديق أديسون، أشار ذات مرة الى طاولتين في احد الاماكن قائلا: هنا كان يجلس (البلاشفة) وهناك (المناشفة). النساء كن قد بدأن توهن بلبس البنطلونات.. ودواوين الشعر كانت تشترى لرسومات هذا الفنان أو ذاك عليها. عندها أدركت بأن الرسم الفرنسي قد ابتلع الشعر الفرنسي. وحين عودتي الى بيتربورغ سجلت في الصف العالي لتاريخ الأدب. وفي هذه الفترة بدأت بكتابة أشعاري التي ضمتها مجموعتي الشعرية الأولى. وحينما وقعت أمام ناظري مخطوطة (صندوق من خشب السرو) لانوكنتين أنينسكي، كنت مذهولة بقراءتها ناسية أي شيء حولي.

وفي هذا العام ١٩١٠ كان واضحاً في أن الرمزية تعيش أزمة خانقة. وكنا رعيل الشعراء الشبان غير متحمسين للاقتراب من هذا التيار، فبعضنا اتجه الى المستقبلية (فوتورزم) والبعض الآخر الى (الاكميزم - الذروة الروحية). كنت مع رفاقي في الورشة الشعرية أمثال: ماندلشتام، رنكيفج، ناربوت، قد أسسنا الاتجاه الثاني.

وفي ربيع عام ١٩١١ كنت في باريس وشاهدت نجاحات أول باليه روسي يعرض هناك. وفي عام ١٩١٢ سافرت الى شمال ايطاليا (جنوة، بيزا، فلورنسا، بولونيا، فينيسيا) انطباعاتي عن فن الرسم والعمارة الايطالية كان هائلاً مثل رؤيا يذكرها المرء طول العمر. وفي هذا العام (١٩١٢) صدرت لي أول مجموعة شعرية باسم (المساء).. وكانت قد صدرت بثلاثمائة نسخة فقط استقبلها النقاد بشكل طيب.

وفي الأول من أكتوبر علم ١٩١٢ ولد ابني الوحيد ليف (الذي سيعتقل حينما يصبح رجلاً لمرات ومرات ويرسل الى معسكرات الاعتقال في سيبيريا، وتكتب هي عنه أجمل قصائد الأمومة - المترجم).

وفي آذار عام ١٩١٤ صدرت مجموعتي الثانية (اكليل الورد)، ولم تمر أكثر من ستة أسابيع، ومع بداية حزيران بدأ الناس يغادرون المدينة. لقد بدا لنا هذه المرة بأننا نودع بيتربورغ الى الأبد.. وفعلاً فلقد عدنا ليس الى بيتربورغ وانما الى بيتروغراد.. وفي القرن التاسع عشر دخلنا الى القرن العشرين. فكل شيء قد تغير حتى ملامح المدينة نفسها.. وأصبحت مجموعة أشعار عن الحب لشاعرة شابة طي النسيان. نعم لقد تغير الزمن.

لقد كنت أقضي فصول الصيف في احد الأماكن على بعد خمسة عشر فرسخاً من (بيجنسكا).. انه مكان قبيح.. فعلى مساحات واسعة من التلال حقول محروثة، طواحين، حدائق جنباء، مستنقعات يابسة، قناطر.. قمح.. قمح.. قمح.. هناك كتبت معظم أشعار مجموعتي (اكليل الورد) و (السرب الابيض). مجموعة (السرب الأبيض) صدرت في آب ١٩١٧ وقد استقبلها النقاد بشكل غير مرض وعادل، لقد اعتبروها أقل نجاحا من مجموعة (اكليل الورد). أنا أعتقد ان هذه المجموعة ولدت في ظروف أشد قساوة. فحتى طرق المواصلات انقطعت في تلك الفترة فكان من الصعب ايصال نسخة منها الى موسكو، فوزعت في بيتروغراد فقط. حينما أغلقت الصحف والمجلات، لذا فقياسا لمجموعتي (اكليل الورد) لم يكن هناك ضجيج او استقبال صاخب. فالجوع والفوضى أخذا ينتشران في كل مكان بشكل واسع. ومن الغريب اليوم الا تؤخذ تلك الظروف بالحسبان. وبعد ثورة اكتوبر أخذت أعمل في مكتبة المعهد الزراعي. وفي عام ١٩٢١ صدرت مجموعتي (مزامير الراعي) وفي علم ١٩٢٢ صدرت مجموعتي (Anno Damini) - (باللاتينية يا عصرنا - م) «هنا تتجنب الشاعرة الحديث عن اعتقال زوجها الشاعر كوميلوف واعدامه وطردها من اتحاد الكتاب ومنعها من الكتابة والنشر لأكثر من عشرين عاما لاحقة - م».

ومنذ منتصف العشرينات أوليت اهتمامي لفن عمارة بيتربورغ القديمة ولبوشكين، ونتيجة بحثي في بوشكين كانت ثلاثة أعمال عن (الديك الذهبي) وعن (أودلف) لبنجامين كونستان وعن (الضيف الحجري) وقد نشرت هذه الاعمال جميعا، أما أعمال (الاسكندرانية) و (بوشكين وضفاف النيفا) و (بوشكين عام ١٩٢٨) والتي قضيت في كتابتها ما يقارب العشرين عاما فانها ستصدر ضمن كتابي (مقتل بوشكين). ومنذ منتصف العشرينات لم تنشر لي أية قصيدة جديدة.

وفي عام ١٩٤١ وخلال الحرب العظمى تركت لينينجراد ونُقلت الى موسكو بالطائرة «يلاحظ القارىء أنها تتجنب الحديث عن فترة الارهاب الستاليني ومقتل ماندلشتام ومايرخولد وعشرات الكتاب.. وقد كتبت هي عن هذه الفترة رائعتها (قداس جنائزي) التي ترجمناها الى العربية - م».

ومنذ حزيران علم ١٩٤٤ أخذت أعيش في طشقند. وكنت أتتبع أخبار مدينتي وما يجري على جبهات القتال. ومثل بقية الشعراء، حينما سمح لي بقراءة الشعر علنا. أخذت أقرأ في المستوصفات للجنود الجرحى قصائدي الوطنية. وفي طشقند عرفت لأول مرة ماذا يعني ظل الشجرة في قيظ الظهيرة وماذا يعني صوت خرير الماء في الجداول.. وهنا أيضا عرفت الطيبة الانسانية.. وكذلك في طشقند مرضت مرضا شديداً وطويلاً. وفي هذه الفترة طرت الى موسكو مليئة بالفرح بانتظار انتصارنا النهائي. وفي تموز رجعت الى لينينغراد.

وجه مدينتي الشبحي ارعبني. فكان لقائي بها نثرا.. وفي هذه الفترة بدأت سلسلة مقالاتي: (حوريات البحر الثلاث) و (في ضيافة الموت) وهي عن قراءاتي للشعر في الجبهات والمستشفيات.. لقد كان النثر يثيرني دائما وكنت أراه مليئا بالاسرار، لذا فحينما امتدح الجميع بداياتي النثرية لم أثق بذلك.. فاتصلت بالكاتب زوشينكو فنصحني بحذف هذا أو ذاك الى ان اصبح هو نفسه راضيا عن النص.. لقد كنت سعيدة.. ولكن بعد اعتقال ابني حرقت كل مخطوطاتي وارشيفي.. «هنا تتجنب أيضا الحديث عن اعتقالها ومن ثم طردها ثانية من اتحاد الكتاب مع الكاتب زوشينكو بقرار من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي - م».

لقد كانت أسئلة الترجمة الفنية تثيرني دائماً.. وفي السنوات الأخيرة ترجمت الكثير، وانني اترجم حتى الآن.. وفي علم ١٩٦٢ أنهيت كتابة (قصيدة بدون بطل) والتي قضيت اثنين وعشرين علما في كتابتها. وفي الشتاء المنصرم، الذي كان عام دانتي، سمعت الكلام بالايطالية ثانية، اذ كنت في روما وسيسيليا. وفي ربيع هذا العام (١٩٦٥) سافرت الى وطن شكسبير ورأيت السماء البريطانية والاطلنطي والتقيت بعدد من الاصدقاء القدامى وتعرفت على أصدقاء جدد ومررت بباريس. انا لم أهجر كتابة الشعر. ففيه أجد علاقتي مع الزمن. ومع الحياة الجديدة لوطني، فحينما كتبت أشعاري كنت أعيش تلك الايقاعات البطولية لتاريخنا. انني سعيدة لأنني عشت كل هذه السنوات ورأيت كل هذه الأحداث الملتوية.

١٩٦٥
آنا أندريفنا آخماتفا

قصائد مختارة*

١ - . . . .

احميني.. احميني أيتها الريح
فأحبابي لم يأتوا بعد
وفوقي يعلو مساء تائه
وكذلك أنفاس الأرض الهادئة..

لقد كنتُ مثلك حرة أيتها الريح..
لكنني تماديت في العيش أطول..
وها أنذا.. جسدي بارد،
ويداي فارغتان لا أدري لمن أمدهما..

اغلقي هذا الجرح الغائر الأسود..
ولملمي هذا الظلام المسائي
واسمحي للضباب الأزرق العالي..
أن ينشد لي المزامير..

كي أنسل الى أقاصي الحلم..
بهدوء.. ولوحدي..
هزي الشجرة العالية لتتمايل
لمقدم ربيعي..

١٩٠٩ كييف
من مجموعة (المساء)
* القصيدة نشرت بلا عنوان

٢ - الملك ذو العيون الرمادية

المجد لكَ أيها الألمُ الذي لا يهدأ..
فلقد مات أمس الملك ذو العيون الرمادية..

مساء خريفي.. مساء خانق
بينما قال لي زوجي العائد بهدوء،
«أو تعرفي، انهم، ولحسن الحظ، وجدوا الجثة..
عند جذع شجرة بلوط هرمة..

مسكينة الملكة.. تلك الفتية
ابيض شعر رأسها في ليلة واحدة»

بين الأحجار وجد غليونه..
حينما مضى الى عمله الليلي..

سأوقظ ابنتي الآن
وأمسّ عيونها الرمادية
فمن خلف النافذة تهمس شجرة الحور:
«لقد رحل ملكك عن هذا العالم»

١٩١٠
من مجموعة (المساء)

٣ - . . . . *

ذكرى الشمس في القلب، تخبو..
عشب أصفر..
الريح تلوي الغصون الفتية
بصعوبة..
وفي القنوات الضيقة يتجمد الماء..
فهنا أبداً لا يحدث شيء.. أبداً..
وشجرة الصفصاف تمتد في السماء الفارغة..
كمروحة ثاقبة..
لربما كان من سعدنا..
انني لم أصبح زوجتك..
فذكرى الشمس في القلب تنطفي..
ما هذا؟ الظلام؟
ربما..
فالشتاء يستطيع ان يعبر الينا
في ليلة واحدة

١٩١١
من مجموعة (المساء)
* نشرت القصيدة بدون عنوان

٤ - صــلاة

أعطني أمرّ سنوات المرض..
الاختناق، السهاد، الرمضاء
الاسم، الطفل، الدرب
هبني أسرار الأغاني..
هكذا سأصلي من أجل آلامك..
من أجل ان يصبح الغيم..
الذي يغطي روسيا المكفهرة..
سحابا وأشعة مجيدة

١٩١٥
من مجموعة (السرب الأبيض)

٥ - . . . . *

لقد جلبتُ لنفسي هلاكا محببا..
بلايا واحدة اثر أخرى..
فيا لمصيبتي..! ان هذه القبور
هي نبوءة لكلماتي.

ومثل غربان تحوم
يوخزني دمي النقي، الحار..
وهكذا اغتصبت حبي..
أغنية وحشية بهيجة..
معك أحس بالعذوبة، وبالقيظ
فأنت قريب مثل القلب في الصدر..
أعطني يدك.. واستمع بهدوء
انني أتوسل اليك: اذهب..
ودعني لا أعرف أين أنت..
آه يا آلهة الشعر.. لا تناديه
فسيكون ناكراً للجميل، اذا ما كان حياً
ويتنكر لحبي..

١٩٢١
من مجموعة (Anno Domini)
* نشرت القصيدة بدون عنوان
* اسم المجموعة باللاتينية ويعني (يا عصرنا)

٦ - . . . . *

وهوتْ الكلمة الحجرية
على صدري الذي ما زال يخفق..
لا شيء.. لقد كنت اخمن ذلك..
لذا سأواجه الأمر بشكل ما..
لديّ اليوم أعمال كثيرة:
يجب القضاء على الذاكرة..
يجب ان تتحجر الروح..
يجب معاودة الحياة..

لا.. ليس المناجاة الصيفية الملتهبة..
أو الأعياد التي تقام تحت نافذتي..
وانما ما استشففته منذ زمان:
يوم هادئ.. وبيت مهجور.

١٩٣٩
من مجموعة «اليراع»
* نشرت القصيدة كمقطع من قصيدتها الكبيرة «قداس جنائزي» تحت عنوان «قرار الحكم». وقد ترجمنا القصيدة المذكورة أيضا.

٧ - شجرة الصفصاف

لقد نموتُ في السكون اللازوردي..
في غرفة أطفال هذا القرن الفتي..
لمْ أود سماع صوت الانسان
بينما كنت أفهم صوت الريح

لقد أحببت النباتات الشائكة،
عشبة (راعي الحملان) والقراص..
وبكرامة عشن معي كل العمر..
فهن يتأوهن معي حين تولول أغصاني باكية..
ويروحن عني حينما ينتابني الأرق..
لكن.. يا للغرابة.. عشت أكثر منهن!

هناك ثمة رغوة عالقة لأصوات غريبة..
لصفصافات أخريات يقلن شيئا ما..
تحت سمائنا.. نفس السماء القديمة..
وأنا أصمت... وكأنما مات أخي.

١٨ يناير ١٩٤٠
من مجموعة (اليراع)

٨ - كليوباترا

كم من ظلال الليالي الجميلة
تضم قصور الاسكندرية؟
بوشيكين

بعدما قبلّتْ شفتي انتونيو الميتتين..
وبعدما سكبتْ الدموع أمام القيصر الجديد..
وحينما خانها الخدم والحاشية..
تعالى ضجيج طبول النصر..
تحت نظرات النسر الروماني..
حيث تمددت الظلمة نفسها..
حيث تستعرض آخر الأسيرات جمالها
همس ذاك الفارع الطول بقلق:
«أنت... مثل عبدة.. يدفع بها هو للسير أمام ناظريه»..
بل.. ولم يمل بعنقه حتى ولو فضولا

غداً سيعتنون بالأطفال.. آه..
لم يبق من الوقت إلا القليل..
اذ عليها ان تتبادل المزاح مع السادة الجند..
والأفعى السوداء..
وبحسرة ألقت يداً غير مرتعشة...
على ذلك الصدر الأسمر.. مودعة

٧ شباط ١٩٤٠
من مجموعة (اليراع)

٩ - قبو الذكريات

لا... ليس صحيحا بأنني أعيش حزينة..
وان الذكريات تنساب مني..
وانني ضيفة مقيمة عند الذكرى..
وانها تعذبني...

فحينما أهبط، وبيدي فانوسي الى القبو..
يبدو لي ثمة صمت أخرس..
يدوي على درجات السلم الضيق..
ويتعالى دخان فانوسي، ولا أستطيع الرجوع..
بينما أعرف بأنني ذاهبة الى عدوي..
فأرجو وأبتهل، لكن ليس هناك
غير الظلمة والسكون..
اذن... انتهى احتفالي...!

فها هي ثلاثون عاماً قد مرّت..
منذ أن قادوا النساء الى هنا..
وهنا من وهن الشيخوخة مات سيد الفجور..
لقد تأخرت.. يا للفاجعة
ليس عليّ.. ان أظهر في الاماكن العامة..
لكني ألمس الجدران المرسومة..
وأتلمس دفء الموقد.. يا للعجب..!
فمن خلال هذا الجدار الرطب،
هذا العذاب وهذه الحكمة..
اتقدت زمردتان (خضراوتان)..
ثمة قطة تموء، (لنذهب الى البيت)..!
أين بيتي؟ بل وأين عقلي؟

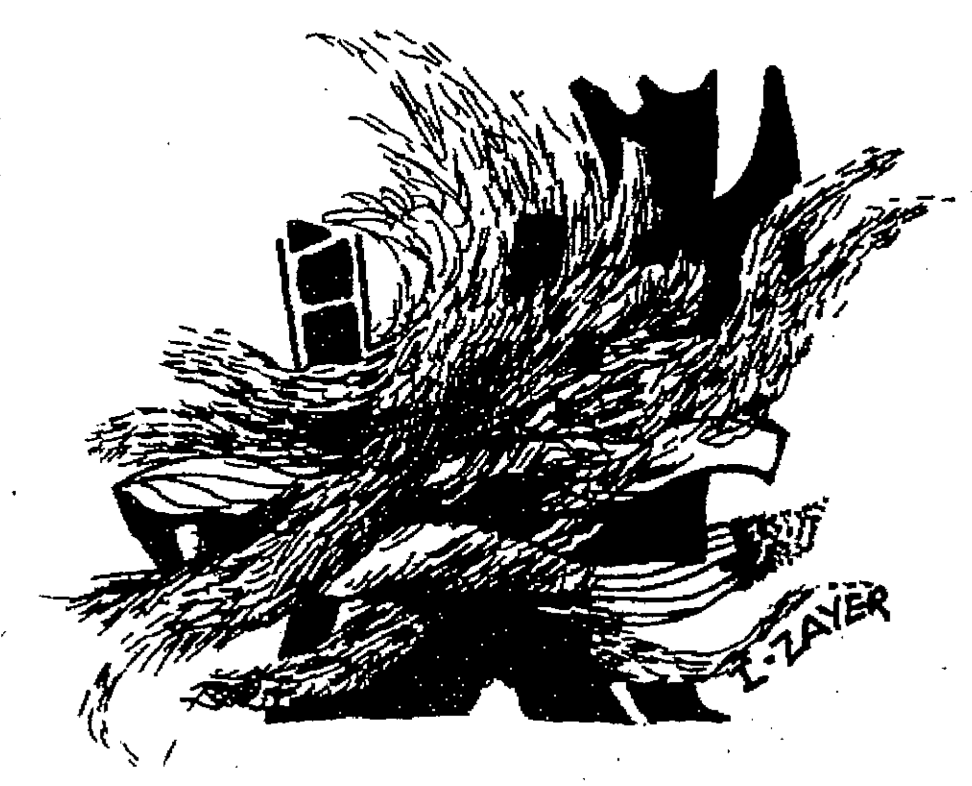
١٨ يناير ١٩٤٠
من مجموعة (اليراع)

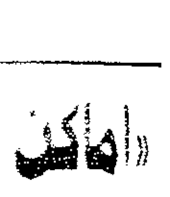
١٠ - الظـل

«ما الذي تعرفه هذه المرأة عن ساعة الموت؟»
أوسيب ماندلشتام

دائمـاً في أجمل الثياب، دائماً المتفردة والأبهى بين الجميع..
فلمَ تأتين من قاع السنوات القتيلة..
والذكريات المفترسة تتأرجح أمامي..
بينما صورة وجهك الجانبية على زجاج العربة المطهمة؟
وكما سألوا ذات مرة: هل أنت ملاك أم طائر!
أو كما وصفك شاعر: أنت من القش..
بانسياب، عبر اهدابك السوداء
ينهمر الضوء الشفيف من عينيك القوقازيتين..
أيها الظل، عفوك، لكن السماء الصافية،
فلوبير، السهاد، والليلك المتفتح..
وأنت، أيتها المرأة الثلاثينية.
ويومك العادي. الخالي من السحاب... ذكروني..
فلا تنصب مثل هذه الذكريات..
أمامي... أيها الظل.

١٩ أغسطس ١٩٤٠
من مجموعة (اليراع)





اطلالة نقدية

الحب والحرب والحقد في «قطار الى الباكستان»

لندن - عادل خزام*

لأكثر من سبب، تبدو رواية «قطار الى الباكستان» هامة جدا وذات دلالات غاية في العمق، حيث ان مؤلفها هو الكاتب والصحفي الهندي المعروف «خوشوانت سنج» الذي ينتمي الى جماعة السيخ والذي ساهم في معظم كتاباته باضاءة الكثير من المكامن والقيم الاخلاقية الداعية الى نبذ التطرف والدعوة الى فهم الاخر الطائفي والابتعاد عن النزاعات الغبية التي تفجر التناحرات والصدامات العرقية والمذهبية التي نهشت كثيرا في الجسد الاجتماعي لبلاده الهند.

ورغم ان الرواية لا تختلف كثيرا عن قصص الافلام التي تناولت موضوع وحدة الاديان والطوائف والدعوات التي ارتفعت لانقاذ الخلافات الا انها في مضمونها واسلوبها الخطابي تكاد تتجاوز كل ما حيك حول هذه المسألة خاصة لأن المؤلف يمتلك موهبة خارقة جدا في الوصف للمشاهد والامكنة، اضافة الى تحويل خطاب وافكار الشخصيات الى مايشبه المونولوج الفلسفي وهي مهارة لا تتوفر إلا في قلة من كتاب الرواية العظام في العالم. ورغم ان مترجم الرواية راتب جبر لم يقدم سوى تعريف بسيط عن المؤلف في بداية الكتاب حيث ذكر ان «خوشوانت سنج» ولد عام ١٩١٥ وحقق سمعته الادبية بروايته الأولى «قطار الى الباكستان» ثم اصدر بعدها عددا من المجموعات القصصية والكتب التي تتناول قضايا كثيرة معاصرة اضافة الى قيامه بمهام التحرير في عدد من الصحف الكبرى في الهند مثل «هندوستان تايمز» و«نيودلهي» وغيرهما.. الا ان انتماء هذا الكاتب يبدو متحيزا بعض الشيء لطائفته من السيخ خاصة وان الرواية نفسها تحكي في مضمونها عن بطل من السيخ ينقذ الآلاف من المسلمين من الموت بل ويكون فداء لحبيبته المسلمة كما سيتضح فيما بعد اضافة الى انني حين بحثت عن تفاصيل اخرى حول هذا الكاتب وجدت العشرات من المواضيع والصفحات الخاصة به بين المراجع السيخية.. وارجو ان اكون مخطئا في ظني هذا.

عموما، تبدأ الرواية في صيف عام ١٩٤٧، وهو العام الذي انفصلت فيه الباكستان المسلمة عن الهند الهندوستانية حيث في تلك الاثناء اندلعت اعمال العنف الطائفية في كالكوتا وانتشرت الى الشمال والشرق والغرب حيث القتلى بالآلاف بين المسلمين والهندوس... ومن البداية لايتحيز المؤلف الى فئة بعينها بل يسلم بان الحقيقة هي ان كلا الجانبين مارس القتل، كلاهما اطلق النار وطعن بالسكاكين والرماح وضرب ومارس التعذيب واغتصب وفي هذه البداية الدرامية وصف تاريخي عن اعداد من سقطوا قتلى من المسلمين والهندوس، وعن قيام وتشكيل دولة الباكستان رسميا.. ثم بعد هذا التمهيد يصف المؤلف قرية «مانوماجرا» التي ستدور فيها احداث الرواية فيما بعد وهي قرية تقع على الحدود بين الباكستان والهند يوجد بها سبعون عائلة فقط بين مسلمين وسيخ (بالتساوي).. كما تحتوي هذه القرية على ثلاثة ابنية قرميدية فقط هي المسجد، والمعبد السيخي، ومنزل المرابي الهندوسي «لالارام لال» وهي الأسرة الهندوسية الوحيدة في القرية واضافة لذلك تعرف هذه القرية ايضا بمحطة القطار التي تمر بها القطارات القادمة من الباكستان او الذاهبة اليها.

ومن هذا التقديم لحالة الهند الانقسامية وبعد رصف بيوت ومنازل وموقع القرية الحدودية يدخل الكاتب مباشرة لعرض خطوط الدراما حيث يقوم خمسة افراد ملثمين بقتل الهندوسي المرابي وسرقة مجوهرات اسرته في الليلة التي يكون فيها بطل الرواية السيخي «جوغاسنج» مستغرقا في موعده الغرامي مع حبيبته ثم سرعان ماتتطور الاحداث في اليوم التالي اذ يتهم جوغا بهذه الجريمة رغم معرفة الشرطة بانه بريء وسرعان مايرحل الى السجن مع شاب آخر يتهم بنفس الجريمة رغم انه شاب مثقف جاء الى القرية بعد وقوع الجريمة موفدا من قبل احد الأحزاب الوطنية في العاصمة دلهي واسم الشخص «اقبال» وهو من الاسماء القلائل في الهند التي لا يعرف دين صاحبها فقد يكون سيخيا ويكون اسمه «اقبال سنج» او مسلما ويكون «اقبال محمد» وقد يكون هندوسيا.. وسرعان مايجد نفسه في زنزانة مع شخص من الطبقة الدنيا، واضافة للأبعاد الطبقية ترد اشارات فيها الكثير من القصد المباشر عن العلاقة الجميلة والحب والاحترام المتبادل بين امام المسجد وكاهن المعبد السيخي حيث للاثنين مكانة متوازية بين الأهالي.

في الفصل الثاني تتسع الدلالات الدراسية بشكل كبير حيث فجأة يصل الى محطة القرية قطار قادم من الباكستان وهو مليء بالقتلى السيخ الذين بسبب انفصال الباكستان شردوا من قراهم ومساكنهم وارسلوا الى الهند ولكن في الطريق كانت تتعرض هذه القطارات لأسلحة ورشاشات المتطرفين المسلمين وما ان يتجاوز القطار الحدود الى اول قرية وهي «مانوماجارا» حتى يكون جل ركابه قتلى. وهكذا يتم احراق الجثث بعد تفريغ القطار. ثم بعد فترة يصل قطار في طريقه الى لاهور وهو مشحون بالقتلى المسلمين فيتم دفنهم في مقبرة جماعية بالقرية. وبينما تدور هذه الاحداث الواقعية في كل القرى فقريبا تظل قرية (مانوماجرا) بعيدة عن هذه الصراعات الطائفية وحين يجيء العسكر لاخراج المسلمين من هذه القرية لترحيلهم الى الباكستان تتضح الابعاد الاخلاقية للرواية. اذ يجتمع اهل هذه القرية الصغيرة ويرفضون ان يفرض عليهم تهجير قسم منهم بسبب انتمائهم الطائفي ولكن الغلبة تتم اخيرا لخيارات العسكر الذين يرون ضرورة ترحيلهم قبل ان يرتكب بحقهم المتطرفون جرائم انتقامية.. وهكذا يحشر مسلمو هذه القرية مع عدد من مسلمي القرى المجاورة في قطار يتوجه للباكستان تاركين وراءهم بيوتهم وابقارهم عرضة للسبي.

في الفصل الاخير يتم تحرير بطل الرواية «جوغاسنج» من سجنه وما ان يصل القرية حتى يجد ان الامور قد تغيرت كثيرا وان حبيبته ترحل الليلة في القطار الى الباكستان وهي حامل في شهرها الثاني بابنه. ولأن القطار كان سيتعرض لهجوم من قبل المتطرفين السيخ عند معبر الجسر فان (جوغا) وهو شخص قوي البنية يزحف في الليل ويقوم عند عبور القطار للجسر بفك الحبل المشدود وحتى حين يكتشف أمره وتطلق عليه النار من قبل جماعة من السيخ الآ انه يستمر الى ان يقطع الحبل بالكامل وبذلك يعبر القطار آمنا دون قتلى الى الباكستان بينما البطل (جوغا) يموت.

بالطبع فان الخطاب الاخلاقي الطاغي في هذا العمل واسلوبه الواقعي المباشر قد يقلل من القيمة الجمالية للرواية. ولكن المؤلف يتجاوز هذه الاشكالية بمهارة نادرة حين يخصص صفحات كثيرة لوصف مشاهد الامطار وخلق المنولوجات المؤسسة لخطاب قيمي عالي النبرة مما يرسم البعد الفلسفي العميق اضافة الى ان حبك الاحداث يتخذ مجرى معقدا جدا بسبب خطة جهنمية من رأس «الصاحب» او حاكم المنطقة الذي يكون هدفه المباشر هو «انقاذ حياة المسلمين» بكل السبل المتاحة.

ومن هذا الغرض بالذات ربما تولدت الاشكالية الكبيرة في هذا العمل. فهي في جانب منها تصف التسامح الذي أبداه اهل «السيخ» تجاه المسلمين لكنها لا تقول شيئا عن الجانب الآخر في الباكستان او عن تسامح نفر من المسلمين معهم.

واضافة لذلك فان صورة الفتاة المسلمة كانت سيئة في الرواية. اذ ان ابنة امام المسجد وهي ابنة السادسة عشرة تتخذ من «جوغاسينج» السيخي حبيبا لها وتحمل منه. كما ان الفتاة الأخرى «ابنة الهوى» واسمها «حسنى» تكون مسلمة ايضا وهي ترث هذه المهنة من أمها التي ورثتها من جدتها. كما ان فقرة غريبة ترد قبل نهاية الرواية تقول «طوال الفترة الاسلامية في الهند كان الأبناء يسجنون آباءهم او يقتلونهم. والأخوة يعمون اخوتهم ليفوزوا بالعرش. وماذا فعلوا بالسيخ؟ اعدموا اثنين من الغورو - قديسين سيخيين - واغتالوا آخر ونبحوا أطفاله. مئات الآلاف واجهوا حكم السيف لا لأي جريمة ارتكبوها سوى انهم رفضوا اعتناق الاسلام. دنست معابدهم بذبح الماشية ومزق الغرانت «الكتاب المقدس للسيخ» نتفا نتفا. كما ان المسلمين ليسوا ممن يحترمون النساء ابدا.. الخ». ومثل هذا التعميم الأعمى لحال واخلاق المسلمين يحتاج لمنطق البرهان التاريخي ايضا.

وغير ذلك تبدو الرواية «وهي عمل آسيوي في الأخير» مشحونة بالدلالات والرموز الخاصة عن الهند كما انها مليئة بالطوائف والاعراق مثل المسلمين - الهندوس - السيخ - الباتان - البلوش. وغير ذلك اضافة الى الاحالات حيث «اللحية» او «الختان» رمز للمسلم بينما «العمامة» واللحية المشبكة رمز للسيخي وهكذا مثلما تتعايش الرموز في فضاء الرواية يطمح الكاتب «خوشوانت سنج» الى ان يتحقق له ذلك على الطبيعة. ان رواية «قطار الى الباكستان» تدمج بين التاريخ والسوسيولوجيا لتؤلف في النهاية عملا انسانيا بليغا هدفه تنقية الروح من الأضغان والأحقاد والعيش بسلام الأخ او الآخر المختلف.

بقي ان نشير الى ان المترجم راتب جبر قد ساهم بشكل كبير في الابقاء على سلاسة النص من خلال اسلوبه الجميل في الترجمة الا انه لم يذكر عن طريق اية لغة تمت الترجمة هل هي الهندية أم الانجليزية؟

* شاعر من الامارات

بريد الشمس

عبير عبدالله

كهانة الموت في ظل التيتانيك

«عينان أم عوالم شاسعة
وبؤبؤ أم دعوة للرحيل
عينا «ميدوزا» افرغ الساحرون
ما فيهما من قوة قاتلة»

نص نازك الملائكة السابق اشبه بتعويذة زرقاء معلقة على ابواب البعض لطرد روح الشر التي تتلبس بعض الكائنات وتسكن الامكنة. فتؤذي كل من جاور او سكن.. نازك الملائكة بنصها السابق قدرت ان يفرغ الساحرون في عيني ميدوزا كل الشر ليبقى الجمال الكثيف وحده خاليا من اي شائبة.. خاليا من تلك اللعنة التي وصمت بها عينا ميدوزا، والتي لا تنظر الى شيء الا وغدا حجرا.

هكذا تقول الاسطورة الاغريقية.. وهكذا تقول نازك الملائكة التي ليست وحدها من توقف امام تلك العينين الساحرتين الجميلتين والمليئتين بالشؤم. ولعنة آلهة الاغريق.

في التراث الانساني ورغم اختلاف الحضارات وتعددها الا ان الفأل يتبوأ مكانا خاصا عند جل المجتمعات الانسانية حتى ساعتنا هذه، فهنالك من يسكنه هاجس الفأل الحسن، والفأل السيىء حد التطير مدفوعا بالخسارات او النجاحات غير المنطقية. فمثلما كانت عينا ميدوزا نذير شؤم ونظرتها تجلب النحس، فإن بعض الوجوه بريق الفأل الحسن واشراقة السعد، حتى وكأنها اغتسلت لتوها من ماء نهر مقدس، ومثلما يتفاءل البعض بالكلمات الطيبة التي تصدر جزافا، ورجفات بعض اجزاء الجسم خاصة القلب والعين والحواجب وطنين الاذن والعطاس في الصباح والظهر والمساء، فإن البعض يتشاءم من القط الاسود والغراب والرقم ثلاثة عشر والصراخ، والبرق والرعد اذا مرا من الشمال الى الغرب. ربما تكون كل هذه الاشياء واهية، لكنها تبعث فينا الامل احيانا، ونعلق على السيىء منها سببا لخساراتنا.

وهكذا نحن مسكونون بهاجس الشؤم والسعد .. نبحث عما نتبرك به ونعلق عليه آمالنا.. خصوصا.. بعد تلك الدعوة النبوية «تبركوا بالنواصي والبقع» وتفصيلا لهذا الحديث فإنه لايتفاءل ولا يتشاءم الا بالمرأة والمكان والدابة التي تنقلك من مكان الى اخر، وماعدا ذلك لا مجال للتفاؤل به او التشاؤم منه.

لكن تلك الاضرحة الفرعونية ولسبب مجهول تحمل في طياتها لعنة تصيب كل من حاول تدنيسها، وتنزل به مصيرا مشؤوما يلاحقه زمنا طويلا.

انها لعنة الفراعنة تلك القوة القاتلة والاشد فتكا من عيني ميدوزا.. لعنة فتكت بالكثير من الناس ومن علماء الاثار والمصريات الذين وطئت اقدامهم اضرحة الفراعنة، رغم ما كتب على مدافنهم من تحذير مميت لكل من يعبث بهم وبقبورهم.

لعنة الفراعنة المهلكة والتي تنزل الشؤم على من لا يتجنبها لعنة شغلت الكثيرين ممن يسكنهم هاجس السعد والشؤم والتبرك والتشاؤم. وربما تكون شغلتني ايضا فدأبت على جمع كل ماينشر عن تلك اللعنة، واليك هذه القصة او هذه اللعنة ان شئت، لتقرأها لا لتصيبك.

في عام ١٩٠٩م زار شخص امريكي يعاني من مرض شديد وسلوك سيىء عالم الدراسات المصرية دوغلاس موراي عارضا عليه صندوق مومياء فرعونية وهي اميرة كبيرة في معبد امون - رع، وكانت صورتها محفورة على الصندوق المزخرف بالذهب والعاج.. لم يستطع موراي ان يقاوم هذا العرض فكتب للامريكي شيكا.. لكن الشيك لم يصرف ابدا، لأن الامريكي مات في تلك الليلة.. عرف موراي من عالم اثري آخر ان الاميرة الفرعونية التي تقبع في ذلك الصندوق ما هي الا اميرة كانت ذات منصب رفيع في كهانة الموت، وقد ذكر على جدران قبرها انها لا تترك الا ارثا من النحس والرعب لكل من يزعج راحتها الابدية.. سخر موراي من هذه الخرافات، لكن بعد ثلاثة ايام انفجرت بندقية الصيد في يديه بدون سبب اضطر الاطباء بعد مدة الى بتر ذراعه فوق المرفق، وفي تلك الاثناء مات اثنان من اعز اصدقائه باسباب غير معروفة.

كما مات اثنان من الخدم الذين حملوا صندوق المومياء.. عندها قرر موراي التخلص من الصندوق، لكن صديقته اقنعته بان يتنازل لها عنه، وخلال اسابيع ماتت والدتها، وتخلى عنها خطيبها واصيبت بهزال شديد لم يعرف سببه، وهي تملي وصيتها طلبت من محاميها ان يعيد الصندوق لموراي الذي سلمه بدوره الى المتحف البريطاني تخلصا من لعنة الفراعنة. لكن اللعنة لم تتوقف في تلك المؤسسة العلمية، فقد سقط مصور ميتا فجأة وهو يلتقط للمومياء صورة.. كما مات عالم الآثار المصرية، والمسؤول المباشر عنها وهو في فراشه..

انزعج اعضاء مجلس المتحف، واتفقوا بالاجماع على ارسال الصندوق الى متحف نيويورك الذي وافق على قبول الهدية.. بشرط ان تنقل سرا وبأكثر الطرق امانا.

الى هنا انتهت القصة.. اما الشيء الذي اود ان اضيفه هو ان صندوق المومياء وضع على السفينة العملاقة «تيتانيك» والتي سميت بذلك نسبة الى «التيتان» عمالقة الاساطير الاغريقية.

صندوق المومياء وضع سرا وفي تكتم شديد في مخزن شحن تلك السفينة التي كانت تقوم برحلتها الاولى من ساوثامبتون الى نيويورك .. لكن لعنة الفراعنة وفي عرض المحيط هزمت «التيتان» لتنزلق «تيتانيك» من سطح الوجود الى قاع العدم كمزلاج جديد مع كاهنة الموت.. في محيط متجمد.. تاركة ركابها يواجهون مصيرا جليه الشؤم في ليلة تلألأ فيها الدفء والحب والموت والرعب على قطعة من خشب!!

«اماكن الحصارات» وفضائل الطائر الوحيد خوان غويتيسولو

نجم والي *

بعد «دفتر سراييفو»، وبعد سلسلة من المقالات والتحقيقات والافلام الكثيرة التي انجزها الكاتب الاسباني خوان غويتيسولو عن المدينة التي كانت محاصرة «سراييفو»، يعتقد الروائي المقيم في مراكش ان التخيل فقط يستطيع ان يشفيه من تجربته «كان عليه ان يصل الى الخيال لكي يهرب ويشفي نفسه من الصور التي كانت تحاصره ص ١٨٣». ان هدفه «طرد الكابوس» كما صرح هو للصحافة، بمناسبة صدور روايته El sitio de los sitios التي صدرت قبل ايام عن دار الفاغوارا Alfaguara. من الصعب ايجاد معادل صالح يتطابق مع عنوان الرواية في العربية، فـ Si-tio هو في الاسبانية، مكان، ضيعة، موضع، حصار، مما يسمح لنا بترجمته الى «اماكن الحصارات».

اي كتاب هذا عن سراييفو؟

مرة اخرى يحتار النقاد الاسبان في تصنيف عمل غويتيسولو، لانهم ينتظرون «الروائي»، ولكن المشكلة ان غويتيسولو لم يعد يروي منذ زمن طويل، لانه لم يكتب للقارئ انما للقارئ الذي يعيد القراءة relector. طبقا لهذا التصور فان من يقرأ الكتاب، يجد اشارات كافية ليس لفهمه فقط، بل للتمتع به، من خلال انجازه جماليات ومسافات للحقيقة المرعبة. ولكن بالرغم من ذلك تبقى «اماكن الحصارات»، رواية معقدة وصعبة، ولكنها في نفس الوقت رواية تضامن، وتجمعها اشياء كثيرة مع نتاجاته الاخيرة، منذ «مقبرة او فضائل الطير الوحيد» الى «حقول ما بعد الموقعة»، ربما يمكن اختصار هذه العلاقة بالقول، انها كلها تنتمي الى انتسابه السرفانتي، الذي يعرفه الكاتب ذاته بـ «الكتابة هي فقدان نفسك ككاتب وجعل القارئ يفقد نفسه ايضا في ارض الشك.» على هذا الاساس يدخل قارئ الرواية، على حد تعبير غويتيسولو ذاته، الى ارض مغطاة بالرمال المتحركة، حيث تأتي المواضيع متناقضة مع بعضها، مؤلفون جدد يظهرون، وما قيل قبلها يكذب تباعا من خلال تأويل جديد. انه بالتالي ادب الشك.

ولا يخفي غويتيسولو في تقديمه للرواية للصحافة، من استشهاده بأدب نتالي ساروت، الذي يجبر القارئ على المشاركة. «بغض النظر عن مغامرة الكتابة، تطلب المغامرة بالنص». لا يفعل غويتيسولو ذلك من اجل لعبة ادبية فارغة، انما يأتي ذلك، وفق ما يدعيه الكاتب نفسه، من احكام النص ذاته، لأن دهاليز قضية البوسنة وحصار سراييفو الطويل، تستدعي بالتأكيد معالجة روائية غير علنية، لكي لا يقع الكاتب في التقريرية والتسجيلية التي كان يمارسها من خلال ريبورتاجاته. ويبدو ان غويتيسولو كان على وعي لفك هذا الالتباس، لذا وزع نشاطه في البوسنة على مستويات مختلفة، ولكنها متوازية بنفس الوضع، لهذا ليس من العجيب ان تتداخل مواضيعه بعض الاحيان وتتقاطع مع طرقه التعبيرية.

لقد ذهب غويتيسولو للمرة الاولى الى البوسنة في حزيران ١٩٩٣. ومن تلك المرحلة نشأ «دفتر سراييفو»، الذي حاول ان يعبر من خلاله عن رعبه وسخطه امام ما كان يحدث. «نتج عندي انطباع مرعب، اعتقدت انني اطرد شروره من خلال «دفتر سراييفو» كما قال في احدى المقابلات الصحفية. بعد الـ «دفتر» كتب عن البوسنة، كما القى مداخلة في برلمان الكتاب، وحاول مع سوزانة سونتاغ اعلان سراييفو كعاصمة ثقافية اوروبية (كل سنة تسمي المجموعة الاوروبية احدى العواصم الاوروبية كعاصمة ثقافية)، ولكن وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا اعترضا. في كانون الثاني ١٩٩٤، ذهب غويتيسولو مرة اخرى ضمن منظمة «صحفيين بلا حدود»، حينها انجز فيلما قصيرا عن البوسنة الى القناة التلفزيونية «آرتة». كانت تلك الزيارة اكثر رعبا له من الاولى. «كان الشتاء يحوي على صورة مخيفة من الحطام» يصرح غويتيسولو «الفندق كان فارغا، وعشت مشاهد مرعبة، بغض النظر عن حصاد الموت اليومي ومعرض الجثث، اثر علي واحد من المشاهد ودخل في العمق.» وبالذات هذا المشهد سيفتتح رواية غويتيسولو ويخلقها: امرأة تعبر الشارع زاحفة امام الحاجز، امام الخطر وعند «شارع القناصة». هذا المشهد رآه الكاتب من خلال ثقب في فندق الهوليدي ان الذي كان قاحلا تقريبا. لقد كان مشهد هذه المرأة بالنسبة له اكثر رعبا من كل الجثث. حتى انه حمله معه مثل كابوس. وحينها عرف انه من غير المجدي الاستمرار بكتابة المقالات فقط، ان ما يحتاجه للتحرر من الكابوس هو كتابة رواية، مبنية على «خيال متطرف» لاغير، لان غويتيسولو يؤمن بان الخيال وحده يستطيع ان يعدي القارئ، بنفس الطريقة التي عدى سرفانتيس بها قراءه.

بهذا الشكل تكون «اماكن الحصارات» هي بناء لاماكن حصار متراكزة، مثل جحيم دانتي، حيث عندما يهم القارئ بالخروج من حصار يجد نفسه امام باب موصد في حصار جهنمي جديد، وهكذا تتعاقب بين جحيم سراييفو. فالرواية تصور لنا سراييفو من خلال حصارات متعددة.

الحصار الاول هو حصار المتطرفين اليمينيين الصرب باسلحتهم وقناصيهم.

الحصار الثاني هو قوى الامم المتحدة، التي تقدم نفسها هناك مثل حكم، دون التفريق بين المعتدي والمعتدى عليه، بين الجلاد والضحية، في الوقت الذي وفق غويتيسولو، كل العالم يعرف من يمثل من. والرواية تدين سلبية هذه القوة الدولية «المحكمة»، من خلال تصويرها للمصيدة التي وقع في حصارها ٢٥٠٠٠٠ شخص، دون امكانية للاحتكاك مع العالم الخارجي. هناك فقط تلفون ساتيليت، نقيضة المكالمة عن طريقه تكلف ٥٠ دولارا. التلفون يشتغل مع البلدان الاوروبية فقط، وايضا فقط عن طريق سويسرا. مع ذلك امر احدهم بقطعه. ليس التلفون فقط انما البريد ايضا. هنا يروي الكاتب كيف انه حمل معه ذات مرة ست رسائل ليسلمها خارج البوسنة، وفي احدى قواعد الناتو، فتشوه، افرغوا حقيبته وعاملوه معاملة المجرمين بسبب الرسائل.

الحصار الثالث هو الرأي العام العالمي، الذي يشاهد كل هذه الفظاعة دون تأثر.

الحصار الرابع هو حصار الشهود، حصار الصحفيين الذين رأوا اشياء كثيرة، لكنهم لم يروا الحقيقة. وهنا يشير غويتيسولو الى الريبورتاج الذي نشره في جريدة البايس الاسبانية في اغسطس آب ٩٥، الذي يتحدث فيه عن جنود القبعات الزرق الهولنديين الذين كانوا يرسلون الاطفال اولا للسير فوق الطرق التي يعتقدون بوجود الالغام فيها. حينها احتاج الكاتب الاسباني الى ثلاثة اشهر لكي يقنع اللوموند والنيويورك تايمز بنشره.

هكذا يتحول غويتيسولو في النهاية الى روائي يروي عن الحرب من داخلها، يضع نفسه بين التقاليد الروائية لاندريه مالرو وهمنغواي، الذين قاتلوا على جبهات المعتدى عليهم، سواء اثناء الحرب الاهلية الاسبانية، او في غمار الثورة الصينية كما في حالة مالرو، وبين تقاليد الكاتب الذي يكتفي بالمعاينة ومعايشة الحالة دون الانخراط في مليشياتها المسلحة.

على هذا الاساس تأتي رواية غويتيسولو مثل عجينة «وجع رأس» يعلن الكاتب ذاته على ص ١٧٩، حيث تتغير الاصوات الروائية: صوت الرواية المفترض، الجنرال الاسباني الذي يأتي الى سراييفو بسبب قصة عائلية، بسبب احلام وخيالات تسكن رأسه او هي في احسن الاحوال بسبب اسقاطات المؤلف ذاته. هناك اصوات اخرى: صوت شخص اسباني - بوسني، صديق الرواية، شخصية متصوفة مسلمة، وغيرها. خليط متمرد خاص بعجينة غويتيسولو، تمجيد الاسلام والدعوة الى التسامح، ونقد مجتمع الاستهلاك، والتضامن مع الاقليات المضطهدة (بسبب وقوفه الى جانب الاقليات حصل قبل في ديسمبر ١٩٩٥ على «جائزة الغجر في اسبانيا» التي منحها له مجلس السينتي، روما «كما يسمى الغجر حقيقة» قبل اسابيع، والتي يعتبرها اهم تكريم حصل عليه في حياته.

الكتاب يتكون من خمسة اجزاء مع ملحق بالقصائد. هناك ايضا خمسة احلام، صرخات ضد العجز عن تغيير الاوضاع، وتقريع للعالم. في المقابل نقرأ خمسة تقارير من الجنرال الاسباني، الذي سيجد في الفندق جثة رجل يرمز له الكاتب J G (هما الحرفان الاولان من اسم المؤلف في الاسبانية)، والذي وقع صريعا اثر وقوع شظية في الفندق. جوازه متلف بحيث تصعب قراءته. الجنرال يحاول سبر اغوار المخطوطة التي تركها الرجل الميت. يتساءل ايضا، فيما اذا كانت بالفعل عمل مؤلف واحد.

في نهاية الحلم الاخير يعرض الناشر على المؤلف ان يجمع كل هذه الاصوات، كل الشهود، كل الوثائق، كل التقارير وكل القصائد في كتاب واحد. انه كمن يجمع مزق سراييفو الممزقة ليصنع منها كتاب نثر وشعر الحصار.

الرواية تثير من جديد النقاش حول طريقة كتابة غويتيسولو الروائية. فمع كل عمل جديد له، يتعمق ميله اكثر في تحطيم البناء الروائي المتعارف عليه، فليس هناك حدث يسير بشكل مستقيم، بل ليس هناك امكنة ثابتة ومستقرة، هناك خطاب روائي واحد يؤطر نتاجاته، ولا يهم الموضوع الذي يكتب عنه، لانه مجرد ذريعة للكاتب المتمرد سواء على المستوى الحياتي او على المستوى الادبي. ولكن اسلوب غويتيسولو يقع بعض الاحيان في وعظية اخلاقية، لا ادري فيما اذا كانت تدخل عمل الكاتب دون وعيه لها ونتيجة لحماسه، ام انه يعتبرها ايضا جزءا من خيال الرواية. كما في هذا المقطع الذي يتحدث فيه عن مجتمع الرفاهية، «كيف تزعزعه من سباته ونجعله يعرف ان الانتماء الى طائفة المهذبين التي تمنعها عفتها من تحطيم العالم وتقود كرامتها الى الراحة والتسامح؟ ص ٨١». بالتأكيد ان جملا كهذه في الرواية لن تعدي القراء، ولا تشكل «خيالا متطرفا».

اخيرا فان لتفاق دايتون لا يستطيع ان يصادر تأثيرات جماليات الالم هذه، التي ستصاحبنا بلا شك زمنا طويلا.

* روائي عراقي مقيم في المانيا

اخبار واصدارات

شجرة الفهود - تقاسيم العشق جديد الروائية سميحة خريس



عن دار شرقيات في مصر صدر حديثا الجزء الثاني من رواية شجرة الفهود للكاتبة الأردنية سميحة خريس تحت عنوان (تقاسيم العشق) وهي الرواية التي تكتب فيها الكاتبة عن الحياة في الأردن منذ العشرينات وحتى اليوم، والتي حاز الجزء الأول منها على جائزة الدولة التشجيعية في الرواية العام الماضي ١٩٩٧.

جاءت الرواية في ٣٦٨ صفحة من القطع المتوسط بغلاف جميل للفنان محيي الدين اللباد وفيها تواصل سميحة سردها وبوحها الحميم بهموم الناس في مجتمعها والتغييرات التي لامست القلوب والنفوس، وعلى الغلاف الأخير للرواية كتبت تقول:

«أحيانا لا نفهم، ليست هناك مقاييس تساعدنا على الفهم، كل ما أقبضه في يدي يفوح برائحة الخيانة.. في أعماقي ألح مغزى نبيلا للكلمات التي صدتني، ولكني أفور غيظا، لقد رفضني.. رجل لايريدني، هذه هي الحقيقة عارية وموجعة في حق أنوثتي، لماذا علي أن أصدق ضميري في نبل مشاعره وأكذب واقع الحال الذي يقول: انه لفظني؟؟ ولماذا أستمر في عشقه؟ طاحونة تفرم أعصابي وتشل حركتي لفترة ثم توجهني في درب مخيف مقفر».

مشكلات الحداثة

في اطار الاهتمام بالمشكلة الفلسفية للحداثة صدر في العاصمة البريطانية كتاب (مشكلات الحداثة.. أدورنو وبنيامين) باشراف اندرو بنيامين.

الكتاب يضم تسعة أبحاث كتبها نقاد ومفكرون حول مشكلة الحداثة وهل يجب ان نتجاوز الحداثة الى ما بعد الحداثة.

وقد جاء التركيز على المفكرين المعاصرين أدورنو وبنيامين لانهما انشغلا انشغالا شديدا بالأساس الفلسفي للحداثة.

ويقول المشرف على جمع الدراسات في هذا الكتاب أندرو وبنيامين المحاضر بقسم الفلسفة بجامعة ووريك ان الكتاب يضم ثلاثة أبحاث عن المشكلات الجمالية للحداثة وخاصة عند ادورنو الذي اهتم بدراسة الاساس الفلسفي للموسيقى.

ويضم الكتاب دراسة للناقدة جانيت وولف وهي باحثة بقسم علم الاجتماع بجامعة ليدز وهي تبحث مشكلة استبعاد النساء من بعض التصورات عن الحداثة. والكتاب جاء للتذكير بجهود عالمي الجمال والفيلسوفين أدورنو وبنيامين وهما ينتميان الى ما يعرف بمدرسة فرانكفورت. وهذه المدرسة تركز على النظرية النقدية والبعد الاجتماعي والوجودي في قداساتها.. وقد اهتم هذان الفيلسوفان بصفة خاصة بمشكلة الحداثة..

وهذه الدراسات تنشغل بقضايا الفن والأدب والموسيقى وأدب النساء. كما تبحث مفهوم الواقعية في تفكير بنيامين بصفة خاصة وكل هذا بهدف الفهم الأعمق لمعنى الحداثة.

وقد ركزت جانيت وولف في دراستها (النساء وأدب الحداثة) على ان هذه الحداثة انما تصف تجربة الرجال وجاء التركيز على عالم العمل والسياسة وحياة المدينة وهذه مناطق المرأة مستبعدة منها تعمم اشتغال المرأة حتى في المصانع إلا أن الحديث عن العالم يأتي على انه عالم الرجال فالمؤسسات يديرها رجال.. وهي ترى ان المرأة غائبة في أدب الحداثة.

أما اندرو بووي فهو محاضر في العلوم الانسانية بكلية كمبردج للفنون والتكنولوجيا.. ويستعد لاصدار كتاب عن النظرية الجمالية الألمانية وبيتر ديوز محاضر في الانسانيات بنفس الكلية ومن مؤلفاته (منطق التفكير بعد البنوية ومطالب النظرية النقدية)

(مئوية السينما العالمية) في كتاب

مئوية السينما العالمية هو احد الكتب الصادرة عن المجلس الأعلى للثقافة في مصر بمناسبة مرور مائة عام على نشأة السينما العالمية كاختراع فني وتكنولوجي طوعه الانسان ليصبح بعد فترة وجيزة من اهم الوسائل الفنية والثقافية والاعلامية التي تستطيع اضافة بعد جديد في تناول الحياة والمجتمع والانسان.

والكتاب يضم مجموعة من الدراسات التي تتناول أصحابها السينما متكاملة من الرموز والدلالات التي تتعامل مع خصائص الانسان في مختلف المجتمعات وتعرض ملامح من التيارات المتنوعة بتوجهاتها الفكرية في محاولة جادة لتفسير ما قدمته هذه التجارب بالصورة والكلمة.

وتقول الدكتورة نسمة البطريق الاستاذة بكلية الاعلام جامعة القاهرة وعضو لجنة السينما التي أشرفت على هذا الكتاب وقدمت له ان هذه المبادرة النقدية هدفها ابراز اهمية السينما العالمية كوسيلة لرصد أحداث التاريخ وتتبع آمال وآلام المجتمع طوال القرن العشرين في محاولة رصد لواقع السينما ووظيفتها الاجتماعية وشروط اسهاماتها كأداة فعالة في تطوير الانسان وتأكيد هويته الثقافية ومكانتها.

وتتناول الدراسات التي يشملها الكتاب أيضا بالتحليل تجربة كل بلد من البلدان المختارة وتقييمها وتوضيح الصبغة العالمية على خطابها السينمائي ومكانة هذه الاعمال ضمن هذا الكم من الرصيد السينمائي العالمي.

وتبدو أهمية هذه الدراسات في انها تضم أهم التجارب السينمائية الرائدة في العالم مع التركيز بشكل عام على مستويات تلك التجارب ومدى تباين معالمها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وانعكاس تلك السمات على الانسان والمجتمع وعلاقة ذلك بقضايا الهوية الثقافية.

وهذه المحاولة الجادة لرصد واقع السينما العالمية توضح وظيفتها الاجتماعية وفاعليتها كأداة للتأثير والاقناع.. كما تبرز الحالات الخاصة التي تستغل فيها السينما كوسيلة لتبني أفكار ومواقف من شأنها تغيير المعتقدات والمفاهيم حول الأحداث التاريخية والاجتماعية أي تبرز امكانية استغلال الخطاب السينمائي لتشكيل رأي عام مصطنع ومعاد لقضايا انسانية عادلة.

ويضم كتاب (مئوية السينما العالمية) ثلاثة اقسام، الأول منها حول السينما الأمريكية ويشتمل هذا القسم على جزأين الأول لمحة تاريخية من البدايات وحتى الستينات والثاني (نظرية الفيلم الهوليودي).

أما القسم الثاني فيعرض للسينما الأوروبية وخاصة للتجارب الرائدة في كل من ايطاليا واسبانيا وروسيا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وأعد هذا القسم مجموعة كبيرة من نقاد السينما.

أما القسم الثالث هو التجارب السينمائية في بعض الدول ومنها الصين واليابان والهند وانعكاس قضايا هذه السينما على المجتمعات.

والأعمال السينمائية المختارة للنقد ليس فقط لكونها أعمالا فكرية عولجت فيها مجموعة من العلاقات الثقافية التي تحمل فكرا أو معاني في صورة دلالات ورموز وانما أيضا باعتبارها شكلا يحتوي على خصائص التقدم التكنولوجي والصناعي والعلمي ويلقي الضوء على جوانب من انجازات التطور السينمائي.

موسوعة (أساطير العرب)

صدر عن دار الفارابي للنشر في بيروت موسوعة (أساطير العرب) عن فترة الجاهلية ودلالاتها في جزأين من تأليف الدكتور محمد عجينة.

ويشير المؤلف في مقدمة الموسوعة الى أن الأساطير قديمها وحديثها من كنوز الانسانية التي لاتقدر بثمن فمضمونها شهادة على ماضي البشر وادراكهم للعالم وتصورهم له.

ويضيف المؤلف أنه بات ينظر للأساطير على أنها نمط من أنماط التعبير والتفكير جدير بكل عناية واهتمام لاسيما اذا اعتبرنا أن أشكال الفكر الأسطوري قد تبدو مترسبة في العادات والممارسات اليومية.



كل خميس

ايها القلب: ايها الصديق

(صمتك حتى تُستنطق اجمل من نطقك حتى تُسكت!) علي بن ابي طالب

فاطمة السويدي *

(١)

ها هو صوتك الغاضب كالرعد المنذر لمطر غزير، يهز من امامي عنق الورقة ليكتب لون دمك وحياتك المتفتحة الآن.

فهل تحتمل رقة الورقة ثورة دمائك الجارية؟!.

كيف احتملت الكتابة لمدينة الموت التي تتسرب الى جسد المسرحي العربي/ سعد الله ونوس وهو يكتب كتابه (الذاكرة والموت)؟!.

كيف لا تحتملك الكتابة اذا. وانت تكتب هذه البساطة الصادقة من عمق البلد الفواحة بعطرك وحنك؟!.

(٢)

تعبت كثيراً من حمل الجبال بين هضابك. وكأنك تمشي بها، فتغدو خطواتك ثقيلة جداً كمن يتعلم الخطو الجميل لأول مرة!.

اما آن لك ان ترتاح قليلا لتلتفت الى جبالك وهضابك المتكومة من حولك، وسهولك ايضا؟!.

هل عرفت انك تحيا أخيراً وتفتح نوافذك المغلقة منذ سنوات. لتشع من داخلها شمس دافئة؟!.

هل بدأت تشعر بذلك الوهج الخارج من ضلعك وضلع من يجاورك ويشابهك؟

هل كشف نزار قباني عن مدائنك؟ ام انه دخل الى مدينتك الاولى وتوقف أيها القلب؟!.

(٣)

لكزتك طويلاً، لعل صوتك يسكت فيغط في سبات الصمت، وكنت تصمت غالبا بعدما تشرب المرارة كأساً وإناء، ويتلون وجهك بالحمرة القانية الدالة على تعب متدفق من شتى النبضات والحروف، تصمت عندما يكون الصمت والحديث طريقا واحداً.

هل يمكنك ان تصمت قليلا الآن؟، فيأتي سؤالك غمامة سوداء ؛

ابعد كل هذا الصمت المجبول والمتواتر معاً أصمت؟

كيف يمكن ان أحيا بتدفقٍ عالٍ وشفافية خالصة إذن؟!.

(٤)

كنت تحوي الحياة والموت سوية مثلما تحوي هذه الدنيا النهار والليل يوما واحدا، وكان صوت الموت يقترب منك في اول الطفولة، ترتجف وتبكي وتنكمش في مكانك، وانت لا تدري سر الموت الكبير، ثم يختفي ليطل صوت الحياة اللاهث، ويقترب بوجل وخوف أيضاً كما الموت!. وتأخذ منه نفحة صغيرة ما يلبث ان يعلو صوت الموت من جديد.

وبعدما كبر الصوتان، ماذا تنتظر حتى ينتشر أريجك؟!.

وأيهما أقرب منك صديق الحياة ام صديق الموت؟.

(٥)

كم جاهدت لتظل نقيا وشفافاً كما الماء!.

وكانوا يرمون الاحجار في طريقك، وكنت لا تبالي بهم، ولا زلت لا تبالي بضجتهم العالية، تمشي في دروبك وتعرف أصدقاءك الذين لا ينسونك وكان الشاعر العربي/احمد مطر ينهض على قصائده ليحتمل ألمه وجرحه العربي والحياة الاجمل، ولا يبالي بكثرة الاحجار المتساقطة عليه، يعرف طريقه بتلك المعرفة التي تخرج من عبير أشعاره.

(٦)

أيها القلب
هل اتخذت طريقك الآن؟
أما زلت تحيا؟
أما زالت الورقة تتسع لصوتك؟!.
إذن انت تحيا الحياة التي ستكون أجمل!.
أيها القلب، أيها الصديق.

* كاتبة من الامارات

مختارات من التراث الانساني

ديستوفسكي *

إياك أن تلقاني يوماً

* أستأنف من البداية، أستأنف من الألف باء.
ما الذي يقعدك؟ الفقر؟ العوز؟

ولكن الفقر هو الذي يصنع الفنان. وهو أمر لابد منه في البداية. انك الآن انسان مهمل، لا يحتاج اليك أحد، ولا يحتاج أحد أن يعرفك.. تلك هي الحياة. وسترى في المستقبل قساة آخرين حين يعرف من أنت، وحين تعرف قيمتك. سيخنقك الحسد وستخنقك النذالات وحماقات الناس أكثر مما يخنقك الفقر. ان الموهبة في حاجة إلى حب.

* * *

* هلا فكرتم قليلاً في أنواع الحسد والغيرة، وضروب الأقاويل والنمائم، وألوان الاشاعات المخنوقة التي تتسلل من أركان بيوتكم ومن تحت موائدكم؟!

* * *

* إياك أن تلقاني يوماً، ولو في طريق.
أمامك مستقبل واسع، واذا التقينا يوماً وجهاً لوجه، فسيسيء ذلك إلينا كلينا. والآن وداعاً..!

* اخنق أهواءك! انتصر على نفسك! اذا أردت أن تنتصر على العالم فلانتصر على نفسك.. تلك هي القاعدة.

* * *

* أريد أن أحب، أن أحب انساناً.. وليس يوهب لي أحد أحبه، انني أُمنع من حب الانسان، يحال بيني وبينه، ينتزع مني.

هبوا لي الانسان الذي استطيع أن أحبه. أين هو أين يختبيء؟ لقد فعلت كما فعل «ديوجين» حين حمل مصباحه باحثاً عنه، فظللت طوال حياتي أبحث عنه ثم لا أجده، وسوف أظل عاجزاً عن حب أحد ما لم أجد ذلك الانسان!

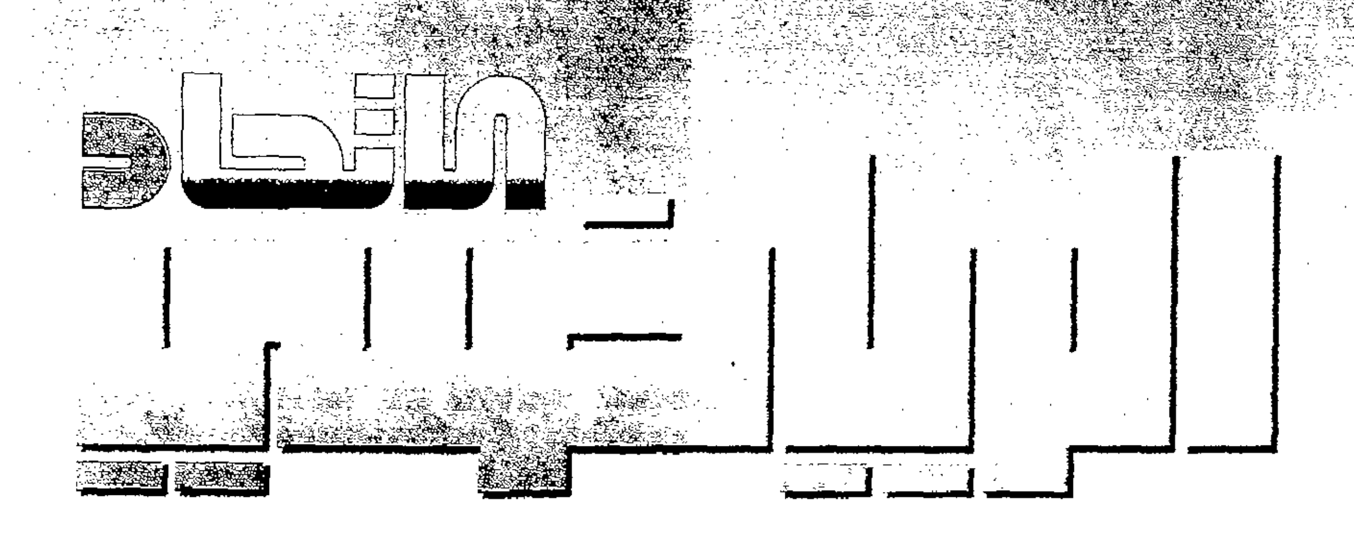
* لقد سحرها.. انها لا تتنفس الآ برئتيه، ولا ترى الآ بعينيه ولا تسمع الا بأذنيه.

* * *

* لا أريد لي ضريحاً، لا أريد! ليس بي الى ضريح حاجة!
ففي قلوبكم انما أحب أن يكون لي ضريح، في قلوبكم وحدها، نعم وحدها.

* مقاطع من روايات ديستوفسكي

اختيار ميره القاسم



قبل ٢٤ ساعة من ختام الدوري

العين والشارقة.. جاهزان للقاء الجزيرة والوحدة

درع التفوق العام للرماية.. لشرطة دبي

حرب التصريحات لاتزال مستمرة

طه اسماعيل مدرب الجزيرة:

التشكيك في فريقي مرفوض.. يا ديمتري!

عليك أن تبحث عن الأسباب الحقيقية لتراجع نتائج فريقك بدلا من توجيه الاتهامات للجميع!!

بانتهاء مباريات اليوم

الدرجة الثالثة.. في ذمة التاريخ!

الدوري الانجليزي

أرسنال يقترب من مانشستر يونايتد

صباح الخير يا امارات

آخر الاسبوع

●● ويتجدد اللقاء مع قراء «الاتحاد الرياضي» عبر زاوية «آخر الأسبوع» حيث التواصل والتفاعل مع قراء ملحقنا اليومي الذي يسابق الزمن من أجل تقديم خدمة صحفية رياضية ترضي طموحات قرائه الذين يعتبرون «الاتحاد الرياضي» جزءا لايتجزأ من قهوة الصباح.

* * *

● رسالة، عبر الفاكس، من القارئ عبدالعزيز عبدالله خميس، نيابة عن مجموعة من طلاب الامارات الذين يدرسون في بريطانيا وتناشد الرسالة المسؤولين عن اجهزتنا التليفزيونية بنقل مباراة الجزيرة والعين (غدا) فضائيا حتى يتمكن طلابنا في الخارج من متابعتها.

●● ولقارئنا العزيز نقول: أفادنا الزميل أحمد الشيخ مراقب البرامج الرياضية بتليفزيون دبي ان قناة دبي الفضائية، واستجابة لرغبة طلابنا في الخارج، ستنقل مباراة الجزيرة والعين على الهواء.. كما ان معلوماتنا تؤكد ان قناة A. R. T ستبث المباراة أيضا.

* * *

● واتصال هاتفي من القارئ سعيد محمد عبيد الطنيجي من الذيد يرشح خلاله زكريا أحمد حارس العين للقب نجم الموسم، مثلما كان زميله سعيد جمعة نجم الموسم عندما فاز العين ببطولة دوري ٩٣.

●● ومع احترامنا لرأي قارئنا العزيز فإننا نرى أيضاً ان علي ثاني مهاجم الشارقة يستحق نجومية دوري ٩٨، بعد أن كسب التحدي واستعاد خطورته مؤكدا ان الموهبة لاتشيخ أبدا، وعاد أقوى مما كان، وكسب لقب هداف الدوري، في طريقه لاستعادة مكانه في تشكيلة المنتخب.

* * *

● وسؤال من القارئ حسين ابراهيم محمد من أبوظبي عن توقعاتنا للفريق الذي سيكسب بطولة دوري هذا الموسم.

●● ولقارئنا العزيز نقول ان أحداث الجولة قبل الأخيرة للدوري كشفت معظم ملامح بطل دوري ٩٨ وأعتقد ان البطولة عيناوية بنسبة ٩ ,٩٩٪.

* * *

● وسؤال، عبر الفاكس، من القارئ حسن علي محمد من دبي يقول: ماهو رأيك في فريق الوصل هذا الموسم؟

●● ولقارئنا العزيز نقول ان الوصل فريق يستحق الاحترام سواء كسب البطولة أو خسرها فهو منجم حقيقي للمواهب الكروية، ولولا غياب زهير بخيت ومحمد عمر لكان للفريق شأن آخر بمسابقة هذا الموسم، ومع ذلك استطاع أن يقدم خط هجوم جديدا يتمثل في راشد حارب وطارق درويش اللذين ينتظرهما مستقبل جيد وكأن الوصل يرفع شعار «الوصل بمن حضر» حيث أثبتت التجارب انه زاخر باللاعبين الجيدين القادرين على إعادة الوصل الى الواجهة مرة أخرى.

* * *

● وسؤال من القارئ محمد سلمي ابراهيم من دبي: متى يحسم اتحاد الكرة الجدل الدائر حول المدرب الجديد للمنتخب الوطني؟

●● ولقارئنا العزيز نقول، وفق ما يتوفر لدينا من معلومات فإن المدرب الجديد للمنتخب سيكون أوروبيا، ولكن اسمه لن يعلن قبل انتهاء منافسات كأس العالم (فرنسا ٩٨).

عصام سالم

الفيفا يسعى لحظر بيع «السكاكين» التذكارية اثناء كأس العالم

طالب الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) شريكه التسويقى حظر بيع المدى التذكارية اثناء نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى ستقام فى فرنسا فى يونيو ويوليو.

وقال الفيفا فى بيان صحفى انه طلب من شركة اى-اس-ال ووردوايد التى اصدرت ٢٥٠ ترخيصا للعديد من السلع التى تحمل شعار كأس العالم باتخاذ اجراء لحظر المدى التى تباع حاليا فى متاجر فى شتى انحاء فرنسا.

واوضح انه لم يكن يعلم بالمدى التى تباع الى ان اثارت وسائل الاعلام القضية الاسبوع الماضى.

ومضى يقول انه لا يمكن ان يتحمل مسؤولية الموافقة على كل السلع التى حصلت على ترخيص.

وقال كيث كوبر مدير الاتصالات بالفيفا «منحت الشرطة المدى الترخيص بحسن نية لانها سلعة رسمية جرى بيعها فى العديد من البطولات مثل اوليمبياد البرتفيل الشتوية عام ١٩٩٢ واولمبياد عام ١٩٩٤.

«هذه المدى تباع فى متاجر بفرنسا منذ عقود ودون شك ستباع ايضا اثناء كأس العالم».

الا ان الفيفا اوضح انه سيحاول التدخل فى قضية بيع المدى موءكدا انه لن يسمح ببيعها داخل الاستادات التى ستستضيف مباريات النهائيات.

ويأتى الاجراء بعد احتجاجات فى الاونة الاخيرة تقدمت بها الحكومة البريطانية وحثها فرنسا منع بيع المدى كتذكارات اثناء النهائيات.

كذبة ابريل.. مارادونا مديرا فنيا لمنتخب فيتنام لكرة القدم

وقع الفيتناميون المولعون بكرة القدم فريسة كذبة ابريل أمس عندما نشرت صحيفة صورة للاعب كرة القدم الارجنتينى دييجو مارادونا فى صفحتها الاولى مشيرة الى انه سيتولى منصب المدير الفنى الجديد للمنتخب الفيتنامي.

وبعد قراءة تقرير طويل عن الاسباب التي دفعت مارادونا لقبول تولى تدريب المنتخب الفيتنامى قالت صحيفة الشباب ان الموضوع بأكمله.. كذبة ابريل.

ونسبت الصحيفة مقتبسات مزعومة عن مارادونا منها «لا افعل ذلك من اجل المال ولكن ببساطة من اجل كرة القدم. اخترت فيتنام.. لأن الناس هناك يبدون شجاعة بالغة في القتال وهذه صفة مهمة فى لعب كرة القدم» فى اشارة على الارجح للعديد من مباريات كرة القدم في فيتنام فى الاونة الاخيرة التى شابتها اشتباكات بين مشجعى الفرق المتنافسة.

وتبحث فيتنام عن مدير فنى جديد للمنتخب بعد استقالة البريطانى كولين مرفى فى يناير الماضي.

الاسطول الامريكى لن ينقل مشجعى مايوركا الى نهائى بطولة

قالت صحيفة الباييس الاسبانية الاسبوعية أمس ان المحاولات لاستخدام الاسطول السادس الامريكي لنقل ١٢ الف مشجع من مايوركا الى مكان اقامة المباراة النهائية فى بطولة كأس اسبانيا لكرة القدم باءت بالفشل اذ انه محظور على السفن نقل مدنيين.

وتقدم بالاقتراح بارتوميو بيستارد القائم باعمال القنصل الامريكى فى مايوركا ومدير نادى مايوركا الاسبانى لكرة القدم.

وهذه هى ثانى مباراة فى الدور النهائى ببطولة يخوضها مايوركا منذ تأسيسه وستكون امام برشلونة في بلنسية فى ٢٩ ابريل .

بحضور سعيد بن مكتوم

رالي الألف عرقوب ينطلق عصر اليوم امام قرية التراث

٢٢ متسابقا من داخل وخارج الدولة يتنافسون على السيف الذهبي

■ تحت رعاية وبحضور سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية. ينطلق في الرابعة من عصر اليوم الخميس من امام قرية التراث بالشندغة رالي دراكار نوار الالف عرقوب، الجولة الثالثة من بطولة الامارات المحلية للراليات التي ينظمها اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية وترعاها شركة دراكار نوار من جي لاروش العالمية للعطور الفرنسية وتستمر لمدة يومين على التوالي.

وصرح خالد الملك رئيس اللجنة المنظمة للرالي بان الاستعدادات قد اكتملت لانطلاقة هذه الجولة التي خصصت للسيارات ذات الدفع الرباعي ويشارك فيها ٢٢ من اشهر نجوم هذه الرياضة واصحاب الانجازات الكبيرة الذين استعدوا استعدادا خاصا نظرا لقوة المنافسة في هذا الرالي. كما تم عصر امس الفحص الفني للسيارات المشاركة بورشة «رودآند ريسنج سيرفس» بدبي. ويأتي هذا الرالي كحدث هام ومتميز لهواة ومحبي رياضة السيارات فحسب، بل لكل الرياضيين وابناء الدولة بصفة عامة واهل دبي بصفة خاصة. فهو يتزامن مع ايام الفرح والبهجة التي تعيشها دبي بمناسبة مهرجان التسوق السنوي ويمثل احد فعاليات المهرجان وبذلك فان اللجنة المنظمة للرالي قد عملت بجهد وافر لاخراج هذا الحدث بما يتناسب ومكانة دبي كمدينة عريقة وكعاصمة للرياضة والسياحة بمنطقة الشرق الاوسط.

وبما ان دبي تعتبر مدينة الذهب فان هذا الرالي قد تميز من دون الجولات الاخرى بجائزته العينية المقدمة من سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري للاتحاد والمتمثلة في سيف الذهب الذي قدمه سموه دعما لهذه الرياضة وبثا لروح الحماس والمنافسة في نفوس المتسابقين. وتم تسميته بسيف الشيخ سعيد الذهبي وبناله الفائز بجولة الالف عرقوب سنويا، كما يحق لمن يفوز به ثلاث مرات ان يمتلكه للابد، ويعتبر من اغلى الجوائز العينية التي تقدم في عالم الراليات وتبلغ قيمته مائة ألف درهم وقد تابع سمو الشيخ سعيد بنفسه عمليه اختياره واعطى تعليماته الخاصة بجعله من اجمل واروع الجوائز مما يجعل الفوز به انجازا وشرفا غاليا يسعى له جميع المتسابقين. الجدير بالذكر ان هذا السيف تم تقديمه لاول مرة في جولة الالف عرقوب خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وفاز به واحتفظ به لمدة عام بطل الامارات وبطل موسم ٩٧ الشيخ سهيل بن خليفة الذي حسم تلك الجولة لصالحه وبذلك يكون صاحب اول لقب للفوز بالسيف الذهبي.


الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

ويمثل هذا الرالي الجولة الثالثة من بطولة الامارات المحلية للراليات لهذا الموسم والمعروف ان الجولة الاولى «رالي الربيع الصحراوي» انتهت بفوز الشيخ عبدالله القاسمي ومساعده جابي خوري، وانتزع ميشال صالح ومساعده احمد غزيري الفوز بالجولة الثانية «رالي السلام».

ومن المعروف ان جولة الالف عرقوب تعتبر اقوى الجولات مقارنة مع بقية جولات البطولة المحلية للراليات، اذ تتطلب من المتسابقين الاستعداد بشكل جيد لهذا الرالي القوي الذي يتخطى فيه المشاركون عراقيب الصحراء ودروبها الوعرة لمدة يومين على التوالي. ومن ناحية اخرى يتوقع ان يحدث بعد هذه الجولة تغيير في الترتيب العام للسائقين والملاحين تبعا لرصيد كل منهم من نقاط السباق نحو البطولة التي تستمر جولاتها حتى نهاية العام، اذ ان موقف المنافسة بعد الجولتين يوضح التساوي في الصدارة بين الشيخ عبدالله القاسمي وميشال صالح ولكل منهما ٣٢ نقطة مما يجعل الصراع محتدما للفوز بهذه الجولة وفك الاشتباك بينهما. ويليهما رائد باقر ١٧ نقطة، ثم حمد الدويس ١٥ نقطة، وعلى مستوى المساعدين يقف جابي خوري واحمد غزيري في الصدارة برصيد ٣٢ نقطة يليهما نبيل احمدي ١٧ نقطة ثم عبدالله مجرن ١٥ نقطة.

ويتوقع ان تشهد هذه الجولة تنافسا قويا بين اشهر ابطال هذه الرياضة واكثرهم مهارة وخبرة. وقد بلغ عدد المسجلين للمشاركة من داخل وخارج الدولة ٢٢ متسابقا يأتي في مقدمتهم الشيخ سهيل بن خليفة، الشيخ عبدالله القاسمي بجانب خليفة المطيوعي. يحيى بالهلي، ميشيل صالح، رائد باقر، حمد الدويس، سامي محمود، صادق فاضل توفيق. متري نيكولاس ماتريداس، محمد عثمان، محمد قبرصلي، سيجفريد ستيور. وغيرهم من الابطال. كما يشارك من خارج الدولة البطل البحريني حسن الصددي والقطري حمد السويدي والمصري خالد تاكي.

وتبلغ المسافة الاجمالية للرالي ٩٠٠ كلم مقسمة الى ١٦ مرحلة تنافسية على طريق العين وتنتهي الجولة مساء الجمعة امام نادي دبي للرياضات البحرية. حيث تقام هنالك مرحلة استعراضية لامتاع الجمهور من عشاق رياضة السيارات.

هذا وقد رصدت اللجنة المنظمة للرالي جوائز نقدية للفائزين تقدر في مجملها بحوالي ١٢٠ الف درهم.

على كأس صاحب السمو رئيس الدولة

بطولة القفز الحر للمظلات تنطلق اليوم وتدخل ضمن فعاليات دورة ألعاب السلام

■ تبدأ اليوم التحضيرات لانطلاق بطولة داعية السلام على كأس صاحب السمو رئيس الدولة للقفز الحر بالمظلات وهي البطولة التي دخلت ضمن روزنامة دورة العاب السلام. وسوف يقام الاجتماع التحضيري صباح اليوم بنادي ضباط الشرطة بدبي ويحضره كافة المسؤولين والاداريين والمشاركين في البطولة.

تبدأ فعاليات البطولة اعتبارا من الساعة السابعة من صباح اليوم في المنطقة المقابلة للقرية العالمية للتسوق وسوف تستمر المنافسات طوال اليوم وحتى منتصف نهار يوم غد الجمعة.. حيث سيقام حفل ختامي كبير في الساعة الخامسة من مساء غد الجمعة لتوزيع الجوائز على الفائزين.

يشارك في هذه البطولة نخبة متميزة من المظليين ويزيد عددهم على ٤٥ شخصا من داخل الدولة ومن خارجها.. وسوف يشهد المنافسات والختام سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب. وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اللجنة المنظمة لدورة ألعاب السلام والشيخ الحسن بن علي النعيمي رئيس جمعية المظلات وعلي ناصر عبيد نائب رئيس الجمعية والشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي أمين السر العام للجمعية ومحمد بن غالب المدير المالي ومحمد يوسف عبدالرحمن أمين السر المساعد.

نتائج سباق هجن الشارقة

■ الشارقة - وام، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم امس سباق للهجن العربية الاصيلة على ارض ميدان السباقات في منطقة الذيد.

شهد السباق الذي اشتمل على ١٢ شوطا مطر بن علي بن هويدن رئيس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من محبي هذه الرياضة العريقة.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الشوط الأول «بنت صوغان» لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الشوط الثاني «ملوح» للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، الشوط الثالث «بنت صوغان» لراشد بن سالم المسفري، الشوط الرابع «ربشة» لصابر سعيد صابر، الشوط الخامس «بنت ظبيان» لشطيط مصبح بن صمار، الشوط السادس «هملولة» لعبد الله عيد بالهلوب، الشوط السابع «اللزاقة» لسعيد حمد بالعامري، الشوط الثامن «بنت ظبيان» لخليفة سعيد الشريجي، الشوط التاسع «اوجاد» لعلي بن عبيد بن رشيد، الشوط العاشر «مساح» لعلي بن عبيد بن رشيد، الشوط الحادي عشر «شاهين» لخلفان علي الرفيسة، الشوط الثاني عشر «القاهر» لحمد بن سالم بن علي بن هويدن.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الأوائل من كل شوط.

برعاية هند القاسمي:

٥٠٠ طالب يشاركون ببطولة الشطرنج بالشارقة

■ كلباء - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمكتب الشارقة التعليمي اشترك ٥٠٠ طالب من جميع المراحل التأسيسية في بطولة الشطرنج لمدارس البنين باشراف الدكتور مصطفى شوقي موجه التربية الرياضية والمدرسين الأوائل ومدرسي التربية الرياضية.

وقد فاز بالمركز الأول الطالب رائد محمد صابر من مدرسة الخالدية المشتركة والثاني محمد محمود مالك من مدرسة الخليل بن احمد وذلك على مستوى المرحلة الثانوية.

وفي المرحلة الاعدادية فاز مثنى أحمد بالمركز الأول من مدرسة أبوعبيدة والثاني محمود راشد من مدرسة الخالدية وفي المرحلة الابتدائية فاز بالمركز الأول احمد سرور من مدرسة أبو أيوب الأنصاري والثاني سعيد عبدالله من مدرسة خبيب بن عدي وفي المرحلة التأسيسية فاز بالمركز الأول أحمد عبدالهادي من الحصن التأسيسية والثاني فيصل سرور من كلباء الابتدائية.

بطولة الدولة لألعاب القوى برعاية ضاحي خلفان اليوم

■ برعاية اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس ادارة اتحاد العاب القوى تقام في الرابعة من عصر اليوم بنادي ضباط شرطة دبي بطولة الدولة الفرقية لمرحلتي العموم والمركبة شباب.

سباق جائزة جمل أبوظبي الذهبية للتزلج على الرمال ١٦ إبريل في ليوا

■ يقيم فريق اتحاد التزلج النمساوي سباق جائزة جمل ابوظبي الذهبية للتزلج على الرمال وذلك في السادس عشر من ابريل الحالي في ليوا.

ومن المقرر أن يصل الفريق الى دبي في الرابع عشر من ابريل الحالي في تمام الساعة الواحدة وعشر دقائق قادما من فرانكفورت بالمانيا حيث سينتقل الفريق عقب وصوله مباشرة الى نادي ضباط القوات المسلحة للاقامة هناك وفي الخامس عشر من ابريل الحالي سينتقل الفريق الى ليوا حيث سيتم عقد مؤتمر صحفي حول التزلج على الرمال والتوقيع رسميا لاقامة السباق بين اتحاد فريق التزلج في ليوا وفريق التزلج النمساوي، بالاضافة الى اقامة مخيم صحراوي للتخطيط لسباق الفريق.

وسيقام السباق في السادس عشر من الشهر الحالي ومن ثم يعود الفريق الى ابوظبي حيث سيقام حفل توزيع الجوائز في ملعب للخيول.

وقد تم اعداد برنامج ترفيهي للفريق الضيف حيث سيقوم بزيارة الى مدينة دبي تشمل ملعب الجولف والتسويق في مهرجان دبي للتسوق، بالاضافة الى زيارة للاماكن السياحية والتاريخية في مدينة دبي حيث سيغادر الفريق ارض البلاد عائدا الى فرانكفورت يوم التاسع عشر من الشهر الحالي في تمام الساعة الثانية عشرة و٣٥ دقيقة بعد الظهر.

عبدالله القاسمي جاهز لرالي الألف عرقوب

■ في اعقاب [illegible] لفريق موبيل ١ نيكون للراليات بقيادة الشيخ عبدالله القاسمي ومساعده كابي خوري وانتزاعهما المركز الثاني للترتيب العام [illegible] بطولة سيارات المجموعة «ن» [illegible] خلال رالي الامارات الدولي وهو الجولة الاولى من بطولة الشرق الاوسط للراليات هذا الموسم الذي شهدت احداثه العاصمة الاماراتية ابوظبي في الاسابيع الماضية، بدأ الفريق استعداداته مجددا للمشاركة في رالي الالف عرقوب الذي يمثل الجولة الثالثة من بطولة الامارات المحلية للراليات التي ينظمها اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية.

رالي الالف عرقوب الذي يمثل احد الانشطة المتعددة التي يقيمها اتحاد السيارات بمناسبة مهرجان دبي للتسوق يتميز بجوائزه الرائعة التي تعتبر الاغلى من نوعها في عالم الراليات والمتمثلة في سيف الشيخ سعيد بن مكتوم الذهبي الذي تبلغ قيمته المائة ألف درهم والذي سيحتفظ به من يفوز بهذا الرالي ثلاث مرات بالاضافة الى ما مجموعه ١٢٠ الف درهم من الجوائز النقدية التي ستوزع على الفائزين بنهايته.

هذا وقد اوضح الشيخ عبدالله القاسمي بان مشاركة الفريق في رالي الالف عرقوب ستتم على متن الرانج روفر التي تحمل الوان موبيل ١ نيكون والتي كان قد احرز على متنها الفوز بأول جولات البطولة وذلك نظرا لطبيعة طرقات ومراحل الرالي التي تمر عبر الكثبان والعراقيب الرملية الكثيفة، كما توقع ان تكون المنافسة قوية ومن مصادر معتمدة الا انه اكد بان الفريق على اتم الاستعداد لخوض غمار مثل هذا التحدي لتأكيد صدارته وسيطرته على ترتيب نقاط البطولة المحلية للراليات. من جهة اخرى تساءل الشيخ عبدالله القاسمي عن مصير الراليات الدولية المقامة في الامارات والتي تنظمها جهات اخرى غير اتحاد السيارات وعما اذا كان سيتم احتساب اي نقاط لها حيث انه ليس من المعقول ان يتم احتساب نقاط لراليات مقامة حاليا دون الالتفات الى الراليات الدولية التي تعتبر ذات اهمية رياضية مميزة تستقطب اهتماما اعلاميا دوليا نظرا لمشاركة العديد من السائقين من الخارج والذين يحضرون خصيصا للمنافسة، وناشد في حديثه كافة الجهات والهيئات المعنية برياضة السيارات التعاون مع اتحاد السيارات بصفته الجهة الرسمية لهذه الرياضة في الدولة لتطوير رياضة السيارات ودفع مسيرتها نحو آفاق عالمية حقيقية نظرا للتسهيلات والدعم الكبير الذي يوليه المسؤولون في الدولة لكافة الانشطة الرياضية التي تنظم فوق ارض الامارات.

الشيخ عبدالله القاسمي خلال سباق العلم الماضي

الجدير بالذكر ان الشيخ عبدالله القاسمي ومساعده كابي خوري اللذين كانا قد احرزا الفوز بالجولة الاولى من بطولة الامارات للراليات المحلية يتصدران حاليا ترتيب نقاط هذه البطولة بالتساوي مع اللبناني ميشيل صالح ومساعده احمد غزيري.

اتحاد الكاراتيه يشارك في البطولة الخليجية الرابعة بالسعودية

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه اجتماعا اطلع خلاله على جدول اعمال الجلسة ومناقشة ما به من مواضيع ومن اهم القرارات التي تم اتخاذها:

■ الموافقة على المشاركة بالبطولة الرابعة للكاراتيه (للشباب، الرجال) لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي ستقام خلال الفترة من ٣٠ سبتمبر وحتى ٢ اكتوبر المقبلين بالسعودية.

■ الموافقة على استضافة البطولة الثانية للتايكواندو للناشئين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلال شهري اغسطس / سبتمبر ١٩٩٨م.

■ الاستعدادات الخاصة باقامة كل من البطولات الداخلية لنشاط الكاراتيه وهي:

- بطولة الامارات المفتوحة للكاراتيه للناشئين للكومتيه فردي، والتي ستقام غدا.
- بطولة الامارات المفتوحة للكاراتيه للناشئين للكومتيه جماعي والتي ستقام يوم الجمعة ١٧ ابريل على صالة نادي الوصل الرياضية.

من ناحية اخرى تم عقب الاجتماع بمقر الاتحاد اجراء قرعة بطولة الامارات المفتوحة للكاراتيه للناشئين للكومتيه فردي، والتي ستقام غدا بنادي الوصل، والتي تعد من اكبر بطولات الكاراتيه للناشئين للكومتيه حيث بلغ عدد اللاعبين المشاركين بها ٢٠٠ لاعب يمثلون عدد ٢٣ ناديا وهي الشارقة والعين والنصر والوصل وعجمان والشعب والذيد وفلج المعلا والعربي بأم القيوين ومركز النجوم ومركز الابطال ومعهد الشوتوكان وفرسان الامارات والمعهد الوطني والثقافي العربي الشارقة وجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة والمركز الوطني ونادي دائرة الصحة وصالة سوبر ستار ومركز الوفاء ونادي زادكو والنادي المصري بدبي ومركز الشوتوكان.

وقد قام باجراء القرعة اعضاء لجنة المسابقات بالاتحاد: عادل سلامة عبداللاه، عبدالرحمن الحداد، بحضور مندوب عن ناد مشارك بالبطولة.

تعادل الاهلي والسد ١-١ في الدوري القطري

■ تعادل الاهلي والسد ١-١ في افتتاح المرحلة الخامسة من اياب الدوري القطري لكرة القدم على استاد حمد بن خليفة. وسجل السنغالي لاه البوري (٨٤) هدف الاهلي، ومحمود صوفي (٤٤) هدف السد.

ورفع الاهلي رصيده الى ٢٠ نقطة وصار ثالثا مؤقتا، والسد رابعا وله ١٩ نقطة.

وقدم الفريقان عرضا مقبولا فنيا، وتقدم السد بهدفه عبر صوفي الذي أكمل الكرة برأسه داخل شباك الحارس ناصر جاكر، الذي اختير افضل لاعب في اللقاء، اثر ركلة حرة نفذها ضاحي النوبي (٤٤).

وجاء هدف السد بعد ٥ دقائق من طرد راشد عبيد لاعب الاهلي ليتابع فريقه الوقت المتبقي بعشرة افراد. وفي الشوط الثاني، بذل الاهلي جهودا مضاعفة للتعويض وحقق مبتغاه قبل نهاية اللقاء بست دقائق من تمريرة امامية لعبدالله جاسم تابعها البوري في مرمى السد رافعا رصيده الى ١٠ اهداف فتقاسم صدارة الهدافين مع البرازيلي كلاوديو من العربي.

١٠ دول عربية تعلن المشاركة في بطولة العرب لسباحة الناشئين بالأردن

■ عمان - الاتحاد: اكدت ١٠ دول عربية المشاركة رسميا في البطولة العربية الخامسة للناشئين بالسباحة والتي يستضيفها الاردن خلال شهر اغسطس القادم والدول التي اكدت المشاركة هي: المغرب وتونس والكويت وسورية ولبنان والعراق وسلطنة عمان وفلسطين والجزائر بالاضافة للاردن.

وذكر امين سر اتحاد السباحة الاردني المهندس طلعت الناصر ان مجلس ادارة الاتحاد الاردني بصدد اقرار التعليمات الرسمية للبطولة العربية للناشئين في عمان بالتنسيق مع الاتحاد العربي للسباحة، كي يصار الى تعميم التعليمات على الاتحادات الاهلية العربية.

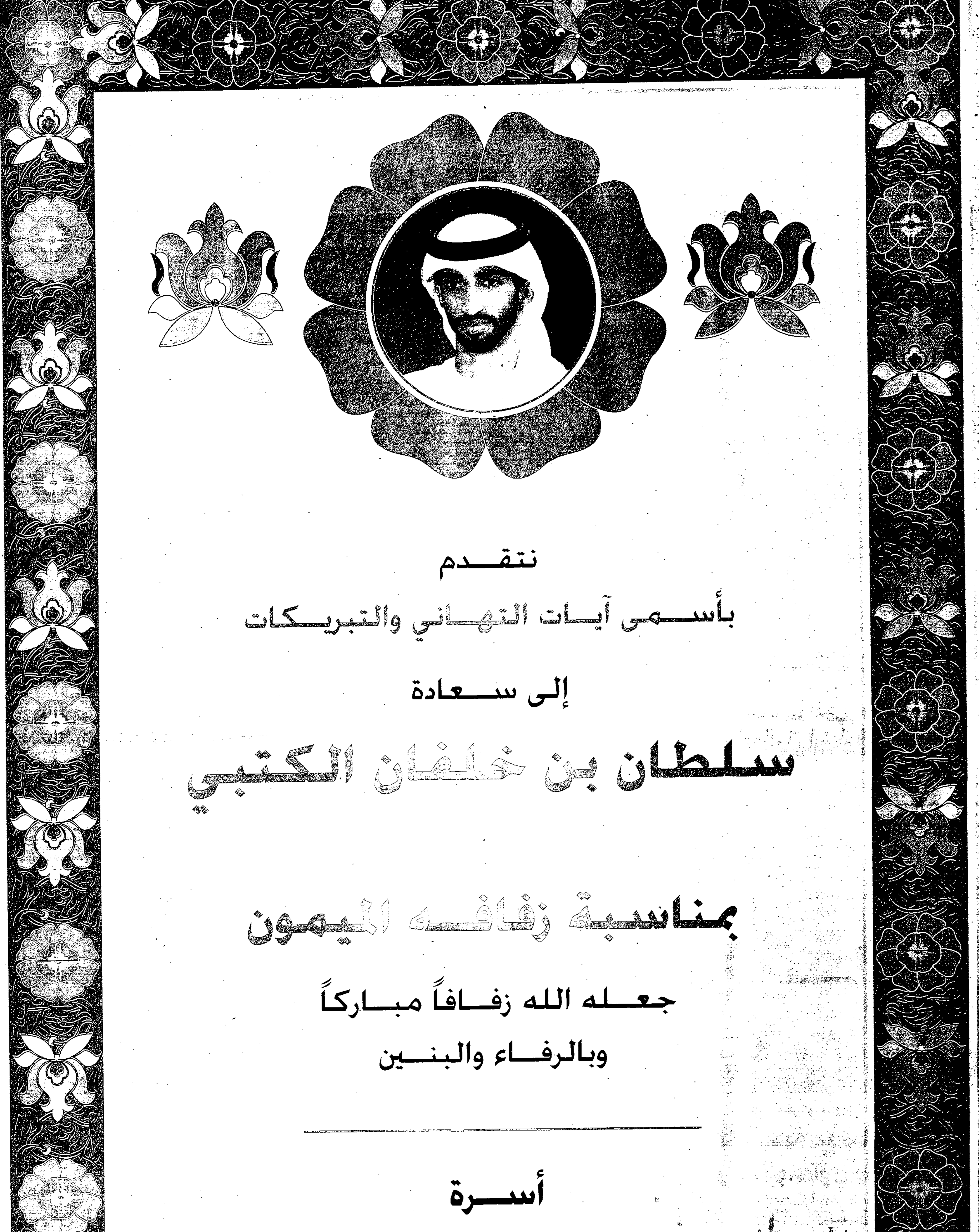
واشار م. الناصر الى انه ينتظر ان يرتفع عدد الدول العربية المشاركة في البطولة خلال الاسابيع المقبلة حيث لا زال الاتحاد الاردني في انتظار ردود عدة اتحادات عربية على دعوتها للمشاركة ومنها اتحادات السباحة في الامارات ومصر والسعودية.



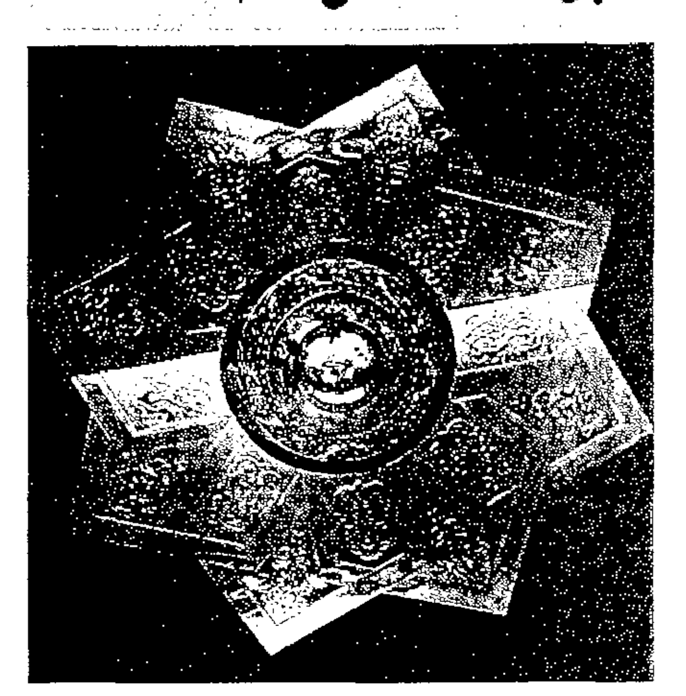
■ تتقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص التهنئة والتبريكات لسعادة سلطان بن خلفان الكتبي مدير عام هيئة الاذاعة والتلفزيون عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة السابق بمناسبة زفافه اليوم.. جعله الله زفافا مباركا وبالرفاء والبنين.

سعادة سلطان بن خلفان الكتبي




نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة
سلطان بن خلفان الكتبي
بمناسبة زفافه الميمون
جعله الله زفافاً مباركاً
وبالرفاء والبنين
أسرة
مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

قبل ٢٤ ساعة من مشهد الختام



ملخص مانشر

■ خلال حوار الزميل محمود الربيعي معه، قال المدرب البلجيكي ديمتري دافيدوفيتش مدرب الشارقة بالحرف الواحد. بماذا تفسر لي ذلك القرار الغريب في توقيته والذي صدر من اتحاد الكرة بشأن الغاء الهبوط.. ان الفريق الذي كان يعاني من ذلك هو الجزيرة تحديدا.. والجزيرة اذا كنت لاتعلم هو صاحب المباراة الاخيرة بالدوري امام العين فأي دافع سيلعب من اجله الجزيرة أمام العين يوم الجمعة المقبل؟.



المعسكر العيناوي

العين يختتم تدريباته اليوم بالقطارة وسلطان راشد يعود للتشكيلة

■ يؤدي الفريق العيناوي مرانه الأخير بالقطارة عصر اليوم بقيادة مدربه شاكر عبدالفتاح قبل أن يتحول الى العاصمة أبوظبي حيث يقضي ليلته بفندق ضباط القوات المسلحة، التحفة المعمارية ذات السبعة نجوم.

ويغيب عن صفوف الفريق في مباراته غدا مع الجزيرة جمعة خاطر لطرده في مباراة الوحدة وسالم علي بطرده في مباراة الوصل بينما يعود الى صفوفه سلطان راشد الذي غاب عن مباراة الوصل لحصوله على الانذار الثالث. وصرح شاكر عبدالفتاح مدرب الفريق ان كل لاعبي العين يعلمون جيدا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وان ٩٠ دقيقة امام الجزيرة تعني تتويج جهد موسم كامل، لذا فإنهم سيتعاملون مع المباراة واضعين في اعتبارهم كل التقدير والاحترام لفريق الجزيرة بغض النظر عن موقعه في جدول ترتيب اندية الدوري حيث قدم الفريق هذا الموسم عروضا جيدة وان لم تكن النتائج ترجمة حقيقية لهذه العروض، وتمنى شاكر عبدالفتاح ان تحرص الجماهير العيناوية كعادتها على مؤازرة فريقها في هذه المباراة المهمة املا في انتزاع بطولة الدوري التي غابت عن العين لمدة خمس سنوات.

السخونة تتواصل خارج ملعب الدوري

طه اسماعيل مدرب الجزيرة يدخل على الخط:

التشكيك مرفوض جملة وتفصيلا.. يا ديمتري!

■ سنواجه العين.. بكل نزاهة وشرف وفريقي فوق مستوى الشبهات
■ بأي منطق يطالبنا ديمتري بتحقيق ما عجز عنه فريقه أمام العين

■ متابعة:
عصام سالم
تصوير: شوكت علي

■ وتتواصل السخونة والاثارة خارج ملعب الدوري. قبل ٢٤ ساعة من مشهد ختام مسابقة دوري ٩٨ التي انحصر لقبها بين العين المتصدر برصيد ٢٩ نقطة والشارقة صاحب المركز الثاني برصيد ٢٧ نقطة.

● ولأننا نؤمن في تغطيتنا لأحداث أهم مسابقة رياضية في الامارات مبدأ افساح المجال للرأي والرأي الآخر فقد نشرنا كل ما صرح به ديمتري دافيدوفيتش مدرب الشارقة، بكل ما تضمنته التصريحات من اتهامات صريحة لأطراف عدة. وافردنا أمس صفحة كاملة لرد شاكر عبدالفتاح مدرب العين الذي أكد خلاله أن على ديمتري دافيد وفيتش ان يلوم نفسه لتراجع فرصة الشارقة في الدوري، بدلا من ان يلوم الآخرين، وبدلا من أن يسوق الاتهامات جزافا ويوزعها هنا.. وهناك.

واليوم جاء دور الدكتور طه اسماعيل مدرب فريق الجزيرة ليدلي بدلوه في حوار الساعة، لاسيما ان اتهامات ديمتري طالت الفريق الجزراوي بشكل أو بآخر.

يقول الدكتور طه اسماعيل لا أدري لماذا منح ديمتري مدرب الشارقة نفسه حق توجيه كل هذا الكم من الاتهامات، ولماذا راح يشكك في امكانية أن يؤدي فريق الجزيرة مباراته مع العين، قبل الجدية، وهو اتهام لا نقبله جملة وتفصيلا، فالجزيرة ادارة وجهاز فني واداري ولاعبين، فوق مستوى الشبهات. ولذلك فإننا سنلعب مباراتنا مع العين بكل شرف ونزاهة وليكسب في النهاية من يستحق، بعيدا عن ممارسة أي ضغوط من الخارج كتلك التي يمارسها ديمتري مدرب الشارقة.

●● واسمحوا لي ان أوجه سؤالا محددا للمدرب ديمتري، كيف تطالبنا بأن نحقق ما عجز عنه فريق الشارقة الذي خسر امام العين ٤ نقاط ولم يكسب سوى نقطة واحدة من مجموع مباراتيه مع الفريق المتصدر في حين أن فارق الامكانيات وفارق الطموح والدافع يرجح كفة الفريق العيناوي أمامنا بنسبة ٩٠٪ فهو المتصدر. اما نحن ففي المركز الثامن من المسابقة.

●● وبأي منطق يريد ديمتري من غيره ان يعرقل العين، وفريقه خسر على ملعبه وبين جماهيره من نفس الفريق، كما أضاع أكثر من فرصة لحسم البطولة أمام الوصل وأمام النصر. وبعد أن تراجعت فرص فريقه بالبطولة خرج علينا بتصريحات لا تدل الا على أن المدرب بدأ يشعر أن البطولة تتسرب من بين يديه وبدلا من أن يعلن بشجاعة أنه يتحمل على الأقل جزءا من المسؤولية، راح يوزع الاتهامات على الجميع!

● واذا كان ديمتري يرى أن توقيت قرار الغاء الهبوط الغى الدافع عند فريق الجزيرة فإن هذا الكلام مردود عليه، لأن القرار الذي أصدره اتحاد الكرة بالغاء المباراة الفاصلة بين ثامن الدرجة الأولى وثالث الدرجة الثانية، لا يعني أنه أنقذ الفريق الجزراوي من الهبوط، فقد كانت أمامنا مباراة فاصلة، من الممكن جدا ان نكسبها ونحتفظ بموقعنا في الدرجة الأولى.

ولو افترضنا جدلا أن قرار الغاء المباراة الفاصلة لتحديد الهابط للدرجة الثانية خدم بعض الفرق، فإن فريق الشارقة استفاد أيضا من هذه الوضعية عندما لعب مع الشباب بنفس تشكيلته الاساسية، ومع الأهلي بدون عدد من لاعبيه الأساسيين وكسب منهما ست نقاط كاملة الوحيدان اللذان حققهما الشارقة في آخر خمسة أسابيع!

● ولا أرى مبررا واحدا لحملة ديمتري على الحكام الذين بذلوا جهدا كبيرا لانجاح المسابقة، ومن حسن حظ الشارقة أنه الفريق الوحيد الذي احتسب له الحكام سبع ركلات جزاء منها ثلاث مع الجزيرة فقط. فعندما سجلنا هدفا في المباراة التي جمعتنا مع الشارقة بأبوظبي احتسب الحكم ركلتي جزاء متتاليتين لتتحول النتيجة بعدها الى ٥/١، كما احتسب الحكم ركلة جزاء للشارقة في مباراته معنا بالشارقة، ناهيك عن ركلات الجزاء الشرقاوية أمام النصر والوصل والأهلي والشباب، وما تنبتا لو أخفق لاعبو الشارقة في التسجيل من ركلة الجزاء التي احتسبها على صالح في الدقيقة الأولى من مباراة الوصل. ثم اخفقوا في تسجيل ركلة الجزاء التي احتسبها عيسى صالح للشارقة أمام النصر. وكانت النتيجة وقتئذ ٢/١ للنصر.

وبرغم كل هذا العدد من ركلات الجزاء لم نسمع شكوى واحدة من الأندية المنافسة من منطلق حسن النية وان الحكام بشر يمكن أن يصيبوا أو يخطئوا دون أن تكون لديهم أي نسبة تعمد في الوقوع في الخطأ.

● واسمحوا لي بسؤال آخر اذا كان الشارقة بقيادة ديمتري قد أخفق في الفوز بملعبه، على منافسه الأول وهو فريق العين، ثم خسر نقطتين غاليتين بملعبه مع منافسه الثاني وهو الوصل لماذا يبكي ديمتري على اللبن المسكوب الآن، ولماذا لا يواجه الموقف بصراحة ووضوح ويعترف بالأخطاء الحقيقية التي حولت الفريق الشرقاوي من مرشح أول للفوز بالبطولة.. الى فريق ينتظر معجزة حقيقية ليكسب اللقب؟



مدرب الشارقة تجاهل الأسباب الحقيقية لتراجع نتائج فريقه وراح يوزع الاتهامات على الجميع!!

بحثا عن شعرة معاوية

الفريق الشرقاوي.. في أبوظبي اليوم

■ يؤدي الفريق الشرقاوي مرانه الأخير اليوم بملعبه بقيادة مدربه البلجيكي ديمتري دافيدوفيتش حيث يتحول مساء الى العاصمة أبوظبي استعدادا لمباراته مع الوحدة غدا في ختام الدوري بستاد آل نهيان.

● وبرغم تراجع فرص الفريق في الفوز ببطولة الدوري، الا ان لاعبي الفريق يتمسكون بشعرة معاوية، بالفوز في مباراته الغد أملا، في أن يتعثر الفريق العيناوي امام الجزيرة.

المعسكر الوحداوي

سنتعامل بكل جدية مع مباراة الشارقة وسمعة الفريق الوحداوي فوق كل اعتبار

■ واصل فريق الوحدة تدريباته امس بإستاد آل نهيان بقيادة مدربه البرازيلي كامبوس استعدادا لمباراته مع الشارقة يوم غد الجمعة بأبوظبي. وصرح علي سعيد المزروعي امين السر العام بالنادي ان فريق الوحدة سيتعامل مع مباراة الغد بنفس درجة الجدية والتركيز التي ادى بها مبارياته بالدوري، ولاننسى ان الفريق الوحداوي بطل المرحلة الاولى والذي كان شريكا في المنافسة على الصدارة لعدة اسابيع في الدوري، حريص على ان يدافع عن مكانته مؤكدا ان الحفاظ على سمعته فوق اي اعتبار آخر.

واضاف، اننا لن نقول اكثر مما قاله سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة من ان اي فريق يود ان يكسب بطولة الدوري عليه ان يعبر البوابة الوحداوية بسلام. ونأمل ان يوفق الفريق في تقديم مباراة تكون بمثابة مسك الختام لمسيرته في دوري هذا الموسم.



الدوري لمن ؟

ساعتان على الهواء بـ «أبوظبي الرياضية» الليلة

■ على مدى ساعتين كاملتين، تقدم قناة «أبوظبي الرياضية» اعتبارا من العاشرة مساء اليوم برنامجا خاصا عن بطولة الدوري بعنوان «الدوري لمن؟» ويستعرض البرنامج كل ما يتعلق بشؤون وشجون المسابقة، ويتناول مباراتي الختام بين الجزيرة والعين.. والوحدة والشارقة. بالرأي والتحليل. البرنامج تقديم المذيع المتألق محمد نجيب والتحليل للزميلين خليفة سليمان ومنذر عبدالله.



برئاسة علي سعيد المزروعي

اللجنة المنظمة لدورة الوحدة الدولية تعقد أول اجتماعاتها

■ عقدت اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الوحدة الدولية السادسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم اجتماعها الاول مساء أمس برئاسة علي سعيد المزروعي أمين السر العام، وبحضور كافة الأعضاء.. حيث نقل لهم رئيس اللجنة تحيات سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان مؤكدا ثقته في كافة الأعضاء الذين تم تكليفهم بما يسهم في انجاح الدورة الكروية السادسة التي ينظمها النادي خلال الفترة من (١٩ـ٢٦ ابريل الحالي) بمشاركة عشرة منتخبات وفرقا عربية وأوروبية.. مواصلة للنجاحات التي تحققت خلال الدورات السابقة التي أفرزت الكثير من الايجابيات.

كما استمعت اللجنة لتصورات رؤساء اللجان ومتطلبات المرحلة المقبلة والتجهيزات التي تمت حتى الآن استعدادا لاستضافة الوفود الشقيقة والصديقة التي ستشارك في فعاليات الدورة، وقد أشار رئيس اللجنة لمهام اللجان الفرعية المنبثقة على ضوء الترشيحات لعضوية تلك اللجان تحديدا للمسؤوليات والاختصاصات، كما اطلعت اللجنة على جدول مباريات الدورة المقترح وفقرات حفل الافتتاح، وقد تقرر عقد الاجتماع القادم يوم الأحد المقبل لمتابعة كافة الترتيبات التي تمت قبل عطلة عيد الأضحى المبارك.

حميد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الأصيل اقيم على أرض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الأصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة. وشهد السباق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان كما شهده جمع من عشاق هذه الرياضة. وقد اشتمل السباق على ١٢ شوطا ايذاع ابكار وايذاع جعدان مناصفة بين الشيوخ والقبائل. وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الشوط الأول الزرقا لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي

الثاني بنت صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

الثالث الخوارة للسيد فيصل بن جاسم المدفع

الرابع الخوارة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

الخامس ديجور لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

السادس امليح لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

السابع صوغان للسيد سيف خليفة الغويص

الثامن الغزيلة للسيد سيف بن مصبح بن طوقه

التاسع بنت صوغان للسيد محمد سعيد بن خزيم

العاشر شاهين للسيد علي بن خليفه الرميثي

الحادي عشر مصيحان للسيد خلف بن علوان

الثاني عشر الخوار للسيد سعيد بو ابراهيم

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

بعد أن طال الانتظار بشأن عدم الرد على مذكرته

الأهلي يستغرب موقف اتحاد الكرة

■ رئيس لجنة المسابقات يعترف بوجود خطأ في لقاءاته الجانبية ولايبادر بمخاطبة الأهلي ردا على مذكرته الرسمية

■ عقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعه الاعتيادي يوم امس الاول الثلاثاء برئاسة جمعة غريب مبارك نائب رئيس جلس الادارة.. واتخذ المجلس عدة قرارات لتكريم فرقة الابطال.. كما اثار من جديد موضوع تحفظه على قرار لجنة المسابقات باتحاد الكرة الخاص بواقعة مباراة الاهلي والوصل الاخيرة.. وفي هذا الصدد ابدى مجلس الادارة استغرابه من اتحاد الكرة الذي لم يرد على مذكرة الاهلي.. ولم تخل قرارات المجلس من هجوم على رئيس لجنة المسابقات وجاءت القرارات على النحو التالي:

اولا: تحفظ النادي على قرار لجنة المسابقات باتحاد الكرة حول واقعة مباراة الاهلي والوصل الاخيرة بالدوري الممتاز.

يسجل مجلس الادارة استغرابه في عدم تلقيه ردا حتى الآن من اتحاد الكرة حول تحفظ النادي على قرار لجنة المسابقات فيما يتعلق بواقعة مباراة الاهلي والوصل الاخيرة والغرابة تكمن بان السيد امين السر العام رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة يعترف في لقاءاته الجانبية «غير الرسمية» بوجود خطأ في تطبيق القرار لحادثتين شبيهتين هذا الموسم في الوقت الذي لايبادر امين سر الاتحاد بمخاطبة النادي الذي ارسل بمذكرة ليستفسر من خلالها كيفية تطبيق قرارين مختلفين لواقعتين شبيهتين مما يدل بان لجنة المسابقات وزنت الواقعتين بمكيالين وبهذا وللاسف الشديد فهو خرق للوائح والمواد المعترف بها والمفترض التقيد بها لمصلحة كل الاطراف وبناء على ذلك فلازال مجلس الادارة يتمسك بتحفظه حول القرار الاخير ويطلب استفسارا عاجلا لمعرفة الخطأ لعدم تكراره مستقبلا حفاظا على لوائح ومواد لجنة المسابقات والتي من خلالها تلزم كل الاطراف بتنفيذها دون استثناء وهنا لابد الاشارة بان الاهلي لايسعى من خلال تحفظه باضافة الثلاث نقاط الى رصيده فعلاقة الناديين الاهلي والوصل اكبر من ذلك بكثير حيث باركنا في السابق الاخوة في الوصل فوزهم المستحق بقدر ماراد مجلس ادارة الاهلي ايضاح الامور للرأي العام حتى يكون الجميع على بينة بما يجري في الوسط الرياضي.

● ثانيا: تكريم الفريق الاول لكرة اليد «بطل الدوري».

قرر مجلس الادارة تكريم الفريق الاول لكرة اليد وذلك في الساعة الخامسة من عصر اليوم الخميس بمقر النادي تثمينا من المجلس لابنائه الذين احرزوا بطولة الدوري هذا الموسم علما بان الموسم الماضي احتل الفريق المركز الثاني في بطولتي الدوري والكأس. يشمل التكريم ٢٤ شخصا ويأتي على رأس القائمة المدرب المواطن محمد شريف والاداري محمد احمد ابراهيم «الحمادي» ومساعده ابراهيم الحساوي ومساعد المدرب علي عبدالعظيم بالاضافة الى الطبيب تنواني اشوار و١٩ لاعبا.

● ثالثا: تكريم فريق ٢١٧ سنة لكرة القدم «بطل الدوري»

قرر المجلس تكريم فريق ١٧ سنة لكرة القدم عصر اليوم الخميس بمقر النادي تثمينا من المجلس لابناء النادي الذين احرزوا بطولة ١٧ سنة وللموسم الثاني على التوالي حيث يشمل التكريم تسعة واربعين شخصا من اداريين ومدربين وطبيب ولاعبين.

● رابعا: تكريم لاعبي التنس الارضي

ايمانا من مجلس الادارة في تكريم المتفوقين من ابنائه في كافة الالعاب فقد قرر المجلس ايضا تكريم لاعبي التنس الارضي عبدالله قمبر ومحمد عبدالعزيز النعيمي لاحرازهما بطولتي الشباب والناشئين للعبة التنس الارضي على مستوى الدولة بالاضافة الى مدرب اللعبة مايك لي وذلك من خلال حفل اليوم الخميس.

● خامسا: مشاركات فريق ١٧ سنة لكرة القدم

بعد ذلك تطرق المجلس الى مشاركات الفريق في دورة الوحدة الدولية وبطولة مجلس التعاون المزمع اقامتها في النادي الاهلي بالاضافة الى بطولة المغرب الدولية حيث قرر المجلس مايلي:

دورة الوحدة: تكليف د. محمد سالم سهيل مشرف الفريق باعداد الفريق وتهيئته لخوض مباريات الدورة واختيار افضل العناصر للمشاركة في هذه الدورة الدولية لكسب مزيد من الاحتكاك مع الفرق العربية والاجنبية.

بطولة مجلس التعاون الخليجي:

كلف المجلس ايضا الدكتور محمد سالم سهيل مشرف الفريق باعداد تصور كامل لمشاركة الفريق في هذه البطولة والتي سيستضيفها النادي الاهلي في بداية سبتمبر المقبل علما بان الفريق شارك في البطولة الاخيرة والتي اقيمت في دولة قطر وتم احراز المركز الثاني ويأمل مجلس الادارة ان يخرج الفريق بنتائج ايجابية من هذه البطولة.

دورة المغرب الدولية

نظرا لاقامة هذه البطولة في الاسبوع الاخير من شهر مايو المقبل حيث ارتباط اللاعبين بامتحانات نهاية السنة فقد قرر المجلس مخاطبة نادي الفتح المغربي لتأجيل البطولة الى شهر يوليو المقبل حتى يتمكن الفريق من المشاركة اذ سجل مجلس الادارة شكره وتقديره لنادي الفتح المغربي على هذه الدعوة علما بان الاهلي الصغير شارك في بطولة العام الماضي واحرز كأس الصداقة.

تحديد ملاعب دور الـ ٣٢ في مسابقة الكأس

■ أعلنت لجنة المسابقات الكروية ملاعب دور الـ ٣٢ في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم (ذهابا وايابا) وتقام المباريات على النحو التالي:

مباريات الذهاب

رقم المباراة	اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	التوقيت
١		الحمرية مع الرمس	الحمرية	٤,١٠
٢		الجزيرة الحمراء مع الخليج	الجزيرة الحمراء	٥,٤٥
٣		العروبة مع الجزيرة	العروبة	٥,٤٥
٤		الامارات مع رأس الخيمة	الامارات	٥,٤٥
٥	الاثنين	العربي مع الأهلي	العربي	٥,٥٠
٦	١٩٩٨/٤/١٣	عجمان مع اتحاد كلباء	عجمان	٥,٥٠
٧		بني ياس مع اهلي الفجيرة	بني ياس	٥,٥٥
٨		دبي مع النصر	دبي	٥,٥٠
٩		دبا الحصن مع حتا	دبا الحصن	٥,٤٥
١٠		الذيد مع الشعب	الذيد	٤,١٠
١١		مسافي مع دبا الفجيرة	مسافي	٥,٤٥

ملاحظة:
(١) تقام المباريات على الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الأندية عدا نادي حتا فتقام مبارياته على الملعب الفرعي رقم (١)
(٢) تقام مباريات الأندية الآتي أسماؤها بعد بتوقيت الملاعب غير المضاءة على ملاعبها وهي: (أ) الرمس (ب) حتا (ج) الحمرية (د) الذيد.

مباريات الايـاب

رقم المباراة	اليوم والتاريخ	الفريقان	الملعب	التوقيت
١٢		الرمس مع الحمرية	الرمس	٣,٤٠
١٣		الخليج مع الجزيرة الحمراء	الخليج	٥,٤٥
١٤		الجزيرة مع العروبة	الجزيرة	٥,٥٥
١٥		رأس الخيمة مع الامارات	رأس الخيمة	٥,٤٥
١٦	الخميس	الاهلي مع العربي	الاهلي	٥,٥٠
١٧	١٩٩٨/٤/١٦	اتحاد كلباء مع عجمان	اتحاد كلباء	٥,٤٥
١٨		أهلي الفجيرة مع بني ياس	اهلي الفجيرة	٥,٤٥
١٩		النصر مع دبي	النصر	٥,٥٠
٢٠		حتا مع دبا الحصن	حتا	٣,٤٠
٢١		الشعب مع الذيد	الشعب	٥,٥٠
٢٢		دبا الفجيرة مع مسافي	دبا الفجيرة	٥,٤٥

دورة هيلتون هيد

ديفنبورت الى المرحلة الثالثة وخروج مفاجىء لمارتينيز

■ بلغت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى المرحلة الثالثة من دورة هيلتون هيد الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزها السهل على مواطنتها كورينا موراريو ٦-٣ و٦-صفر. وحققت البولندية ماغدالينا غريبوفسكا فوزا مفاجئا على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة ٧-٥ و٦-٢.

وفي المرحلة الاولى، فازت البيلاروسية ناتاشا زفيريفا على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-٤ و٧-٥، والنمسوية بربارا باولوس على الامريكية ساندرا كاسيتش ٣-٦ و٦-٣ و٦-١، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الروسية تاتيانا بانوفا ٢-٦ و٦-٢ و٦-٤، والاسبانية كريستينا تورنس فاليرو على الصينية فانغ لي ٧-٥ و٦-٢، والهولندية بريندا شولتس على البيلاروسية اولغا باراباتشيكوفا ٦-١ و٧-٦ (٩-٧)، والسويسرية باتي شنايدر على الفرنسية اميلي موريسمو ٦-٣ و٧-٦ (٧-٢).

وفازت ايضا اليابانية ناوكو ساواماتسو على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦-١ و١-٦ و٦-١، والايطالية ريتا غراندي على الفرنسية آن غايل سيدو ٦-٣ و١-٦ و٦-٤، والايطالية سيلفيا فارينا على الاوكرانية اولغا لوجينا ٥-١ ثم بالانسحاب، والارجنتينية فلورانسيا لابات على الالمانية فيلترود بروبشت ٦-١ و٦-١، والالمانية اندريا غلاس على الرومانية كاتالينا كريستيا ٧-٥ و٦-٢، والجنوب افريقية ماريان دي شفارت على التشيكية دينيسا شلادكوفا ٥-صفر ثم بالانسحاب.

ابتداء من اليوم..

الدرجة الثالثة.. في ذمة التاريخ

من يتوج بطلاً للمسابقة الأخيرة اليوم.. حتا أم الرمس ؟!

■ سيد عثمان:

■ اليوم ينسدل الستار عن دوري الدرجة الثالثة ويعلن البطل من بين فريقي حتا أو الرمس.

واليوم يصبح دوري الدرجة الثالثة في ذمة التاريخ الكروي حيث لن يكون في الموسم القادم سوى دوري للدرجة الاولى وآخر للثانية.

اليوم وصلت جميع الفرق الى خط النهاية بعضها أبلى بلاء حسنا وفي المقدمة حتا والرمس والعروبة ودبي والبعض وقف في منتصف السلم بالمنطقة الدافئة كمسافي والعربي والجزيرة الحمراء وفئة ثالثة قاست جماهيرها الأمرين بسبب الهزائم المتلاحقة وهي فرق دبا الفجيرة والحمرية والذيد.

عموما سينفض المولد اليوم وهناك احتمال ضئيل لمباراة فاصلة في حالة فوز دبا الفجيرة على حتا وتعادل الرمس مع مسافي عندها سيتساوى الفريقان في رصيد ٤٢ نقطة حيث أن حتا يمتلك الآن ٤١ نقطة ويتصدر البطولة والرمس الوصيف ٤٠ نقطة والعروبة الثالث ٣٦ نقطة ودبي الرابع ٣١ نقطة.

هذا وتقام اليوم ٥ مباريات حيث يستضيف الرمس مسافي في الساعة ٤.١٠ ويلتقي دبا الفجيرة مع حتا في الساعة ٥.٤٠ دقيقة والعربي مع الجزيرة الحمراء والذيد مع دبي والعروبة مع الحمرية.

جميع المباريات تحصيل حاصل ولهذا فالعيون ستتجه نحو ملعبي دبا الفجيرة والرمس لمعرفة بطل الدرجة الثالثة.. واذا نظرنا الى فريق حتا المتصدر نجد ان هذا الفريق من كافة الوجوه يعد أفضل فريق في المسابقة حسب لغة الأرقام فلديه الهجوم الأول بالتساوي مع مسافي ولكل فريق ٣٨ هدفا ويمتلك أقوى خط دفاع حيث لم يهتز مرماه سوى ١٠ مرات وهو يواجه اليوم فريق دبا الفجيرة الذي يحتل المركز الأخير برصيد ٩ نقاط ويأتي على النقيض حيث ان هجومه من أضعف خطوط الهجوم حيث لم يسجل سوى ٧ أهداف طوال الموسم ولهذا فرصة حتا في التتويج اليوم هي الأقوى.. ولكن المفاجآت واردة بالطبع.. فالكرة مستديرة وهناك مباريات لايمكن ان نفرق خلالها بين فريق قوي وآخر ضعيف وهذا يعتمد على حماس اللاعبين وفكر المدربين.

أما الرمس - الوصيف - الذي يسعى لانتزاع القمة فقد تعرض في الاسبوع الماضي لهزة أفقدته نقطتين ونقلت القمة منه الى حتا اثر نجاح أبناء الجزيرة الحمراء في التعادل مع الرمس.. وبصراحة نال فريق الجزيرة الحمراء اعجاب الجميع في الاسابيع الأخيرة اثر صحوته التي نقلته من القاع الى المركز السابع برصيد ١١ نقطة ولهذا أعتقد ان فريق الرمس استوعب جيدا درس الجزيرة الحمراء لانه ليس أمامه سوى الفوز مع خسارة حتا أو تعادله ليتربع على عرش الدرجة الثالثة أي أن فوزه لايكفي فلابد ان يخسر حتا نقطتين او ثلاث نقاط حيث ان الفرق بين الفريقين نقطة واحدة.

رونالدو يهزم بيرهوف!

■ أوروبا - رفعت النجار:

■ انتهى أول استعراض هجومي من نوعه بين الهدافين رونالدو وبيرهوف بتفوق الاول ١/صفر! فلم يسبق للهدافين الكبيرين ان التقيا هما ايضا وجها لوجه في مباراة واحدة، حتى في بطولة الدوري الايطالي التي يفرضان فيها سيطرتهما الهجومية، وخطورتهما الفاعلة في التهديف، وهداف نادي اودنيزي هو هداف الهدافين منذ بدء الموسم حتى الآن (له ١٩ هدفا)، بينما يلاحقه هداف انتر رونالدو في قائمة التهديف بـ ١٨ هدفا، حيث بقي في المركز الثاني هذا الاسبوع بعد ان تخطاه بهدفين ديل بيرو مهاجم اليوفنتوس ليتصدر القائمة هو الآخر مشاركة مع بيرهوف.

والنجمان الهدافان لا يفترقان عن بعضهما كثيرا، عند مقارنة رصيد كل منهما من الاهداف مع منتخب بلده.. فأوليفر بيرهوف احرز ١٣ هدفا في ٢١ مباراة دولية لالمانيا، لعبها حتى ما قبل مباراة البرازيل بشتوتجارت، في عهد المدرب فوجتس.. اما رونالدو فاحرز ٢٥ هدفا في ٣٧ مباراة دولية لعبها مع البرازيل بما في ذلك هدفه في مباراة المانيا واذا كان معدل التهديف في المباريات الدولية يميل بالولاء لرونالدو (٦٦ر. هدف في كل مباراة دولية) فانه فارق ضئيل، اذا ما قيس بمعدل التهديف الذي يتمتع به بيرهوف (٦١ر. هدف في كل مباراة). غير ان الهداف الالماني بيرهوف يسارع الى القول بانه قد يعترف بان رونالدو ظاهرة خارقة في عالم كرة القدم الحالي، لكنه على يقين بالمقابل بانه هو - أي بيرهوف - المهاجم الذي يحرز اهدافا اكثر منه، اي من رونالدو.

والطريف ان المدرب فوجتس اختار اجنراوخ مدافع نادي شالكه ٤ لاول مرة للمنتخب الالماني قبل مباراة البرازيل، ليوكل اليه خصيصا مراقبة المهاجم البرازيلي رونالدو، بعد ان نجح الى حد كبير في هذه المهمة خلال مباراتي الذهاب والاياب لناديه الالماني مع نادي انتر، في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي، صحيح ان انتر اجتاز شالكه في نهاية المطاف، لكنه دفع الثمن غاليا بعد تعادلات مستمرة ووقت اضافي.. وبعد ان حد المدافع اجنراوخ تماما من خطورة رونالدو في المباراتين.. باعتراف المهاجم البرازيلي نفسه.

غير ان رونالدو رحب بخطوة المدرب فوجتس، وقال انه سعد كثيرا بلقاء مرة اخرى، وفي ظروف مباراة مختلفة، عن ظروف مباراتي النادي الايطالي انتر مع النادي الالماني شالكه.. وقهر المدافع بماراتون جرى سريع في ختام المباراة، انهاه بمراوغة الحارس واحرز هدف الفوز ١/٢ لبلاده على المانيا.

ورونالدو يفكر في جبهتين رئيسيتين لا ثالث لهما، جبهة الدوري الايطالي وجبهة كأس العالم، وهو مصمم على الفوز في الجبهتين بكل التضحيات.. ولهذا قبل التحدي مع مدافعين مراقبين لصيقين له، مثل اجنراوخ.. واثبت انه فوق المراقبة، وقادر على حسم الموقف لبلاده في الوقت المناسب.. حتى لو كان في الوقت الضائع، مثلما حدث في شتوتجارت الاسبوع الماضي!

وبالمقابل، اثنى رونالدو على قرار الاتحاد الدولي الجديد بالطرد الفوري لاي مدافع يركل خصما من الخلف، قائلا ان هذا القرار سيساعده كمهاجم، هو وغيره من المهاجمين في انحاء العالم، على اظهار كل مكنوناتهم من مهارات فنية في المستقبل، مما يساعد على رفع درجة الاستعراضية في المباريات.. ويزيد من سرعة اللعب واللاعبين ايضا، والدور اصبح على المهاجمين الآن كي يبدعوا ويحرزوا المزيد من الاهداف في الملاعب.

وعن بيرهوف هداف المانيا، تحدث رونالدو هداف البرازيل، بعد اول مواجهة ثنائية بينهما، فقال انه كان يتابعه باهتمام عبر شاشات التليفزيون، قبل ان يراه وهو يلعب ضده في ملعب واحد.. حيث وجده مهاجما من طراز رفيع المستوى، ويمتاز بالمتابعة السريعة، والاستجابة الفاجئة للفرص المتاحة له في التهديف، والكرات التي يقتنصها ببراعة على هذا الطريق.. وان لم يفعل ذلك في مباراة البرازيل.

وعندما سألوا رونالدو في المانيا هل هو مارادونا الجديد في ملاعب الكرة العالمية، لم يستملح ذلك. وقال انه يفضل ان يكون زيكو الجديد، لاعتبارات كثيرة في نفسه.. ومع ذلك اعترف بانه مايزال في غير قمة حالته. وانه مايزال في حاجة الى بعض الوقت من الاعداد. لكي يبلغ قمة لياقته الفنية والبدنية مع بدء مباريات كأس العالم ٩٨ في فرنسا.

اما بيرهوف فقال انه لم يكن معقولا ان يتخطاه المدرب فوجتس في الاختيار، عند تحديد تشكيلة الفريق الالماني الذي لعب مع البرازيل.. فربما لا اكون اللاعب رقم (١) في العالم. لكنني على الاقل المهاجم رقم (١) في دوري ايطاليا حسب رصيد الاهداف، والمهاجم رقم (١) ايضا في رصيد التهديف الدولي مع المنتخب الالماني في الوقت الحاضر، ومنذ بطولة كأس اوروبا الاخيرة للامم في بريطانيا برغم الشائعات التي تقول انه - أي بيرهوف - ليس على علاقة وفاق جيدة مع زملائه في المنتخب الالماني. او حتى المدرب فوجتس نفسه! وعن رونالدو قال بيرهوف انه كان شغوفا الى ابعد حد ليراه وهو يلعب الى جواره. ووجد انه يختلف عنه تماما.. فهما مهاجمان يختلفان في الطراز المهاري والفني. لكنه لا يجد نفسه متأخرا كثيرا جدا عن درجة رونالدو المهارية. برغم اعترافه بانه ظاهرة القرن المقبل في كرة القدم.. وعندما طلب منه الالمان عقد مقارنة بينه وبين رونالدو قال بيرهوف: رونالدو اسرع في الطلعات الهجومية واكثر مهارة في تطوير الهجمات.. لكنني أنا - اي بيرهوف - اعرف كيف استغل الفرص افضل منه. واستغل الاخطاء داخل منطقة جزاء الخصوم بطريقة اكثر فاعلية من طريقته!

مقارنة بين رونالدو وبيرهوف بالارقام:

رونالدو		بيرهوف
١	اهداف	-
١	تصويبات على المرمى	٢
٣	تصويبات خارج المرمى	١
١٦	تمريرات للزملاء	١٦
١	اخطاء مرتكبة	٢
٢	اخطاء من الخصوم	١
٧	درجة الاداء	٦
٣١	المجموع	٢٨

كأس هولندا:

هيرينفين يصعد الى نصف النهائي

■ فاز هيرينفين على فورتونا سيتارد ٣-صفر في آخر مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس هولندا لكرة القدم ولحق باياكس امستردام واينذهوفن وتونتي انشكيده في الدور نصف النهائي. وفي الدور المقبل، يلعب اينذهوفن مع تونتي انشكيده في ٢٩ ابريل، واياكس مع هيرينفين في ٧ مايو.

دورة برلين:

هينجيس وديفنبورت ابرز المشاركات

■ ستكون السويسرية مارتينا هينجيس والامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفتان اولى وثانية في العالم من ابرز المشاركات في دورة برلين الالمانية الدولية لكرة المضرب من ١١ الى ١٧ مايو المقبل. وتشارك في هذه الدورة التشيكية يانا نوفوتنا والجنوب افريقية اماندا كوتزر والاسبانية ارانتشا سانشيز والكرواتية ايفا مايولي والفرنسية ماري بيرس. وكانت الامريكية ماري جو فرنانديز احرزت اللقب في العام الماضي بفوزها على بيرس.

دروة برشلونة:

ريوس يؤكد مشاركته

■ أكد التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول في العالم مشاركته في دورة برشلونة لكرة المضرب التي تقام على ارض ترابية من ١٣ الى ١٩ ابريل الحالي.

وكان ريوس بلغ المباراة النهائية لهذه الدورة قبل عامين وخسرها امام النمسوي توماس موستر. ومن ابرز المشاركين في هذه الدورة التي تبلغ جوائزها مليون دولار الروسي يفغيني كافلنيكوف والبرازيلي غوستافو كويرتن والسلوفاكي كارول كوتشيرا والاسبانيون البرت كوستا (حامل اللقب) واليكس كوريتخا وفيليكس مانتيا وكارلوس مويا والبرتو بيراساتيغي اضافة الى موستر.





في آخر سباقات ند الشبا

راشد بن محمد يقود نجوم سباقات القدرة في شوط استثنائي

رقم قياسي في عدد الخيول المشاركة في وداع الموسم

■ سيف الشامسي:

■ دخل موسم الفروسية مراحله الاخيرة.. حيث يستضيف مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا مساء اليوم سباقه الاخير لموسم (٩٧/٩٨).. وذلك بعد خمسة ايام من استضافة كأس دبي العالمي.

وبذلك لم يتبق غير سباقين في دبي على مضمار جبل علي.. الاول يوم غد الجمعة.. والثاني يوم ١٧ ابريل القادم.. فيما تبقى ثلاثة سباقات بمضمار نادي ابوظبي ايام ١٠ و١٩ و٢٤ ابريل الجاري.

ويأتي الختام على طريقة ند الشبا الخاصة وتفرده عن بقية الجماهير.. وذلك باقامة شوط غير عادي يشارك به نجوم سباقات القدرة وعلى رأسهم الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم.

وتبلغ مسافة هذا الشوط الذي يقام في بداية امسية الختام ميلا ونصف الميل، وينطلق في الساعة السادسة مساء.. ويشارك به عشرة خيول.. معظمها من نجوم هذه المسافة.. ويتراوح الوزن فيه بين ٨١ و بين ٨٠ كيلوجراما.. وهو وزن مرتفع لسباقات المضمار..ولكن روعي فيه طبيعة الفرسان المشاركين ومعظمهم من نجوم سباقات القدرة.. امثال: محمد الشعفار واسماعيل محمد ومحمد السرسي.

وبالنسبة لبقية الاشواط فتقام بنظامها العادي.. ويشارك بها حشد من الخيول يبلغ ٦٦ فرسا.. وباضافة خيول الشوط الاول يصبح العدد ٧٦ فرسا.. وهو رقم قياسي في عدد المشاركة لم يعرفه المضمار من قبل.. وربما يعود ذلك الى رغبة الملاك والمدربين في استثمار المشاركة في السباق الاخير بند الشبا.. الذي ينتهي موسمه قبل الوقت المعتاد من كل عام.. بهدف افساح المجال امام التعديلات الجديدة المتوقع اقامتها بالمضمار.. حتى يكون جاهزا قبل انطلاقة الموسم القادم.

والمعروف انه بسباق اليوم يصبح عدد السباقات التي شهدها المضمار ٣٧ سباقا.. وهو اعلى عدد من الاستضافة بالمقارنة مع بقية المضامير.. ومن ابرز هذه السباقات بطولة التحدي.. بالاضافة الى الحدث العالمي كأس دبي.

وامام هذا العدد الكبير من الخيول من المتوقع ان يواجه المرشحون صعوبة في اختيار خيولهم.. فالشوط الثاني المخصص للخيول العربية لمسافة الميل يشارك به ١٦ خيلا دفعة واحدة.. ومعظم هذه الخيول متقاربة في المستوى وفي النتائج .. حيث لم يسبق لاحدها الفوز.

كما يضم ٤ خيول جديدة منها اثنان من الاسطبلات السلطانية العمانية هما: «سمحاء» و «الطارق».

ومن المتوقع ان تنحصر الترشيحات بين «رويال لاك» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة وبين «المرتجز» لزياد كلداري بعد ظهوره القوي في مشاركته الاولى.

اما الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل ايضا ويشارك به ١٢ خيلا.. فان دائرة المنافسة فيه تتسع لتشمل اكثر من فرس ابرزها «فلاي باي نايت» و «لارغيتو» بالاضافة الى «دبكة دانسر» الذي قدم مستوى جيدا في آخر سباقات عوض به النتائج المتراجعة التي سجلها قبل ذلك.. وعموما المفاجآت متوقعة في هذا الشوط في ظل وجود «سيريف» و «دون سبستيان» و «ساتين سيكرت».

الخيول العربية تعود من جديد من خلال الشوط الرابع البالغة مسافته ١٤٠٠متر، بمشاركة ١٥ خيلا.. والمواجهة خلاله صعبة.. نظرا لقوة بعض المشاركين.. وعلى رأسهم «المتصور دوبرو» الذي سجل الفوز في مشاركتيه السابقتين دون ان يعرف طعم الهزيمة.

ومصادر المنافسة متنوعة في ظل وجود «ملكة» و «فانتفان دوكلرير» و «مشمشة» بالاضافة الى نخبة من الخيول التي عرفت طعم الفوز من قبل في اكثر من مناسبة.

ويختلف الحال قليلا في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل بمشاركة ١١ خيلا.. حيث تبدو فرصة فوز «تاكو» هي الاكبر على اعتبار المستوى الثابت الذي قدمه في السباق وتوجه بأربعة انتصارات قبل ان يتراجع الى المركز الرابع في آخر سباق.. وينافسه في ذلك «هيدن أوسيس» الذي سجل فوزين متتاليين قبل ان يتراجع بصورة غريبة الى المركز التاسع في آخر مشاركة.

اما الشوط السادس والاخير.. فمخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع بمشاركة ١٢ خيلا.. متقاربة في المستوى برز منها بصورة خاصة «جروفير ميدن» الذي سجل الفوز في آخر مشاركته بعد عدة مشاركات غير موفقة.

ومع ذلك فرصة الفوز متاحة الى اكثر من منافس في هذا الشوط امثال «رجاني» و «هلتسوم سينجر».

في معسكره بالقاهرة

الفيصلي الاردني يلاقي الاهلي والترسانة والدخان وديا

■ عمان. يوسف عبدالله:

■ غادر وفد النادي الفيصلي الاردني لكرة القدم الى القاهرة امس لاقامة معسكر تدريبي في العاصمة المصرية استعدادا لخوض منافسات مسابقات الكرة الاردنية لاندية الدرجة الممتازة للموسم الحالي. وكان وفد نادي الجزيرة الاردني قد توجه الى مصر ايضا يوم الثلاثاء الماضي لنفس الغاية، حيث سيقيم معسكرا تدريبيا في منطقة المنوفية بمصر يستمر حتى ١٦ ابريل الحالي. ويتضمن معسكر الفيصلي في القاهرة والذي يستمر حتى يوم ١٢ الجاري اجراء سلسلة لقاءات ودية مع فرق اندية مصرية، حيث يأتي معسكر الفيصلي في القاهرة تتويجا لرحلة الاستعداد الطويلة التي خضع لها فريق الفيصلي سعيا وراء اعداده بصورة متكاملة كي يتسنى له العودة الى سدة البطولات المحلية والتي غاب عنها في السنوات الاخيرة بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الفيصلي مع البطولات المحلية.

ويتضمن معسكر الفيصلي اجراء ٣ لقاءات تجريبية مع فرق مصرية حيث يلعب مباراته الاولى مع فريق نادي الدخان يوم الرابع من ابريل الجاري ثم يواجه فريق الاهلي القاهري يوم ٨ الجاري ثم يلتقي نادي الترسانة يوم ١١ الجاري. وفي اليوم التالي يعود وفد الفيصلي الى عمان.

كوريا الجنوبية تهزم اليابان ٢-١

■ فازت كوريا الجنوبية على اليابان ٢-١ وديا في سيول امس الاربعاء ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا. وسجل لي سانغ هون (٤١) وهوانغ سون هونغ (٧٣) هدفي كوريا، وناكوياما (٦٢) هدف اليابان. وتلعب كوريا ضد سلوفاكيا في ١٥ ابريل المقبل في براتيسلافا وهي تخوض الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الخامسة الى جانب هولندا وبلجيكا والمكسيك.

وتلعب اليابان ضمن المجموعة الثامنة مع الارجنتين وجامايكا وكرواتيا.

اسبريا سيغيب عن مباريات بارما المقبلة

■ أعلن نادي بارما الايطالي لكرة القدم ان مهاجمه الكولومبي فاوستينو اسبريا سيغيب عن المباريات المقبلة التي سيخوضها الفريق ضمن بطولة الدوري المحلي بداعي الاصابة. وكان اسبريا الذي انتقل من نيوكاسل الانجليزي الى بارما خلال الموسم الحالي قد خضع لفحص طبي كامل لدى عودته من كولومبيا حيث شارك في مباراة منتخب بلاده مع البارغواي (١-١) الاربعاء الماضي. ويعاني اسبريا من الام في عضلات الظهر واستدعت عملا جراحيا عندما كان يلعب في انجلترا.

راوش مدربا جديدا لمونشنجلادباخ

■ أعلن مدير بوروسيا مونشنجلادباخ الالماني رولف روسمان ان النادي تعاقد مع المدرب المحلي المخضرم فريديل راوش لقيادة الفريق المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية. وراوش (٥٨ عاما) هو المدرب الثالث الذي يقود مونشنجلادباخ هذا الموسم وسيحل محل نوربرت ماير الذي حل بدوره مطلع ديسمبر الماضي محل هانيز بونجارتس. وينتهي عقد المدرب الجديد في ٣٠ يونيو ١٩٩٩. وتجدر الاشارة الى ان مونشنجلادباخ بطل المانيا خمس مرات يحتل المركز السابع عشر قبل الاخير في الدوري المحلي، علما بأنه لم يبق من البطولة الا ٦ مراحل.



ذهاب الدور قبل النهائي

يوم سعيد للايطاليين في كأس الاتحاد الاوروبي

■ فاز انتر ميلان ولاتسيو روما الايطاليان على سبارتاك موسكو الروسي واتلتيكو مدريد الاسباني ٢-١ و١-صفر على التوالي في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

وقطع لاتسيو اكثر من نصف الطريق باتجاه المباراة النهائية (٦ مايو) لانه سيلعب مباراة الاياب (١٤ ابريل) على أرضه، في حين ان فوز انتر ميلان بشق النفس وفي الدقيقة الاخيرة يشير الى ان انتقاله الى موسكو لخوض مباراة الاياب لن يكون مجرد نزهة.

زي الياس ينقذ انتر في الوقت القاتل!

على ملعب سان سيرو في ميلانو، امام ٥٢٨٠٣ متفرجين، انقذ البرازيلي زي الياس انتر ميلان من تعادل ليس في مصلحته عندما سجل له هدف الفوز في الدقيقة القاتلة من زمن اللقاء.

وتقدم ميلان عبر التشيلي ايفان زامورانو في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، وعادل قائد سبارتاك موسكو ديميتري الينيتشيف بعد مضي دقيقتين من الشوط الثاني.

وسيطر انتر ميلان بنجومه المعروفين على مجريات اللقاء من البداية حتى النهاية ودافع سبارتاك بفدائية وتألق حارسه فيليمونوف الذي تميز بسرعة البديهة وانقذ مرماه من فرص محققة عدة.

ولم يكن سبارتاك سيئا في الهجوم، وهدد مرات عدة مرمى بالليوكا الذي برع بدوره في الذود عن عرينه وابعاد الخطر.

ورغم الرقابة الشديدة التي فرضت عليه وحدت من حرية حركته، ظهر البرازيلي رونالدو الى العلن في الدقيقة الرابعة بتسديدة من خارج المنطقة فوق العارضة، ثم في الدقيقة العاشرة بعد تمريرات عدة الى ان وصلته الكرة داخل المنطقة لكن الدفاع تكفل بابعادها الى ركنية.

واهم لعبة في هذا الشوط لرونالدو، الذي حصل في اكثر هجماته على ركلات ركنية، كانت في الدقيقة ١٦ عندما تلقى كرة داخل المنطقة وتخلص من ثلاثة مدافعين وسددها زاحفة من خلف احدهم بطريقة خادعة ابتعدت قليلا عن القائم الايسر.

وجرب زملاؤه الارجنتيني خافيير زانتي والفرنسي يوري دجوركاييف مرتين (٣٥) والنيجيري تاريبو وست وقائد الانتر جيوزيبي برغومي حظهم فلخفقوا، وكان زامورانو مقاتلا صلبا وتطاول لكرات عدة برأسه فلم يوفق ايضا.

وفي الدقيقة ٤٢، كادت شباك بالليوكا تهتز وتهتز معها اعصابه لكنه كان محظوظا حين تصدى لتسديدة الكسندر شيركو الرأسية اثر تمريرة من ايغور تيتوف واوقف الكرة قبل سنتيمترات من خط المرمى بعد ان اصبح هو نفسه داخل الشباك.

وفي الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع، حصل الانتر على ركلة حرة في الجهة اليسرى نفذها زي الياس امام المرمى فاندفع اليها زامورانو من الخلف وخطفها برأسه من فوق رأس أحد المدافعين ووضعها مباشرة في الشباك على يسار فيليمونوف.

وفي بداية الشوط الثاني، بدأ سبارتاك مصمما على تعديل النتيجة، ووصلت الكرة الى الينيتشيف في المنطقة من الجهة اليسرى التي يشغلها سارتور الظهير الايمن في الانتر وسددها قوية زاحفة ابعدها بالليوكا الى ركنية (٤٦) نفذت قصيرة في الجهة اليسرى ومر الينيتشيف من نفس المنطقة وبنفس الطريقة وسدد فنجح هذه المرة في خداع الحارس الايطالي (٤٧).

واجرى مدرب الانتر جيجي سيموني تعديلات على صفوفه فخرج دجوركاييف ونزل مكانه الاورغوياني الفارو ريكوبا وكاد يدك شباك فيليمونوف الذي تصدى لتسديدته من دون ان يستطيع امساك الكرة فارتدت من القائم الايمن (٦٢).

وحاول رونالدو مرارا فلم يفلح، وقام سبارتاك بهجمات مرتدة منظمة فهددت ولم تقتل الى ان جاء فرج اصحاب الارض بالقدم اليسرى لزي الياس الذي تابع كرة نفذها رونالدو من ركلة ركنية سقطت على ظهر اكثر من مهاجم ومدافع لتتهادى امام زي الياس الذي استغل ارتباكا في الدفاع الروسي ادى الى دربكة (٩٠).

● مثل انتر ميلان: بالليوكا- برجومي كولومنزي وسارتور ووست- فينتر (كويه) زانيتي وزي الياس ودجوركاييف (ريكوبا)- رونالدو وزامورانو (كافو).

● سبارتاك: فيليمونوف- جورلوكوفيتش وروماتشنكو وانانكو وخليستوف- الينيتشيف وتسيمبالار (ميليشين) وتيتوف وكيتشينوف- ايفسييف وشيركو (روبسون).

● الحكم: داركين (انجلترا).

اتلتيكو يعجز عن هز شباك لاتسيو

وعلى ملعب فيسنتي كالديرون في مدريد، امام ٤٠ الف متفرج، خسر اتلتيكو مدريد امام لاتسيو روما لهدف لليوغوسلافي فلاديمير يوجوفيتش (٣٤) رغم نشاطه الملحوظ داخل المستطيل الاخضر لكن جهده افتقر الى النهايات الصحيحة فبات انتقاله الى نصف النهائي ضربا من الخيال خصوصا ان مباراة الاياب ستكون في ضيافة لاتسيو الذي لم يهزم في مبارياته الـ ٢٣ الاخيرة التي خاضها في مختلف المسابقات.

وسيطر اصحاب الارض في الشوط الاول وسنحت لمهاجمهم الدولي الشاب لاردين فرصتان متتاليتان (٢١ و٢٣)، وسمح اندفاعهم الهجومي للاتسيو بتنظيم هجمات مرتدة فهدد فوزر (١٤) وندفيد (٢٦) قبل ان يسجل يوغوفيتش هدف اللقاء بتسديدة من مشارف منطقة الخطر خدعت الحارس مولينا وارتطمت بالقائم الايسر ثم تابعت طريقها الى الشباك (٣٤).

ومول مهاجما اتلتيكو لاردين وكامينيرو زميلهما الايطالي كريستيان فييري بسخاء فسنحت للاخير فرص عدة في الشوط الاول كان اغلاها في الدقائق ٢٤ و٣٠ و٤٠ لكنها ضاعت جميعا.

وفي الشوط الثاني، ضاعف لاعبو اتلتيكو جهودهم وسدد فييري كرتين خطرتين (٥٠ و٥٢) لكن حارس لاتسيو ماركجياني كان بكامل لياقته واستعداده مستندا الى دفاع صلب ومنظم يقف امامه.

وحاول لاتسيو فك الكماشة الاسبانية فسدد فوزر كرة خطرة (٦٥) لكن السيطرة بقيت لاتلتيكو حتى الثانية الاخيرة من دون ان يتمكن من تعديل النتيجة.

● مثل اتلتيكو: مولينا- اغويليرا وسانتي واندري وبرودان- بايبل وفيزكلينو (خوسيه ماري) ولاردين (نيمني)- بانتيتش (باونوفيتش) وكامينيرو وفييري.

● مثل لاتسيو: ماركجياني- تشاموت وغراندوني ونغرو وفافالي- فوزر ويوغوفيتش وفنتورين وندفيد- بوكسيتش (كازيراغي) ومانشيني (غوتاردي).

● الحكم: ميرك (المانيا).



كأس الكؤوس الاوروبية:

فيتشنزا وتشلسي وسط اجراءات أمنية مشددة

قام مباراة فيتشنزا الايطالي وتشلسي الانجليزي ضمن ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية وسط اجراءات أمنية مشددة لتفادي وقوع اعمال عنف على غرار ما حصل خلال وبعد المباراة بين منتخبي البلدين ضمن التصفيات الاوروبية لكأس العالم في الخريف الماضي.

ولا يعير الاوروبيون اهمية فنية كبرى لمسابقة كأس الكؤوس لان الفرق التي شاركت فيها منذ التصفيات التمهيدية لم تكن على مستوى تلك التي شاركت في المسابقتين الاخريين وهما دوري الابطال وكأس الاتحاد الاوروبي.

ويلتقي في المباراة الثانية شتوتجارت الالماني مع لوكوموتيف موسكو الروسي.

فيتشنزا وتشلسي

يطمح تشلسي صاحب المركز الخامس في الدوري الانجليزي الى لقب ثان في هذه المسابقة التي احرز بطولتها عام ١٩٧١، على حساب فيتشنزا الذي لا يملك سجلا حافلا بالانجازات وهو يحتل المركز الحادي عشر (٣٠ نقطة من ٢٧ مباراة) في الدوري المحلي علما بأنه ظل لفترة طويلة بين فرق الصدارة في المراحل الاولى.

واتخذت السلطات الايطالية اجراءات امن مشددة واستثنائية لتجنب تكرار اعمال العنف التي حصلت في الخريف الماضي خصوصا ان ٢٠٠٠ مشجع للفريق الانجليزي بينهم ٢٠٠ من مرتكبي شغب الملاعب «الخطرين» مصممون على مواكبة تشلسي حتى من دون بطاقات.

وعلى الصعيد الفني، ستكون المباراة مواجهة بين مدربين ايطاليين هما فرانتشيسكو غيدولين (فيتشنزا) وجانلوكا فيالي (تشلسي) الذي قد يشارك كلاعب الى جانب مواطنيه جانفرانكو زولا ودي ماتيو، ومن يعرف منهما من اين تؤكل الكتف سيتحكم بمجريات اللعب معتمدا على مفاتيح اللعب من عناصر تشكيلته.

وقد لا تؤثر خسارة فيتشنزا المنطقية امام انتر ميلان ١-٢ السبت الماضي في الدوري الايطالي على لقائه مع تشلسي الذي توج الاحد بطلا للأندية الانجليزية المحترفة بفوزه على ميدلزبره من الدرجة الثانية بهدفين سجلا في الوقت الاضافي.

شتوتجارت ولوكوموتيف

تصب التوقعات في مصلحة شتوتجارت للفوز على ضيفه لوكوموتيف موسكو وللمنافسة على لقب اوروبي اول في تاريخه وهو يطمح اليه اسوة بمواطنيه بوروسيا دورتموند وشالكه اللذين توجا بطلين لدوري الابطال وكأس الاتحاد في الموسم الماضي باعتبار انهما ليسا افضل منه، لا سيما وانه افضل الفرق المتأهلة الى نصف نهائي المسابقة الحالية.

ويحتل شتوتجارت، الذي تعرض لهزيمة نكراء على يد هرتا برلين الوافد الجديد الى الدرجة الاولى الالمانية صفر-٣ السبت الماضي، المركز الخامس برصيد ٤١ نقطة من ٢٧ مباراة، فيما لم تعرف قوة منافسه الحقيقة لان الدوري الروسي انطلق مؤخرا ولم تقم منه سوى مرحلة واحدة فاز فيها لوكوموتيف على تيومان ٤-صفر.

البرتقالي حقق البطولة للمرة السادسة
بالأخطاء الدفاعية العربي خسر .. وبكأس الأمير كاظمة ظفر

■ الكويت - مطلق نصار:

■ توج فريق نادي كاظمة بطلا وللمرة السادسة في تاريخه لبطولة كأس أمير الكويت لكرة القدم وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على النادي العربي بنتيجة ٣/١ في المباراة التي أقيمت على ستاد محمد الحمد بنادي القادسية بعد أن انتهى شوطها الأول بتقدم البرتقالي ٢ - صفر سجلهما على التوالي المحترف المغربي محمد مسرور في الدقيقة ٢٧ من بداية المباراة وأيمن الحسيني في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع وسجل هدف العربي الوحيد في الشوط الثاني منصور باشا إثر ركلة حرة مباشرة في الدقيقة التاسعة وأكد نهار السعيدي فوز كاظمة بتسجيله للهدف الثالث في الدقيقة ٢٨.

وتسلم كابتن كاظمة عبدالعزيز الهندي كأس البطولة من أمير الكويت، كما تسلم فريق العربي ميداليات المركز الثاني والسالمية الذي فاز على خيطان ٢/٦ في مباراة تحديد المركز الثالث الميداليات البرونزية.

وقد استحق كاظمة كأس الأمير بأدائه المميز وأسلوبه الذي فرضه في الملعب وحسن استغلاله لنقاط ضعف العربي التي تمثلت في خط دفاعه وعدم الانتشار الجيد لخط وسطه وعدم فاعلية خط هجومه وعرف كاظمة كيف يتعامل مع وقت المباراة وشكل مهاجمه المحترف محمد مسرور خطورة كبيرة بتحركاته الواعية وتسديداته المباغتة على مرمى العربي وهدده أكثر من مرة، وقد كان الأداء مفتوحا على مدار المباراة رغم فارق التطبيق.

وخسر العربي المباراة بسبب الأخطاء الدفاعية وبطء المتابعة الهجومية وتراجع خط وسطه رغم بدايته الضاغطة والخطرة وقد تأثر الفريق بإصابة مهاجمه وهدافه فيصل بورقبه الذي خرج ولم يشارك في الشوط الثاني.

حمو الأفضل

وقد تم اختيار مهاجم كاظمة المغربي محمد مسرور الشهير «بحمو» لقب أفضل لاعب في المباراة.

ماذا قال مدربو الفريقين؟

قال مدرب العربي جواد مقصيد: ان فريقه فقد التركيز في الشوط الأول واستعاد توازنه في الشوط الثاني وسجل هدفا مبكرا ولكنه تأثر بخروج فيصل بورقبه مصابا.

أما مدرب كاظمة بوكير فقال بعد نهاية المباراة ان الانفعال ونرفزة لاعبي الوسط في بداية اللقاء اثرا على مستوى الأداء ولكن سرعان ما استعاد اللاعبون توازنهم حتى حققوا فوزا مستحقا وكان العربي ندا قويا وكنت أتوقع ذلك.

الدوري السوري

الاتحاد وحطين في قمة استعراضية

■ دمشق - غسان شمة:

■ اذا كان الجيش قد حسم لقب البطولة مبكرا فهو يسعى اليوم الخميس في افتتاح مباريات المرحلة الثانية والعشرين من الدوري السوري لكرة القدم الى تقديم عرض قوي أمام ضيفه الجهاد في دمشق ويتوجه بفوز يؤكد ان ما حدث الأسبوع الماضي ما هو إلا كبوة تجاوزها.. وكفته راجحة لامتلاكه عناصر منسجمة وذات مستوى فني متميز نعابا تعادلا ١/١.

أما الكرامة الذي ابتعد عن المنافسة فليس أمامه سوى اللعب بروح عالية غدا الجمعة في ملعب العباسيين بدمشق أمام مضيفه الشرطة ليستعرض امكاناته فارضا هيبته كواحد من كبار فرق الكرة السورية. نعابا فاز الكرامة ١/٢. في حين ستكون دير الزور مسرحا لأهم وأبرز مباريات المرحلة بين اليقظة وضيفه المجد في قمة حقيقية ومصيرية بالنسبة لليقظة الذي يدرك ان ضياع أية نقطة يعني اقترابا من شبح الهبوط أكثر.. في حين سيلعب المجد براحة أكبر لأنه مطمئن الى البقاء في دوري الأضواء. نعابا تعادلا ١/١.

وكذلك يلعب الوثبة في حمص تحت هاجس النقطة مع ضيفه جبلة الذي يهمه تقديم عرض قوي يحس من خلاله موقعه على اللائحة في حين سيبذل الوثبة كل ما باستطاعته للفوز بهذا اللقاء الهام جدا والذي يحقق له نوعا من الاستقرار في حال كسبه. نعابا فاز جبلة ٢/ صفر. وفي مباراة عنوانها النجومية والاستعراض يلتقي في اللاذقية حطين والاتحاد في مباراة تغيب عنها الحساسية وتحضر فيها روح الاستعراض والمحاورات لأن الطرفين يضمان عددا من نجوم الكرة السورية. نعابا فاز الاتحاد ١/ صفر.

وفي حلب يسعى الحرية لتقديم عرض جميل أمام ضيفه الميادين يرضي به جمهوره بعد خروجه صفر اليدين هذا الموسم وكذلك ليثأر من خسارته امام الميادين نعابا صفر / ١. وفي درعا يلتقي الشعلة وضيفه تشرين في مباراة استعراضية يسعى فيها تشرين لتحسين موقعه وكفته راجحة فنيا ومعنويا لذلك فالفوز أقرب له. نعابا فاز تشرين ٢/٤.

اثر تغلبه على رفح الفلسطيني بركلات الترجيح
الوحدات الاردني يعتلي قمة بطولة اريحا الكروية

■ اريحا - الاتحاد انتزع فريق الوحدات الاردني كأس بطولة كرة القدم الشتوية التي نظمها نادي هلال اريحا على ستاد اريحا الدولي بالضفة الغربية وبمشاركة ٨ فرق اندية اردنية وفلسطينية وذلك اثر فوزه في المباراة النهائي على فريق خدمات رفح الفلسطيني بفارق ركلات الترجيح ٤١/ بعد ان انتهى زمن المباراة الاصلي والاضافي بالتعادل الايجابي ١١/ .

وفي ختام اللقاء قام وزير الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية المهندس طلال سدر مندوبا عن الرئيس عرفات بتسليم كأس البطولة الى كابتن فريق الوحدات هشام عبدالمنعم وتوزيع الميداليات على لاعبي الفريقين.

وكادت ان تفلت زمام الامور قبل دقيقتين من نهاية الشوط الثاني بعد ان طغت الخشونة على اداء لاعبي خدمات رفح مما دفع الحكم لطرد ٣ لاعبين من رفح و لاعب من الوحدات هو رأفت علي الامر الذي كاد ان يفسد اللقاء لولا تدخل اعضاء اللجنة المشرفة على البطولة، حيث تم ايقاف المباراة قبل دقيقتين من نهايتها الطبيعية. وتقرر اللجوء لركلات الترجيح لحسم النتيجة حيث سجل الوحدات ٤ ركلات بواسطة هيثم سمرين وعدنان الطويل وانس كمال وسفيان عبدالله. فيما سجل حيدو الركلة الوحيدة بنجاح لخدمات رفح.

عودة لاحداث المباراة في وقتها الاصلي فقد كان الوحدات هو صاحب الافضلية الفنية في معظم مراحل اللقاء وترجم الوحدات افضليته الى هدف السبق بواسطة مهاجمه منير ابو هنطش في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول. ونشط فريق خدمات رفح مع بداية الشوط الثاني وتمكن من تحقيق هدف التعادل عن طريق لاعبه عادل ابو الختاير في الدقيقة ٥٢ .

وكان فريقا شباب الحسين والوحدات من الاردن قد شاركا في بطولة اريحا الشتوية لكرة القدم. وقد عاد وفدا الفريقين الى عمان الليلة قبل الماضية.

الطب الرياضي

الحمل الزائد في التدريب يؤثر على مستوى اللاعبين

▫ بقلم: عصام ربيع
اخصائي الطب الرياضي

■ الحمل الزائد في التدريب أو بمعنى آخر الاجهاد العضلي للاعبين له اضرار كثيرة على اللاعبين من جميع النواحي سواء الناحية البدنية أو الصحية أو النفسية أو الاجتماعية وقبل ان نبدأ حديثنا حول هذا الموضوع لابد أن نعرف أن الحمل الزائد هو زيادة حمل التدريب على اللاعب مما يسبب له الاجهاد البدني والنفسي وهذا بطبيعه يختلف عن التعب العضلي الذي يعقب التدريب أو المباريات حيث ان الاجهاد العضلي دليل على المجهود الزائد الذي يعاني منه اللاعب مما يؤثر على سلوكه العام وظهور اعراض مختلفة من الناحية الرياضية والصحية. كذلك تعرضه لاصابات الملاعب المختلفة مثل التقلصات العضلية والتمزق العضلي وخلافه.



أعراض الحمل الزائد

من أهم الاعراض التي تظهر على اللاعب نتيجة تعرضه للاجهاد العضلي (الحمل الزائد) هي:

١ - انخفاض المستوى المهاري والبدني للاعب اثناء المباريات.

٢ - شعور اللاعب بآلام عضلية وتقلصات وخاصة في عضلات الفخذ الامامية والخلفية، كذلك عضلات السمانة وعضلات الظهر والرقبة.

٣ - شعور اللاعب بالخوف والاضطراب النفسي قبل المباريات.

٤ - الشعور بالتعب والصداع من اقل جهد مبذول.

٥ - حدوث اضطرابات في الجهاز الهضمي.

٦ - الأرق المستمر وعدم القدرة على النوم العميق.

٧ - الشعور بالخمول وعدم الرغبة في التدريب.

٨ - شعور اللاعب بانعدام الثقة بينه وبين الافراد المحيطين به.

٩ - اعتراض اللاعب المستمر على تعليمات المدرب والاداريين كذلك كثرة اعتراضه على قرارات الحكام اثناء المباريات.

١٠ - حدوث اكتئاب نفسي واضح والابتعاد عن التجمعات والافراد.

١١ - الغضب السريع اثناء المناقشات.

وهذه الاعراض تشير الى اصابة اللاعب بالاجهاد العضلي (الحمل الزائد)، ونتيجة للممارسات العملية مع بعض الفرق الرياضية وخاصة فرق كرة القدم عند بداية كل موسم لاحظت ان عددا كبيرا من اللاعبين لديهم اصابات مختلفة نتيجة للحمل الزائد وخاصة اثناء فترة الاعداد وكثرة المباريات الودية المتتالية دون تقنين. ولذلك لابد من معرفة اسباب حدوث الحمل الزائد وكيفية علاجه.

أسباب الحمل الزائد
اولا: الناحية التدريبية:

١ - زيادة وقت التدريب عن المعدل الطبيعي مما يؤدي الى وصول اللاعب الى مرحلة الاجهاد العضلي.

٢ - عدم التنويع في التدريب وتغيير نظام التمرينات من وقت لآخر مما يسبب حدوث ملل للاعبين.

٣ - عدم وجود فترة راحة عاملة اثناء التدريب على سبيل المثال لابد ان تكون هناك تمرينات تنفس واطالة بين تمرينات القوة والتحمل.

٤ - ابتعاد اللاعب عن التدريب لفترة طويلة وعدم الانتظام بصفة دائمة.

٥ - عدم التدرج في حمل التدريب بعد فترة الراحة او اثناء فترة الاستشفاء للاعبين المصابين.

٦ - عدم ثقة اللاعب بمدربه.

ثانيا - الناحية الصحية والاجتماعية:

يتعرض اللاعب للاصابة بالاجهاد العضلي (الحمل الزائد) للاسباب التالية:

١ - اذا ادى اللاعب التدريب أو المباريات وهو مصاب بالانفلونزا او امراض الجهاز الهضمي او ارتفاع في درجة الحرارة مما يؤثر على صحته ويسبب له مضاعفات.

٢ - الاكثار من التدخين مما يؤثر على صحة اللاعب وخاصة اصابة الجهاز التنفسي.

٣ - تعاطي المشروبات الكحولية.

٤ - سوء التغذية مما يجعل اللاعب سريع التعرض للاصابة بالدوار والشعور بالتعب لاقل مجهود.

٥ - عدم الاستقرار الاجتماعي من حيث العمل المناسب والسكن المناسب وخلافه من المشاكل اليومية التي تصادف اللاعبين مما يؤثر على الناحية النفسية للاعب وعدم القدرة على التركيز اثناء التدريب أو المباريات.

علاج الاجهاد العضلي

١ - عند علاج اللاعب المصاب بالحمل الزائد يكون أول شيء هو حل المشاكل العائلية والاجتماعية التي قد يعاني منها اللاعب.

٢ - ان يقوم اللاعب بفترة راحة يتخللها تمرينات رشاقة ومرونة خفيفة وعمل تمرينات الاسترخاء التي تريح العضلات وتهدئ الاعصاب.

٣ - يدلك اللاعب بطريقة التدليك النقري لعضلات الظهر والتدليك المسحي العميق لباقي عضلات الجسم وذلك لتنبيه العصب وتنشيط الدورة الدموية وازالة التعب.

٤ - ان يقوم اللاعب بممارسة السباحة لمدة نصف ساعة يوميا أو المشي الخفيف.

٥ - تناول الاغذية المناسبة التي يحتاجها الجسم بحيث تحتوى هذه الوجبات على الخضروات واللحوم والبيض والاسماك.. الخ

٦ - عدم تناول المشروبات المنبهة مثل الشاي والقهوة والابتعاد عن التدخين.

٧ - تنظيم مواعيد النوم بحيث لا تقل عن ١٠ ساعات يوميا.

٨ - ان يقوم اللاعب بمساعدة مدربه بتغيير برنامجه التدريبي ومكان التدريب من وقت لآخر.

كيفية القضاء على ظاهرة هبوط مستوى اللاعبين:

ان مسؤولية كل مدرب لا تتوقف الى حد التدريب فحسب بل يجب ان ينظر بعين فاحصة الى مستوى اداء اللاعبين اثناء التدريب والمباريات. فاذا لاحظنا هبوطا في المستوى وكان السبب هو الاجهاد العضلي فيجب تغيير خطة التدريب واسلوبه حتى نتفادى حدوث الحمل الزائد الذي يؤدى بدوره الى هبوط مستوى اللاعبين ولذلك يجب ان يكون حمل التدريب مناسبا ويتوقف ذلك على بعض النقاط الهامة وهي:

١ - ان يقوم المدرب بالتدرج في شدة الحمل واستخدام التمرينات الايزومترية (الثابتة) في بداية التمرين وخاصة تمرينات الاطالة ومنها على سبيل المثال

■ (وقوف فتحا) تنى الركبة اليمنى قليلا مع فرد القدم اليسرى لاقصى مدى والثبات ٣٠ ثانية. لاطالة عضلة الفخذ الداخلية.

■ (جلوس طويل) ثني الركبة اليسرى مع فرد الرجل اليمنى اماما الضغط للامام مع لمس مشط القدم باليد اليمنى والثبات لمدة ٣٠ ثانية، اطالة لعضلة الفخذ الخلفية.

■ (وقوف ثني الرجل اليمنى للخلف) مسك مشط القدم وشده لاعلى والثبات ٣٠ ثانية - لاطالة عضلات الفخذ الامامية.

٢ - ان تكون فترة التدريب مناسبة بحيث لا نصل بالتدريب الى حد الاعياء او استنفاد الجهد وان يكون هناك تناسب عكسي بين الفترة الزمنية وقوة التمرينات التي تؤدي اثناء التدريب.

٣ - اقامة معسكرات خارجية للاعبين خلال فترة الاعداد الغرض منها تغيير مكان التدريب ورفع الروح المعنوية للاعبين وايضا كناحية ترفيهية لهم.

٤ - رفع كفاءة اللاعبين المهارية وتحسين كفاءة الجهاز الدوري والتنفس عن طريق البرامج التدريبية الحديثة باستخدام الكرة والادوات المختلفة المساعدة في التدريب.

اما بخصوص اصابات الملاعب فيجب عدم مشاركة اللاعبين المصابين في التدريب أو المباريات إلا بعد الشفاء الكامل والخضوع لبرنامج تدريبي متدرج خلال فترة المعالجة.





«الاتحاد الرياضي» يحاور بلاتيني

تطبيق الهدف الذهبي والطرد الفوري في مونديال فرنسا

■ رسالة أوروبا - رفعت النجار

■ بدأ العد التنازلي لكأس العالم ٩٨ بفرنسا. وأخذت الأنظار تتأهب إلى أول بطولة كأس عالم في التاريخ. تحتضن ٣٢ فريقا، بدلا من ٢٤.. كل فريق منها سيلعب ٣ مباريات في ٣ ملاعب مختلفة خلال المرحلة الأولى.. وعلى مستوى أيام البطولة من يوم الافتتاح في ١٠ يونيو حتى يوم الختام ١٢ يوليو، يتوقع أن يشاهد مليونان ونصف المليون متفرج من جميع أنحاء العالم ٦٤ مباراة في ١٠ مدن فرنسية.. الى جانب ٣٧ ألف مليون مشاهد عبر الأقمار الصناعية من أركان الدنيا الأربعة.

على طريق كأس العالم

ومع اقتراب البطولة هيا نبدأ معا باستباق الاحداث على طريق كأس العالم.. لنتابع تطورات الفرق وأخبار المدربين واللاعبين، واستعدادات الملاعب واللجنة التنظيمية أولا بأول.. في سلسلة من التقارير والموضوعات والأحاديث الأسبوعية عن كل ما يهمك عن كأس العالم ٩٨.

وليس أفضل في البداية مع الشروع في تلك السلسلة بحديث شامل ومستفيض مع ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة التنظيمية للبطولة، أو «أم العروس» الذي وقف مع كل التطويرات التي سنشاهدها لأول مرة.. بعد أن تسيد الملاعب كنجم كروي عالمي، ثم كمدرب لمنتخب بلاده. قبل أن يؤكد قدرته الخلاقة في الادارة كمدير لكأس العالم ٩٨.. وكعضو بارز وفعال في لجنة الاتحاد الدولي لتطوير قواعد وقوانين لعبة كرة القدم، لتكون أكثر هجومية. وأكثر استعراضية وتشويقا.

الهدف الذهبي.. والطرد لأول مرة

وبلاتيني كان الرجل الأول وراء تطبيق قاعدة «الهدف الذهبي» في مباريات كأس فرنسا هذه المرة، بعد بطولتين متتاليتين لكأس العالم. عانتا من قاعدة الاحتكام لركلات الجزاء، مثلما حدث في نهائي كأس العالم ٩٤ بلوس أنجلوس بين البرازيل وايطاليا عندما خسرت ايطاليا الكأس بسبب اخفاق النجم الايطالي روبرتو باجيو في اقتناص آخر ركلة جزاء!

كما كان بلاتيني وراء تطبيق «الطرد الفوري» لأي لاعب يركل خصمه من الخلف، بداية من كأس العالم في فرنسا أيضا.. حتى يساعد المهاجمين على تقديم أفضل أداء هجومي لهم، ويمطرون مرمى فرق الخصوم بأكبر عدد من الأهداف.. من المؤكد انها ستكون أكبر من أهداف بطولات كأس العالم السابقة، أو على الأقل الأخيرة.. التي تأثرت كثيرا بتطوير طرق الدفاع الصارمة، وتأكيداتها التي اعتمدت كثيرا على فن «الركل من الخلف» لاستخلاص الكرة.. أو نزع الخصم من توازنه وخلخلة استحواذه على كرة حلمة، أو تمتعه بفرصة ثمينة!




بلاتيني

كأس عالم ١٠ من ١٠ أو ٩,٥ !

● سألت بلاتيني: كأس عالم لأول مرة بقاعدة «الهدف الذهبي» والطرد الفوري لأي لاعب يركل خصمه من الخلف، يشجع على القول أن بطولة ٩٨ هي بطولة بلاتيني قبل أي شخص آخر.. ما رأيك؟

- مضت ٧ أعوام منذ التحاقي بلجنة تطوير كرة القدم في الاتحاد الدولي منذ عام ١٩٩١ ومنذ ذلك الحين ونحن نعمل على تطوير القواعد حتى نصل الى ما وصلنا اليه من تطوير الدور المركزي للاعب في الأداء.. بالتوصل الى القواعد الجديدة التي تم اقرارها في آخر ١٢ عاما من تاريخ الكرة فنيا وتكتيكيا.. وأيضا فيما يخص تنظيم الفريق.. وآخر ذلك ما ذكرت من تعديلات، ستطبق لأول مرة في بطولة كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

● وربما لهذا السبب حرصت على بدء التطبيق في كأس العالم لأول مرة قبل التعميم على كل الملاعب؟!

- كان يمكن لمنتخب فرنسا بفضل الهدف الذهبي وقاعدة الطرد الفوري للركل من الخلف، ان يجتاز فريق ألمانيا.. ويصعد الى نهائيات كأس العالم ٨٢ باسبانيا.. لكن ما حدث ان فريق ألمانيا هو الذي اجتاز الدور قبل النهائي في اشبيلية من خلال ركلات الجزاء الترجيحية ٨ - ٧ بعد ان كان خاسرا ١ - ٣ في الوقت الاضافي.. وقام شوماخر بتوجيه ركلة قاتلة ضد باتيستو مما جعل ذلك اليوم أسوأ أيامي الكروية على الاطلاق.. كما أن لدي فلسفة فنية وانسانية ترتكز على ان الفوز في أي مباراة كروية يجب ان يكون نتاجا للاعب الكرة وليس لأي خطأ من أخطائه.. لكن ركلات الجزاء تريح المدربين والحكام من المسؤولية والعناء.. فلا يخاطرون من خلالها بأي شيء.

حماية اللاعبين الفنانين

● وماذا تقول عن «الطرد الفوري» لمن يركل من الخلف؟

- الهدف منها أخيرا هو حماية اللاعب الفنان والخلاق، أو صانع الألعاب والهجمات.. وتشجيعه على ايجاد الوسيلة المأمونة للمراوغة، وشق طريقه الهجومي دون تدخل عنيف من الخصوم.. فمدافع كبير مثل فرانكو باريزي - مدافع ايطاليا الدولي السابق - كان نادرا ما يتدخل أو يركل خصمه من الخلف او متأخرا.. أي بعد ان يلعب خصمه الكرة، او يتخلص منها. ومع ذلك فلكي نزن جدوى قرار الطرد الفوري جيدا، علينا ان نتوقع ما يمكن ان يحدث لفريق بعد طرد مدافعه أو ربما مدافعين له.. وباختصار ان «الطرد الفوري» سيجعل من كأس العالم ٩٨ بطولة تستحق درجة ٩ أو ١٠ من ١٠.. أو على الأقل ٩,٥ من ١٠!

● هل تضع في ذهنك نجوما معينين مطلوب حمايتهم مثل رونالدو مثلا او زيدان او زولا وشيرر؟!

- هذا مجرد رأي أدلي به، واضعا مقاييس عامة للمهاجم الذي نريد حمايته في الملاعب. بداية من بطولة كأس العالم القادمة.. دعما لكرة القدم ذات الأداء الاستعراضي، من خلال اللعب النظيف.

● لكن ذلك سيكون على حساب المدافعين؟

- ليس هذا هو المقصود.. ربما المقصود هو احداث ثورة تكتيكية لكن اللعب يبقى دائما مسألة لاعبين من البشر، ومهارات فردية، بل مهارات فردية ذات مستوى رفيع يجب حمايتها وتشجيعها على تقديم أحسن أداء.. فمن الناحية الجسمانية واللياقة، يظل اللاعب محدود المهارات.. لكنه لكي يتفوق على نفسه، وعلى امكاناته الجسمانية المحدودة. لابد من حمايته لاطلاق مهاراته الفنية.. لأنه لن يستطيع ان يسبق الكرة أبدا في الجري.

الكرة بين عصر وعصر

وكيف تغيرت الكرة من حيث الأداء في عصرك والعصر الحالي؟!

- في عصري كان هناك مارادونا وزيكو وسقراط وجونيور وفالكاو.. وكان نتاجهم هو الذي يحدد مصائر المباريات والنتائج.. أما حاليا فمع احترامي للاعبين الذين يعتبرون مفاتيح اللعب في فرقهم، مثل ديشامبس وديزاييه وكريميو تجدهم يستخلصون الكرات ويعتمدون على الهجمات المرتدة، كصناع جدد للعب.. لكن ماهي الكرات التي يستخلصونها.. ان اغلب تلك الكرات مفقودة لنقص في النواحي الفنية. وحتى بعد استخلاص الكرات، ماذا يفعلون بها؟.. انهم يركلون أقرب الخصوم اليهم، ويستسهلون اللعب القصير.. والمحاط بزحام من اللاعبين.. وباللجوء الى التحرش البدني مع الخصوم.

● ومن يستطيع تغيير مستوى الأداء الكروي الحالي؟

- المدربون.. فعليهم ان يستثمروا جيدا القواعد الجديدة للعب.. وآمل ان يعودوا الى الاعتماد على خطوط الوسط بوضع لاعبين مهاجمين وليس فقط لاعبين مدافعين.. فنتيجة صفر - صفر لاتمنح الفريق سوى نقطة.. لكن بهدف على الأقل يمكن ان يحصل الفريق على النقطتين الباقيتين.. واذا لم يحرز الفريق هدفين قد لايضمن الخروج فائزا.. وبهذا يستطيع المدربون ان يعودوا لاعبيهم على العقلية الهجومية.

من يفوز بكأس العالم في فرنسا؟

● بالمناسبة.. من تتوقع أن يفوز بكأس العالم في فرنسا ٩٨؟

- اذا كان هناك مرشح واحد للفوز بكأس العالم ٩٨ كفريق جماعي فهو على الفور فريق البرازيل، لأنه يتفوق تماما على مستوى الأداء المهاري الفردي، لكنه في الوقت نفسه يتمتع بأداء جماعي خارق كفريق كبير.. أما اذا كان هناك أكثر من مرشح فهناك فرق كثيرة.. بل يمكن الاشارة الى الفرق الصاعدة الى النهائيات، لاسيما عندما نأتي الى دور خروج المغلوب من أول هزيمة.. فيمكن ان يفوز الفريق السعودي مثله مثل فريق البرازيل.. مع الأخذ في الاعتبار ان فريق البرازيل لم يستطع ان يهزم جامايكا، وخسر أمام فريق الولايات المتحدة الأمريكية.

البرازيل أفضل هذه المرة

● في رأيك.. هل فريق البرازيل في كأس العالم ٩٨ سيكون أفضل من فريقها في كأس العالم في الولايات المتحدة ٩٤.. أم العكس؟

- يمكن للفريق ان يفوز بتشكيلة من ١١ مدافعا، ويمكن أن يخسر بتشكيلة من ١١ مهاجما.. اما بالنسبة لفريق البرازيل منذ ٤ سنوات مضت، فقد كان فريقا مبنيا من لاعبين أكثر هجومية.. لكن ربما يكون محقا ان يقول أحدنا ان فريق البرازيل عام ٩٤ كان أسوأ تشكيلات الفرق البرازيلية في تاريخ كل كؤوس العالم.. لكن ذلك الفريق هو الذي نجح في كسر حائط الفشل، وفاز بالكأس بعد اخفاق دام ربع قرن من الزمان!

● وهذا يؤدي الى سؤال هام.. هل الأفضل الفوز حتى بأداء سيء، أم الخسارة بأداء جيد؟!

- أنا أعتقد في مقولة دي كوبرتان الشهيرة: المهم هو المشاركة وليس الفوز.. لكن في رياضة المحترفين بشكلها الحالي. فان المهم هو الفوز.. والفريق الذي يفوز هو الذي يكون قد لعب أفضل في تلك المناسبة التي فاز فيها.. وبالتالي فان كل شيء يكون محسوبا.



دوري انجلترا

ارسنال يقترب من مانشستر يونايتد وبلاكبيرن يزاحم ليفربول

بات ارسنال على بعد ٣ نقاط من مانشستر يونايتد المتصدر وحامل اللقب اثر فوزه على مضيفه بولتون ١-صفر في مباراة مؤجلة من الدوري الانجليزي لكرة القدم. وسجل الليبيري كريستوفر فريه الهدف في الدقيقة ٤٧. ورفع ارسنال رصيده الى ٦٠ نقطة من ٣٠ مباراة مقابل ٦٣ من ٣٢ للمانشستر. ودخل بلاكبيرن على خط المنافسة مع ليفربول الثالث بفوزه على ضيفه بارنسلي بهدفين للسويدي مارتن داهلين (٨) والاسكتلندي كيفن غالاكر (٨٧) مقابل هدف للمقدوني جورجي هريستوف (٦٧).

ويملك بلاكبيرن، الذي صار رابعا، ٥١ نقطة من ٣٠ مباراة مقابل ٥٤ من ٣١ لليفربول، فيما يحتل بولتون المركز التاسع عشر قبل الاخير (٣٠ نقطة). وتابع نيوكاسل نتائجه السيئة فتعادل سلبيا مع مضيفه ويمبلدون، وهما يحتلان المركزين الخامس عشر والرابع عشر على التوالي برصيد واحد (٣٦ نقطة).

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ١- مانشستر يونايتد ٦٣ نقطة من ٣٢ مباراة، ٢- ارسنال ٦٠ من ٣٠، ٣- ليفربول ٥٤ من ٣١، ٤- بلاكبيرن ٥١ من ٣٠، ٥- تشلسي ٤٨ من ٣٠، ٦ - ليدز ٤٨ من ٣١

الافتتاح الساعة الخامسة مساءً

الافتتاح اليوم !..

مدينة الترفيه الحديثة
التقنية الجديدة في أبوظبي في
مركز التسوق بمدينة الشيخ زايد

رسوم جرافيك مذهلة!!!

اكتشف العالم المفقود!

BLOOD
HARLEY-DAVIDSON MOTOR CYCLES
TOYOTA
BF Goodrich

THE LOST WORLD
JURASSIC PARK

إذا شاهدت الفيلم
الآن جربه حقيقة

أحدث ماكينات اللعب والأجهزة
المماثلة للمركبات من سيجا!!
عالم من الأحلام من المرح
والألعاب من خارج هذا العالم!!

مدينة الفضاء

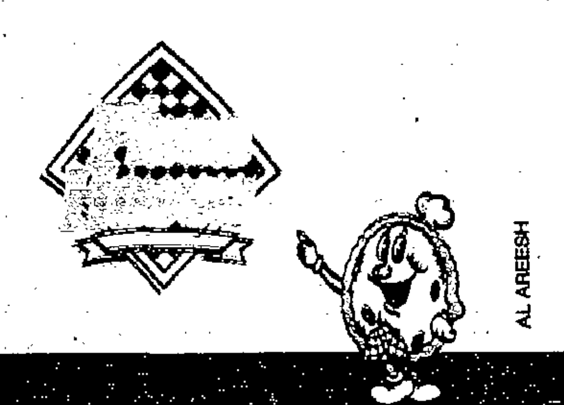
دايتونا سوبر
لاعبين يتسابقون مع بعض
على أصعب
طرق الرالي في العالم.

أجهزة أمان بالكمبيوتر للأطفال

ألعاب لم تشاهدوها من قبل في الإمارات!

مدينة الفضاء – مدينة العاب التسلية في العاصمة

اصبح في امكان ساكني العاصمة الآن التمتع بمدينة الفضاء التي هي المسرح الحديث للتسلية الذي فتح ابوابه الى محبي البهجة والحبور في قلب مدينة ابوظبي. تقع مدينة الفضاء في مركز تسوق مدينة زايد مقابل المكتب العام للبريد. هذا المجمع المتلألئ الضخم هو الافضل للتسوق والتسلية وتناول الوجبات. عالم مختلف – عندما تاتي الى التسلية تاتي الى عالم مختلف. فمدينة الفضاء متنزة تسلية يقوم على مساحة ٨٠٠٠ قدم مربع في الطابق الأول لمركز تسوق مدينة زايد. وينقلك الى اجواء عالية من التسلية. عالم مختلف يمتلئ دائماً بالآلات الثابتة الكهربائية التي تشتغل كما لو انك كنت تعمل على مثيلاتها الاصلية. العاب فيديو تبدو كأنها قائمة من عالم الخيال. **مؤثرات مسرحية خاصة.** «العالم المفقود» مسرح خاص حصرياً للألعاب المثيرة انها المرّة الاولى التي تستقدم فيها آلات مثل هذا النوع للتسلية الى منطقة الشرق الاوسط وهناك مرافق خاصة متوفرة لك ولعائلتك ولضيوفك واصدقائك مثل : دايتونا لسباق السيارات ذات المقاعد الثمانية. تمتاز هذه اللعبة بانه بامكان ثمانية لاعبين يجلسون معاً ويشتركون في سباق سيارات ذات دائرة كهربائية منفردة وهذا يوحي بانه سيكون ممتعاً كما لو انك تشترك بسباق سيارات حقيقي في ميدان حقيقي ايضاً. **صيد السمك :** مهنة الآباء في الامارات العربية المتحدة. وانت جالس خلف آلة كهربائية توحي لك بانك تقوم برحلة صيد سمك حقيقية. وهذه الآلة خاصة بمدينة الفضاء وهناك ماكينات لا تعد ولا تحصى في مدينة الفضاء بالاضافة الى المجموعة العادية لالعاب الفيديو والماكينات المشابهة التي يستخدمها الاطفال والشباب وهذه كلها تجعل من مدينة الفضاء مدينة العاب التسلية وفي المدينة ساحة مخصصة للاطفال ليمارسوا لعبتهم المفضلة «السوفت بول» على هواهم. ايضاً هناك مكان مصمم لبيع لعب الاطفال. **السلامة والامان:** – مدينة الفضاء هي اكثر اماكن التسلية والمتعة اماناً وسلامةً للاطفال في ابوظبي وعناصر السلامة تخضع لسيطرة الكمبيوتر التي يعمل بشكل اوتوماتيكي من اجل حماية الاطفال اينما ذهبوا وتجولوا. فاذا خرج طفل من المنطقة المحمية آلياً تصدر اشارات صوتية متقطعة عالية تنبه الى ان الطفل قد خرج من دائرة الحماية. وهذا بالطبع يجعل المتسوقين مطمئنين على اطفالهم وانهم تركوهم لايد امينة اولاً ثم انهم يلعبون العاباً لا تعد ولا تحصى في مدينة الفضاء. كل هذا اصبح ممكناً بفضل الالعاب الالكترونية الذهبية.



توفر مدينة الفضاء أيضاً بيتزا شهية في الكافتيريا

استمتع ببيزتك في مدينة الفضاء في مركز التسوق بمدينة الشيخ زايد
يرعى مطعم البيتزا أيضاً النشاطات الآتية في مدينة الفضاء

- عرض مسرح العرائس في الافتتاح الكبير ومعرض العيد * خصومات – الفرقة الموسيقية المحلية للافتتاح الكبير وكل عطلة أسبوع
- مهرجون من مطعم البيتزا، يومياً * ألعاب سحرية كل أسبوعين * ألعاب مجانية للأطفال كل سبت وحتى الثلاثاء

AL AREESH

الألعاب الإلكترونية الذهبية في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

إهداء مكتوم بن راشد
درع التفوق العام للرماية.. من شرطة دبي

■ أهدى سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي درع التفوق العام للرماية الذي حازت عليه شرطة دبي على مستوى الدولة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي.

وهنأ سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي أفراد جهاز شرطة دبي على هذا الفوز والانجاز الكبير الذي تحقق بفوزهم بالبطولات الثلاث في آن واحد وحصولهم على درع التفوق العام في البطولة السنوية التي نظمها اتحاد الشرطة الرياضي بالدولة والتي أقيمت مؤخراً بميادين الرماية بالخضيرة بالشارقة. وكانت فرق شرطة دبي في رماية المسدس والكلاشينكوف والبندقية (رماية أطباق) قد فازوا بالبطولة عن جدارة واستحقاق.

وأكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم انه تقديراً وتثميناً لهذا الفوز فإن شرطة دبي سوف تقيم حفلاً لتكريم أبطال الرماية يليق بهذا الانجاز الرائع الذي حققه هؤلاء الأبطال وذلك تثميناً لجهودهم وشحذاً لقوى وهمم اقرانهم الآخرين.


فريق شرطة دبي يتسلم درع البطولة

شرطة دبي تفوز بدرع بطولة الرماية الـ ١٨ وأبوظبي تحل ثانيا والشارقة ثالثا


اللواء علي عميد يسلم كأس المركز الثالث لشرطة الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اختتمت مساء امس بطولة الشرطة السنوية للرماية، والتي اقيمت تحت رعاية الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بفوز شرطة دبي بدرع البطولة الـ ١٨.

شهد حفل الختام للبطولة التي اقيمت على ميادين اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بالخضيرة اللواء حميد علي سيف الوكيل المساعد للوزارة لشؤون الادارة والتخطيط، بحضور العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة والعميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي بالدولة والمديرين العاملين لادارات الشرطة، وعدد من كبار ضباط الشرطة.

اسفرت نتائج منافسات البطولة في يومها الاخير لمسابقة الرماية لاسقاط الصحون للفرق عن فوز الدفاع المدني على شرطة عجمان، وفوز شرطة قوات الامن الخاصة على شرطة الفجيرة. وفوز شرطة أم القيوين على شرطة رأس الخيمة وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فقد حصل فريق الشارقة على المركز الثالث وحرس الحدود والسواحل على المركز الرابع رغم فوز الاخيرة على الشارقة.

أما في مباراة تحديد المركز الاول فقد فاز رماة شرطة دبي على رماة شرطة ابوظبي في مباراة كان التنافس فيها شديداً للغاية، وبذلك استحق فريق شرطة دبي المركز الاول للبطولة ليحصل على درع البطولة والميدالية الذهبية، فيما حصل فريق شرطة أبوظبي على الميدالية الفضية والمركز الثاني.

وبعد انتهاء المنافسات الاخيرة قام اللواء حميد علي سيف يرافقه العميد سالم عبيد الشامسي بتكريم الفرق الفائزة في البطولة، وتسلمت شرطة دبي درع البطولة، كما تم تكريم اعضاء لجنتي التحكيم والاحصاء الذين اشرفوا على ادارة المباريات ونتائجها.

كذلك تم تكريم الفرق الفائزة في البطولة حسب المسابقات التي شاركت فيها. وتكريم الفائزين على المستوى الفردي في مسابقة الرماية بالبندقية الكلاشنكوف وهم الشرطي عبدالله محسن من شرطة دبي الحاصل على المركز الاول والعريف جبر علي احمد من شرطة دبي المركز الثاني، والشرطي اول صالح محمد احمد من قوات الامن الخاص المركز الثالث، وفي مسابقة الرماية بالمسدس على المستوى الفردي فقد تم تكريم كل من النقيب حمد مفتاح العرياني من شرطة ابوظبي (المركز الاول) وعريف خليل عبدالله عبدالعزيز من شرطة ابوظبي (المركز الثاني) ونقيب عبدالله اسماعيل من قوات الامن الخاصة المركز الثالث.

وعلى مستوى الفرق بمسابقة الرمي في المسدس فقد تم تكريم فريق شرطة دبي بالمركز الاول، وابوظبي بالمركز الثاني، والشارقة بالمركز الثالث.. وفي مسابقة اسقاط الصحون تم تكريم فريق دبي الفائز بالمركز الاول، وفريق ابوظبي بالمركز الثاني، وفريق حرس الحدود والسواحل بالمركز الثالث.

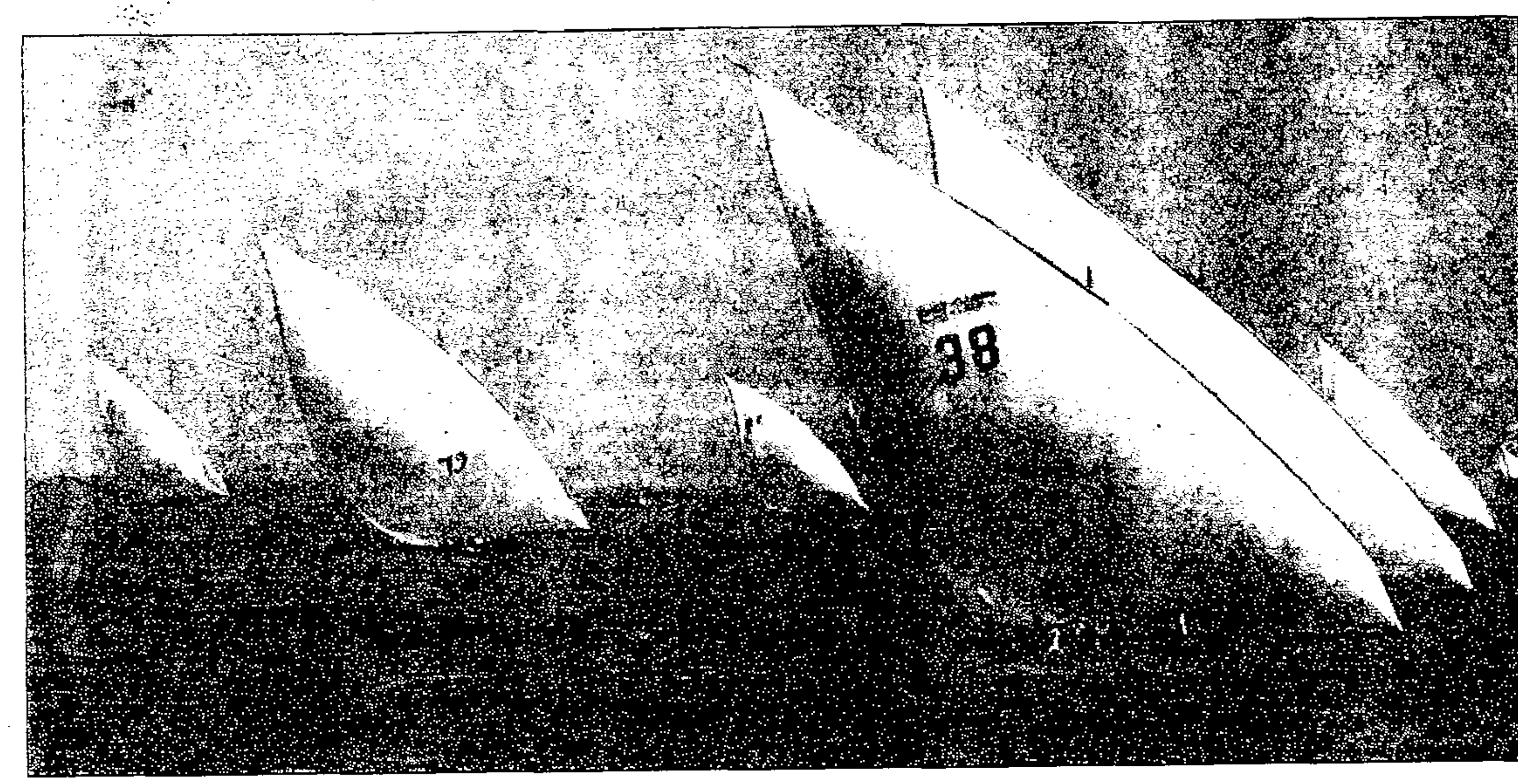
كما قام العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي بالدولة بتقديم هدية تذكارية لسعادة اللواء حميد علي سيف الوكيل المساعد للوزارة لشؤون الادارة والتخطيط تقديرا لدعمه لانشطة ومسابقات الاتحاد الرياضي للشرطة. وبدوره قام العميد الشامسي بتقديم هدية تذكارية اخرى لسعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة لتعاونها في انجاح البطولة الـ ١٨.

هذا وقد اشتمل الحفل الختامي على مباراة استعراضية في الرماية على الصحون بين فريقين من كبار ضباط الشرطة، كما اشتمل كذلك على فقرات متنوعة تبرز مهارات الشرطة وعزفت الفرقة الموسيقية لاكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بعض المقطوعات الموسيقية التي لاقت استحسان وتصفيق الحضور.

وفي نهاية هذه البطولة اصبحت الصورة النهائية لترتيب الفرق العشرة على النحو التالي (١) شرطة دبي (٢) شرطة ابوظبي (٣) شرطة الشارقة (٤) قوات الامن الخاصة (٥) حرس الحدود والسواحل (٦) الدفاع المدني (٧) شرطة الفجيرة (٨) شرطة أم القيوين (٩) شرطة عجمان.


المباراة الاستعراضية بين كبار الضباط

في ختام الشراعية ٤٣ قدما
٧٠٠ بحار في مواجهة مع الرياح لضمان مكانه على منصة الختام
«عزام» ينتظر مهارة بحارته في الخايور ليعانق بطل الموسم



٧٠٠ ألف و٣ سيارات في انتظار من يعبر أولا لخط النهاية

■ في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم يشهد الميناء السياحي بجبل علي تظاهرة بحرية تراثية يشارك في صنعها اكثر من ٦٠ محملا شراعيا وما يقرب من ٧٠٠ بحار يصارعون امواج المحيط ويروضون اشرعتهم وفقا لرغبات الرياح طمعا في تسجيل اسمائهم بحروف من ذهب في سجل اكثر سباقات الشراعية اثارة المسمى بسباق «الجميرا» للقوارب الشراعية ٤٣ قدما وهو السباق الختامي لرزنامة الشراعية ٤٣ والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته لموسم ٩٧/٩٨.

ففي الثانية والنصف وربما اقل بقليل او اكثر وحسب ما تقرره الرياح أو اللجنة المنظمة ستعطى اشارة الانطلاقة الدخلية البرتقالية والتي بمجرد مشاهدتها سترفع الاشرعة من امام المنطقة المواجهة للميناء السياحي بجبل علي وبزاوية قدرها ميلان لتنطلق المحامل في اتجاه المنطقة المواجهة لحديقة الجميرا وهي النقطة المخصصة لعملية الخايور في حالة اذا كانت الرياح بحري غربي لتعود ادراجها مرة اخرى الى خط النهاية والمخصص له الميناء السياحي بجبل علي.

«الكوس» سيخلط أوراق الانطلاقة

اما في حالة هبوب رياح «الكوس» ذات الاتجاه الشمالي الشرقي فان اوراق البداية ستختلط وبالتالي سيتم تغير نقطة البداية حيث ستضطر اللجنة المنظمة لوضع بويات البداية في المنطقة المواجهة لفندق جميرا بيتش وبالتالي ستسلك المحامل ما يقرب من ٢ اميال تجاه العالي «بحري» وهناك ستقوم لجنة خط سير السباق بوضع البويات الخاصة بعملية الخايور ليقوم البحارة بالالتفاف حولها وتغير اشرعتهم للعودة في اتجاه الميناء السياحي بجبل علي.

«عزام» يتطلع للصدارة

وحول الاثارة المتوقعة في السباق الختامي اليوم، فان الدلائل رغم انها تميل لكفة المحمل «عزام» رقم ١٧ والذي يقوده النوخذة المخضرم احمد راشد خادم المهيري والذي يجمع في رصيده ٥٦٩ نقطة يتصدر بهم الترتيب العام إلا ان سباقات الخايور لها حسبة اخرى حيث ان الفيصل في تحديد البطل يكون في العادة من خلال مهارة بحارته في الانتهاء من عملية الخايور في اقل زمن. ولو نجح بحارة عزام في تلك العملية فان طريقهم لمعانقة لقب بطل الموسم سيكون اقرب من حبل الوريد.

على الجهة الاخرى فهناك ثلاثة محامل اخرى يتوقع ان تزاحم على الصدارة في حالة اخفاق عزام في ايجاد مكانة له ضمن العشرة الاوائل. وهذه المحامل هي «مقصص» رقم ٧٣ للنوخذة احمد محمد الرميثي والذي يجمع في رصيده ٤٠٠ نقطة يحتل بها المركز الثاني وفي حالة فوزه اليوم بالمركز الاول سيكون رصيده ٨٠٠ نقطة وينتظر نتيجة عزام.

كذلك الامل يراود كلا من «جرنين» رقم ٩٢ للنوخذة محمد خلفان المهيري والذي يجمع في رصيده ٣٠٠ نقطة وكذلك المحمل براق رقم ١٠٤ لراشد محمد الرميثي والذي يجمع نفس الرصيد من النقاط.

اجتماع هام للجنة المنظمة

هذا وقد اجتمعت اللجنة المنظمة للسباق مساء امس بالميناء السياحي بجبل علي برئاسة سعيد حارب المدير التنفيذي وبحضور رؤساء كافة اللجان العاملة وتم خلاله مناقشة الخطة الكاملة لاقامة السباق الختامي حيث تم تحديد مهام كل لجنة واستعد فريق خط السير لتجهيز معداته الخاصة لوضع البويات والتي ستكون تحت رهن اتجاهات الرياح، كما استعد فريق الانقاذ والذي يقوده المقدم راشد خميس صاحب الكفاءة في التعامل مع الحالات الطارئة لمواجهة اي ظروف، كما سيتعاون مع فريق شرطة دبي فريق آخر وهو «ايماج» والذي يقوده البحري المخضرم علي صقر السويدي.

٣ سيارات و٧٠٠ ألف في انتظار الفائزين

ونظرا لكونه السباق الختامي للموسم بالنسبة لفئة ٤٣ قدما فقد خصصت اللجنة المنظمة للسباق بنادي دبي الدولي جوائز نقدية يصل مجموعها الى ٧٠٠ الف درهم ستوزع على الفائزين بالمراكز الثلاثين الاولى.

اما السيارات ذات الدفع بالاربعة وكذلك الكؤوس القيمة فقد خصصتها اللجنة المنظمة للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى، حيث سيحصل صاحب المركز الاول على سيارة نيسان باترول وكأس المركز الاول، بينما سيحصل صاحب المركز الثالث على سيارة فورد كأس المركز الثالث.

تعليمات مشددة لضمان السلامة

من جهتها فقد اصدرت اللجنة المنظمة تعليمات مشددة على اصحاب المحامل منعا لحدوث أي تجاوزات تكون مخالفة لما جاء في كراسة الشروط الخاصة بالسباق الختامي، حيث سيتم رصد دقيق للمحامل التي يزيد عدد بحارتها عن ١٤ بحارا وكذلك رصد المحامل التي لا يرتدي اطقمها سترات النجاة وسيتخذ في حقها جزاءات تصل الى حد الحرمان من نتيجة السباق.

كما اكدت اللجنة على ضرورة التواجد في الميناء السياحي بوقت كاف قبل بداية السباق للوقوف على آخر التعليمات الخاصة بمكان الانطلاقة.



ألف مبروك

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

الى العم

خلفان سلطان حضيرم الكتبي

بمناسبة زفاف نجله

العم العزيز

سلطان بن خلفان الكتبي

جعله الله زفافاً مباركاً وبالرفاء والبنين

سعيد وفاطمة محمد عيلان السبوسي

